



الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
إحياء التراث الإسلامي
(٥٧)

كَيْفُ الْمَشْكَلِ

فِي النَّحْوِ

لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني
(ت ٥٩٩ هـ)

تحقيق

الدكتور

هَادِي عَطِيَّة مَطْر

الهاللي

كلية الآداب - جامعة البصرة

المجلد الثاني

الكتاب السابع والخمسون

مطبعة الارشاد - بغداد

١٩٨٤ م / ١٤٠٤ هـ

مكتبة لسان العرب

<https://lisanarabs.blogspot.com>



بسم الله الرحمن الرحيم

ان التراث العربي والاسلامي هو عنوان مجد الامة ومرآة النضج
الفكري والعقلي لفقھائنا وادبائنا وعلمائنا الذين اغنوا الثقافة الانسانية
بسيل وافر من عيون الحكمة والأدب والفقہ ان هذا التراث النفيس
وديعة غالية وأمانة مقدسة عند الاجيال .

وقد تميزت بغداد بالخزانات والمكتبات الواسعة التي احتضنت
مجموعات قيمة من هذا التراث ومخطوطات نادرة في شتى أنواع المعارف .

وفي عهد الثورة المباركة (ثورة ١٧ - ٣٠ تموز) بقيادة السيد
الرئيس المناضل صدام حسين استنفرت الطاقات العلمية والمادية لاستحضار
ما اتجه عقول اسلافنا وتعميم فوائده لكل المعنيين بتجديد صلة هذا الجيل
بالماضي الناصع وبناء المجتمع الجديد على أسس راسخة من الاصاله .

وفي سبيل ذلك هیأت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتوجيه من
السيد الرئيس القائد المستلزمات المادية والعلمية لتحقيق هذه المخطوطات
واحياؤها وطبها ونشرها .

وان هذا الكتاب الذي تقدمه للقراء مثال من بين الامثلة ونموذج من
بين النماذج نرجو من الله سبحانه ان يتقبل مسعاونا لخدمة تراث أمتنا المجيدة
وديتنا الخيف والله ولي التوفيق .

لجنة احیاء التراث الاسلامي

تم تحميل هذا الكتاب من
مكتبة لسان العرب



<https://lisanarabs.blogspot.com>

الجزء الرابع (١)

بَابُ التَّوَكِيدِ

وَقِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : مَا التَّوَكِيدُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا التَّوَكِيدُ : فَهُوَ تَحْقِيقُ الْمَعْنَى فِي النَّفْسِ
بِإِعَادَةِ لَفْظٍ أَوْ مَعْنَى .

فَالتَّوَكِيدُ بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ يَتَّبِعُ الْأِسْمَ ، وَالْفِعْلَ ، وَالْحَرْفَ ،
وَهُوَ أَنْ تَعِيدَ لَفْظَ الْمُؤَكَّدِ بِعَيْنِهِ نَحْوَ قَوْلِكَ : هَذَا زَيْدٌ زَيْدٌ .
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي فَعَلْتَ الْفِعْلَ (٢) وَقَوْلُ عِنْدَ الْمَجْلَةِ : قُمْ
قُمْ السَّاعَةَ السَّاعَةَ . وَامْضِ سَرِيعاً سَرِيعاً . وَيَقُولُ الْقَائِلُ :
أَفْعَلْ كَذَا فَتَقُولُ : قَدْ قَدَّ ، أَوْ لَا لَا . وَمِنْ شَوَاهِدِ ذَلِكَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ : (٣)

-
- (١) لم يذكر في نسخة : ت فقط .
(٢) ساقطة من : م فقط .
(٣) البيت للمتنبي انظر ديوانه / ٣٠٨ والبيت مطلع قصيدته في مدح
سيف الدولة والبيت :

ذِي الْمَعَانِي فَلْيَعْمَلُونَ مَنْ تَعَالَى
هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا لَا

(متقارب)

كُلُّ مَنْ شَادَ مَفْخَرًا فَلَيْشِدُهُ
هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا لَا

ومثله (٤) : أَنْتَ أَنْتَ الصَّيْفُ وَاللَّبَنُ •

ومثله (٥) : وَأَجْعَلْ جَوَابِي إِنْ إِنْ إِنَّهُ •

أَي نَعَمْ نَعَمْ وَمِثْلُهُ (٦) :

(وافر)

أَبُوكَ أَبُوكَ أَرَبْدُ غَيْرَ شَكِّ
أَحَلَّكَ فِي الْمَخَازِي حَيْثُ حَلَا

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ (٧) :

مركز تقيتكم بيزر علوم رسولي

ورواه السيوطي روايته في ديوانه في الاشباه والنظائر : ١١٢/٤
وكذلك رواه صاحب الطراز : ٢٩٩/١ ، ومعجم الأدباء لياقوت :
١٧١/١٨ •

(٤) وقال الاخر في : م • ولم اهتمد لقائله •

(٥) لم اهتمد لقائله •

(٦) البيت من الوافر وقد نسب الى جميل في التنبيه على شرح مشكلات
الحماسة/١٢٥ ولكن البيت غير موجود في ديوان جميل العذري •
والبيت الى مساور بن مالك القليني انظر الاشباه والنظائر
للخالدين : ٢٧٠/٢ وفيه (أربد) ، (بالمخازي) وهو في هجاء
الرماح بن أبرد انظر الاقتضاب/٣٠٧ •

(٧) القطامي سبقت ترجمته/١٦٧ والبيت من الوافر وهو في ديوانه/٤٤

إِذَا التَّيَّارُ ذُو الْمَضَلَاتِ قَالُوا
إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا دِرَاعًا
وَلَا بَأْسَ فِي شَيْءٍ قُلْتَهُ (٨) :

(كامل)

وَوَعَدْتَنِي وَعَدًّا سَدَاهُ نَعْمٌ نَعْمٌ
سِحْرًا وَلُحْمَتُهُ الْخَفِيَّةُ لَا لَا

وَرَبَّمَا جَاءَ تَوْكِيدُ اللَّفْظِ بِلَفْظٍ تَابِعٍ (٩) لِلأَوَّلِ ، وَكَيْسَ بِهِ
فِيؤْتَى بِهِ زِيَادَةً فِي الْبَيَانِ أَوْ تَحْسِينًا لِلْفِظِّ . وَكَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
لَبْسٌ . فَالَّذِي يَجِيءُ زِيَادَةً فِي الْبَيَانِ نَحْوُ قَوْلِكَ : « آصَابَنَا مَطَرٌ
مِنَ السَّمَاءِ ، وَطَلَعَ عَلَيْنَا نَيْلٌ مِنَ الْأَرْضِ » . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
« فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ » ، (١٠) وَقَالَ « وَلَا
طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ » ، (١١) وَقَدْ عَلِمَ الْمُخَاطَبُ أَنَّ
الْمَطَرَ لَا يَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَالنَّيْلُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَإِنْ

وفيه (قلنا) كما في ديوانه /٤٠ تحقيق د. السامرائي (قلنا)
ولكن خذها بدل (ضاق) .

- (٨) البيت : للمؤلف نفسه وهو من البحر الكامل
(٩) بغير في : م .
(١٠) سورة النحل : ٢٦/١٦ .
(١١) سورة الانعام : ٣٨/٦ .

السَّقْفُ لَا يَخْرُ إِلَّا مِنْ فَوْقٍ ، وَالطَّائِرُ لَا يُطِيرُ بِغَيْرِ
 جَنَاحِينَ (١٢) ، وَلَكِنْ أُرِيدَ بِذَلِكَ الْمُبَالَغَةَ وَالَّذِي يَجِيءُ تَحْسِينًا
 لِلْفِظِ . قَوْلُهُمْ : « أَنْتَ » (١٣) فِي حَلٍّ وَبَلٍّ . وَزَيْدٌ جَائِعٌ نَائِعٌ ،
 وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ ، وَالثَّوْبُ حَسَنٌ بَسَنٌ . وَفُلَانٌ يَكْذِبُ
 وَيَنْذِبُ . وَلَهُ الْوَيْلُ وَالْأَلِيلُ . / ٢٠٠ / كَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ .
 ذَكَرَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ وَالنَّحْوِيِّينَ إِنْ هَذِهِ الْأَفْظَاءُ إِنَّمَا
 تَأْتِي إِتْبَاعًا لَا مَعْنَى لَهَا إِلَّا التَّحْسِينَ وَتَرْصِيعَ اللَّفْظِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ،
 مُتَّجَانِسَةً وَمُتَوَازِنَةً ، وَزَعَمَ آخَرُونَ مِنْهُمْ الْأَصْمَعِيَّ (١٤) إِنْ
 لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْظَاءِ مَعْنَى ، وَيَحْتَصُّ بِهِ غَيْرُ مَعْنَى
 الْآخَرِ (١٥) . فَمَعْنَى حَلٍّ وَبَلٍّ حَلٌّ وَسَعْمٌ ، وَالنَّطْشَانُ الْجَائِعُ ،
 وَالنَّائِعُ الْعَطْشَانُ وَالْبَسَنُ النَّائِعُ ، وَالنَّذْبُ التَّصْرُفُ فِي الْكُذْبِ ،
 وَالْأَلِيلُ الْأَيْنُ . وَقَدْ قِيلَ إِنْ مَعْنَى التَّوَكِيدِ تَقْرِيرُ الْمَعْنَى فِي
 النَّفْسِ لِإِزَالَةِ الْإِحْتِمَالِ وَاللَّبْسِ وَقِيلَ لِإِزَالَةِ الشُّكِّ

(١٢) جناحيه في : ك فقط .

(١٣) انت في : م ، ت ، ك وساقطة من الاصل .

(١٤) الأصمعي : هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن
 اصمغ بن مظهر ابن رباح ولد في البصرة ١٢٢ هـ وفي رواية أخرى
 ١٢٣ هـ ومات في البصرة سنة وفاته ٢١٤ أو ٢١٥ هـ ، أو ٢١٦ هـ
 أو ٢١٧ هـ وهو من علماء اللغة المشهورين . وكلام الأصمعي في المزهر
 . ٤١٥/١

(١٥) الاول في : م ، ت ، ك .

والتبويض ، ومعاني هذه العبارات واحدة • وتفسير ذلك أنك لو قلت : « جاء الأمير وصاح السلطان للناس الأمان • احتمال أن يكون جاء بعض مأموريه ، وصاح بعض خدمه • فإذا قلت : نفسه • زال اللبس » (١٦) (١٧) وكذلك لو قلت : جاءني تميم من مرة ، شك السامع هل جاءك أكثرهم ؟ دون أقلهم وأكابرهم دون أصغرهم ، فإذا قلت جاءني تميم كلها أو قضتها وقضيضها • وهذا اللفظ غريب زال الشك ، والتبويض فافهم ذلك •

فصل : وأما على كم ينقسم التوكيد ؟ فهو ينقسم على ضربين : توكيد اللفظ • وتوكيد المعنى •

فتوكيد اللفظ : هو إعادة اللفظ المؤكد بعينه ، أو لفظ يوازنه لتحسين أو يثنيه ويلاقيه من جهة المعنى للمبالغة وقد مثل جميع ذلك • وتوكيد المعنى يكون بستة ألفاظ ، وهي : نفسه ، عينه ، كله ، أجمع ، أكتع ، أبصع ، وهذه الستة أصل ومحمول على الأصل • فالأصل منها الأربعة الأول وهي : نفسه ، وعينه ، وكله ، وأجمع • والمحمول أكتع ، أبصع • وإنما

(١٦) العبارة ساقطة من : ك

(١٧) الشك بدل اللبس في : م فقط •

قُلْنَا: إِنْ الْأَرْبَعَةَ أُصُولٌ لِأَنَّهُ يُؤَكَّدُ بِهَا مَجْتَمِعَةٌ وَمَفْتَرِقَةٌ تَقُولُ: جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ • وَرَأَيْتُ أَخَاكَ عَيْنَهُ • وَأَمَرْتُ بِقَبْضِ الدَّرَاهِمِ كُلِّهَا • وَخَزَنَ الْمَالَ أَجْمَعَ • وَتَقُولُ: جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ عَيْنُهُ وَقَبِضْتُ الْمَالَ كُلَّهُ أَجْمَعَ • فَتَجْمَعُ بَيْنَ التَّوَكِيدِ بِغَيْرِ حَرْفِ عَطْفٍ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ » - (١٨) وَتَقُولُ: هَذِهِ دَرَاهِمُكَ أَنْفُسُهَا أَعْيُنُهَا • كُلُّهَا جَمْعَاءُ كَتَمَاءُ بَصْعَاءُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فِي عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (وَاللَّهُ لِأَن أُطْعِمُوهُ وَابْتِغَمُوهُ لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَمُونَ / ٢٠١ / أَبْصَعُونَ) - وَقُلْنَا: إِنْ أَكْتَعَ وَأَبْصَعَ مَحْمُولَانِ عَلَى الْأَصْلِ • وَكَيْسًا بِأَصْلِ • لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّوَكِيدُ بِهِمَا إِلَّا بَعْدَ أَجْمَعَ • أَوْ قُلْتَ جَاءَنِي الْقَوْمُ أَكْمُونَ • أَوْ أَبْصَعُونَ لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ (٢٠) لَا يَكُونُ أَكْمٌ إِلَّا تَابِعًا لِأَجْمَعَ وَأَبْصَعٌ تَابِعًا لِأَتَمَّ وَلَا يَتَّبِعُ هَذِهِ التَّوَاكِيدَ الْمَعْنَوِيَّةَ إِلَّا الْمَعَارِفُ خَاصَّةً دُونَ التَّنَكُّرَاتِ وَالْأَفْعَالِ لِلْحُرُوفِ خِلَافًا لِلْفِظِيَّةِ • وَلَا تَكُونُ إِلَّا مَعَارِفٌ • وَكُلُّهَا تَتَّعَرَفُ بِالْإِضَافَةِ إِلَّا أَجْمَعَ • وَأَكْتَعَ وَأَبْصَعَ • وَمَا تَتَّصِرُفُ

(١٨) سورة الحجر: ٣٠/١٥، وسورة ص: ٧٣/٢٨ •

(١٩) ساقطة من: م •

(٢٠) ساقطة من: م، ت، ك •

منهن مثل ، أجمعين . وأكعين ، وأبصعين ، وجماء كطاء ، بصطاء .
 أجمعين اكعين أبصعين . وجمماوين كتاوين ، بصمأوين .
 جمع كنع ، بصع . فإن هذه كلها تعرف بقطعها عن الإضافة
 واختصاصها بتأكيد المعرفة . فتعريفها كتعريف قبل وبسند
 وقط' وما أشبه ذلك .

فصل : وأما ما أحكام التوكيد ؟ فكثير ينقسم ثلاثة
 أقسام : واجب وجائز وممتع . فالواجب أن التأكيد يتبع المؤكد في
 تسعة أشياء : في رفعه ونصبه ، وجره غالباً ، (٢١) وتوحيده ،
 وتثنيه ، وجمعه ، وتذكيره ، وتأيينه ، وتعريفه مثال ذلك
 كله (٢٢) ، جاءني الأمير نفسه ، ورأيت أخاك عنه .
 وأحطت بعلمك كله . وقبضت المال أجمع أكنع أبصع .
 وشريت الدار جمعاء . وجاءني الزيدان كلاًهما .
 ورأيت أخوتك أجمعين . وجاءتني النساء جمع ،
 ورأيتهن جمع . ومررت بهن جمع ، يافتى ، (٢٣) (٢٤) .

وأما الجائز : فاتباع بعض التوكيد بمضاً بغير حرف

-
- (٢١) ساقطة من : ت
 - (٢٢) ساقطة من : ت ، ك
 - (٢٣) ساقطة من : ك فقط
 - (٢٤) فصل في : ك فقط

عطفٍ مثل : جاء نبي زيدٍ نفسه عينه • ويجوزُ توكيدُ
الاسماء الظاهرة وكُلِّها سوى النكراتِ ، وتوكيدُ المضمراتِ ،
والمبهماتِ على اختلافِ أنواعِها ، وتوكيدُ ما يتبعُ وما
لا يتبعُ بنفسِه وعينه مثل : جاء نبي زيدٍ نفسه عينه • وقبضُ
المالِ نفسه عينه • فأما كلُّ وأجمعُ فلا يؤكدُ بهما إلا
ما يتبعُ خاصةً لو قلتَ : جاء نبي زيدٍ كلُّه أو أجمعُ لم
يجزُ ذلكَ لأنه لا يمكنُ مجيءُ بعضه • فإن قلتَ : اشتريتُ
المالَ كلِّه • جازَ لأنَّكَ تشتري بعضه • وأكع وأبصع في
حكمِ أجمعٍ ويجوزُ توكيدُ المنادى المضموم بالفتح والضم نحو :
قولك : يا تميمُ / ٢٠٢ / أجمعين وأجمعون • وتوكيدُ اسمِ إن المكسورة
بالنصب ، والرفعِ نحو قولك : إن زيداً نفسه ونفسه قائمٌ •
وتوكيدُ ما أُضيفَ إليه المصدرُ بالجرِّ على اللفظِ والرفعِ إن كانَ
فَاعِلاً ، والنصبِ إن كانَ مَفْعُولاً على الموضعِ مثل عَجِيتُ
مِن ضَرَبِ زَيْدٍ نَفْسِهِ ونفسه عمراً • ومِن ضَرَبِ عَمْرٍو
نفسه ونفسه زيدٌ • وتوكيدُ ما أُضيفَ إليه اسمُ الفاعِلِ بمعنى
الحالِ والاستقبالِ بالجرِّ على اللفظِ والنصبِ على الموضعِ
مثل : هذا ضاربُ زيدٍ نفسه ونفسه عمراً غداً أو الساعة •

لجوازِ هذهِ الوجوهِ خاصةً قلنا : في أوّلِ الفصلِ (٢٥) غالباً .
وَأَمَّا الممتنعُ : فتقديمُ التوكيدِ علىِ المؤكّدِ لأنَّ معناهُ
اليانُ فلاَ يتقدمُ الميّنُ وإقامتهِ مقامهُ لأنّهُ تخصّيصٌ لهُ
فلو اطرح (٢٦) المخصّصُ لم يكنِ للتخصّيصِ معنَى يفهمُ وعطفُ
بعضه على بعضٍ نحو : جاءَ نبيّ زيدٍ نفسهُ وعينهُ لأنَّ العطفَ
والمعطوفَ شيئانِ مشتركانِ في اللفظِ والمعنى أو في اللفظِ دونَ المعنى
والتوكيدُ والمؤكّدُ شيءٌ واحدٌ . فلاَ يجوزُ عطفُ الشيءِ على
نفسه . ومِنَ الممتنعِ توكيدُ ما لا يتبعُ بكلِّ وأجمع مثل :
جاءَ نبيّ زيدٍ كلُّهُ ، أو خلقَ اللهُ آدمَ أجمع لأنَّ معنَى التوكيدِ
إزالةُ الشكِّ ، والتبعيضُ والسامعُ لا يشكُّ إنَّ زيداَ لم يمكن
مجيءُ بعضه . وإنَّ آدمَ لا يكونُ خلقاً لخالقينِ أو لأكثر فتوكيدُ
مثل هذا لا يزيدُه بياناً ، ولا يرفعُه عنه إشكالا (٢٧) فلاَ معنَى
لهُ إذن . ويمتنعُ توكيدُ المرفوعِ بغيرِ مرفوعٍ ، وتوكيدُ المنصوبِ
بغيرِ منصوبٍ . والمجرورُ بغيرِ مَجْرورٍ . سوى ما استثنيناهُ في
الأحكامِ الجائِزةِ لأنَّ التوكيدَ ليسَ فيه (٢٨) معنَى مدحٍ

(٢٥) الباب في : م فقط .

(٢٦) طرح في : م .

(٢٧) شكاً في : م .

(٢٨) معه في : ت ، ك .

وَلَا ذَمٌّ كَالنَّعْتِ فَيَقْطَعُ • وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَخْتَلِفَ التَّوَكِيدُ
وَالْمُؤَكَّدُ شَيْءٌ وَوَاحِدٌ • وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ لَا يَكُونُ مُفْرَدًا مَجْمُوعًا ،
وَلَا مُؤَنَّثًا مُذَكَّرًا ، وَيَمْتَنِعُ تَوَكِيدُ النَّكْرَةِ نَحْوَ (٢٩) : قَوْلِكَ :
أَكَلْتُ رَغِيفًا كُلَّهُ لِأَنَّ النَّكْرَةَ لَمْ يَثْبُتْ لَهَا عَيْنٌ فَتَوَكَّدَ •
وَلِأَنَّ التَّوَكِيدَ مَعْرِفَةٌ فَلَا يَتَّبِعُ النَّكَرَاتُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَوَكَّدَ
بِأَكْعٍ إِلَّا بَعْدَ أَجْمَعٍ وَأَبْصَحَ بَعْدَ أَكْعٍ كَمَا قَدَّمْنَا • وَقَدْ
تَكُونُ النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْكُلُّ أَسْمَاءَ غَيْرِ تَوَكِيدٍ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى
- « وَيُحَذِّرُكُمْ / ٢٠٣ / اللَّهُ نَفْسَهُ » - (٣٠) ، - « وَالْعَيْنَ
بِالْعَيْنِ » - (٣١) - « كُلُّهُمْ (٣٢) آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَرْدًا » - (٣٣) فَمَتَى أَضِيفَ كِلَا وَكِلْتَا إِلَى مُضْمَرٍ رَفَعْتَهُمَا
بِالْأَلْفِ وَنَصَبْتَهُمَا وَجَرَّرْتَهُمَا بِالسَّيِّئِ وَكَسَائِرِ الْأَسْمَاءِ
الْمَبْنِيَّاتِ ، (٣٤) نَحْوَ قَوْلِكَ : جَاءَ نَبِيَّ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ، وَرَأَيْتُهُمَا

(٢٨) معه في : ت ، ك •

(٢٩) مثل : في : م •

(٣٠) سورة آل عمران : ٢٨/٣ •

(٣١) سورة المائدة : ٤٥/٥ •

(٣٢) سورة الشعراء : ٧٧/٢٦ والآية « فَاتَّهَمُوا لِي إِلاَّ رَبَّ
الْعَالَمِينَ » •

(٣٣) سورة مريم : ٩٥/١٩ •

(٣٤) في : م ، ت ، ك وساقط من الاصل •

• كليهما ، (٣٥) ، وَ مَرَرْتُ بِهِمَا كِلَيْهِمَا • وجاءني المرأتان
كلتاهما • ورأيتهما كلتيهما ، (٣٦) ومررت بهما كلتيهما • وَمَتَى
أَضْفَتَهُمَا إِلَى ظَاهِرٍ كَانَ حُكْمُهَا حُكْمَ الْمُقْصُورِ الْمَفْرُودِ فِي
الِإِضَافَةِ قَوْلٌ : جَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ ، وَرَأَيْتُ كِلْتَا
الْمُرَاتِينِ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ ، - (٣٧) ثم
قَالَ - « كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ، - (٣٨) لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ وَمَتَى أَكَلْتَ
بِاجْمَعٍ وَأَكْعَ وَأَبْصَعَ ، وَجَمَعَاءَ ، كَتَعَاءَ ، بَصْعَاءَ ، وَجَمَعَ ،
كُتِعَ ، بُصِعَ ، فَالثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ لِلْمَذْكَرِ الْمَفْرُودِ وَالَّتِي تَلِيهَا لِلْمَوْثُوتِ
الْمَفْرُودِ • وَالثَّلَاثَةُ الْآخِرُ لِلْمَوْثُوتِ الْمَجْمُوعِ أَمْتَعُ جَرُّهَا وَتَوِينُهَا
لِأَنَّهَا لَا تَصْرَفُ لِأَنَّ أَجْمَعَ وَنَحْوَهُ مَعْرِفَةٌ بِوِزْنِ أَفْعَلِ ، وَجَمَعَاءَ
وَنَحْوَهَا وَجَمَعَ وَنَحْوَهُ مِنْ مَعَارِفٍ مُؤْتَنَاتٍ فَلَمْ يَجْزُ صَرْفُ شَيْءٍ مِنْ
ذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْمِلْتَيْنِ الْمَانِعَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ فَافْهَمِ ذَلِكَ • وَبِاللَّهِ
التَّوْفِيقِ ، (٣٩) •

(٣٥) كليهما في : م ، ت ، ك •

(٣٦) ساقطة من الاصل •

(٣٧) سورة الكهف : ٣٢/١٨ •

(٣٨) سورة الكهف : ٣٣/١٨ •

(٣٩) ساقطة من : م فقط •

بَابُ الْبَدَلِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الْبَدَلُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟ .

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْبَدَلُ ؟ . فَهُوَ إِعْلَامُ السَّمْعِ لِمَجْمُوعِي
الاسْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْوِي بِالْأَوَّلِ الطَّرْحَ عِنْدَ سَيَبُويه (٤٠) رَوَى
ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ (٤١) وَعَلَّةُ ذَلِكَ إِنْ مَعْنَى
الْبَدَلِ الْبَيَانُ عِنْدَ الْجَمْعِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَطْرَحَ الْمِيْنَ لِأَنَّ السَّمْعَ
بِهِ مُنْفَرِداً أَغْنَى مِنْهُ بِالْبَدَلِ مُنْفَرِداً وَلَمَنْ يَكُونُ الْبَيَانُ إِذَا .
وَلَا يُقَاسُ بِالنَّمْتِ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ النَّمْتِ . لِأَنَّ النَّمْتَ
مُسْتَقٍ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ فَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ تَابِعٌ لِذَاتِ جَامِدَةٍ
سِوَا أَظْهَرَتْ أَوْ قُدِّرَتْ . وَالْبَدَلُ جَامِدٌ لَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ
مِنْ ذَاتِهِ عَلَى أَنَّهُ تَابِعٌ لِغَيْرِهِ . إِذَا كَانَ الْمَبْدَلُ مِنْهُ سَاقِطاً .
وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ اعْتِقَادُ طَرْحِ الْأَوَّلِ أَنَّكَ
تَقُولُ : عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ أَخُوكَ عَمراً . وَإِنْ زَيْداً
أَخُوكَ قَائِمٌ وَهَذَا ضَارِبٌ زَيْداً أَخَاكَ . وَيَا أَخُوْنَا زَيْداً وَعَمراً
أَقْبِلاً . فَتَسْ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ أَبْدَلْتَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ لَوْ نَوَيْتَ

(٤٠) سَيَبُويه سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ص ٢٦ .

(٤١) طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ : سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ص ٧ .

بالاول الطرح لأفسدت الاعرابَ وكانَ لَحْناً صَريحاً •
 فأعرفه ، (٤٢) • وقالَ المبردُ (٤٣) حَقِيقَةُ البَدَلِ أَنْ يُنْقَامَ مَقَامَ
 المُبَدَلِ مِنْهُ / ٢٠٤ / فيستقلُّ التَّأليفُ • فَإِذَا قُلْتَ : جَاءَ نِي زَيْدٌ
 أَخُوكَ • جَازَ أَنْ تَقُولَ جَاءَ نِي أَخُوكَ وَكَعْمَرِي إِنَّهُ يُسْتَقِلُّ
 التَّأليفَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَدَلُّ فِي هَذَا الكَلَامِ وَلَا دَلِيلٌ عَلَى البَدَلِ ،
 إِلَّا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : جَاءَ نِي زَيْدٌ • فَيْشُكُّ أَيُّ الزَّيْدَيْنِ جَاءَ •
 أَخُوكَ أَمْ غَيْرُهُ ؟ فَإِذَا قُلْتَ جَاءَ نِي أَخُوكَ فَيَلْتَبَسُ عَلَيْكَ
 أَيُّ أَخَوَتِكَ أَزِيدٌ أَمْ غَيْرُهُ مِنْ إِخْوَتِكَ ؟ فَإِذَا قَالَ جَاءَ نِي زَيْدٌ
 أَخُوكَ وَأَتَى لِمَجْمُوعِي الأَسْمِ زَالَ اللَّبْسُ وَتَيَّيَنَ المَعْنَى ،
 وَتَخَصَّصَ مِنْ غَيْرِهِ • فالأولُ أجود ، (٤٤) القولينِ فَافْهَمِ ذَلِكَ •
 فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ يُنْقَسِمُ البَدَلُ ؟ فَهُوَ يُنْقَسِمُ
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُمَا لَعَيْنِ
 وَأَحَدَةٍ نَحْوَ قَوْلِكَ : جَاءَ نِي زَيْدٌ أَخُوكَ • فزَيْدٌ فَاعِلٌ وَالْأَخُ
 بَدَلٌ مِنْهُ • قَالَ اللهُ تَعَالَى - « اهْتَدِنَا الصِّرَاطَ
 المُسْتَقِيمَ » (٤٥) - - « صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

(٤٢) العبارة ساقطة من : ك

(٤٣) المبرد سبقت ترجمته ص ٢٦

(٤٤) في : م وهذا أجود ، وفي : ت ، ك : « والأول أجود

(٤٥) سورة الفاتحة : ٦/١

عَلَيْهِمْ ، - (٤٦) هَذِهِ الْمِبَارَةُ الصَّحِيحَةُ • فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : بَدَلُ
 الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ ، فَكَلَامٌ مُخْتَلٌ • مَعْنَاهُ بَدَلُ الشَّيْءِ مِنْ
 نَفْسِهِ • فَتَجَمَلَ الْبَدَلُ وَالْمُبْدَلُ مِنْهُ شَيْئًا وَاحِدًا • وَهَذَا
 الْإِعْتِلَالُ يَقْوِي مَذْهَبَ الْمُبْرَدِ (٤٧) مِنْ حَيْثُ كَانَتْ الشَّرِيعَةُ
 لَا تَقْضِي بِاسْتِعْمَالِ الْبَدَلِ إِلَّا عِنْدَ عَدَمِ الْمُبْدَلِ مِنْهُ • قَالَ
 الشَّاعِرُ فِي بَدَلِ الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ وَهُمَا لِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ :
 (طَوِيل)

لِحَا اللَّهِ قِيَا قَيْسَ عِيَانَ إِنَّمَا

أَضَاعَتْ تُغُورَ الْمُسْلِمِينَ وَذَلَّتْ (٤٨)

وَتَرَوِي وَوَلَّتْ •

الثاني : بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ عَلَى جِهَةِ التَّخْصُّصِ
 نَحْوَ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ زَيْدًا رَأْسَهُ ، وَقَطَعْتُ اللَّصَّ يَدَهُ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى - وَوَلَّيْتَهُ عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ

(٤٦) سورة الفاتحة : ٧/١ •

(٤٧) المبرد : سبقت ترجمته ص ٢٦ •

(٤٨) البيت من الطويل وهو لعبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص أخو
 مروان بن الحكم - قاله في يوم راحط انظر مجالس ثعلب القسم
 الثاني/٣٤٧ وفيه « فَرُوجَ الْمُسْلِمِينَ » بدل (تُغُور) وقد نسبه
 إليه أيضا في شرح الحماسة للمرزوقي ج٢ م ٣ ص ١٤٩٩ وكذلك في
 الوسيط في الادب العربي وتاريخه للشيخ أحمد الاسكندري وللشيخ
 مصطفى عناني/١٤٦ •

إِلَيْهِ سَيِّلاً ، - (٤٩) وَقَالَ - « فَعَمُّوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ » ، - (٥٠) وَقَالَ - « وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » ، - (٥١) ومثله - وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ (٥٢) لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ ، - (٥٣) فَالْبَعْضُ فِي هَذَا كُلِّهِ بَدَلٌ مِنَ الْكُلِّ ، وَلَوْ قُلْتَ : هَذَا بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ بَعْضُهُ لَكَانَتْ عِبَارَةً جَيِّدَةً .

الثالث : بَدَلُ الْاِشْتِمَالِ نَحْوَ قَوْلِكَ : نَفَعَنِي عَبْدُ اللَّهِ عِلْمُهُ ، وَأَعْجَبَتْنِي الْجَبَّارِيَّةُ حُسْنُهَا ، وَعَرَفْتُ أَخَاكَ خَيْرَهُ ، وَعَجِبْتُ مِنْ زَيْدٍ أَمْرَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ » ، - (٥٤) فِي قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ وَقَالَ - « يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ » ، - (٥٥) - « وَمَا آتَيْنَاهُ

(٤٩) سورة آل عمران : ٩٧/٣ .

(٥٠) سورة المائدة : ٧١/٥ « فَعَمُّوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُّوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ » .

(٥١) سورة الانبياء : ٣/٢١ .

(٥٢) ساقطة من الاصل و : ت ، ك وهي في : م فقط .

(٥٣) سورة الاعراف ٧٥/٧ والآية « قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ » ، - .

(٥٤) سورة السجدة : ٧/٣٢ .

(٥٥) سورة البقرة : ٢١٧/٢ .

إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ أَذْكُرَهُ ، - (٥٦) تقديره مَا أُنْسَانِي الْحَقُّ أَنْ
أَذْكُرَهُ إِلَّا الشَّيْطَانَ وَقَالَ الْأَعْشى : (٥٧)

(طویل)

لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ ثَوَاءِ ثَوَيْتَهُ

تَقْضِي لُبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمٍ

وَقِيلَ لَهُ بَدَلِ اشْتَعَالِ / ٢٠٥ / لِأَنَّ الْمَعْنَى يَشْتَمِلُ عَلَيَّ الْبَدَلِ
وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ ، جَمِيعًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمَّى هَذَا الْبَدَلِ بَدَلِ
الْمَصْدَرِ مِنَ الْأَسْمِ . وَالْعِبَارَةُ الْأُولَى أَجُودُ لِأَنَّهُ يَكُونُ بِغَيْرِ الْمَصْدَرِ
نَحْوَ قَوْلِكَ : كَانَ زَيْدٌ مَالَهُ كَثِيرًا ، وَأَصْبَحَ أَخُوكَ وَجْهَهُ
حَسَنًا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٥٨) : « قُتِلَ أَصْحَابُ
الْأَخْدُودِ » (٥٩) - « النَّارِ ذَاتِ ٠٠٠ » - (٦٠) إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ

(٥٦) سورة الكهف : ٦٣/١٨ .

(٥٧) الاعشى : سبقت ترجمته ، والبيت من البحر الطويل وهو في
ديوانه / ٧٧ وقد نسب إليه في الجمل للزجاجي / ٣٨ والمقتضب :
٢٧/١ ، ٢٦/٢ ، ٢٩٧/٤ ، وفي شرح المفصل : ٦٥/٣ والخصائص
٣٨٦/٢ دون نسبة وكذلك في تحرير التعبير / ١٤٥ دون نسبة وكما
في شرح المختار من لزوميات أبي العلاء / ١٧٥ المعجز فقط .

(٥٨) تعالى في : م ، ت ، ك .

(٥٩) سورة البروج : ٤/٨٥ .

(٦٠) سورة البروج : ٥/٨٥ .

مَا يَكُونُ بِالْمَصَادِرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٦١)

(طویل)

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ
وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكٌ وَاحِدٍ
وَلَكَّنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمَا

عَلَى رِوَايَةِ مَنْ يَنْصَبُ (الْهُلْكُ) • الثَّانِي خَيْرٌ لَكَانَ •

والرابع : بَدَلُ الْغَلَطِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَحَاوِرَاتِ دُونَ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ • وَالْكَلَامُ الْفَصِيحُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ : جَاءَنِي
زَيْدٌ عَمْرُو ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ أَبِيكَ كَأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ :
جَاءَنِي عَمْرُو وَمَرَرْتُ بِأَبِيكَ ثُمَّ غَلَطْتَ عَلَى زَيْدٍ ، وَالْآخِ

(٦١) البيتان من البحر الطويل وقد نسبهما ابن قتيبة الى عبدة بن الطيب في الشعر والشعراء/٧٢٨ وهو يرثي قيس بن عاصم وفيه (فلم يك) بدل « فما كان » وقد نسب اليه في الجمل للزجاجي/٥٦ والبيت الثاني في شرح المفصل : ٦٥/٣ ، ٥٥/٨ وفي التنبية على شرح مشكلات الحماسة أورد البيت الأول/٢١٤ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ وامالي المرتضى : ١١٤/١ وكذلك في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي/٧٩٠ وفي البيان والتبيين : ١٨٨/٣ واستشهد ابن ناقيسا بالبيت الأول في كتابه الجمان في تشبيهات القرآن/٢٥٤ وقراءة الذهب في نقد أشعار الذهب البيت الثاني/٣٨ • والمنتحل للشعالبي/٤٥ دون نسبة •

فَذَكَرْتَهُمَا • وَأَبْدَلْتَ عَمْرًا وَالْأَبَ مِنْهُمَا وَالْأَجُودُ أَنْ تَجِيءَ
بِيَلٍ لِأَنَّ مَعْنَاهَا الْأَضْرَابُ عَنْ الْأَوَّلِ وَالْأَيْجَابُ الثَّانِي : تَقُولُ :
جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌ • وَالْعَامَّةُ تَزِيدُ ذَلِكَ فَسَادًا بِادْخَالِ
هَمْزَةٍ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمَبْدَلِ مِنْهُ فَتَقُولُ : جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ أَعْمَرٌ
وَرَبَّمَا قَالُوا : جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ أَقُولُ عَمْرٌ • وَكَأَيْسَ عَلَيَّ هَذَا
شَاهِدٌ مِنْ شِعْرِ وَلَا قُرْآنَ • فَإِنْ كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمَعْنَى دُونَ
الْلَفْظِ كَانَ التَّدَاؤُ وَالِالْتِفَاتُ وَالْعَرَبُ تَعْتَشَاهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَحْسِنُهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ : (٦٢)

(طویل)

حَمِدَتْ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا
خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشُّرَّاءِ هَوَانٌ مِنْ بَعْضِ

(٦٢) الابيات من البحر الطويل وهما لابي خراش الهذلي وهو خُوَيْلِدُ
ابن مُرَّةٍ احد بني قِرْدٍ عن عمرو نهشته حية فمات زمن عمر بن
الخطاب (رض) والابيات في رثاء اخيه ويحمد الله على سلامة ابنه
خراش ، انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة/٦٦٤ وفيه (فوالله)
بدل (ووالله) وقد نسبت الثلاثة اليه في شرح
الحماسة للمرزوقي / ٧٨٢ ، ٧٨٥ والتنبيه على شرح
مشكلات الحماسة / ٢١٣ - ٢١٤ ، وديوان الهذليين : ١٥٧/٢
- ١٥٨ « فوالله » أيضا وفي الخصائص البيت الثاني دون نسبة :
٧١/١ وامالي القالي : ٢٧٤/١ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي/
١٤٤ ، والسمط (٦٠١) والبيت الثالث في المحتسب لابن جني دون

وَوَاللَّهِ لَا أُنْسَ قَتِيلًا رُزِيْتُهُ
بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

ثُمَّ قَالَ : مُلْتَفِتًا لِيَنْقِضَ الْمَعْنَى • الْأَوَّلُ (٦٣) :

بَلَى إِنَّهَا تَعْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا
يُوكَلُّ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

فَانظُرْهُ يَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا يَنْسَى أَخَاهُ حَتَّى قَالَ بَلَا يَنْسَاهُ •
لِأَنَّ الْكُلُومَ قَدْ تَعْفُو أَي تَبْرَأُ وَقَدْ يَنْسَى الْآخِرُ الْأَوَّلَ •
وَقَدْ اسْتَحْسَنَ يُوَكَّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي • حَتَّى قِيلَ :
إِنَّهُ أَشْمَرُ نِصْفِ بَيْتِ قَالَتِ الْعَرَبُ • وَلَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا
الْبَدَلِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ يُدْأَوُ (٦٤) اسْتَحْسَنَ ضِدَّهُ وَهُوَ قَوْلُ
هَيْشَامِ أَخِي ذِي الرِّمَّةِ : (٦٥)

نسبة : ٢٠٩/٢ وكذلك الثالث في شرح المفصل ١١٧/٣ وفيه • على
انها ، ولكن في البيان والتبيين : ١٥٤/١ نسب الثالث لأبي ذؤيب
الهذلي والصحيح أنه لأبي خواش •

(٦٣) لنقض في : م ، ت ، ك •

(٦٤) قد في : م فقط •

(٦٥) البيتان من البحر الطويل ونسبتهما الى مسعود أخي ذي الرمة وليست
هشام انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة/٥٢٨ وفيه (ريان) بدل
بالدمع والبيتان في المرزباني ٣٧٦ من رواية ابن الاعرابي انهما لمسعود
ثم قال وغيره يروي هذين البيتين لهشام والبيت الثاني في جمهرة

(طویل)

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بِنْيَلَانَ بَعْدَهُ
عَزَاءً وَجَفْنُ الْعَيْنِ بِالذَّمِّ مُتْرَعٌ
فَلَمْ يُنْسِنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ
وَلَكِنْ نَكَأَ الْقَرَحُ بِالْقَرَحِ أَوْجَعُ
٢٠٦/ وهذا يُنبهك على عِظَمِ العَرِيَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ
العربُ تُحَسِّنُ بِالْفَاطِمَةِ العَذْبَةَ وَعِبَارَاتِهَا الرُّطْبَةُ الشَّيْءُ وَضَدَهُ
فَتَحْسِنَانِ جَمِيعاً .

فَصَلِّ : وَأَمَّا مَا أَحْكَمُ الْبَدَلُ ؟ فَكثيرٌ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَقْسَامٍ : وَاجِبٌ وَجَائِزٌ ، وَمُمْتَنِعٌ ، فَالوَاجِبُ : أَنْ يَكُونَ
الْبَدَلُ تَابِعاً لِلْمَبْدَلِ مِنْهُ فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ : فِي رَقْعِهِ ، وَنَصْبِهِ ،
وَجَرْمِهِ ، وَجَزْمِهِ ، وَتَذْكِيرِهِ ، وَتَأْنِيثِهِ وَتَوْحِيدِهِ ، وَثَنِيَّتِهِ ،
وَجَمْعِهِ ، غَالِباً مِثَالُ ذَلِكَ كُلُّهُ . جَاءَنِي زَيْدٌ أَخْوَكُ ،
وَرَأَيْتُ عَمْرَأً أَبَاكَ . وَمَرَرْتُ بِبِكْرِ عَمِّكَ . وَمَنْ
يَأْتِنِي يَقْصِدُنِي أَكْرَمُهُ . وَهَذِهِ دَعْدُ أَخْتِكَ وَالْهِنْدَانِ
أَخْتَاكَ ، وَالْفَوَاطِمُ نَمُوتُكَ . وَلا يَكُونُ إِلا بِالْجَامِدِ خِلَافاً لِنَمُوتِ .

اللغة ٢٩٠/٣ منسوب الى هشام بن عتبة والاشباه والنظائر للخالدين
٣٤٥/٢ نسيه لهشام وفي نسخة : م تنسني بدل ينسني . و « نكأ »
بدل نك كما في الاشباه .

وَأَمَّا الْجَائِزُ فَبَدَلُ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ نَحْوَ قَوْلِهِ
 تَعَالَى: (٦٦) - « قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ، - (٦٧)
 - « النَّارِ ، - (٦٨) • وَبَدَلُ النِّكَرَةِ مِنَ التَّنْكِرَةِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى
 - « إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ، - « حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ، - (٦٩)
 وَبَدَلُ الْمَعْرِفَةِ مِنَ التَّنْكِرَةِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى - « وَإِنَّكَ
 لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، - (٧٠) - « صِرَاطِ
 اللَّهِ ، - (٧١) • وَبَدَلُ التَّنْكِرَةِ الْمَوْصُوفَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ نَحْوَ
 قَوْلِهِ تَعَالَى - « لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ، - (٧٢) - « نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ
 خَاطِئَةٍ ، - (٧٣) وَيَجُوزُ بَدَلُ الظَّاهِرِ مِنَ الظَّاهِرِ نَحْوَ
 مَا قَدَّمْنَا ، وَبَدَلُ الْمُضْمَرِ مِنَ الْمُضْمَرِ نَحْوَ ، « رَأَيْتَهُ آيَاهُ ،
 وَبَدَلُ الْمُضْمَرِ مِنَ الظَّاهِرِ نَحْوَ : « رَأَيْتُ زَيْدًا آيَاهُ • وَبَدَلُ
 الظَّاهِرِ مِنَ الْمُضْمَرِ • نَحْوَ : « مَرَرْتُ بِهِ زَيْدٍ ، وَأَعْطَيْتُهُ

-
- (٦٦) سبحانه في : م فقط •
 (٦٧) سورة البروج : ٤/٨٥ •
 (٦٨) سورة البروج : ٤/٨٥ •
 (٦٩) سورة النبا ٣١/٧٨ ، ٣٢/٧٨ « والآية ساقطة من : ك ، •
 (٧٠) سورة الشورى : ٥٢/٤٢ •
 (٧١) سورة الشورى ٥٣/٤٢ وفي نسخة م « صراط الله الذي له ما في
 السماوات ، •
 (٧٢) سورة العلق : ١٥/٩٦ •
 (٧٣) سورة العلق : ١٦/٩٦ •

المَسْكِينِ دِرْهَمًا • قَالَ اللهُ تَعَالَى - « عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا مِنْهُمْ » - (٧٤) وَقَالَ (٧٥) - « وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » - (٧٦) وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : (٧٧)

أَقُولُ لِمَبْدِ اللهِ لِمَا سِقَاؤُنَا
وَنَحْنُ بِوَادِي عِبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ
عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا
عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ
فَأَبْدَلُ حَاتِمًا مِنَ الْهَاءِ فِي جُودِهِ • ومثله : (٧٨)



- (٧٤) سورة المائدة : ٧١/٥
- (٧٥) وقال في : م فقط
- (٧٦) سورة الانبياء : ٣/٢١

(٧٧) الفرزدق : سبقت ترجمته / ٢٩ ، والبيتان من البحر الطويل ولكن البيت الثاني موجود في الديوان من قصيدة بعنوان « لثوم بين اللحي والعمائم » ديوانه / ٢٩٧ والبيت :
عَلَى سَاعَةٍ لَوْ كَانَ فِي الْقَوْمِ حَاتِمٌ

على جُودِهِ ضَمَّنَتْ بِهِ نَفْسُ حَاتِمِ

وكذلك في ديوانه جمع عبد الله الصاوي / ٢ / ٨٤٢ ولعل البيت الأول ساقط من الديوان ولكنه من شواهد مغني اللبيب / ٢٨١ وفي شرح شواهد المغني للسيوطي / ٢٣٤ بينما البيت الثاني من شواهد بن يعيش :
٦٩/٣ وفيه لُضِنُ بِالْمَاءِ ، بَدَلُ « جَاد » ، وَعَلَى سَاعَةٍ « بَدَلُ عَلَى حَالَةٍ وَفِي شَذُورِ الذَّهَبِ / ٢٤٥ ، وَاللِّسَانَ مَادَةَ حَزْمِ ٤/١٥ وَالْأَوَّلِ أوردته الفارقي في كتابه الأبيات المشككة الإعراب / ٢٤٥ •

(٧٨) البيت من البحر الطويل وهو لمزاحم العقيلي انظر الكتاب : ٣٦/١ ، ٧٣ وفي شذور الذهب نسبة إليه / ١٩٥ واللسان مادة عرف : ١٤٢/١١ دون نسبة ولكنه اكتفى « بانشدته سيبويه » وفيه « منا » •

(طویل)

وَقَالُوا تَعْرِفُهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مِثْنِي
وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِثْنِي أَنَا عَارِفٌ

وَيَجُوزُ فِي بَدَلِ الْاِسْتِمَالِ خَاصَّةً • أَنْ تَأْتِي بِبَدَلَيْنِ وَثَلَاثَةٍ
وَأَرْبَعَةٍ ، وَأَكْثَرَ نَحْوَ قَوْلِكَ : زَيْدٌ أَخُو عَبْدِ جَارٍ مَالُهُ كَثِيرٌ •
وَيَجُوزُ بَدَلُ الْفِعْلِ مِنْ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِي الثَّانِي مَعْنَى الْأَوَّلِ
كَقَوْلِ « اللَّهُ تَعَالَى » (٧٩) - « وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا » - (٨٠) - « يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ » - (٨١) / ٢٠٧ / قَالَ
الشَّاعِرُ : (٨٢)

(طویل)

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

مَتَى تَأْتِينَا تَلْمِ بِنَا فِي دِيَارِنَا
« تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَاجِجًا ،

وَيَجُوزُ حَمْلُ الْبَدَلِ عَلَى الْمَوْضِعِ وَعَلَى اللَّفْظِ نَحْوَ

(٧٩) سُبْحَانَهُ فِي : م فَقَط •

(٨٠) سُورَةُ الْفِرْقَانِ : ٦٨/٢٥ •

(٨١) سُورَةُ الْفِرْقَانِ : ٦٩/٢٥ •

(٨٢) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَهُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ انظُرِ الْكِتَابَ : ٤٤٦/١ دُونَ

نَسْبَةٍ وَقَدْ نَسِبَهُ إِلَيْهِ فِي الْمَقْتَضِبِ : ٦٣/٢ وَالْخِزَانَةُ لِلْبَغْدَادِيِّ :

• ٦٦٠/٢ وَشَرَحَ الْمَفْصَلَ ٥٣/٧ •

قولك (٨٣) : عَجِبْتُ مِنْ قِيَامِ زَيْدٍ أَخِيكَ وَأَخِيكَ • وَهَذَا
ضَارِبٌ (٨٤) زَيْدٍ أَخِيكَ وَأَخَاكَ • وَيَجُوزُ عَطْفُ بَعْضِ الْإِبْدَالِ
عَلَى بَعْضٍ نَحْوَ قَوْلِكَ : رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ زَيْدٍ وَأَعْمَرَ وَخَالِدًا •
قَالَ الشَّاعِرُ : (٨٥)

(طويل)

وَكَنتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ
وَرَجُلٍ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فَشَلَّتْ

ومثله : مَرَرْتُ بِمَتَاعِكَ بَعْضَهُ مَطْرُوحًا وَبَعْضَهُ مَجْمُوعًا ، وَسَقَيْتُ
إِيَّاكَ صِفَارَهَا أَحْسَنَ مِنْ سَقْيِ كِبَارِهَا ، وَكِبَارَهَا أَسْوَأَ مِنْ سَقْيِ
صِفَارِهَا • وَيَجُوزُ بَدَلُ الْحَرْفِ مِنَ الْحَرْفِ فِي الْأَجْوِبَةِ قَالَ
الشَّاعِرُ : (٨٦)

(٨٣) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٨٤) الضارب في : ك فقط •

(٨٥) البيت من البحر الطويل وهو لكثير عزة انظر ديوانه ٩٩/٩٩ والكتاب :

٢١٥/١ وقد نسب له في شرح الشواهد للشبثيمري : ٢١٥/١ والجمل

للزجاجي/٣٦ ، وخزانة الادب : ٣٧٦/٢ ، وشرح المفصل : ٦٨/١

وتثقيف اللسان لابن مكي/١٥١ والعيني ٢٠٤/٤ وشرح شواهده

المغني/٢٧٥ ، والمقتضب للمبرد : ٢٩٠/٤ والمغني اللبيب ٤٧٢/٢ •

(٨٦) البيتان من البحر البسيط وهما الى « قرَيْطُ بنِ اَنِيفِ » في شرح

الحماسة للمرزوقي لرجل من بَلْعَنْبَرٍ : ٢٣/١ ، ٢٥ ، ١٢٢١ ونسبه

له في شرح التبريزي بينما في التنبيه لابن جني « وقد تروى لابي

(بسيط)

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْبِحْ إِلَيَّ
بَنُو اللَّقِيظَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ
إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرَ خُشْمُنْ
عِنْدَ الْحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لَوْثَةٍ لَانَا

فأبدلَ مِنْ لِمٍ تَسْبِحُ إِذْ لَقَامَ بِنَصْرِي • وَيَجُوزُ فِي بَدَلِ
الاشْتِمَالِ وَبَدَلِ الْبَعْضِ إِبْدَالَ الْمَفْرَدِ مِنَ الْجَمْعِ ، وَالْجَمْعِ مِنَ
المفردِ ، والمذكرِ مِنَ الْمُؤنَّثِ ، والمؤنثِ مِنَ المذكرِ ، مثال الأولِ قَالَ
الشاعرُ : (٨٧)



القول الطهوي ، ونسبها له ثعلب في مجالسه / ٤٥ وفيه بنو
« الشَّقِيظَةِ » بدل اللقيظة وشرح المفصل : ٧٢/١ ، ١٣/٩ ونظام
الغريب « البيت الثاني » ٤٧/ نسبه لرجل من بلعبر والتنبية على
شرح مشكلات الحماسة / ٩٠ وشرح شواهد المغني / ٢٥ •

(٨٧) البيت من الوافر وهو للقطامي انظر ديوانه / ٤١ ، والبيت :

« فَكَّرْتُ عِنْدَ فَيْقَتِهَا إِلَيْهِ
فَأَلْقَيْتُ عِنْدَ مَرْبِضِهِ السَّبَاعَا »

أما في الكتاب : ١٤٣/٢ فقد نسبه إليه ولكن « فوافقتنه » بدل
« فصادفته » ورواه الفارقي في شرح الابيات المشكلة الاعراب كرواية
سيبويه / ١٨٨ ولكنه قال « انشده الجرمي » والخصائص ٤٢٦/٢
كرواية سيبويه أيضا • وبنفس الرواية في المحتسب لابن جني :
٢١٠/١ والنوادر لابي زيد / ٢٠٤ وفيه « فوافقتنه » وقال ان الرواية
التي لا اختلاف بين الرواة فيها وذكر البيت كما في ديوانه •

(وافر)

فَكَرَّتْ تَبْتَفِيهِ فَصَادَفَتْهُ

عَلَى دَمِهِ وَمَصْرَعِهِ السَّبَاعَا

وَمَثَالُ الثَّانِي : نَفَضِي أُخُوتِكَ إِحْسَانَهُمْ ، وَمَثَالُ الثَّلَاثِ : أَعْجَبْتَنِي
الْجَارِيَةَ حَسْنُهَا • وَمَثَالُ الرَّابِعِ : أَعْجَبْنِي زَيْدٌ سَجِيَّتُهُ ، وَلِذَلِكَ
قُلْنَا : غَالِبًا وَمِثْلُهُ فِي بَدَلِ الْبَعْضِ : ضَرَبْتُ زَيْدًا يَدَهُ ،
وَقَطَعْتُ يَدَهُ أَصَابِعَهَا • وَأَمَّا الْمَتَعُ فَتَقْدِيمُ الْبَدَلِ عَلَى الْمُبْدَلِ
مِنْهُ وَبَدَالُ الْمَرْفُوعِ مِنْ غَيْرِ الْمَرْفُوعِ ، وَالْمَنْصُوبِ مِنْ غَيْرِ الْمَنْصُوبِ
وَالْمَجْرُورِ مِنْ غَيْرِ الْمَجْرُورِ سِوَى الْمُسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ فِي الْأَحْكَامِ
الْوَاجِبَةِ وَالْجَائِزَةِ • وَيَمْتَعُ أَبْدَالُ الْمُؤَنَّثِ مِنَ الْمَذْكَرِ ، وَالْمَذْكَرِ
مِنَ الْمُؤَنَّثِ • مَا لَمْ يَكُنْ جِزْءًا مِنَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ وَمَشْتَمَلًا عَلَيْهِ
نَحْوُ : قَطَعْتُ زَيْدًا يَدَهُ • وَأَبْدَالُ الْمَفْرُودِ مِنَ الْجَمْعِ وَالْجَمْعِ مِنَ
الْمَفْرُودِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ فِي بَدَلِ الْكَلِّ وَيَمْتَعُ أَيْضًا الْبَدَلُ مِنَ
يَاءِ النَّفْسِ • وَضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالتَّكْلِمِ وَالْمَخَاطَبِ الْمَرْفُوعِ مِثْلُ :
ضَرَبْتَنِي وَقُمْتُ أَنَا وَأَنْتَ لِأَنَّ مَعْنَى الْبَدَلِ الْبَيَانُ وَالْبَدَلُ مِنْهَا
يَزِيدُهَا / ٢٠٨ / وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ فَفَسِّ (٨٨) عَلَى

(٨٨) فِي م : فَقَطَّ وَفَقَسَ عَلَيْهِ تَصَبُّبُ أَنْشَاءِ اللَّهِ •

ذَلِكَ مَوْفَقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ • وَرَبَّمَا جَاَزَ بَدَلَ الْبَعْضِ
وَالِاشْتِمَالِ مِنْ هَذِهِ الضَّمَائِرِ دُونَ الْكُلِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ •

انْقَضَى الْكِتَابُ الثَّانِي (٨٩) وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الْفُرُوعِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ وَأَفْضَالِهِ وَصَلَوَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ
وَسَلَامُهُ ، (٩٠)

كِتَابُ الْفُرُوعِ

وَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَى ذِكْرِ مَا لَا يَنْصَرَفُ • وَذَكَرَ النَّسَبَ •
والتَّصْنِيرَ ، وَالْعَدَدَ وَالتَّأْرِيخَ وَالمَرْفَعَةَ وَالتَّنْكِيرَ ، وَالْمَفْعُولَ الْمُحْمُولَ
عَلَى اللَّفْظِ ، وَتَأْكِيدَ الْفِعْلِ الْمُغْتَلِ (٩١) مَعَ الضَّمِيرِ وَاسْتِعْمَالَ
الْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ ، وَاسْتِعْمَالَ الْفِعْلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِضَمِيرِهِ ، وَأَعْمَالَ
الْفِعْلَيْنِ ، وَبَابَ الْمَعَانِي ، وَمَا يَتَفَرَّعُ مِنْهُ مِثْلَ الْخَبَرِ وَالِاسْتِخْبَارِ ،
وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ، وَبَابَ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ، وَالْأَسْمَاءِ النَّوَاقِصِ ، وَعِلَلِ
الْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ ، وَذِكْرَ التَّنْوِينِ وَالْوَقْفِ ، وَبَابَ الْإِلْقَابِ ، وَبَابَ
الْحِكَايَةِ وَأَصُولَ الْمَدُودِ وَالْمَقْصُورِ ، وَمَا يَتَفَرَّعُ مِنْهَا وَمَسْتَرَى

(٨٩) فِي م فَقَطْ د مِنْ أَرْبَعَةِ أَكْتَبَةٍ مِنْ كِتَابِ كَشْفِ الْمَشْكَلِ وَيَتْلُوهُ كِتَابُ
الْفُرُوعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى •
(٩٠) سَاقَطَ مِنْ : م ، ت ، ك •
(٩١) سَاقَطَ مِنْ : م ، ت ، ك •

ذَلِكَ أَبَوَابًا مُبَوَّبَةً عَلَيَّ التَّرْتِيبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (٩٢) « وَبِاللَّهِ
التَّوْفِيقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ » (٩٣) .

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » (٩٤)

« قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ (٩٥) أَبُو الْحَسَنِ « رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ » : (٩٦) .. (٩٧)

بَابَ مَا لَا يَنْصَرَفُ

وَلَكَ فِيهِ خَمْسَةٌ أُسْتَلِمْ : وَهِيَ كَمِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي
لَا تَنْصَرَفُ ؟ وَكَيْمَ مُنِعَتِ الصَّرْفُ ؟ ، وَكَمِ الْعِلَلِ الْمَانِعَةِ مِنْ
الصَّرْفِ ؟ وَعَلَى كَمِ يَنْقَسِمُ مَا لَا يَنْصَرَفُ ؟ ، وَمَا
أَحْكَامُهَا ؟ .

فَصَلِّ : أَمَا كَمِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَنْصَرَفُ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ

(٩٢) تعالى في : م ، ت ، ك .

(٩٣) العبارة ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٩٤) لم تذكر البسمة في : م .

(٩٥) الاجل في : م .

(٩٦) ايده الله في : م .

(٩٧) العبارة ساقطة من : ت ، ك .

نوعاً : مِنْهَا نَوْعٌ أَوَّلٌ يَكُونُ مَعْرِفَةً أَعْجَبًا فَيَمْنَعُهُ مِنْ
الصَّرْفِ التَّعْرِيفِ وَالْعُجْمَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ : إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَجِبْرَائِيلَ
وَمِيكَائِيلَ وَمَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ .

وَمِنْهَا نَوْعٌ ثَانٍ يَكُونُ مَعْرِفَةً بَوَازِنِ الْفِعْلِ فَيَمْنَعُهُ
التَّعْرِيفُ وَالْوِزْنُ . وَذَلِكَ مِثْلُ : أَحْمَدَ وَاسْعَدَ وَمَا أَشْبَهَهُ مَا فِي
أَوَّلِهِ أَلْفٌ / ٢٠٩ / زَائِدَةٌ كَأَلْفِ الْمُضَارَعَةِ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ مَا
فِي أَوَّلِهِ الْيَاءُ . وَتَغْلِبُ وَتَلْثَمُ مَا فِي أَوَّلِهِ التَّاءُ . وَكَذَلِكَ لَوْ
سَمِيَتْ بِمَا فِي أَوَّلِهِ نُونٌ زَائِدَةٌ مِثْلُ : نَضْرِبُ ، وَنُخْرِجُ ، وَمَا
أَشْبَهَهُ مِنْ أَوْزَانِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى جَمِيعِ أَحْوَالِهِ . فَأَمَّا الْفِعْلُ
الْمَاضِي فَلَا يُعْتَابَرُ بِهِ لِأَنَّ وَزْنَهُ شَبِيهُ بِأَوْزَانِ الْأَسْمَاءِ فَلِذَلِكَ
إِنْصَرَفَ آلا تَرَى أَنْ ضَرَبَ بَوَازِنِ حَبْلِ وَظَرَفَ بَوَازِنِ عَضُدٍ .
وَعَلِمَ بَوَازِنِ كَتَفٍ . وَقَرَمَطَ بَوَازِنِ جَعْفَرٍ إِلَّا مَا سُمِّيَ بَوَازِنِ
الْفِعْلِ الَّذِي لَمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، فَانَّهُ لَا يَنْصَرَفُ فِي الْغَالِبِ
« مِثْلُ ضَرِبَ وَضُورِبَ » (٩٨) احْتِرَازًا مِنَ الْمُعْتَلِّ الثَّلَاثِيِّ وَالْمُضَاعَفِ
فَانْتَهَمَا يَنْصَرَفَانِ لِأَنَّ لِهُمَا فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلًا وَذَلِكَ نَحْوُ ، قِيلَ
وَبِعَ وَمُرٌّ وَسُرٌّ مِثْلَهُمَا قِيلَ وَدِيكَ وَبُرٌّ وَكُرٌّ .

(٩٨) مِثْلُ : ضَرِبَ وَضُورِبَ ، فِي م ، ت ، ك .

وَمِنْهَا نَوْعٌ ثَالِثٌ : يَكُونُ مَعْرِفَةً مُؤَنَّثًا بِعَلَامَةٍ مَعَهُ (٩٩)
 وَغَيْرِ عَلَامَةٍ . فَالَّذِي بِعَلَامَةٍ مِثْلُ : طَلْحَةُ وَقَاطِمَةُ وَمَا أَشْبَهَ
 ذَلِكَ مِمَّا فِي آخِرِهِ تَاءُ التَّائِيثِ لِمُذَكَّرٍ كَانَتْ أَوْ لِمُؤَنَّثٍ .
 وَالَّذِي بِغَيْرِ عَلَامَةٍ مِثْلُ سُمَادٍ وَزَيْنَبُ وَجَمِيعُ مَا سُمِّيَ بِهِ الْمُؤَنَّثُ
 لِلْعِلْمِيَّةِ إِذَا كَانَ رُبَاعِيًّا فَمَا فَوْقَهُ ، أَوْ ثَلَاثِيًّا وَسَطَهُ مُتَحَرِّكٌ
 مِثْلُ ، سَقَرَةٌ قَالَ تَعَالَى - « سَأُصَلِّيهِ سَقَرًا » - (١٠٠) - وَمَا
 أُدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ، - (١٠١) . وَقَدَّمَ اسْمُ امْرَأَةٍ . فَأَمَّا الثَّلَاثِي
 سَاكِنُ الْوَسْطِ مِثْلُ ، هُنْدٍ وَدَعْدٍ وَحَمَلٍ فَفِيهِ لُفْتَانٌ مِنْهُمْ
 مَنْ يَصْرِفُهُ لِيخْفَتِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ لِاجْتِمَاعِ الْعَلْتَيْنِ
 فِيهِ . فَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَالثَّانِي أَقْسَرُ قَالَ الشَّاعِرُ فَجَمَعَ بَيْنَ
 اللَّغْتَيْنِ :

مركز تحقيقات كليات العلوم راسدي

(منسرح)

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِثْرَرِهَا
 دَعْدٌ وَكَمْ تَغْدُ دَعْدٌ بِالْمَلْبِ (١٠٢)

(٩٩) وكذلك في : م ، ت ، ك وفي : ت « مثل ضربٍ إلا قولهم يعم
 وشكتم ، »

(٩٩) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(١٠٠) سورة المدثر : ٢٦/٧٤ .

(١٠١) سورة المدثر : ٢٧/٧٤ .

(١٠٢) البيت من المنسرح وهو الى جرير انظر ديوانه ٦٧/ وقد نسبة اليه

ومنها نوعٌ رابعٌ يكونُ معرفةً ممدّولةً من فاعِلٍ إلى فعلٍ
 فيمنعه التعريفُ والعدلُ وذلكَ مثلَ عُمَرَ وَقَتَمَ وَزُقَرَ • ممّا
 لا يجوزُ دخولُ الالفِ واللامِ فيه فأمّا نغُرُ ، وَصُرَدَ وَجَعَلَ
 من الأحادِ ، وَحَفَرَ وَغُرِفَ وَظَلَمَ مِنَ الْجُمُوعِ فَلَيْسَ بِمَعْدُولٍ
 مِنْ شَيْءٍ فَيَنْصَرَفُ وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِيهِ الْجَعْلَ وَالْحَفَرَ • (*)

ومِنهَا نوعٌ خامسٌ يكونُ معرفةً قد زيدَ في آخره الفُ
 ونونٌ ليساً من أصله في الاشتقاقِ فيمنعه التعريفُ والزيادةُ
 وذلكَ ما جاءَ ، (١٠٣) من الأعلامِ بِوَزْنِ فَعْلَانِ وَفِعْلَانِ
 وَفِعْلِيلَانِ نحو (١٠٤) مَرَوَانَ وَعُصْرَانَ وَعُشْمَانَ وَسُلَيْمَانَ لِأَنَّ اشْتِقَاقَهُ
 مِنَ الْمَرِيِّ وَالْعُصْرِ وَالْعُشْمِ وَهُوَ إِندِمَالُ الْجُرْحِ عَلَيَّ فَسَادٍ •

ومِنهَا نوعٌ سادسٌ / ٢١٠ / يكونُ معرفةً مركباً من اسمين
 مثلَ حَضْرَمَوْتِ ، وَبَعْلَبَكِ • وَمَعْدِي كَرَبِ فيمنعه التعريفُ

الزجاجي في الجمل/ ٢٢٧ • في العلب ، بدل بالعلب • والكتاب :
 ٢٢/٢ • في ، وشرح المفصل : ٧٠/١ • في العلب ، أيضا • والجامع
 لأحكام القرآن اللسان مادة دود : ١٤٦/٤ والافغاني : ٢٤٤/١ • لم
 تتقزح ، ولم تسق ، • والمنصف ٧٧/٢ وشرح الفصيح لابن ناقيبا
 البغدادي/ ٢٣٢ وفي الكامل : ٣١٤/١ دون نسبة •

(*) حاشية : قال أبو الحسين : جعل شيخنا دخول الالف واللام دليلاً
 على صرفه لانهما تعاقبان التنوين والتنوين دليل الصغر • رجع •
 (١٠٣) ساقطة من : ك •
 (١٠٤) محل في : م فقط •

والتركيب' وللعرب فيه ثلاث لغات * منهم * من يمنة (١٠٥) ،
 الصرف * ويجريه مجرى إبراهيم واسماعيل ويجعل الاسمين
 اسماً واحداً ويبنى الأول على الفتح فيقول : هذه حضرموت *
 وعجيت من حضرموت ، قال الشاعر (١٠٦) :

(طويل)

وَلَوْ إِنْ وَأَشْرَ بِالْمَدِينَةِ دَارُهُ

وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمُوتَ اهْتَدَى لِيَا (١٠٧)

ومنهم من يبنيهما جميعاً (١٠٨) على الفتح فيقول : هذه حضرموت ،
 ودخلت حضرموت وجئت من حضرموت الحاقاً (١٠٩) بخمسة عشر
 ونحوه * ومنهم من يجعلهما اسمين ويضيف الأول إلى الثاني
 ويجري عليهما أحكام المضاف والمضاف إليه * فيقول : هذه

(١٠٥) ساقطة من : ت فقط *

(١٠٦) نصيب في : ت فقط وهو خطأ وهو في ديوان مجنون ليلى / ٣٠١
 تحقيق فراج *

(١٠٧) البيت لقيس لبنى انظر * قيس ولبنى * شعر ودراسة / ١٥٨ وفيه
 * فلو كان واشر باليمامة داره * * * ، * ونسبه اليه في الشعر والشعراء *
 لابن قتيبة / ٥٧٢ وفيه * ولو كان * * * ، والنصف الاول من كتاب
 الزهرة / ١٢٢ الى معاذ ليلى *

(١٠٨) ساقطة من : ك فقط *

(١٠٩) له في : ك فقط *

حَضْرَمُوتٍ وَدَخَلَتْ حَضْرَمُوتٍ ، وَعَجِيَتْ مِنْ حَضْرَمُوتٍ (*) .
 وَمِنْهَا نَوْعٌ سَابِعٌ : يَكُونُ نَكْرَةً بِوِزْنِ أَفْعَلٍ وَهُوَ صِفَةٌ
 فَيَكُونُ الْمَنَاعُ لَهُ الصِّفَةُ وَالْوِزْنُ ، وَذَلِكَ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ مُشْتَقٌّ
 مِنْ لَوْنٍ وَذَلِكَ مِثْلُ : أَحْمَرَ وَابْيَضَ وَاسْوَدَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَّبِعَهُ
 مِنْ عَلَيَّ حَدًّا أَصْفَرَ مِنْكَ وَلَا أْبْيَضَ مِنْ زَيْدٍ • وَضَرْبٌ
 يَكُونُ مُشْتَقًّا مِنْ صِفَةٍ طَبِيعِيَّةٍ مِثْلُ ، أَكْرَمَ وَأَفْضَلَ ، وَأَحْسَنَ
 وَيَتَّبِعُهُ مِنْ مِثْلِ : زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ وَأَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ، - (١١٠) •

وَمِنْهَا نَوْعٌ ثَامِنٌ : يَكُونُ نَكْرَةً فِي آخِرِهِ أَلْفُ التَّائِيثِ
 الْمَمْدُودَةِ وَهُوَ صِفَةٌ فَيَمْنَعُهُ الصِّفَةُ وَالتَّائِيثُ لِيَزُومَ التَّائِيثِ • وَذَلِكَ
 ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ • أَحَدُهَا كَلُّ مُؤَنَّثٍ بِوِزْنِ فَعْلَاءَ مَمْدُودٍ مِمَّا
 يَكُونُ مَذْكَرَهُ بِوِزْنِ أَفْعَلٍ مِثْلُ : صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ • لِأَنَّ الْمَذْكَرَ أَصْفَرَ
 وَأَبْيَضَ •

وَالضَّرْبُ الثَّانِي كَلُّ جَمْعٍ جَاءَ عَلَيَّ وَزْنِ افْعَلَاءَ مِثْلُ :

(*) حَاشِيَةٌ : هَذَا إِذَا كَانَ مَنْصَرَفًا دَخَلَهُ الْجَرُّ وَالتَّنْوِينُ كَحَضْرَمُوتٍ •
 وَإِذَا كَانَ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ كَانَ جَرُّهُ كَنْصَبِهِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّنْوِينُ
 كَرَامِ هَرْمَزٍ • رَجِعْ •

(١١٠) سُورَةُ الْكَهْفِ : ٣٤/١٨ •

انبياء وأصفياءَ قَالَ تَعَالَى - « جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ » - (١١١) .

وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ : كُلُّ جَمْعٍ جَاءَ عَلَيَّ وَزْنَ فَمَلَأَ

نحو : ظُرْفَاءَ وَفُقَهَاءَ • وَفِي الْقُرْآنِ - « ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ » - (١١٢) .

وَمِنْهَا نَوْعٌ تَاسِعٌ يَجِيءُ عَلَيَّ وَزْنَ فَعْلَانِ نَكْرَةً وَهُوَ

صِفَةٌ فَتَمْنَعُهُ الصِّفَةُ وَالزِّيَادَةُ وَذَلِكَ مِثْلُ : سَكَرَانَ وَغَضْبَانَ

وَمَا أَشْبَهَهُ • وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا النِّوعِ وَالنِّوعِ الْخَامِسِ الَّذِي

هُوَ عُثْمَانُ وَشَبَّهَهُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : أَحَدُهَا أَنَّ هَذَا نَكْرَةً أَعْنَى

سَكَرَانَ وَشَبَّهَهُ وَذَلِكَ مَعْرِفَةٌ • وَالثَّانِي : أَنَّ هَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ

الصِّفَةِ وَذَلِكَ عَلِمٌ • وَالثَّلَاثُ أَنَّ هَذَا النِّوعَ فَعَلَى مَقْصُورٌ

مِثْلُهُ / ٢١١ / مِثْلُ غَضِبِي وَسَكْرِي ، وَأَنْشَى ذَلِكَ فَعْلَانَةً مِثْلُ :

عُثْمَانَةَ وَمَرَوَانَةَ فَافْتَرَقَ بَيْنَهُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى •

وَمِنْهَا نَوْعٌ عَاشِرٌ يَكُونُ نَكْرَةً فِي آخِرِهِ أَلْفٌ تَأْنِيثٌ

مَقْصُورَةٌ يَقَعُ بَعْدَ لَامِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ صِفَةٌ فَيَمْنَعُهُ الصِّفَةُ

وَالتَّائِيثُ وَكَزُومِ التَّائِيثِ وَذَلِكَ خَمْسَةٌ أَضْرِبُ : فَعَلَى مِثْلُ ، غَضِبِي

وَسَكْرِي • وَقِسْ عَلَيْهِ كُلَّ مُؤَنَّثٍ مَذْكَرُهُ فَصَلَانٌ •

وَيُلْحَقُ بِهِ الْجَمْعُ نَحْوُ قَوْلِكَ : الْقَوْمُ صَرَعِي وَقَتْلِي وَأَسْرِي

(١١١) سورة المائدة : ٢٠/٥ •

وَجَرَّحَى قَسَالَ اللهُ تَعَالَى - فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
 صَرَعَى ، - (١١٢) وَقَالَ - « أَنْ يَكُونَ لَهُ أَمْرَى ، - (١١٤)
 وَقَالَ الشَّاعِرُ : (١١٥)

(كامل)

جَرَّحَى إِلَى جَرَّحَى كَأَنَّ جُلُودَهُمْ
 يُطَلَّى بِهَا الشَّيْآنُ وَالصُّلَامُ

والثاني : فِعْلَى مثل : ذِكْرَى ، وَكِسْرَى وَذِفْرَى وَهَنَى
 العِظْمُ النَّاسِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ ، وَقَسَ عَلَيْهِ مَكْسُورَ الْفَاءِ •
 وَالثَّالِثُ : فُعْلَى مثل : عُظْمَى وَسُفْلَى وَكُبْرَى
 وَصُفْرَى وَقَسَ عَلَيْهِ مَضْمُومَ الْفَاءِ •
 والرابعُ : فَعَالَى بِفَتْحِ الْفَاءِ مثل : صَحَّارَى وَعَذَّارَى
 وَمَنَائَا وَقَضَائَا وَقَسَ عَلَيْهِ بِأَبِهِ •
 والخامِسُ : فُعَالَى بِضَمِّ الْفَاءِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا • فالفرد مثل :

• (١١٢) سورة البقرة : ٢٦٦/٢

• (١١٣) سورة الحاقة : ٧/٦٩

• (١١٤) سورة الانفال : ٦٧/٨

(١١٥) البيت من الكامل ولم اهتمد لقائله • الشيطان دم الاخوين • والعلام
 الحناء •

حُبَارَى وَجُمَادَى قَالَ الشَّاعِرُ : (١١٦)

(بسيط)

وَلَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ آندِيَةٍ
لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظَلْمَائِهَا الطُّنْبَا

والجمع مثل : سُكَّارَى وفُرَادَى ، ومنه - « وَتَرَى النَّاسَ
سُكَّارَى » - (١١٧) وَجِشْتُمُونَا فُرَادَى •

وَمِنْهَا نَوْعٌ حَادِي عَشْرٍ : يَكُونُ مَعْدُولًا مِنَ الْعَدَدِ
عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ وَمَفْعَلٍ مِثْلُ : أَحَادٍ وَمَوْحَدٍ ، وَثْنَى وَمَثْنَى •
وِثْلَانٍ وَمَثَلَتٌ ، وَرُبَاعٍ وَمَرْبِعٍ ، وَعَشَارٍ وَمَعَشَرَ مَسْمُوعٌ إِلَى
رُبَاعٍ وَمَقِيسٍ إِلَى عَشَارٍ فِيمَنْعُهُ (١١٨) التَّائِيثُ وَالْمَدَلُ فِي قَوْلِ

(١١٦) البيت من البحر البسيط وهو للشاعر مرة بن مَحْكَنَ نَسَبَهُ إِلَيْهِ
فِي الْمَقْتَضِبِ لِلْمَبْرُودِ ٨١/٣ وَفِيهِ « فِي آيَةٍ وَمَا يُبْصِرُ » ، وَرَوَاهُ مِثْلُهُ
فِي الْمَخْصَصِ لِابْنِ سَيِّدِهِ : ٥٥/٢ ، ١٠٩/١٥ وَكَذَلِكَ فِي الْإِغَانِي :
٣١٨/٣ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ/ي مِنْ الْمَقْلَعَةِ وَالتَّنْبِيهِ
عَلَى شَرْحِ مَشْكَلَاتِ الْحِمَاسَةِ/٤٤٤ وَشَرْحِ الْمَفْصَلِ : ١٧/١٠
وَالْحِمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ : ١٥٦٣/٤ وَالْخِصَائِصِ : ٥٢/٣ ، ٢٣٧/٣
وَذَكَرَتْ آيَاتٌ بِنَفْسِ الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ لَهُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ لِابْنِ
قَتِيْبَةَ/٦٨٦ « قَالَ : هُوَ الْقَائِلُ فِي الْإِضْيَافِ » وَنَسَبَ إِلَيْهِ فِي مَعْجَمِ
الشَّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ/٣٨٣ •

(١١٧) سورة الحج : ٢/٢٢ •

(١١٨) من الصرف في : ت فقط •

بمضيه وعلته أن العدد يغلب فيه المؤنث على المذكر خلافاً للأصل ، والخلاف في التأنيث . فأما العدل فظاهره قال تعالى : « مثنى وثلاث ورباع » - (١١٩) فجمعت الآية اللغتين . والعلّة اللازمة مع العدل الصفة : لأنك تقول رجلٌ واحدٌ فتجربه صفةٌ ثم تعدله فتقول أحادٌ وموحدٌ ، فيكون فيها الصفة والعدل ، (١٢٠) .

ومنها نوع ثانٍ . اثني عشر ، (١٢١) : يكون فكرة قد جمع جمع التكسير فيكون المانع له الجمع ونهاية الجمع ، وذلك كل جمع ثالث خروفيه ألفٌ وبعده ألفٌ ثلاثة أحرفٍ ، أو حرفان أو حرفٌ مضعفٌ / ٢١٢ / مثل : دنائيرٌ ومساجدٌ ودوابٌ . فإن كان بعد ألفه حرفٌ واحدٌ ليس بمضعفٍ كان مصروفاً مثل : رجالٌ وجبالٌ وكذلك أن كان في آخره تاءٌ التأنيث مثل : صياقلةٌ وججاجحةٌ كان منصرفاً لأننا قد شرطنا فيه نهاية الجمع . ومعنى نهاية الجمع أنه لا مثال له في الأحاد . ومثال هذين الضربين من الأحاد

(١١٩) سورة النساء : ٣/٤ .

(١٢٠) في : م ، ت ، ك . فيكون فيها الصفة والعدل ، والعبارة ساقطة من الاصل .

(١٢١) ومنها نوع ثاني عشر في : م ، ت ، ك فائني تكون زائدة في الاصل .

قِيَالٌ وَشِرَاكٌ وَقِرَازِنَةٌ • وَقِيلَ نِهَآيَةُ الْجَمْعِ إِنَّهُ (١٢٢)
لَا يَتَنَاهَى إِلَى جَمْعٍ آخَرَ كَمَا يَتَنَاهَى أَجْبَالٌ إِلَى جِبَالٍ وَأَنْوَابٌ
إِلَى نِيَابٍ وَآحَدٌ لِلْقَلَّةِ وَوَاحِدٌ لِلْكَثْرَةِ وَذَلِكَ يَكُونُ فِيهِمَا
بِلَفْظٍ وَآحِدٍ • (١٢٣)

فَصَلِّ (١٢٤) : وَأَمَّا لِمَ مُنِعَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الصَّرْفَ
فَلشَبَّهَهَا بِالْأَفْعَالِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ لَمَّا كَانَتْ خَفِيفَةً ثَقُلَتْ
بِالْحَرَكَاتِ وَتَصَرَّفَتْ بِوُجُوهِ الْأِعْرَابِ • ثُمَّ إِنَّ شَيْئًا مِنْهَا
أَشْبَهَ الْحُرُوفَ قَبْلِي وَذَلِكَ مِثْلُ الْمُضْرَاتِ وَالْمُبْهَمَاتِ وَالنَّوَاقِصِ
وَأَسْمَاءِ الظُّرُوفِ وَأَسْمَاءِ الِاسْتِفْهَامِ ، وَالْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ مَعَ الْأَصْوَاتِ
مِثْلُ : سَيَّوِيهِ وَعَمْرُويهِ وَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ مِثْلُ : نِزَالٍ وَتَرَكَهِ •
وَالْأَسْمَاءِ الشَّرْطِيَّةِ • ثُمَّ أَشْبَهَ شَيْءٌ مِنْهَا الْأَفْعَالَ وَهِيَ جَمِيعُ
مَا لَا يَنْصَرَفُ فَحُكْمٌ عَلَيْهَا بِحُكْمِ الْفِعْلِ وَأَعْرَبَتْ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
وَمُنِعَتْ الْجَرَءَ وَالتَّوِينَ كَالْفِعْلِ لِمِشَابَهَتِهِمَا لَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ •
وَكَلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ شَيْئًا مِنْ وَجْهَيْنِ دَخَلَ مَعَهُ فِي بَابِهِ ،
وَجَرَتْ عَلَيْهِ أَحْكَامُهُ • وَوَجْهُ الْمِشَابَهَةِ بَيْنَ مَا لَا يَنْصَرَفُ
وَبَيْنَ الْفِعْلِ • إِنَّ الْفِعْلَ قَدْ ثَبَّتْ فَرْعِيَّتُهُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءَ مِنْ

(١٢٢) ان جمعه في : م ، ت ، ك •

(١٢٣) فافهم ذلك وبالله التوفيق في : م فقط •

(١٢٤) باب منه اخر في : م ، ك فقط •

وَجِهَيْنِ :

أحدهما : أَنَّ الأفعالَ أحداثٌ من الأسماءِ والحدثُ فرعٌ
عَلَى مُحدثِهِ .

والثاني : أَنَّ الأسمَ يستقيمُ بِلاَ فعلٍ والفِعْلُ لا يستقيمُ إِلا
باسمٍ . وَمَا لا يستقيمُ إِلا بِغَيْرِهِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فَرَعاً عَلَيْهِ .
فَإِذَا صَحَّتْ فَرَعِيَّةُ الفِعْلِ بِهَاتَيْنِ الملتينِ قُلْنَا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ
دَخَلَ عَلَيْهِ عِلَّتَانِ فَرَعِيَّتَانِ فَقَدْ أَشْبَهُهُ الفِعْلُ بِتَيْنِكَ الملتينِ
وَمُنِعَ الصَّرْفُ وَلَمْ يَدْخُلْهُ مِنَ الإِعْرَابِ إِلا مَا دَخَلَ الفِعْلَ
فَقَطُّ وَنَحْنُ نَذَكُرُ المِلَلَ الفَرَعِيَّةَ وَنَدُلُّ عَلَى فَرَعِيَّتِهَا حَيْثُ
نَذَكُرُ عَدَدَهَا فِي الفِصْلِ الَّذِي يَلِي هَذَا الفِصْلَ ، (١٢٥) .

فِصْلٌ : وَأَمَّا كَمِ المِلَلِ المَانِعَةِ مِنَ الصَّرْفِ فَهِيَ تِسْمَةٌ
التعريفُ ، والمجْمَعُ والعدلُ / ٢١٣ / والزيادةُ ، والصفةُ ، والتركيبُ ،
والوزنُ والجمعُ ، والثأيتُ وَقَدْ جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ (١٢٦) فِي بَيْتَيْنِ
د وَهُوَ المِصْرِيُّ ، (١٢٧) .

(١٢٥) ساقطة من : ك .

(١٢٦) ابنُ السراجِ فِي : م ، ت ، ك د سبقت ترجمته فِي ص ٧٦ .

(١٢٧) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(وافر)

يكفّ الصرف تعريف ووصف

وتأنيث وعدل والجميع

وإعجام وتركيب ووزن

ومن فعلان أحرفه الفروع

فالتعريف فرع على التكرير لأن أصل الأشياء كلها شيء وهو
نكرة . والعجمة داخلية على العربية فهي فرع عليها .
والعدل فرع على المدول ، والزيادة فرع على المزيد عليه .
والصفة فرع على الموصوف . والتركيب فرع على الافراد .
والوزن فرع على (١٢٨) الموزون والجمع فرع على الاحاد .
والتأنيث فرع على (١٢٩) التذكير (١٣٠) وتبع هذه الملل
السمع نهاية الجمع ولزوم التأنيث . فأما نهاية الجمع فقد
فُسر . وأما لزوم التأنيث فإِنما يكون ذلك مع الفى
التأنيث الممدودة والمقصورة لأن تأنيثه لا يزول .

فصل : وجميع ما لا ينصرف ينقسم ضربين : ضرب

(١٢٨) على ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(١٢٩) على في : م ، ت ، ك .

(١٣٠) الكلمة ساقطة من : ك فقط .

مِنْهُ (١٣١) لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي التَّنْكِيرِ • وَضَرْبٌ
لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِيرَةٍ •

أَمَّا الْأَوَّلُ : فَهُوَ كُلُّ اسْمٍ إِحْدَى عِلَّتِيهِ التَّعْرِيفُ وَهُوَ
جَمِيعُ السِّبْطِ الْأَنْوَاعِ إِلَّا وَكَهْ مِثْلُ : إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ وَطَلْحَةَ
وَعُمَرَ وَعِثْمَانَ وَحَضْرَمَوْتَ فإِبْرَاهِيمُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُهُ مِنْ
الصَّرْفِ ، (١٣٢) التَّعْرِيفُ وَالْعِجْمَةُ وَأَحْمَدُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُهُ
التَّعْرِيفُ وَالْوِزْنَ ، وَطَلْحَةُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ
وَالثَّانِي : وَعُمَرُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ وَالْمَدَلَ
وَعِثْمَانُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ وَالزِّيَادَةَ • وَحَضْرَمَوْتُ وَنَحْوُهُ
يَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ وَالتَّرْكِيبُ • فَمَا دَامَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَمَا ضُمَّ
إِلَيْهِ كَانَتْ الْعِلَّتَانِ عَلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدَيْنِ يَبْدَأَانِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ،
وَيُقْرَبَانِهِ مِنَ الْفِعْلِيَّةِ • فَقُلْتُ (١٣٣) : جَاءَ نَبِيُّ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ •
وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ • وَمَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ يَجْعَلُ
جَرَّهُ كَنَصْبِهِ وَيَمْنَعُهُ التَّوِينُ وَمَتَى نَكَرَ سَقَطَ التَّعْرِيفُ وَنَهَيْتُ
عَلَيْهِ وَآحَدَةٌ لَا تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ • لِأَنَّ شَاهِدًا وَآحَدًا لَا يَخْرُجُ
الشَّيْءَ عَيْنِ أَصْلِهِ • تَقُولُ : جَاءَ نَبِيُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِبْرَاهِيمَ آخَرُ ،

(١٣١) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ : كَ فَقَطْ •

(١٣٢) دَ مِنَ الصَّرْفِ ، فِي : مَ ، تَ ، كَ •

(١٣٣) فِيهِ فِي : مَ ، تَ ، كَ •

وأحمدٌ وأحمدٌ آخرٌ • وكذلكَ الباقي •

وَأَمَّا الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ
فَهِيَ السَّتَةُ الْأَخِيرَةُ مِثْلُ : أَحْمَرٌ وَحَمْرَاءُ وَسَكَرَانٌ وَسَكْرَى ،
وَآحَادٌ وَمَسَاجِدٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحْمَرَ فِيهِ الْوِزْنُ وَالصَّفَّةُ وَهُوَ
نَكْرَةٌ فَيَجِبُ أَنْ لَا يَنْصَرِفُ فِي التَّنْكِيرِ (١٣٤) لِاجْتِمَاعِ
عَلْتِيهِ • /٢١٤/ فَإِذَا عُرِفَ ازْدَادَ عِلَّةٌ ثَالِثَةٌ فَكَانَ أَبْعَدُ
مِنَ الصَّرْفِ • وَكَذَلِكَ حَمْرَاءُ وَسَكْرَى فِيهِ الصَّفَّةُ وَالتَّائِيثُ
وَسَكَرَانٌ فِيهِ الصَّفَّةُ وَالزِّيَادَةُ • وَآحَادٌ فِيهِ الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ
وَقِيلَ : الْعَدْلُ وَالصَّفَّةُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ « فِيمَا أَرَى » (١٣٥)
وَمَسَاجِدٌ فِيهِ الْجَمْعُ وَنِهَآيَةُ الْجَمْعِ • وَجَمِيعُ هَذِهِ
نَكْرَاتٌ ، أَوْ (١٣٦) فِيهِ عِلَّتَانِ فِصَارَتٌ غَيْرُ مَنْصَرِفَةٍ فِي نَكْرَةٍ
وَلَا مَعْرِفَةٍ وَرَبَّمَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ عِلَلٍ وَأَرْبَعٌ فَالْأَرْبَعُ
فِي مِثْلِ : أَذْرِبِجَانٌ - اسْمٌ بَلَدَةٌ - فِيهِ التَّعْرِيفُ لِأَنَّهُ عَلِمَ
وَالعِجْمَةُ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُشْتَقٍّ ، وَالتَّرْكِيبُ لِأَنَّهُ « آذْر » اسْمٌ مُرَكَّبٌ
مَعَ « بِيْجَان » وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالتَّوْنِ لِأَنَّ الْأَصْلَ يَبِجُ فَإِنْ
قَصَدَتْ بِهِ الْبِقْعَةُ كَانَ مُؤَنَّثًا • وَكَانَ التَّائِيثُ عِلَّةً خَامِسَةً •

(١٣٤) النكرة في : م •

(١٣٥) ساقط من م فقط •

(١٣٦) « وفيه » في : م وفيها في : ت ، ك •

والثالث : في (١٣٧) حمراء وسكري فيهما الصفة لأنهما مشتقان من الحمرة والسكر وفيهما التانيث وعلامته الألف ممدودة ومقصورة ، وفيهما لزوم التانيث وهو أن ثانيته لا يزول . ألا ترى أنك تقول في (١٣٨) حمراء وسكري ، وحمراء وسكيري فتبت . وصحراوان وسكران فتقلب . وكذلك صحراوات وسكرنات وصحروي وجلوي فلا تسقط العلامة بحال خلافا لما فيه تاء التانيث مثل : مسلمة وقائمة لأنك تقول في التذكير : قائم وفي الجمع مسلمات وفي النسب مسلمي فتسقط العلامة . فإن سميت امرأة حمراء وهي حمراء زدتها علة رابعة فكان فيها التعريف والصفة والتانيث ولزوم التانيث قال الشاعر (١٣٩) :

(طوليل)

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ إِنِّي
أَرِيقُ شَبَابِي وَأَسْتَشَنَّ أَدِيمِي

(١٣٧) مثل في : م ، ت ، ك .

(١٣٨) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(١٣٩) البيت من الطويل وهو للطرمح في ديوانه/٥٨٦ وفيه « هريق »

بدل « اريق » والبيت في التشبيهات منسوباً للطرمح وفي الحيوان :

٤٦٤/٣ والعمدة : ٢٤٤/١ منسوباً الى ارطاه بن سهيه وعجزه في

اللسان والتاج « شنن » منسوباً الى ابي حية النميري .

فَصَلُّ : وَأَحْكَامُ مَا لَا يَنْصَرَفُ ثَلَاثَةٌ : وَأَجِيبُ ،
وَجَائِزٌ ، وَمَمْتَنِعٌ . فَالْوَجِيبُ أَنْ يَحْمَلَ جَرَّهُ عَلَى نَصْبِهِ ،
وَيَتَّبَعَهُ عَلَى مَوْضِعِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَتَقُولُ : مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ
الظَّرِيفِ نَفْسِهِ أَخِيكَ وَزَيْدٌ .

وَالجَائِزُ : أَنْ الشَّاعِرَ إِذَا اضْطُرَّ صَرَفَ مَا لَا يَنْصَرَفُ
وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ لِأَنَّ أَصْلَ الْأَسْمَاءِ الصَّرْفُ كَمَا قَالَهُ
حَسَّانُ : (١٤٠)

(وافر)

وَجِبْرِيْلٌ أَمِيْنٌ اللهُ فِينَا
وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ

وَقَدْ اتَّسَعَتْ الْعَرَبُ فِي الْجُمُوعِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لِأَنَّ فِيهَا
عِلَّةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْجَمْعُ رَقُوبًا بِنَهَايَةِ الْجَمْعِ وَلَيْسَ
بِعِلَّةٍ ، (١٤١) فَقَالُوا : مَسَاجِدُ وَمَسَاجِدُ وَدَنَائِرُ وَدَنَائِرُ ، قَالَ

(١٤٠) حَسَّانُ : وَفِي بَاقِي النُّسخِ « حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْإِنضَارِيُّ : سَبَقَتْ
تَرْجُمَتُهُ /٧٩ . وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْوَافِرِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ /٦ وَفِيهِ
« رَسُوْلُ اللهِ » بِدَلِّ أَمِيْنٍ وَقَدْ رَوَاهُ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيْرِهِ كِرْوَايَةَ الدِّيْوَانِ
وَنَسَبَهُ لَهُ وَلَكِنْ « خَفَاءٌ » بِدَلِّ كِفَاءِ /٢٤ ، ٣٧ وَنَسَبَ إِلَيْهِ فِي
شِعْرَاءِ الْمُخَضْرَمِيْنَ /٢٨٨ وَفِي الْبَلْسَانِ /٥ ١٨٤ ، مَادَةٌ « جِبْر » .

(١٤١) سَاقَطَ مِنْ : ت ، ك .

(طويل)

كَأَنَّ دَنَائِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ
إِذَا الْمَوْتُ / ٢١٥ / لِلْأَبْطَالِ كَانَ تَحَاسِيًا

ومثله : (١٤٣)

(طويل)

كَأَنَّ دَنَائِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ
وَأَنَّ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءُ (١٤٤)

وفي التَّنْزِيلِ - « قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا » - (١٤٥) في قراءة بعضهم

(١٤٢) البيت من البحر الطويل ولم اهتمد لقائله . وهو ساقط من النسخ
الباقية م ، ت ، ك ، ولكنه في شرح ديوان الحماسة : ١٧٦٤/٤
ودون نسبة في نظام الغريب للربيعي / ١٠ .

(١٤٣) قال الشاعر في باقي النسخ .

(١٤٤) البيت من البحر الطويل وهو للشاعر محرز بن مكعب الضبي
والبيت قد نسب اليه في الحماسة للمرزوقي : ١٤٥٧/٢ وفي الاشتقاق
لابن دريد / ٦٢ ، ٣٩٠ وفي اللسان مادة قسم : ٣٨٣/١٥ ، وشرح
الفصيح لابن ناقيا ، ويقول محققه « وحمله ابن أبي ثابت في الخلق
١٠١ على حريث المازني . وقد نسب الى محرز في القصائد السبع
الطوال الجاهليات / ٣٠٨ وبدون نسبة في التشبيه على شرح مشكلات
الحماسة .

(١٤٥) سورة الانسان : ١٥ / ٧٦ ، ١٦ ، في الاصل : قواريرًا ، قواريرًا .

وَيَجُوزُ فِي مِثْلِ : نُوحٌ ، وَهُودٌ ، وَلُوطٌ ، (١٤٦) - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -
الصَّرْفُ لِحَقَّتِهِ وَأَنَّ كَانَ فِيهِ الْمُجْمَعُ وَالتَّعْرِيفُ لِأَنَّهُ ثَلَاثِي
سَاكِنِ الْوَسْطِ ، وَالْقِيَاسُ مَنَعُ صَرْفِهِ • وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
ثَلَاثِي يَوْزَنُ فَعْمَلٌ وَهُوَ أَخْفُ الْأَوْزَانِ • وَإِذَا جَازَ فِي ثَلَاثِي
الْمُؤَنَّثِ كَمَا قَدْ مَضَى نَحْوَ هِنْدٍ وَدَعْدٍ وَجُمْلٍ فَأَحْرَى أَنْ
يَجُوزَ فِي ثَلَاثِي الْمَذْكَرِ • وَكَذَلِكَ حَسَّانُ وَسَمَّانُ وَتَبَّانُ يَجُوزُ
أَنْ تَشْتَقَّ مِنْ التِّبْنِ وَالسَّمْنِ وَالْحَسَنِ ، فَلَا يَصْرَفُهَا لِأَنَّ الْأَلْفَ
وَالنُّونَ فِيهَا زَائِدَانِ • وَيَجُوزُ أَنْ تَشْتَقَّ مِنْ التِّبْنِ وَالسَّمْنِ
وَالْحَسَنِ فَتَصْرَفُهَا لِأَنَّ النُّونَ فِيهَا أُصْلِيَّةٌ • وَيَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ
عَلَى مَا لَا يَنْصَرَفُ الْأَلْفُ وَالتَّلَامُ وَتَضْيِفُهُ فَتَصْرَفُهُ نَحْوَ قَوْلِكَ :
مَرَرْتُ بِالْحَمْرَاءِ وَابْرَاهِيمَكَ • وَإِذَا صَغُرَتْ مَا كَانَ بَوْزَنُ
الْفِعْلِ أَوْ الْجَمْعِ أَوْ الْمَعْدُولِ نَحْوُ : أَحْمَدُ وَأَحْيَمُ وَدَيْنِيرَاتٌ وَثَلِثٌ
وَمَرْبِعٌ ، انصَرَفَ أَمَا صَرْفُهُ مَعَ الْأَلْفِ وَالتَّلَامِ وَالإِضَافَةِ فَلِأَنَّهُمَا
مِنْ خَوَاصِرِ الْأَسْمَاءِ • وَأَمَّا التَّصْغِيرُ فَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِأَحَدِي عِلَّتِيهِ
أَلَّا تَرَى أَنَّ أَحْمَدَ وَشَبَّهَهُ كَانَ فِيهِ الْوِزْنُ وَالتَّعْرِيفُ فَسَقَطَ
الْوِزْنُ مَعَ التَّصْغِيرِ وَقَسَّ عَلَيْهِ الْبَاقِي وَأَمَّا زَيْنُ بْنُ وَطْلُحَةَ وَعُثْمَانُ
وَحَمِيرَاءُ وَسَكِيرِي ، فَلَا تَصْرَفُ لِبَقَاءِ عِلَّتِيهَا •

(١٤٦) « ولوط ، من : ت فقط »

وَأَمَّا الْمَمْتَنَعُ : فَجَرُّ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَتَوِينُهُ وَاتِّبَاعُهُ عَلَيَّ
لَفْظِهِ وَيَمْتَنَعُ أَيْضاً لَفْظُ الرَّقْعِ وَالنَّصْبِ فِي سُكْرَى لِأَنَّ
آخِرَهُ 'أَلْفٌ' وَالْأَلِفُ لَا تَتَّحَرَكُ ، وَكَذَلِكَ يَمْتَنَعُ أَنْ يَلْحَقَ
هَذَا الْبَابَ عَرَفَاتٌ وَشَبَّهَهُ مِنْ الْجُمُوعِ إِذَا سُمِّيَ بِهَا الْمُؤَنَّثُ الْمَفْرُودُ
كَأَنَّ يُسْمَى امْرَأَةً زَيْنَاتٌ ، أَوْ مُسْلِمَاتٌ أَوْ بَرَكَاتٌ أَوْ غَيْرَهَا بَلَّ
يَكُونُ هَذَا مَصْرُوفًا لِإِعْلَاقَاتِهِ الْجَمْعِ الْمَنْصَرَفِ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ،
وَإِنْ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ لِأَنَّ لَفْظَ النَّصْبِ لَا يَدْخُلُهُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « فَأَإِذَا آفَظْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ » - (١٤٧)
فَأَفْهَمَ ذَلِكَ (١٤٨) . وَاتَّمَلْنَا (١٤٩) هَذَا الْبَابَ لِكثْرَةِ
فَوَائِدِهِ .



مرکز تحقیقات و ترویج علوم و معارف
بَابُ النَّسْبِ

وَلَكَّ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا النَّسْبُ ؟ وَعَلَى كَمْ
بِنَقْسِمِ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : / ٢١٦ / أَمَّا (١٥٠) النَّسْبُ : فَهُوَ تَخْصِيصُ الْاسْمِ

- (١٤٧) سورة البقرة : ١٩٨/٢
- (١٤٨) ساقطة من : م فقط
- (١٤٩) طولت في : ك فقط
- (١٥٠) ما : في باقي النسخ

المنسوب باضافته الى أحد ستة أشياء : وهي : الجنس ، والقبيلة ،
 والبلد ، والمذهب ، والصنعة ، والعادة ، تقول : في الجنس : رجلٌ
 حبشيٌّ ، وعربيٌّ وعجميٌّ وفي القبيلة : قرشيٌّ ومضريٌّ
 وقحطانيٌّ وعدنانيٌّ ، وفي البلد ، مكِّيٌّ وكوفيٌّ ومدنيٌّ ورُبَّمَا نسبت
 الى الجهة والكورة فقلت : مشرقيٌّ ومغربيٌّ وتهاميٌّ وعدنيٌّ ، وفي
 المذهب زيديٌّ وشافعيٌّ ومالكيٌّ (١٥١) وفي الصنعة : شرعيٌّ
 ونحويٌّ وجريريٌّ - منسوب الى عمل الحرير - والعادة مثل (١٥٢) :

رجلٌ خمريٌّ - إذا أكثر شرب الخمر - وطفيليٌّ إذا كان
 يتطفل على الناس - وفي الحديث - (نبيكم تمرى ،
 لبني) - (١٥٣) .

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

فصلٌ : وهو ينقسم على ضربين : مسموعٌ ، ومقيسٌ .
 فالمسموعٌ خارجٌ عن الأصل يأتي بزيادة أو نقصان أو تغيير صيغة
 فالزيادة في مثل قولهم : في النسب الى الرتي رأريٌّ ، والى بهراء
 والروحاء وصنعاء ، بهرانيٌّ وصنعمانيٌّ ورَّوحانيٌّ . والى كبير
 الجممة جمانِيٌّ . والنقصان هو (١٥٤) مثل قولهم في النسب الى البادية

(١٥١) وحنفي في : ت فقط .

(١٥٢) « في » في : م فقط .

(١٥٣) لم اعثر عليه في المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي .

(١٥٤) « في » في : م ، ت ، ك .

بدوي ، وَالى العَالِيَةِ علوي . فُحذَفُوا الألفَ وَقَلَبُوا الياءَ واوًا
 وَمِنَ الحذفِ نَسَبُهُم الى كُرسيّ وَبِخِي اسقطوا الياءَ المُشدّدةَ وَأبدلوا
 مِنْهَا ياءَ النَّسَبِ فَقَالُوا : فِي رَجُلٍ كُرسيّ وَجَمَلَ بِخِي عَلى
 لَفْظِهِ قَبْلَ النَّسَبِ وَتَغْيِيرِ الصِّغَةِ فِي مِثْلِ : نَسَبُهُم الى الدهرِ
 دَهريّ بضمِ الدّالِ . وَالى أَمسِ إمسيّ بِكسرِ الهمزةِ وَالى مَصْرِيّ
 المَعْرُوفَةِ مَصْرِيّ بِفَتْحِ الميمِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا نُسِبَ الى
 مَصْرٍ مِنَ الامصارِ فَانّه يُقالُ فِيهِ : مِصْرِيّ - بِكسْرِ الميمِ - .
 وَنَسَبُوا الى البِصْرَةِ بِصْرِيّ - بِكسرِ الباءِ - وَكَانَ الى بَصْرَةٍ
 مِنَ البَصْرَاتِ لِقَالُوا : بِصْرِيّ بِفَتْحِهَا . وَرَبِمَا جَمَعُوا بَيْنَ الزِّيَادَةِ
 وَالنَّقْصَانِ . كَمَا قَالُوا : فِي النَّسَبِ الى اليَمَنِ يَمانيّ وَرَوَى فِي
 الشَّامِ شَامِيّ . وَالى ذُرَابِجَرْدٍ ، ذُرَابِجَرْدِيّ .
 وَامَّا المَقِيسُ : فَالعملُ فِيهِ اَنْ يُتْرَكَ الاسمُ عَلى حالِهِ وَتَلْحَقَهُ
 الياءُ المُشدّدةُ ثُمَّ هُوَ لا يَخْلُوا مِنْ احَدٍ ضَرَبِينَ : اَمَّا اِنْ يَكُونُ
 مُفْرَدًا ، اَوْ مَجْمُوعًا . فَانْ كَانَ مُفْرَدًا كَانَ اَيْضًا عَلى وَجْهَيْنِ مذكَّرًا ،
 اَوْ مؤنَّثًا . فَانْ كَانَ مذكَّرًا لَمْ يَخْلُ اَنْ يَكُونَ صَحِيحًا اَوْ مُعْتَلًا .
 فَانْ كَانَ صَحِيحًا نَسَبَتْ اِلَيْهِ عَلى حالِهِ قَلَّتْ حُرُوفُهُ اَوْ كَثُرَتْ
 فَقَلَّتْ : زَيْدِيّ ، وَجَعْفَرِيّ ، وَفَرزْدَقِيّ . وَاِنْ كَانَتْ كُنْيَتُهُ
 نَسَبَتْ الى الاسمِ الثَّانِي فَقَلَّتْ : فِي اَبِي بَكْرٍ وَاَبِي عَمْرٍو : بَكْرِيّ

٢١٧/ « بكرى » ، (١٥٥) وعمري . وان كانت (١٥٦) اضافة نسبت
الى الاول فقلت في عبد الله عبدي ومثله في عبد القيس ، وعبد شمس
وربما نسب بعضهم الى الأسمين معاً خشية الالتباس فقال : عبدي
وربما بنوا أمر الأسمين اسماً واحداً . فقالوا : حضرمي ونقصي
وعبشمي قال الشاعر : (١٥٧)

(طويل)

وتضحك مني شيخه عبشمية

كان لم ترى قبلي أسيراً يمانياً

وان كان معتلاً لم يخل أن يكون منقوصاً أو مقصوراً . فان كان
منقوصاً حذف ياءه والحقة ياء النسب الشديدة . فقلت في
النسب الى القاضي والغازي : قاضي وغازي الا أن يكون المنقوص

(١٥٥) زائدة في الاصل .

(١٥٦) كان في : ك فقط .

(١٥٧) البيت من البحر الطويل وقد نسب الى يثوث في الجمل للزجاجي /

٢٥٧ ، وكتاب العين للفراهيدي ٦٨/١ والمحتسب : ٦٩/١ ، والبيان

والتبيين : ٢٦٨/٢ ، ٤٥/٤ ، واللسان مادة حسرند ٥٤/٥ ومادة

قدر : ٣٨٣/٦ ، وشرح المفصل : ٩٧/٥ ، ٩/٦ ، ٢٢/١٠ ، ١٠٧ ،

وذيل الامالي/١٣٢ ، وشرح شواهد المغني : ٢٣١ ، وشعراء

النصرانية ٧٧/١ . وكتاب أيام العرب لابي عبيدة - رسالة دكتوراه

تحقيق الدكتور عادل جاسم سنة ١٩٧٣ ، قال ذلك عندما وقع في

اسر تميم .

خاصاً مثل أبيه وأخيه وفيه وحميه فأنك ترد إليه ما ذهب منه
 فتقول : أبوي وأخوي وكذلك النسب إلى يدٍ ودمٍ يدوي
 ودموي . وان كان مقصوراً قلبت الفه واواً سواء أكانت من
 ذوات الياء أو من ذوات الواو فقلت : فسي قسي
 فتوي وفي عصا عصوي وفي مولى مؤلوي .
 وان كان مؤنثاً لم يخل أن تكون فيه علامة التانيث أو
 لا تكون . فان لم تكن فيه علامة نسبت إليه على لفظه فقلت في
 النسب إلى مثل (١٥٨) سعاد وزينب وهند ودعد وجمل زيني
 وسعادي وهندي ، ودعدي وجملي . وان كان فيه علامة التانيث
 وكانت تاء حذفتها ونسبت إلى ما بقي من الاسم فقلت في النسب
 إلى مثل تيبة ، وجعدة وفاطمة ، ومقتدره ومسترشدة ثبي وجعدي
 وفاطمي . ومقتري ، ومسترشدي . وان كانت علامة التانيث ألفاً
 مقصورة أو همزة ، (١٥٩) قلبت الجميع واواً فقلت : في حبلتي
 حبلوي وفي صحراء صحراوي ومنهم من يجيز حبلتي والاول أجود
 وكذلك الملحقه في مثل : زيزاء وفيفاء وحرباء تقول فيها : زيزاوي
 وحرباوي ولو قلت زيزائي جازاً ، والاول أجود . وهذا (١٦٠)

(١٥٨) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(١٥٩) ساقطة من : م فقط .

(١٦٠) وكذا في : م فقط .

في الزيادةِ والملحقَةِ • فأما الأصليةُ فتُنسبُ الاسمُ على لفظهِ نحو :
 حِنائيّ وفتائيّ • وأما المنقلبةُ فلَكَ أنْ تردّها الى أصلِها تقولُ في
 سماءِ سماويّ وفي كساءِ كساويّ • ولكَ أنْ تسبَّ على اللفظِ تشبيهاً
 بالأصليةِ تقولُ :سماييّ وكسائيّ • وإنما ذكرنا هذا وليسَ من
 فصلِ (١٦١) المؤنثِ لما ذكرنا همزةَ التانيثِ • وإنْ كانتُ جمعاً نسبتُ
 الى واحدةٍ • سواءً ، (١٦٢) • /٢١٨/ سواءً أكانَ مسلماً أو مكسراً ،
 فقلتُ في النسبِ الى الزَيْدَيْنِ زَيْدِيّ والى المساجِدِ مَسْجِدِيّ •
 فأما قولُهُم : مَعافِرِيّ فَإِنَّ المَعافِرَ عِندَهُم اسمُ رجلٍ يَنْسَبونَ
 اليهِ • ولو نَسبتُ الى اسمٍ جمعٍ لا واحدَ لهُ من لفظهِ نسبتُ
 اليهِ (١٦٣) على حالهِ فقلتُ في النسبِ الى الأَبْلِ والغنمِ والضَّانِ
 إبليّ وغنميّ وضائيّ ورويَ بَعْضُهُم عن العربِ إبليّ بفتحِ الباءِ -
 استقلالاً لتوالي الكسراتِ •

فصلٌ : وأحكامُهُ (١٦٤) ثلاثةٌ : واجبٌ وجائزٌ ، وممتنعٌ •

فالواجبُ ثمانيةٌ أحكامٍ : وذلكَ أنْ كلَّ اسمٍ دَخَلتْ عليهِ

ياءُ النسبِ صيرتَهُ مشتقاً بعدَ الجمودِ ، ونكرةً بعدَ التمرِيفِ • ومبنيّاً

(١٦١) أصل في : م فقط •

(١٦٢) زائدة من الأصل •

(١٦٣) ساقطة من : م فقط •

(١٦٤) • وأما ما احكامه ، في : م وفي : ت • وأما احكامه •

معها على الكسر بعد الأعرابِ وصفةٌ بعد أن كان موصوفاً • ومتضمناً
 للضمير ونُقلَ الأعرابُ إلى الياءِ وهي حرفٌ • والحروفُ لا تُربُّ
 إلا ياءَ النسبِ • وعلامتُ التأنيثِ وقلبُ الألفِ الذي أصلُه الياءُ
 إلى الواوِ وخلافُ العربيةِ في مثلِ فتيٍّ ومولَىٍ وتقولُ : فيه فتويٌّ
 ومولويٌّ ، ومستدعويٌّ ، وقلبُ الياءِ المشددةِ إلى الواوِ غالباً في
 مثلِ : النسبِ إلى عليٍّ وعديٍّ وقصبيٍّ وغنيٍّ فتقولُ : علويٌّ
 وعدويٌّ وقصويٌّ وغنويٌّ ، وقلنا غالباً إحترازاً مما تأنيه ساكنٌ
 فأنه يُحذفُ نحو : كرسيٍّ وبحتيٍّ إلا أن يكونَ تأنيه حرفاً
 مضعفاً في مثلِ وقيٍّ وميهٍ وفي اسمِ القفرهٍ وحيٍّ اسمِ فإن ياءه
 لا تُحذفُ فيجحفُ به ولكن تبعه ياءُ النسبِ فيقالُ فيه رجلٌ قتيٍّ
 وميتيٍّ (١٦٥) وقتيٍّ (١٦٦) وحيٍّ فتجتمعُ فيه أربعُ ياءاتٍ كما ترى
 خلافاً للأصولِ لأنَّ النسبَ كثيرٌ الشذوذِ (١٦٧) والجائزُ أن كلَّ
 اسمٍ قبلَ لامه ياءٌ زائدةٌ يجوزُ حذفُها في النسبِ وإثباتُها وذلك
 مثلُ : قرشيٍّ وثقيفٍ وحنيفةٍ وسليقةٍ وطبيعةٍ • فيجوزُ فيه قرشيٍّ
 وقرشيٍّ ، قال الشاعرُ : (١٦٨)

(١٦٥ ، ١٦٦) ساقط من : ك فقط •

(١٦٧) وأما الجائز في : م فقط •

(١٦٨) البيت من البحر الطويل ولم ينسب لقائل • انظر الجمل للزجاجي /

٢٥٤ ومن شواهد سيبويه الكتاب : ٧٠/٢ ، ولم يعزه الأعلام إلى

قائل ، والانصاف في مسائل الخلاف / ٣٥٠ •

بكلِّ قرَيْشِيٍّ عليه مهابةٌ

سريعٌ الى داعي الندى والتكرمِ

وكذلك ثَقَفِيٍّ وثَقِيفِيٍّ وحنْفِيٍّ وحنَفِيٍّ وسَلْقِيٍّ وسَلِقِيٍّ وطَبِيعِيٍّ وطَبِيعِيٍّ *
وطني

ومن الجائزِ ايضاً (١٦٩) : قلب ألفِ التانيثِ المقصورةِ الى الواوِ وحذفِها مثل : حبلوىٍ وحبلَىٍ وردُ الهمزةِ المقلوبةِ الى الاصلِ والنسبُ اليها على اللفظِ نحو سماويٍّ وسَمَائِيٍّ وكذلك المُلحقةُ مثل زيزاويٍّ وزيزائيٍّ * ومو الجائزِ / ٢١٩ / عبديٍّ وعبدي قيسيٍّ وعبسي كما قدّمنا *

واما الممتنعُ في النسبِ فهو ان تردَّ المسموعُ الى المقيسِ والشاذُّ الى الأصولِ لان العربَ قد كثرَ استعمالها لذلك فصارَ كالحقيقةِ لا يجوزُ تغيرُهُ الى غيرهٍ وصارَ اصلُهُ مطروحاً لا يُستدلُّ عليه بهِ واستخرج الممتنعُ من فصل المسموعِ وشواذِ البابِ واضدادِ الاحكامِ الواجبةِ تجده مُتيسِّراً ان شاء الله سبحانه (١٧٠) *

(١٦٩) ساقطة من : م فقط *

(١٧٠) تعالي في : م ، ت وساقطة من : ك *

بَابُ التَّصْغِيرِ

(١٧١) وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةُ اسْئَلَةٍ : مَا التَّصْغِيرُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟

وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فصل : أما ما التصغير ؟ فهو تَقْلِيلُ كَثِيرٍ ، أو تَحْقِيرُ عَظِيمٍ ،
أو تَقْرِيبُ بَعِيدٍ أو ادْنَاءُ حَيْبٍ مِنَ الْقَلْبِ . فَتَقْلِيلُ الْكَثِيرِ مِثْلُ :
قَوْلِهِمْ : نَفَيْتَهُ . وَتَحْقِيرُ الْعَظِيمِ مِثْلُ : جُمَيْلٌ ، وَتَقْرِيبُ الْبَعِيدِ
مِثْلُ : رَحَيْلَهُ ، وَادْنَاءُ الْحَيْبِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : يَا أَبِي ، وَيَا أَخِي ،
وَيَا بَنِي .

وَمَعْنَى التَّصْغِيرِ الْإِخْتِصَارُ . أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُمْ : فَلَيْسَ إِخْصَرُ
مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَسٌ صَغِيرٌ فَقَدْ نَابَتْ الْيَاءُ مِنْ ابْتِغَاءِ الصِّفَةِ . وَلِلتَّصْغِيرِ ثَلَاثَةٌ
أَوْزَانٍ : فَمَيْلٌ وَفُعَيْلٌ وَفَمَيْمِيلٌ .

فَفُعَيْلٌ تَصْغِيرُ الثَّلَاثِيِّ مِثْلُ : فَلَيْسَ وَقُفَيْلٌ وَرُحَيْلٌ
- تَصْغِيرُ رَجُلٍ - وَفُعَيْمِيلٌ تَصْغِيرُ الرَّبَاعِيِّ وَالْخَمَاسِيِّ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ
مِثْلُ : دَرُيْهِمٌ تَصْغِيرُ دَرْهَمٍ . وَفَرِيزِدٌ تَصْغِيرُ فَرَزْدَقٍ وَفَمَيْمِيلٌ
تَصْغِيرُ لِلْخَمْسِيِّ بِزِيَادَةٍ مِثْلُ قُنَيْدِيلٍ وَدُنَيْيِرٍ وَمُنَيْصِيرٍ تَصْغِيرُ
قُنَيْدِيلٍ وَدِينَارٍ وَمَنْصُورٍ . فَأَمَّا السِّدَّاسِيُّ بِالزِّيَادَةِ فَيَعُودُ إِلَى الثَّلَاثِيِّ

(١٧١) ساقطة من : م ، ت ، ك .

لأنه أصله والتصغير والتكبير يردان الاسماء الى الأصل في
الغالب فتقول في مُسْتَنْصِرٍ ومُسْتَدْعَى • ومُنْيَصِرٍ ومُدَّيْعٍ •

فصل : وأما على كم ينقسم التصغير ؟ فهو ينقسم (١٧٢)
على ضربين : مفرد وجمع •

فالمفرد على ضربين : مذكّر ومؤنث • فالمذكّر يكون
ثنائياً وثلاثياً ، ورباعياً وخماسياً فمتى كان ثنائياً وثلاثياً ، ورباعياً
وخماسياً فمتى كان ثنائياً فاعلم أنه قد سقط منه شيء (١٧٣) • فاذا
صغرتَه رددت الذاهب اليه فقلت : في دم : دمي وأب :
أبي ، وأخ أخى • وان كان ثلاثياً صحيحاً قلت : فمئل مثل
فليس وقد مئل وان كان ثانياً الفأ قلبتها واواً ان كانت في
التصريف واواً فقلت في باب ونحوه : بويب لانتك تقول
بويبت • والفعل التبويب وتقلبها ياء ان كانت في التصريف ياء
/٢٢٠/ فتقول في مثل : ناب نيب لأن جماعة النوق نيب قال
الشاعر : (١٧٤)

(١٧٢) « في الغالب ، في : م فقط •

(١٧٣) « واحد ، في : م فقط •

(١٧٤) البيت من الطويل لجريز انظر ديوانه /٢٦٥/ وقد نسب اليه في

الجميل للزجاجي /٢٤٥/ ، ٣٠١ ، والصاحبي لابن فارس /١٦٤/ ،

١٨٢ ومن شواهد الطبري في تفسيره : ٤٠٧/١ ، والكامل للمبرد :

(طویل)

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ

بَنِي ضَوَطَرِي ! لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَمَا

وكذلك لو صَفَّرْتَ النَّابَ مِنَ الْأَسْنَانِ نَيْبٌ لَأَنَّكَ تَقُولُ :
نَيْبَ السَّبْعِ الشَّاةَ وَلَا تَقُولُ نَوْبًا • وَمَتَى كَانَ رُبَاعِيًّا قُلْتَ : فِيهِ
فَعَيْلٌ مِثْلُ : دُرَيْهِمٍ فَإِنْ كَانَ ثَانِيَةً أَلْفًا قَلْبَتَهُ إِلَى الْوَاوِ
فَقُلْتَ فِي ضَارِبِ ضَوِيرِبٍ • وَإِنْ كَانَ ثَالِثَةً وَآوًا أَوْ أَلْفًا قَلْبَتَهَا يَاءَ
أَوْ ادْغَمْتَهَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ فَقُلْتَ فِي مِثْلِ : قَبَالَ وَقَتُودٌ قُبَيْلٌ
وَقَتَيْدٌ • وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَتْ تَاءٌ أَدْغَمْتَ بِهَا فَقُلْتَ فِي قَتَيْلٍ قَتَيْلٌ •
وَمَتَى كَانَ خُمَاسِيًّا حَذَفْتَ آخِرَهُ حَتَّى يَصِيرَ رُبَاعِيًّا • وَصَفَّرْتَهُ تَصْغِيرَ
الرُّبَاعِيِّ فَقُلْتَ فِي مِثْلِ سَفْرَجَلٍ وَفَرَزْدَقٍ سَفَيْرَجٍ وَفَرَزْدَقٍ هَذَا
إِذَا كَانَتْ حُرُوفُهُ أَصُولًا • فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ زَوَائِدٌ قَلْبْتَ حَرْفَ
الْمَلَّةِ يَاءً (١٧٥) • فَقُلْتَ (١٧٦) فِي مِثْلِ دِينَارٍ وَمَنْصُورٍ
وَمَنْدِيلٍ (١٧٧) : دُنَيْبِيرٍ وَمُنَيْدِيلٍ ، وَمُنَيْصِيرٍ • وَإِنْ كَانَ الزَّائِدُ

٢٧٨/١ ، وشرح شواهد المغني/٢٢٩ والمغني اللبيب/٢٧٤
والخزانة : ٤٦١/١ ، والخصائص : ٤٥/٢ ، أسرار العربية لابن
الانباري/٢٠٥ ، واللسان مادة « مطر » ١٦٠/٦ ، ٣٦٠/٢٠ مادة
املا

• (١٧٥ ، ١٧٦) ساقط من : ت ، ك

• (١٧٧) « فقلت » في : م ، ت ، ك

فيه الفاء ونوناً مثل : سَرَّحَانٌ وَسَكَّرَانٌ نَظَرْتُ جَمَعَهُ • فَاِنْ اِنْقَلَبَتْ
 الالفُ ياءً فِي مِثْلِ سِرْحَانٍ وَسِرَاحِينَ قَلْبَتُهَا ياءً فِي التَّصْغِيرِ فَقُلْتُ
 سُرِيحِينَ وَقَسُّ عَلَيْهِ وَزْنَ مَفْعَالٍ • حَيْثُ وَقَعَ مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحِ
 وَمِفْتَاحِ • وَانْ بَقِيَتْ فِي الْجَمْعِ الْفَاءُ عَلَى حَالِهَا فِي مِثْلِ سَكْرَانٍ
 وَسُكْرَانٍ بَقِيَتْهَا عَلَى حَالِهَا فِي التَّصْغِيرِ فَقُلْتُ فِي مِثْلِ سَكْرَانٍ سُكْرَانٍ
 وَانْ كَانَ الْاسْمُ مَنْقُوصاً • مِثْلُ : قَاضٍ قُلْتُ فِيهِ : قَوِيضٍ وَتَرَكَتَهُ
 مَنْقُوصاً وَانْ كَانَ مَنْقُوصاً ثَلَاثِيّاً قَلْبَتْ الْفَاءُ ياءً وَلَمْ يُنْظَرُ إِلَى اَصْلِهَا
 وَقُلْتُ فِي مِثْلِ فَتَى وَقَفَا فَتَى وَوَقَفِي • وَانْ كَانَ الْمَنْقُوصُ رِبَاعِيّاً
 فَمَا فَوْقَهُ عَادَ فِي التَّصْغِيرِ مَنْقُوصاً وَهَذَا عَجِيبٌ فَقُولُ : فِي مِثْلِ مَوْلَى
 وَمَلْهُيٍّ وَمُسْتَدْعَى مُوَيْلٍ وَمُلَيْهِ وَمُدَّعِيٍّ • وَامَّا الْمُوْتَّثُ فَلَا يَخْلُو
 مِنْ اَنْ يَكُونَ فِيهِ عَلَامَةٌ التَّائِيْتِ اَوْ لَا يَكُونَ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 عَلَامَةٌ وَكَانَ ثَنَائِيّاً رَدَدَتْ اِلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَالْحَقَّقَهُ تَاءَ التَّائِيْتِ
 فَقُلْتُ : فِي مِثْلِ : يَدٍ يَدِيَّهِ وَانْ كَانَ ثَلَاثِيّاً الْحَقَّقَهُ اِلْيَاءَ فَقُلْتُ :
 فِي عَيْنٍ وَشَمْسٍ وَنَحْوِهِمَا عِيْنَهُ وَشَمْسِيَّةً • وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ
 مُتَحَرِّكاً الْاَوْسَطِ مِثْلِ كَتْفٍ كَتِيْفَةٌ • وَانْ كَانَ رِبَاعِيّاً اَوْ فَوْقَهُ
 لَمْ تُلْحَقْهُ / ٢٢١ / عَلَامَةٌ وَقُلْتُ فِي مِثْلِ : زَيْنِبٍ وَعَقْرَبٍ
 زَيْنِبٍ وَعَقْرَبٍ • وَانْ كَانَ فِيهِ عَلَامَةٌ لَمْ تُخْلُ الْعَلَامَةُ
 مِنْ اَنْ تَكُونَ تَاءً اَوْ اَلِفًا اَوْ هَمْزَةً مِثْلُ : فَاطِمَةَ وَحَمْرَاءَ وَحُبْلَى

فصغره على لفظه فتقول فَوَيْطِمْةً وَحُبَيْلَى وَحُمَيْرَاءَ •
 وأما الجمعُ فإذا أردتَ تصغيره وكان لمن يَعْقِلُ رددتهُ
 الى التَّسْلِيمِ ، لأنَّ التَّسْلِيمَ تَقْلِيلٌ سِوَا أَكَانَ (١٧٨) لَمَوْنَتْ أَوْ
 مُذَكَّرٍ فَتَقُولُ فِي مِثْلِ قَوْمٍ ضَرَّابٍ ، ضَوَيْرِيُونَ وَفِي مِثْلِ
 الْقَوَاطِمِ فَوَيْطِمْاتٍ • وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَعْقِلُ وَكَانَ لَهُ
 جَمْعَانِ : قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ مِثْلِ فُلُوسٍ وَأَفْلَسٍ وَجِبَالٍ وَأَجْبَالٍ
 رَدَدْتَهُ إِلَى جَمْعِ الْقَلَّةِ وَصَغَّرْتَهُ • فَقُلْتَ : أَفَيْلِسٍ وَأَجْيِبَالٍ
 وَإِنْ كَانَ جَمْعُهُ فِي الْقَلَّةِ وَالكَثْرَةِ سِوَا مِثْلِ دِرَاهِمٍ قَلِيلَةٍ وَكَثِيرَةٍ
 سَلَّمْتَهُ فَقُلْتَ دُرَيْهَمَاتٍ ، وَاعْتَبَرَ التَّصْغِيرَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِجَمْعِ
 التَّكْسِيرِ فَكُلُّ حَرْفٍ ثَبَتَ فِي الْجَمْعِ يَثْبُتُ فِي التَّصْغِيرِ • وَكُلُّ
 حَرْفٍ سَقَطَ فِي الْجَمْعِ يَسْقُطُ فِي التَّصْغِيرِ فَكَمَا قَوْلُ فِي جَمْعِ
 عَنَبْرُودٍ وَسَفَرَجَلٍ عَنَابِرٍ وَسَفَارِجٍ قَوْلُ فِي تَصْغِيرِهِ عَنَيْبِرٍ
 وَسَفَيْرِجٍ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ التَّصْغِيرِ فَثَلَاثَةٌ : وَاجِبٌ ، وَجَائِزٌ ،
 وَمُسْتَعٍ •

فَالوَاجِبُ : أَنْ تَضْمَّ أَوَّلَ كُلِّ اسْمٍ مُصْغَرٍ (١٧٩) غَالِبًا وَيَفْتَحُ

(١٧٨) • كَانَ ، فِي : ت •

(١٧٩) سَقَطَ مِنْ : ت ، ك •

ثانيه ، وتلحقه بالتصغيرِ ثالثة • وَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا حَرْفٌ
وَاحِدٌ جَرَى عَلَيْهِ الْأَعْرَابُ مِثْلُ : هَذَا فُلَيْسٌ • وَرَأَيْتُ
فُلَيْسًا ، وَعَجِبْتُ مِنْ فُلَيْسٍ • وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ حَرْفٍ
لَمْ يَكُنْ بِدُونِ مَنْ كَسَرَ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ مِثْلُ : دُرَيْهِمْ
وَسَفَيْرِجٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ ذَلِكَ الْحَرْفِ الْفَاءُ مِثْلُ :
سُكْرَانٌ (١٨٠) فَإِنَّهُ يَكُونُ مَعَ الْأَلْفِ مَفْتُوحًا لِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ
الْفَتْحَةِ فَيَكُونُ سُكْرَانٌ • وَإِنَّمَا وَجِبَ أَنْ يَكْسَرَ مَا بَعْدَ يَاءِ
التصغيرِ كَمَا وَجِبَ أَنْ يَكْسَرَ مَا بَعْدَ الْفَاءِ الْجَمْعِ فِي مِثْلِ :
دَرَاهِمٍ وَسَفَارِجٍ وَدَنَائِرٍ وَهَذَا فِي الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ •
فَأَمَّا الْمُبْهَمُ وَالنَّوَاقِصُ فَإِنَّ أَوْلَهَا يَكُونُ مَفْتُوحًا مِثْلُ :
ذِيَا وَتِيًّا وَاللَّذِيَا وَاللَّتِيَا وَاللَّذِيُونَ ~~والتصغير~~ ذَا وَتَا وَالَّذِي وَالَّتِي
وَاللَّذِينَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : (١٨١)

(طويل)

أَلَا قُلْ لَتِيًّا قَبْلَ مِرَّتِهَا اسْلَمِي
تَحِيَّةَ مُشْتَقٍ إِلَيْهَا مُتَبِّمٍ

(١٨٠) مثل بحرة وحبلى وحمراء وما قبل الف فعال تقول بجبره بالفتح
وحبيلتى وحميراء واجيمال بفتح ما بعد الالف ، وهذا في : ت
فقط •

(١٨١) الاعشى سبقت ترجمته والبيت من البحر الطويل انظر ديوانه /

• ١١٩

وَقَالَ سَلْمَىٰ بْنِ رَبِيعَةَ: (١٨٢)

(كامل)

وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَا وَالتّي

وأما قول العامة: اللتيا بضم اللام في تصغير التي / ٢٢٢ / فخطأ مكشوف^٥ (١٨٣) وَأَنَّمَا الفعيلى تصغير الاسماء الظاهرة كالفُتْيَا مِنْ قولهم: لَا تَمُضُ الفُتْيَا • « تصغير الفتيا » (١٤٨) وَأَمَّا (١٨٥) الجَائِزُ فَاتَهُ (١٨٦) متى كَانَ ثَانِي الكَلِمَةِ المصغرة ياءً مثل: عَيْنٌ وَعَيْنُهُ وَشَيْءٌ وَشَيْءٌ وَشَيْءٌ وَشَيْخٌ وَشَيْخٌ ، وَبَيْتٌ وَبَيْتٌ

(١٨٢) البيت من البحر الكامل وقد نسب الى سلمى بن ربيعة انظر نظام الغريب للربيعي / ٢٣٢ ، وشرح المفصل : ١٤٠ / ٥ والحامسة للمرزوقي ٥٥١ / ٢ وهو البيت التاسع من قصيدته ، ومجموع اشعار العرب : ١٨ / ١ وقد نسب د في الاصمعيات / ٦٢ الى علياء بن اريم ونسب الى سلمى في الامالي للقسالي ٨٢ / ٢ ، وبدون نسبة في التنبيه على شرح مشكلات الحماسة / ١٨٦ اما في الاصمعيات ١٦٢ الى علياء بن ارقم • والبيوت بتمامه :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَايَ العَشِيرَةِ بَيْنَهَا

وَكَفَيْتُ جَانِبَيْهَا اللَّتِيَا وَالتّي

وفي النوادر / ١٢٠ نسبة الى سلمان بن ربيعة الضبي او سلمى

والثاني : الفَسَادُ وَقَوْلُهُ اللَّتِيَا وَالتّي : يَضْرِبُهُ لِشِدَّةِ •

(١٨٣) ساقط من : ت ، ك •

(١٨٤) ساقط من : ت ، ك •

(١٨٥) ساقط من : ت ، ك •

(١٨٦) انه في : ت ، ك •

جَزَاءً أَنْ تَضْمَ أَوَّلَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَأَنْ تَكْسِرَهُ لِمَجَاوِرَةِ الْيَاءِ
فَقَوْلُ : عَيْنُهُ وَشَيْخٌ وَبَيْتٌ وَلِذَلِكَ قُلْنَا : فِي الْوَأَجِبِ غَالِيًا •
وَأَمَّا الْمَمْتَعُ فَمَتَى كَانَ فِي (١٨٧) الْأِسْمِ الْمَصْغِرِ أَلْفٌ ، وَقَعَتْ
رَابِعَةً وَهِيَ تَنْقَلِبُ فِي الْجَمْعِ يَاءً لَمْ يَجْزَ أَنْ تَبْقَى عَلَى
حَالِهَا فِي التَّصْغِيرِ لَا يَجُوزُ مُصَيَّاحٌ وَلَا مُفَيْتَاحٌ ، وَلَا
سُرَيْبَالٌ ، وَلَا سُرَيْوَالٌ كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ : لِأَنَّ جَمْعَهُ
مَصَابِيحٌ ، وَسَرَايِلٌ ، وَسَرَاوِيلٌ وَمَفَاتِيحٌ وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ
تَقُولَ (١٨٨) : مُصَيَّيْحٌ ، وَمُفَيْتِيحٌ ، وَسُرَيْبِيلٌ • كَمَا قَدِمْتُ
وَكَذَلِكَ يَمْتَعُ تَصْغِيرُ الْخُمَاسِيِّ عَلَى لَفْظِهِ كَأَنَّ تَقُولَ فُرْزَدَقِ
فُرْزِدَقِ • وَالْأَحْكَامُ كَثِيرَةٌ وَقَدْ اسْتَوْعَبْنَا فِي الْبَابِ • وَلَا
مَعْنَى (١٨٩) لِإِعَادَتِهَا • وَقَدْ شَذَّذْنَا مِنَ التَّصْغِيرِ أَشْيَاءَ وَهِيَ
قَلِيلٌ (١٩٠) وَذَلِكَ (١٩١) مِثْلَ قَوْلِهِمْ : فِي تَصْغِيرِ الْمَغْرَبِ مُغْرِبَانِ
وَأَنْسَانَ أُنَيْسِيَانِ وَأَصِيلَ أُصَيْلَاكَ وَأَبْلَ أُبَيْلَاكَ قَبَالَ
النَّابِغَةُ : (١٩٢)

(١٨٧) ساقطة من : ت ، ك •

(١٨٨) يقال في : ت ، ك •

(١٨٩) فلا في : ت ، ك •

(١٩٠) قليلة •

(١٩١) د في و في : ت ، ك •

(١٩٢) النابغة : سبقت ترجمته / ٤١ والبيت من البسيط انظر ديوانه / ٢٥

(بسيط)

وَقَفَّتْ فِيهَا أُصَيْلًا أُسَائِلُهَا

عيت جواباً ومآ بالربع من أحد

وقال رؤبة بن العجاج (١٩٣) : « في أُسَيْلَاك »

(رجز)

قَالَتْ أُسَيْلَا لِي وَلَمْ أُسَيْبَهُ (*)

وقد جاءت أشياء بلفظ موضوع على ذلك خارجة من شرائط
التصغير أعني التقليل والتحقير والتقريب والتجيب . وذلك في

وديوانه تحقيق كرم البستاني / ٣٧ وشعراء النصرانية القسم الرابع /
٦٥٨ وقد نسب إليه أيضا في الانصاف في مسائل الخلاف / ١٧٠ ،
٢٦٩ ومجالس نعلب / ٤٣٦ واللسان مادة « اصل » ١٦ / ١٣
والمقتضب : ٤١٤ / ٤ وكتاب الابدال لابي الطيب عبدالواحد / ٢ / ٣٩٠
وشرح المفصل : ٨٠ / ٢ ، ١٢٥ ، ١٢ / ٨ ، ١٤٣ / ٩ والكتاب
٠ ٣٦٤ / ١

(١٩٣) رؤبة بن العجاج هو رؤبة بن العجاج واسم العجاج عبدالله بن
رؤبة بن حنيفة وهو أبو خريم بن مالك من رجاز الاسلام وفصحائهم
بدوي نزل البصرة وهو من مخزومي الدولتين مات أيام المنصور
سنة ١٤٥هـ وكان يحتج بشعره أهل اللغة انظر الشعر والشعراء
لابن قتيبة / ٥٩٤ ، والاغاني ٣١٢-٣٢٦ ، ومعجم الادباء ٤٩ / ١١
والبيت من مشطور الرجز وهو في ديوانه مجموع اشعار العرب / ٣
١٦٥ واللسان مادة « سبه » والكافي في العروض والقوافي / ١٥٠ نسبه
لرؤبه .

(*) قال أبو الحسين المسبه ذاهب العمل رجع .

أَسْمَاءٌ مَحْفُوظَةٌ وَهِيَ الْمُهْمِينُ وَالْمُسَيْطِرُ وَالْمُبَيِّقِرُ وَالْمُبَيْطِرُ
وَالثَرِيَا وَالشُّرَيْطَى وَالسُّرَيْطَى ، وَالْمُرَيْطَى وَالغُمَيْطَى
وَالكُمَيْتِ وَالسُّكَيْتِ وَالْبُطَيْنِ اسْمُ النَّجْمِ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

بَابُ الْعَدَدِ

الْعَدَدُ^(١٩٤) يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : صَرِيحٌ وَكِنَايَةٌ .
فَالصَّرِيحُ عَلَى أَرْبَعَةٍ : أَحَادٌ وَعَشْرَاتٌ وَمِثُونَ^(١٩٥) وَالْوَفُ .
فَعَدَدُ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَعَدَدُ الْوَاحِدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ
بِالْهَاءِ تَقُولُ : وَاحِدٌ وَوَاحِدَةٌ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ . وَانْ شِئْتَ / ٢٢٣ /
اثْنَيْنِ بِنَصْبِهِ بِتَقْدِيرِ أَعْدَدُ . وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ عَلَى تَقْدِيرِ
مَبْتَدَأٍ فَإِذَا صِرَتْ إِلَى الثَّلَاثَةِ اثْبَتِ الْهَاءَ فِي الْمَذْكُورِ إِلَى
الْعَشْرَةِ وَحَذَفْتَهَا مِنَ الْمُؤَنَّثِ فَقُلْتَ ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ خَمْسَةٌ ،
وَتِلْكَ ، أَرْبَعٌ ، خَمْسٌ . فَإِذَا صِرْتَ إِلَى الثَّمَانِيَةِ قُلْتَ : ثَمَانِيَةٌ
فِي الْمَذْكُورِ وَثَمَانٍ فِي الْمُؤَنَّثِ عَلَى صُورَةِ الْمَنْقُوصِ . تَقُولُ
هَذِهِ ثَمَانٍ كَمَا تَقُولُ : قَاضٍ وَمَرَرْتُ بِثَمَانٍ وَرَأَيْتُ ثَمَانِيَّ
غَيْرَ مَنْصَرَفَةٍ مِثْلَهُ قَوَاضِي . وَإِنْ شِئْتَ صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ

(١٩٤) وَهُوَ فِي : ت ، ك .

(١٩٥) وَمِثْنَيْنِ فِي : م فَقَطْ .

بجمع صرّيع قال الأعشى: (١٩٦)

(كامل)

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا
وَثَمَانَ عَشْرَةَ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعًا

وَالْعَدَدُ مَوْقُوفٌ مَا لَمْ يَضْفَ أَوْ يُعْطَفَ وَلَيْسَ يَثْنِي ، وَإِنَّمَا
يُوقَفُ عَلَيْهِ اسْتِرَاحَةً بَيْنَ الْعَدَدَيْنِ فَإِذَا أَضْفَتْ أَوْ عَطَفْتَ
أَعْرَبْتَ ، وَكُنْتَ مُخِيرًا بَيْنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَالرَّفْعُ عَلَيَّ
تَقْدِيرٌ هَذَا وَاحِدٌ وَاثْنَانِ • وَالنَّصْبُ عَلَيَّ تَقْدِيرٌ أَعْدُ أَوْ عَدَدَتُ
وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ •



فَصْلٌ : فَإِذَا صَرَبْتَ إِلَى الْعَشْرَاتِ قُلْتَ فِي الْمَذْكَرِ أَحَدًا
عَشْرًا بَسِيًّا فَتَحَاتِ مُتَوَالِيَاتٍ ، وَفِي الْمُنْثِ إِحْدَى عَشْرَةَ
بِكِسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْحَاءِ • وَتَقُولُ : اثْنَا عَشَرَ فِي الرَّفْعِ
وَاثْنِي عَشْرًا فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ • وَاثْنَا عَشْرَةَ وَاثْنِي عَشْرَةَ

(١٩٦) الاعشى سبقت ترجمته « في الناقص من الاصل ، والبيت من الكامل
وهو في الشعر والشعراء لابن قتيبة/٢٥٨ وفيه « فلأشربن وهو
ساقط من الديوان • والبيت دون نسبة في رسالة الدكتوراه لرشيد
عبدالرحمن بعنوان الازهري في كتابه تهذيب اللغة/٧٦ « فلقد ،
وانظر درة الغواص في أوهام الخواص للحريري/١٠٥ والفاضل
للمبرد/٢١ •

فِي الْمُؤَنَّثِ وَقَوْلِ الْعَامَّةِ اثْنِي عَشَرَ وَاتْنِي عَشَرَ لَحْنٌ قَبِيحٌ *
 ثُمَّ تَبْنِي ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ عَلَى الْفَتْحِ وَيَسْتَوِي
 فِيهِ لَفْظُ الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ وَالْمَجْرُورِ تَقُولُ : هَؤُلَاءِ خَمْسَةَ
 عَشَرَ وَرَأَيْتَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَمَرَرْتَ بِخَمْسَةِ عَشَرَ * قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى - « عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ » - (١٩٧) وَهُوَ فِي مَوْضِعِ
 رَفْعٍ وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ إِلَّا أَنْكَ تَثْبُتُ تَاءَهُ فِي عَشْرَتِهِ
 فَتَقُولُ : ثَلَاثُ عَشْرَةَ وَعَجِبْتُ مِنْ ثَلَاثِ عَشْرَةَ * فَإِنْ نَسِيتُ
 سَكَنَ الشَّيْنِ كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : (١٩٨)

(كامل)

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا
 وَثَمَانِ عَشْرَةَ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعًا
 وَأَنْ سِيتَ كَسَرْتَهَا (١٩٩) كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : (٢٠٠)
 بَكَرَانَ لَكِنْ لِهَذِهِ مَائَةٌ
 وَتَيْكَ ثَنَانٍ وَاثْنَا عَشْرَةَ
 يَصِفُ خَمْرًا وَامْرَأَةً بَكَرًا * فَإِذَا صِرْتَ إِلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ كُنْتَ

(١٩٧) سورة المدثر : ٣٠/٧٤ *

(١٩٨) البيت سبق تخريجه في ص ٦٧ *

(١٩٩) « فقلت عشرة » في : ت فقط *

(٢٠٠) البيت الى كشاجم سبق تخريجه وهو في ديوانه /٧٣ *

مخيراً إن شِئْتَ جِئْتَ بِبِاءِ سَاكِنَةٍ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ
فَقُلْتَ هَذِهِ ثَمَانِي عَشْرَةٌ • وَرَأَيْتُ ثَمَانِي عَشْرَةً وَعَجَبْتُ مِنْ
ثَمَانِي عَشْرَةٍ (*) وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْبَاءَ / ٢٢٤ / فَقُلْتَ هَذِهِ
ثَمَانِ عَشْرَةٌ • وَرَأَيْتُ ثَمَانِ عَشْرَةَ • وَمَرَرْتُ بِثَمَانِ عَشْرَةٍ
بِفَتْحِ النَّونِ فِي كُلِّ ذَلِكَ (٢٠١) فَإِذَا صَرَّتْ إِلَى الْعَشْرِينَ وَمَا
بَعْدَهُ إِلَى التَّسْمِينِ إِسْتَوَى فِيهِ لَفْظُ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ قَوْلُ: (٢٠٢)
عِنْدِي عِشْرُونَ رَجُلًا وَعِشْرُونَ امْرَأَةً • إِلَّا أَنْتَ تَجْرِي الْعُقُودَ
مَجْرَى الْجَمْعِ السَّالِمِ فَتَرْفَعُهَا بِالْوَاوِ وَتَنْصِبُهَا وَتَجْرُهَا بِالْيَاءِ
عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ: عِشْرُونَ وَعِشْرِينَ وَإِنْ شِئْتَ أَثْبَتَ الْبَاءَ قَبْلَ
النَّونِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَأَجْرَيْتَ النَّونَ بِوَجْهِ الْأَعْرَابِ •
فَقُلْتَ: هَذِهِ عِشْرِينَ كَمَا قَوْلُ مَنْ مَسَكِينَ وَرَأَيْتُ عِشْرِينَ ،
وَمَرَرْتُ بِعِشْرِينَ قَالَ الشَّاعِرُ: (٣٠٢)

(*) قال على القياس يقتضى اثبات الياء وتحريكها وقد ذكر ذلك حكاية

عن سيبويه • رجع •

(٢٠١) جميع في : م فقط •

(٢٠٢) فتقول في : ت ، ك •

(٢٠٣) البيت من الوافر وهو لسحيم بن وثيل الرياحي « واستشهد به

النحاة على كسر نون الجمع لغة وضرورة » انظر شرح شواهد

المغني للسيوطي/ ١٥٧ ، وشرح المفصل : ١١/٥ ومجالس ثعلب/

١٧٦ وفيه « بيتني » وفي المفصل « يدري » كما في المقتضب :

٣٣٢/٣ ، ٣٧/٤ والخزانة : ١٢٦/١ ، ٤١٤/٣ ولكنه في جء

« وماذا بيتني وفي جء » يدري ، والاشباه والنظائر : ١٠٠/٤ ،

(وافر)

وَقَدْ جَاوَزَتْ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

وَقَالَ آخِرُ : (٢٠٤)

(كامل)

عَدَدًا ثَلَاثِينَ بِلاَ نُقْصَانٍ

فَصَلُّ : فَإِذَا (٢٠٥) صِرْتَ إِلَى الْمَائَتِينَ أَثْبَتَ الْعَدَدَ لِلْمَذْكَرِ
وَالْمَوْثِقِ جَمِيعًا لِأَنَّكَ تَعْدُ الْمِائَةَ فَقُلْتَ : هَذِهِ مِائَةٌ رَجُلٍ
وَمِائَةٌ امْرَأَةٍ • وَعِنْدِي ثَلَاثُ مِائَةِ رَجُلٍ وَثَلَاثُ مِائَةِ امْرَأَةٍ
وَتَجْرِي الْفَصْلَ بِتَصَاريفِ الْأَعْرَابِ •

فَصَلُّ : فَإِذَا صِرْتَ إِلَى الْأُلُوفِ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ لِلْمَوْثِقِ
وَالْمَذْكَرِ جَمِيعًا فَقُلْتَ : عِنْدِي أَلْفُ جِبَّةٍ وَأَلْفُ دِرْهَمٍ
وَتِسْعَةُ أَلْفِ رَجُلٍ وَتِسْعَةُ أَلْفِ امْرَأَةٍ وَأَنَّمَا ذَكَرْتَ لِأَنَّكَ
تَعْدُ الْأَلْفَ وَالْأَلْفَ مَذْكَرَ فَصَارَ جُمْلَةُ الْأَمْرِ أَنَّكَ تَذْكَرُ الْأُلُوفَ
لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ وَتَوْثِقُ الْمَائَتِينَ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ وَتَثْبِتُ التَّاءَ فِي

والاصمعيات/١٩ « يدري » وجاوزت « رأس » والسقط/٥٥٨ والتنبية
على شرح مشكلات الحماسة/٤٣٧ والبيت بتمامه :
وماذا يدري الشعراء مني

وقد جاوزت حدَّ الأربعين

(٢٠٤) البيت من البحر الكامل ولم اعثر عليه في كتب اللغة •

(٢٠٥) واذا في : م ، ت ، ك •

الأحاد للمذكر (٢٠٦) وتحذفها في المؤنث • وتثبتها للمؤنث في
عشرة المركبات • وتحذفها من عشرة المذكر وتثبتها في العدد
المركب مع العشرات للمذكر وتحذفها من المؤنث • وتمتوى
العقود للمذكر والمؤنث وتكون فيها (٢٠٧) مخيراً إن شئت
أجريتها مجرى الجمع ، وإن شئت أجريتها مجرى الأحاد •
وقد كان يجب أن تقسم هذا الباب كما فعلنا في غيره ونقدم
له أسئلة نعلم عليها ولكن أدركني الملل والشغل في أبواب
من الكتاب •

فصل : وأما كناية العدد : فإنها تكون بخمسة ألفاظ
كذا (٢٠٨) ، وكذا (٢٠٨) كذا وكذا وكذا ، وكأين ، وكم فأما
كذا مفردة فهي تقع على الأحاد من واحد إلى عشرة ويدخل
في ذلك آحاد المئين وآحاد الألوف • وتقع على العقود من عشرين
إلى تسعين • وكل ذلك مستخرج من التمييز فإن /٢٢٥/
قال : عندي من كذا رجلاً فقلته ثلاثة وأكثره عشرة ،
وكذلك لو قال عندي كذا مائين وألفاً فإن قال عندي كذا

- ٢٢٥
(٢٠٦) ساقطة من : ت ، ك •
(٢٠٧) ساقطة من : ك •
(٢٠٨) كذي في : م ، ك فقط •

درهماً أو رجلاً وميزه 'بواحدٍ وقَعَ عَلَى العقودِ فأقله عشرون
 وأكثره' تسعون . وأما كَذَا كَذَا فهي (٢٠٩) تقع عَلَى المركبِ
 مِنْ أَحَدِ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ تقول : عِنْدِي كَذَا كَذَا
 دِرْهَمًا . أَقْلَهُ أَحَدُ عَشَرَ وَأَكْثَرُهُ تِسْعَةُ عَشْرَةَ .
 وأما كَذَا وكَذَا (٢١٠) فيقع عَلَى المعطوفِ مِنْ وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ
 إِلَى تِسْعَةِ وَتَسْعِينَ فَإِذَا قَالَ عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا أَوْ مِائَةً أَوْ
 أَلْفًا . أَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَعَشْرِينَ أَوْ تِسْعَةَ وَتَسْعِينَ ، أَوْ
 مَا بَيْنَهُمَا .

وأما كَأَيِّنْ فتقع عَلَى القليلِ والكثيرِ تقولُ كَأَيِّنْ مِنْ
 رَجُلٍ لَقِينِي وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ فَتَحَ الْأَمِيرُ وَلَا بُدَّ مِمَّهَا مِنْ
 مَنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا - (٢١١) - وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ ، - (٢١٢) أي كثير
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالذُّوَابِ وَيَجُوزُ أَنْ تَخَفِّضَهَا فَتَقُولُ كَأَيِّنْ قَالَ
 الشَّاعِرُ : (٢١٣)

(٢٠٩) ساقطة من : ت ، ك .

(٢١٠) كذا كذا في : م .

(٢١١) سورة العنكبوت : ٦٠/٢٩ .

(٢١٢) سورة آل عمران : ١٤٦/٣ والآية د وكأين من نبي قاتل

معه ربيثون

(٢١٣) البيت من الطويل وهو لبشر بن منقذ . كان مع الامام علي عليه

(طویل)

وَكَأَيِّن تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ
زِيَادَتُهُ أَوْ قَصُّهُ فِي التَّكْلِمْ

وَأَمَّا كَمْ : فَلَا تَقَعُ إِلَّا كِنَايَةً عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ تَقُولُ : كَمْ غَلَامٍ
مَلَكَتَ ؟ وَكَمْ ثَوْبٍ لَبَسْتَ ؟ وَلَا سِيَّامًا فِي الْأَخْبَارِ لِأَنَّهَا
نَقِيضَةٌ رُبٌّ • وَرُبٌّ لِلتَّقْلِيلِ • وَقَدْ تَقَعُ سُؤَالًا (٢١٤) لَا خَيْرًا
مِثْلُ : كَمْ مَالِكٍ ؟ وَكَمْ دِرَاهِمِكَ • فَإِذَا وَقَعَتْ خَيْرًا جَرَرْتَ مَا
بَعْدَهَا (٢١٥) بِتَقْدِيرِ مِنْ أَيِّ كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِينِي (٢١٦) وَإِذَا
وَقَعَتْ اسْتِفْهَامًا نَصَبْتَ مَا بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً
وَرَفَعْتَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً تَقُولُ : كَمْ رَجُلًا لَقَيْكَ ؟
وَكَمَّ أَبْلُكَ ؟ وَرُبَّمَا جَرُّوا مَا بَعْدَهَا فِي الْاسْتِفْهَامِ وَنَصَبُوا فِي
الْخَبَرِ ، وَشَبَّهُوا بَعْضَهَا بِبَعْضٍ • فَقَالُوا كَمْ رَجُلٍ لَقَيْكَ يَا فُلَانُ ؟
أَيُّ كَمْ مِنْ رَجُلٍ وَكَمْ رَجُلًا لَقِينِي ؟ فَإِنْ وَقَعَ فَصْلٌ لَمْ يَكُنْ

السلام يوم الجمل وقد نسب اليه في البيان والتبيين : ١ / ١٧٠

وفيه قال الاعور الشنطي ، وتثقيف اللسان وتلقيح الجنان / ١٦٧

نسبه الى الاعور الشنطي والاعور « هو بشر بن منقذ » •

(٢١٤) استفهاما في : م فقط (وهو الصحيح) •

(٢١٥) « بالاضافة أو ، في : م ، ك فقط » •

(٢١٦) وعليه أكثر النحويين مثل كم رجل لقيني ولا يجريها الا نكرة ،

هكذا في : م ، وفي ت ، ك ، « وعليه الاكثر مثل كم رجل لقيني » •

الأ' النَّصْبُ غَالِبًا مِثْلَ كَمِ الْيَوْمِ رَجُلًا لَقِينِي ، وَكَمِ الْيَوْمِ غُلَامًا لَقِيكَ •
وَلَوْ قُلْتُ كَمِ رَجُلٌ بِالرَّفْعِ كَانَ التَّقْدِيرُ ' كَمِ مَرَّةً رَجُلٌ • وَيُرْوَى
بِيتِ الْفَرَزْدَقِ : (٢١٧)

(كَامِل)

كَمِ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَهٖ
فَدَعَاهُ قَدْ جَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي
عَمَّةٌ وَعَمَّةٌ وَعَمَّةٌ وَقَلْنَا غَالِبًا احْتِرَازًا مِنْ مِثْلِ : قَوْلِ أَبِي
الْأَسْوَدِ : (٢١٨)

(الرَّمْل)

كَمِ بِجُودٍ مُتَرَفٍ نَالَ الصَّلَاةَ
وَشَرِيفٍ بِخَلِّهِ قَدْ وَضَعَهُ

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ كَلِمَاتِ الْعَرَبِ

(٢١٧) الْفَرَزْدَقُ : سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ / ٢٩ •
وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ - شَرْحُ دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ لِلصَّاوِي / ٤٥١
وَالْكِتَابُ ٢٩٥ / ١ وَشَرْحُ الْجَمَانَ لِلْمَرْزُوقِي : ٥٦٣ / ٢ وَامَالِي
الْمَرْتَضَى / ٨٠ •
(٢١٨) أَبُو الْأَسْوَدِ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ •

وَالْبَيْتُ مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ سَائِقٌ مِنَ الْقَصِيدَةِ / ٣٦ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :
لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا التَّذِي
غَمَّالَهُ فِي الْحَبِيبِ حَتَّى وَدَعَّعَهُ

وَالْكِتَابُ : ٢٩٦ / ١ وَلَكِنِ النَّفَاحُ فِي حَاشِيَةِ « فَهْرَسِ شَوَاهِدِ سَيَّبُوِيَه /
١١٢ قَالَ « ج ٣ : ١١٩ وَنَسَبَهُ تَبَعًا لِأَبِي الْفَرَجِ - لَانَسِ بْنِ زَنْيَمِ •
وَفِي الْأَنْصَافِ نَسَبَهُ إِلَى أَنْسِ بْنِ زَنْيَمِ أَيْضًا وَكَذَلِكَ نَسَبَهُ لَهُ فِي
الْمُقْتَضَبِ : ٦١ / ٣ وَفِي الظُّوَاهِرِ اللَّغْوِيَّةِ فِي التَّرَاثِ النَّحْوِيِّ / ١٢٨
وَشَرْحِ الْمَفْصَلِ : ١٣٢ / ٤ وَفِي : م ، ت ، ك ، وَكَرِيمِ ، بَدَلِ وَشَرِيفِ •

ويروى مقرفاً • وَقَدْ يُحْكَمُ عَلَى كَمْ تارةً بالرفع • وتارةً
 بالنصب • وتارةً بالجرِّ فَإِذَا قُلْتَ : كَمْ / ٢٢٦ / رَجُلٍ لَقَيْتَنِي
 كَانَتْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ مُبْتَدَأً ، أَوْ فَاعِلًا عَلَى حَسَبِ الْخِلَافِ ،
 وَإِنْ قُلْتَ : كَمْ رَجُلٍ لَقَيْتُ كَانَتْ مَفْعُولَةً فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ
 بَلَقَيْتُ • وَإِنْ قُلْتَ بِكُمْ دِرْهَمٍ اشْتَرَيْتُ ثَوْبَكَ ؟ كَانَتْ
 مَجْرُورَةً الْمَوْضِعِ بِالْبَاءِ (٢١٩) •

بَابُ التَّارِيخِ

(٢٢٠) وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا التَّارِيخُ ؟ وَعَلَى كَمْ
 يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟
 فَصَلِّ : أَمَا مَا التَّارِيخُ ؟ فَهُوَ تَعْيِينُ الْوَقْتِ الَّذِي يَقَعُ
 فِيهِ الْأَمْرُ الْمَوْجِبُ لِتَّارِيخِهِ وَهُوَ يَكُونُ بِاللَّيَالِي دُونَ الْأَيَّامِ
 لِأَنَّ أَوَّلَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ • وَأَوَّلُ السَّنَةِ لَيْلَةٌ ، وَاللَّيْلُ فِي
 الْخَلْقِ أَسْبَقُ مِنَ النَّهَارِ • لِأَنَّ الْجَوْفَ فِي (٢٢١) أَصْلِهِ مُظْلِمٌ
 حَتَّى فَتَقَّهُ اللَّهُ بِالشَّمْسِ وَسَائِرِ الْأَنْوَارِ (٢٢٢) أَغْرَبَتْ أَوْ غَمَّ

(٢١٩) فافهم ذلك في : م فقط •

(٢٢٠) وللك في : م فقط •

(٢٢١) ساقطة من : ت فقط •

(٢٢٢) فإذا في : ت ، ك •

عَلَيْهَا . رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَمَنْ أَرَخَ بِالنَّهَارِ أَبْطَلَ مِنَ الشَّهْرِ
لَيْلَةً فَيَجِبُ أَنْ يَكْتُبَ الْكَاتِبُ (٢٢٣) فِي كِتَابِهِ وَقَعَ ذَلِكَ
كَذَلِكَ ضُحْوَةَ نَهَارٍ كَذَا أَوْ نِصْفَ نَهَارٍ كَذَا أَوْ طُلُوعَ الشَّمْسِ
مِنْ يَوْمٍ كَذَا ، أَوْ غُرُوبَ الشَّمْسِ (٢٢٤) أَوْ وَقْتَ الظُّهْرِ أَوْ
صَلَاةِ العَصْرِ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ السَّاعَاتِ . ثُمَّ يَقُولُ لَيْلَةً خَلَّتْ
أَوْ لَيْالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرٍ كَذَا أَوْ لِي شَهْرٍ سَنَةِ كَذَا أَوْ آخِرَ
شَهْرٍ كَذَا أَوْ مِنْ شَهْرٍ سَنَةِ كَذَا ، أَوْ كَذَا وَكَذَا . وَإِنْ شَاءَ
كَتَبَ وَقَعَ ذَلِكَ أَوْ وَافَقَ الفِرَاقُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ كَتَبَتْ ذَلِكَ
أَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، أَوْ وَقَعَتْ الشَّهَادَةُ عَلَى ذَلِكَ . وَإِنْ
شَاءَ قَالَ : سَنَةَ كَذَا فَشَاعَ (٢٢٥) فِي شَهْرِ السَّنَةِ . وَإِنْ
شَاءَ قَالَ (٢٢٦) : شَهْرٌ كَذَا فَشَاعَ فِي أَيَّامِ الشَّهْرِ أَوْ قَالَ فِي
يَوْمٍ كَذَا فَشَاعَ (٢٢٧) فِي سَاعَاتِ اليَوْمِ ، أَوْ قَالَ فِي الأُولَى أَوْ
الثَّانِيَةِ أَوْ الثَّلَاثَةِ إِلَى الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ سَاعَةً ، وَكَذَلِكَ السَّاعَةُ ثَلَاثَةٌ
وَجَوْهٌ ، وَالْوَجْهُ عَشْرٌ دَرَجٌ وَالدرِجَةُ دَقَائِقٌ ، وَالدَّقِيقَةُ سَعَائِرٌ
وَالشَّعِيرَةُ ثَوَانِي ، وَالثَّانِيَةُ ثَوَالِكُ . وَرَبَّمَا كَتَبَ الْكَاتِبُ إِذَا احتَاجَ

(٢٢٣) ساقطة من : ت فقط .

(٢٢٤) « من يوم كذا ، في : م فقط .

(٢٢٥) ذلك في : م ، ت ، ك .

(٢٢٦) ساقطة من : م فقط .

(٢٢٧) ساقطة من : ت ، ك .

الى ذلك في الثالثة الأولى من ثواب الثانية الأولى من ثوابي الشعيرة
 الثانية من شعائر الدقيقة الثالثة من دقائق الدرجة الرابعة من درج
 الوجه الأول ، أو الثاني أو الثالث من وجوه الساعة الخامسة من
 ساعات يوم الجمعة لست ليالٍ خلون من شهر المحرم أول
 شهر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة من سني هجرة رسول
 الله صلى الله عليه و وعلى آله وسلم ، . (٢٢٨)

فصل : والتاريخ (٢٢٩) على ضربين : تاريخ النحويين ،
 وتاريخ اللغويين / ٢٢٧ / فالنحوي أقيس ، واللغوي أوسع .
 وذلك إن النحويين يقولون ليلة خلت ولعشر خلون ولعشرين
 ليلة خلت (٢٣٠) وتسع وعشرين ليلة خلت من شهر كذا
 ولا يقولون بقيت ولا بين لأنهم لا يدرون أينصرم الشهر
 من ثلاثين ليلة أو عن تسع وعشرين ليلة فيكونون قد حكموا
 على مجهول . ولذلك قلنا : إن قولهم أقيس .

واللغويون يقولون ليلة خلت ولعشر خلون ولثلاث عشرة
 ليلة خلت وللنصف من شهر كذا في يوم أربعة عشر وخمسة

(٢٢٨) ساقطة من : م ، ك فقط .

(٢٢٩) ينقسم في : م ، ت ، ك .

(٢٣٠) ساقطة من : ت ، ك .

عَشْرًا • ثم يقولونَ لَاربَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَّتْ وَلاِثْنِي عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَّتْ وَكَشْرَ بَقِيْنَ • وَثَلَاثَ بَقِيْنَ وَلِلَّيْلَةِ بَقِيَّتْ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْكُتَابِ • وَكَذَلِكَ قُلْنَا : إِنَّهُ أَوْسَعُ وَيَكْبُرُ • عِنْدَ انْقِضَاءِ الشَّهْرِ ، (٢٣١) لِيَسْلَخَ شَهْرَ كَذَا ، أَوْ مَسْلَخَ شَهْرَ كَذَا ، وَبَعْدَ ذَلِكَ غُرَّةَ شَهْرٍ كَذَا ، أَوْ مَدْخَلَ شَهْرٍ كَذَا وَكَذَلِكَ غُرَّةَ السَّنَةِ أَوْ مُسْلَخَهَا •

فَصَلِّ : وَأَحْكَامُ التَّارِيخِ ثَلَاثَةٌ : وَاجِبٌ وَجَائِزٌ وَمَمْتَعٌ • فَالوَاجِبُ أَنْتَ أَنْ كَتَبْتَ لِلَّيْلَةِ أَوْ لِأَحَدِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ، أَوْ لِسَعٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً قُلْتَ خَلَّتْ أَوْ مَضَتْ أَوْ بَقِيَْنَ ، وَلَمْ تَقُلْ : خَلُّونَ وَلَا مَضِينَ لِأَنَّكَ تَصِفُ لَيْلَةً وَلَا تَوْصِفُ بِجَمِيعٍ • وَإِنْ قُلْتَ لِثَلَاثِ لَيَالٍ ، أَوْ عَشْرِ لَيَالٍ قُلْتَ : خَلُّونَ أَوْ مَضِينَ ، أَوْ بَقِيَْنَ عَلَى الْوَجْهِينِ ، وَلَمْ تَقُلْ : بَقِيَْنَ وَلَا خَلَّتْ لِأَنَّكَ تَصِفُ جَمْعَ لَيَالٍ وَالْجَمْعُ لَا يُوصَفُ بِمَفْرَدٍ •

وَالْجَائِزُ : أَنَّهُ (٢٣٢) يَجُوزُ لِلْكَاتِبِ أَنْ يُورِخَ بِالتَّارِيخِ النَّحْوِيِّ • وَالتَّارِيخُ اللَّغْوِيُّ (٢٣٣) وَيُورِخُ بِالسَّنَةِ أَوْ بِالشَّهْرِ ،

(٢٣١) ساقطة من : م فقط •

(٢٣٢) ساقطة من : ت ، ك •

(٢٣٣) كما قدمنا في : م ، ت ، ك •

أو باليوم ، أو بالساعة إلا أن يلجأ إلى التمين فيمين ' وإذا (٢٣٤)
كان في المحرم قال : أول شهر سنة كذا أو في الحجة
قال (٢٣٥) آخر شهر سنة كذا • ويجوز أن يقول : في الجمع
من شهر سنة كذا •

والمتمتع : أن تؤرخ يوم فتقول : لثلاثة أيام خلون (٢٣٦)
من شهر كذا لأنه يسقط من الشهر ليلة أو تقول في موضع
خلت خلون وبقيت بقين أو تقول (٢٣٧) في موضع خلون
خلت أو بقين بقتيت • إلا أن تؤوي • فبقيت فعلاً لجماعة
المؤنث فيجوز على ضعفه ووضعه لشبهه المفرد •

ومين المتمتع أن تؤرخ برواح الحاج ، أو جذاذ الثمر ،
أو حصاد الزرع ، أو بالصيف أو بالخريف ، أو بالشتاء ، أو بالربيع
إلا أن يكون العلم بالشهور الرومية وبالسنه الرومية ، وحلول
٢٢٨ / الشمس في البروج متشراً في زمان التاريخ فيجوز
التاريخ (٢٣٨) بالشهور الرومية وبالسنه الرومية وتسمبها إلى سني

-
- (٢٣٤) فاذا في : م ، ت ، ك •
 - (٢٣٥) ساقطة من : م فقط •
 - (٢٣٦) خلت في : فقط •
 - (٢٣٧) ساقطة من : ت ، ك •
 - (٢٣٨) ساقط من : ت ، ك •

ذِي الْقَرْنَيْنِ دُونَ سِنِي الْهَجْرَةِ لِأَنَّ سِنِي الْهَجْرَةِ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ
الْقَمَرِ وَسِنِي ذِي الْقَرْنَيْنِ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ الشَّمْسِ فَافْهَمِ ذَلِكَ .

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الْمَعْرِفَةُ وَالنَّكْرَةُ ؟ وَعَلَيَّ كَمْ
يُنْقَسِمُ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ؟ وَمَا أَحْكَامُهُمَا ؟ .

فَصَلِّ : أَمَّا مَا الْمَعْرِفَةُ وَالنَّكْرَةُ . فَالْمَعْرِفَةُ : كُلُّ اسْمٍ
مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مُخْتَصٍ لَا يَشْكَلُ بِغَيْرِهِ . وَالنَّكْرَةُ : كُلُّ اسْمٍ
شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ وَاحِدٍ فَالنَّكْرَةُ أَصْلٌ
وَالْمَعْرِفَةُ طَارِئَةٌ عَلَيْهَا لِأَنَّ النَّكْرَةَ بِمَنْزِلَةِ الْعُمُومِ . وَالْمَعْرِفَةُ
بِمَنْزِلَةِ الْخُصُوصِ وَالْخُصُوصُ طَارِئٌ عَلَيَّ الْعُمُومِ . يَدُلُّكَ
عَلَيَّ ذَلِكَ إِنْ النَّكْرَةَ لَفْظٌ يَجْمَعُ الْمَعْرُوفَ وَالْمَنْكُورَ وَالْمَوْجُودَ
وَالْمَعْدُومَ فَلَوْ قُلْتَ شَيْءٌ دَخَلَ تَحْتَهُ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَمَنْكُورٍ
وَمَوْجُودٍ وَبَاقٍ وَمَعْدُومٍ فَإِنْ فِي الْمَعْنَى أَوْ مُنْتَظَرٍ فِي الْإِسْتِقْبَالِ
وَلَوْ قُلْتَ : زَيْدٌ أَوْ الْكَعْبَةُ أَوْ أَنَا أَوْ هَذَا لَخْتَصَّ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ (٢٣٩)
مَعْرُوفٍ وَكَمْ يَدْخُلُ تَحْتَهُ غَيْرُهُ وَغَيْرُ أَنْ النَّكْرَةَ وَأَنْ كَانَتْ
هِيَ الْأَصْلُ ، فَهِيَ إِذَا جُمِعَتْ هِيَ وَالْمَعْرِفَةُ غُلِبَتْ الْمَعْرِفَةُ

(٢٣٩) ساقطة من : ت ، ك .

عَلَيْهَا فَتَقُولُ جَاءَ نِي رَجُلٌ وَزَيْدٌ ضَاحِكِينَ وَتَتَصَبُّ عَلَيَّ
الْحَالِ وَلَا تَرْفَعُ عَلَيَّ الصِّفَةَ ، وَتَصِيرُ النُّكْرَةَ مَعَ الْعَرَفَةِ بِمَنْزِلَةِ
الْمَعْرِفَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَعْرَفُ مِنَ الْآخَرَى (*) .

فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَيَّ كَمْ يَنْقَسِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَإِنَّ
الْمَعْرِفَةَ تَنْقَسِمُ (٢٤٠) عَلَيَّ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ غَالِبِيًّا : الْمَضْمَرَاتُ
وَالْإِعْلَامُ ، وَالْمَبْهَمَاتُ ، وَمَا عُرِفَ بِالْأَلْفِ وَالْتِلَامِ وَمَا أُضِيفَ إِلَى
وَاحِدٍ مِنْهَا ، فَالْمَضْمَرُ : كُلُّ اسْمٍ كُنِيَ بِهِ عَنِ الظَّاهِرِ
لِلْإِخْتِصَارِ مِثْلُ أَنَا وَأَنْتَ وَأَنْتِ يَا مَرْأَةَ لِلْحَاضِرِ . وَهُوَ
وَهُمْ وَهِيَ وَهُنَّ ، لِلْفَوَائِبِ ، وَقَدْ أَحْصَيْنَاهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ .
وَالْعِلْمُ كُلُّ اسْمٍ وَضِعَ عَلَيَّ شَيْءٌ مَخْصُوصٌ لَتَعْرِفَ بِهِ دُونَ
سَائِرِ جِنْسِهِ مِثْلُ : زَيْدٌ وَهَدِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ وَأَبِي بَكْرٍ إِذَا لَمْ تَرُدَّ
بِذَلِكَ الْإِضَافَةَ ، وَلَا الْكُنْيَةَ ، وَلَكِنْ يَكُونُ ، (٢٤١) نَفْسِ
الْإِسْمِ . وَالْمَبْهَمُ كُلُّ اسْمٍ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِهَذَا وَهَذَا وَهَؤُلَاءِ / ٢٢٩ / .
وَالَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَالْتِلَامُ مِثْلُ : السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْكَعْبَةُ وَالرَّجُلُ
وَالْمَرْأَةُ مَا لَمْ تَكُنِ الْأَلْفُ وَالْتِلَامُ فِيهِ بِمَعْنَى الَّذِي ، أَوْ مِنْ نَفْسِ

(*) قَالَ الْفِضِيلِيُّ فِي : ت : هَذَا مِنَ الْفُرُوعِ الَّتِي غَلِبَتْ عَلَى الْأَصُولِ .
كَالْوَاوِ فِي الْقِسْمِ . رَجِعْ .
(٢٤٠) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك .
(٢٤١) وَجَعَلْتَهُ فِي : ت ، ك .

الكلمة • والمُضاف الى واحدٍ مِنْهَا مثل : غلامكَ و غلامُ زيدٍ ،
 و غلامُ هذا ، و غلامُ القاضي • فهذهِ خمسُ معارفٍ بِمَعْنَاهَا
 أعرفُ مِنْ بعضٍ • والتكريرةُ أيضاً تنقسمُ خمسةُ أقسامٍ وَعَلَى
 جهةِ التقريبِ لَا انها قسمةٌ صحيحةٌ وَهِيَ شَيْءٌ وَجِسْمٌ وَحَيوانٌ
 وَانسانٌ وَرجلٌ • فالشَيْءُ مَا كَانَ موجوداً والجِسْمُ مَا كَانَ
 متشخصاً ، والحيوانُ مَا كَانَ لَهُ رُوحٌ وَيَأَلَمُ والانسانُ جَمِيعُ
 بني آدمَ ، والرجلُ يَخْتَصُ ذكورَ العاقِلينَ دُونَ الاناثِ وَبعضُ
 هذهِ التكريراتُ أنكرٌ مِنْ بعضٍ • فكلُّ شَيْءٍ كَانَ أعمُّ مِنْ غيرِهِ
 فَهُوَ أنكرٌ مِنْهُ فَعَلَى هذا تقولُ : أنكرُ التكريراتِ شَيْءٌ ثُمَّ
 بَعْدَهُ جِسْمٌ ثُمَّ بَعْدَهُ حيوانٌ ، ثُمَّ بَعْدَهُ إنسانٌ ثُمَّ بَعْدَهُ
 رَجُلٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذلكَ إِنْ الاخَصُّ يَدْخُلُ فِي الأعمِّ • كُلُّ
 جِسْمٍ شَيْءٌ وَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ جِسْماً لِأَنَّ الاشياءَ ثَلَاثَةٌ اللهُ
 تَعَالَى ، والجِسْمُ والعرضُ • وتقولُ : كُلُّ حيوانٍ جِسْمٌ وَلَيْسَ
 كُلُّ جِسْمٍ حيواناً لِأَنَّ الجِسْمَ شَيْئانِ جَمادٍ وَحيوانٌ • وتقولُ :
 كُلُّ انسانٍ حيوانٌ وَلَيْسَ كُلُّ حيوانٍ إنساناً لِأَنَّ الحيوانَ
 يَشْتَمِلُ عَلَى الملائكةِ عَلَيْهَا السَّلَامُ والجنُّ والبهائمُ مَعَ
 الاِنسانِ (٢٤٢) وتقولُ : كُلُّ رَجُلٍ إنسانٌ وَلَيْسَ كُلُّ إنسانٍ رَجُلًا

(٢٤٢) ساقطة من : ك فقط •

لأنَّ الإنسانَ يقعُ على الذَّكرِ والأُنثى مِن بني آدمَ والرجلُ
يُخصُّ الذَّكَورَ .

فَصَلِّ : وأمَّا أحكامُ المَعْرِفَةِ والنِّكْرَةِ فكثيرٌ مِنها : أَنَّ
المَعَارِفَ تَتَفَاضَلُ فِي التَّعْرِيفِ . وَأَعْرِفُ المَعَارِفَ (٢٤٣) المَضْمَرَاتُ
لِأَنَّ المَضْمَرَ لَمْ يَضْمَرَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ عَرَفَ وَلِذَلِكَ اسْتَقْبَى عَنِ
النَّمْتِ لِأَنَّ النَّمْتَ زِيَادَةٌ فِي البَيَانِ . وَنَاهِيكَ أَنْ تَعْرِيفَهُ
حِينَ يَذْكَرُ يَنْتَشِرُ إِلَى مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَيُفْسِرُهُ فَيَكُونُ كَالذِّكْرِ بِهِ
بَعْدَ نِسْبَانِهِ ، وَأَعْرِفُ المَضْمَرَاتِ أَنَا ثُمَّ أَنْتَ لِأَنَّكَ تَغْلِبُ
أَنَا عَلَى أَنْتَ وَغَيْرِهِ . وَكُلُّ مَعْرِفَةٍ غَلَبَتْ عَلَى غَيْرِهَا
فَهِيَ أَعْرِفُ مِنْهَا فَتَقُولُ : أَنَا وَأَنْتَ قَمْنَا وَلَا تَقُولُ : أَنَا
وَأَنْتَ قَمْنَا وَتَقُولُ أَنْتَ وَهِيَ قَمْنَا ، وَلَا تَقُولُ : قَامَا وَقِسْ
عَلَى ذَلِكَ المَغْلَبِ وَالمَغْلَبِ عَلَيْهِ مِنَ المَعَارِفِ . وَالمَلَمُّ دُونَ
المَضْمَرِ لِأَنَّكَ تَقُولُ : أَنْتَ وَزَيْدٌ (٢٤٤) قَمْنَا ، وَلَا تَقُولُ قَامَا
فَغْلِبَ الضَّمِيرُ وَتَعْرِيفُ العِلْمِيَّةِ فَوْقَ تَعْرِيفِ الإِشَارَةِ لِوُجُوهٍ
مِنْهَا إِنْ تَعْرِيفُ العِلْمِيَّةِ / ٢٣٠ / لَا يَفَارِقُ الأِسْمَ غَائِبًا كَانَ
أَوْ حَاضِرًا ، مَوْجُودًا كَانَ أَوْ مَعْدُومًا ، وَلَا (٢٤٥) كَذَلِكَ الإِشَارَةُ ،

(٢٤٣) اسم الله تعالى ثم ضميره ثم في : ت فقط .

(٢٤٤) الغائب في : ت ، ك .

(٢٤٥) يكون في : م ، ت ، ك .

ومِنْهَا أَنَّ الْعَلَّمَ قَدْ يَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُسَمَّى
 بِهِ فِي قَوْلِكَ : زَيْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ • واسم الاشارة مُفْتَقِرٌ
 إِلَى الصِّفَةِ نَحْوُ : هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ (*) وَمِنْهَا أَنَّ
 اسْمَ الْإِشَارَةِ يَتَّبِعُ الْعَلَّمَ (٢٤٦) نَعْمًا فِي مِثْلِ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ
 هَذَا (٢٤٧) وَلَا يَتَّبِعُهُ الْعَلَمُ نَعْمًا • وَالْمُوصُوفُ أَعْرَفُ مِنَ الصِّفَةِ
 بِإِلَّاخْلَافٍ • وَمِنْهَا أَنَّكَ تَغْلِبُ الْعَلَمَ عَلَى الْإِشَارَةِ فِي
 قَوْلِكَ : زَيْدٌ الْغَائِبُ (٢٤٨) ، وَهَذَا الرَّجُلُ الْحَاضِرُ قَامًا ،
 وَلَا يَجُوزُ قُتْمًا فَانظُرْ زَيْدًا غَائِبًا غُلِبَ عَلَى هَذَا حَاضِرًا •
 وَهَذِهِ الْحِجَّةُ الَّتِي قُلْنَا مُضَافَةً لِلزِّيَادَةِ فِي الْبَيَانِ إِذَا لَمْ يَهْمُ
 بِنَفْسِهَا مَفْرَدَةً مِنْ حَيْثُ كُنْتَ تَقُولُ : هَذَا وَغُلَامُ الرَّجُلِ قَامًا •
 وَبِالْإِجْمَاعِ أَنَّ الْمَبْهُمَ أَعْرَفُ مِنَ الْمُضَافِ (*) (٢٤٩) وَكَفَى بِهَذَا
 الْإِحْتِجَاجُ عَلَى مَنْ يَمْتَقِدُ أَنْ تَعْرِيفَ الْإِشَارَةِ فَوْقَ تَعْرِيفِ
 الْعَلَمِيَّةِ • وَعَلْتَهُ زَعَمَ بِأَنَّ الْإِشَارَةَ تُعْرَفُ بِالْبَيْنِ وَالْقَلْبِ •

(*) حاشية في نسخة ك : لو قلت هذا من أهل الكوفة تحذف الـ صـ فـ لم
 يعلم الموصوف وما هو ان حل غيره فلذلك افتقر الى الصفة وليس
 كذلك العلم ، رجع •

(٢٤٦) ساقط من : ت فقط •
 (٢٤٧) ساقط من : ت فقط •
 (٢٤٨) ساقطة من : ك فقط •

(*) قال أبو الحسين في : ت « الحجة قائمة ، »
 (٢٤٩) « انما تركنا القياس هاهنا للاجماع ، في : ت فقط •

والاعلامُ تُعرفُ من جهةٍ واحدةٍ ، وهذا مذهبُ أبي بكرٍ بن
السراج (٢٥٠) وأصحابه وليسَ بشيءٍ للعللِ التي قدمنا ثم تطلبَ
عليه فتقولُ : إنَّ الاشارةَ تعرفُ من جهتين ، والمضمرُ يعرفُ من
جهةٍ • وهو أعرفُ منها باجماعِك • فقد سقطتُ حجتهُ ،
وتردَّتْ عِلَّتُهُ معَ أن تعريفِ اسماء الاشارةِ ليسَ من لفظِها
فقط • وإنما هوَ بمجموعِ الصفةِ والموصوفِ لأنَّهُما كالشيءِ
الواحدِ • ثم بعدَ الاعلامِ في التعريفِ المهماتُ ولا خلافَ أنَّها
أعرفُ مما فيهِ الألفُ والتلامُ ولأنَّها تُوصفُ بهِ ولا يُوصفُ
بِها وقد أعلمتك أن الصفةَ لا تكونُ أعرفُ من الموصوفِ
ولأنَّ تعريفَ ما فيهِ الألفُ والتلامُ مُعرضٌ للتكثيرِ من حيث
كَانَ مُجتلباً بحرفٍ يجرى مرةً • وينذهبُ اخرى • وقد
أختلفَ في الذي فيهِ الألفُ والتلامُ والمُضَافُ الى المضمرِ والملمِّ -
والمبهمِ - فبينَ قائلٍ يقولُ : إنَّه أعرفُ من المُضَافِ لأنَّ
تعريفَهُ خاصٌ له وتعرِيفُ المُضَافِ منتشرٌ من غيرِهِ ويحتجُّ
بأنَّ ما فيهِ الألفُ والتلامُ لا يكونُ نكرةً بحالٍ إذا كانا حرفينِ
والمُضَافُ الى المعرفةِ ربَّما لا يتعرفُ بالاضافةِ نحو قولهم : رجلٌ
حَسِنَ الوجهَ • ولَقِينِي رَجُلٌ شَبَهُكَ أو غيرَكَ أو تَرَبَّكَ • أو لذلك

(٢٥٠) ابن السراج : سبقت ترجمته / ٧٦ •

وهذا رجلٌ ضاربٌ زيدٌ غداً قال جريرٌ: (٢٥١)

(بسيط)

يَا رَبَّ غَابِطِنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ
لَاقَى مُبَاعِدَةَ مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا

/٢٣١/ فَأَدْخَلَ رَبَّ عَلَى غَابِطٍ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْمُضْمَرِ ،
وَرَبٌّ لَا تَدْخُلُ عَلَى مَعْرِفَةٍ • وَهَذَا الْاِعْتِلَالُ قَوِيٌّ وَإِلَيْهِ
أَمِيلٌ • وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّ الْمُضَافَ إِلَى مَا هُوَ أَعْرَفُ مِمَّا فِيهِ
الْأَلِفُ وَاللَّامُ أَعْرَفُ مِمَّا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ لِأَنَّ تَعْرِيفَ
الْمُضَافِ إِلَيْهِ قَدْ اتَّشَرَ إِلَى الْمُضَافِ وَكَانَا سِوَا فِي التَّعْرِيفِ •
وَحِجَّتُهُ أَنَّ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ يَتَّبِعُ الْمُضَافَ نَعْتًا فِي قَوْلِكَ :
هَذَا غَلَامُكَ الظَّرِيفُ • وَالْمُضَافُ لَا يَتَّبِعُهُ نَعْتًا وَلَيْسَ ذَلِكَ
بِحِجَّةٍ لِأَنَّكَ تَقُولُ : لِقَيْنِي غَلَامُ الْمَرَأَةِ الظَّرِيفُ • وَلَيْسَ
أَحَدٌ يَقُولُ : إِنَّ الْمُضَافَ إِلَى مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ أَعْرَفُ مِنْهُ
بِتَّةً ، وَكَذَلِكَ عَلِيَّتُهُ فِي إِتْشَارِ التَّعْرِيفِ غَيْرَ عَلْتِهِ صَحِيحَةٌ
وَلَوْ صَحَّتْ لَكَانَ الْمُضَافُ إِلَى الْمُضْمَرِ أَعْرَفُ مِنَ الْمَلَمِّ إِذْ

(٢٥١) جرير سبقت ترجمته /٤٨ ، والبيت من البحر البسيط وهو في
ديوان جرير ٤٩٢ وقد نسب إليه في الجمل للزجاجي /١٠٣ والكتاب:
٢١٢/١ والمقتضب للمبرد : ٢٢٧/٣ وديوانه تحقيق الصاوي /٥٩٥ •

قَدْ اِتَّشَرَّ اِلَيْهِ تَعْرِيفُهُ • وَلَمْ يَقُلْ بِذَلِكَ اَحَدٌ • وَاِنَّمَا يَتَّبِعُ
الَّذِي فِيهِ الْاَلْفُ وَاللَّامُ الْمُضَافُ نَعْتًا لِاجْلِ الْاِشْتِقَاقِ وَاِمْكَانِ
تَضْمَنِ الضَّمِيرِ لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ نَعْتِ الْمُبْتَهَمِ لِأَنَّهُ لَا يَنْعَتُ اِلَّا
بِجِنْسٍ وَلَا يَتَضَمَّنُ ضَمِيرًا فَافْهَمْ هَذِهِ الْفَوَائِدَ فَإِنَّهَا حَسَنَةٌ •

وَمِنْ أَحْكَامِ هَذَا الْبَابِ أَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ يَدْخُلَانِ الْاسْمَ عَلَيَّ
خَمْسَةَ اَقْسَامٍ لِتَعْرِيفِ الْمَهْدِ وَتَعْرِيفِ الْحُضُورِ • وَتَعْرِيفِ
الْخَبْرِ ، وَلِلتَّفْخِيمِ ، وَبِمَعْنَى الَّذِي وَالَّتِي • فَتَعْرِيفُ الْمَهْدِ
مِثْلُ : - « جَعَلَ اللهُ الْكُمْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ » - (٢٥٢) فَهَذَا
مُتَّهَدٌ يَخْتَصُّ بِغَيْرِ غَايَةٍ • وَتَعْرِيفُ الْحُضُورِ مِثْلُ قَوْلِكَ : جَاءَنِي
هَذَا الرَّجُلُ وَدَخَلْتُ هَذَا الْمَسْجِدَ ، وَأَكَلْتُ هَذَا الطَّعَامَ فَهَذَا وَشَبِيهُهُ
يَخْتَصُّ بَيْنَ حَاضِرَةٍ لَمْ يَكُنِ الْمُخَاطَبُ عِنْدَهَا قَبْلَ الْخِطَابِ •
وَتَعْرِيفُ الْجِنْسِ (٢٥٣) كَقَوْلِكَ : قَلَانٌ مَالُهُ مَالُهُ الْاِبِلُ ، وَالْبَقَرُ
وَالْغَنَمُ وَعِنْدَهُ الْخَيْلُ وَالْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ • وَقَدْ كَثُرَ عِنْدَهُ
الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ • فَلَمْ تَرُدْ شَخْصًا بِعَيْنِهِ وَاِنَّمَا قَصَدْتَ
الْجِنْسَ دُونَ غَيْرِهِ فَمَعْرِفَتُهُ قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ : (٢٥٤)

(٢٥٢) سورة المائدة : ٩٧/٥ •

(٢٥٣) « مثل » في : م ، ت ، ك •

(١٥٤) « تعالى » في : م ، ت ، ك •

- « الرَّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ » - (٢٥٥) وَلِلرَّجَالِ
 عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ » - (٢٥٦) فَلَمْ يَرُدُّ رِجَالًا مَخْصُوصِينَ وَلَا
 نِسَاءً مَخْصُوصَاتٍ • وَإِنَّمَا عَنَى الْجِنْسَ وَالتَّفْخِيمَ وَمِثَالُ (٢٥٧)
 الْحُسْنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْقَاسِمِ ، وَالتَّاصِرِ وَالْحَارِثِ وَالضَّحَّاكِ ،
 فَلَمْ يَكُنْ مَنكُورًا فَيَعْرِفُ بِهِمَا • وَإِنَّمَا جِيءَ بِهِمَا لِلْوَصْفِ
 وَالتَّفْخِيمِ • وَالَّذِي بِمَعْنَى الَّذِي وَالتِّي مِثْلُ : (٢٥٨) الضَّارِبُ زَيْدًا
 غَدًا • وَالضَّارِبَةُ زَيْدًا غَدًا مَعْنَاهُ • وَهَذَا الَّذِي يَضْرِبُ وَالتِّي
 تَضْرِبُ / ٢٣٢ / لَيْسَ يُعْرَفَانِ الْأَسْمَ لِأَنَّهُمَا اسْمٌ نَاقِصٌ
 بَلْ يَكُونُ مَعَهُمَا بَاقِيًا عَلَى تَكْرِيرِهِ وَذَكَرْتُهُمَا لِكَ لِأَنَّ لَا يَشْتَكِلَا
 بِغَيْرِهِمَا ، فَأَمَّا الْأَلْفُ وَالتَّلَامُ مُفسِرُ نَفْسِ الْكَلِمَةِ • وَقَسَمُ
 سَادِسٌ وَيَتْبَعَانِ الْأَسْمَ مِثْلُ الْوَاحِ وَأَلْبَانِ (*) وَالْفِعْلُ مِثْلُ : الْهَى
 وَالْفَى • وَالْحَرْفُ مِثْلُ : إِلَّا وَالِى • وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا مَا يَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ •
 وَمِنْ أَحْكَامِ هَذَا الْبَابِ أَنَّ التَّكْرَرَ قَدْ تَقَرَّبُ مِنْ الْمَعْرِفَةِ
 بِوَصْفٍ أَوْ عَطْفٍ ، أَوْ تَوْصُلٍ بِحَرْفٍ مِثْلُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
 قَائِمٍ ، وَبِرَجُلٍ وَابْنِهِ وَبِخَيْرِ مَنْكَ أَبَا فَتَجْرِي عَلَيْهَا بَعْضُ

- (٢٥٥) سورة النساء : ٣٤/٤
- (٢٥٦) سورة البقرة : ٢٢٨/٢
- (٢٥٧) « قَوْلِكَ ، فِي : م »
- (٢٥٨) هَذَا فِي : م ، ت ، ك

أحكام المعرفة فيبدأ بهما • ويحيى منها الحال وجاءت
 أشياء بلفظ التكرية وهي معرفة نحو قولهم : سأم أبرص • وابن
 آوى ، وابن داية • فهذه معارف ، (٢٥٩) وتعريفها يجري مع
 تعريف الجنس سأم أبرص : هو الذي تسميه العامة اللزق
 يسمى ساماً لأن ريقه سم وقيل له : أبرص • لغبرته تشبهاً
 بالبرص ، (٢٦٠) وقيل : لأنه يبرص وهو من شرّ الدواب
 ويجمع الأبارص قال الشاعر : (٢٦١)

(رجز)

والله لو كنت لهذا خالصاً

لكنت عبداً آكل الأبارصاً

وابن آوى : ضرب من الحيات • وابن داية : الغراب لأنه يقع

(*) حاشية : قال أبو الحسين • الفضيلي في : ت ، ومثلها من المفرد

الف والسن • •

(٢٥٩) اخذت من : م ، ت ، ك وساقطة من الاصل وزيادة في : م قال

الشاعر :

إذا كان القضاء الى ابن آوى فتعدّل الشهود الى القروء •

(٢٦٠) • لان غبرته تشبه البرص ، في : م ، ت ، ك •

(٢٦١) البيت من الرجز وهو لعلمة بن عبدة المعروف بعلمة الفحل

اللسان مادة « برص » ، ٢٧٠/٨ وانشده ابن جني آكل المنصف

لكتاب التصريف/٢٢٢ - وشرح المفصل : ٢٣/٩ ، ٣٦ • وشرح

الابيات المشكلة الاعراب/١٧٧ •

عَلَى دَايَةِ الْبَعِيرِ (٢٦٢) الدبر وهي رَأْسُ الصَّلْتَةِ فَمِى بِهَا
 وَسِوَاةِ أَقَالٍ : لَكَ أَقْبَلَ دَايَةً أَوْ أَقْبَلَ الْغُرَابَ • وَلَا كَذَلِكَ (٢٦٣)
 ابْنُ لَبُونٍ وَابْنُ مَخَاضٍ بَلَّ هُمَا نَكَرَةً فَإِذَا أَرَادُوا تَعْرِيفَهُمَا
 لِلجُحْسِ قَالُوا : ابْنُ اللَّبُونِ وَابْنُ الْمَخَاضِ قَالَ جَرِيرٌ : (٢٦٤)

(بسيط)

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالَزَ فِي قَرْنٍ
 لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقِنَاعِيْسِ
 وَقَدْ جَاءَتْ أَشْيَاءُ نَكَرَاتٌ يَلْفَظُ الْمَعْرِفَةَ وَهِيَ : شَبْهَكَ
 وَمِثْلَكَ وَغَيْرُكَ وَتَرِبُكَ وَكَدْنُكَ وَحَسْبُكَ وَنَحْوُكَ ، وَهَدْوُكَ
 وَكَفْوُكَ • وَضَرِبُكَ ، وَشَرُّكَ ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ (٢٦٥) وَالْمَفْعُولِ
 بِمَعْنَى الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ • إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْمَعْرِفَةِ مِثْلَ قَوْلِهِ
 تَعَالَى - « هَذَا عَارِضٌ مُّطِرُنَا » - (٢٦٦) لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ

(٢٦٢) الجمل في : م فقط •

(٢٦٣) وليس كذلك في م فقط •

(٢٦٤) جرير سبقت ترجمته ٤٨/ •

والبيت من البحر البسيط ديوانه / ٣٥٠ ونسب اليه في شرح شواهد

المغني للسيوطي / ٦١ وفيه « ما لذ » والكتاب : ٢٦٥/١ ، واللسان

مادة « قعس » ، ٢٨/٨ ، ٦١ والمقتضب للمبرد : ٤٦/٤ ، ٣٢٠ ،

والجمل للزجاجي / ١٩٢ والمغني اللبيب : ٥٢/١ ، وشرح المفصل

• ٣٥/١

(٢٦٥) واسم في : م ، ت ، ك •

(٢٦٦) سورة الاحقاف : ٢٤/٤٦ •

يَتَنَاوَلُهُ الْإِبْهَامُ وَتَقْدَرُ إِضَافَتُهُ بِالْإِنْفِصَالِ لَا يَتَعَرَفُ لِصِحْبَتِهِ
 لِلْمَعَارِفِ • فَأَمَّا شِيْهُكَ وَنَظِيرُكَ وَمِثْلُكَ وَعَدِيلُكَ وَبَابُهُ
 فَمَعْرُفَةٌ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْمُضِيِّ وَلِأَنَّهُ قَدْ بُنِيَ عَلَيَّ مِثَالُ
 مَوْضُوعٍ لِلْمُبَالَغَةِ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَقِسْ عَلَيْهِ (٢٦٧) مُوَفَّقًا إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى •

بَابُ الْمَفْعُولِ الْمَحْمُولِ عَلَيَّ اللَّفْظِ

إِعْلَمْ أَنَّهُ مَتَى صَحَّ لَكَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنَ الْأَسْمِينَ أَنْ يُكُونَ فَاعِلًا وَالْآخِرَ / ٢٣٣ / مَفْعُولًا مِثْلَ : ضَرَبَ
 زَيْدٌ عَمْرًا ، وَضَرَبَ زَيْدًا عَمْرًا وَلَمْ يَجْزِ الْحَمْلُ عَلَيَّ
 اللَّفْظِ • وَوَجِبَ التَّيْنُ خَشْيَةَ اللَّبْسِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّحْقِيقُ وَمَتَى
 لَمْ يَصِحَّ جَوَازُ الْفِعْلِ لِلْأَسْمِينَ بَلْ لِأَحَدِهِمَا وَأَمِنَ اللَّبْسُ جَوَازَ
 الْقَلْبِ وَالْحَمْلُ عَلَيَّ اللَّفْظِ إِتْكَالًا عَلَيَّ الْمَعْنَى • وَمِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ أَدْخَلَ الْقَبْرَ زَيْدًا وَأَدْخَلَ الْقَبْرَ زَيْدًا • وَكَسَيْتُ الْكَبِيَّةَ
 ثَوْبًا وَكَسَى ثَوْبُ الْكَبِيَّةَ وَأَعْطَى زَيْدٌ دِرْهَمًا وَأَعْطَى دِرْهَمٌ
 زَيْدًا • لِأَنَّ السَّمْعَ لَا يَتَوَهَّمُ إِنْ الْقَبْرَ يَدْخُلُ زَيْدًا وَلَا إِنْ
 الْكَبِيَّةَ تَكُونُ كَسْوَةً لِلثَّوْبِ • وَمِنْ ذَلِكَ أَدْخَلْتَ الْقَلَنْسُوَةَ رَأْسِي

(٢٦٧) ساقطة من : م ، ك فقط •

وادخلت رأسي الفلسفة وعرضت الحوض على الدابة وعرضت
الدابة على الحوض . قال الفرزدق : (٢٦٨)

(بسيط)

أما كليب ابن يربوع فليس لها
عند المكارم لا ورد ولا صدر
مثل القنائف هداجون قد بلغت
نجران أو بلغت سوءاتهم هجر

فلما كانت القافية مرفوعة وكان المعنى لا يلتبس قلب
فجعل الفاعل مفعولاً والمفعول فاعلاً لأن هجرأ لا تبلغ
السوءات وإنما تنقل السوءات إلى هجر ، (٢٦٩) ومثله قوله (٢٧٠) :

(٢٦٨) الفرزدق : ترجمته/٢٩ . والبيتان من البحر البسيط ونسبتهما
للفرزدق خطأ ولكنهما إلى الاخطل ، انظر ديوانه/١١٠ وفيه : « على
البيات بدل مثل القنائف و « حدثت » بدل « بلغت » ، والبيت
الثاني موجود في باقي النسخ وقد استشهد به ونسب للاخطل في
تثقيف اللسان وتلقيح الجنان/٦٠ وشرح شواهد المغني/٣٢٨ ورواه
كما في ديوانه والمحتسب لابن جني : ١١٨/٢ ومغني اللبيب :
٦٩٩/٢ واللسان مادة « نجر » وفيه « سوءاتهم » ٤٨/٧ .

(٢٦٩) ساقط من : ت فقط .

(٢٧٠) البيت من الطويل وهو للفرزدق وفي ديوانه/٢١٧ ونسب إليه في
الجميل للزجاجي/٢١٢ ونسبه في مجالس العلماء/٢١ والانصاف
في مسائل الخلاف/١٨٧ ، والعيني : ٤٥٦/٢ وشرح المفصل :
٧٠/٨

(طويل)

غَدَاةَ أَحَلَّتْ لَابْنِ أَصْرَمَ طَمَنَةٌ

حُصَيْنٌ عَيْطَاتُ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرُ

فَجَعَلَ الْخَمْرَ يُحَلُّ الطَمَنَةَ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ الطَمَنَةُ هِيَ الَّتِي أَحَلَّتْ

بِحُصَيْنِ بْنِ أَصْرَمِ الْخَمْرَ لِأَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ

يُحَلُّ الْخَمْرَ لِلتَّدَاوِي فَقَالَ طَمَنَ هَذَا طَمَنَةٌ اسْتَحَلَّ بِهَا شُرْبَ

الْخَمْرِ • وَقَالَ الْأَعَشَى : (٢٧١)

(بسيط)

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جُمْتُ مِنْ نَشَبٍ

قَرَعَ الْقَوَائِمِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ

يُرْوَى بَرَفِ الْأَفْوَاهِ وَنَسَبَهَا وَهَذَا أَقْرَبُ الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

لِأَنَّهُ مَا قَرَعَ الْأَفْوَاهِ فَقَدْ قَرَعَنَّهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ : (٢٧٢)

(٢٧١) الْأَعَشَى : سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْبَاقِصِ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ

الْبَسِيطِ وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى • وَقَدْ نَسَبَ إِلَى الْأَقْشِيرِ

الْمَغِيرَةِ بْنِ أَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ فِي كِتَابِ الْجَمَلِ

لِلزَّجَّاجِيِّ / ١٣٣ - ١٣٤ وَالْمَقْتَضِبِ : ٢١ / ١ وَالْأَغَانِي : ٢٥٩ / ١١

وَالخَزَانَةِ : ٢٨٢ / ٢ وَالْعَيْنِي ٥٠٨ / ٣ وَشَرَحَ شِوَاهِدَ الْمَفْنِيِّ / ٣٠١

وَأَصْلَاحَ الْمَنْطِقِ : ٣٣٨ وَاللِّسَانَ مَادَةَ « قَفَز » ، ٢٦٣ / ٧ وَفِي الْأَنْصَافِ

فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ / ٢٣٣ وَفِي الشُّذُورِ ٣٨٣ وَفِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ لَابْنِ

قَتِيْبَةَ / ٥٦١ وَشَرَحَ الْفَصِيْحُ لَابْنَ نَاقِيَا ٣٦٩ •

(٢٧٢) الْبَيْتُ مِنَ الرَّجْزِ وَهُوَ لِمَسَاوِرِ بْنِ هِنْدِ الْفَقْعَسِيِّ وَقِيلَ لِأَبِي حَيَّانِ

الْفَقْعَسِيِّ ، انْظُرِ الْجَمَلَ لِلزَّجَّاجِيِّ / ٢١٤ • أَمَا فِي الْكِتَابِ : ١٤٥ / ١

(رجز)

قَد سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا

الْأَفْعُوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا

لأنَّ مَا سَأَلَمَهُ الْحَيَاتُ فَقَدَ سَأَلَمَهَا • وَجَمِيعُ مَا يَنْصَبُ عَلَيَّ
التَّمْيِيزِ بَعْدَ الْفِعْلِ مَقْلُوبٌ مُشَبَّهٌُ بِالْمَفْعُولِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ
فَاعِلٌ • وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِكَ : تَصَبَّبَ بَدَنُ زَيْدٍ عَرَقًا وَتَفَقَّأَ
شَحْمًا • وَطَابَ بِالْأَمْرِ نَفْسًا • وَضَاقَ بِهِ ذُرْعًا تَقْدِيرُهُ تَصَبَّبَ
عَرَقُهُ وَتَفَقَّأَ شَحْمَهُ ، وَطَابَتْ بِالْأَمْرِ نَفْسُهُ وَضَاقَ بِهِ ذُرْعَهُ • وَكَذَلِكَ
الْمَتَعَجَّبُ مِنْهُ مِثْلُ : مَا أَحْسَنَ زَيْدًا • تَقْدِيرُهُ زَيْدٌ حَسَنٌ جَدًّا وَحَسُنَ
زَيْدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ - « وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا • • • » - (٢٧٣)
/ ٢٣٤ / - « وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا » - (٢٧٤)
و - « حِجَابًا مَسْتُورًا » - (٢٧٥) وَالتَّقْدِيرُ اشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي
الرَّأْسِ وَسَقْفًا حَافِظًا وَحِجَابًا مَسْتُورًا • وَفِي بَابِ الْأَسْمِ الَّذِي

لعبد بنى عيس واللسان مادة « ضمز » ٢٣٣/٧ نسبة لابي حَيَّان
الفقعسي ومادة « شرع » ٤٠/١٠ قال انشده الاحمر : ٢١١/١٢
ودون نسبة في مغني اللبيب/٦٩٩ ونسبه السيوطي في شرح شواهد
المغني لابي حَيَّان ٣٢٩ ، وشرح المفصل ١٣٤/٦ ، ١٨٤/١ وقد
نسبه الى مساور العنسي ، وفي اللسان مادة « ضرغم » ٢٤٩/١٥
لمساور بن هند العنسي •

• (٢٧٣) سورة مريم : ٤/١٩

• (٢٧٤) سورة الانبياء : ٣٢/٢١

• (٢٧٥) سورة الاسراء : ٤٥/١٧

لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ أَنَّهُ يَجُوزُ لَكَ (٢٧٦) أَنْ تَحذفِ الْفَاعِلِ
وَتُقِيمَ الْمَفْعُولَ بِهِ مَقَامَهُ • ثُمَّ تَعُودُ فَتَذَكُرُهُ حِرصاً عَلَى
الْبَيَانِ • وَتَرْفَعُهُ بِتَقْدِيرِ فِعْلِ مَحذُوفٍ • وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ :
ضُرِبَ عَمْرٌ زَيْدٌ • وَالتَّقْدِيرُ ضُرِبَ عَمْرٌ وَضُرِبَ بِهِ زَيْدٌ
يَأْخُذُ الْفِعْلَ الْمَقْدَرِ مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ الظَّاهِرِ ، أَوْ مِنْ مَعْنَاهُ
وَفِي بَعْضِ الْقِرَاءَةِ - « زَيْتِنَ » لِكَثِيرٍ مِنَ الْمَشْرُكِينَ
قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُ هُمْ ، - (٢٧٧) تَرْفَعُ الْقَتْلَ اسْمَ مَا لَمْ
يُسَمِّ فَاعِلُهُ وَتَرْفَعُ الشَّرَكَاءَ عَلَى تَقْدِيرِ زَيْتِنَ شُرَكَاءُ هُمْ •
وَمِثْلُهُ : قَرَأَ بَعْضُهُمْ - « يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
رِجَالٌ » (٢٧٨) فَلَهُ فِي مَوْضِعِ رَفَعِ أَقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ ثُمَّ
ذَكَرَ الْفَاعِلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَرَفَعَهُ بِتَقْدِيرِ يَسْبَحُ رِجَالٌ قَالَ
الشَّاعِرُ : (٢٧٩)

(٢٧٦) ساقطة من : م فقط •

(٢٧٧) سورة الانعام : ١٣٧/٦ « زَيْتِنَ » في : م •

(٢٧٨) سورة النور : ٣٦/٣٤ ، ٣٧ ، و « رِجَالٌ » ، ساقطة من : م •

(٢٧٩) البيت من البحر الطويل وقد نسبه صاحب الكتاب للحارث بن

نهيك : (١/١٤٥ ، ١٨٣ ، ١٩٩ « صدره » للبيد وليست في ديوانه •

ونسب الى مزرد بن ضرار وليس في ديوانه والبيت في شرح المفصل :

٨٠/١ والمقتضب : ٢٨٢/٣ والخزانة ١/١٤٧ والخصائص : ٣٥٣/٢

- ٤٢٤ وفي المحتسب نسب لابن نهيك : ٢٣٠/١ وكذلك في اللسان

مادة « فتح » ٣/٣٦٩ والمقصود والمدود للفراء/١٣٢

(طویل)

لِيُبِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ

وَمُنْخَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

فَيَزِيدُ اسْمٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَضَارِعٌ هُوَ الْفَاعِلُ الْمَحذُوفُ
أَعِيدَ وَرَفَعَ بِفَعْلِ آخِرِ تَقْدِيرِهِ 'يُبِكِيهِ ضَارِعٌ' . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
فِي الْأَسْمَنِ بِفَعْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْآخِرِ مَا يَفْعَلُ بِهِ
الْآخِرُ فَيَذَكُرُونَهُمَا فَاعِلَيْنِ وَلَا يَذَكُرُونَ الْمَفْعُولِينَ عَلَى حَدِّ
قَوْلِهِمْ أَيْسَجِهَلِ زَيْدٌ عَمْرُو ، عَلَى تَقْدِيرِ أَيْسَجِهَلِ زَيْدٌ عَمْرًا .
وَاسْتَجِهَلِ عَمْرُو زَيْدًا . فَمَا أَرَى أَنْ ذَلِكَ يَجُوزُ إِذْ لَا وَجْهَ
لَهُ . وَإِنَّمَا أُجْرِي أَكْثَرُهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتَانِ وَهُمَا : (٢٨٠)

« بائس ذو ضراعة واشعث مما طوحته ، ونسبه الى نهشل بن
حري ، والشعر والشعراء لابن قتيبة / ٩٩ . »

(٢٨٠) البيت من الكامل وقد نسب البيهقي الى الفرزدق ديوانه : ٣/١
في مجالس ثعلب / ٥٧ وفيه « حلماؤها سفهاؤها ، كما في اللسان
مادة « كفر » ٤٦٤/٦ نسبيهما الى الفرزدق أيضا وقال ابن منظور :
« رفع ابناؤها بقوله ترادد » . ورفع آباؤها بقوله قد كفرت اباؤها
في السلاح ، لان صدر البيت الثاني رواه « حرب » ترادد بينها
بتشاجر ، كما رواها الفارقي في اعراب أبيات مشكلة الاعراب / ٣٣
كما في اللسان ولكن في ديوانه لم يذكر البيت الثاني ولعله ساقط
والاول ، تالله قد وفي العجز « سفهاؤها حلماؤها » . »

(كامل)

هَيْهَاتَ قَدْ سَفَهَتْ أُمِيءُ رَأْيَهَا
وَأَسْتَجْهَلَتْ حُلْمَاؤُهَا عِلْمَاؤُهَا
حَرْبٌ تَشَاجَرُ بَيْنَهُمْ بِتَنَاجُزٍ
قَدْ كَفَّرَتْ أَبَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا

وَلِهَذَا بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَجْهٌ يَصِحُّ وَتَخْرِيجٌ يَصِحُّ ذَلِكَ
إِنَّهُمْ يَرْفَعُونَ الْحُلَمَاءَ بَدَلًا مِنْ أُمِيءِ وَالْعُلَمَاءَ بِاسْتَجْهَلَتْ .
وَيَرْفَعُونَ الْأَبَاءَ بِتَنَاجُزٍ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ يَرْفَعُ الْفَاعِلُ . وَالْأَبْنَاؤُ بِكَفَّرَتْ
وَالْتَقْدِيرُ قَدْ سَفَهَتْ أُمِيءُ حُلْمَاؤُهَا وَهُوَ بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ
الْكُلِّ . وَأَسْتَجْهَلَتْ عِلْمَاؤُهَا أَي صَارُوا جَهْلَةً بَعْدَ الْعِلْمِ . ثُمَّ
قَالَ : حَرْبٌ تَشَاجَرُ بَيْنَهُمْ بِتَنَاجُزٍ أَبَاؤُهَا أَي بَأْنَ تَنَاجُزَ
أَبْنَاؤُهَا ثُمَّ قَالَ : قَدْ كَفَّرَتْ أَبْنَاؤُهَا يَعْنِي بِالسَّلَاحِ
وَلَبَسِ الدَّرُوعِ فَافْهَمِ ذَلِكَ وَقِسْ عَلَيْهِ . وَفُصِّلَ بَيْنَ تَنَاجُزٍ
وَبَيْنَ الْأَبَاءِ وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّ الشَّعْرَ مَوْضِعُ ضَرُورَةٍ .

بَابُ تَأْكِيدِ الْفِعْلِ

وَقِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْئِلَةُ : كَمْ الْأَفْعَالُ الَّتِي تُؤَكَّدُ؟ وَعَلَى كَمْ
تُنْقَسِمُ؟ وَمَا أَحْكَامُهَا؟

فَصَلُّ : أَمَا كُمْ الْأَفْعَالُ الْمُؤَكِّدَةُ ؟ فَأَرْبَعَةٌ • وَهِيَ :
 الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالاسْتِفْهَامُ ، وَالْقَسَمُ مِثَالُ الْأَمْرِ : اضْرِبْنَ زَيْدًا قَالَ
 الْعَطْوِيُّ : (٢٨١)



مكتبة
 لسان العرب

lisanarabs.blogspot.com

(خفيف)

عَرَضًا لِلَّذِي يَحِبُّ بِحَبِّ
 ثُمَّ دَعَاهُ يَرُوضُهُ أَبَلِيْسُ
 وَمِثَالُ النَّهْيِ : لَا تَقُولَنَّ إِلَّا الْحَقَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « وَلَا
 تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ، (٢٨٢) - وَمِثَالُ
 الاسْتِفْهَامِ : هَلْ تَقُومَنَّ ؟ قَالَ جَمِيلٌ (٢٨٣) :

(٢٨١) العَطْوِيُّ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَطِيَّةَ ، مَوْلَى بَنِي لَيْثِ بْنِ
 بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ • وَيَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَصْرِي الْمَوْلَدِ
 وَالْمَنْشَأُ ، الْإِغَانِيُّ ٥٧٣/٢٣ - ٥٨١ ، وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْخَفِيفِ وَجَاءَ
 فِي مَعْجَمِ الْإِدْبَاءِ لِيَاقُوتَ : ٢٥٦/١٣ قَالَ : ، قَالَ الْحَمِيدِيُّ وَانْشَدَتْهُ
 قَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ :

عَرَضًا لِلَّذِي تَحِبُّ بِحَبِّ
 ثُمَّ دَعَاهُ يَرُوضُهُ أَبَلِيْسُ

وَفِي نَسْخَةٍ : ت ، ك « عَرَضًا ، بَدَلُ عَرَضًا •
 (٢٨٢) سُورَةُ الْكَهْفِ : ٢٣/١٨ • « إِلَّا إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ ، فِي : م فَقَطْ •
 (٢٨٣) جَمِيلٌ : وَفِي : م « جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْعَدْرِيِّ ، وَهُوَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَعْمَرٍ • وَيَكْنَى أَبُو عَمْرٍو • وَهُوَ أَحَدُ عَشَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ
 بِذَلِكَ وَصَاحِبَتُهُ بَثِّيْنَةُ أَنْظَرَ تَرْجَمَتَهُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ لِابْنِ
 قَتِيْبَةَ : ٤٣٤/١ وَالْإِغَانِيُّ ٩٠/٨ - ١٥٦ • وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ
 أَنْظَرَ دِيوَانَ جَمِيلٍ/٦٥ ، وَفِيهِ « إِذْنٌ » ، وَفِي الْإِغَانِيِّ : ٣٥/٢ « إِذَا »
 وَكَذَلِكَ فِي أَمَالِي الْقَالِي ٣٠٣/٢ وَقَدْ نَسَبَهُ لَهُ •

(طویل)

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةَ

بِوَادِي الْقُرَى إِنِّي إِذَا لَسَعِيدٌ (*)

وَمِثَالُ الْقَسَمِ : وَاللَّهِ لِأَفْعَلَنَ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « فَوَرَبِّكَ
لَنَحْشُرَنَّهِنَّ وَالشَّيَاطِينَ » - (٢٨٤) والتأكيدُ بنونين • ثقيلة •
وخفيفة • فالثقيلة متحركة وقد مثلت وهي بمنزلة تأكيدين •
والخفيفة ساكنة • مثل : هَلْ تَضْرِبَانِ (٢٨٥) يَا زَيْدُ ؟ وَهِيَ
تَأْكِدٌ وَآحِدٌ • فَإِذَا قُلْتَ : لَيَقُومَنَّ يَا زَيْدُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ :
لَيَقُمُ زَيْدٌ نَفْسُهُ عَيْنُهُ • وَإِذَا قُلْتَ لَيَتَقُومَنَّ يَا زَيْدُ فَكَأَنَّكَ
قُلْتَ : لَيَقُمُ زَيْدٌ نَفْسُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ (٢٨٦) ، « نَاصِيَةٍ » - (٢٨٧) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى

(*) الحاشية : قال أبو الحسين ومثله قول بلال رحمه الله :

« أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةَ

بِمَكَّةَ حَوْلِي أَذْخِرُ وَخَلِيلُ »

رجع •

(٢٨٤) سورة مريم : ٦٨/١٩ وفي نسخة : ت « اجمعين » بدل

« والشياطين » رجع وهذا خطأ •

(٢٨٥) « تَضْرِبَنَّ » في : م ، ت ، ك •

(٢٨٦) سورة العلق : ١٥/٩٦

(٢٨٧) سورة العلق : ١٦/٩٦

- «لَيَقُولُنَّ اللَّهُ» - (٢٨٨) وَقَالَ : فِيهِمَا جَمِيعًا : - «لَيَسْجُنَنَّ»
وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ ، (٢٨٩) - وَكُلُّ مَوْضِعٍ دَخَلَتْهُ
الشَّدِيدَةُ • تَدَخَّلَهُ الخَفِيفَةُ • إِلَّا فِي فِعْلِ الِاتْنَيْنِ وَفِعْلِ جَمَاعَةِ
النِّسَاءِ • فَإِنَّ الخَفِيفَةَ لَا تَدَخُلُهُمَا لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ • وَمَا قَبْلَهَا
سَاكِنٌ وَاللِّسَانُ لَا تَتَطَّقُ بِسَاكِنِينَ تَقُولُ : هَلْ تُضْرِبَانِ عَمْرَأً ؟
وَهَلْ تُضْرِبَانِ الرَّجُلَ يَا نِسَاءُ ؟ وَلَا يَجُوزُ التَّخْفِيفُ هَاهُنَا •
فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَيَّ كَمْ يَنْقَسِمُ الفِعْلُ المَوْكَدُ : (٢٩٠) فَيَنْقَسِمُ
عَلَيَّ ضَرْبَيْنِ • صَحِيحٌ ، وَمُعْتَدٌ ، أَمَا الصَّحِيحُ فَيَذْهَبُ
بِاعْرَابِهِ ، وَتَصِلُهُ بِإِحْدَى التَّوْنَيْنِ • فَإِنْ كَانَ بِوَاحِدٍ مُذَكَّرٍ
فَتَحَّتْ مَا قَبْلَ التَّوْنِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَقُلْتُ : هَلْ تُضْرِبَانِ
يَا زَيْدُ • وَإِنْ كَانَ لِجَمَاعَةٍ مُذَكَّرٍ ضَمَمْتُ دَلِيلًا عَلَيَّ
الْوَاوِ المَحذُوفَةِ فَقُلْتُ : هَلْ تُضْرِبَانِ يَا رِجَالَ ، فَإِنْ كَانَ
لِمَوْثِقٍ كَسَّرْتِ عِلْمًا لِلتَّأْنِيثِ فَقُلْتُ : هَلْ تُضْرِبَانِ
يَا هِنْدُ ، وَإِنْ كَانَ لِاتْنَيْنِ كَانَ مَا قَبْلَ التَّوْنِ سَاكِنًا لِأَنَّهَا
تَقَعُ بَعْدَ أَلْفِ التَّثْنِيَةِ الَّتِي هِيَ الفَاعِلُ ، وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ

(٢٨٨) سورة العنكبوت : ٦١/٢٩ ، ٦٣ وسورة لقمان : ٢٥/٣١ وسورة
الرمز : ٣٨/٣٩ وسورة الزخرف : ٨٧/٤٣ •
(٢٨٩) سورة يوسف : ٣٢/١٢ •
(٢٩٠) «فهو» ، في : م فقط •

أبدأ مثاله : هل تُضربان يا زيدان ؟ ويا هندان وجئت
بنون شديدة ، للعلّة التي قدّمتنا • وإن كان لجماعة نساء
كان أيضاً ما قبّل النون ساكناً / ٢٣٦ / فقلت : أضربنّان
بأ نساء ، وجئت بألف الفصل ليفرق بين النونات الثلاث •

وأما المعتل فإنه ثلاثة أنواع : معتل بالالف • مثل :
بشّسى ومعتل بالواو مثل : يغزو ، ومعتل بالياء مثل : يرمي •
ومتى أكدت فعل الواحد المذكّر أو الاثنين ، أو فعل جماعة
المؤنث وكان اعتلاله بالواو ، أو الياء ، ردّدت إليه حرف العلة
فقلت : إرمين يا زيد وَاغزُون وَارمين يا زيدان وَاغزوان
وَاغزونان وَارمينان يا نساء ، وإن كان هذا الفعل لجماعة
مذكّرين ، أو لواحد مؤنث على لفظه ولم يرد إليه شيئاً
فقلت : أرمين يا رجال وَاغزُون وَارمين يا امرأة وَاغزِين •
ومتى كان (٢٩١) معتلاً بالالف ردّدتها في كلّ موضع إلا
مع فعل جماعة المذكّر وقلبتّها ياء وتركت الفتحة التي قبلها
تدل عليها • فقلت يا زيد اخشين الله ، ويا زيدان اخشيان
الله ويا هندان اخشيانه ، ويا هند اخشين الله ، ويا نساء
أخشيانه • فإذا صرّت الى فعل جماعة المذكّر حذفت الألف

(٢٩١) الفعل في : م ، ت ، ك •

لِالتقاءِ الساكنينِ • وهما : ألفُ العِلَّةِ ، وواوُ الضميرِ ، وأبقيتْ
الفتحةُ على الشينِ تدلُّ على الألفِ المحذوفةِ فقلتُ :
يَا رِجَالُ اخشونَ اللهَ ، وارضونَ بالقليلِ ، ولا يجوزُ أن
تقولُ : إخشنَ اللهَ ، ويحذفُ الواوُ لأنك لو حذفتها لابقيتْ
الضمةُ على الشينِ تدلُّ عليها ولَمْ يبقَ دليلاً على حذفِ
الألفِ وذلكَ ، غيرِ جائزٍ • لأنَّ الألفَ لا تحذفُ في كلامِ
العربِ إلاَّ وعليها دليلٌ سواءَ حذفت لياوٍ أو ياءٍ • قال
اللهُ تعالى - « لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ » (٢٩٢) - وقال :
(٢٩٣) - « جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ » - (٢٩٤) ولا كذلكِ
الباقي في قولك إرمنُ يَا رِجَالُ لأنَّ أصلَهُ أرميون فوقت
الياءُ (٢٩٥) بين واوٍ (٢٩٦) وكسرةٍ فسقطتْ وذلكَ أصلُ
مستمرٍ • وبقيتْ الكسرةُ تدلُّ عليها ثم لم يكن من واوٍ
الضميرِ ، والواوُ لا تكونُ معَ الكسرةِ فنقلتْ الكسرةَ الى
الضمةِ • لتصحَّ الواوُ ثم التقى ساكنانِ : وهما : الواوُ والنونُ
الخفيفةُ ، أو النونُ المدغمةُ في النونِ الشديدةِ لأنَّ المضعفَ من

(٢٩٢) سورة ص : ٤٧/٣٨ • الأخيار ، في : م فقط •

(٢٩٣) تعالى في : م فقط •

(٢٩٤) سورة آل عمران : ١٧٣/٣ •

(٢٩٥) « الواوُ ، في : م ، ت ، ك •

(٢٩٦) ياء في : م فقط •

حَرْفَيْنِ وَلَا يَدْغَمُ إِلَّا سَاكِنٌ وَلَا يَدْغَمُ إِلَّا فِي مُتَحَرِّكٍ • فَلَمَّا
التقى سَاكِنَانِ انْحَدَفَتْ الْوَاوُ لِأَنَّ عَلَيَّ حَذْفَهَا دَلِيلًا وَهِيَ
الضَّمَّةُ فَقُلْتُ يَا رِجَالُ ، أَرْمَنَ زَيْدًا • وَحَذْفُ الْيَاءِ وَلَا
يَبْقَى عَلَيْهَا دَلِيلٌ جَائِزٌ قَالَ / ٢٣٧ / تَعَالَى - « أَنْ أَمْشُوا
وَاصْبِرُوا » (٢٩٨) - وَأَصْلُهُ أَمْشِيُوا وَقَالَ - « رَضِيَ اللَّهُ
عَنَّهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ » - (٢٩٩) وَحُرُكَةُ الْوَاوِ فِي قَوْلِكَ
إِخْشَوْنَ اللَّهَ (٣٠٠) لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ • وَهُمَا : الْوَاوُ وَالنُّونُ •
وَخُصَّتْ بِالضَّمَّةِ لِأَنَّهَا لَوْ كُسِرَتْ لَانْقَلَبَتْ يَاءً ، وَاشْبَهَ فِعْلُ
الْمُؤَنَّثِ • وَلَوْ انْفَتَحَتْ لَأَشْبَهَتْ فِعْلَ الْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ فِي قَوْلِكَ :
إِغْرُوْنَ • وَكَانَتْ الْوَاوُ أَحَقَّ بِالْحُرُوكَةِ مِنَ النُّونِ عَلَيَّ الْأَصْلِ •
وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ كُلِّ سَاكِنٍ التَّيْمَانِ كَلِمَتَيْنِ حُرُوكِ الْأَوَّلِ •
وَإِنْ كَانَ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ حُرُوكِ الثَّانِي •

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ الْفِعْلِ الْمُؤَكَّدِ فَكثيرةٌ وَقَدْ مَضَى
أَكْثَرُهَا • وَمِنْ أَحْكَامِهِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلًا خَالِصًا لِلْمُسْتَقْبَالِ إِذَا

(٢٩٧) اللَّهُ فِي : م ، ك فقط •

(٢٩٨) سُورَةُ ص : ٦/٣٨ •

(٢٩٩) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ١١٩/٥ ، سُورَةُ التَّوْبَةِ : ١٠٠/٩ ، وَسُورَةُ

الْمُجَادَلَةِ : ٢٢/٥٨ • وَسُورَةُ الْبَيْتَةِ : ٨/٩٨ •

(٣٠٠) لَا يَوْجَدُ فِي : ت ، ك •

لا مصاغٍ لتأكيد الماضي ، والحال وأن يكون مبنياً لاتصال نون
 التأكيد به لأنها تنزل منزلة الجزء منه ' فيزيد في عدد حروفه
 وتغير حركاته وتبعده ' من (٣٠١) مضارعتيه الذي بهما استحق
 الاعراب ، وتبعده الى أصله . وهو البناء وذلك إنها تكون
 حاكمة على حرف الاعراب فيكون مفتوحاً مع المفرد المذكر
 ومكسوراً مع المؤنث ومضموماً مع الجميع مثل : اضربن -
 واضربن واضربن . كما يكون ما اتصل به ياء النفس مبنياً
 معها على الكسر مثل : هذا غلامي ، ورأيت غلامي .
 ومررت بغلامي وجميع ما ذكرنا حديثاً على الوصل . فأما
 الوقف فإن الشديدة تثبت وفقاً حيث تثبت وصلاً لتحريكها تقول :
 يا زيد اضربن ويا زيدون اضربن . فأما الخفيفة فانها تسقط
 في الوقف كما يسقط التنوين في الاسماء للوقف . ويعود الفعل
 الى ما كان عليه قبل التأكد إن مراً فمعرّب وإن مبنياً فمبني
 تقول : يا رجال اضربوا ويا هند اضربي ويا زيدون هل
 تضربون ، ويا هند هل تضربين وهذا خلاف لاصول العربية .
 أن تسقط الاعراب في الوصل وتثبت في الوقف إلا فعل الواحد
 المذكر فأنك تبدل في الوقف من نونه الفاء لانفتاح ما قبلها

(٣٠١) « شبه الاسم ، في : م فقط »

تسبيهاً بالوقفِ عَلَى المنصوبِ مِنْ الاسماءِ المثونةِ تَقُولُ يَا زَيْدُ
 إِضْرِبَا ، وَأَنْتَ تُرِيدُ إِضْرِبَنَّ كَمَا تَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَإِنَّمَا
 جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ النونَ الخفيفةَ فِي الأفعالِ نَظِيرُ التَّوِينِ فِي الاسماءِ
 مِنْ حَيْثُ كَانَا جَمِيعاً نُونِينَ سَاكِنِينَ وَكَانَا يَتَبَعَانِ الكَلِمَةَ بَعْدَ
 كَمَالِهَا . وَمِنْ كَلَامِ العَرَبِ : يَا حَرَسِي إِضْرِبَا عُنُقَهُ (٣٠٢)
 وَخَلِيًّا / ٢٣٨ / عَنْهُ ، وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى
 - أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ - (٣٠٣) يَمْنِي القَرِينِ وَقَالَ امْرُؤُ
 القَيْسِ : (٣٠٤)

(طویل)

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

• • • • •

يُخَاطَبُ صَاحِبَتَهُ • وَرُبَّمَا اضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَأْكِيدِ الفِعْلِ

(٣٠٢) المثل في المغني لابن هشام : ٣٧٢/٢ وفيه يا •

(٣٠٣) سورة ق : ٢٤/٥٠ •

(٣٠٤) امرؤ القيس : سبقت ترجمته / ١٦ والبيت من البحر الطويل وهو

في ديوانه / ٨ وذكر كاملاً في : م فقط والبيت بتمامه :

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
 بِسَقَطِ اللُّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلِ

الواجب كما قال بعضهم^(٣٠٥) :

(مديد)

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ
تَرْقَعَنَّ ثُوبِي شَمَالَاتٍ

فإن أدخل ما لم يكن ضرورةً فمن كلام العرب : « بعين
ما أرينك ، وبألم ما نختننه » ، (٣٠٦) قال الشاعر : (٣٠٧)

(طويل)

قَلَّا مَلِكٌ مَا يُدْرِكَنَّ سَمِيَهُ
وَلَا سَوْفَةٌ مَا يَمُدُّ حَنَّاكَ بِأَطِيلًا

ومِن ذلك فعل الشرط إذا كان بعد إِمَّا المكسورة قال الله تعالى

(٣٠٥) البيت من البحر المديد وهو من أبيات ملك الحيرة جذيمة الأبرش
وقد نسب إليه في الخزانة : ٥٦٧/٤ ، والمقتضب : ١٥/٣ ،
والكتاب : ١٥٣/٢ وشرح شواهد المغني/١٣٤ والمغني : ١٣٥/١
والعيني بهامش الخزانة ٣٤٤/٣ ولكنه قال « وقد قيل ان قائله هو
تأبط شرا وهو غلط » ، والنوادر لابي زيد/٢١٠ ، وشرح المفصل :
٤٠/٩ - ٤١ واللسان مادة « شيخ » ، ٥١٠/٣ ومادة شمل :
٣٨٩/١٣

(٣٠٦) المثال في شرح المفصل : ٥/٩ والمقتضب للمبرد : ١٥/٣ ، ومجمع
الامثال للميداني : ١٠٠/١ وفي الكتاب : ١٥٣/٢ وفيه « في مثل
آخر : بالسهم ما نختننه وقالوا : بعين ما أرينك »
(٣٠٧) البيت من البحر الطويل وهو الى حجر بن خالد يمدح النعمان بن
المنذر انظر التنبيه على شرح مشكلات الحماسة/٤٦١

- فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا - (٣٠٨) - وَإِنَّمَا تَخَافَنَ
 مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ ، - (٣٠٩) - وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الْأَفْعَالِ الَّتِي تُؤَكِّدُ
 - أَعْنَى الْأَرْبَعَةَ الَّتِي هِيَ : الْأَمْرُ ، وَالنَهْيُ ، وَالْقَسَمُ وَالِاسْتِفْهَامُ .
 لِأَنَّ فِعْلَ الشَّرْطِ خَالِصٌ لِلِاسْتِقْبَالِ وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّكْيِيدُ
 قَلِيلًا فِي الْخَبَرِ فَافْهَمِ ذَلِكَ .

بَابُ اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ مَعَ الضَّمِيرِ

إِعْلَمُ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُعْتَلَّ قَدْ يَخْتَلِفُ اسْتِعْمَالُهُ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ
 الضَّمِيرُ فِي الْخَبَرِ وَالْأَمْرِ فَمَتَى كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ
 مِثْلُ : يَدْعُو وَيُرْمِي وَاسْتَعْمَلْتَهُ لِوَاحِدٍ مَذْكَرٍ قُلْتُ : زَيْدٌ
 يَدْعُو وَيُرْمِي فَتَبْقَى حَرْفُ الْعِلَّةِ عَلَى حَالِهِ (٣١٠) فِي الْاسْتِقْبَالِ
 لِاسْتِئْذَانِ الضَّمِيرِ وَقَوْلُ فِي الْمَاضِي دَعَا وَرَمَى : فَتَقْلِبُ الْوَاوُ
 وَالْيَاءَ أَلِفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا . وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ أَدْعُ ، وَارْمِ
 فَتَحذفُ حَرْفَ الْعِلَّةِ . فَقَدْ صَارَ لِلْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ فِي
 ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ : إِبْقَاءُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَقَلْبُ وَحذفُ وَلَا يَتَّحَدَثُ

(٣٠٨) سورة مريم : ٢٦/١٩ .

(٣٠٩) سورة الانفال : ٥٨/٨ .

(٣١٠) أصله في : م ، ت ، ك .

فِيهِ اتِّصَالُ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِ • شَيْئًا ، (٣١١) فَإِنَّ اسْتِمْلَتْهُ مَعَ
ضَمِيرٍ مُشْنَى قُلْتَ (٣١٢) : يَدْعُونَ وَيَرْمِيَانِ • وَفِي الْمَاضِي دَعَا
وَرَمَى • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « لَقِيََا غُلَامًا فَقَتَلَهُ » - (٣١٣) وَقَالَ
- « دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا » - (٣١٤) فَإِنَّ أَمْرًا قُلْتَ : ادْعُوا ،
وَارْمِيَا • وَلَمْ تَقُلْ أَدْعِيَا ، وَلَا قَدْ دَعِيَا فَيَكُونُ مِنْ لَحْنِ
الْعَامَّةِ • وَهَذَا الْفِعْلُ لَهُ حُكْمٌ وَاحِدٌ فِي ثَلَاثِ حَالَاتِهِ • وَهُوَ
إِبْقَاءُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى أَصْلِهِمَا فِي الْمَضِيِّ وَالْإِسْتِقْبَالِ وَالْأَمْرِ وَسِوَاهُ
/٢٣٩/ كَانَ لِمَذْكُرِينَ أَوْ لِمُؤْتَمِنِينَ ، وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لِجَمَاعَةٍ
مَذْكُورٍ حَذَفَتْ حَرْفُ الْعِلَّةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الْمَضِيِّ وَالْإِسْتِقْبَالِ
وَالْأَمْرِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهَذَا حَرْفُ الْعِلَّةِ وَوَاوُ الضَّمِيرِ وَالْحَقْتُ
الْفِعْلَ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ وَوَاوٍ مُفْتُوحًا مَا قَبْلَهَا فِي الْمَاضِي دَلِيلًا
عَلَى أَلْفِ دَعَا وَرَمَى وَمَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَعَ
الْخَبَرِ وَالْأَمْرِ فَقُلْتَ فِي الْمَاضِي : دَعُوا وَرَمَوْا • قَالَ (٣١٥)
تَعَالَى - « دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ » - (٣١٦) وَقَالَ

(٣١١) اهَذَا فِي فِعْلِ الْوَاحِدِ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٣١٢) مِثْلُ فِي : ت ، ك •

(٣١٣) سُورَةُ الْكَهْفِ : ٧٤/١٨ •

(٣١٤) سُورَةُ الْاَعْرَافِ : ١٨٩/٧ •

(٣١٥) اللَّهُ فِي : م ، ت ، ك •

(٣١٦) سُورَةُ يُونُسَ : ٢٢/١٠ •

- وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، - (٣١٧) وَقُلْتَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَدْعُونَ
 وَيَرْمُونَ قَالَ تَعَالَى - « يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
 وَالْعَشِيِّ ، (٣١٨) - وقال تعالى - « يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ، (٣١٩)
 وَالْأَصْلُ يَدْعُونَ ، وَيَرْمُونَ ، وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : ادْعُوا ، وَارْمُوا
 تُضَمُّ أَوَّلًا مَا قَبْلَ وَاوِ الضَّمِيرِ فِي الْأَمْرِ كَمَا ضَمَّتْهُ فِي الْخَبَرِ
 فَيَجِيءُ عَلَيَّ صُورَةٌ ادْخُلُوا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ادْعُوهُمْ وَارْمُوهُمْ
 تَفْتَحُ مَا قَبْلَ وَاوِ الضَّمِيرِ وَهَذَا مِنَ اللَّحْنِ الْفَحِيشِ فَصَارَ
 حُكْمُ هَذَا الْفِعْلِ الْحَذْفُ فِي ثَلَاثِ حَالَاتِهِ .

فَصَلُّ : قَانَ كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًا بِالْأَلْفِ نَحْوِ يَرْضَى وَيَخْشَى
 فَإِنَّ اسْتِمَالَهُ مَعَ الْمَفْرُودِ الْمَذْكُورِ عَلَى حَدِّ فَعِلٍ يَفْعَلُ .
 فَتَقُولُ : خَشِيَ يَخْشَى مِثْلُ : شَرِبَ يَشْرَبُ وَمَعَ الْمُتَنِي
 خَشِيًا يَخْشِيَانِ مِثْلُ : شَرِبَا يَشْرَبَانِ . لِمَذْكَرٍ كَانَ أَوْ
 لِمَوْثِقٍ فَإِنَّ أَمْرَتَ بِهِ وَاحِدًا حَذَفَتِ الْأَلْفَ فَقُلْتَ :
 اخْشَ وَأَنْ أَمْرَتَ اثْنَيْنِ لَمْ تَحْذَفْ شَيْئًا وَقُلْتَ اخْشِيَا فَإِذَا
 صِرْتَ إِلَى فِعْلِ جَمَاعَةِ الْمَذْكَرِ حَذَفْتَ حَرْفَ الْعَلَّةِ عَلَى
 كُلِّ حَالٍ وَالْحَقِيقَةُ وَاوِ الضَّمِيرِ مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا مَعَ

• (٣١٧) سورة الحج : ٤١/٢٢

• (٣١٨) سورة الانعام : ٥٢/٦ ، وسورة الكهف : ٢٨/١٨

• (٣١٩) سورة النور : ٤/٢٤ ، وكذلك النور : ٢٣/٢٤

المَاضِي ومفتوحاً مَعَ المُسْتَقْبَلِ • فالْمَاضِي مثل : رَضُوا وَخَشُوا ،
 قَالَ اللهُ - « رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ » - (٣٢٠)
 وَفِي المُسْتَقْبَلِ يَرْضُونَ وَيَخْشَوْنَ • قَالَ اللهُ تَعَالَى - « وَلَا
 يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ » - (٣٢١) وكذلك تَفْعَلُ فِي الأَمْرِ
 تَحْذِفُ الأَلِفَ لِالتَّجَانُّبِ السَّاكِنِينَ وَتَتْرِكُ الفَتْحَةَ تَدُلُّ عَلَيْهَا
 فَتَقُولُ : ارْضُوا وَاخْشُوا قَالَ تَعَالَى - « فَاخْشَوْهُمْ » - (٣٢٢)
 - « وَكَلِمَةُ رَضَوْهُ » - (٣٢٣) فَصَارَ حُكْمُ هَذَا الفِعْلِ مُخْتَلِفًا
 فَيَكُونُ حَرْفُ العِلَّةِ مِنْهُ يَأْتِي فِي المَاضِي مَعَ فِعْلِ /٢٤٠/
 الوَاحِدِ وَالمُتَنِيِّ مثل : خَشِيَ وَخَشِيًا • وَيَكُونُ أَلِفًا مَعَ
 المُسْتَقْبَلِ لِلوَاحِدِ فِي الخَبَرِ مِثْلَ يَخْشَى وَيَحْذِفُ فِي الأَمْرِ
 مِثْلَ : اخْشَ اللهُ • وَتَقْلِبُ مَعَ مُسْتَقْبَلِ فِعْلِ المُتَنِيِّ يَأْتِي فِي الخَبَرِ
 وَالأَمْرِ مِثْلَ : يَخْشِيَانِ وَاخْشِيَا اللهُ وَتَحْذِفُ مَعَ جَمَاعَةِ
 المُذَكَّرِ وَلَا يَبْقَى عَلَيْهِ دَلِيلٌ فِي المَاضِي مِثْلَ : خَشُوا
 وَتَحْذِفُ فِي المُسْتَقْبَلِ أَيْضًا وَتَبْقِي الفَتْحَةَ تَدُلُّ عَلَى الأَلِفِ
 فَيُقَالُ : يَخْشَوْنَ وَاخْشُوا اللهُ •

(٣٢٠) سورة التوبة : ٨٧/٩ وكذلك التوبة : ٩٣/٩ •

(٣٢١) سورة الاحزاب : ٣٩/٣٣ •

(٣٢٢) سورة آل عمران : ١٧٣/٣ •

(٣٢٣) سورة الانعام : ١١٣/٦ •

فَصْلٌ : فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الْمُتَّصِلُ بِالضَّمِيرِ لِمُؤَنَّثٍ فَلَمْ
يَعْضَلْ أَنْ يَكُونَ مُعْتَلًا بِالْوَاوِ ، أَوْ بِالْيَاءِ ، أَوْ بِالْأَلِفِ ، وَأَنْ
كَانَ مُعْتَلًا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَاتَّصَلَ بِضَمِيرٍ مُؤَنَّثٍ مُفْرَدٍ بَقِيَ عَلَيَّ
حَالِهِ فِي الْمَاضِي مِثْلُ : غَزَوْتُ وَرَمَيْتِ يَا مَرَأَةَ وَتَسْقِطُ فِي
الْإِسْتِقْبَالِ مِنَ الْخَبَرِ وَالْأَمْرِ جَمِيعًا وَقِيلَ : تَغْزِينَ وَتَرْمِينَ
يَا مَرَأَةَ ، وَأَغْزِي وَارْمِي . وَلَيْسَ هَذِهِ الْيَاءُ فِي تَغْزِينَ وَتَرْمِينَ
وَأَغْزِي وَارْمِي يَاءُ عِلَّةٍ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَعْدَ لَامِ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهُ
بِوزْنِ فَعَلِينَ ، وَيَاءُ الْعِلَّةِ هِيَ نَفْسُ اللَّامِ وَإِنَّمَا هِيَ ضَمِيرُ
الْفَاعِلِ ، أَوْ يَاءُ عِلْمِ التَّائِيثِ عَلَيَّ حَسَبِ الْخِلَافِ فَإِنْ كَانَ
الْمُعْتَلُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ لِحِجْمَةِ مُؤَنَّثٍ ثَبَّتَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِ
مَاضِيًّا وَمُسْتَقْبَلًا خَبْرًا وَأَمْرًا فَلِلْمَاضِيِّ مِثْلُ : رَمَيْتِ وَغَزَوْتِ بِوَزْنِ
فَعَلْتِ قِيلَ الشَّاعِرُ فِي الْمُعْتَلِّ بِالْيَاءِ : (٣٢٤)

وَرَأَى رَبِّي مِثْلَ مَا قَدَّ وَرَيْتَنِي

وَأَحْمَى عَلَيَّ أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَّاتِ

(٣٢٤) البيت من البحر الطويل وهو لسحيم عبد بني الحسحاس وقد
نسبه إليه أبو العباس انظر الاتباع لأبي الطيب عبدالواحد بن علي
اللغوي : ١٠٦ والبيت في ديوانه ٢٤/٢٤ ونسبه له ابن خالويه في
كتابه ليس في كلام العرب/ ١٢١ .

وَقَالَ آخِرُ فِي الْمُعْتَلِ بِالْوَاوِ: (٣٢٥)

(كامل)

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهْنُ فَإِنَّهُ

نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

وَتَقُولُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ : يَرْمِينِ وَيَدْعُونَ وَلَا تَقُلْ : يَدْعِينِ

فَذَلِكَ لِحَنِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِلَّا أَنْ يَمْنُونِ » - (٣٢٦)

وَقَالَ : - « مِنْ النَّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » (٣٢٧) -

وَقَالَ الشَّاعِرُ : (٣٢٨)

(رجز)

يَطْفُونَ فِي الْأَلِ إِذَا الْأَلُ طَفَا

يَعْنِي الْأَبْلَ وَقَالَ آخِرُ (٣٢٩) يَصِفُ الْقَوَافِي :

(٣٢٥) فِي نَسْخَةٍ : ت قَالَ جَرِيرٌ وَهُوَ خَطَأٌ وَغَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيْوَانِهِ بَيْنَمَا

الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ وَهُوَ إِلَى الْإِخْطَلِ نَسَبُهُ إِلَيْهِ صَاحِبُ عَيْوَنِ

الْإِخْبَارِ « ابْنُ قَتَيْبَةَ » ١٢١/٤ .

(٣٢٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢/٢٣٧ .

(٣٢٧) سُورَةُ النُّورِ : ٢٤/٦٠ .

(٣٢٨) قَالَ « ابْنُ دَرِيدٍ » فِي : م ، ت ، ك . لَهُ صَدْرُهُ فِي نَسْخَةٍ م فَقَطْ

« يَطْفُونَ فِي الدُّجَى وَالضُّحَى » وَهُوَ فِي الْمَقْصُورَةِ / ١٢٠ وَصَدْرُهُ :

يَرْسُبِينَ فِي بَحْرِ الدُّجَى وَبِالضُّحَى

(٣٢٩) أَبُو تَمَامٍ فِي : م ، ت ، ك . وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ وَهُوَ فِي

شَرْحِ دِيْوَانِ أَبِي تَمَامٍ ٢٣٨/١ وَفِيهِ « فَمَا » كَمَا فِي نَسْخَةٍ : م بَدَلِ

« فَا » وَفِي دِيْوَانِهِ تَحْقِيقُ د - شَاهِينَ عَطِيَّةً / ٢٦ .

(بسيط)

يَغْدُونَ مُغْتَرِبَاتٍ فِي الْبَلَادِ فَلَا
يَزَالْنَ يُؤْنِسْنَ فِي الْأَفَاقِ مُغْتَرِبًا

وَإِنَّمَا أَوْسَعْتَ لَكَ التَّمثِيلَ فِي هَذَا الْفَصْلِ (٣٣٠) لِأَنَّهُ
مَوْضِعٌ تَهَافَتْ فِيهِ الْعَامَّةُ فَإِنَّ أَمْرَتَ بِهَذَا الْفِعْلِ قُلْتَ يَا نِسَاءُ
اغزُونِ زَيْدًا ، وَارْمِينَهُ (٣٣١) وَالْفَرْقُ بَيْنَ قَوْلِكَ : /٢٤١/
النِّسَاءُ يَدْعُونَ رَبَّهُنَّ ، وَالرَّجَالُ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ مِنْ أَرْبَعَةٍ
أَوْجِهٍ : أَحَدُهَا إِنَّ الْوَاوَ فِي الْمُؤَنَّثِ وَآوُ عِلَّةٍ مِنْ نَفْسِ
الْفِعْلِ ، وَهِيَ فِي الْمَذْكَرِ وَآوُ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ ، وَحَرْفُ الْعِلَّةِ
سَاقِطٌ .

والثاني : أَنَّ فِعْلَ الْمُؤَنَّثِ مَبْنِيٌّ لِاتِّصَالِ نونِ جَمَاعَةِ
الْمُؤَنَّثِ بِهِ . وَفِعْلُ جَمَاعَةِ الْمَذْكَرِ مُعْرَبٌ .
والثالث : النونُ فِي فِعْلِ الْمُؤَنَّثِ اسْمٌ مُضَمَّرٌ مَرْفُوعٌ
المَوْضِعِ لِحِقِّ الْفَاعِلِ . والنونُ فِي فِعْلِ جَمَاعَةِ الْمَذْكَرِ حَرْفٌ
عَلَامَةٌ الرَّفْعِ .

والرابع : أَنَّ وَزْنَ يَدْعُونَ فِي الْمُؤَنَّثِ يَفْعُلْنَ مِثْلَ :

(٣٣٠) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٣٣١) عمراً في : ت ، ك .

يَدْخُلْنَ وَيَخْرُجْنَ • وَوزنُ يَدْعُونَ فِي المذْكَرِ يَفْعَلُونَ

مثل : يدخلون ويخرجون •

فَصْلٌ : فَإِنَّ كَانَ فِعْلُ المُوْتِثِ مُعْتَلًا بِالأَلِفِ قُلْتُ

فِي المَفْرَدِ : خَشِيتُ تَخْشِيْنَ يَا مَرَأَةَ^(٣٣٢) بِكسْرِ مَا قَبْلَ

الياءِ فِي المَاضِي وَفَتْحَهَا فِي المَسْتَقْبَلِ ، وَكَذَلِكَ تَفْتَحُ مَا قَبْلَ

الياءِ فِي الأَمْرِ فَتَقُولُ : أَخْشِي رَبَّكَ وَارْضَى بِقَضَائِهِ • وَكَذَلِكَ

جَمَاعَةُ المُوْتِثِ نَحْوُ : أَنْ تَقُولَ : خَشِينَ وَتَخْشِيْنَ قَالَ اللهُ

تَعَالَى - « وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ » - (٣٣٣)

وَتَقُولُ : اخْشِيْنَ اللهُ وَارْضِيْنَ بالقَضَاءِ • وَآخِرُ أَحْكَامِ

المُتَنِي المُوْتِثِ عَلَيَّ أَحْكَامِ المَذْكَرِ سِوَاهِ فَهَذِهِ فُرُوقٌ قَدْ

أَوْضَحْنَاهَا لَكَ عَلَيَّ حَسْبَ مَا سَأَلْتَ فَأَفْهَمَ ذَلِكَ وَبِاللهِ التَّوْفِيقِ •

بَابُ اسْتِعْمَالِ الفِعْلِ المُضَاعَفِ

إِعْلَمَ أَنَّ الأَفْعَالَ المُضَاعَفَةَ وَهِيَ مِثْلُ : مَرَّ وَجَرَّ ، وَخَطَّ

وَشَدَّ وَمَدَّ وَسَرَّ وَغَمَّ وَكَرَّ وَفَرَّ وَخَصَّ وَعَمَّ ، تَقْسِمُ ثَلَاثَةَ

أَقْسَامٍ : ضَرْبٌ مِنْهَا يَجِبُ فِيهِ إِظْهَارُ الحَرْفَيْنِ جَمِيعًا •

(٣٣٢) ساقطة من : م •

(٣٣٣) سورة الاحزاب : ٥١/٣٣ •

(٣٣٤) « جميعاً » في : م فقط •

والضربُ الثانيُ يجبُ فيه إدغامُ أحدهما في الآخر، والضربُ الثالثُ يجوزُ فيه الإدغامُ والظهارُ .

فصلٌ : أما الضربُ الأولُ الذي يجبُ فيه إظهارُ الحرفينِ (٣٤٣) وَلَا يَجُوزُ الإدغامُ فهوَ كُلُّ مَوْضِعٍ سَكَنَ فِيهِ الْآخِرُ مِنَ الْحَرْفَيْنِ . فيجبُ إظهارُهُمَا لِأَنَّهُ لَا يَدْتَمُّ بِسَاكِنٍ وَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ التَّكَلُّمِ وَالْمُخَاطَبِ مَفْرَدًا وَمُثْنِيًّا وَمَجْمُوعًا حَاضِرًا وَضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُؤنَّثِ /٢٤٢/ حَاضِرًا وَغَائِبًا ، وَضَمِيرُ الْمُفْرَدِ حَاضِرًا . والمثنى مِنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤنَّثِ حَاضِرًا وَذَلِكَ مِثْلُ : كَرَرْتُ أَنَا ، وَفَرَرْتُ يَا رَجُلُ ، وَفَرَرْنَا وَفَرَرْتُمْ وَفَرَرْتُنَّ يَا نِسَاءَ ، وَالنِّسَاءُ مَرَرْنَ وَفَرَرْنَ يَا مَرْءًا ، وَفَرَرْنَا لَا يَجُوزُ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ . وَاعْتَبِرْهُ مَعَ كُلِّ ضَمِيرٍ يُسَكَنُ لَهُ آخِرَ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي وَالْإِسْتِقْبَالِ مِثْلُ : يَمُدُّنَ وَآمِدُّنَ فِي فِعْلِ (٣٣٥) جَمَاعَةِ الْمُؤنَّثِ خَاصَّةً (٣٣٦) وَالْعَامَّةُ تُفْسِدُهُ بِأَنْ تَبْدَلَ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ يَاءً ، أَوْ أَلِفًا فَتَقُولُ : مَرَّيْتَ وَمَرَّاتٍ وَعَمَيْتَ وَخَصَّاتٍ . وَكُلُّ ذَلِكَ فَاسِدٌ ، وَابْدَالُ الْيَاءِ أَقْرَبُ عَلَيَّ ضَمِّهِ لِأَنَّ

(٣٣٥) ساقطة من : ك فقط .

(٣٣٦) ساقطة من : م فقط .

مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمُثَلَيْنِ يَاءً قَالَ
الشَّاعِرُ : (٣٣٧)

(الوافر)

وَلَكِنَّ الْعِتَاقُ مِنَ الْمَطَايَا
حَسِينٌ بِهِ فَهْنٌ إِلَيْهِ شُوسُ

وَقَالَ آخَرُ : (٣٣٨)

(وافر)

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةَ فِيسَالٍ
فَيَمْلِكُ خَامِسٌ وَأَبُوكِ سَادِي

(٣٣٧) البيت من الوافر وقد نسب الى ابي زبيد الطائي انظر الجمل
للزجاجي/٣٨٨ وفيه سوى ان بدل « ولكن » ، اما رواية ابن جني
« خلا ان » ، الخصائص : ٤٣٨/٢ ومثله لابن الانباري في الانصاف/
٢٧٣ ، ٢٧٧ ، والمقتضب : ٢٤٥/١ وفيه (احسن) . وفي آمالي
الشجري : ٥٧/١ والسَّمَط/٤٣٨ ، وتعلب في مجالسه/٤١٨
واللسان « حس » ٣٤٩/٧ والمحتسب : ٢٣٠/١ ، ٢٦٩ ، ٧٦/٢ ،
وفي شرح المفصل « سوى ان » « واحسن » والشوس : جمع اشوس
وأصله الذي يعرف في نظره الغضب أو الحقد . وآمالي القالي :
١٧٨/١ ومنه « خلا ان » والبيت من قصيدة يصف فيها الأسد .
(٣٣٨) البيت من الوافر وقد نسب لامرئ القيس وهو في الشعر المنسوب
له في ديوانه/٤٥٩ وفيه « فزوجك وحموك » وقد نسب اليه في
كتاب الابدال لابي الطيب : ٢١٧/٢ ، والمخصص : ٩٣/٣ واصلاح
المنطق/٣٠١ وهو كرواية الديوان وكذلك في اللسان : ٩٩/١٩ ،
وتاج العروس : ٥٥٠/١ دون نسبة وفيه « وابوك » وشرح المفصل :
٢٤/١٠ وفي اللسان أيضا مادة فسل : ٣٣/١٤ ، مادة شتت :
٣٤٥/٢

(رجز)

وَالشَّيْخُ بَعْدَ الخَمْسِ سَادِيهِنَّ

أَرَادَ وَأَحْسَنَ وَسَادِسَ (٣٤٠) قَالَ العَجَّاجُ: (٣٤١)

(رجز)

قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنْ رُقِي الحَمِي

أَرَادَ الحَمَامُ وَذَكَرَ ذَلِكَ سَيُويهِ (٣٤٢) وَغَيْرُهُ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّانِي الَّذِي يَجِبُ فِيهِ الإِدْغَامُ

وَلَا يَجُوزُ الإِظْهَارُ : فَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ تَحْرُكُ فِيهِ الحُرْفَانِ

جَمِيعاً فِي إِعْرَابٍ أَوْ بِنَاءٍ ، فَإِنَّهُ يَجِبُ تَسْكِينُ الأَوَّلِ ، وَادْغَامُهُ

فِي الثَّانِي لِأَنَّ حَرْفَهُ لَا يَدْغَمُ حَتَّى يَسْكُنَ كَمَا لَا يَدْغَمُ فِي

(٣٣٩) في : م : ساويهن . ولم اهتمد لقائل له .

(٣٤٠) د واحسن ، وساديهن ، في : م .

(٣٤١) العجاج : سبقت ترجمته ص ٥٠ ، وهو من مشطور الرجز وقد

نسب الى العجاج في الكتاب : ٨/١ ، ٥٦ وفي اللسان مادة « الف » ،

٣٥٤/١٠ وفيه « أ و الف » بدل قواطنا وفي مادة حمم : ٤٨/١٥

ولكنه رواه بقواطنا ، والخصائص : ٤٧٣/٢ نسبه المحقق له ،

الانصاف للانباري/٥١٩ والمحتسب : ٧٨/١ ومجالس ثعلب ٤١٤ ،

وشرح المفصل : ٧٥/٦ وفيه « أوالفا » وفي نسخة : ت « مَوَاطِنَا »

وهو تصحيف .

حُرْفٍ حَتَّى تَحْرُكَ وَذَلِكَ مِثْلُ (٣٤٣) الْفِعْلِ الْمَاضِي (٣٤٤) مِثْلُ :
 خَطٌّ وَدَقٌّ وَمَرٌّ لِأَنَّ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مَا لَمْ
 يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيرٌ • وَمِنْ الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ : يَخْطُ وَيَدُقُّ وَيَمُرُّ •
 وَلَنْ يَدُقَّ وَلَنْ يَخْطُ لِأَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ يُعْرَبُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
 فَيَتَحْرُكُ آخِرُهُ وَكَذَلِكَ لَوْ اتَّصَلَ بِهِمَا ضَمِيرُ الْفَاعِلِ
 الْغَائِبِ (٣٤٥) وَضَمِيرُ الْمَفْعُولِ الْحَاضِرِ ، أَوِ الْغَائِبِ لَوَجِبَ
 الْإِدْغَامُ لِلْعَلَّةِ الْمَقْدَمَةِ فَتَقُولُ : زَيْدٌ مَرٌّ وَمَرٌّ أَوْ مَرُّوا
 وَمَرَّتْ وَمَرَّتَا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ فَتَقُولُ : مَرَرْنَا
 بِسُكُونِ مَا قَبْلَ التَّوْنِ • وَلَوْ أَدْغَمْتَ لَاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ وَاللِّسَانِ
 لَا يَنْطِقُ بِذَلِكَ تَقُولُ فِي ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ : خَصَّنِي وَعَمَّنَا •
 وَخَصَّكَ وَعَمَّكُمَا وَعَمَّكُمَا وَخَصَّهْمَا وَخَصَّهْنَّ لَا يَجُوزُ
 إِظْهَارُ / ٢٤٣ / شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَشَبْهِهِ • وَكَذَلِكَ حُكْمُ الْأَسْمَاءِ
 مِثْلُ خَاصَّةٍ وَعَامَّةٍ ، وَمَارَّةٍ وَشَوَّابٍ وَدَوَّابٍ وَعَوَّامٍ وَهَوَّامٍ حَتَّى
 تَدْخُلَ الزِّيَادَةُ فَرَقًا بَيْنَ الْمُثَلِّينِ فَيُرْزُ وَذَلِكَ مِثْلُ : مَخْطُوطٍ
 وَمَخْصُوصٍ وَمَمْمُومٍ وَشَبْهِهِ •

(٣٤٢) سَيِّبِيوِيَّةٌ : سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ •

(٣٤٣) « فِي ، فِي : م ، ت ، ك »

(٣٤٤) « فِي ، فِي : م ، ت ، ك »

(٣٤٥) « إِلَّا فِي جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ ، فِي : م فَقَطْ •

فَصَلُّ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّلَاثُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ الْإِدْغَامُ
وَالْإِظْهَارُ فَذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ الْمَجْزُومَةِ ، وَإِفْعَالِ الْأَمْرِ إِلَّا حَيْثُ
يَتَحَرَّكَانِ جَمِيعًا فَنَقُولُ : مُرٌّ وَامْرُرٌ وَكَمْ يَمُرُّ وَكَمْ يَمَرُّ .
وَإِنْ شِئْتَ أَدْغَمْتَ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي وَحَرَكْتَ (٣٤٦) لِاتِّسَاقِ
السَّاكِنَيْنِ فَقُلْتَ : لَمْ يَمُرَّ زَيْدٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « وَمَنْ
يُشَاقِّ اللَّهَ .. » - (٣٤٧) وَإِنْ شِئْتَ أَظْهَرْتَ الْإِدْغَامَ لِأَجْلِ
الْجُزْمِ فَقُلْتَ : لَمْ يَمُرَّرْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
- « وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » - (٣٤٨) وَكَانَ الْحَرْفُ
الثَّانِي مِنَ الْمَدْغَمِ وَالْمَدْغَمُ فِيهِ أَحَقُّ بِالتَّحْرِيكِ عَلَى الْأَصْلِ
الْمَقْدَمِ . وَذَلِكَ إِنْ السَّاكِنَيْنِ إِذَا كَانَا مِنْ كَلِمَةٍ حُرِّكَ الْآخِرُ
مِنْهُمَا وَإِنْ كَانَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ حُرِّكَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا وَأَمَّا
حَيْثُ يَتَحَرَّكَانِ فَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي مِثْلِ مَرًّا وَكَمْ يَمُرُّ وَمَرُّوا
وَمَرَّتِي يَا مَرْأَةُ . (*)

(٣٤٦) الأول في : م وفي : ت « الآخر » .
(٣٤٧) سورة الحشر : ٤/٥٩ والآية « ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقَقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَتَّانٍ » وفي الأصل ورسوله بدل فآن .
(٣٤٨) سورة الانفال : ١٣/٨ .
(*) حاشية : قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : إِنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ جُزِمَا بِحَذْفِ النُّونِ
وَالْبِنَاءِ مِثْلَهُ فَيَتَحَرَّكُ الْحَرْفَانِ جَمِيعًا يُوجِبُ الْإِدْغَامَ ، رَجِعْ .

بَابُ إِشْتِغَالِ الْفِعْلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِضَمِيرِهِ

إِعْلَمَ إِنَّ هَذَا الْبَابَ يَجُوزُ (٣٤٩) فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ غَالِبًا لِأَنَّهُ مَرَّةٌ يُحْمَلُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ ، وَالْخَبْرُ فَيَرْفَعُ وَمَرَّةٌ يُحْمَلُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ فَيَنْصَبُ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ ضَرَبْتَهُ . فَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ وَضَرَبْتَهُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ وَالجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ وَقَوْلُ : زَيْدًا ضَرَبْتَهُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَقَدْ إِشْتِغَلَ بِضَمِيرِ زَيْدٍ عَنْهُ وَزَيْدٌ (٣٥٠) مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُقَدَّرٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ . وَالتَّقْدِيرُ ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتَهُ . وَعَلَى هَذَا يَكُونُ ضَرَبْتَهُ بِأَحَدِ مَعْنَيْنِ : أَمَّا تَأْكِيدًا بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ وَأَمَّا بَدَلًا . وَهَذَا الْفِعْلُ الْمَشغُولُ بِضَمِيرِ الْمَفْعُولِ يَنْقَسِمُ فِي أَحْكَامِهِ عَلَى أَرْبَعَةٍ : ضَرَبَ يَجِبُ مَعَهُ (٣٥١) الرَّفْعُ / ٢٤٤ / وَلَا يَجُوزُ النَّصْبُ . وَضَرَبَ يَجِبُ مَعَهُ (٣٥٢) النَّصْبُ وَلَا يَجُوزُ الرَّفْعُ غَالِبًا . وَضَرَبَ يَحْسِنُ فِيهِ الرَّفْعُ وَيَجُوزُ النَّصْبُ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ ، وَضَرَبَ يَحْسِنُ فِيهِ الرَّفْعُ وَيَجُوزُ النَّصْبُ .

(٣٤٩) يحق في : ك فقط .

(٣٥٠) وزيدا في : ت فقط .

(٣٥١) فيه في : م ، ت ، ك .

(٣٥٢) فيه في : م ، ت ، ك .

فَصَلُّ : أَمَّا الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ الرَّفْعُ
وَلَا يَجُوزُ النَّصْبُ فَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ أَخْبَرَتْ فِيهِ عَنِ الْمَبْتَدَأِ
بِمفردٍ ووقع الفعلُ وما اتصلَ بِهِ صِفَةً لِلخبرِ أَو للمبتدأ مثل
قولك : زَيْدٌ رَجُلٌ ضَرَبْتَهُ أَي رَجُلٌ مَضْرُوبٌ • • فهذا وشبهه
من نحو قولك (٣٥٣) : زَيْدٌ رَجُلٌ اضْرِبْهُ وَلَا تُضْرِبْهُ وَمَا
ضَرَبْتَهُ • وَزَيْدٌ رَجُلٌ هَلْ ضَرَبْتَهُ لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ
لِعَدَمِ الْعَامِلِ وَعَدَمِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ • وَكَذَلِكَ لَوْ اشْتَغَلَ بِضَمِيرِ
مَرْفُوعٍ فِي مِثْلِ : زَيْدٌ رَجُلٌ ضَرِبَ لِأَنَّ ضَرْبَ فَعَلْ مَا لَمْ
يَسْمِ فَاعِلُهُ وَفِيهِ ضَمِيرٌ مَفْعُولٌ مَرْفُوعٌ أَقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ •
وَكَذَلِكَ لَوْ لَمْ يَظْهَرِ الضَّمِيرُ نَحْوُ : زَيْدٌ رَجُلٌ ضَرَبْتُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ : (٣٥٤)

مَرْفُوعٌ مَرْفُوعٌ مَرْفُوعٌ

أَبَحْتَ حِمِّيَ تِهَامَةَ بَمَدٍ نَجْدٍ

وَمَا شَيْءٌ حَمِيَّتَ بِمُسْتَبَاحٍ

لِأَنَّ شَيْئًا مَبْتَدَأً • وَحَمِيَّتَ نَعَتْ لَهُ وَبِمُسْتَبَاحٍ خَبْرُهُ •

فَصَلُّ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّانِي الَّذِي يَجِبُ فِيهِ النَّصْبُ
وَيَمْتَنِعُ الرَّفْعُ فَهُوَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا النَّوعِ آخِرًا وَفِي صَدْرِ

(٣٥٣) ساقط من : م •

(٣٥٤) البيت من الوافر وهو الى جرير انظر ديوانه / ٧٧ وقد نسب اليه

الكلام حرف نسق ، أو كان ضمير المفعول فيه غير بارز
 مثل قولك : زيدا ضربته وعمراً أكرمته . فنصب عمرو
 واجب . قال الله تعالى - أم السماء بناها ، - (٣٥٥) ثم
 قال - والأرض بعد ذلك دحاًها ، (٣٥٦) - فنصب
 الأرض لدلالة حرف النسق على الفعل لأنه يدل عليه
 دلالة قوية . ويكون التقدير ودحاًها ولو رفع الأرض
 عطفاً على السماء لاختل المعنى لأن الأرض لا تسمى بناء .
 والواو تشريك في اللفظ والمعنى . فلا يجوز والسماء بناها .
 والأرض بناها لأن البناء عند العرب السقف ومثله قوله تعالى
 - يدخل من يشاء في رحمة والظالمين أعداء لهم
 عذاباً أليماً ، - (٣٥٨) تقديره ويُعذب الظالمين أعداء لهم ولا
 يجوز عطف الظالمين على من يشاء لأن الظالمين لا يدخلون
 في الرحمة . ولما تعذر اشتقاق يُعذب من لفظ أعداء اشتقت
 من معناه وذلك جائز لقولهم : زيدا ضربت أباه . تقديره

في الكتاب : ٤٥/١ ، ٦٦ وهو ساقط من نسخة : ت . وفي : م ، ثم ،

بدل (بعد) .

(٣٥٥) ساقط من : م ، ت .

(٣٥٦) سورة النازعات : ٢٧/٧٩ .

(٣٥٧) بعد ذلك في : م ، ت ، ك .

(٣٥٨) سورة الانسان : ٣١/٧٦ .

أَهْنَتْ زَيْدًا/٢٤٥/ضَرَبْتُ أَبَاهُ وَهَذَا شَيْءٌ عَرَضٌ وَنَعُودٌ إِلَى الْفَصْلِ
قَالَ الشَّاعِرُ: (٣٥٩)

(منسرح)

وَالذَّمُّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَّرْتُ بِهِ
وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا

وَكذَلِكَ لَوْ كَانَ الضَّمِيرُ غَيْرَ بَارِزٍ لَنَصَبْتُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
هُنَاكَ حَرْفٌ نَسَقٍ • تَقُولُ : زَيْدًا أَضْرَبُ وَعَمْرًا أَكْرَمُ •
وَيَجُوزُ الرَّفْعُ فِي هَذَا وَحْدَهُ (٣٦٠) وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا لِقُوَّةِ
الْفِعْلِ وَلِذَلِكَ قُلْنَا غَالِبًا اخْتِرَازًا مِنْ هَذَا بَيْنَهُ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّلَاثُ الَّذِي يَحْسِنُ فِيهِ النَّصْبُ •
وَيَجُوزُ الرَّفْعُ فَهُوَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا النَّوعِ مُجْرَدًا مِمَّا

(٣٥٩) الْبَيْتُ مِنَ الْمُنْسَرَحِ وَالَّذِي قَبْلَهُ ذَكَرَ فِي : م ، ت ، ك وَهُوَ :

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا

أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ تَفَسَّرَا

وَالْبَيْتَانِ هُمَا لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ جَاهِلِيٍّ مَعْمَرٍ أَنْظَرَ الْجَمَلِ

لِلزَّجَاجِيِّ/٥٢ ، وَنَسَبَ إِلَيْهِ فِي أَمَالِي الْقَالِي : ١٨٧/٢ وَالْكِتَابُ :

٤٦/١ وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى : ٢٥٥ ، ٢٥٦ وَاسْتَشْهَدَ ابْنُ قَارِسٍ فِي الشُّطْرِ

الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ الثَّانِي فِي كِتَابِهِ الصَّاحِبِيِّ ١٠١ وَالْمُحْتَسَبُ لِابْنِ

جَنِيِّ ٩٩/٢ وَفِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ • الرَّبِيعِ - بِالتَّصْغِيرِ - وَقِيلَ كَامِرُ بْنُ

ضَبْعِ بْنِ وَهَبِ بْنِ بَغِيضِ ١٠٥/٧ •

(٣٦٠) كُلُّهُ فِي : م فَقَطْ •

شَرْطًا • أَعْنِي وَقُوعَهُ صِفَةً وَإِنْ لَا يَكُونُ بَعْدَ حَرْفِ نَسْقٍ ،
 أَوْ يَكُونُ ضَمِيرُ الْمَفْعُولِ غَيْرَ بَارِزٍ فَإِذَا تَعَرَّى الْفِعْلُ عَنْ هَذِهِ
 الشَّرَائِطِ • وَكَانَ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا ، أَوْ اسْتِفْهَامًا ، أَوْ شَرْطًا ، أَوْ نَفِيًّا
 حَسَنَ النَّصْبِ فِي هَذِهِ الْمَعَانِي الْخَمْسَةِ لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَيْهِ دَلَالَةً
 قَوِيَّةً فَتَقُولُ : زَيْدًا أَضْرِبُهُ وَعَمْرًا لَا تَهْنُهُ وَعَبْدَ اللَّهِ هَلْ رَأَيْتَهُ
 وَأَخَاكَ مَا ضَرَبْتَهُ ، وَمُحَمَّدًا إِنْ تَكْرَمَهُ أَكْرَمَهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِي
 فَوَلِيكَ : زَيْدًا أَضْرِبُهُ • أَضْرِبْ زَيْدًا إِضْرِبُهُ
 فَإِنْ حَذَفَ الْأَوَّلَ كَانَ الثَّانِي مُفْسَّرًا لَهُ • وَبَدَلًا
 مِنْهُ وَإِنْ ذَكَرْتَهُ كَانَ تَوْكِيدًا لَهُ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ
 فِي جَمِيعِ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ مُبْتَدَأً وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهُ خَبْرًا
 لَهُ وَرَبَّمَا دَلَّ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ عَلَى الْفِعْلِ المَحذُوفِ مِنْ مَعْنَاهُ
 دُونَ لَفْظِهِ كَمَا أَعْلَمْتُكَ نَحْوُ : زَيْدًا مَرَّرْتُ بِهِ وَعَمْرًا
 أَخَذْتُ مَالَهُ وَبَكَرًا لَسْتُ مِثْلَهُ ، وَالتَّقْدِيرُ جَاوَزْتُ زَيْدًا مَرَّرْتُ
 بِهِ وَظَلَمْتُ عَمْرًا أَخَذْتُ مَالَهُ وَتَأْفَيْتُ بَكَرًا لَسْتُ مِثْلَهُ (٣٦١) .
 فَصْلٌ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الرَّابِعُ الَّذِي يَحْسَنُ فِيهِ الرَّفْعُ وَيَجُوزُ
 النَّصْبُ فَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ وَقَعَ خَبْرًا غَيْرَ صِفَةٍ وَلَا (٣٦٢) مُتَضَمِّنِ
 ضَمِيرًا مَرْفُوعًا • وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ حَرْفٌ عَطْفٍ وَلَا كَانَ شَرْطًا

(٣٦١) العبارة ساقطة من : ك فقط .

(٣٦٢) ساقطة من ك فقط .

وَلَا نَفِيًّا وَلَا أَتَهُمَا (٣٦٣) مِنْ بَابِ الْخَبَرِ وَظَهَرَ فِيهِ ضَمِيرُ
 الْمَفْعُولِ مِثْلَ قَوْلِكَ : زَيْدٌ ضَرَبْتَهُ وَأَخُوكَ أَكْرَمْتَهُ • قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى - « وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ » - (٣٦٤)
 يُقْرَأُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالرَّفْعُ أَكْثَرُ وَالنَّصْبُ جَائِزٌ بِدَلَالَةِ الْفِعْلِ
 قَالَ : /٢٤٦/ اللَّهُ تَعَالَى - « وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ » - (٣٦٥) • وَإِنَّمَا
 كَانَ الرَّفْعُ هَاهُنَا أَجُودٌ لِاسْتِقْلَالِ الْكَلَامِ بِنَفْسِهِ مَعَ الْمَبْتَدَأِ فَلَا
 يَلْزِمُكَ التَّقْدِيرُ فَيَكُونُ آخِصًا وَأَوْجَزًا وَقَدْ جَاءَ الْمَعْنَى وَافِيًا فَافْهَمِ
 هَذِهِ الْأَقْسَامَ الْأَرْبَعَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا حَدِيثٌ عَلَى الْفِعْلِ
 تَذَكَّرْ مَعَهُ مَعْمُولَانِ وَتَسْذَكَّرْ مَعْمُولًا مَعَهُ فَيَعْلَانُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى •

بَابُ أَحْكَامِ الْفَعْلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَذْكَرُ مَعَهُمَا

مَعْمُولٍ وَاحِدٍ فَيَبْتَدِرَانِهِ

أَعْلَمَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَعَطَّفَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ وَيَعْمَلُ
 أَحَدُهُمَا فِي الْمَعْمُولِ الظَّاهِرِ وَيَقْدِرُ لِلْآخِرِ مَعْمُولًا آخَرَ • فَأَهْلُ

(٣٦٣) بهما في : ك فقط •

(٣٦٤) سورة الاسراء : ١٧/١٣ •

(٣٦٥) سورة الاسراء : ٧١/١٠٦ وفي م : د • • • لِتَقْرَأَهُ عَلَيَّ

النَّاسِ • •

البصرة يَطلقونَ الفعلَ الثانيَ عَلَى المَعْمُولِ وَيَقْدِرُونَ لِلأَوَّلِ مَعْمُولاً
 ان احتيج الى ذلكَ وَحِجَّتُهُمْ إِنَّهُ أَقْرَبُ الضَّمَلِينَ الى الأَسْمِ قَلَا
 يُلْفَى لِمَا قَبْلَهُ لاسْتِثْنَاءِ بِالرَّتَبَةِ • وَاهلُ الكُوفَةِ يَحْمَلُونَ الأَوَّلَ
 وَحِجَّتُهُمْ إِنَّهُ أَسْبَقَ الضَّمَلِينَ وَالثَّانِي طَارِيءٌ عَلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ
 بِالْعَمَلِ مِنْهُ • وَقَوْلُ البَصْرِيِّينَ أَوْسَعُ فِي كَلَامِ العَرَبِ
 وَالثَّانِي (٣٦٦) مَوْجُودٌ إِلا أَنَّهُ دُونَهُ • وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي
 الشَّعْرِ •

فَصَلِّ : فَإِذَا جِئْتَ بِفَعْلَيْنِ مُتَعَدِّيْنِ عَلَى القَوْلِ البَصْرِيِّ
 قُلْتَ : نَفَعَنِي وَشَكَرْتُ زَيْدًا فَتَنْصِبُ زَيْدًا بِشَكَرْتَ
 وَقَدَرْتَ لِنَفَعَنِي فَاعِلًا مُسْتَرِأً • قَالَ اللهُ تَعَالَى - « أَتُونِي
 أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا » - (٣٦٧) فَتَنْصِبُ قِطْرًا بِأَفْرِغْ وَلَوْ
 نَصَبَهُ بِأَتُونِي لِقَالَ أَتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا • لِأَنَّ
 التَّقْدِيرَ أَتُونِي قِطْرًا أَفْرِغْ عَلَيْهِ • وَقَالَ تَعَالَى - « تَعَالَوْا
 يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ » - (٣٦٨) فَاعْمَلِ الثَّانِي وَلَوْ
 أَعْمَلَ الأَوَّلَ لِقَالَ : تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ •

(٣٦٦) والكوفي « في : م ، ت ، ك •

(٣٦٧) سورة الكهف : ٩٦/١٨ •

(٣٦٨) سورة المنافقون : ٥/٦٣ •

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : (٣٦٩)

(طويل)

وَلَكِنَّ نِصْفًا لَوْ سَبَّتْ وَسَبَّيْ
بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَانِمِ
فَقَالَ سَبَّيْ بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ ، وَلَوْ أَعْمَلَ الْأَوَّلَ لَقَالَ
وَسَبُونِي بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَقَالَ كَثِيرٌ (٣٧٠) :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَى غَرِيمَهُ
وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا
وَلَوْ أَعْمَلَ الْأَوَّلَ لَقَالَ قَوْفَاهُ غَرِيمَهُ / ٢٤٧ / أَي قَضَى غَرِيمَهُ
قَوْفَاهُ . قَانَ جِثَّتْ بِلَا زَمِينٍ قُلْتِ : صَلَّى وَصَامَ زَيْدٌ

(٣٦٩) الفرزدق : سبقت ترجمته / ٢٩ / والبيت من البحر الطويل وهو في ديوانه : ٨٤٤/١ وفيه « ولكن عدلا لو ، وقد نسب اليه في الانصاف في مسائل الخلاف / ٨٧ / والكتاب : ٣٩/١ والجمل للزجاجي / ١٢٧ ، واللسان مادة « نصف » ، ٢٤٦/١١ والمبرد في كتابه المقتضب : ٧٤/٤ ، وشرح المفصل : ٧٨/١ والاشباه والنظائر : ١٢٠/٣ .

(٣٧٠) كثير سبقت ترجمته / ٢٠ / والبيت من الطويل وهو في ديوانه / ١٤٣ / وقد نسب اليه في الانصاف للانباري / ٩٠ / وشنور الذهب / ٤٢١ / والشعر والشعراء لابن قتيبة ٥١٠ ، وشرح المفصل : ٨/١ ، والاشباه والنظائر : ١٢١/٣ دون نسبه : ١٠٤/٤ ، ١١٠ وشرح الابيات المشكلة الاعراب / ٢٦٠ ، وأبو علي الفارسي لعبدالفتاح شلبي / ١٠٩ / والمنتحل للشعالبي / ١٨١ .

وَصَلِّيَا وَصَامَ الزَّيْدَانِ وَصَلُّوا وَصَامَ الزَّيْدُونَ تُفْرَعُ الْفَعْلُ
لِأَنَّكَ تَعْمَلُهُ فِي الظَّاهِرِ وَتَقْدَرُ لِلْفَعْلِ الْأَوَّلِ فَاعِلًا فَإِنَّ
كَانَ التَّلَازِمُ يَتَعَدَى بِحَرْفِ جَرٍّ أَوْجِبْتَ بِفَعْلَيْنِ ، أَوْ أَعْمَالٍ
بَعْضُهَا يَتَعَدَى وَبَعْضُهَا لَا يَتَعَدَى إِلَّا بِوَاسِطَةٍ لَقُلْتَ فِي إِعْمَالٍ
آخِرِهَا كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ •
وَلَوْ أَعْمَلْتَ الَّذِي قَبْلَهُ لَقُلْتَ صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ
وَتَرَحَّمْتَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ ، وَلَوْ أَعْمَلْتَ بَارَكْتَ لَقُلْتَ كَمَا
صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ فِيهِ وَرَحِمْتَهُ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيْهِ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ
وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ فِيهِ وَرَحِمْتَهُ
وَتَرَحَّمْتَ عَلَيْهِ •

فَصَلُّ : وَإِنْ جِئْتَ بِفَعْلَيْنِ مُتَعَدَيْنِ عَلَيَّ الْقَوْلِ الْكُوفِيِّ
قُلْتَ : نَفَعَنِي وَشَكَرْتَهُ زَيْدٌ وَنَفَعَنِي وَشَكَرْتُهُمَا
الزَّيْدَانِ • وَنَفَعَنِي وَشَكَرْتَهُمُ الزَّيْدُونَ • وَقَوْلُ فِي التَّلَازِمِ :
قَامَ وَقَعَدَ زَيْدٌ ، وَقَامَ وَقَعَدَا الزَّيْدَانِ ، وَقَامَ وَقَعَدُوا الزَّيْدُونَ •
فَإِنَّ كَانَ مُتَعَدِيًا إِلَى اثْنَيْنِ قُلْتَ ظَنَنْتِي وَظَنَنْتُهُ عَالِمًا • وَظَنَنْتِي
وَظَنَنْتُهُمَا عَالِمَيْنِ الزَّيْدَانِ عَالِمًا • وَظَنَنْتِي وَظَنَنْتُهُمُ عَالِمِينَ الزَّيْدُونَ
عَالِمًا • قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٣٧١) فِي إِعْمَالِ الْأَوَّلِ :

(٣٧١) أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ أَنْظَرُ/١٦ وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ
وَهُوَ فِي دِيْوَانِ أَمْرُؤِ الْقَيْسِ/٣٩ وَفِيهِ « فَلَوْ ، بَدَل ، وَلَوْ ، وَقَدْ

وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ

كَفَّانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ

فَأَعْمَلَ كَفَّانِي وَرَفَعَ قَلِيلًا بِهِ • وَلَوْ أَعْمَلَ أَطْلُبُ لَقَالَ قَلِيلًا •
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ (٣٧٢) :

(وافر)

وَقَدْ نَغْنَى بِهَا وَنَرَى عُصُورًا

بِهَا يَقْتَدِنَا الْخِرْدَ الْخِدَالَا

فَأَعْمَلَ نَرَى وَنَصَبَ بِهِ الْخِرْدَ الْخِدَالَ ، وَلَوْ أَعْمَلَ يَقْتَدِنَا
لَرَفَعَ الْخِرْدَ فَأَعْمَلَ فَقَالَ يَقْتَدِنَا الْخِرْدَ الْخِدَالَ ، وَقَالَ

نسب اليه في الانصاف/٨٤ ، ٩٢ ، وسمط اللآلي : ٨٥/١ والاشباه
والنظائر : ١١٨/٣ وفيه « قليلاً » والصواب الرفع والكتاب :
٤١/١ والتنبيه على شرح مشكلات الحماسة/١٣٤ ، وشرح المفصل :
٧٩/١ وشرح الابيات المشكلة الاعراب/٢٢٤ وشذور الذهب/٢٢٧
ونقد الشعر لقدامة/١٥ ، ١٦ ، وتفسير سورة الفاتحة للرازي/٨٥ •

(٣٧٢) عمر بن أبي ربيعة : تقدمت ترجمته/١٧٣ والبيت من البحر
الوافر نسبه صاحب الكتاب الى المرار الاسدي « وقيل لابن أبي
ربيعة ، قول الاعلم في حاشية الكتاب ٤٠/١ • وهو غير موجود في
ديوان عمر • والمقتضب : ٧٧/٤ ، وانظر الانصاف/٨٦ نسبه الى
المرار نقلاً عن سيبويه •

عدي بن زيد العبادي: (٣٧٣)

فَطَاوَعَ أَمْرَهُمْ وَعَصَى قَصِيرًا
وَكَانَ يَقُولُ لَوْ نَفَعَ الْيَقِينَا

فَاعْمَلْ (٣٧٤) يَقُولُ : أي يَقُولُ الْيَقِينُ • وَلَوْ أَعْمَلَ نَفَعَ لَرَفَعَ
الْيَقِينُ وَقِسْ عَلَيَّ مَا مَثَلَتْ (٣٧٥) مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
وَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُرَوِّضَ نَفْسَكَ فِي تَقْدِيمِ مَا أَخْرَجْتَ وَتَأْخِيرِ
مَا قَدِمْتَ • فَتَقُولُ : فِي مِثْلِ : ضَرَبْتُ بِنِي وَضَرَبْتُ زَيْدًا / ٢٤٨/
أَوْ زَيْدٌ ضَرَبْتُ وَضَرَبْتُ زَيْدًا • أَوْ زَيْدًا • ثُمَّ تَنْبِغِي وَتَجْمَعُ
وَتَذَكُرُ وَتَوْتِثُ • وَتَأْتِي بِالْفِعْلَيْنِ لِأَزْمِنِ وَمُتَعَدِّينِ إِلَى وَاحِدٍ
وَالِ اثْنَيْنِ تَجُوزُ الْاِقْتِصَارَ عَلَى أَحَدِهِمَا أَوْ لَا يَجُوزُ • وَمُتَعَدِّينِ
إِلَى ثَلَاثَةٍ وَبِحَرْفِ جَرٍّ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَبِحَرْفِ جَرٍّ لَا يَجُوزُ
حَذْفُهُ نَسْمٌ تَسْمَلُهُ مَاضِيًا وَحَالًا وَاسْتِقْبَالًا (٣٧٦) وَأَمْرًا وَنَهْيًا
وَتَجْمَعُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَفْعَالٍ مِثْلُ : صَلَّيْتُ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ •

(٣٧٣) عدي بن زيد العبادي : تقدمت ترجمته انظر/ ٨٩ ، والبيت من
البحر الوافر وهو في ديوان عدي/ ١٨٢ وفيه (تبع) بدل « تفع »
وكذلك شعراء النصرانية ٤/ ٤٦٨ نسب له •

(٣٧٤) اعمل في : ت ، ك •

(٣٧٥) ملئت في : ت •

(٣٧٦) ومستقبلا في : م ، ت ، ك •

وأربعة أفعالٍ وخمسة وأكثر مثل : قامَ وضربته وظنته عالماً
 وأعطيته درهماً وأعلمته محمداً خير الناس زيداً . فإذا عملت
 الثاني أضمرت فاعِلَ الأوَّلِ ضرورةً وإن كانَ لا يعودُ على
 المذكورِ لأنَّ الفاعِلَ لا بدَّ منه مثل : ضربتُني وضربتُ الزيدَ .
 وإن عملتَ الأوَّلَ أضمرت في الثاني مفعولاً يعودُ إلى الظاهرِ .
 وإن تأخرَ لأنه في حكمِ المقدمِ مثل : ضربتُني وضربتهُ زيداً
 ويجوزُ حذفه لأنَّ المفعولَ غيرُ لازمٍ . فإذا استعملتَ فكرتَ في
 الوجوهِ التي ذكرتها لك افتحَ عليك بابَ القياسِ فخرجَ لك
 مِنَ البَابِ فَوْقَ أَلْفِي مَسْئَلَةٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ غَيْرِ الْآخَرَى فَافْهَمْ ذَلِكَ
 مُوَافِقاً إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ، (٣٧٧) .

بَابُ الْمَعَانِي

وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الْمَعَانِي ؟ وَعَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ ؟
 وَمَا أَحْكَامُهَا ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْمَعَانِي ؟ : فَهِيَ الْأَغْرَاضُ الَّتِي تَعْبُرُ عَنْهَا
 بِاللِّفَاطِ لِأَنَّ الْأَلْفَاطَ لِلْمَعَانِي بِمَنْزِلَةِ الْقَوَالِبِ وَلِذَلِكَ قَالَ

(٣٧٧) « موافقا ان شاء الله تعالى ، في : م . ت ، ك وساقطة من الاصل .

بعضهم: (٣٧٨)

فَتَرَى الْمَبَانِي فِيهَا قَوَالِبٌ لِّلْمَعَانِي

وَإِذَا كَانَ هَذَا هَكَذَا وَجَبَ أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ غَيْرَ زَائِدٍ
عَلَى الْمَعْنَى وَلَا فَاصِلَ عَنْهُ وَرَبَّمَا دَلَّتِ الْبُلْغَاءُ عَلَى الْمَعْنَى
الْكَثِيرِ بِاللَّفْظِ الْقَلِيلِ • وَقَدْ سُئِلَ بَعْضُهُمْ مَا الْبَسْلَافَةُ؟ فَقَالَ:
أَنْ تَصِيبَ قَلًا تُخْطِيءُ وَتَسْرِعَ قَلًا تَبْطِئُ، ثُمَّ قَالَ أَقْلِي هِيَ
الْإِتْخَاطِيَّةُ وَلَا تُبْطِئُ • لَوْ فُسِّرَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى - « وَلَكُمْ
فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ » - (٣٧٩) لَمَلَأَ الْأَوْرَاقَ وَأَجْفَأَ الْأَقْلَامَ •

فَصَلِّ: والمعاني تخرج قسمتها الى ما لا يحصى عدداً ولا
يدرك مدداً وقد جعلها بعضهم الوفاً، وجعلها بعضهم مئيناً •
وجعلها آخرون عشرات، وجعلها بعضهم أحاداً تسعة وسبعة
وستة وخمسة وثلاثة • /٢٤٩/ وَقَالَ آخَرُونَ: هِيَ ضَرْبَانِ:
خَيْرٌ وَغَيْرُ خَيْرٍ وَيَكْفِيكَ مِنْهَا قِسْمَةٌ صَاحِبِ التَّسْمَةِ
وهي: الخَيْرُ وَالِاسْتِخْبَارُ وَالْأَمْرُ، وَالنَّهْيُ، وَالنِّدَاءُ وَالتَّمْنِي وَالِدَعَاءُ
وَالْقَسْمُ وَالْوَعْدُ •

(٣٧٨) لم اهتمد لقائله •

(٣٧٩) سورة البقرة: ١٧٩/٢ •

فَالخَبِيرُ (٣٨٠) قَوْلُكَ : قَامَ زَيْدٌ • وَالاسْتِخْبَارُ (٣٨١) قَوْلُكَ :
 أَقَامَ زَيْدٌ أُمَّ عَمْرٍو • وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ : قُمْ يَا زَيْدٌ • وَلَا تَقُمْ
 يَا عَمْرٍو ، وَنَحْنُ نُفْرِدُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا (٣٨٢) بَابًا إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ تَعَالَى • وَالنِّدَاءُ مِثْلُ : يَا زَيْدٌ ، د - د يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا ، - (٣٨٣) وَقَدْ ذَكَرَ مُسْتَوْفَى فِي بَابِ النِّدَاءِ وَالتَّعْنِي
 مِثْلُ : لَيْتَ زَيْنِدًا عِنْدَنَا - د يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ
 فَاقْوَزَ ، - (٣٨٤) د وَلَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونُ • فَنَصَبَ فَأَكُونُ
 دَلَالَةً عَلَى أَنَّ الْكَلَامَ تَمَنٍّ ، (٣٨٥) وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَلِيَّتَ
 وَلَوْ وَإِلَّا مِثْلُ : إِنْ مَاءٌ بَارِدًا فَاشْرِبْهُ ، وَلَا يَكُونُ مَا بَعْدَ إِلَّا
 إِلَّا مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ غَيْرِ مَنْوُونٍ • وَالِدُعَاءُ مِثْلُ قَوْلِكَ : غَفَرَ اللَّهُ
 لِي زَيْدٍ وَلَا فَضْلَ فَاهِ إِذَا دَعَوْتَ لَهُ • فَإِذَا دَعَوْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ :
 لَاغْفِرَ اللَّهُ لَهُ • فَلَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبْرِ • وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ لِخُرُوجِهِ مِنْ
 حَقِيقَةِ الْخَبْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - د لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ

(٣٨٠) نحو في : م ، ت ، ك •

(٣٨١) نحو : في : م ، ت ، ك •

(٣٨٢) « من هذه الأربعة » في : م ، ت ، ك •

(٣٨٣) وردت خمس وسبعون مرة في القرآن الكريم •

(٣٨٤) سورة النساء : ٧٣/٤ •

(٣٨٥) العبارة ساقطة من : ك فقط •

يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ ، - (٣٨٦) وَقَالَ (٣٨٧) ، اَمَا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعَسَا لَهُمْ ، (٣٨٨) - والقسم مثال : وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا
- « وَتَلَّهِ لَا كِيدَانَ أَصْنَامِكُمْ » - (٣٨٩) وَبِاللهِ مَا قَامَ زَيْدٌ .
وَقَدْ قَدَّمَ نَالَه بَاباً . والوعيد : هو التهديد وهو عَلَى ضَرْبَيْنِ
كِنَايَةٌ وَصَرِيحٌ . فكنايته مثل قول الله (٣٩٠) عَزَّ وَجَلَّ - : « أَوْلَى
لَكَ فَأَوْلَى (٣٩١) ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى » - (٣٩٢) أَي وِلَيْكَ
الشَّرُّ وَدَنَا مِنْكَ . والصريح مثل قوله عَزَّ وَجَلَّ - « اعْمَلُوا
مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ » - (٣٩٣) وَقَوْلُهُ - « فَمَنْ
شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَفِيئُوا يُفْأَتُوا بِمَا
كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِشْنِ الشَّرَابِ » - (٣٩٤) .

-
- (٣٨٦) سورة يوتف : ٩٢/١٢
 - (٣٨٧) تعالى في : م فقط
 - (٣٨٨) سورة محمد : ٨/٤٧ والآية « وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ »
 - (٣٨٩) سورة الانبياء : ٥٧/٢١
 - (٣٩٠) قوله في : م ، ت ، ك
 - (٣٩١) سورة القيامة : ٣٤/٧٥
 - (٣٩٢) سورة القيامة : ٣٥/٧٥
 - (٣٩٣) سورة فصلت : ٤٠/٤١
 - (٣٩٤) سورة الكهف : ٢٩/١٨

فصل : وأحكامُ هذا الباب كثيرةٌ وهي تجري في أثناءِ الأبوابِ
حيثُ يَذكرُ الخبرَ والاستخبارَ والأمرَ والنهيَ • وهذا اوان إنشَاءِ
أبوابها •

بَابُ الْخَبْرِ

وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : مَا حَقِيقَةُ الْخَبْرِ ؟ وَعَلَى كَمْ
يَنْتَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا حَقِيقَةُ الْخَبْرِ ؟ : فَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ دَخَلَهُ
الصَّدَقُ أَوْ (٣٩٥) الْكُذْبُ أَوْ جُوزَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا وَذَلِكَ
مِثْلُ / ٢٥٠ / قَوْلِ الْقَائِلِ : قَامَ زَيْدٌ • فَإِنْ كَانَ قَدْ قَامَ فَهُوَ
صَادِقٌ • وَإِنْ كَانَ لَمْ يَقُمْ فَهُوَ كَاذِبٌ • وَكَذَلِكَ إِنْ قَالَ :
لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ • إِنْ كَانَ لَمْ يَقُمْ • فَقَدْ صَدَقَ وَإِنْ كَانَ
قَامَ فَقَدْ كَذَبَ •

فصل : وهو ينقسم على خمسة أقسام : إيجابٌ ونفيٌ
وتعجبٌ وشرطٌ ، واستثناءٌ ، فالإيجابُ : ضربانِ • ضربٌ منه
بحرفٍ • وضربٌ منه بغيرِ حرفٍ • فالذي بغيرِ الحرفِ مثل
قولك • قامَ زيدٌ ، وزيدٌ قائمٌ • والذي يكونُ بحرفٍ مثل قولك

(٣٩٥) ساقطة من : ك فقط •

إن زَيْدًا قَائِمٌ • وليقومن زيدٌ • وَقَدْ قَامَ زَيْدٌ • وَحُرُوفُ
 سِتَّةٌ : إنَّ وَأَنَّ فِي الْأَسْمَاءِ • وَقَدْ وَالنُّونَانِ فِي الْأَفْصَالِ وَالْأَمِّ
 الْإِبْتِدَاءِ مَعَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَالنَّفْيِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرْفٍ
 أَوْ مَا أَشْبَهَهُ • وَجَمَلَةُ حُرُوفِ النَّفْيِ خَمْسَةٌ لَا وَمَا وَلَمْ •
 وَلَمَّا وَلَنْ ، مِثَالُهَا عَلَى التَّرْتِيبِ : لَا قَامَ وَلَا يَقُومُ وَمَا قَامَ •
 وَلَمْ يَقُمْ زَيْدٌ • وَلَمَّا يَقُمْ زَيْدٌ • وَلَنْ يَقُومَ وَتَلْحَقُ بِهَا
 إِنَّ الْمَكْسُورَةَ مَخْفِضَةً بِمَعْنَى مَا مِثْلُ - • إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي
 غُرُورٍ ، - (٣٩٦) •

وَالتَّعْجِبُ : ضَرَبَانِ مَا أَحْسَنَهُ وَأَحْسِنَ بِهِ • وَقَدْ تَقَدَّمَ
 لَهُ بَابٌ •

وَالتَّشْرِيحُ : ضَرَبٌ وَاحِدٌ • وَهُوَ تَعْلِيقُ فِعْلِ عَلَيَّ فِعْلٍ مِثْلُ :
 إِنْ تَقُمْ أَقْمِ • وَإِنْ تَفْعَلْ أَفْعَلْ • وَمَنْ يَقُمْ أَقْمِ مَعَهُ •

وَالْإِسْتِنَاءُ : هُوَ إِخْرَاجُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ بَالَا أَوْ بِكَلِمَةٍ فِيهَا
 مَعْنَى إِلَّا مِثْلُ : جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَمَا جَاءَ إِلَّا زَيْدًا أَحَدٌ •
 وَمَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ إِلَّا حِمَارًا وَمَا جَاءَ إِلَّا زَيْدٌ ، وَمَا جَاءَ
 أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ •

(٣٩٦) سُورَةُ الْمَلِكِ : ٢٠/٦٧ •

فَصَلُّ : وَأَحْكَامُ الْخَبْرِ كَثِيرَةٌ أَمَا الْإِجَابُ فَمَتَى كَانَ
 بِحَرْفٍ كَانَ آكِدَ مِنْهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ • لِأَنَّكَ تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ
 فَيُوجِبُ لَهُ الْقِيَامُ • فَيَقُولُ لَكَ الْقَائِلُ : لَمْ يَقُمْ • فَيَحْتَاجُ
 إِلَى أَنْ ، (٣٩٧) تَجِيءُ بِآكِدَ مِنْ ذَلِكَ الْإِجَابِ الْأَوَّلِ • فَتَقُولُ : قَدْ
 قَامَ فَإِنَّ الْآكِدَ النَّفِيَّ فَقَالَ : لَمَّا يَقُمْ • زِدْتَ الْإِجَابَ تَأْكِيدًا •
 فَقُلْتَ : لَقَدْ قَامَ • فَإِنَّ جَمَعَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ • فَقَالَ :
 مَا هُوَ بِقِيَامِهِ أَتَيْتَ بِمَا هُوَ آكِدٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، فَقُلْتَ : إِنَّهُ
 لَقِيَامٌ • وَاللَّامُ فِي الْإِجَابِ آكِدٌ مِنْ قَدْ • وَأَنَّ آكِدٌ مِنَ اللَّامِ •
 وَأَمَّا النَّفْيُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرْفٍ أَوْ مَا يُشْبِهُهُ كَمَا قَدَّمْنَا إِلَّا أَنْ
 أَحْكَامَ حُرُوفِهِ تَخْتَلِفُ فَلَمْ وَلَمَّا يَنْفِيَانِ الْمَاضِي مِثْلَ : لَمْ يَقُمْ
 أَمْسٍ ، وَلَمَّا يَقُمْ أَمْسٍ • وَلَمَّا آكِدٌ فِي النَّفْيِ مِنْ لَمْ وَهُمَا فِي
 النَّفْيِ نَضِيرًا / ٢٥١ / لِلنَّوْنِ الشَّدِيدَةِ وَالْخَفِيفَةِ فِي الْإِجَابِ مِثْلَ
 - « لَيْسَ جَنَّ وَلَيْكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ » - (٣٩٨) وَلَنْ يَنْفِي
 الْمُسْتَقْبَلَ مِثْلَ : لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ أَبَدًا قَالَ تَعَالَى - « وَلَنْ تَفْلِحُوا
 إِذَا آبَدًا » - (٣٩٩) • وَقَالَ : - « فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا »

(٣٩٧) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك •

(٣٩٨) سورة يوسف : ٣٢/١٢ •

(٣٩٩) سورة الكهف : ٢٠/١٨ •

وَمَا لِنَفِي الْحَالِ مِثْلُ : مَا زِيدٌ قَائِمًا • وَمَا هُوَ بِقَائِمٍ ، وَلَا لِنَفِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ مِثْلُ : لَا قَامَ أَمْسٍ وَلَا هُوَ قَائِمٌ فِي الْحَالِ ، وَلَا يَقُومُ غَدًا • وَالَّذِي أَشْبَهَ الْحُرُوفَ فِي النَّفْيِ وَلَيْسَ بِحَرْفِ فِعْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ لَيْسَ مِثْلُ قَوْلِكَ : لَيْسَ زِيدٌ قَائِمًا • وَهُوَ يَنْفِي الْحَالِ • فَإِنْ أُدْخِلْتَ الْبَاءَ نَفْيَ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوَ • لَيْسَ زِيدٌ بِقَائِمٍ أَبَدًا •

وَحُكْمُ التَّعْجِبِ إِنَّهُ مَتَى كَانَ عَلَى صِيغَةٍ مَا أَفْضَلَهُ نَسَبَ الْمُتَّعِجِبِ مِنْهُ وَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَكَانَ مَشْفُوعًا بِضَمِيرٍ فَاعِلٍ يَمُودُ عَلَى مَا لَا يَنْظُرُ أَبَدًا لَا عَائِدٌ عَلَى مُفْرَدٍ وَمَتَى كَانَ عَلَى صِيغَةٍ أَفْضَلَ بِهِ كَانَ الْمُتَّعِجِبِ مِنْهُ مَجْرُورًا وَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْفِعْلُ بِوَسْطَةِ مِثْلِ حُرُوفِ جَرِّ فَكَانَ فِي مَوْضِعِ نَسَبٍ • وَحُكْمٌ عَلَيْهِ بِالرَّفْعِ أَيْضًا لِأَنَّهُ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى وَكَانَ فَارِغًا لَا ضَمِيرَ فِيهِ • إِذَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى مَذْكُورٍ وَحَقٌّ فَعَلِ التَّعْجِبِ أَنْ يَلْزِمَ حَدًّا وَاحِدًا • وَيَجْرِي مَجْرَى الْمَثَلِ ، وَحُكْمُ الشَّرْطِ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مَرْتَابِيْنِ إِجَابًا بِإِجَابِ مِثْلُ : إِنْ تَقَمَّ أَقَمَ • أَوْ نَفِيًّا بِنَفْيِ مِثْلِ أَنْ لَمْ تَقَمَّ لَمْ أَقْمَ • أَوْ

إيجاباً بنفي مثل : إن لم تَقَمْ قُمْتُ • أو نَفياً بإيجابٍ مثل : إن
تَقَمْ لَمْ أَقَمْ •

وَحُكْمُ الاستثناءِ : أن يكونَ مَنفياً مِن مُوجبٍ مثل : قامَ
القومُ إلا زَيْداً فقيامُ القومِ مُوجبٌ • وقيامُ زيدٍ منفيٌ عنه أو يكون
موجباً من منفيٍ نحو ما قامَ القومُ إلا زيداً فقيامُ القومِ منفيٌ ، وقيامُ
زيدٍ موجبٌ فَافهم ذلكَ إن شاءَ اللهُ تعالى •

باب الأمر

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الأَمْرُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْتَقِسُ ؟
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا الأَمْرُ ؟ فَهُوَ قَوْلُكَ لِمَنْ تُخاطِبُهُ افْعَلْ
إذا كَانَ حَاضِراً وَلِيفْعَلْ فُلَانٌ إذا كَانَ غَائِباً • وَحَقِيقَتُهُ
إن تُوجِبَ الأَسْمَارَ •

فَصَلِّ : وَلَفْظُهُ يَخْرُجُ عَلَى عَشْرَةِ أَقْسَامٍ • الإِزَامُ ،
وَطَلَبٌ ، وَنَدْبٌ ، وَإِبَاحَةٌ ، وَتَهْدِيدٌ ، وَتَسْجِيزٌ ، وَاسْتِهْزَاءٌ ،
وَتَوْقِيفٌ ، وَخَلْقٌ ، وَتَحْدِيدٌ (٤٠١) • وَيَكُونُ (٤٠٢) / ٢٥٢ / بِمَعْنَى
الْإِخْرَاءِ ، وَالطَّرْدِ ، وَالْإِبْعَادِ ، وَالْإِهَانَةِ (٤٠٣) •

(٤٠١) ساقطة من : م وهـ فقط •

(٤٠٢) ساقطة من : ت ، ك •

(٤٠٣) العبارة ساقطة من : م فقط •

فَاللِّزَامُ : هُوَ الْأَمْرُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُوجِبُ الثَّوَابَ لِلْمُؤْتَمِرِ ،
وَالعِقَابَ لِلتَّارِكِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى - « وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ » - (٤٠٤) .

وَالطَّلَبُ : نَحْوُ قَوْلِ - اللَّهُ تَعَالَى - « اهْتَدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ » (٤٠٥) - وَ - « رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » - (٤٠٦) . وَالطَّلَبُ
يَكُونُ مِمَّنْ فَوْقِكَ .

وَالنَّدْبُ : مَا تَعَلَّقَ بِفِعْلِهِ الْمَدْحُ وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِتَرْكِهِ الذَّمُّ
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى - « وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ » - (٤٠٧) فَهَذَا
نَدْبٌ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ .

وَالِإِبَاحَةُ : مَا لَمْ يَوْجِبْ فِعْلُهُ مَدْحًا ، وَلَا تَرَكَهُ ذَمًّا .
وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ - « فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي
الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ » - (٤٠٨) فَهَذِهِ

-
- (٤٠٤) سورة البقرة : ٤٣/٢ وغيرها من الآيات .
 - (٤٠٥) سورة الفاتحة : ٦/١ .
 - (٤٠٦) سورة البقرة : ٢٠١/٢ .
 - (٤٠٧) سورة النساء : ٨/٤ .
 - (٤٠٨) سورة الجمعة : ١٠/٦٢ .

إِبَاحَةً، (٤٠٩) وَكَيْسَ بِنْدَبٍ .

والتهددُ : مَا جَاءَ بِلَفْظِ التَّخْوِيفِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى
- « اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ » (٤١٠) - فَلَمْ يَأْمُرْهُمْ - عَزَّ وَجَلَّ -
بِذَلِكَ . وَلَا نَدَبَهُمْ إِلَيْهِ وَلَا إِبَاحَةَ لَهُمْ وَلَكِنْ تَهَدَّدَهُمْ عَلَيْهِ .
والتَّمْجِيزُ نَحْوُ، قَوْلِهِ - « فَاتُّوا بِسُورَةٍ مِّنْ
مِّثْلِهِ » - (٤١١) .

والاستهزاءُ : قَوْلُهُ (٤١٢) : - « فَادْرَأُوْا عَنْ أَنْفُسِكُمُ
الْمَوْتَ » - (٤١٣) - « وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ
فِيهِ » - (٤١٤) .

(٤١٥) والتوقيفُ : نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى - « أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ
هَؤُلَاءِ » - (٤١٦) .

-
- (٤٠٩) ساقطة من : ك فقط .
 - (٤١٠) سورة فصلت : ٤٠/٤١ .
 - (٤١١) سورة البقرة : ٣٢/٢ « فاتوا سورة من مثله . . . » .
 - (٤١٢) وردت آية في : ت فقط « أخرجوا أنفسكم اليوم » ،
الانعام : ٩٣/٦ .
 - (٤١٣) سورة آل عمران : ١٦٨/٣ .
 - (٤١٤) سورة الانبياء : ١٣/٢١ .
 - (٤١٥) والتحدي نحو قوله تعالى « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم » ،
آل عمران : ٦١/٣ في : ت ، ك فقط .
 - (٤١٦) سورة البقرة : ٣١/٢ .

والخلق' : قوله تعالى - « أَتَيْتَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا » - (٤١٧) .
 والعائر يكون بمعنى الإخزاء ، والطرْدُ ، والابعادُ ، والاهانةُ
 كقوله - « اخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ » - (٤١٨)(٤١٩) .

فصل : وحكم الأمر على اختلاف أقسامه ،
 ومعانيه : أنه متى كان لحاضرٍ كان مبنياً على الوقف ،
 لا مُعرباً مثل : قم يا زيد ، واقعد يا عمرو ، وبني (٤٢٠)
 لأنه لم يُضارعُ الأسماءَ بشيءٍ من حيثُ تمرى عن الزوائدِ
 الأربع . أعني الياءَ والتاءَ ، والنونَ والألفَ التي من أجلها أعرب
 الفعلَ المستقبلَ وبها تسمى مُضارعاً وبني على الوقفِ على
 أصلِ البناءِ . ومتى كان الأمرُ لغائبٍ كان مُعرباً بالجزمِ
 غير مبنِي وكان معه التلامُّ مثل : ليقم زيدٌ . وليقعد عمرو .
 وأعربَ لأنه لم يخلُ من حروفِ المضارعةِ . وخصَّ بالجزمِ
 لدخولِ التلامِ عليه . ولا يجوزُ سقوطها منه غالباً . فإن
 سقطتُ رُفِعَ الفعلُ على الخبرِ . وإن كان معناهُ الأمرُ /٢٥٣/

(٤١٧) سورة فصلت : ١١/٤١ .

(٤١٨) سورة المؤمنون : ١٠٨/٢٣ .

(٤١٩) والارشاد : نحو قوله « فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ »

فأشهدوا عليهم ، سورة النساء : ٦/٤ في : ت فقط .

(٤٢٠) « على الوقف » في : م فقط .

كَمَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : (٤٢١) .

(وافر)

وَمَا قَصَّرْتُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي
فَتَقْصُرْنِي الْمَنِيَّةُ أَوْ تَطُولُ

وَالْمَعْنَى فَلَتَقْصُرُ وَلِتَطُلُ . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ (٤٢٢) - « هَلْ
أَدُّ لَكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ » - (٤٢٣) فَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (٤٢٤) أَمْرٌ لَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبْرِ
بِدَلِيلِ أَنَّهُ آجَاءٌ بِهِ لِقَوْلِهِ - « يَغْفِرْ لَكُمْ » - (٤٢٥) وَقَدْ آجَازَ
بَعْضُهُمُ الْجِزْمَ بِغَيْرِ لَامٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَاحْتِجَ بِقِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ
- « يُحْذَرُ الْمُتَنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ » - (٤٢٦)
بِجِزْمٍ يُحْذَرُ . وَبَابُ الْقِرَاءَةِ السَّمَاعُ وَضَعَفَ الْجِزْمَ مَعَ
حَذْفِ اللَّامِ مِثْلُ : يَقُمُ زَيْدٌ لِأَجْلِ تَقْدِيرِ التَّلَامِ ، وَأَعْمَالُهَا مَحذُوفَةٌ
وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ . إِذَا الْحَرْفُ لَا يَعْمَلُ مَحذُوفًا . فَإِنْ كَانَ

(٤٢١) عدي بن زيد : تقدمت ترجمته / ٨٩ ، والبيت من البحر الوافر

وهو في ديوانه / ٣٤ وفيه « لَمَّا » بدل « وَمَا » .

(٤٢٢) « اللَّهُ تَعَالَى » فِي م ، ت ، ك .

(٤٢٣) سورة الصف : ١٠ / ٦١ ، ١١ ، « ... وَرَأْسُؤَلِيهِ » فِي م فَقَط .

(٤٢٤) لم تذكر في م ، ت ، ك .

(٤٢٥) سورة الاحقاف : ٣١ / ٤٦ « مِنْ ذُنُوبِكُمْ » فِي : ت ، ك .

(٤٢٦) سورة التوبة : ٦٤ / ٩ .

عَامِلٌ فِعْلٌ كَانَ أضعفَ لِأَنَّ أصلَ الفعلِ (٤٢٧) البناءُ . فالاعرابُ
 فيه غيرُ أصيلٍ . وإِنَّمَا يُرْفَعُ الفِعْلُ كَمَا قَدَّمْنَا وَأَكْثَرُ القِرَاءَةِ
 « يُحذَرُ » ، (٤٢٨) بَرَفَعُ يُحذِرُ . وَيَجُوزُ دَخُولُ التَّلَامِ عَلَيَّ
 الحَاضِرِ . وَهُوَ قَلِيلٌ مِثْلُ لَتَقُمُ يَا زَيْدُ . وَمَا رَوَى فِي الحَدِيثِ
 « لِتَأْخِذُوا مَصَافِكُمْ » ، (٤٢٩) وَقَدْ قُرِئَ « فَبِذَلِكَ - « فَلْيَفْرَحُوا
 هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ » ، (٤٣٠) - فَإِنَّ كَانَ الفِعْلُ لِمَا لَمْ
 يُسَمَّ فَاعِلُهُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالتَّلَامِ (٤٣١) حَاضِرًا أَوْ غَائِبًا ، وَقَدْ
 ذَكَرْنَا قَبْلَ هَذَا البَابِ مِثْلَ (٤٣٢) لِيَتَّعِنَ بِحَاجَتِي يَا فُلَانُ .
 وَلتَعَجِبُ يَا زَيْدُ بِهَذَا الأَمْرِ . وَلامُ الأَمْرِ تَكُونُ فِي الإِبْتِدَاءِ
 مَكسُورَةً مِثْلَ - « لِيَقْضُوا تَفْهِمُ » - (٤٣٣) وَفِي الوَصْلِ سَاكِنَةً
 مِثْلَ - « وَلِيُؤْفِسُوا نُذْرَهُمْ وَلِيَطَّوَّقُوا بِالبَيْتِ
 العَتِيقِ » - (٤٣٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَكسِرُهَا عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ .

(٤٢٧) أصله في : م فقط .

(٤٢٨) سورة التوبة : ٦٤/٩ « ... المنافعون ، في : ك .

(٤٢٩) الحديث : لم اعثر عليه في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ،
 والحديث قاله الرسول (ص) في إحدى غزواته انظر شرح المفصل :

٤١/٧ ، ٦١ .

(٤٣٠) سورة يونس : ٥٨/١٠ .

(٤٣١) مع في : م ، ت ، ك .

(٤٣٢) « في نحو ، في : م .

(٤٣٣) سورة الحج : ٢٩/٢٢ .

(٤٣٤) سورة الحج : ٢٩/٢٢ .

باب النهي

وَلَاكَ (٤٣٥) فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا النَّهْيُ ؟ وَعَلَى كَمْ
يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟ .

فَصَلِّ : أَمَّا مَا النَّهْيُ فَهُوَ قَوْلُكَ لِمَنْ تَخَاطَبُهُ لَا تَفْعَلْ
إِذَا كَانَ حَاضِرًا وَلَا يَفْعَلْ فَلَانْ إِذَا كَانَ غَائِبًا وَحَقِيقَتُهُ مَا
أَوْجَبَ الْإِتِّهَاءُ .

فَصَلِّ : وَلَفْظُهُ يُخْرِجُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَنَعٌ وَاسْتِعْفَاءٌ ،
وَتَحْذِيرٌ .

فَالْمَنَعُ : هُوَ النَّهْيُ الْحَقِيقِيُّ ، وَهُوَ مَا أَوْجَبَ الْإِتِّهَاءُ .
وَتَعْلُقَ بِتَرْكِهِ الثَّوَابُ ، وَفِعْلُهُ الصِّقَابُ . وَكَانَ مِنْ قَادِرٍ
عَلَى الْجَزَاءِ وَذَلِكَ مِنْ حَقِّ قَوْلِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - « لَا تَقْتُلُوا
الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ » ، (٤٣٦) / ٢٥٤ / و - « وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ » ، (٤٣٧) - « وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ
الْيَتِيمِ » ، (٤٣٨) - « وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ » ، (٤٣٩)

(٤٣٥) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٤٣٦) غير مذكورة في : ت ، ك ، سورة المائدة : ٩٥/٥ .

(٤٣٧) سورة الانعام : ١٥١/٦ .

(٤٣٨) سورة الانعام : ١٥٢/٦ ، والاية « وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ

الْيَتِيمِ » ، .

(٤٣٩) سورة هود : ٨٥/١١ .

• وَلَا تَعْتَسُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ ، (٤٤٠) - - • وَلَا
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ، - (٤٤١) •

والاستغناء : يكون من المقدور عليه الى القادر • وهو مثل قول
الله سبحانه - « رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا ، (٤٤٢) - ، - • وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، - (٤٤٣) » وقد تجيء من هذا النوع
شيء بمعنى الدعاء للغير نحو : لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَّ ، وَعَلَيْهِ وَلَا
يَغْفِرُ اللَّهُ لَزَيْدٍ •

والتحذير : نحو قولهم : (٤٤٤) لَا تَدْنِ مِنَ الْأَسَدِ فَيَأْكُلَكَ •
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
التَّهْلُكَةِ ، (٤٤٥) - وَتَقُولُ لَا تَأْكُلِ السَّمَكِ فَيَقْتُلَكَ • وَلَا تَأْكُلِ
السَّمَكِ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ • فَلَمْ يَنْهَهُ عَنْ مُحْرَمٍ وَلَكِنْ حَذَّرَهُ
عَنْ ضَارٍ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ • (٤٤٦) » وَرُبَّمَا جَاءَ التَّحْذِيرُ (٤٤٧) فِي

• (٤٤٠) سورة الشعراء : ١٨٣/٢٦

• (٤٤١) سورة النساء : ١٧١/٤

• (٤٤٢) سورة آل عمران : ٨/٣

• (٤٤٣) سورة البقرة : ٢٨٦/٢

• (٤٤٤) ساقطة من : م ، ت ، ك

• (٤٤٥) سورة البقرة : ١٩٥/٢

• (٤٤٦) ساقط من : م ، ت ، ك

• (٤٤٧) د في ، في : م فقط

بَابِ الْإِغْرَاءِ كِنَايَةٌ غَيْرُ صَرِيحٍ فَتَقْدَرُ بِالْأَمْرِ وَالتَّهْيِي مِثْلَ قَوْلِهِمْ :
الْأَسَدَ الْأَسَدَ • وَاللَّيْلَ اللَّيْلَ • وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ وَالْمَعْنَى إِحْذَرِ الْأَسَدَ
وَلَا تَقْرَبِ الْأَسَدَ وَكَذَلِكَ الْبَاقِي •

فَصَلِّ : وَحُكْمُ التَّهْيِي إِنَّهُ 'لَا يَكُونُ' إِلَّا وَمَعَهُ 'لَا ظَاهِرَةٌ
أَوْ مَقْدَرَةٌ • وَيَكُونُ مَجْزُومًا مَعَ الظَّاهِرِ لِحَاضِرٍ كَانَتْ أَوْ غَائِبٍ
مِثْلَ : لَا تَقُمْ يَا زَيْدُ وَلَا تَقُمْ يَا عِمْرُو • وَهُوَ مُعْرَبٌ لِأَنَّ
حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لَا يَفَارِقُهُ • فَانْ قَدَرْتَ لَا وَالْفِعْلُ فِي بَابِ
الْإِغْرَاءِ جِئْتُ بِاسْمَيْنِ مُكَرَّرَيْنِ ظَاهِرَيْنِ • أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ حَرْفًا
وَاسْمًا • فَقُلْتُ فِي الْأَسْمَيْنِ الْأَسَدَ الْأَسَدَ وَتَنْصِبُهُمَا جَمِيعًا • فَالْأَوَّلُ
نَابَ مَنَابَ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِهِ •

وَالثَّانِي مَفْعُولٌ مَنْصُوبٌ بِالْأَسْمِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنَزَّلَ
مَنْزِلَةَ الْفِعْلِ فَصَمَلَ عَمَلَهُ وَقَوْلُ فِي الْحَرْفَيْنِ : إِلَيْكَ إِلَيْكَ •
أَوْ مِنْكَ مِنْكَ • وَالتَّقْدِيرُ 'لَا يَفْتِكُ أَوْ الزَّمْ' (٤٤٨) أَوْ 'رَدَّ
كَذَا' (٤٤٩) قَالَ الْقَطَامِيُّ : (٤٥٠) •

(٤٤٨) لَا يَفْتِكُ « لَا يَفْتِكُ أَوْ الزَّمْ الزَّمْ » هَكَذَا فِي : م فَقَطْ •

(٤٤٤) سَاقِطَةٌ مِنْ : م •

(٤٥٠) الْقَطَامِيُّ : تَقَدَّمَ تَرْجَمْتَهُ فِي /١٦٧ ، وَالْبَيْتُ تَمَّ تَخْرِيجَهُ /١٩٩ •

إِذَا التَّيَّارُ ذُو الْمَضَلَاتِ قَالُوا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا

وتقول في الحرف والاسم : عَلَيْكَ نَفْسَكَ • قَالَ تَعَالَى • عَلَيْكُمْ
أَنْفُسَكُمْ • لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، - (٤٥١) •
فَنَفْسُكَ مَنْصُوبٌ بِعَلَيْكَ وَإِنْ كَانَ حَرْفٌ جَرٌّ لِأَنَّهُ قَدْ تَنَزَّلَ
مَنْزِلَةَ الْفِعْلِ وَنَابَ عَنْهُ فَعَمِلَ عَمَلَهُ وَكَذَلِكَ الظُّرُوفُ تَقُولُ
فِيهَا : دُونَكَ الطَّائِرِ وَخَلْفَكَ الْأَسَدَ • وَرُبَّمَا جَاءُوا
بِالْأَسْمِينِ / ٢٥٥ / مَضْمُورًا وَظَاهِرًا فَقَالُوا : إِيَّاكَ الطَّرِيقُ •
وَإِيَّاكَ الْأَسَدَ وَالتَّقْدِيرُ الزَّمِ الطَّرِيقُ وَلَا تَقْرَبِ الْأَسَدَ ،
فَالْأَسَدُ مَنْصُوبٌ بِإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ بِالْفِعْلِ الْمَقْدَرِ وَقِسْ عَلَيَّ ذَلِكَ
نصب إن شاء الله تعالى (٤٥٢) •

بَابُ الاسْتِخْبَارِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : كَمْ أَدْوَاتُهُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟
وَمَا أَحْكَامُهَا (٤٥٣) ؟ •

(٤٥١) سورة المائدة : ١٠٥/٥ •

(٤٥٢) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٤٥٣) احكامه ، في : م ، ت ، ك •

فَصَلِّ : أما كمْ « ادوات الاستخبار » (٤٥٤) فهي اثنتا عشرة :
 الهمزة و أم ، وهل و من ، وما وكيف ، وكم ، وأي ،
 وأين ، وأنى (٤٤٥) ، وإيان ، ومتى ، مثال الجميع : إ عندك
 زيد أم عمرو؟ وهل لك مال؟ ومن أبوك؟ وما اسمك؟
 وكيف حالك؟ وكم أخوتك؟ وأي القوم أنت؟ وأين
 بيتك؟ واني لك هذا؟ وإيان مرماها؟ ومتى تقوم . قال الله
 تعالى - « أ هم خير أم قوم تبع » - (٤٥٦) وقال تعالى
 - « هل عندكم من علم فتخرجوه لنا » - (٤٥٧) وقال
 تعالى - « ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض
 ليقولن الله » - (٤٥٨) ، وقال تعالى - « ما سلككم في
 سقر » (٤٥٩) ؟ - وقال - « كيف يكون للمشركين عهد »
 عند الله » - (٤٦٠) وقال عز من قائل - « كم لبثتم في
 الأرض عدد سنين » - (٤٦١) وقال - « فبأي آلاء ربكما

• (٤٥٤) « ادواته » في : م ، ت ، ك .

• (٤٥٥) ساقطة من : م « أنا » في الاصل .

• (٤٥٦) سورة الدخان : ٣٧/٤٤ .

• (٤٥٧) سورة الانعام : ١٤٨/٦ .

• (٤٥٨) سورة لقمان : ٢٥/٣١ .

• (٤٥٩) سورة المدثر : ٤٢/٧٤ .

• (٤٦٠) سورة التوبة : ٧/٩ .

• (٤٦١) سورة المؤمنون : ١١٢/٢٣ .

تُكذِّبَانِ ، - (٤٦٢) وَقَالَ تَعَالَى - « أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ » ، - (٤٦٣) وَقَالَ - « يَا مَرْيَمُ أَنْتِ لَكَ هَذَا » ، - (٤٦٤) وَقَالَ - « يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا » ، - (٤٦٥) وَقَالَ - « وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ (٤٦٦) وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ » ، - (٤٦٦) -
 فَمَتَى جَاءَ الاستخبارُ مِنْ مَخْلُوقٍ كَانَ سَوْألاً عَنِ شَيْءٍ مُجْهُولٍ غَالِباً ، وَمَتَى كَانَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ تَقْرِيراً ، وَتَوْفِيقاً أَوْ تَوْبِيخاً وَتَهْرِيعاً ، لِأَنَّهُ لَا يَجْهَلُ شَيْئاً وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ عَزْراً وَجَلْداً وَتَقَدُّسَ وَتَعَالَى يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ . وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَاخْفَى .

فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَيَّ كَيْفَ تَقْسِمُ أَدْوَاتُ الاستفهامِ فَعَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ : حُرُوفُ وَظُرُوفُ وَأَسْمَاءُ غَيْرُ ظُرُوفٍ .
 فَالْحُرُوفُ ثَلَاثَةٌ هِيَ : الهمزة ، وَأَمْ ، وَهَلْ .

(٤٦٢) سورة الرحمن : ١٣/٥٥ وبعد ذلك كررت ثلاثون مرة في السورة نفسها .

(٤٦٣) سورة القصص : ٦٢/٢٨ ، والقصص : ٧٤/٢٨ « شركاؤكم » في الاصل .

(٤٦٤) سورة آل عمران : ٣٧/٣

(٤٦٥) سورة الاعراف : ١٨٧/٧

(٤٦٦) سورة البقرة : ٢١٤/٢ . في : م ، ت ، ك ، ٠٠٠ الى متى نصر الله .

والظروف : أربعة وهي : أين ، وأنى ، وأيان ، ومتى ،
والأسماء : خمسة^(٤٦٧) : من ، وما ، وكيف ، وكم ،
وأى وجميعها مبني سوى أي . أما الحروف فمعلي الأصل ،
وأما الظروف والأسماء فلعلية وهي تضمنها ألف الاستفهام
ومشابهتها إياها لأنك إذا قلت / ٢٥٦ / من أبوك ؟ أين بيتك ؟
فالمعنى . أبوك فلان أم غيره . أبيتك بمكان كذا أم سواه فما
بني على الوقف من الحروف فلا سؤال فيه^(٤٦٨) لِمَ بُني ؟
ولِمَ خُصَّ بالوقف لأن أصل الحروف البناء ، وأصل
البناء الوصف وذلك أم وهل وما بني على حركة فيه
سؤالان : لِمَ بُني على حركة ؟ ولِمَ خُصَّ بحركة دون
حركة ؟ وذلك همزة الاستفهام فبنت على حركة لأنه يتبدأ
بها ولا يتبدأ ساكن ولأنها حرف بسيط وليس بعلية
جامعة^(٤٦٩) (*) . وخصت بالفتح لأنه أخف الحركات .

(٤٦٧) وهي في : م ، ت ، ك .

(٤٦٨) ساقطة من : م فقط .

(٤٦٩) ساقطة من : م فقط .

(*) حاشية : قال أبو الحسين : قول الشيخ : وليس لعله جامعة لان
من الحروف ما هو مبني على الوقف لا مع انه اشبه كياء التصغير
وبعض حروف الاعراب وغيرها فليس كونه علة في بنائه على
الحركة . رجع .

وَمَا بُنِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالظُّرُوفِ عَلَى الْوَقْفِ فِيهِ سَوْالٌ وَاحِدٌ
 وَهُوَ لِمَ بُنِيَ؟ وَالْجَوَابُ مَا تَقْدِمُ وَذَلِكَ مَنْ وَمَا وَكَمْ
 وَمَتَى، وَأَيْنَ. وَمَا بُنِيَ عَلَى حَرَكَةٍ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلَةٌ:
 لِمَ بُنِيَ وَأَصْلُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِ وَلِمَ بُنِيَ عَلَى حَرَكَةٍ وَأَصْلُ
 الْبِنَاءِ الْوَقْفِ؟ وَلِمَ خُصَّ بِحَرَكَةٍ دُونَ حَرَكَةٍ وَالْحَرَكَاتُ
 ثَلَاثٌ. وَذَلِكَ كَيْفَ، وَأَيْنَ، وَأَيَّانَ بُنِيَتْ لِتَضْمِنَهَا الْحَرْفَ
 أَوْ لِمِشَابَهَتِهَا إِيَّاهُ وَحُرُوكَتُ اللَّتَقَاءِ السَّاكِنِينَ وَفُتِحَتْ طَلَبًا
 لِلخُضَّةِ.

فَصَلِّ: وَأَمَّا أَحْكَامُهَا فَكثيرةٌ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ حُكْمُهَا
 فِي أَنْفُسِهَا. وَحُكْمُهَا فِي مَوَاضِعِهَا، وَحُكْمُهَا فِي مَوَاقِعِهَا.
 أَمَّا حُكْمُهَا فِي أَنْفُسِهَا فَأَنَّهَا تَقَعُ كُلُّهَا سُؤَالًا عَنْ شَيْءٍ
 مَجْهُولٍ إِذَا كَانَتْ اسْتِفْهَامًا. وَتَقَعُ تَقْرِيماً وَتَوْقِيفًا وَتَقْرِيراً مِنَ اللَّهِ
 تَعَالَى. وَمِنْ قَرَرٍ فَعَلًا فَعَلَهُ أَوْ فَعَلَ بِهِ كَمَا حَكَى اللَّهُ تَعَالَى
 عَنِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤٧٠) - « أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا » - (٤٧١) وَلِذَلِكَ قُلْنَا غَالِبًا. لَهَا

(٤٧٠) الْخَضِرُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَحِكَايَتُهُ مَعَ مُوسَى « أورد لقاءهما

العكبري في اعراب ما يشكل من الحديث النبوي ص، ٤.

(٤٧١) سورة الكهف: ٧٢/١٨، وسورة الكهف: ٧٥/١٨.

صَدْرُ الْكَلَامِ قَوْلُ : مَنْ أَبُوكَ ؟ وَلَا يَجُوزُ (٤٧٢) أَبُوكَ مَنْ .
 وَمِثْلُهُ أَيْنَ بَيْتِكَ ؟ وَلَا يَجُوزُ بَيْتُكَ أَيْنَ ، وَقَدْ ظَنَّ بَعْضُ مَنْ
 لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ أَنَّ جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ (٤٧٣) غَشِيَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ :

(الوافر)

بُئِثَةٌ تَسْأَلُهَا سَلَبَتْ فُوَادِي

بَلَا جُرْمٍ أُبَيَّتْ بِهِ سَلَامًا

وَزَعِمَ أَنَّ تَقْدِيرَ الْبَيْتِ سَلَا بُئِثَةٌ (٤٧٤) مَا شَأْنُهَا سَلَبَتْ فُوَادِي
 بِلَا جُرْمٍ أُبَيَّتْ بِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ . وَاتِّمَامُ بُئِثَةٌ مُبْتَدَأٌ وَشَأْنُهَا
 بَدَلٌ مِنْهُ بَدَلُ اشْتِمَالٍ . وَسَلَبَتْ خَبْرٌ فِي مَوْضِعٍ رَفَعٍ كَأَنَّهُ
 قَالَ : شَأْنُهَا سَلَبَ (٤٧٥) فُوَادِي . وَسَلَامًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ
 مَعْنَاهُ « مُتَارِكَةٌ » (٤٧٦) تَرْكُنِي وَأَتْرَكُهَا مِنْهُ قَوْلَ اللَّهِ
 - عَزَّ وَجَلَّ - « وَإِذَا / ٢٥٧ / خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا
 سَلَامًا » - (٤٧٧) فَلَمْ يَرُدَّ تَسْلِيمًا عَلَيْهَا وَلَا أَمْرًا صَاحِبِيهِ

(٤٧٢) « تقول ، بدل « يجوز » في : م ، ت ، ك .

(٤٧٣) جميل بن معمر : تقدمت ترجمته انظر / ٢٣٥ ، والبيت من البحر

الوافر وهو غير موجود في ديوانه .

(٤٧٤) ساقطة من : م فقط .

(٤٧٥) سلبت في : م ، ت ، ك .

(٤٧٦) « ذلك متاركة اي ، في : م ، ت ، ك .

(٤٧٧) سورة الفرقان : ٦٣/٢٥ .

سؤالها عن شأنها ولكنه طلب منها المتاركة وهذا شيء
عرض لخصناه لاجل السؤال .

ومن أحكام ادوات الاستفهام : إنه ما كان منها حرفاً
دل على معنى في غيره (٤٧٨) كسائر الحروف . وما كان
منها اسماً دل على معنى في نفسه وقد عدتها بعض النحويين
حروفاً كلها وليس منها حروف إلا الثلاثة التي قد ذكرتها
لك وبقية أسماء والدليل على اسميتها من أربعة أوجه :
أحدها . أن لها محلاً من الاعراب يحكم عليها بالرفع والنصب
والجر . والثاني : أن حروف الجر تدخل على أكثرها نحو
قولك بمن مررت ؟ وبم جئت ؟ ومن أي القوم أنت ؟ وبكم
شريت ثوبك ؟ وعلى كيف أخذت هذا (٤٧٩) الطعام ؟ ومن
أين لك هذا ومن متى يدخل الشتاء ؟ إلا أنك إذا أدخلت
حرف الجر على ما الاستفهامية حذفتم الفها فرقا بين الخبر
والاستفهام فقلت : فيم ، وبم ، وعلام ، وآلام .

والوجه الثالث : أنك تبدل منها الاسماء نحو ما اسمك ؟
أعلي أم عبد الله ؟ فعلي وعبد الله بدل من ما ، ومثله أين بيتك ؟

(٤٧٨) مثل ، في : م ، ت ، ك .

(٤٧٩) ساقطة من : م فقط .

في الكوفة أم في البصرة . (*)

والاسماءُ لا تكونُ بدلاً من الحروفِ وتنقصُ عن الظاهرِ
انَّها لا تعتُ وَا لا تُؤكِّدُ لشبهيها بالحروفِ .

والوجه الرابع : أنَّها تدلُّ على معانٍ في أنفسها كسائرِ

الاسماءِ .

فَصَلِّ : (٤٨٠) وَأَمَّا حَكْمُهَا فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الْأَعْرَابِ (٤٨١) .

فَإِنَّ الْعَامِلَ فِيهَا يَخْتَلِفُ . أَمَا الظُّرُوفُ فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا

فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الظَّرْفِ . وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ

بِظُرُوفٍ فَتَرْفَعُ وَتَنْصَبُ وَتَجْرُ . فَإِذَا قُلْتَ : مَنْ فِي الدَّارِ . فَمَنْ

فِي مَوْضِعٍ رَفَعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ . وَفِي الدَّارِ خَبْرُهُ . وَإِذَا قُلْتَ مَنْ

لَقِيتَ ؟ فَلَقِيتَ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَنْ مَفْعُولٌ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ

بِلَقِيتَ . وَإِذَا قُلْتَ : بِمَنْ مَرَرْتُ ؟ فَمَنْ فِي مَوْضِعٍ جَرٍّ

بِالْيَاءِ ، وَكَذَلِكَ الْبَاقِي إِلَّا أَنْ الْعَامِلَ عَامِلُ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا كَانَ

لَفْظِيًّا وَلَمْ يَكُنْ حَرْفَ جَرٍّ كَانَ مُتَأَخِّرًا بَعْدَهُ وَلَمْ يَجْزِ

أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ فَلَوْ قُلْتَ : قَدِّمْتُ مَنْ زَيْدُ / ٢٥٨ /

(٤٨٠) فصل في : م ، ك فقط .

(٤٨١) ساقطة من : م ، ك .

(*) حاشية : قال أبو الحسين : الأولى ان يقول : اين مسكنك الكوفة

ام البصرة « رجع » .

لَكَانَتْ مَنْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ • أَمَا مَبْتَدَأٌ وَزَيْدٌ خَبْرُهُ ، وَأَمَّا
 خَبْرًا وَزَيْدٌ الْمَبْتَدَأُ عَلَيَّ حَسَبَ الْخِلَافِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ عَلِمْتُ
 شَيْئًا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُمْ قَدْ عَلِمْتُ أَبُو مَنْ أَنْتَ لِأَنَّ الْمُضَافَ إِلَى
 الشَّيْءِ مُسْتَلَبٌ لِأَعْرَابِهِ قَالَ (٤٨٢) تَعَالَى - د لِنَعْلَمَ أَيُّ
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا ، - (٤٨٣) فَايُ الْحَزْبَيْنِ مَبْتَدَأٌ
 وَأَحْصَى خَبْرُهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُوَيْفِ الْقَوَافِي : (٤٨٤)

(كامل)

وَذَكَرْتُ أَيُّ فِتْيٍ يَسُدُّ مَكَانَهُ

بِالرَّفْعِ حِينَ تَقَاصَرُ الأَرْفَادِ

فَرَفَعُ أَيًّا وَلَمْ تَعْمَلْ فِيهِ ذَكَرْتُ لِأَنَّهُ لَا يَعْمَلُ فِي الاسْتِفْهَامِ مَا
 قَبْلَهُ كَمَا قَدْ مَنَّا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ مَعْنَوِيًّا كَالْإِبْتِدَاءِ جَسَّازًا
 تَقْدِيمُهُ ، وَمَنْ النُّحْوِيِّينَ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ أَيًّا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ (٤٨٥)

(٤٨٢) د الله ، في : م ، ت ، ك •

(٤٨٣) سورة الكهف : ١٢/١٨ • • • • • امداد في : م •

(٤٨٤) عُوَيْفُ الْقَوَافِي : هُوَ عُوَيْفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ حَذِيْفَةَ بْنِ بَدْرِ
 سَمِيَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي لِبَيْتِ قَالِهِ • انظُرْ شَرْحَ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ
 لِلْمَرْزُوقِيِّ : ٢٦٤/١ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ/٢٧٧ • وَالْبَيْتُ
 مِنْ الْبَحْرِ الْكَامِلِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ • انظُرْ شَرْحَ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ
 لِلْمَرْزُوقِيِّ : ٢٦٤/١ •
 (٤٨٥) ساقطة من : ت فقط •

بمعنى الذي وموضعها النصب . وهي مبنية على الضم عنده .
 وبشرط أنها لا تبنى إلا أن تكون مفسرة بمفرد مثل - « أي
 الحزب بين أحصى » - (٤٨٦) ومثل قوله - « لننزعن من
 كل شعبة أيهم أشد » - (٤٨٧) فسرهما بأشد وهو مفرد
 فبناهما . والتقدير الذي هو أشد . فإذا صار إلى مثل البيت
 نصب أيًا فقال : ذكرت إي فتى يسد مكانه لأنه فسرة
 يسد . وهو جملة من فعل وفاعل وكونه استفهاماً
 لا يصل فيه ما قبله . أحب إلى سواء (٤٨٨) دنى إلى معرفتي
 والله أعلم بالصواب . وإذا قلت : من قام ؟ كان للنحوين
 فيه قولان : منهم من يقول : إن من مبتدأ وقام فعل
 وفاعله مستتر فيه وهما في موضع رفع على الخبر
 لمن . ومنهم من يقول : من فاعل متقدم في اللفظ متأخر
 في النية وقام فعله الذي رفعه ويجعله فارغاً من
 الضمير . والأول أيضاً أحب إلي . وأشبه بالأصل ولا شيء
 يلجئ إلى الحكم عليه بأنه فاعل وفي المبتدأ عنه مندوحة
 وسعة فجعله فاعلاً تحكماً ولا وجه له .

(٤٨٦) سورة الكهف : ١٢/١٨ .

(٤٨٧) سورة مريم : ٦٩/١٩ .

(٤٨٨) ساقطة من : م فقط .

أَمَا حُكْمُهَا فِي مَوَاقِعِهَا فَمُخْتَلَفٌ كَاخْتِلَافِهَا • فَمَنْ تَقَعُ
 سُؤَالًا عَنِ يَعْقِلُ خَاصَّةً وَرُبَّمَا وَقَعَتْ عَلَى الْفَاعِلِ الْقَادِرِ
 لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ - قَالَ - « قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 السَّبْعِ » - (٤٨٩) فَإِنْ اجْتَمَعَ الْعَاقِلُ وَغَيْرُهُ « غَلَّبَ الْعَاقِلُ
 وَغَيْرُهُ » غَلَّبَ الْعَاقِلُ عَلَيْهِ وَسُئِلَ عَنِ الْجَمِيعِ بِمَنْ قَالَ تَعَالَى
 - « وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ / ٢٥٩ / فَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي
 عَلَى رِجْلَيْنِ • وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ » - (٤٩٠) -
 وَالْمَغْلَبَاتُ خَمْسَةٌ (٤٩١) • الْعَاقِلُ عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ ، وَالْمَذْكَرُ
 عَلَى الْمَوْثِقِ ، وَالْمَعْرِفَةُ عَلَى النُّكْرَةِ ، وَالْأَصْلُ عَلَى الْفَرْعِ ،
 وَالْحَاضِرُ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَالْحَاضِرُ عَلَى الْغَائِبِ وَمَا يَقَعُ
 سُؤَالًا عَنِ مَا لَا يَعْقِلُ فَإِنْ سُئِلَ بِهَا عَنِ عَاقِلٍ أَوْ قَادِرٍ
 عَلَى الْفِعْلِ • فَإِنَّمَا هِيَ سُؤَالٌ عَنِ صِفَتِهِ • فَلَوْ قَالَ : مَنْ
 أَبُوكَ ؟ ، قُلْتُ : زَيْدٌ • فَإِنْ قَالَ لَا (٤٩٢) أَبُوكَ ؟ وَمَا زَيْدٌ ؟
 قُلْتُ : كَرِيمٌ أَوْ بَخِيلٌ ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ ، وَكَذَلِكَ
 لَوْ سَأَلَ مُلْحِدٌ • فَقَالَ : مَنْ خَلَقَ لَقُلْتُ : اللَّهُ فَلَوْ قَالَ

(٤٨٩) سورة المؤمنون : ٢٣ / ٨٦ •

(٤٩٠) سورة النور : ٢٤ / ٤٥ •

(٤٩١) « ستة » ، في : ت فقط وهو الصحيح •

(٤٩٢) ساقطة من : م ، ت ، ك •

وَمَا اللَّهُ قُلْتُ : الْقَادِرُ عَلَى الْفَعْلِ الْعَالِمُ بِهِ ، الْمُتَقَدِّمُ عَلَيْهِ الْحَيُّ وَلَهُ (٤٩٣) كَأَنَّهُ قَالٌ وَمَا صِفَةُ هَذَا الْخَالِقِ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفَعْلَ وَأَجَبْتَهُ بِشُرُوطِ الْفَاعِلِ وَصِفَاتِهِ وَانظُرْ إِلَى فِرْعَوْنَ لَعَنَهُ اللَّهُ كَيْفَ سَأَلَ عَنِ اللَّهِ بِمَا فَأَجَابَهُ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - بِالصِّفَةِ حِينَ قَالَ : وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ مُوسَى - « رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » (٤٩٤) - أَي مَا لِكُهُمَا وَالْقَادِرُ عَلَيْهِمَا . فَلَمْ يَسْأَلْ إِلَّا عَن قَدْرَتِهِ (٤٩٥) وَسِعَةَ مُلْكِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَدَّمَ السُّؤَالَ عَنِ الذَّاتِ بِقَوْلِهِ : مَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى . (*)

وَكَيْفَ سُؤَالَ عَنِ الْحَالِ وَكَمْ سُؤَالَ (٤٩٦) عَنِ عَدَدِ مَجْهُولٍ وَأَيْنَ سُؤَالَ عَنِ مَكَانٍ . وَمَتَى عَنِ زَمَانٍ وَأَنَّى عَنِ جِهَةٍ لِأَنَّهَا تَحْتَصِرُ بِالْجِهَاتِ فِي الشَّرْطِ وَالِاسْتِفْهَامِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَحْكِي عَنِ زَكَرِيَّا - « يَا مَرْيَمُ أَنْتِ لَكِ هَذَا » (٤٩٧) .

(٤٩٣) ساقطة من : م فقط .

(٤٩٤) سورة المزمل : ٩/٧٣ .

(٤٩٥) « قدرت الله » في : م فقط .

(*) حاشية : قال أبو الحسين : وقد قيل إن ما هي بمعنى من وعليه قوله تعالى - « وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ » - قيل معنى من نكح - وقيل معناه نكاح آبائكم فتكون مقدر به . رجع .

النساء : ٢٢/٤ .

(٤٩٦) ساقطة من : م فقط .

(٤٩٧) سورة آل عمران : ٣٧/٣ .

أَي مِّنْ أَيِّ جِهَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ : (٤٩٨)

(طويل)

فَأَصْبَحَتْ أَنَّى تَأْتَاهُ تَسْتَجِرُ بِهَا
كَيْلًا مَرَّ كَيْبَهَا تَحْتَ رِجْلِكَ شَاجِرُ

مَعْنَاهُ ' فَأَصْبَحَتْ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ أَتَيْتَهَا اسْتَجَرْتُ بِهَا ' . وَايَانَ
سُؤَالٍ عَنْ وَقْتٍ وَلَا يَسْأَلُ بِهَا إِلَّا عِنْدَ تَعْظِيمِ النَّسَبِ
وَكِبَرِهِ . وَفِي نَفْسِ السَّائِلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ، - (٤٩٩) يَعْنِي (٥٠٠) الْقِيَامَةَ ،
وَقَالُوا أَيَّانَ لِعِظْمِهَا (٥٠١) فِي نَفْسِهِمْ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَنَابَتْ
مَنَابَهَا مِنِّي . وَأَغْنَتْ عَنْهَا ، وَأَيُّ تَقَعُ سُؤَالًا فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وَهِيَ طَوَافَةٌ عَلَى مَعَانِي أَدْوَاتِ الْأَسْتِفْهَامِ وَوَاقِعَةٌ مَوَاقِعَهَا
وَنَائِبَةٌ مَنَابَ جَمِيعِهَا . لِأَنَّهَا لِإِخْرَاجِ « بَعْضٍ مِنْ كُلِّ » (٥٠٢)

(٤٩٨) البيت من البحر الطويل وهو الى لبيد بن ربيعة في ديوانه/٢٢٠
وفيه « تبتئس بها » بدل « تستجر بها » و « رجليك » بدل « رجليك »
وقد نسب اليه بنفس رواية الديوان في المقتضب للمبرد : ٤٨/٢ ،
والخزانة : ١٩٠/٣ ، والنقد عند اللغويين في القرن الثاني رسالة
ماجستير/١٨٤ والكتاب : ٤٣٢/١ اما في شرح المفصل : ١١٠/٤
تستجر بينها : ٤٥/٧ « تلتبس » .

(٤٩٩) سورة الاعراف : ١٨٧/٧

(٥٠٠) عن في : م فقط

(٥٠١) ، تعظيماً لئلا ، في : م فقط

(٥٠٢) « كل من كل » ، في : م فقط

فَتَقُولُ مَكَانَ مَنْ أَبوكَ ؟ / ٢٦٠ / أَيُّهُمْ أَبوكَ ، وَمَكَانَ مَا اسْمُكَ ،
 وَمَا أَكَلْتَ ؟ أَيُّ الْأَسْمَاءِ اسْمُكَ ؟ وَأَيُّ الطَّعَامِ أَكَلْتَ ؟ وَمَكَانَ :
 كَيْفَ حَالُكَ ؟ ، أَيُّ حَالٍ حَالُكَ ؟ وَمَكَانَ كَمْ دَرَاهِمُكَ ؟ أَيُّ
 الْأَعْدَادِ دَرَاهِمُكَ ؟ • وَمَكَانَ أَيْنَ بَيْتِكَ ؟ أَيُّ مَوْضِعِ بَيْتِكَ ؟
 وَمَكَانَ مَتَى تَقُومُ ؟ أَيُّ زَمَانٍ تَقُومُ فِيهِ ؟ أَوْ أَيُّ وَقْتٍ وَمَكَانٍ
 أَنَّى لَكَ هَذَا أَيُّ جِهَةٍ أَصَبْتَ مِنْهَا هَذَا ؟ وَمَكَانَ أَيَّانَ
 مُرْسَاهَا (٥٠٣) ، أَيُّ الزَّمَانِ تَرْسِي فِيهِ ؟ وَلَعَمْرُكَ أَيُّ أَعْرَبِ
 وَلَمْ تَكُنْ كَثِيرِهَا وَلَيْسَ لِشَيْءٍ مِنْ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ • وَالِاسْتِفْهَامِ
 مَالَهَا وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْخَبْرِ طَوَافَةً عَلَى جَمِيعِ الْمَوْصُولَاتِ •

بَابُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ

وَلِكَ (٥٠٤) فِيهِ خَمْسَةٌ أُسْلَةٌ • مَا هِيَ ؟ فَهِيَ أَسْمَاءُ كُلُّهَا
 مِثْلُ : صَهٌ ، وَصِهٍ • وَمَهٌ ، وَمَهٍ ، وَابِهٌ ، وَابِهٍ ، وَابِهًا
 وَافٌ ، وَافٌ ، وَافٌ ، وَافٌ ، وَافًا ، وَافٌ ، وَافٌ مَخْفَفَةٌ ،
 وَاقِي مُمَالٌ (*) وَهِيَّاتٌ وَهِيَّاتٌ ، وَهِيَّاتٌ ، وَهِيَّاتًا ،

(٥٠٣) الْقِيَامَةُ فِي : م فَقَطْ •

(٥٠٤) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك •

(*) حَاشِيَةٌ : قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : أَمَا بِالْكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ قِرَاءَةٌ ، وَأَهَالِي

وايهات تقلب الهاء همزة • وأيها تَنْزَلُ التَّوِينِ مَنزِلَةَ النَّاءِ
 وهيهاه في الوقف في بعض اللغات • وهَلُمَّ وحي عَلَى الصَّلَاةِ
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ • وَمِنْهَا نَزَالٌ وَدِرَاكٌ وَحِذَارٌ وَمَا أَشْبَهَهُ
 ذَلِكَ، (٥٠٥) •

فَصَلُّ : وَمَعَانِيهَا مُخْتَلِفَةٌ فَمَعْنَى صَهْ • أُسْكِتْ ،
 وَمَعْنَى مَهْ أَكْفُفْ وَمَعْنَى إِيهِ الْمَكْسُورَةُ زِدْ ، وَمَعْنَى إِيهِ
 الْمَفْتُوحَةُ أَمْسِكْ أَوْ أَكْفُفْ ، وَمَعْنَى افْ عَلَى جَمِيعِ لُغَاتِهَا
 التَّضَجُّرُ وَالتَّكْرُّهُ • وَمَعْنَى هِيَاهُ عَلَى اخْتِلَافِهَا مَا أَبْعَدَ •
 وَمَعْنَى هَلُمَّ أَقْبِلْ وَمَعْنَى حَيَّ أَحْضِرْ وَأَحْضِرُوا • وَمَعْنَى
 نَزَالٌ وَشَبَّهُهُ إِنْزَلٌ •

فَصَلُّ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ ؟ ، فَهِيَ تَنْقَسِمُ ، (٥٠٦)
 عَلَى ضَرْبَيْنِ : ضَرْبٌ مِنْهَا مَعْدُولٌ مِنْ أَفْعَلٍ إِلَى فَعَالٍ وَهُوَ
 بَابٌ وَاسِعٌ مَقِيسٌ • فَكُلُّ فِعْلٍ جَازٍ أَنْ تَقُولَ فِيهِ : أَفْعَلُ
 جَازٌ أَنْ تَعْدِلَهُ إِلَى فَعَالٍ نَحْوَ ضَرَابٍ وَخِرَاجٍ ، وَأَكَالٍ وَشَرَّابٍ

الكوفة • وأف ، بالكسر بغير تنوين قراءة أبي عمرو والكوفيين
 وحكوا الكسائي أفا بالفتح والتنوين وانا كذا حكى الاخفش واف
 بالفتح بغير تنوين قراءة أهل مكة وأهل الشام • وحكى الكسائي
 والاخفش أيضا اف بالضم والتنوين • رجع •

(٥٠٥) « أشبهه » في : م ، ت ، ك •

(٥٠٦) « فعلني » في : م فقط •

وَمَا أَشْبَهَهُ • قَالَ الشَّاعِرُ : (٥٠٧)

(كامل)

وَدَعَوْا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوْلَ نَازِلٍ
وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ

وَقَالَ آخَرُ : /٢٦١/

(رجز)

تَرَآكِيهَا مِنْ إِبْلِ تَرَآكِيهَا
قَدْ نَزَلَ الْمَوْتُ عَلَيَّ أَوْرَآكِيهَا (٥٠٨)

والضرب الثاني منها غير معدول من لفظ أفل وإنما توضع
دليلاً عليه لما فيه من معناه وذلك (٥٠٩) صه ، ومه ،
وهيات ، وهلم ، وحي وما أشبهها وهي أسماء أفعال
مسموعة تحفظ ولا يقاس عليها .

- (٥٠٧) البيت من البحر الكامل وهو الى ربيعة بن مقروم الضبي ،
الحماسة: ٩٨/١ وتحرير التحبير/٣٨٨ ، اللسان مادة (نزل) كتاب الكافي
للتبريزي/١٨٧ من المجلد الثاني ج١ من مجلة معهد المخطوطات
سنة ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م ، ونسبه اليه الجاحظ في كتابه البرصان
والعرجان والعميان والحولان تحقيق د. محمد مرسي الخولي/١٧٢
وفيه « اركبها » وفي عيون الاخبار ١/١٢٦ .
- (٥٠٨) البيت من الرجز وقد سبق ذكره .
- (٥٠٩) « مثل ، في : م فقط » .

فَصْلٌ : وَأَحْكَامُهَا كَثِيرٌ . تَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ حُكْمُهَا فِي انْفِسِهَا ، وَحُكْمُهَا فِي بِنَائِهَا ، وَحُكْمُهَا فِيمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ .

أَمَّا حُكْمُهَا فِي انْفِسِهَا فَإِنَّهَا لَا تُشْتَبِهُ ، وَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُؤَنَّثُ مَعَ كَوْنِهَا أَسْمَاءَ وَمُنِيعَةً مِنَ الثَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ لِأَنَّهَا نَابَتْ مَنْابَ مَصْدَرٍ وَفِعْلٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ . وَمَعْنَى صَهٍ اسْكُتْ مَكْرُوتًا .

وَالدَّلِيلُ عَلَى اسْمِيَّتِهَا مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : أَحَدُهَا إِنَّهَا كَلَّمَتْهَا تَقَعُ مَوْجِعَ المَصْدَرِ وَهُوَ اسْمٌ إِلَّا تَرَى إِنَّ القَائِلَ يَقُولُ صَهً فَيَكُونُ مَعْنَاهُ السَّكُوتُ وَيَقُولُ مَهً فَيَكُونُ مَعْنَاهُ الكَفُّ .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : أَنَّ تَنْوِينَ التَّنْكِيرِ يَدْخُلُ عَلَى أَكْثَرِهَا مِثْلَ : صَهٍ وَمَهٍ وَآيِهِ وَآيَاهَا ، وَآفٌ ، وَآفًا وَآفٌ ، (٥١٠) وَهِيَئَاتًا ، وَالتَّنْوِينُ مِنْ خَوَاصِ الأَسْمَاءِ إِلَّا التَّرْتِمَ وَحْدَهُ ، وَسُنْفَرْدُ لِلتَّنْوِينِ بَابًا إِنْ شَاءَ اللهُ - سَبْحَانَهُ - نَسْتَقْصِي شَرْحَهُ فِيهِ .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : إِنَّهَا كَلَّمَتْهَا تُدْعَى مَعَارِفَ وَنَكَرَاتٍ وَالتَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ مِنْ خَوَاصِ الأَسْمَاءِ أَيْضًا فَمَا كَانَ مِنْهَا مُنُونًا فَهُوَ نَكَرَةٌ لِدُخُولِ تَنْوِينِ التَّنْكِيرِ عَلَيْهِ وَمَا كَانَ غَيْرَ مُنُونٍ فَهُوَ

(٥١٠) « وَاوْفًا وَآفٌ » فِي : م ، ت ، ك .

مُعَرَّفٌ تَعْرِيفٌ الْعَلَمِيَّةُ أَوْ تَعْرِيفُ الْمَصْدَرِ الَّذِي وَقَعَ
 مَوْجِعَهُ ، فَمَعْنَى صَهٍ السُّكُوتُ الْمَعْهُودُ مِنْكَ • وَمَعْنَى صَهٍ
 سَكُوتًا (٥١١) وَكَذَلِكَ إِيْهِ مَعْنَاهُ الزِّيَادَةُ الْمَعْهُودَةُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ
 بِعَيْنِهِ • وَمَعْنَى إِيْهِ زِدْ زِيَادَةً مَا وَقِسْ عَلَيْهِ الْبَاقِي قَالَ
 الشَّاعِرُ : (٥١٢)

(طويل)

وَقَفْنَا فَقُلْنَا أَيُّهُ عَنِّ أُمَّ سَالِمٍ

وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَّاقِ

وَأَمَّا حُكْمُهَا فِي بِنَائِهَا • فَإِنَّهَا كَلَّمَهَا مَبْنِيَّةٌ وَبِنَتْ لِأَحَدِي
 عِلْتَيْنِ : أَمَّا لِوُقُوعِهَا مَوْجِعَ فِعْلِ الْأَمْرِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ / ٢٦٢ /
 لِأَنَّ صَهٍ ، وَنَزَالَ وَقَعًا مَوْجِعَ اسْكْتٍ ، وَانزَلَ • وَأَمَّا
 لِشَبَاهَتِهَا الْحُرُوفِ وَاشْبَهَتْهَا مِنْ حَيْثُ جَاءَتْ دَلَالَةٌ عَلَيَّ

(٥١١) اسكت : في : م فقط •

(٥١٢) البيت من الطويل وهو لذي الرمة انظر ديوانه / ٤٤٠ وفيه

« وكيف بتكليم ، ولكن المحقق في الحاشية قال « وفي الاصل وما

بال تكليم ، ونسب اليه في اصلاح المنطق لابن السكيت / ٢٩١ ،

ومجالس ثعلب / ٢٢٨ والخزانة : ١٩ / ٣ ، والنقد عند اللغويين في

القرن الثاني / ١٩٨ ، وشرح سقط الزند : ٩٨٠ / ٣ ، والمقتضب :

٣ / ١٧٩ ، ومعجم الادباء : ٢٤٤ / ٧ وشرح المفصل : ٣١ / ٤ ، ٧١ ،

٣٠ / ٩

غَيْرَهَا فَمَا بُنِيَ مِنْهَا عَلَى الْوَقْفِ فِيهِ سُؤَالٌ وَاحِدٌ لِمَ
 بُنِيَ؟ وَمَا بُنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلَةٌ لِمَ بُنِيَ؟
 وَلِمَ بُنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ؟ وَلِمَ خُصَّ بِحَرَكَةِ دُونَ
 حَرَكَةٍ؟ فَمَا بُنِيَ عَلَى الْوَقْفِ فَعَلَى الْأَصْلِ وَمَا ضُمَّ مِنْهَا
 مِثْلُ: أَفٌ وَهِيَّاتٌ • فليعدل بِهِ إِلَى جِهَةٍ لَيْسَتْ لَهُ فِي حَالِ
 إِعْرَابٍ لِأَنَّهَا تَقَعُ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ • وَهُوَ مَنْصُوبٌ فَضُمَّتْ
 لِذَلِكَ وَمَا كَسِرَ مِثْلُ: إِيهِ وَإِيهِ فَعَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ
 السَّاكِنِينَ • وَمَا فَتِحَ وَكَانَ لَهُ نَظِيرٌ فَالْفَرْقُ بَيْنَ مَلْتَسِينَ
 مِثْلُ: إِيهِ وَإِيهَا فَتَحًا فَرَقًا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ إِيهِ وَإِيهِ • وَمَا لَمْ
 يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ مِثْلُ: هَلَمْ، وَحِي وَهِيَّاتٌ فَلَطَبَ الْخِيفَةَ • فَأَمَّا
 الْمَعْدُولَةُ إِلَى فِعَالٍ فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَكْسُورَةً أَبَدًا وَلَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ
 مِنْهَا ضَمٌّ وَلَا فَتْحٌ بَلْ جَاءَتْ مَكْسُورَةً عَلَى الْأَصْلِ كَمَا تَرَى
 الْإِتْعَالَ يَا زَيْدُ • بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ مِنْهَا لِأَنَّهُ بَاقٍ عَلَى لَفْظِهِ
 وَإِنَّمَا نَقَلَ مَعْنَاهُ لَا غَيْرَ (*) وَقَدْ كَسَرَ غَيْرَهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ وَلَيْسَ
 مِنْهَا وَلَا يَعْمَلُ عَمَلَهَا وَذَلِكَ الْمَعْدُولُ مِنْ فَاعِلَةٍ إِلَى فِعَالٍ
 مِثْلُ: حَذَامٍ وَقَطَامٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ فِي النَّدَاءِ:

(*) حَاشِيَةٌ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: يَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ إِيْصَالَ الضَّمِيرِ
 بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ» رَجَعَ • آلُ عِمْرَانَ:

يَا غُدَارَ ، يَا فَجَارَ ، يَا فَسَاقَ ، فِي الصِّفَاتِ لِلْمُؤَنَّثِ • وَلَا يَجُوزُ
اِسْتِعْمَالُ هَذِهِ الصِّفَةِ إِلَّا فِي النِّدَاءِ لَا غَيْرَ • وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا
الاسْمِ وَبَيْنَ اسْمِ الْفِعْلِ مِّنْ وَجْهِ مِثْلِهَا (٥١٣) : أَنَّ هَذَا مَعْدُولٌ
مِّنْ فَاعِلِهِ مِثْلَ : حَازِمَةٌ وَفَاطِمَةٌ وَخَيْثَةٌ وَغَادِرَةٌ •

وَنَزَالٍ وَشَبَّهِهُ مَعْدُولٌ مِّنْ إِنزَالٍ بِوِزْنِ أَفْعَلٍ • وَالْفَرْقُ
الثَّانِي : أَنَّ حَذَامَ وَغُدَارَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِمُؤَنَّثٍ ، وَنَزَالٌ وَتَرَكَ
يُؤْمَرُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ وَالْمَذْكَرُ جَمِيعًا ، تَقُولُ : نِزَالِ يَا زَيْدُ ، وَنَزَالِ
يَا هِنْدُ • وَالْفَرْقُ الثَّلَاثُ : أَنَّ حَذَامَ وَغُدَارَ بَنِي لَتَضْمَنَهُ تَاءُ
الثَّانِيَةِ فِي حَازِمَةٍ وَغَادِرَةٍ • وَنَزَالٌ وَتَرَكَ بَنِي لِيُوقِعَهُ مَوْجِعَ
فِعْلِ الْأَمْرِ • وَالْفَرْقُ الرَّابِعُ : أَنَّ حَذَامَ وَشَبَّهَهُ يُشْتَرَى وَيُجْمَعُ
فَيَقَالُ : حِذَامَانُ وَحِذَامَاتٌ / ٢٦٣ / وَنَزَالٍ وَشَبَّهَهُ مَوْضُوعٌ بِلِقَظٍ
وَاحِدٍ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُنْثَى وَالْمَجْمُوعِ وَالْمَفْرَدِ فَيَقَالُ نَزَالِ
يَا زَيْدُ ، وَنَزَالِ يَا زَيْدَانِ ، وَنَزَالِ يَا هِنْدَانِ ، وَنَزَالِ يَا زَيْدُونَ ،
وَيَا هِنْدَاتُ وَيَا هِنْدُ ، وَالْفَرْقُ الْخَامِسُ : أَنَّ نَزَالٍ وَشَبَّهَهُ يَعْمَلُ
عَمَلَ الْفِعْلِ فَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ وَيُنْصِبُ الْمَفْعُولَ ، وَحَذَامَ وَبَابُهَا
لَا يَعْمَلُ وَهَذَا كُلُّهُ حَدِيثٌ عَلَيَّ حُكْمُهَا فِي بَنَائِهَا •

وَأَمَّا حُكْمُهَا فِيمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَإِنَّهَا تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ

(٥١٣) أَحَدُهُمَا فِي : م فَقَطْ

فَمَتَى كَانَتْ بِمَعْنَى فَعْلٍ لَازِمٍ تَضَمَّنَتْ ضَمِيرَ فَاعِلٍ وَكَمْ
تَنْصِبُ شَيْئاً مِثْلَ : صَه (٥١٤) ، ففِي صَه ضَمِيرُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ بِهَا
وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي إِسْكَتٍ ، وَمَتَى كَانَتْ بِمَعْنَى فَعْلٍ مُتَعَدٍّ
تَضَمَّنَتْ الْفَاعِلَ وَنَصَبَتْ الْمَفْعُولَ نَحْوَ قَوْلِكَ : يَا زَيْدُ ضَرَّابٍ
عَمراً لِأَنَّ الْمَعْنَى إِضْرِبْ عَمراً وَلَا يَبْرُزُ فَاعِلُهَا الْبَتَّةُ بَلْ
يَكُونُ مُسْتَرّاً فِيهَا لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُوثِ ، لِأَنَّ
كُلَّ ضَمِيرٍ تَضَمَّنَهُ اسْمٌ فَإِنَّهُ لَا يَبْرُزُ فِي نَحْوِ : الصِّفَةِ وَالْحَالِ
وَالخَبْرِ فَرَقاً بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ (٥١٥) لِأَنَّهَا قَدْ جَرَتْ مَجْرَى
الْمَثَلِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا بِلِغْظٍ وَاحِدٍ كَمَا مِثْلُنَا فَتَقُولُ : إِنزَالاً
بِأَزِيدَانَ ، وَنَزَالٍ يَا زَيْدَانَ ، وَلَا تَقُلْ نِزَالاً وَلَا نِزَالِي وَلَا نِزَالُوا .
فَصَلِّ : وَمَا لِي جِيءَ بِهَا فَلْفَرَضِ عَظِيمٍ وَهُوَ الْاِخْتِصَارُ
أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ لِلوَاحِدِ صَه يَا زَيْدُ وَالْإِثْنَيْنِ صَه يَا زَيْدَانَ ،
وَالْجَمْعِ صَه يَا زَيْدُونَ وَالْمَوْثُوثِ صَه يَا هِنْدُ وَلِجَمَاعَتِهَا صَه يَا
هِنْدَاتُ . فَيَكُونُ أَخْصَرَ مِنْ قَوْلِكَ إِسْكَتَ . إِسْكَتَا . إِسْكَتُوا إِسْكَتِي
فَانظُرْ كَلِمَةً مِنْ حَرْفَيْنِ بِصِغَةِ وَاحِدَةٍ قَدْ نَابَتْ لَكَ عَنْ
كَلَامٍ طَوِيلٍ أَعْمَالٍ وَمَصَادِرٍ وَضَمَائِرٍ وَصِيغٍ مُخْتَلِفَةٍ .

(٥١٤) د و مه ، في : م ، ت ، ك .

(٥١٥) العبارة ساقطة من : ك فقط .

وكذلك الباقي يجري هذا المجرى فقيس عليه وافهم هذه المعاني فانها حسنة وتحتها فوائد عظيمة وفقك الله واياتنا ليصواب وقد اصطلح اهل الكلام على اشيء من هذا الجنس يزجرون بها البهائم فقالوا للخيل هقط ، قال الشاعر : (٥١٦)

(رجز)

لَمَا سَمِعْتُ زَجْرَتَهُمْ هِقْطَ

اَيْقَنْتُ أَنْ فَارِسًا يَنْحَطِ

وقالوا للشور وح ° / ٢٦٤ / وقالوا (٥١٧) للحمار ساء . وقالوا (٥١٧) للغم : دري وقالوا (٥١٧) للابل : هيد . وحل الى اشيء كثيرة من هذا الجنس ولم يكثر استعمال اكثرها في صريح اللغة فذكرتها لك لتعرف ما ورد منها غير معرض للحديث عليها ليضعف اصلها فانهم ذلك .

بَابُ الْأَسْمَاءِ النَّوَاقِصِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْئِلَةُ : كَمْ هِيَ ؟ وَبِمِ تَوْصَلُ ؟ وَمَا

(٥١٦) البيت من الرجز قال ابن منظور في اللسان مادة « هذا » ، ٣٠١/٩ : « هِقْطٍ مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ عَنِ الْمَبْرَدِ وَحْدَهُ قَالَ ، وَفِيهِ الْبَيْتُ :

كَمَا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هِقْطَ عَلِمْتُ أَنْ فَارِسًا مَحْتَطَى
(٥١٧) ساقطة من النسخ الباقية .

أحكامها ؟ •

فَصَلُّ : أمّا كَمْ هيَ فَمَشْرُةٌ أَسْمَاءٌ وهي : الذي والتي ، ويلحقُ
بِهِمَا تَنبِيهُمَا وَجَمْعُهُمَا نحو : التّذين واللّذين واللّتين والتّلاتي ،
وَمَنْ وَمَا وَأَيُّ وَأَنْ خفيفة وثقيلة • وهما الناصبةُ للاسمِ
والناصبةُ للفعل • والألفُ والتّلامُ معَ اسمِ الفاعِلِ واسمِ المفعولِ
إذا كانا بِمَعْنَى الحالِ والاستقبالِ نحو الضاربِ الآن والمضروبِ
غدا لان المعنى الذي يضربُ أو يُضْرَبُ والاولى بِمَعْنَى التّذين •
قالَ الشّاعِرُ : (٥١٨)

(رجز)



هُمُ الْأُولَى إِنْ فَأَخْرُوا وَقَالَ الصَّلَا
بِئْسَ أَمْرِي فَأَخْرَهُمْ عَفَرَ الْبَرَى

اي هُمُ التّذين • وذُو فِي لَغَةِ طَيِّءٍ تَقُولُ : هُوَ ذُو فَمَلِّ
وَرَأَيْتُ ذُو فَمَلِّ وَمَرَرْتُ بِذُو فَمَلِّ قَالَ بَعْضُهُمْ : (٥١٩)

(٥١٨) البيت من الرجز وهو لابن دريد انظر مقصورة بن دريد لاحمد
الطارق/١٢١ • وفيها • الألى • ،

(٥١٩) البيت من البحر الوافر وهو لِسنان بن الفحل الطائي • انظر
شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ٥٩١/٢ وروايته • فان الماء ماء
ابي وجدي • • • ويرويه صاحب الانصاف/٣٨٤ والخزانة :
٥١١/٢ ، وشرح المفصل : ١٤٧/٣ ، ٤٥/٨ ، وفي نسخة : م •
فان الماء ماء وحفري • • •

(وافر)

فَإِنَّ الْبِشْرَ بَشْرَ أَبِي وَجَدِّي
وَبِشْرِي ذُو حَفْرَتٍ وَذُو طَوَيْتٍ

وقال ابو تمام الطائي : (٥٢٠)

(طويل)

فَطَعَمْتُ طَعْمَ الْمَاءِ ذُو أَنْتَ شَارِبُهُ

وذا إذا كان قبلها ما مثل : ما ذا قلت . أي ما الذي قلت قال
الله تعالى - « يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ » - (٥٢١) معناه
ما الذي والله أعلم . فيجوز أن تكون ذا زائدة والمعنى ما ينفقون .
فصار جملة الأمر إنها خمسة عشر لفظاً بالثنية والجمع .
وهي : الذي ، والتي ، واللذين ، واللتين ، والتدين ، والتاتي ،
ومن ، وما ، وأي ، وأن الخفيفة ، وأن المشددة (٥٢٢) والألف والتلام
والأولى وذو ، وذا معه ما مثل ماذا ، ويجوز في التاتي التاي ،

(٥٢٠) أبو تمام الطائي : شاعر مشهور والبيت من البحر الطويل وهو

في شرح ديوان أبي تمام للتبريزي : ٢٦٦/١ ، والبيت بتمامه :

إذا أنتَ وَجَّهْتَ الرِّكَابَ لِقَصْدِهِ

تبيّنتَ طَعْمَ الْمَاءِ ذُو أَنْتَ شَارِبُهُ

(٥٢١) سورة البقرة : ٢١٩/٢

(٥٢٢) مشددة في م فقط

وكلُّها أسماءٌ نَوَاقِصٌ تُحْتَاجُ إِلَى صِلَاتٍ تُوصَلُ بِهَا وَضَمَائِرُ
تَعُودُ عَلَيْهَا لِتَرْبِطَ الصَّلَةَ بِالْمَوْصُولِ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا بِمِ تُوْصَلُ (٥٢٣) ؟ فَهِيَ تُوْصَلُ بِأَحَدِ (٥٢٤)

أربعة أشياء ، مبتدأً وخبرٌ ، وفعلٌ واسمُ الفاعِلِ والمفعولِ والحرفِ
/٢٦٥/ والظرفِ مثالُ المبتدأِ والخبرِ : هو (٥٢٥) الذي أبوه منطلقٌ .
فالذي (٥٢٦) ناقِصٌ . وأبوه مبتدأٌ ومنطلقٌ خبرٌ . والضميرُ
المتصلُ بالأبِ هوَ العائِدُ على الذي . والجملةُ صِلَتُهُ . والتقديرُ
هذا المنطلقُ أبوه .

ومثالُ الفَعْلِ والْفَاعِلِ : هذا الذي انطلقَ أبوه . ومثالُ

اسمِ ، (٥٧٢) الفاعِلِ والمفعولِ هذا الخَارِجُ غَدًا أو المَخْرَاجُ
السَّاعَةَ . فالألفُ والتلامُ في الخَارِجِ والمَخْرَاجِ بِمَعْنَى الذي
والاسمِ صِلَتُهُ ومثالُ الحرفِ والظرفِ . هذا الذي في دَارِكَ ،
وهذا الذي عِنْدَكَ ، والمعنى هذا المُسْتَقَرُّ عِنْدَكَ ، وفي دَارِكَ .
وكذلكَ بَاقِيهَا يَحْتَاجُ إِلَى الصَّلَةِ ، والعائِدِ إِلَّا أَنْ وَأَنْ ،

(٥٢٣) ساقط من : م فقط .

(٥٢٤) ساقطة من : م فقط .

(٥٢٥) د هذا ، في : م فقط .

(٥٢٦) د اسم ، في : م فقط .

(٥٢٧) ساقط من الاصل وهو في : م ، ت ، ك .

وَمَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ فَإِنَّهُنَّ يُوصَلْنَ • وَلَا يَحْتَجْنَ
 إِلَى عَائِدٍ تَقُولُ : أُرِيدُ أَنْ تَقُومَ أَي أُرِيدُ قِيَامَكَ (٥٢٨) ومثله
 عَلِمْتُ أَنَّكَ مُنْطَلِقٌ • أَي عَلِمْتُ انْطِلَاقَكَ (٥٢٩) •
 وَأَعْجَبَنِي مَا صَنَعْتَ • أَي صَنَعْتَ وَمَتَى كَانَتْ الصَّلَةُ خَبْرًا
 وَمُخْبِرًا عَنْهُ قَدَرْتَ الْمَوْصُولَ مِنْ لَفْظِ الْخَبْرِ وَإِنْ كَانَتْ
 فِعْلًا وَقَاعِلًا قَدَرْتَهَا مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا أَوْ ظَرْفًا
 قَدَرْتَهَا مِنْ مَعْنَاهُمَا وَهِيَ الْاسْتِقْرَارُ وَنَحْوُهُ • وَإِنْ كَانَ
 الْمَوْصُولُ أَنْ الْخَفِيفَةَ قَدَرْتَهَا بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَنْصُوبِ (٥٣٠) بِهَا
 وَإِنْ كَانَتْ الْمَشَدَّةَ قَدَرْتَهَا مِنَ الْخَبْرِ وَإِنْ كَانَتْ الصَّلَةُ
 اسْمَ فَاعِلٍ وَاسْمَ مَفْعُولٍ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى تَقْدِيرِ فَافْهَمْ ذَلِكَ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا مَا أَحْكَمَهَا فِيهَا فَهِيَ كَثِيرَةٌ تَقْسِمُ ثَلَاثَةً
 أَقْسَامَ (٥٣١) أَحْكَمَهَا فِي أَنْفِهَا ، وَأَحْكَمَهَا فِي بِنَائِهَا ،
 وَأَحْكَمَهَا فِي مَوَاقِعِهَا •

فَأَحْكَمَهَا فِي أَنْفِهَا أَنَّهَا كُلُّهَا اسْمَاءٌ • وَالذَّلِيلُ عَلَى

(٥٢٨) مقامك في : م فقط •

(٥٢٩) « بانطلاقك » في : م فقط •

(٥٣٠) « الموصول بها » في : م فقط •

(٥٣١) اضرب في : م ، ت ، ك •

اسميتها أشياء كثيرة^(٥٣٢) دخول حروف الجرّ عليها مثل : عجبت
 من الذي قام • ووقوعها فاعلة مثل^(٥٣٣) : جاءني الذي قام
 ومفعولة مثل : رأيت الذي قام • ومبتدأ مثل الذي قام منطلق
 ومفردة مثل : الذي ومثناة مثل : اللذين • ومجموعة مثل التدين •
 وان لم يكن هذا اسم جمع صحيح وإنما هو لفظ مفرد
 يدل على الجمع ومذكّره مثال الذي ومؤنثه مثال : التي
 ومعرفة مثل^(٥٣٤) من الذي قام / ٢٦٦ / ومن قام وليس منها
 نكرة بل كلها معارف • وهذه كلها خواص الأسماء وتريفها
 من أحد ووجوه أما تعرفت لأنها أوضاع جعل كل واحد
 منها لشيء مخصوص^(٥٣٤) فيجري مجرى العلمية •
 وأما بان^(٥٣٥) تكون تعرفت لأنها لا يعبر بها إلا عن
 معروف وأما لأنها وقعت موقع معرفة قدرت بها لأن
 تقدير الذي قام القائم • وأما لما فيها من معنى الإشارة
 فجرت مجرى البهيمات •

(٥٣٢) د نحو ، في : م ، ت ، ك •

(٥٣٣) د نحو ، في : م فقط •

(٥٣٤) عجبت في : م فقط •

(٥٣٤) د الأشياء مختلفة بصورة واحدة ، في : م فقط •

(٥٣٥) د ان ، في : م ، ت ، ك •

وَأَمَّا حُكْمُهَا فِي بِنَائِهَا فَإِنَّهَا كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ سِوَى أَيْ
وَبُنِيَتْ لِشَبَّهِهَا بِالْحُرُوفِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى مَعَانٍ فِي
غَيْرِهَا كَالْحُرُوفِ . فَإِذَا قُلْتِ هَذَا الَّذِي لَمْ يَتِمَّ الْكَلَامُ وَدَلَّ
عَلَى مَعْنَى فِي الصَّلَةِ كَمَا تَقُولُ : سَافَرْتُ إِلَى . فَلَا يَتِمُّ
الْكَلَامُ (٥٣٦) حَتَّى تَقُولَ : إِلَى مَكَّةَ فَيَدُلُّ الْحَرْفُ عَلَى
مَعْنَى فِي غَيْرِهِ . وَهُوَ انْتِهَاءُ السَّفَرِ إِلَى مَكَّةَ . فَقَدْ
أَشْبَهَتْ الْحُرُوفَ مِنْ وَجْهَيْنِ . أَحَدُهُمَا : أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى
مَعْنَى فِي غَيْرِهَا . وَالثَّانِي : أَنَّهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بِصِلَةٍ كَمَا أَنَّ
الْحَرْفَ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ . وَلَا يَتِمُّ بِهِ كَلَامٌ حَتَّى
يَتَّصِلَ (٥٣٧) وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَا تَقْتَرِنُ بِالزَّمَانِ .

وَأَمَّا أَحْكَامُهَا فِي مَوَاقِعِهَا فَمُخْتَلِفَةٌ كَاخْتِلَافِهَا فَالَّذِي
يَقَعُ خَبْرًا عَنِ الْمَذْكُورِ عَاقِلًا وَغَيْرَ عَاقِلٍ . وَالَّتِي تَقَعُ خَبْرًا
عَنِ الْمُؤَنَّثِ عَاقِلًا وَغَيْرَ عَاقِلٍ . وَمَنْ يَقَعُ خَبْرًا عَنِ عَاقِلٍ .
مُذْكَرًا كَانَ (٥٣٨) ، أَوْ مُؤَنَّثًا . وَمَا يَقَعُ خَبْرًا عَنِ مَا لَا يَعْقِلُ
مُؤَنَّثًا كَانَ أَوْ مُذْكَرًا . وَإِي تَقَعُ خَبْرًا عَنِ بَعْضِ الشَّيْءِ .

(٥٣٦) د كلامك ، في : م ، ت ، ك .

(٥٣٧) بغيره في : م فقط .

(٥٣٨) ساقط من : م ، ت ، ك .

عَاقِلًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ وَمَذْكَرًا أَوْ مُؤَنَّثًا وَلَا (٥٣٩) تَلَخُّهَا
 عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَلِعُمُومِهَا اعْرَبْتَ • تَقُولُ جَاءَ نَيْي أَيُّهُمْ جَاءَكَ •
 وَرَأَيْتُ أَيُّهُمْ جَاءَكَ • وَمَرَرْتُ بِأَيْهِمْ جَاءَكَ • فَإِنْ
 كَانَتْ أَيْ مُوصُولَةً بِمَفْرَدٍ كَانَتْ مَبْنِيَةً عِنْدَ سَبْيُوهِ (٥٤٠)
 تَقُولُ : عَلِمْتُ أَيُّهُمْ أَكْبَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ
 مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ » • (٥٤١) مَعْنَاهُ الَّذِي هُوَ
 أَشَدُّ • وَتَقُولُ (٥٤٢) : إِنَّمَا بُنِيَتْ كَمَا بُنِيَ قَبْلُ وَبَعْدُ
 لِأَنَّهَا قُطِمَا عَنْ الْإِضَافَةِ ، وَأَيْ كَانَتْ تُوَصَّلُ بِالْمَبْتَدَأِ
 وَالْخَبْرِ (٥٤٣) مِثْلَ قَدْ عَلِمْتُ أَيُّهُمْ أَنُوهُ قَائِمٌ فَتَعَرَّبُ لِاسْتِيفَائِهَا
 صِلَتَهَا فَإِنْ حُذِفَ الْمَبْتَدَأُ أَوْصَلَتْ بِالْخَبْرِ فَقَطَّ وَبُنِيَتْ فَقِيلَ
 قَدْ عَلِمْتُ أَيُّهُمْ قَائِمٌ لِأَنَّهَا / ٢٦٧ / قُطِمَتْ مِنْ بَعْضِ
 الصَّلَةِ وَهُوَ الْمَبْتَدَأُ فَافْهَمْ ذَلِكَ •

وَأَنَّ وَأَنَّ وَمَا الْمَصْدَرِيَّةُ مُخْتَصَّةٌ بِالْأَحْدَاثِ دُونَ
 الْأَشْخَاصِ لِأَنَّهَا لَا تَقْدَرُ إِلَّا بِالْمَصْدَرِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَخْتَجِ إِلَى

(٥٣٩) ساقط من : م ، ت ، ك •

(٥٤٠) سببويه تقدمت ترجمته / ٧ •

(٥٤١) سورة مريم : ١٩ / ٦٩ •

(٥٤٢) ساقطة من : م فقط •

(٥٤٣) « في ، في : م ، ت ، ك •

عَائِدٍ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَتَضَمَّنُ الضَّمِيرَ بِخِلَافِ سَائِرِ الصَّلَاتِ
 وَلِكَوْنِهِ جَامِداً إِنَّمَا يَتَضَمَّنُ الضَّمِيرَ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا كَانَ
 شَبهياً بِالْفِعْلِ ، (٥٤٤) وَمَا كَانَ بِمَعْنَى الَّذِي كَمَا قَدَّمْنَا
 فَيَحْتَاجُ إِلَى الْعَائِدِ كَغَيْرِهَا . لِأَنَّهَا بِصَلَتِهَا تَقْدَرُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ
 أَوْ (٥٤٥) الْمَفْعُولِ وَهُمَا يَتَضَمَّنَانِ الضَّمَائِرَ وَأَمَّا الْأُولَى ، وَذُو ،
 وَذَا ، وَالْأَلِفُ وَالْتَّلَامُ مَعَ الْفَاعِلِ فَإِنَّهَا لَأَحَقُّ بِالَّذِي وَالتِّي .

وَمِنْ أَحْكَامِ هَذَا الْبَابِ أَنَّ الْعَائِدَ إِذَا كَانَ ضَمِيرَ نَصْبٍ
 جَازَ إِبْرَازُهُ وَجَازَ حَذْفُهُ لِأَنَّ الْمَفْعُولَ غَيْرُ لَازِمٍ (*) قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى - الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ، (٥٤٦)
 فَبَرَزَ الضَّمِيرُ فِي تَخَبُّطِهِ وَقَالَ تَعَالَى - أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ
 اللَّهُ رَسُولًا ، (٥٤٧) فَحُذِفَ الضَّمِيرُ مِنْ بَعَثَ . وَالتَّقْدِيرُ
 بَعَثَهُ . وَ قَدْ ، (٥٤٨) قُرِئَ : مَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ ،
 وَ مَا ، (٥٤٩) عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ، . فَإِنْ كَانَ ضَمِيرُ رَفَعٍ

(٥٤٤) « مشتقاً كالفعل ، في : م فقط .

(٥٤٥) « واسم ، في : م فقط .

(*) حاشية في : ك : يعني انه فضله . رجع .

(٥٤٦) سورة البقرة : ٢٧٥/٢ « كالذي ، في الاصل .

(٥٤٧) سورة الفرقان : ٤١/٢٥ .

(٥٤٨) « وقد ، في : م ، ت ، ك .

(٥٤٩) « وما ، في : م ، ت ، ك .

لَمْ يَجْزِ حَذْفُهُ لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَازِمٌ ۖ إِلَّا أَنْ يَطْوَلَ الْكَلَامُ
وَيَدُلَّ عَلَيْهِ الْمَعْنَى مِثْلُ : مَا أَنَا بِالَّذِي قَائِلٌ لَكَ شَيْئًا وَفِي
كِتَابِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - (٥٥٠) إِلَى مُعَاوِيَةَ ۖ وَمَا أَنَا
بِالَّذِي أَغْيِيكَ وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَخَافُكَ وَلَا وَعِيدُكَ ، وَالتَّقْدِيرُ
وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَخَافُكَ أَوْ بِالَّذِي هُوَ يَخَافُكَ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ
ضَمِيرِ الْجَرِّ بِتَهٍ ۖ مِنْ ، (٥٥١) نَحْوَ هَذَا الَّذِي مَرَّرْتُ بِأَبِيهِ ۖ لَوْ
قُلْتُ تَابَ لَمْ يَكُنْ لِلْكَلامِ مَعْنَى ۖ وَمَتَى جِئْتَ فِي الْكَلَامِ
بِمَبْتَدَأَيْنِ وَأَخْبَرْتَ عَنِ الْآخِرِ بِنَاقِصٍ فَأَجْرِيئَهُ خَبَرًا لِغَيْرِ
مَنْ هُوَ لَهُ كَأَنَّ الْعَائِدُ عَلَى النَّاقِصِ مِنَ صَلَاتِهِ ضَمِيرَيْنِ
اِثْنَيْنِ : أَحَدُهُمَا يَرْبِطُ الْخَبَرَ بِالْمَبْتَدَأِ وَاحِدُهُمَا يَرْبِطُ الصَّلَاةَ
بِالْمَوْصُولِ ، فَإِنْ وُصِلَ النَّاقِصُ بِفَعْلِ تَضَمَّنَ الضَمِيرَيْنِ
لِقُوَّتِهِ مِثْلُ : زَيْدٌ هِنْدٌ الَّذِي يَضْرِبُهَا ۖ فَإِنْ وُصِلَ بِاسْمِ فَاعِلٍ
لَمْ يَتَضَمَّنِ الضَمِيرَيْنِ لِضَعْفِهِ عَنِ رَتَبَةِ الْفَعْلِ وَوَجِبَ
إِبْرَازُهُمَا جَمِيعًا نَحْوَ قَوْلِكَ : زَيْدٌ هِنْدٌ الضَّارِبُهَا هِيَ هُوَ
فَقَوْلُكَ هُوَ يَعُودُ إِلَى الْأَلْفِ وَالتَّلَامِ لِيَرْبِطَ الصَّلَاةَ (٥٥٢)

(٥٥٠) علي ۖ عليه السلام ، في : م ، ك فقط ۖ

(٥٥١) ۖ مِنْ ، في : م ، ت ، ك ۖ

(٥٥٢) المبتدأ في : م فقط ۖ

وَهِيَ تَعُودُ إِلَى هِنْدٍ لِتَرْبِطَ الْخَبْرَ . لِأَنَّ الضَّارِبَ هُوَ
 زَيْدٌ وَقَدْ جَرَى خَبْرًا لِهِنْدٍ وَهُوَ لِغَيْرِهَا وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ
 النَّاقِصُ غَيْرَ / ٢٦٨ / أَجْنَبِي بَدَلٌ يَكُونُ هُوَ الْمَبْتَدَأُ الثَّانِي فِي
 الْمَعْنَى ، وَجَبَّ إِبْرَازُ الضَّمِيرَيْنِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ : (٥٥٣)

(المديد)

كَيْفَ تَشْكُو مِنْكَ مَا حَدَّ بِنَا
 أَنَا أَنْتَ الضَّارِبِي أَنْتَ أَنَا
 فَأَنَا مَبْتَدَأٌ وَأَنْتَ مَبْتَدَأٌ ثَانٍ وَالضَّارِبِي خَبْرٌ عَنِ أَنْتَ وَهُوَ
 لِأَنَا وَأَنْتَ الثَّانِي عَائِدٌ عَلَى أَنْتَ الْأَوَّلِ وَأَنَا الْآخِرُ عَائِدٌ
 عَلَى الْأَلِفِ وَاللَّامِ هَكَذَا تَفْسِيرُهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

» تم الجزء الرابع والحمد لله ويتلوه

الجزء الخامس من كتاب كشف المشكل »

(٥٥٣) البيت من البحر المديد وقد ذكره السيوطي دون نسبة نقلا عن

تذكرة ابي حيان ، الأشباه : ٩٠/٣ والبيت :

(يخفى عنك) بدل (تشكو منك) و (القاتلي) بدل (الضاربي) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

« وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ » (٢)

باب علل البناء والاعراب في المعرب والمبني

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسِّئَتْ : مَا الْمَبْنِيُّ لِعِلَّةٍ ؟ وَالْمُعْرَبُ
لِعِلَّةٍ ؟ وَكَمْ عَدَدُ (٣) عِلَلِ الْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ ؟ وَمَا
أَحْكَامُهَا ؟ *

فَصَلِّ : أَمَا الْمَبْنِيُّ لِعِلَّةٍ ، فَهُوَ جَمِيعٌ مَا بُنِيَ مِنْ
الْأَسْمَاءِ ، لِأَنَّ أَصْلَهَا الْإِعْرَابُ ، فَلَا يُبْنَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا
لِعِلَّةٍ . أَمَا (٤) الْمُعْرَبُ لِعِلَّةٍ ، فَجَمِيعٌ مَا أُعْرِبَ مِنَ الْأَفْعَالِ
لِأَنَّ أَصْلَهَا الْبِنَاءُ ، فَلَا تُعْرَبُ إِلَّا لِعِلَّةٍ فَيُقَالُ : لِمَ بُنِيَتْ
الْأَسْمَاءُ ؟ وَأُعْرِبَتْ الْأَفْعَالُ وَلَا يُقَالُ : لِمَ بُنِيَ الْأَفْعَالُ وَأُعْرِبَتْ
الْأَسْمَاءُ ، إِذْ لَا يُسْأَلُ عَنِ الشَّيْءِ لِمَ جُعِلَ عَلَيْهِ أَصْلُهُ .
فَالْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَشْرَةٌ أَنْوَاعٍ وَهِيَ : الْمُضْمَرَاتُ مِثْلَ أَنَا

(١) ساقط من الاصل وهو موجود في : م ، ت ، ك .

(٢) ساقط من الاصل وهو في : م ، ك فقط .

(٣) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٤) « ما ، في : م فقط .

وَأَنْتَ فَعَلْنَا . وَالْمَبْهَمَاتُ مِثْلُ : هَذَا وَهَذِهِ ، وَهَؤُلَاءِ ، وَالْأَسْتَفْهَامَاتُ
 مِثْلُ : مَنْ ، وَمَا ، وَأَيْنَ ، وَمَتَى ، وَالْمَوْصُولَاتُ مِثْلُ : الَّذِي
 وَالَّتِي ، وَمَنْ ، وَمَا وَالشَّرْطِيَّاتُ مِثْلُ : مَهْمَا وَإِذَا مَا وَحِينَمَا ،
 وَمَنْ وَمَا عَلَى حَدِّ مَنْ يَضْرِبُ أَضْرِبَ ، وَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ .
 وَنَوْعٌ مِنَ الظَّرُوفِ وَالغَايَاتِ مِثْلُ : إِذَا وَإِذَا وَأَمْسَ ، وَالْآنَ ،
 وَحَيْثُ ، وَالغَايَاتُ مِثْلُ : قَبْلُ ، وَبَعْدُ ، وَقَطُّ ، مُشَدَّدَةٌ .
 وَنَوْعٌ مِنَ الْمُنَادِيَّاتِ مِثْلُ : يَا زَيْدُ ، وَيَا رَجُلُ . وَالْأَسْمَاءُ
 الْمُرَكَّبَةُ مَعَ الْأَصْوَاتِ وَغَيْرِ الْأَصْوَاتِ مِثْلُ : سَيَّبِيهِ ، وَعَمْرُوبِهِ ،
 وَخَالَوِيهِ ، وَنَفْطَوِيهِ ، وَمَا سَوِيهِ وَدَرَسْتَوِيهِ ، وَحَمْرُوبِهِ ، وَمِنْ
 أَحَدِ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ ، وَحَيْصَ بَيْصَ ، وَفَوْضَى
 فَضَى ، وَشَفَرَ بَغَيْرَ ، وَشَذَرَ مَذَرَ ، وَشَبَهَهُ وَأَكْثَرَ
 الْمَعْدُولَاتِ مِثْلُ : حَذَامٍ ، وَقَطَامٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَيَسَارٌ وَفِيْجَارٌ
 مِنَ الْمَصَادِرِ قَالَ الشَّاعِرُ : (٥)

(طویل)

فَقُلْتُ أَمْكُنِّي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا

نَحْجُجُ مَعًا قَالَتْ : أَعَامًا وَقَابِلَهُ

(٥) البيت من الطويل ولم ينسبه سيبويه ولم ينسبه الاعلم أيضا ،
الكتاب : ٣٩/٢ .

أَيُّ حَتَّى الْمَيْسِرَةِ • وَقَالَ الْآخِرُ (٦) : /٢٦٩/

(الكامل)

أَنَا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارٍ

أَيُّ أُحْتَمِلْتُ الْبَرَّةَ وَاحْتَمَلْتُ الْفَجْرَةَ (٧) وَيَا غِيدَارِ ، وَيَا
خُبَاتٍ مِّنَ الصَّفَاتِ وَنَزَالٍ مِّنَ اسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَدِرَاكٍ وَنَزَالٍ
وَقُلْنَا : أَكْثَرُ الْمَعْدُولَاتِ احْتِرَازًا مِنْ عُمُرٍ وَقَشِيمٍ وَزُفْرِ وَيَاخُبِثَ ، يَالْكَعِ
فِي الْمَذَكْرِ ، وَاحَادٍ وَمَوْحِدٍ إِلَى عَشَارٍ ، (٨) وَاسْمَاءِ الْأَفْعَالِ (٩) مِثْلَ
صَهٍّ ، وَمَهٍّ ، وَآيَةٍ وَهَيْهَاتَ ، وَهَلَمَّ ، وَحَيٍّ ، وَحَيْهَلًا ، وَحَيٍّ طَلَا
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (١٠) . فَهَذِهِ عَشْرَةٌ أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا

(٦) البيت من الكامل للنايبة الذبياني وقد نسبه إليه الزجاجي في
الجمال/٢٣٤ وشرح المفصل : ٥٣/٤ ونسبه إليه في الخصائص :
١٩٨/٢ المحقق واكتفى ابن جنى بأن قال صاحب الكتاب وفي
الخصائص ٢٦١/٣ ، ٢٦٥ ، اصلاح المنطق/٣٥٦ نسبه للنايبة
وفيه « احتملنا بدل اقتسمنا ، والكتاب : ٣٨/٢ نسبه للنايبة
الذبياني وفي ديوانه/٣٤ • قبره : اسم للبير • وفجار : اسم
للفجور .

(٧) « الفاجر » في : م فقط .

(٨) ساقط من : م فقط .

(٩) « غير المعدولة » في : م .

(١٠) ساقط من م فقط .

وَاحِدٍ مِنْهَا بِأَبٍ قَائِمٍ بِنَفْسِهِ وَيَلْحَقُ بِهَا أَلِيفَاظٌ شَاذَةٌ
 مثل : مَا فِي التَّعْجِبِ • وَمَا بِمَعْنَى التَّنْكَرَةِ الْمُوصُوفَةِ فِي مِثْلِ مَرَّرْتُ
 بِمَا مَعْجَبٍ لَكَ أَي شَيْءٍ مُعْجَبٍ لَكَ وَمِثْلُهَا مَنْ بِمَعْنَى
 التَّنْكَرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ : (١١)

(كَامِل)

فَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَيَّ مَنْ غَيْرِنَا
 حُسْبُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيْتَانَا

وَقَدْ ، وَقَطُّ خَفِيفَتَانِ - بِمَعْنَى حُسْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٢)

(١١) البيت من الكامل وهو في ديوان كعب الانصاري/٢٨٩ ونسب له في الجمل للزجاجي/٣١١ وفي الخزانة : ٥٤٥/٢ - ٥٤٦ وفي الكتاب نسبه للانصاري : ٢٦٩/١ ولكن الاعلم نسبه الى حسان وفي حاشية شرح شواهد سيبويه للنفاخ/١٤٨ هذا البيت لكعب بن مالك شاعر رسول الله (ص) ونسب الى حسان ولم يوجد في شعره وقال ابن هشام اللخمي في « شرح شواهد الجمل وقيل هو لعبدالله بن رواحه الانصاري وقيل لبشير بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، وكل هذه الاختلافات قد ذكرها صاحب الخزانة وفي مجالس ثعلب/٢٧٣ وفي شرح شواهد المغني/١١٦ وفي شرح المفصل : ١٢/٤ .

(١٢) البيت من الرجز وقد ذكر معه ثان في : م ، ت ، ك وهو :

إِمْتَلَا الْحَوْضُ وَقَالَ : قَطْنِي
 سَيْلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

ولم ينسب الشعر لقائل انظر اللسان مادة « قَطَط » ٢٥٧/٩ والخصائص : ٢٣/١ استشهد بالاول ، وأبو علي الفارسي لعبدالفتاح اسماعيل/٤٧ .

(رجز)

إِمْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي

وشبهها بالأفعال فعمدها بنون الوِقَايَةِ وَقَالَ آخِرُ : (١٣)

(الكامل)

قَدَّكَ اتَّيَّبُ أُرْبَيْتَ فِي الْغُلُوَاءِ

وَيَجُوزُ قَدْنِي مِثْلَ قَطْنِي فِي الْبَيْتِ وَقَدِي وَقَطِي قَالَ

الشَّاعِرُ : (١٤)

(الوافر)

قَدِي الْآنَ مِنْ رِزْمٍ عَلَيَّ هَالِكِ قَدِي

أي حَسْبِي ، وَالْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ ضَرْبَانِ : فِعْلُ الْحَالِ وَفِعْلُ

(١٣) أبو تمام في : م ، ت ، ك ، والببيت من الكامل وقد تقدم ذكره

وعجزه :

كَلِمٌ تَعَذَّلُونَ وَلَا تَنْتُمُ سُنْجَرَائِي

(١٤) البيت من الوافر وهو بتمامه في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي :

: ٨٩٦/٢

فَنَاقَسْتُمْ لَا أَسِيَّ عَلَيَّ إِثْرَ هَالِكِ

قَدِي الْآنَ مِنْ وَجَدَ عَلَيَّ هَالِكِ قَدِي

ولم ينسبه : ولكنه قال : قال آخر في اخ له مات بعد اخ ، بينما

في الجزء الثالث : ١٠٧٥/٣ اعاد الابيات واورد صدر البيت

« فَالَيْتُ أَسِيَّ بَعْدَهُمْ إِثْرَ هَالِكِ ، وَنَسَبَهُ فَقَالَ إِلَى رَجُلٍ

مِنْ كَلْبِ ، »

الاستقبال . فالحال مثل : هُوَ الْآنَ يَأْكُلُ وَيُدْرَسُ . وَلَا يَدْخُلُ
عَلَيْهِ عَامِلٌ لَفْظِي . والاستقبال مثل سَوْفَ يَأْكُلُ ، وَسَوْفَ
يُدْرَسُ ، وتدلُّ عَلَيْهِ التَّوَاصِبُ ، والجَوَازِمُ مثل : لَمْ يَأْكُلْ ،
وَلَنْ يُدْرَسَ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا كَمْ عِلَلُ الْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ ، فَهِيَ خَمْسَةٌ ،
ثَلَاثٌ مِنْهَا لِبِنَاءِ الْأَسْمِ . وَاثْنَانِ لِإِعْرَابِ الْفِعْلِ فَعَلَلُ
الْبِنَاءِ فِي الْأَسْمِ (١٥) مُشَابَهَةُ الْحَرْفِ (١٦) وَتَضَمُّنُ الْحَرْفِ (١٦)
وَوُقُوعُهَا مَوْقِعَ مَبْنِيٍّ وَلَا يَبْنِي شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا لِأَحَدِي هَذِهِ
الْعِلَلِ . فَالَّذِي بُنِيَ لِمُشَابَهَةِ حَرْفٍ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ : الْمَضْمَرَاتُ
وَاشْبَهَتْ الْحُرُوفَ (١٧) مِنْ حَيْثُ كَانَ مَعْنَاهَا فِي غَيْرِهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا
تَحْتَاجُ إِلَى ظَاهِرٍ يُفَسِّرُهَا . وَتَعْتَمِدُ عَلَيْهِ كَالْحَتَّاجِ الْحَرْفِ
إِلَى شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ وَيُوَصِّلُ مَعْنَاهُ .

وَالْمَوْصُولَاتُ أَشْبَهَتْ الْحَرْفَ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ تَدُلُّ عَلَى
مَعْنَى فِي غَيْرِهَا وَهُوَ الصَّلَةُ وَالْحَرْفُ / ٢٧٠ / يَدُلُّ عَلَى

(١٥) الْأَسْمَاءُ فِي : م ، ت ، ك .

(١٦) الْحُرُوفُ فِي : م ، ت ، ك .

(١٧) د لَافْتِقَارِهَا إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الْمَضْمَرَاتِ وَاخْتِلَافِ صَيغِهَا كَالْحَرَكَاتِ
وَالْمَوْصُولَاتِ ، فِي : م فَقَطْ .

مَعْنَى فِي غَيْرِهِ ، وَذَلِكَ الْمَعْنَى فِيهِمَا جَمِيعاً ، لَا يَقْتَرِنُ ، (١٨)
 بِالزَّمَانِ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَإِنْ دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ فَهُوَ يَقْتَرِنُ
 بِالزَّمَانِ . وَكُلُّ ظَرْفٍ لَا يَنْفَصِلُ مِنَ الْإِضَافَةِ إِلَّا عِنْدَ
 وَذَلِكَ مِثْلُ : إِذَا ، وَإِذَا ، وَكَذَلِكَ . فَشَبَّهَتْ حَرْفَ الْجَرِّ مِنْ حَيْثُ
 كَانَتْ لَا تَنْفَصِلُ عَنِ الْإِضَافَةِ . وَحَرْفُ الْجَرِّ لَا يَزَالُ
 مُتَّصِلاً .

وَأَمَّا مَا بُنِيَ لِتَضْمَنِ حَرْفٍ فَارْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ ، وَهِيَ اسْمَاءُ
 الْاسْتِفْهَامِ لِأَنَّ كُلَّهَا تَضْمَنُ لِلْهَمْزَةِ وَمُؤَدِّ مَعْنَاهَا . وَاسْمَاءُ
 الشَّرْطِ وَكُلُّهَا يَتَضَمَّنُ أَنْ . وَنَوْعٌ مِنَ الظَّرُوفِ وَالغَايَاتِ مِثْلُ :
 مُسِ الْمَعْرُوفَةِ تَتَضَمَّنُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِلْعَهْدِ ، وَالْآنَ ، تَضْمَنُ
 الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِلْحُضُورِ لِأَنَّ أَصْلَهُ إِلَّا لِأَنَّ يَوْزَنُ الْفِعْلَانِ ،
 وَقَبْلُ ، وَبَعْدُ وَقَطُّ مِنَ الْغَايَاتِ تَضْمِنَةُ لِحَرْفِ
 الْإِضَافَةِ (*) .

وَنَوْعٌ مِنَ الْمَدُولَاتِ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَيَسَارٍ ، وَيَا
 غَدَارٍ ، لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ تَضْمَنُ تَاءَ التَّائِيثِ فِي حَاذِمَةٍ

(١٨) « إلا انهما لا يقترنان » في : م فقط .

(*) حاشية : قال أبو الحسين : ويقال في قبل وبعد وما التعجبية
 واستعمالها. انها بنيت لمشابتها الحروف من حيث كانت لا تقبل
 الا باتصالها بغيرها كالحروف . رجع .

وَعَادِرَةٌ ، وَمِيسِرَةٌ ، وَقِسَ عَلَيْهِ .

والمركباتُ مثل : خَمْسَةٌ عَشْرًا ، وَسِوِيهٌ يَتَضَمَّنُ حَرْفَ
الْعَطْفِ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ خَمْسَةٌ وَعَشْرَةٌ ، وَسِيبٌ وَوِيهٌ . مِنْهُ (١٩)
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَضَمَّنُ مِنْ عَلَيَّ تَقْدِيرٌ لَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ .

وَأَمَّا مَا بُنِيَ لِوُقُوعِهِ مَوْقِعَ مَبْنِي ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ : الْمَبْهَمَاتُ
نَحْوَ قَوْلِكَ : هَذَا وَقَعَ مَوْقِعَ إِشْرَ أَوْ نَبَهٍ .

وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ مِثْلُ : صَهٌ وَنَزَالٌ وَقَعَ مَوْقِعَ اسْكَتْ
وَانزَلَ .

وَالْمُنَادِيَاتُ مِثْلُ : يَا زَيْدُ ، وَيَا رَجُلُ وَقَعَ مَوْقِعَ أَنْتَ
أُنَادِي وَإِيَّاكَ أُنَادِي عَلَى حَسَبِ الْخِلَافِ .

فَهَذِهِ قِسْمَةُ الْمَبْنِيَاتِ عَلَى الْعِلْلِ الصَّحِيحَةِ الْمَطْرُودَةِ .
وَقَدْ ذَكَرُوا عِلَلًا غَيْرَ هَذِهِ مِنْهَا مَا يَجُوزُ وَمِنْهَا مَا يَمْتَنَعُ
وَلَا يَصِحُّ الْاِعْتِلَالُ بِهِ .

فَالجَائِزُ مِثْلُ (٢٠) قَوْلِهِمْ : بَنِيَتْ الْمَضْمَرَاتُ وَالْمَبْهَمَاتُ لِاخْتِلَافِ
صَيْغِهَا فَأَعْنَى اخْتِلَافُ صَيْغِهَا عَنْ اخْتِلَافِ اِعْرَابِهَا وَإِنَّمَا جَعَلْنَا

(١٩) د ومثله ، في : م فقط .

(٢٠) ساقطة من م فقط .

هذه علة جائزة ولم تكن واجبة لأنها من ذات الاسم وأصله
 الاعراب . وقيل أيضا (٢١) بُنيت المهمات لتضمنها حرف الإشارة
 ولا ينطق به / ٢٧١ / أظنهم أرادوا حرف المضارعة في أشير ،
 أو أئبه ، وشرط العلة أن تكون ظاهرةً وهذه علة حكيمة .
 وقيل : بنى يا زيد ، ولا إله إلا الله للتركيب مع الحرف .
 وبني خمسة عشر ونحوه لتركيب الاسم مع الاسم وهما
 معرضان للفصل والبناء لا يزال بحال .

وقيل : بني الناقص لأنه بعض كلمة . وبعض
 الكلمة لا يعرب ، وليس بعلة . لأن الصلة بعض
 كلمة وهي تعرب . دون هذه العلة في الجواز قولهم : بني
 المضمر ، والمبهم والناقص لأنها معارف لا تتكرر وبُنيت إذ
 وإذا ومتى وأين وشبهها من نحو ، من وما في النكرة لأنها
 نكرات لا تعرف ، وعلة هذا القول إنها لزمّت حدًا واحدًا .
 وما لزم حدًا واحدًا عنده بني . وإنما يعرب ما يتكرر مرة
 ويتعرف أخرى . وهذا الاعتلال غير صحيح لأن التعريف والتكثير
 من خواص الأسماء وأصل الأسماء الاعراب . وخواص الشيء
 لا تخرجه عن أصله . ورُبما قال بعضهم لأنه اسم أو لأنه اسم

(٢١) ساقطة من : م فقط .

مبهمٌ أو لأنه اسمٌ ناقصٌ يحتاجُ إلى صلةٍ وعائِدٍ . وهذا
 غيرُ الجوابِ لأنَّ قياسه بُني الاسمُ لأنه اسمٌ واعربَ الفعلُ
 لأنه فعلٌ . فإن قيلَ للمتعلِّمِ تعريفاً للاجناسِ . فعسى
 لا تحقيقاً للعلَّةِ فافهم ذلكَ . فإن قال قائلٌ كيفَ جوزتَ أن
 يخرجَ الاسمُ عن أصلِهِ من الأعرابِ لعلَّةٍ واحدةٍ من ثلاثِ
 عللٍ . وشاهدٌ واحدٌ لا يخرجُ الشيءَ عن حدِّه . قلتُ : إن
 الثلاثَ العللَ شائعةٌ في المبنياتِ . وكلُّ شيءٍ منها أقوى من
 غيرهِ في شيءٍ مخصوصٍ وقد ذكرناها حيثُ قويتُ ، فإن احتجتَ
 إلى التماسِ علَّةٍ ثانيةٍ وجدتها وإن كانتُ دونَ الأولى
 فتقولُ : بُني الناقصُ لشبهه بالحروفِ واشبهته من وجهين
 أحدهما أنه يدلُّ على معنى في غيره وهو الصلَّةُ كالحرفِ
 يدلُّ على معنى في غيره وهو الفعلُ وذلكَ المعنى نهيٌ ، أو
 إيجابٌ . والثاني : أنه لا يتمُّ من الناقصِ كلامٌ مفيدٌ حتَّى
 تذكرَ الصلَّةَ كما إن الحرفَ لا يتمُّ منه كلامٌ مفيدٌ حتَّى
 يذكرَ الاسمَ الذي جاءَ من أجلِّهِ . وكذلك سائرُ المبنياتِ / ٢٧٢ /
 تجدُ في كلِّ واحدٍ منها عِلَّتَيْنِ وأكثرُ كالضميرِ ، بُني
 لشبهه بالحرفِ ، واختلافِ صيغهِ . والمبهمُ لوقوعِهِ موقِعَ مبنيٍ

(٢٢) د وهي ، في : م ، ت ، ك .

واختلافُ صِيغِهِ وَتَضَمُّنُهُ حُرُوفِ الْأَشَارَةِ فَافْهَمِ ذَلِكَ • وَأَمَّا عَلَيْنَا
إِعْرَابَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فَهُمَا مِثَابَتُهُ لِاسْمِ فَاعِلِهِ مِنْ جِهَةِ أَنْ
عَدَدَ حُرُوفِهِ وَحَرَكَاتِهِ وَسُكُونَاتِهِ كَعَدَدِ حُرُوفِ اسْمِ فَاعِلِهِ
وَحَرَكَاتِهِ وَسُكُونَاتِهِ • وَتَصَفَّحَ ذَلِكَ فِي ضَارِبٍ وَيَضْرِبُ •

وَالثَّانِيَةُ أَنْ الْفِعْلَ يَقَعُ مَوْقِعَ الْاسْمِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ
وَهِيَ : الصِّفَّةُ وَالْحَالُ وَالخَبْرُ فَتَقُولُ فِي الصِّفَّةِ : جَاءَ نَبِيٌّ رَجُلٌ
يَضْحَكُ • كَمَا تَقُولُ ، (٢٣) ضَاحِكٌ ، • وَفِي الْحَالِ جَاءَ نَبِيٌّ
زَيْدٌ يَضْحَكُ • كَمَا تَقُولُ : ضَاحِكًا • وَفِي الْخَبْرِ ، زَيْدٌ
يَضْحَكُ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ ضَاحِكٌ • وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا لِلْاسْمِ
فَوْقَ الْفِعْلِ فِيهَا مَوْقِعُهُ ، وَأَدَّى مَعْنَاهُ فَشَابَهَهُ مِنْ هَاهُنَا
مَعَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ فَاسْتَحَقَّ الْإِعْرَابَ لِذَلِكَ الْوَجْهِينِ •

وَإِنَّمَا قُلْنَا : إِنَّ تِلْكَ الْمَوَاضِعَ كَالْاسْمِ خَاصَّةً دُونَ الْفِعْلِ
لِأَنَّ الصِّفَّةَ فِي الْمَعْنَى هِيَ الْمَوْصُوفُ • وَهُوَ اسْمٌ بِلَا بَدَأٍ ، وَكَذَلِكَ
الْحَالُ هُوَ صَاحِبٌ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا مَا أَحْكَمُ الْعَرَبِ وَالْبَنِيَّ • فَكُلُّ مَبْنِيٍّ
مِنَ الْأَسْمَاءِ لَهُ مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ يَحْكُمُ عَلَيْهِ بِهِ رَفْعًا أَوْ نَصْبًا

(٢٣) د أي ضاحك ، في : م ، ت ، ك •

أَوْ جَرًّا عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْعَامِلُ مِثْلُ : جَاءَ بَنِي هَذَا • وَرَأَيْتَ هَذَا ، وَمَرَرْتُ بِهَذَا • وَمَا أَعْرَبَ مِنَ الْأَفْعَالِ فَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الْبِنَاءِ وَيَخْتَلِفُ السُّؤَالُ عَنِ الْبِنَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ فَمَا بُنِيَ مِنْهَا عَلَى وَقْفٍ فِيهِ سُّؤَالٌ وَاحِدٌ • لِمَ بُنِيَ ؟ وَمَا بُنِيَ عَلَى حَرَكَةٍ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلَةٌ ، لِمَ بُنِيَ ؟ وَلِمَ حُرِّكَ ؟ وَلِمَ خُصَّ بِحَرَكَةٍ دُونَ حَرَكَةٍ ؟ فَمَا فَتِحَ (٢٤) فَطَلِبًا لِلخِيفَةِ ، أَوْ فَرْقًا بَيْنَ مَذْكَرٍ وَمَوْثِقٍ فِي مِثْلِ : إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَضَرْبِكَ وَضَرْبِكَ • وَذَلِكَ وَذَلِكَ ، (٢٥) وَمَا ضُمَّ فَلِيُجَدَلَ بِهِ إِلَى غَيْرِ أَعْرَابِهِ ، (٢٦) مِثْلُ قَطُّ وَقَبْلُ وَبَعْدُ • لِأَنَّ الظَّرُوفَ تُنْصَبُ مَفْعُولًا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا الْجَارُ فَتُخْفَضُ ، أَوْ تَخْتَارُ لَهُ الضَّمُّ لِقَوِي الْأَعْتِمَادِ عَلَيْهَا • فَيُشَبَّهُ بِالْفَاعِلِ لِأَنَّهُ لَازِمٌ وَذَلِكَ مِثْلُ : نَحْنُ وَقَعَلْتُ وَمَا كُسِرَ فَعَلَى / ٢٧٣ / أَصْلُ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ أَوْ لِمُجَاوَرَةِ يَاءٍ أَوْ كَسْرَةٍ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ : فِيهِ وَعَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِهِ كَسَرَتِ الْهَاءَ لِمُجَاوَرَةِ كَسْرَةِ الْبَاءِ وَرَبَّمَا كَسَرَ بَعْضُ الْمَبْنِيَّاتِ عَلَّمًا لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ : مِنْكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَضَرْبِكَ • وَكَيْفَ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَا امْرَأَةَ • وَكَذَلِكَ

(٢٤) • بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ ، فِي : م •

(٢٥) • وَذَلِكَ وَذَلِكَ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٢٦) • غَيْرَهَا ، فِي : م فَقَطْ •

القول في الافعالِ مَا اعرِبَ مِنْهَا بالجزمِ فِيهِ سُؤَالٌ وَاحِدٌ
وَهُوَ لِمَ اُعرِبَ ؟ لَا يُقَالُ لِمَ جُزِمَ لِأَنَّ الْجُزْمَ اعرَابٌ
شَبِيهٌ بِالْبِنَاءِ وَمَا رُفِعَ أَوْ نُصِبَ فِيهِ سُؤَالَانِ لِمَ دَخَلَهُ
الرَّفْعُ ؟ أَوْ النَّصْبُ ؟ وَلِمَ مُنِعَ الْجَرُّ وَالتَّوِينُ ؟ • فَدَخَلَهُ الرَّفْعُ
لِأَنَّ عَامِلَهُ مَعْنَوِيٌّ فَلَمَّا كَانَ يَقَعُ خَبْرًا عَنِ الْاسْمِ وَكَيْسَ
مَعَهُ عَامِلٌ لَفْظِيٌّ أُطْلِقَ عَلَيْهِ الْمَعْنَى فَرَفَعَهُ وَهُوَ وَقُوعُهُ
مَوْقِعَ الْاسْمِ وَالْمَعْنَى لَا يَعْمَلُ نَصْبًا وَلَا جَزْمًا وَدَخَلَهُ النَّصْبُ
لِأَنَّ النَّصْبَ أَخْفُ الْعَرَابِ • وَالْأَفْعَالُ ثَقِيلَةٌ وَمُنِعَ الْجَرُّ
وَالتَّوِينُ لِأَنَّ أَصْلَ الْجَرِّ الْإِضَافَةُ ، وَأَصْلُ التَّوِينِ تَمَكِينُ الْأَسْمَاءِ
وَلِذَلِكَ قِيلَ : دَخَلَهَا عَلَامَةٌ لِلِامْتِنَانِ • فَالْإِمْتِنَانُ وَالْأَفْعَالُ لَا تُضَافُ
إِلَيْهَا فَتَجْرُ وَلَا هِيَ تَسْكُنُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَتَوْنُ وَإِنَّمَا لَهَا حَقُّ
الْمُشَابَهَةِ لَا غَيْرَ • وَمِنْ الْمَبْنِيِّ عَلَى جِهَةِ الْحُكْمِ دُونَ اللَّفْظِ
جَمِيعُ الْجُمْلِ وَالْحِكَايَةِ (٢٧) وَمَا سُمِّيَ بِحَرْفٍ مَعَ اسْمٍ أَوْ مَبْتَدَأٍ
وَخَبْرٍ أَوْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ ، أَوْ مَفْعُولٍ مِثْلُ : بَرَقَ نَحْرُهُ ،
وَتَابَعْتُ شَرًّا ، وَزَيْدٌ قَائِمٌ وَمِنْ اللَّهِ اسْمُ رَجُلٍ • قَالَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ : (٢٨)

(٢٧) « والحكايات » في : م ، ت ، ك •

(٢٨) « قال الشاعر » في : م فقط والبيت من البحر الوافر ولم اهتمد

لقائله •

(وافر)

أَنَا بِاللَّهِ عَائِدٌ مِنْ هَوَاهِنٍ

وَبِالسَّيِّدِ الْأَجَلِّ مِنْ اللَّهِ

وكذلك الحكايات من نحو ، قال زيد عمرو منطلق .
وكذلك لو اجريت الجملة صفة ، أو صلة أو خبراً ، أو
حالا مفرد مثل : جاءني رجل له علم . فله علم جملة .
وزيد له علم . وقيل : رأيت زيدا^(٢٩) له علم . وهذا
الذي له علم يحكم على الجملة بالبناء ويحكم على موضع
الصفة والحال والخبر والحكاية والاسماء المركبة ،^(٣٠)
بالاعراب ولا موضع للصلة والجملة . وان كانت مبنية
فبعضها يعمل في بعض والعامل / ٢٧٤ / الداخل عليها لا يعمل
فيها عملاً ظاهراً . وإنما قضينا على الجملة بالبناء لأنها
من مجموع كلمتين أو كلمات . والعامل الداخل عليها
بطلب معمولاً واحداً فلم تكن كلمة أولى من كلمة
فتمازعت الكلمات وصار عاملها مشبهاً للحروف التي لم

(٢٩) زيد ، في : ك وهو خطأ .

(٣٠) ساقط من : ك .

يستبد^(٣١) فلما ضعف بُنيتِ الجملةُ وصارَ الاعرابُ حكماً
 لا لفظاً^(٣٢) . فهذه عِلَّةٌ والثانيةُ ان الجملةَ نقلت الى مَعْنَى الآحادِ
 والنقلُ بغيرِ الشَّيْءِ عَن مَّا هُوَ عَلَيْهِ فَبِنِي فَافْهَم ذَلِكَ .
 وهذا البابُ قد كانَ في الكِتَابِ مُفْتَرَقاً فَاحْبِثْ جَمْعَهُ لَكَ
 لِتَزِدَادَ بِهِ مَعْرِفَةً فَتَصْفَحَ فَوَائِدَهُ وَتَفْهَمَ دَقَائِقَهُ مُوَفَّقاً اِنْ
 شَاءَ اللهُ^(٣٣) وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ^(٣٤) .

بَابُ التَّنْوِينِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْئِلَةٌ : مَا هُوَ ؟ وَلَمَنْ^(٣٥) جِيءَ بِهِ ؟
 وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟

فَصَلِّ : (٣٦) التَّنْوِينُ^(٣٧) نُونٌ سَاكِنَةٌ تَبِعَ الْاسْمَ بَعْدَ
 كَمَالِهِ وَهُوَ شَيْءٌ خَاصٌّ لِلْأَسْمَاءِ يَدْخُلُهَا^(٣٨) عِلَامَةٌ لِلإمكَنِ
 فَالْإمكَنِ مِنْهَا .

(٣١) « تستبد » في : ت .

(٣٢) « لفظاً » في : ت فقط وهو خطأ .

(٣٣) تعالى ساقطة من الاصل وفي : ك : سبحانه .

(٣٤) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٣٥) « ما التنوين ؟ ولم ؟ » في : م فقط .

(٣٦) « اما » في : م فقط .

(٣٧) « فهو » في : م فقط .

(٣٨) ساقطة من : م فقط .

فَصْلٌ : وَجِيءَ بِهِ فَرْقًا بَيْنَ مَا يَنْصَرَفُ ، وَمَا لَا يَنْصَرَفُ ، وَفَرْقًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَفَرْقًا بَيْنَ الْمَفْرَدِ وَالْمُضَافِ لِأَنَّ الْمُضَافَ وَالْفِعْلَ وَمَا لَا يَنْصَرَفُ لَا يَدْخُلُهَا التَّنْوِينُ . أَمَّا الْمُضَافُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ لِأَنَّ الْأَضَافَةَ تَزِيدُ التَّعْرِيفَ . وَالْوَصْلَ وَالتَّنْوِينُ يَزِيدُ التَّكْرِيرَ وَالْفَصْلَ وَهَذِهِ إِضْدَادٌ فَلَا تَجْتَمِعُ وَجَوَابٌ ثَانٍ وَهُوَ أَنَّ التَّنْوِينُ نِهَآيَةُ الْأَسْمِ وَتَابِعٌ لَهُ بِعَدِّ كَمَالِهِ ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ تَمَامِ الْمُضَافِ فَقَدْ صَارَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ . وَأَمَّا الْفِعْلُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّنْوِينُ لِثِقَلِهِ وَقَلَّةِ تَمَكُّنِهِ وَأَنَّ مَا دَخَلَ الْأَسْمَ لِتَمَكُّنِهِ فِي الْأَسْمِيَةِ وَإِنَّا نَهْ خَفِيفٌ كَمَا قَالَ سَيُوبِيهِ : دَخَلَ التَّنْوِينُ الْأَسْمَاءَ * عَلَامَةٌ لِلِامْتِنَانِ فَلِامْتِنَانِ عِنْدَهُمْ وَالْأَخْفَ عَلَيْهِمْ ، (٣٩)

مركز تحقيق التراث
بمكتبة جامعة القاهرة

وَأَمَّا مَا لَا يَنْصَرَفُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّنْوِينُ لِشَبْهِهِ بِالْفِعْلِ وَجَرِيَانِ أَحْكَامِهِ عَلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ يَدْخُلُهُ مَا يَدْخُلُ / ٢٧٥ / الْفِعْلَ مِنْ الرَّفْعِ وَالتَّصْبِغِ وَيَمْتَعُ مِنْهُ مَا يَمْتَعُ مِنَ الْفِعْلِ مِنَ الْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَبِفِرْعِيَّتِهِ زَالَ عَنْهُ جَلُّ التَّمَكُّنِ فَلَا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ (٤٠) إِلَّا ضَرْوَةً .

(٣٩) قول سيبويه انظر الكتاب : ٧/١ .

(٤٠) التمكن في : ك فقط .

فَصْلٌ : وَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ : تَنْوِينٌ تَمْكِينٌ ،
وَتَسْوِينٌ مُقَابَلَةٌ • وَتَسْوِينٌ تَنْكِيرٌ وَتَسْوِينٌ عُسُوضٌ
وَتَسْوِينٌ تَرْنِيمٌ •

فَتَوِينُ التَّمْكِينِ : هُوَ كُلُّ تَنْوِينٍ جَرَى بِتَصَارِيفِ
الاعرابِ ، رَفَعًا مَعَ المَرْفُوعِ وَنَصَبًا مَعَ المَنْصُوبِ وَجَرًّا مَعَ المَجْرُورِ
وَلَمْ تَنْكُرِ المَعَارِفَ مِثْلَ (٤١) قَوْلِكَ : هَذَا زَيْدٌ وَرَجُلٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا
وَرَجُلًا ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَرَجُلٍ • وَقَدْ يَدْخُلُ وَحْدَهُ • وَأَنْ لَمْ
يَكُنْ هُنَاكَ اِعْرَابٌ وَذَلِكَ فِي المَنْقُوصِ وَالمَقْصُورِ • فَالْمَنْقُوصُ مِثْلُ :
هَذَا قَاضٍ وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ • وَقَدْ يُسَمَّى قَوْمٌ هَذَا التَّنْوِينُ عِيُوضًا
مِنْ مُفْرَدٍ تَرِيدُ مِنَ اليَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ • لِأَنَّ اليَاءَ انَّمَا سَقَطَتْ
لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَلَا تَعُوضُ مِنْهَا شَيْءٌ • وَالمَقْصُورُ مِثْلُ : هَذَا
فَتَى وَرَأَيْتُ فَتَى وَمَرَرْتُ بِفَتَى • وَأَنَّمَا دَخَلَ التَّنْوِينُ هَذَيْنِ
النَّوعَيْنِ دَلِيلًا عَلَى صَرَفِهِمَا وَسَمِيَّ هَذَا تَوِينٌ تَمْكِينٌ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ : « تَوِينٌ تَمْكِينٌ » ، (٤٢) لِدُخُولِهِ عِلَامَةً لِلإِمْكَانِ مِنَ
الاسْمَاءِ •

وَتَوِينٌ المَقَابَلَةُ : يَلْزَمُ جَمْعَ المُوْتَثِّ السَّالِمِ وَالمُسَمَّى بِهِ

(٤١) « نحو ، في : م ، ت ، ك »

(٤٢) تمكينا في : ك فقط •

فالجَمْعُ مثل قولك : هذه مُسلماتٌ • ورأيتُ مسلماً ، ومررتُ
بمسلماً • وإنما سُمِّيَ مُقَابِلَةً لِأَنَّهُ يُقَابِلُ النّونَ في جَمْعِ
المذكورِ السَّالِمِ (٤٣) مثل : هؤلاء مسلمون ، ورأيتُ مسلمينَ
ومررتُ بمسلمينَ • والنونُ في مسلماً بازاءِ هذهِ النونِ في
مسلمينَ والمسمي بهذا الجَمْعِ مثل : عرفاتٌ • فعرفاتٌ موضعٌ وأحدٌ
مسمي باسمِ جَمْعِ فَجَرَى مَجْرَاهُ تقولُ : هذه عرفاتٌ ورأيتُ
عَرَفاً ومَرَرْتُ بعَرَفاً •

وتَـوِينُ التَّكْرِيرِ : يَلْزِمُ المَبْنِيَّ وَمَا لَا يَتَصَرَّفُ وَلَا يَجْرِي
بِالاعرابِ مَعَ المَبْنِيِّ وَذَلِكَ قولك (٤٤) : جَاءَ نَبِيٌّ سَيِّوِيَةٌ ، ورأيتُ
سَيِّوِيَةً ومَرَرْتُ بِسَيِّوِيَةٍ •

وَفِي صَهٍ وَمَهٍ وَابِهِ وَابِيهَا / ٢٧٦ / وَأَفٍ وَأَفَاً وَهِيهَاتٍ وَهِيهَاتَا •
وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَوِينٌ تَكْرِيرٌ لِأَنَّهُ يَنْكُرُ المَعَارِفَ إِذَا دَخَلَهَا آلا
تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : جَاءَ نَبِيٌّ سَيِّوِيَةَ المَعْرُوفِ وَسَيِّوِيَةَ آخَرَ •
فَيَكُونُ الأَوَّلُ مَعْرِفَةً وَالأَخَرُ نَكِيرَةً وَكَذَلِكَ صَهٍ وَصَهٍ
الأَوَّلُ (٤٥) مَعْرِفَةٌ وَالثَّانِي نَكِيرَةٌ وَمِثْلُهُ : مَرَرْتُ بِابْرَاهِيمَ وَابْرَاهِيمَ

(٤٣) د في ، في : م ، ت ، ك •

(٤٤) في مثل : في : م ، ت فقط •

(٤٥) د أيضاً ، في : م ، ت ، ك •

وَجَاءَنِي اِبْرَاهِيمُ وَاِبْرَاهِيمُ آخِرٌ • وَمِثْلُهُ اِحْمَدُ وَاِحْمَدُ آخِرٌ، (٤٦)
وَعِثْمَانُ وَعِثْمَانُ آخِرٌ. (٤٧)

وتوِينُ العَوْضِ ، يَلْزِمُ الظروفِ في مثل : يَوْمِئِذٍ وَمَسَاعِظٍ
وَأَجْنَئِذٍ وَلَيْلِئِذٍ وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ ، وَسَمَى تَوِينِ عَوْضٍ لِأَنَّهُ
يَنْوِبُ مَنْابَ جُمْلَةٍ وَيَسْتغْنَى بِذِكْرِهِ عَن ذِكْرِهَا • فَيَكُونُ
عَوْضًا مِنْهَا • وَأَمْرُهُ فِي الْاِخْتِصَارِ عَظِيمٌ • وَاعْتَبِرْهُ (٤٨) فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى - « إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (٤٩) » وَأَخْرَجَتْ
الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٥٠) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٥١) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
أَخْبَارَهَا ، - (٥٢) فَهَذَا التَّوِينُ نَابَ مَنْابَ إِعْلَانِ الْجُمْلَةِ (٥٣)
وَلَوْ لَا هُوَ لَاعْدَتَهَا جَوَابًا كَمَا أوردتها خَيْرًا عَلَيَّ وَجِهَ الشَّرْطِ
فَكُنْتَ تَقُولُ : إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتْ الْأَرْضُ
أَثْقَالَهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَ تَزُلُّ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَتَخْرُجُ (٥٤)

(٤٦) ساقط من الاصل وهو في : م ، ت ، ك •

(٤٧) في : ت فقط • وتنكر به المعارف المنصرفة مثل : جاءَنِي زَيْدٌ
وزيدٌ آخِرٌ •

(٤٨) واعبر ذلك في : م ، ت ، ك •

(٤٩) سورة الزلزلة : ٣/٩٩ •

(٥٠) سورة الزلزلة : ٢/٩٩ •

(٥١) سورة الزلزلة : ٣/٩٩ •

(٥٢) سورة الزلزلة : ٤/٩٩ •

(٥٣) الجمل في ت فقط •

(٥٤) وأخرجت في ك فقط •

الأرض أثقالها ويقولُ الإنسانُ ما لها تحدث أخبارها • وكذلك لو
كانَ الكلامُ سورةً كاملةً • أو بمقدار سورة ، (٥٥) فافهم هذا
وتدبره تجده عجيباً •

وتَونينُ الترنمِ : يلزم الشعرَ وحدهُ ولا يدخلُ في
غيره ، وهو شَيءٌ يكونُ في القوافي سواء أكانت القافية اسماً
نكرةً أو معرفةً مضمراً ، أو ظاهراً متصرفاً أو غير متصرفٍ فيه
الألفُ واللامُ ، أو ليسا فيه ، أو كانتَ فعلاً ماضياً أو مستقبلاً ،
وأكثرُ ما يجيءُ في الأراجيزِ تُرتمُ بِهِ العربُ وتُحسِنُ بِهِ
أصواتها (٥٦) وَمِنْ كَلَامِ الْعَجَّاجِ (٥٧) :

(رجز)

يَا صَاحِبِ هَلْ تُعْرِيفُ رَبِّمًا مَكْرَمًا
قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

(٥٥) « أو بمقدار سورة » في : م ، ت ، ك •

(٥٦) « وهو فعل ماضٍ ، في : م فقط •

(٥٧) العجاج : تقدمت ترجمته / ٥١ ، هذه أبيات من مشطور الرجز من

ارجوزة له عدتها تسع وتسعون بيتا انظر ديوانه / ٣١ - ٣٣ • ضمن

مجموع اشعار العرب ، ومنه رسماً بدل « ربماً » وقد استشهد ابن

جني بالشطر الاول في الخصائص : ٣٦٠ / ١ ونسبه للعجاج وكذلك

في المنصف لشرح كتاب التصريف : ١٢٨ / ١ وفي نظام الغريب

« رسماً » أيضاً / ٢٨ وديوانه المخطوط / ٢٦ « رسماً » وفي ديوانه

رواية الاصمعي / ١٢٣ وفيه « إنحلبت » والأسى « بدل « انهملت »

وفي : م « انهمرت » •

وَأَنهَمِلت عَيْنَاهُ مِنْ فَرَطِ الْأَسَا

فَانظُرهُ^(٥٨) وَقَفَّ عَلَيْهِ فِي مَكْرَسَا •

والتوين 'يَسْقَطُ' فِي الْوَقْفِ وَجَاءَ بِهِ فِي أِبْلَسَ وَهُوَ فِعْلٌ
مَاضٍ وَنَوْنُ الْأَسَا وَقِيهِ الْأَلْفُ وَالْتِلَامُ • وَقَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ
الصَّجَّاجِ: (٥٩)

(رجز)

« قَدْ ، (٦٠) كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَا أَنْ يَمْنَصَحَا

فَنُونٌ يَمْصَحُ وَهُوَ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ / ٢٧٧ / وَأَدْخَلَهُ عَلَى الْمَضْمَرِ
تَارَةً فَقَالَ (٦١) :

(٥٨) كيف في : م •

(٥٩) رُوَيْبَةُ بْنُ الصَّجَّاجِ : تقدمت ترجمته / ٢٢٢ •

(٦٠) « قَدْ ، ساقطة من الاصل فقط والبيت من مشطور الرجز والبيت

في ديوانه من الشعر المنسوب اليه / ٨٧٢ :

رَسَمْتُ عَفَاً مِنْ بَعْدَمَا قَدْ اَمْحَى

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْنَصَحَا

ولكن في الخزانة : ٩٠/٤ والعيني : ٢١٥/٢ بهامشها « رسم عفا

من بعدما قد امحى » وقد نسبه اليه في الكتاب : ٤٧٨/١ وفي

الانصاف في مسائل الخلاف ٥٦٦ وبنفس رواية الخزانة قد رواه

صاحب « الفيروزج في شرح الانموذج / ١١٧ فاغى » وفي الصحاح

مادة « مصحح » نسبة الى رُوَيْبَةُ : ٤٠٥/١ وجعل له عجزا ، ربح عفاه

الدهر طولاً فاغى •

(٦١) البيت من مشطور الرجز وقد نسب الى رُوَيْبَةَ انظر الكتاب :

٣٨٨/١ وفي : ٢٩٩/٢ ، « عساكن ، كما في الخصائص : ٩٦/٢

عساكن أيضا دون نسبة وقد نسبه المحقق « أي رُوَيْبَةُ وقيل للعجاج ،

والمغني : ٦٩٩/٢ وصدوره « تقولُ بِنْتِي قَدْ آتَى اَنَا كَا ، •

(رجز)

وَيَا أَبَتَا عَدْلِكَ أَوْ عَسَاكَا

وكم اسمه في قافية مرفوعةٍ وَلَا مَجْرُورَةٍ (*) وَسَمِي تَرْنَمًا لِأَنَّهُمْ
ادخَلُوهُ لِلتَغْنِي والتَرْنَمُ فِي لُغَةِ (٦٢) الْعَرَبِ تَحْسِينُ الصَّوْتِ •
قَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ (٦٣) يَصِفُ ذُبَابَ
الرَّوْضِ :

وَخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ

غَرْدًا كَفِصْلِ الشَّاعِرِ التَّرْنَمِ

وَيُرْوَى الشَّارِبُ : (٦٤)

وَرُبَّمَا أَدْخَلْتَهُ عَوَامٌ تَهَامَةً فِي غَيْرِ الشَّعْرِ مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ

(*) حاشية قال أبو الحسين ، في ت أبو الحسين أيضا ، « والقياس
يجيزه فيهما ، •
(٦٢) ساقطة من : ك فقط •

(٦٣) عنتره بن عمرو بن شداد العبسي : هو عنتره بن شداد بن عمرو بن
قراد بن مخزوم وكان من اشد اهل زمانه واجودهم بما ملكت يده
انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٥٠/١ والاغانى : ٢٣٥/٨ -
٢٤٣ تاريخ الادب العربي للزيات/٥٨ • والمعلقات العشر/١٠٧
والبيت من البحر الكامل وهو في ديوان عنتره/١٤٥ وقد نسب
اليه في الخزانة للبغدادي : ٦١/١ والشعر والشعراء لابن قتيبة/
٢٥٣ ، وأمالى المرتضى : ٩/١ ، الحاشية ، وفي باقى النسخ والكتب
« الشارب » بدل الشاعر • وفي الجمهرة/٩٥ « الشارب » أيضا •
(٦٤) « الشاعر » في : م فقط وساقطة من : ت ، ك •

للمؤنثِ خاصةً وأقاموه مَقَامَ تَاءِ التَّائِثِ ، وَلَيْسَ بِلِغَةِ
صَحِيحَةٍ ، (٦٥) فَقَالُوا لِلْمَرَأَةِ : قَامَنْ وَقَعْدَنْ وَأَكَلَنْ وَشَرِبَنْ .
وهذه (٦٦) . لغةٌ ضَعِيفَةٌ .

فَهَذِهِ جُمْلَةٌ التَّوِينَاتِ وَإِنَّمَا تَبِتُ وَصَلَاءٌ وَتَسْقُطُ وَقَفَاءً
إِلَّا التَّرْنِمَ فَوْقَ عَلَيْهِ فِي الْقَوَافِي وَذَلِكَ خِلَافَ الْأَصُولِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
لَا تَقِفُ عَلَى مُتَحَرِّكٍ (٦٧) بِتَّوِينٍ كَمَا لَا يَتَدَيُّ بِسَاكِنٍ .
وَاللُّوْقِفِ أَحْكَامٌ أُخْرَ نَذَكْرُهَا فِي بَابِ يَعْقِبُ هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ سُبْحَانَهُ . (٦٨)

بَابُ الْوَقْفِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الْوَقْفُ ؟ وَكَيْمَ جِيءَ بِهِ ؟
وَعَلَى كَيْمَ يَنْقَسِمُ ؟

فَصَلِّ : الْوَقْفُ ضِدُّ الْوَصْلِ وَاللِّقْرَاءِ فِيهِ حَدِيثٌ طَوِيلٌ
وَإِخْتِلَافٌ شَدِيدٌ لِأَنَّ مَذَاهِبَهُمْ مُسْتَدَّةٌ إِلَيْهِ ، وَمَعْتَمِدَةٌ عَلَيْهِ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْجِبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَحْسِنُهُ وَيَفْرُقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَعْنَايِ

(٦٥) ساقطة من : م ، ك فقط .

(٦٦) هي في : م ، ت ، ك .

(٦٧) مشترك ، في : الاصل .

(٦٨) تعالى في : م ، ت ، ك .

في مثل (٦٩) قوله تعالى - « فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ، - (٧٠) فَيَقْفُونَ عَلَى كَفْرٍ لَّأَنَّهُ لَا يُحْسِبُ الْجَاهِلُ إِذَا سَمِعَ الْقِرَاءَةَ • فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِهْتِ مَعَ الْكَافِرِ ، (٧١) وَأَنَّ الْوَاوَّ عَاطِفَةٌ • ومثله - « اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ، - (٧٢) فَيَقْفُونَ عَلَى النُّورِ لَّأَنَّهُ لَا يُحْسِبُ أَنَّ اللَّهَ يَخْرِجُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ هُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا •

وفي الفرقِ بَيْنَ الْمَعَانِي مثل قوله تعالى - « الْم ، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ، - (٧٣) كَلَامٌ مُّسْتَأْنَفٌ فِي قِرَاءَةِ آخِرِينَ - « لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ، - (٧٤) كَأَنَّهُ قَالُوكَ ذَلِكَ الْكِتَابُ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ • ومثله - « وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ / ٢٧٨ / يَعْصُونَ ، - (٥٧) جَوَابَ لِأَوَّلِ الْقِصَّةِ وَمِنْهُ (٧٦) - « تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، - (٧٧)

(٦٩) ساقطة من : م فقط •

(٧٠) سورة البقرة : ٢٥٧/٢ •

(٧١) هو والكافر في : م • ك فقط •

(٧٢) سورة البقرة : ٢٥٧/٢ •

(٧٣) سورة البقرة : ١/٢ ، ٢/٢ •

(٧٤) سورة البقرة : ٣/٢ •

(٧٥) سورة البقرة : ١٥/٢ •

(٧٦) سورة النساء : ١/٤ •

وَيَصِلُ وَالْأَرْحَامَ وَيُنْصِبُهُ عَطْفًا عَلَى اتَّقُوا اللَّهَ وَالْأَرْحَامَ وَيَقِفُ
عَلَى بِهِ فِي قِرَاءَةِ حَمْزَةِ ثُمَّ تَسْتَأْنِفُ الْأَرْحَامَ قِسْمًا مَخْفُوضًا فَتَقُولُ
- « اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ » - ثُمَّ قَوْلٌ - « وَالْأَرْحَامَ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا » - (٧٨) .

فَصَلِّ : وَجِيءَ بِهِ لِوَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا مَا قَدَّمْنَا مِنْ
الْفُرُوقِ بَيْنَ الْمَعَانِي الْمَخْتَلِفَةِ ، وَالثَّانِي لِإِرَاحَةِ عَلَى النَّفْسِ
عِنْدَ انْقِطَاعِ النَّفْسِ . وَلِذَلِكَ سَقَطَ مِنْهُ (٧٩) الْأَعْرَابُ وَالتَّوْبِينُ
فَمَنْ اثْبَتَهُمَا مَعَ الْوَقْفِ أَخْطَأَ كَمَا أَنَّهُ مَنْ طَرَحَهُمَا
مَعَ الْوَصْلِ أَخْطَأَ . وَفِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ « الْوَصْلُ بِالْأَعْرَابِ وَالْوَقْفُ عَلَى الْكِتَابِ » (٨٠)
أَيُّ عَلَى هَيْئَةِ الْكَلِمَةِ غَيْرِ مَعْرَبَةٍ .

- (٧٧) وَفِي م : « اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي » وَفِي الْآيَةِ « اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي » .
حَمْزَةٌ : هُوَ حَمْزَةُ بِنِ حَبِيبِ بْنِ عِمَارَةَ . وَهُوَ الْإِمَامُ الْحَبِيبُ شَيْخُ
الْقِرَاءَةِ . وَاحِدُ السَّبْعَةِ الْإِثْمَةِ وَلِدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَادْرَكَ الصَّحَابَةَ أَخَذَ
الْقِرَاءَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَالْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ (ع) وَآلِيهِ صَارَتْ
الْقِرَاءَةُ بَعْدَ عَاصِمِ وَالْأَعْمَشِ . خَيْرًا بِالْعَرَبِيَّةِ مَا تَسَنَّى سِتِّ وَخَمْسِينَ
وَمِائَةً مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : ٢٨٩/١٠ - ٢٩٠ ، وَالْوَافِي فِي شَرْحِ الشَّاطِبِيَّةِ /
٢٠ وَمَعْرِفَةِ الْقُرَّاءِ الْكِبَارِ : ٩٣/١ .
(٧٨) سُورَةُ النِّسَاءِ : ١/٤ .
(٧٩) (فِيهِ) فِي : م ، ت ، ك .
(٨٠) حَدِيثُ الرَّسُولِ .

فَصَلُّ : وَأَمَّا عَلَيَّ كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ فَلِلْمَرْبِ فِي الْوَقْفِ
 سَبْعَةٌ مَذَاهِبٌ ، مِنْهُمْ مَنْ يَقِفُ عَلَيَّ الْكَلِمَةَ بِغَيْرِ عِيَاضٍ مِنْ
 التَّنْوِينِ فَنَقُولُ : هَذَا زَيْدٌ ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ قَالَ عَدِي
 ابْنُ زَيْدٍ : (٨١)

تَعْرِفُ أَمْسٍ مِنْ لَمِيسٍ طَلَلٌ

وَقَالَ أَيْضًا : (٨٢)

أَنْتَ تَجْرُ كَالْفُرَاتِ تَمِيزُ النَّاسَ مِنْكَ دَرَمًا وَجَلَلٌ
 فَوْقَ عَلِيٍّ طَلَلٌ ، وَجَلَلٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَهَذَا النَّوعُ يُسَمَّى الْمَخْلَعُ
 فِي الْعَرُوضِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَوِّضُ 'وَأَوْ فِي الرَّفْعِ وَالْفِآ فِي التَّصْبِ
 وَيَاءَ فِي الْجَرِّ فَيَقُولُ : هَذَا زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدِي
 وَعَلَيْهِ الشَّعْرُ الْمَطْلُوقُ كَلْتُهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : (٨٣)

(٨١) عدي بن زيد : تقدمت ترجمته/٨٩ والبيت من المخلع وهو في
 ديوانه/١٥٧ والاعاني : ١٢٧/٢ والبيت بتمامه :
 تَعْرِفُ أَمْسٍ مِنْ لَمِيسٍ الطَّلَلُ

مِثْلَ الْكِتَابِ الدَّارِسِ الْأَحْوَالِ

(٨٢) غير موجود في ديوانه لعله ساقط منه .

(٨٣) امرؤ القيس : تقدمت ترجمته/١٦ والبيت من البسيط والبيت
 بتمامه في الديوان/٢٢٧ :

صَبَّتْ عَلَيْهِ وَكَمْ تَنْصَبُ مِنْ أُمَّ

إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَيَّ الْأَشْقِيَيْنِ مَصْنُوبٌ

ونسب اليه في الشعر والشعراء/١١٢ وفيه « من كتب ، بدل

« من أمم ، ونسب اليه في الوصف د سامي الدهان/٢٥ وصبت

عليه : إندفعت اليه : أمم : قرب .

إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَى الْأَشْقِينَ مَصْبُوبٌ

فَوَقَفَ عَلَيْهِ بَوَائِرٌ • وَقَالَ: (٨٤)

(طويل)

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمَمَهَا قَدْ تَحَدَّرَا

بُكَاءَ عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا

فَوَقَفَ بِالْأَلْفِ • وَقَالَ: (٨٥)

« فِينَا نَبِّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِي ،

فَوَقَفَ بِالْبَاءِ • وَمَنْهُمْ مَنْ يُعْوِضُ أَلْفًا فِي النَّصْبِ لِحَفَّتِهِ

وَلَا يُعْوِضُ فِي الرَّفْعِ وَلَا فِي الْجَرِّ شَيْئًا لِثِقَلِهِمَا • فَيَقُولُ :

هَذَا زَيْدٌ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ • وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَهُوَ أَحْسَنُ الْمَذَاهِبِ •

وَبِهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ •

وَمَنْهُمْ مَنْ يُعْوِضُ أَلْفًا فِي النَّصْبِ كَالْمَذْهَبِ الْأَوَّلِ وَيَرْتَوِّمُ

الْحَرَكَةَ فِي الرَّفْعِ فَيَشِيرُ إِلَيْهَا بِنَفْسٍ / ٢٧٩ / ضَعِيفٍ حِرْصًا

عَلَى الْبَيَانِ ، وَيَسْمَعُهُ الْجَلِيسُ الْمُصَاقِبُ • وَقَدْ قُرِئَ بِهِ

(٨٤) البيت من البحر الطويل وهو لامرئ القيس انظر دحوانہ/٦٩

وقد نسب إليه في الحماسة الصغرى/٣٠ •

(٨٥) البيت من الطويل وهو أول بيت من المعلقة انظر الديوان/٨ وجمهرة

اشعار العرب/٣٩ وعجزه :

« بسقط اللوى بين الدخول وحوامل »

في القرآن في مثل قوله تعالى - «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» - (٨٦) .
 ومنهم من يسمُّ الحركة ويشير إليها بشفتيه من غير صوت .
 والاشمام دون الرؤم فيقول : جاءني زيدٌ بضم الشفتين
 بعد مضي الدال يفهمه المخاطب الناظر ولا يدركه
 السامع ولا الأعمى .

ومنهم من يضعف الحرف (٨٧) الذي يقف عليه فيقول :
 هذا جعفرٌ ولا يكون التضعيف إلا في ما قبل آخره متحرك
 لئلا يلتقي ساكنان لا يجوز ، هذا زيدٌ ، (٨٨) .

وروي عن بعض أهل النحو ان الرؤم والاشمام
 والتضعيف لا يكون إلا في المرفوع وذلك غير واضح في التضعيف
 لأنه أكثر ما سمع في الشعر مع المنصوب قال بعضهم : (٨٩)

(رجز)

ضَخْمٌ يُحِبُّ الخَلْقَ الأَضْحَمًا

وقال آخر :

- (٨٦) سورة الاخلاص : ١/١١٢ .
 (٨٧) ساقطة من : ك .
 (٨٨) العبارة ساقطة من : ك .
 (٨٩) البيت من مشطور الرجز وقد نسبة سيبويه الى رؤبه الكتاب : ١١/١
 ولكنه في : ٢٨٣/٢ قال بدو بدل « ضخم » وسر الصناعة لابن جنبي :
 ١٧٩/١ وفيه « ضخما » .

(رجز)

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدِيًّا
فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أَخْصَبًا
مِثْلَ الْحَرِيقِ وَأَفْقَ الْقَصَبِ

فَأَمَّا (٩١) الرُّومُ وَالْإِشْمَامُ فَلَا يَجُوزَانِ الْبِتَّةَ فِي الْمَنْصُوبِ إِذْ
لَا وَجْهَ لَهُمَا وَيَفْتَحَانِ فِي الْمَجْرُورِ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْقُلُ حَرَكَةَ الْحَرْفِ الَّذِي يَقِفُ عَلَيْهِ إِلَى
الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ فَيَقُولُ : جَاءَنِي زَيْدٌ وَهَذَا عَمْرُو . وَكَثِيرًا
مَا تَسْتَعْمَلُهُ الْعَامَّةُ فِي الْأَعْمَالِ الْمَاضِيَةِ مِنْ نَحْوِ ضَرْبِهِ
وَسَمَّه (٩٢) وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا وَأَكْثَرُ التَّحْوِينِ لَا يُجِيزُ .

(٩٠) الأبيات من مشطور الرجز وقد نسبت إلى رؤبة : الكتاب : ٢٨٢/٢
ما عدى الشطر الثالث لم يذكر . وقال النفاخ « لم توجد في ديوانه ،
ثم نقل عن أبي محمد الأعرابي أن الأبيات التي منها الشاهد ليست
لرؤبة وإنما هي من شوارد الرجز لا يعرف قائلها . ثم ذكر أن
ابن عصفور وابن يسعون نسبوا الأبيات نقلًا عن الجرمي والسخاوي
إلى ربيعة بن صبيح ، شرح شواهد سيبويه/٦٨ وشرح المفصل :
٦٩/٩ .

(٩١) « وأما ، في : ك فقط .

(٩٢) « وأخذه ، في : م ، ت فقط .

إلا للشاعِرِ وأنشدوا عليه: (٩٣)

(طويل)

نَحُجُّ مَعًا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَهُ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (٩٤) (متقارب)

وَهَرٌ تَصِيدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ

وَأَقَلَّتْ مِنْهَا ابْنُ عَمْرِو حَجْرٌ

وَأَسْمُهُ حُجْرٌ بِنُ عَمْرِو « وَبِسُكُونِ الْجِيمِ »، (٩٥) . وَقَالَ
آخِرُ: (٩٦) :

(٩٣) البيت من البحر الطويل وهو من شواهد الكتاب : ٣٩/٢ دون
نسبة والبيت بتمامه :

فَقَالَ امْكُثِي حَتَّى يَسَارَ لَعُنَا

نَحُجُّ مَعًا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَهُ

والجمل للزجاجي/٢٣٤ ، وشرح المفصل : ٥٥/٤ . ولم ينسب
لقائل .

(٩٤) امرؤ القيس : نقلت ترجمته/١٦ . والبيت من المتقارب وهو في
ديوانه/١٥٥ .

(٩٥) ساقط من : م ، ك وفي : ت « وبسكون الجيم فنقل اليها
ضمة الراء .

(٩٦) البيت من الرجز وهو في الصحاح للجوهري : ١٠٦١/٣ مادة وقص
ونسبه وقال : قال الراجز وفيه « ما زال » بدل « قد كان » أراد :
فَوَقَّصَهُ . وفي شرح شواهد المغني/٦٧ القول في آمالي ثعلب
الى امرأة من عبد القيس « انظر مجالس ثعلب/٨٠٨ وفيه « هَبَّصَهُ »
وعجزه :

لا يطلب من يقهره ويهينه

قَدْ كَانَ شَيْبَانٌ شَدِيداً هَبَّصُهُ

حَتَّى آتَاهُ قِيرْنُهُ فَوَقَّصَهُ

وَلَا يَتَنَقَّلُ إِلَّا إِلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ مِثْلَ الْمِيمِ مِنْ عَمْرٍو فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكاً سَكَّنْتَهُ قَبْلَ النِّقْلِ فَقُلْتُ فِي مِثْلِ : فَوَقَّصَهُ سَاكِنَةً الصَّادِ ثُمَّ تَنَقَّلَ ضَمَّةَ الْهَاءِ إِلَى الصَّادِ فَيَجِيءُ فَوَقَّصَهُ . وَلَا أَعْرِفُهُمْ يُسَكِّنُونَ الْمَنْقُولَ إِلَيْهِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ حَرَكَةُ فَتْحَةٍ فَقَطْ / ٢٨٠ / دُونَ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ لِأَنَّ الْفَتْحَ آخُو السُّكُونِ وَلَا تَنْقُلُ إِلَّا الضَّمَّةَ دُونَ سَائِرِ الْحَرَكَاتِ فَافْهَمْ ذَلِكَ ، وَبِإِذْنِ التَّوْفِيقِ وَالتَّسَدِيدِ ، (٩٧) .

بَابُ الْأَلْفَاتِ

وَهِيَ نَيْفٌ وَخَمْسُونَ أَلِفًا وَأَكْثَرُهَا ظَاهِرٌ لَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى ذِكْرِهِ وَمِنْهَا مَا قَدْ أُدْرِجَ فِي أُمَّاءِ الْكِتَابِ . وَأَمَّا يَجِبُ أَنْ نَذْكُرَهَا هُنَا أَمْتًا وَأَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا وَإِشْكَالًا وَذَلِكَ ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ : أَلْفٌ وَصَلٍ وَأَلْفٌ قَطْعٍ ، وَأَلْفٌ أَصْلٍ . وَالْحَقُّنَا هَذَا الْبَابَ بِالَّذِي قَبْلَهُ لِقُرْبِ مَا بَيْنَ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ وَالْوَقْفِ كَمَا جَعَلْنَا بَابَ الْوَقْفِ عَقِيبَ بَابِ التَّوْفِيقِ لِقُرْبِ

(٩٧) ساقطة من : م ، ك وفي : ت ، موفقا ان شاء الله تعالى ، .

مَا بَيْنَهُمَا وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي الْكِتَابِ
الرَّابِعَ مَعَ الْقِرَاءَةِ وَلَكِنْ أوردناها هَاهُنَا تَوْطِئَةً وَتَخْفِيفًا .

فَصْلٌ : فَأَلْفُ الْوَصْلِ ، فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ دُونَ الْحُرُوفِ
غَالِبًا ، وَهِيَ ^(٩٨) مِنْ الْأَسْمَاءِ فِي عَشْرَةٍ فَقَطْ وَهِيَ : ابْنٌ وَابْنَةٌ
وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ ، وَابْنَانِ وَابْنَاتٍ ، ^(٩٩) ، وَاسْمٌ وَأَلْفُ السِّينِ وَالتَّاءِ
وَأَلْفُ إِيْمَنْ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَأَلْفُ مَصْدَرِ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَّاسِيِّ
مِثْلُ : إِقْدَرِ إِقْدَارًا وَاسْتَخْرِجْ إِسْتِخْرَاجًا وَمِثْلًا عِدَا هَذِهِ مِنْ أَلْفَاتِ
الْأَسْمَاءِ فَقَطْعٌ أَوْ أَصْلٌ . وَلَمْ تَوْجَدْ أَلْفُ الْوَصْلِ مِنْ الْحُرُوفِ
إِلَّا مَعَ لَامِ الْمَرْفَعَةِ مِثْلُ : الرَّجُلِ وَالغُلَامِ وَلِذَلِكَ قُلْنَا
غَالِبًا . وَهِيَ تَكُونُ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ إِذَا وَقَعَ
أَمْرًا مِثْلُ : اضْرِبْ ، ادْخُلْ . وَفِي الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَّاسِيِّ أَمْرًا
وَيَجْزَأُ مِثْلُ : اقْدِرْ يَا فُلَانُ ، واقْدِرْ فُلَانٌ وَاسْتَخْرِجْ يَا فُلَانُ ،
وَاسْتَخْرِجْ فُلَانٌ .

وَاعْتَبَرْنَا فِي الْفِعْلِ بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : أُخْرَاهَا أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ
ثَلَاثِيًّا أَوْ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَّاسِيًّا . وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَصَارَعَةِ
فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَفْتُوحًا مِثْلُ : ضَرْبٌ يَضْرِبُ وَاقْدِرٌ يَقْدِرُ

(٩٨) « فِهي ، في : م ، ك فقط .

(٩٩) « وَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ ، في : فقط .

واستخرجَ يُستخرجُ .

والثالثُ : أن تكونَ الألفُ مضمومةً في نفسها ، أو مكسورةً
مثل إدخالِ . إضرب فتكسر إذا كانَ قبلَ آخرِ الفعلِ مكسوراً / ٢٨١/
أو مفتوحاً مثل : إضربُ ، اعلم ومثله : إقدر ، استخرج واقدر
فلانٌ وتضم إذا كانَ ما قبلَ آخرِ الفعلِ مضموماً من نحو ، أدخل
أخرج فإذا ثبتَ عندك معرفة الألفِ الف وصل . فحكمها
إنها ثبتت ابتداءً في اللفظِ والخطِّ مثل : اضرب ، أدخل ، قال
تعالى - « واعلموا أن الله - (١٠٠) وتسقط في الوصل من
اللفظِ ، وثبت في الخطِّ في قوله تعالى - « وأسجد
واقترِب » - (١٠١) فإن دخلت عليها همزة استفهام سقطت
من اللفظِ والخطِّ مثل : أبنت خير أم أبوك ؟ « أصطفتي
البنات على البنين » - (١٠٢) « أتخذتم عند الله
عهداً » - (١٠٣) فقد صارَ لها ثلاثة أحكامٍ في ثلاثِ

(١٠٠) سورة البقرة : ١٩٤/٢ ، وكذلك وردن بنفس السورة في الايات :

١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧ وفي سورة المائدة :

٣٤/٥ ، ٩٨ وسورة الانفال : ٢٤/٨ ، ٢٥ ، ٤٠ وفي سورة التوبة :

٣٦/٩ ، ١٢٣ وفي سورة الحديد : ١٧/٥٧ .

(١٠١) سورة العلق : ١٩/٩٦ .

(١٠٢) سورة الصافات : ١٥٣/٣٧ .

(١٠٣) سورة البقرة : ٨٠/٢ .

حَالَاتٍ تَبَّتْ فِي الْإِبْتِدَاءِ لَفْظًا وَخَطَاً . وَتَبَّتْ فِي الْوَصْلِ خَطَاً ،
 وَتَسْقَطُ لَفْظًا . وَتَسْقَطُ (١٠٤) مَعَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ لَفْظًا وَخَطَاً
 إِلَّا أَلْفُ لَامِ الْمَعْرِفَةِ فَإِنَّهَا تَبَّتْ مَعَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ فَرَقًا بَيْنَ
 الْاسْتِفْهَامِ ، وَالْخَبْرِ مِثْلُ : الرَّجُلُ عِنْدَكَ ؟ اللَّهُ آذَنٌ لَكُمْ .
 وَإِنَّمَا تَسْقِطُ هَذَا الْأَلْفَ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهَا إِذَا دَخَلَتْ
 عَلَيْهَا لَامُ الْجَرِّ مِثْلُ ، لِلرَّجُلِ عِنْدِي مَالٌ وَ - اللَّهُ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدُ ، - (١٠٥) فَتَسْقِطُ لَفْظًا وَخَطَاً وَلَوْ قُلْتَ :
 لَابْنُكَ عِنْدِي حَقٌّ لَمْ تَسْقِطْ فِي اللَّخْطِ فَافْهَمْ ذَلِكَ .

فَصَلِّ : وَأَلْفُ الْقَطْعِ تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ
 فَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ فِي كُلِّ اسْمٍ أَوْلُهُ هَمْزَةٌ سِوَى الْعَشْرَةِ الْمَذْكُورَةِ
 مِثْلُ : أَبٍ وَأَخٍ ، وَأُمٍّ ، وَأَخْتٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ، وَأَلْفَاتُ الْحُرُوفِ
 أَلْفَاتُ قَطْعٍ كُلُّهَا مِثْلُ : إِنْ وَأَنْ وَإِلَّا وَإِلَى وَأَمَّا ، وَأُمَّ ، وَأَلَّا .
 وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ سِوَى أَلْفِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ وَأَلْفِ الْقَطْعِ مِنَ الْأَفْعَالِ
 فِي كُلِّ فِعْلٍ رُبَاعِيٍّ أَوْلُهُ هَمْزَةٌ مِثْلُ : أَكْرَمَ وَأَعْطَى وَأَعْطَى
 وَأَعْتَبَرَهَا فِي الْأَفْعَالِ بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، مِنْهَا أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ

(١٠٤) ساقطة من : م فقط .

(١٠٥) سورة الروم : ٤/٣٠ .

مُفْتُوحَةٌ فِي الْخَبْرِ وَالْأَمْرِ مِثْلُ : أَكْرَمَ وَأَكْرِمُهُ وَأَعْطَى وَأَعْطَى .
 وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَضْمُومًا مِثْلُ :
 / ٢٨٢ / يُعْطِي وَيُكْرِمُ . وَالثَّلَاثُ : أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ رُبَاعِيًّا
 وَأَلْفُ الْمَخْبَرِ عَنْ نَفْسِهِ أَلْفٌ قَطَعَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِثْلُ : أَنَا
 أَقُومُ ، وَأَضْرِبُ وَأَقْدَرُ ، وَاسْتَخْرِجُ فَإِذَا عَرَفْتَ أَلْفَ الْقَطْعِ
 فَحَكْمُهَا أَنَّهَا تَبَتْ خَطًّا وَلَفْظًا ابْتِدَاءً وَوَصْلًا مَخْفَفَةً فِيهِمَا جَمِيعًا
 تَقُولُ جَاءَ نَبِيُّ أَحْمَدُ وَإِبْرَاهِيمُ وَأَعْطَى زَيْدًا ، أَوْ إِكْرَمَهُ ، فَإِذَا
 دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ فَلِلْمَرْبِ فِيهَا ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٌ
 مِنْهُمْ مَنْ يُحَقِّقُهَا جَمِيعًا يَقُولُ - « أَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً » -
 - « أَأَنْذَرْتَهُمْ » (*) - قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ : (١٠٦)

مركز بحوث ودراسات إسلامية

(طویل)

أَأَنْتُمْ أَوْلَى جِسْمٍ مَعَ الْبَقْلِ وَالذَّبَابِ
 فَطَارَ وَهَذَا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَائِرٍ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُدُّ بَيْنَهُمَا مَدَّةً وَيُجْبِي بِهَمْزَةٍ بَيْنَ بَيْنٍ فَيَقُولُ

(*) سورة البقرة : ٦/٢ .

(١٠٦) فِي الْأَصْلِ قَالَ الْحَطِيطَةُ ، وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيْوَانِهِ وَهُوَ لَزِيَادِ

الْأَعْجَمِ كَمَا فِي نَسْخَةِ : م . وَكَذَلِكَ نَسَبَ إِلَيْهِ فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ

لِلْمَرْزُوقِيِّ : ١٥٣٩/٢ وَالْأَشْبَاهَ وَالنِّظَائِرَ لِلْخَالِدِيِّينَ : ١٢٨/١ .

أَنْتِ ، أَنْذَرْتَهُمْ وَقَدْ قَرِئَ . - « أَنْتِ قُلْتَ لِلنَّاسِ » - (١٠٧) . قَالَ
الشَّاعِرُ : (١٠٨)

(طويل)

أَيَا ظَبْيَةَ النُّوعَسَاءِ بَيْنَ حَوَيْسِلِ
وَبَيْنَ النَّقَاءِ أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمِ
ومثله لأبي تمام (١٠٩) وتجاوز الحد :

(بسيط)

مَنْ كَانَ أَنْكَأَ حَدًّا فِي عَدُوِّكُمْ
أَنْتِ أُمُّ سَيْفِكَ الْمَاضِي أُمُّ الْأَحَدِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُوهِنُ هَمْزَةَ الْقَطْعِ وَيَحْقُقُ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ وَقَدْ
قُرِئَ - « أَنْتِ قُلْتَ لِلنَّاسِ » - (١١٠)

(١٠٧) سورة اوائدة : ١١٦/٥ .

(١٠٨) البيت من الطويل وهو لذى الرمة وهو في ديوانه/٦١٢ وقد
نسب اليه في الكتاب ١٦٨/٢ ، والخصائص دون نسبة : ٤٥٨/٢
وفي لسان العرب مادة جمل : ١٣٣/١٣ ولكن في الكتاب « جلاجيل »
بدل « حويسل » ، ومثله في الانصاف/٤٨٢ ، وفيه فيا ظبية وابن
يعيش : ٩٤/١ ، والمقتضب : ١٦٣/١ « جلاجيل » وفي الكامل
للمبرد : ٥٥/٣ وتفسير القرطبي : ١٨٥/١ .
الوعساء : الارض اللينة - جلاجيل جبل .

(١٠٩) أبو تمام : تقدمت ترجمته/٢٦٤ ، والبيت من البسيط وهو في
ديوان ابي تمام/٩٨ وفيه « كتابيهم » بدل « عدوكم » .

(١١٠) سورة المائدة : ١١٦/٥ .

فَصْلٌ : وَآلِفُ الْأَصْلِ تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَلَا
تَكُونُ فِي الْحُرُوفِ لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ إِلَّا بِالْوِزْنِ وَالْحُرُوفُ لَا تَوَزنُ
وَإِنَّمَا تَقَعُ فَاءُ فِي الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا ، فَالَّتِي تَلْزِمُ الْفَاءَ مِثْلُ :
أَرْضٍ وَأَمْرٍ وَأَخَذٍ وَأَكَلٍ • وَأَمْرٍ وَأَخَذَ وَأَكَلَ ، وَالَّتِي تَلْزِمُ
الْعَيْنَ رَأْسٍ وَفَأْسٍ وَسَأَلَ وَزَارَ • وَالَّتِي تَلْزِمُ التَّلَامَ مِثْلُ : حَنَاءٍ
وَقَنَاءٍ وَقَرَأَ يَقْرَأُ • فَإِذَا عَرَفْتَهَا فَحَكْمُهَا حَكْمُ أَلِفِ الْقَطْعِ فِي
ثَبُوتِهَا لَفْظًا ، وَخَطَأً وَوَصْلًا وَأَبْتِدَاءً وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ، إِنْ أَلِفُ
الْأَصْلِ ثَبِتَ فِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَصْدَرِ وَالْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ وَالظَّرْفِ وَالْأَلَةِ وَالنَّهْيِ وَتَسْقُطُ فِي الْأَمْرِ مِثْلُ : أَكَلَ
يَأْكُلُ • يَسْأَلُ أَكْلًا • فَهُوَ أَكَلَ وَالْمَفْعُولُ مَأْكُولٌ وَالظَّرْفُ
مَأْكَلٌ وَالْأَلَةُ مِثْكَلَةٌ • وَالنَّهْيُ لَا تَأْكُلُ فَإِذَا صِرَتْ إِلَى الْأَمْرِ
اسْقَطْتَهَا فَقُلْتَ كَلْتُ ، خُذْتُ ، مُرِّ - سَلْتُ بَنِي / ٢٨٣ /
إِسْرَائِيلَ • • - (١١١) • وَأَلِفُ الْقَطْعِ ثَبِتَ فِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ
وَالْمَصْدَرِ وَتَسْقُطُ فِي سَائِرِ مَا ذَكَرْنَا لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فِي الْوِزْنِ
فَتَقُولُ : أَكْرَمَ زَيْدٌ وَأَكْرِمُ يَا زَيْدُ ، إِكْرَامًا بِوِزْنِ أَفْعَلٍ وَأَفْعِلْ
فَهِيَ تَقَعُ قَبْلَ الْفَاءِ زَائِدَةٌ ثُمَّ تَقُولُ : يَكْرِمُ وَسَيَكْرِمُ
وَهُوَ مُكْرِمٌ وَالْمَفْعُولُ مُكْرَمٌ وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مُكْرَمٌ

(١١١) سورة البقرة : ٢١١/٢ ، فِي الْمَصْحَفِ « إِسْرَائِيلَ » .

أيضاً ، والالّةُ مكرمةُ القومِ والنهي لا تكرر فافهم ذلك .

بَابُ الْحِكَايَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : أَمَا (١١٢) مَا الْحِكَايَةُ ؟ وَعَلَى
كَمْ تَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهَا ؟ .

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْحِكَايَةُ ؟ فَهِيَ إِعَادَةُ الْكَلَامِ الْمَحْكِيِّ
لَفْظاً أَوْ مَعْنَى . فَحِكَايَةُ الْمَعْنَى تَكُونُ بِلِغْظٍ مَنْصُوبٍ ،
وَإِتِّصَابِهِ عَلَى النَّعْتِ لِصَدْرِ مَحْذُوفٍ فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ : اللَّهُ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَحَكِيمٌ مَعْنَى قَوْلِهِ لَهُ قُلْتُ حَقّاً ،
أَوْ صِدْقاً وَالْمَعْنَى قُلْتُ : قَوْلًا حَقّاً . وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ أَوْ عَزِيزٌ مِنْ اللَّهِ قُلْتُ لَهُ : قُلْتُ بَاطِلاً أَوْ كَذِباً
أَوْ كُفْراً وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَحِكَايَةُ اللَّفْظِ إِعَادَةُ الْكَلَامِ الْمَحْكِيِّ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ
نَحْوَ أَنْ تَقُولَ : جَاءَنِي زَيْدٌ . فَتَقُولُ : مَنْ زَيْدٌ ؟ وَقُولُ :
رَأَيْتُ زَيْدًا فَتَقُولُ : مَنْ زَيْدٌ ؟ وَقُولُ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ .
فَتَقُولُ مَنْ زَيْدٌ ؟ .

فَصَلِّ : وَأَمَا عَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ الْحِكَايَةُ ، فَهِيَ تَنْقَسِمُ

(١١٢) ساقطة من : م ، ت ، ك .

عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : حِكَايَةُ الْمَعَارِفِ ، وَحِكَايَةُ التَّكْرَاتِ
وَحِكَايَةُ الْجُمَلِ .

فَإِذَا أَحْكَيْتَ مَعْرِفَةً أوردتها عَلَى لَفْظِهَا وَأَعْرَابِهَا كَمَا
مَثَلَتْ (١١٣) لَكَ فِي جَاءَنِي زَيْدٌ . وَرَأَيْتُ زَيْدًا . وَمَرَرْتُ
بِزَيْدٍ . وَمِثْلُهُ جَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ فَتَقُولُ : مَنْ عَبْدُ اللَّهِ ؟ . وَرَأَيْتُ
عَبْدَ اللَّهِ فَتَقُولُ : مَنْ عَبْدُ اللَّهِ ؟ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ فَتَقُولُ : مَنْ
عَبْدُ اللَّهِ ؟

وَحِكَايَةُ التَّكْرَاتِ تَخْتَلِفُ . فَإِنْ كَانَتْ لِمَعْقِلٍ لَمْ
تَعُدْ لَفْظَ الْمُتَكَلِّمِ وَحِكْمَتُهُمَا بِمَنْ إِلَّا أَنْكَ تَزِيدُ وَأَوْ فِي الرَّفْعِ
وَالْبِقَاءِ فِي النَّصْبِ وَبَاءٌ فِي الْجَرِّ وَتُنِي عَلَى ذَلِكَ وَتَجْمَعُ وَتُؤَنَّثُ .
فَإِذَا قَالَ : جَاءَنِي رَجُلٌ . قُلْتَ : مَنْ . وَإِنْ قَالَ : رَأَيْتُ
رَجُلًا قُلْتَ مَنْ . وَإِنْ قَالَ : مَرَرْتُ / ٢٨٤ / بِرَجُلٍ قُلْتَ :
مَنْ . وَإِنْ قَالَ رَجُلَانِ . أَوْ رَجُلَيْنِ ، أَوْ رِجَالٍ ، أَوْ
رِجَالًا ، أَوْ رِجَالٍ ، قُلْتَ : مَنْ . وَمَنْ أَوْ مَنْونَ وَمَنْينَ . فَإِنْ
أَنْتَ فَقَالَ : جَاءَنِي امْرَأَةٌ أَوْ مَرَاتَانِ ، أَوْ نِسَاءً قُلْتَ مِنْهُ أَوْ
مَنْتَانِ بِسُكُونِ التَّوْنِ وَمَنْتَيْنِ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ وَمَنْتَاتٍ
فِي الْجَمْعِ بِتَاءٍ مضمومة رفعا مكسورة نصبا وجرأ فهذه

(١١٣) مثل في : ك .

الحروف في حكاية الماقيل النكرة ويكفيك عن إعادة الاسم ، فان كانت النكرة لغير عاقل حكيثها بأي و أجريت الاعراب على أي و أجريت بها عن إعادة الاسم أيضاً فقلت : لمن قال هذا جمل ، أو حمار ، ورأيت جملاً ومررت بجمل : أي و أيأ وأي .

وحكاية الجمل ، هي إعادة اللفظ على حاله بغير من و أي وإنما تحكي يقال أو قالت ، أو قالوا ، أو قلن ، وما أشبه من الفاظ القول . فإذا قال : رأيت زيدا قائماً ، وكذلك لو قال مررت بعمرو ، أو قال هذا عبد الله ، أعدت اللفظ حكاية بالقول وربما حكي بعض العرب لفضاً ، (١١٤) بغير قول وهو قليل كما روى ان رجلاً قال لآخر : تمرتان فقال : دعنا من تمرتان . وقال آخر لرجل لست قرشيًا فقال ، (١١٥) : لست بقرشيًا فحكي اللفظ ولم ينظر الى حرف الجر قال ذو الرمة (١١٦) :

(١١٤) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(١١٥) فقال الرجل : في : م وفي : ت ، ك . وقال الآخر لرجل ،

(١١٦) ذو الرمة : تقلمت ترجمته/ ٥٨ ، والبيت من البحر الوافر وهو

في ديوانه/ ٥٢٨ وفي الجمل/ ٣١٥ ، وقد نسب اليه في المقتضب :

١٠/٤ ، والكامل للمبرد : ٥٣/٢ ، وسر صناعة الاعراب : ٢٣٦/١

واللسان مادة صرح ، ٣٤٠/٣ والخزانة : ١٧/٤ ، وكتاب العين

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لِيَصِيدَ حَ اتَّجِمِي بِئِلَّا لَا

فرفع الناس * على الحكاية والتقدير 'سَمِعْتُ' قول الناس *
الناس 'يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا'، (١١٧) وكذلك 'لَوْ لَحِنَ الْمُتَكَلِّمُ لَحَكَيْتَ
لَحْنَهُ' كَأَن تَقُولُ : جَاءَنِي أَخِيكَ * فَتَقُولُ قَالَ : جَاءَنِي
أَخِيكَ * وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ اللَّهِ * اللَّهُ ، (١١٨) تَعَالَى
- 'قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرُونَ' ، - (١١٩) وفي الآية
وجوه أخر .

فَصَلُّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ الْحِكَايَةِ فَكثِيرٌ مِنْهَا ، أَنْتَ إِذَا
ادْخَلْتَ وَأَوَّعَطْتَ عَلَى مَنْ لَمْ يَجْزِ إِلَّا الرَّفْعُ فَإِذَا قَالَ :
جَاءَنِي زَيْدٌ وَرَأَيْتَ زَيْدًا * وَمَرَرْتَ بِزَيْدٍ قُلْتَ : وَمَنْ
زَيْدٌ ؟ / ٢٨٥ / بِالرَّفْعِ لِأَنَّكَ لَوْ نُمِتَ أَوْ عَطْفَ لَمْ يَجْزِ
إِلَّا الرَّفْعُ ، فَإِذَا قَالَ : رَأَيْتَ زَيْدًا الظَّرِيفَ ، أَوْ مَرَرْتَ بِزَيْدٍ

• مادة نجع/ ٢٦٧ والعقد الفريد : ٣٣٣/٥ وفيه 'رأيت الناس' ،
والشعر والشعراء لابن قتيبة/ ٥٣٤ رأيت ، وشرح الأبيات المشككة
الأعراب/ ٢٢٨

(١١٧) العبارة ساقطة من : ت فقط .

(١١٨) زائدة في الأصل وهي غير موجودة في باقي النسخ .

(١١٩) سورة طه : ٦٣/٢٠ .

وَعَمْرٍو وَقُلْتَ : مَنْ زَيْدٌ الْغَرِيفُ ، أَوْ مَنْ زَيْدٌ وَعَمْرٍو
يَا هَذَا .

وَمِنْهَا أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ مَنْ يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ
فِي التَّكْرَاتِ حَكِيَّتٌ مَنْ يَعْقِلُ بِمَنْ وَمَا لَا يَعْقِلُ بِأَيِّ إِلَّا أَنَّهُ
إِذَا قَدَّمَ الْعَاقِلَ لَمْ تَلْحَقْ مَنْ عَلَامَةٌ إِعْرَابٍ وَالْحَقَّتْهَا أَيًّا . وَإِنْ
أَخَّرَ مَنْ يَعْقِلُ الْحَقَّتْ مَنْ وَإِيَّا الْعَلَامَاتُ مِثَالُ التَّقْدِيمِ ، قَوْلُهُمْ : جَاءَ نَبِيُّ
رَجُلٍ وَحِمَارٍ ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا وَحِمَارًا ، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ
وَحِمَارٍ . فَتَقُولُ مَنْ وَايُّ وَمَنْ وَإِيَّا وَمَنْ وَايُّ وَمِثَالُ التَّأْخِيرِ :
جَاءَ نَبِيُّ حِمَارٍ وَرَجُلٍ ، وَرَأَيْتُ حِمَارًا وَرَجُلًا وَمَرَرْتُ بِحِمَارٍ
وَرَجُلٍ . فَتَقُولُ : أَيُّ وَمَنْ وَإِيَّا وَمَنْ وَايُّ وَمَنْي .

وَلَوْ كَانَ بَدَلَ التَّكْرَةِ الْعَاقِلُ مَعْرِفَةً نَحْوَ أَنْ تَقُولَ : رَأَيْتُ
زَيْدًا وَبَعِيرًا أَوْ مَرَرْتُ بِبَعِيرٍ وَزَيْدٍ لَقُلْتَ مَنْ زَيْدٌ ؟ وَإِيَّا
وَايُّ . وَمَنْ زَيْدٌ ؟ تَرْفَعُ زَيْدًا عَلَيَّ كُلَّ حَالٍ لِاجْتِنَابِ الْعَطْفِ
تَجْرِي أَيًّا بِوَجْهِ الْإِعْرَابِ . وَلَوْ جَمَعَ بَيْنَ نَكْرَتَيْنِ لَا تَعْقِلَانِ
فَقَالَ بَعِيرًا وَحِمَارًا أَوْ بَعِيرًا وَحِمَارًا . لَقُلْتَ : أَيَّانَ وَآيَيْنَ وَلَوْ
قَالَ : بَعِيرَانِ وَحِمَارَانِ أَوْ بَعْرَانِ وَحَمِيرٍ لَقُلْتَ : أَيَّانَ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ . وَفِي مَوْثِقِهِ آيَةٌ وَإِيَّانَ وَإِيَّاتٍ . فَإِنْ جَاءَ بِعَاقِلَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ : فَقَالَ : جَاءَ نَبِيُّ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ أَوْ رَجُلَانِ وَامْرَأَتَانِ ،

أَوْ رِجَالٌ وَنِسَاءً • قُلْتُ : مَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ
فَإِنْ كَانَتْ أَحَدُهُمَا مَعْرِفَةً ، وَقَالَ : جَاءَنِي
زَيْدٌ وَرَجُلٌ ، أَوْ رَأَيْتُ زَيْدًا وَرَجُلًا ، أَوْ
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَرَجُلٍ • رَفَعْتُ زَيْدًا وَقُلْتُ مَنْ زَيْدٌ ؟
وَمَنْ • وَمَنْ زَيْدٌ وَمَنْ وَمَنْ زَيْدٌ وَمَنْ •

فهذه أحكام الحكاية والله أعلم •

بَابُ أَصُولِ الْمَدُودِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ ، مَا الْمَدُودُ ؟ وَعَلَى كَيْمٍ يَنْقَسِمُ ؟
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

مركز تحقيقات كليات العلوم الإسلامية

فَصْلٌ : أَمَا الْمَدُودُ فَهُوَ كُلُّ كَلِمَةٍ كَانَتْ (١٢٠) / ٢٨٦/
أَخِيرُهَا هَمْزَةٌ بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ مِثْلُ : حَنَاءٌ وَكِسَاءٌ ، وَحَرَبَاءٌ
وَاحْمَرَاءُ فَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ ، وَأَصُولُ الْهَمْزَةُ أَرْبَعَةٌ ، أَصْلِيَّةٌ مِثْلُ :
حَنَاءٍ • وَقُنَاءٍ • لِأَنَّهَا تَثَبَّتْ فِي التَّصْرِيفِ فِي قَوْلِكَ حَنَأْتُ (١٢١)

(١٢٠) ساقطة من : م فقط •

(١٢١) رأسه في : م ، ت ، ك •

بالحناءِ وأفئآتِ الأرضِ - أي كَثُرَ فِيهَا القَاءُ - .

ومقلبةٌ من واوٍ أو ياءٍ مثل كِسَاءٍ ، وَرِدَاءٍ . لِأَنَّهَا تَنْقَلِبُ
فِي كِسَاءٍ مِثْنٍ وَأَوِ الكِسْوَةِ وَفِي رِدَاءٍ مِّنْ يَاءِ الرِّدْيَةِ - وَهِيَ
حَالَةٌ المُرْتَدِي .

وملحقةٌ مثل ، حَرَبَاءٍ وَزِيْرَاءٍ وَفِيَاءٍ وَسِيْسَاءٍ وَقُوْبَاءٍ . فَان
همزةٌ هَذَا وَشِبْهَهُ مَلْحَقَةٌ بِالأصْلِيَّةِ . لِأَنَّ وَزْنَ حَرَبَاءٍ . فَصَلَالٌ
مثل : سِرْبَالٍ وَقَرْطَاسٍ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا مَلْحَقَةً بِهَمْزَةِ التَّائِيثِ فَلذَلِكَ
لَا يَصْرِفُهَا .

وَزَائِدَةٌ عِلْمًا لِلتَّائِيثِ فِي مِثْلِ حَمْرَاءٍ وَصَحْرَاءٍ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ مِنْ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ تَقَعُ بَعْدَ التَّلَامِ
فَمَنْعَهُ التَّائِيثَ وَلِزُومِ التَّائِيثِ وَهَذَا الفَرْقُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا قَبْلَهَا .
لِأَنَّ التَّلَامَةَ الأَوَّلَ مُتَصَرِّفَةٌ إِلاَّ المَلْحَقَةُ فَيَجُوزُ مِثْلُهَا الصَّرْفُ
: صَرْفُهَا أَجُودٌ .

فَصَلُّ : وَالمَدُودُ يُنْقَسَمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَسْمُوعٌ وَمَقْيَسٌ
فَالمَسْمُوعُ يَرْجَعُ فِيهِ إِلَى السَّمَاعِ مِثْلُ : السَّمَاءِ وَالضِّيَاءِ ، وَالهِنَاءِ -
القَطْرَانِ . وَحِرَاءٍ - جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَصَلَاةُ العِشَاءِ .

والمقيس ، يَعْتَمِدُ فِيهِ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَهُوَ كُلُّ مَا اسْتَمَرَ
 عَلَى أَصْلِ وَأَسْتَدِلَّ عَلَيْهِ بِوِزْنٍ • مثل : الأصواتِ نحو ، الدِّعَاءِ
 والنَّدَاءِ والثَّغَاءِ والرُّغَاءِ • ومثل : مَصْدَرُ فَعَلٍ يَفْعَلُ بِكسر عين
 المُسْتَقْبَلِ ، وَفَتْحِ عَيْنِ الْمَاضِي • وَأَفْعَلُ يَفْعِلُ وَقَاعَلُ يُفَاعِلُ
 وَأَفْعَلٌ يُفْتَعِلُ وَاسْتَفْعَلٌ يَسْتَفْعِلُ • مثال الجميع عَلَى التَّرْتِيبِ
 بَعَى يَبْعِي وَرَامَى يَرَامِي • بِنِغَاءٍ وَرَمَاءٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « عَلَى
 الْبِنَاءِ إِنْ أَرَدْنَا » - (١٢٢) وَقَالَ الشَّاعِرُ : (١٢٣)

(طویل)

وَلَوْ كُنْتُ أَسْطَبِعُ الرَّمَاءَ رَمِيَّتَهَا

وَلَكِنْ عَهْدِي بِالنِّصَالِ قَدِيمٌ

• وَأَعْطَى إِعْطَاءً • وَاتَمَى اِتْمَاءً وَاسْتَحْيَى اسْتِحْيَاءً •

وَالْمُدُودُ وَالْمَقْصُورُ عِلْمٌ وَأَسْعٌ مُسْتَقِيلٌ بِنَفْسِهِ وَكَتَابُنَا

هَذَا لَا يَسْعُ / ٢٨٧ / اسْتِيفَاءً شَرَحِيهًا إِذِ الْغَرَضُ بِهِ غَيْرُهُمَا •

(١٢٢) سورة النور : ٣٣/٢٤ •

(١٢٣) البيت من البحر الطويل وقال : الاصفهاني في كتابه « النصف

الاول من كتاب الزهرة/ ١٣ : وانشدني أبو طاهر أحمد بن بشر

الدمشقي وفيه « بالنضال ، بدل « وبالنضال ، والكامل في العروض

والقوافي/ ٦٢ دون نسبه وروى صدره :

• • • • • وَلَوْ أَنهَا لَمَا رَمَتْنِي رَمِيَّتَهَا

والبيت الى أبي حية انظر شرح ديوان الحماسة لابي تمام :

• ٢٧٠/٣

وَأَمَّا نَذَكْرُ مِنْهُمَا مَا يَكْتَرُ اسْتِعْمَالُهُ وَسَتَرِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَبْوَاباً مُبَوَّبَةً •

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ الْمَدُودِ فَكَثِيرٌ مِنْهَا أَنَّهُ إِذَا نُسِبَ وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً نُسِبَتْ عَلَى اللَّفْظِ مِثْلُ : حَنْثِي وَفَثَانِي ، وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً جَازَ وَجْهَانِ تَشْبِيهًا بِالْأَصْلِيَّةِ وَرَدَّهَا إِلَى أَصْلِهَا • وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ مِثْلُ : كِسَائِي ، وَكِسَاوِي ، وَعَطَائِي وَعَطَاوِي لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ مِنْ يَكْسُو وَمِنْ عَطَا يَعْطُو • وَإِنْ كَانَتْ مُلْحَقَةً فَوَجْهَانِ : أَجُودُهُمَا الْقَلْبُ ، وَالثَّانِي

النَّسَبُ عَلَى اللَّفْظِ مِثْلُ : حَرَبَاوِي ، وَحَرَبَائِي • وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِلثَّانِي فَوَجْهُ وَآحِدٌ وَهُوَ الْقَلْبُ

لَا غَيْرَ مِثْلُ : حَمْرَاوِي •

وَمِنْ أَحْكَامِهِ • فِي التَّصْغِيرِ ، (١٢٤) أَكَّ إِذَا صَغُرَتْهُ سَقَطَتِ الْأَلْفُ مِنَ الْخَطِّ فِي الْأَصْلِيَّةِ وَانْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً • فَقُلْتُ : حَنْثِي • وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً أَوْ مُلْحَقَةً سَقَطَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلًا وَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ يَاءً لِأَنَّ كِسَارَ مَا قَبْلَهَا وَأَدْغَمَتْ فِيهَا يَاءَ التَّصْغِيرِ فَقِيلَ فِي مِثْلِ : كِسِيَاءٍ وَحَرَبِيَاءٍ كُسِيَّيٌّ وَحُرَيْبِيٌّ - يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ - وَإِنْ كَانَتْ لِلثَّانِي لَمْ تَقْلِبْ وَلَمْ

(١٢٤) • فِي التَّصْغِيرِ ، سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَمَوْجُودٌ فِي : م ، ت ، ك •

تُدغم وَأَبْقِيَتَهَا عَلَيَّ لَفْظِيهَا فَقُلْتُ فِي حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ • حُمَيْرَاءَ
وَصُفَيْرَاءَ •

وَمِنْ أَحْكَامِهَا فِي التَّكْسِيرِ أَنْ جَمَعَ مَا فِيهِ الْأَلِفُ الْأَصْلِيَّةُ
فَعَالِلٌ مَثَلُ : حَنَانِي وَقَنَانِي ، وَجَمَعَ مَا فِيهِ الْمُنْقَلَبَةُ أَفْعِلَّةٌ مَثَلُ
أَكْسِيَّةٌ وَأُرْدِيَّةٌ ، وَجَمَعَ مَا فِيهِ الْمُلْحَقَةُ فَعَالِيٌّ مَثَلُ : مَرَابِي
وَزَيَّازِي • وَجَمَعَ مَا فِيهِ الزَّائِدَةُ فَعُلٌ إِذَا كَانَ صِفَةً مَثَلُ
حُمْرِي ، وَصُفْرِي وَفَعَالِيٌّ إِذَا كَانَ غَيْرَ صِفَةٍ مَثَلُ : عَذَارِي
وَصَحَّارِي وَيَجُوزُ فَعَالِيٌّ مَثَلُ : صَحَّارِي قَلْبُ الْأَلِفِ يَاءٌ •

وَمِنْ أَحْكَامِهِ فِي التَّشْبِيهِ أَنْ الْأَصْلِيَّةُ تَتَنَّى عَلَى اللَّفْظِ
مَثَلُ : مَنَاءَ أَنْ • وَفِي الْمُنْقَلَبَةِ وَجْهَانِ : أَجُودُهُمَا التَّشْبِيهُ عَلَى
الْلَفْظِ / ٢٨٨ / مَثَلُ كِسَاءَ أَنْ وَيَجُوزُ كَسَاوَأَنْ وَرِدَايَانَ وَفِي
الْمُلْحَقَةِ آيْضًا وَجْهَانِ : أَجُودُهُمَا الْقَلْبُ تَقُولُ : حَرَبَاوَأَنْ
وَحَرَبَاءَ أَنْ • وَفِي الزَّائِدَةِ وَاحِدٌ وَهُوَ الْقَلْبُ ، تَقُولُ :
حَمْرَاوَأَنْ لَا غَيْرَ •

فَهَذِهِ أَحْكَامُ الْمُدُودِ فِي التَّشْبِيهِ وَالتَّكْسِيرِ وَالتَّسْبِي
وَالتَّصْفِيرِ فَأَمَّا أَحْكَامُهُ فِي الْخَطِّ فَسَاتِي فِي بَابِ الْخَطِّ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى •

بَابُ أَصُولِ الْمُقْصُورِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الْمُقْصُورُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْمُقْصُورُ ، فَهُوَ كُلُّ كَلِمَةٍ آخِرُهَا أَلْفٌ
مفردةٌ من الهمزةِ وقيلَ لهُ مقصورٌ لأنَّهُ قُصِرَ عَنِ المَدِّ
والإِعرَابِ - إِي حُبِسَ - وَهُوَ مِثْلُ الهُدَى وَالْمَوْلَى ، وَالْمُصْطَفَى
وَالْمُسْتَدْعَى • وَالْفَرْقُ بَيْنَ أَلْفِ القَصْرِ وَهَمْزَةِ المَدِّ أَنَّ أَلْفَ
القَصْرِ لَا تَقَعُ فِي الْمُقْصُورِ المُنْصَرَفِ إِلَّا مَوْجِعَ لَامِ الكَلِمَةِ فِي
مِثْلِ : فَتَى وَمَوْلَى وَمُسْتَدْعَى وَفِي غَيْرِ المُنْصَرَفِ مِثْلُ اللَامِ فِي
مِثْلِ : حُبَلَى وَسَكْرَى وَجَمَادَى • وَهَمْزَةُ المَدِّ تَقَعُ مَرَّةً لَامًا
وَذَلِكَ فِي الأَصْلِيَّةِ ~~وَالْمُنْقَلِبَةِ~~ وَاللَّحِقَةِ وَتَقَعُ مَرَّةً خَامِسَةً
لِلِقَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الكَلِمَةِ أَلْفِ سَاكِنَةٍ فِي مِثْلِ : حَمْرَاءُ
وَطَرْفَاءُ وَأَنْبِيَاءُ •

فَصَلِّ : وَالْمُقْصُورُ يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَسْمُوعٌ
وَمَقْيِسٌ • فَالْمَسْمُوعُ مِثْلُ الهُدَى وَالطَّوَى وَالرَّادَى ، وَالْعَصَا •
وَالْمَقْيِسُ : كُلُّ مَا اطْرَدَ فِي وَزْنِهِ مِثْلُ (١٢٥) : فَعَلَى نَحْوِ :

(١٢٥) نَحْوِ فِي : م فَقَط •

حُبْلَى وَفِعْلَى نَحْوُ : كِسْرَى وَفِعْلَى فِي غَيْرِ الْأَلْوَانِ مِثْلَ :
 ضُضْبَى ، وَصَرَعَى وَفِعَالَى مِثْلَ : سَكَارَى ، وَجَمَعَ فِعْلَةٌ
 وَفِعْلَةٌ مِثْلَ : كُنْيَةٌ ، وَكُنْيَةٌ ، وَفِرِيَةٌ وَفِرِيٌّ - وَهُوَ الْكَذِبُ -
 وَمِنْ الْأَفْعَالِ مَا جَاوَزَ الثَّلَاثِيَّ مِثْلَ : أَلْفَى وَالتَّقَى وَاسْتَلْقَى ،
 وَمِنْ الْمَصَادِرِ ، وَالظُرُوفِ وَأَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ وَسْتَرَاهُ مِثْنًا إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ . (١٢٦)

فَصْلٌ : / ٢٨٩ / وَأَمَّا أَحْكَامُ الْمَقْصُورِ فَكَثِيرٌ مُخْتَلِفَةٌ
 كَاخْتِلَافِ أَحْكَامِ الْمَمْدُودِ فِي نِسْبَتِهِ وَتَصْغِيرِهِ وَتَنْبِيْهِ
 وَتَكْسِيرِهِ وَكِنَايَتِهِ .

أَمَّا النَّسْبُ إِلَيْهِ فَلَهُ أُصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْتَ تَقْلِبُ
 أَلِفَ الْقَصْرِ وَأَوْ سِوَاهُ أَكْبَأَتٌ عَلِيمًا لِلثَّانِيَةِ أَوْ مُنْقَلَبَةٌ مِنْ يَاءٍ
 أَوْ وَآوٍ . فَتَقُولُ فِي النَّسْبِ إِلَى حُبْلَى : حُبْلَوِيٌّ وَكِسْرَى
 كِسْرَوِيٌّ ، وَعَصَا عَصَوِيٌّ ، وَسَكَارَى سَكَارَوِيٌّ ، وَكُنْيَى
 كُنْيَوِيٌّ ، وَفِرِيٌّ فِرَوِيٌّ وَمَوْلَى مَوْلَوِيٌّ ، وَمُسْتَدْعَى مُسْتَدْعَوِيٌّ .
 وَأَمَّا التَّصْغِيرُ فَلَهُ ثَلَاثَةٌ أَصُولٌ فَمَا كَانَ مِنْهُ ثَلَاثِيًّا
 مَذْكَرًا ، أَوْ مُؤَنَّثًا مِثْلَ ، فَتَى وَعَصَا قَلْبَتَ أَلِفَهُ يَاءٌ ، وَكَمْ

(١٢٦) دعالي في : م ، ت ، ك .

تَنْظُرُ إِلَى أَصْلِهَا سِوَاهُ كَانَتْ مِنْ الْيَاءِ أَوْ مِنْ الْوَاوِ فَقُلْتَ فِي
 مِثْلِ قَسِي : وَقَفَا وَرَحَى وَعَصَا فُتِي وَقَفِي وَرَحِي
 وَعُصِي (١٢٧)(١٢٨) وَعُصِيَّةٌ وَمَا كَانَ مِنْهُ فَوْقَ الثَّلَاثِي
 مُذْكَرًا صَفْرَتَهُ خَرَجَ مِنْ بَابِ الْمَقْصُورِ ، وَدَخَلَ فِي حُكْمِ
 الْمَنْقُوصِ فَقُلْتَ فِي (١٢٩) مَوْلَى وَمُجَنَّبِي وَمُسْتَدْعَى مُوَيْلٌ
 وَمُجَبَّبٌ تَمِيدُ الْخُمَاسِي ، إِلَى الثَّلَاثِي ، (١٣٠) عَلَى أَصْلِ
 التَّصْفِيرِ .

وَأَمَّا التَّنْيَةُ فَمَا كَانَ مِنْهُ فَوْقَ الرَّبَاعِي قَلْبَتْ أَلِفٌ
 الْقَصْرِ فِيهِ يَاءٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ فَقُلْتَ فِي حُبْلَى وَمُجَبَّبِي
 وَمُسْتَدْعَى ، حُبْلِيَّانِ وَمُجَبَّبِيَّانِ وَمُسْتَدْعِيَّانِ وَمَا كَانَ مِنْهُ ثَلَاثِيًّا
 قَلْبَتْ أَلِفُهُ يَاءٌ إِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَوْ وَاوًا إِنْ كَانَتْ
 مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ فَقُلْتَ فِي مِثْلِ قَسِي وَعَصَا وَرَمَى وَقَفَا فَتِيَّانِ
 وَرَمِيَّانِ وَعَصَوَانِ وَقَفَوَانِ . وَقَدْ فَرَّقْنَا بَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ
 وَذَوَاتِ الْيَاءِ فِي بَابِ التَّنْيَةِ فَخُذْهُ مِنْ هُنَاكَ .

وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَمُخْتَلِفٌ فَمَا كَانَ مِنْهُ ثَلَاثِيًّا مِنْ ذَوَاتِ

(١٢٧) العبارة ساقطة من : ك فقط .

(١٢٨) أيضا في : م ، ت .

(١٢٩) د مثل ، في : م ، ت ، ك .

(١٣٠) العبارة ساقطة من : ك فقط .

الْيَاءِ فَاكْثَرُ مَا يَجِيءُ جَمْعُهُ فِي التَّكْسِيرِ عَلَيَّ فِعْلَانِ وَقِعْدَةٍ
وَأَفْعَالٍ مِثْلُ : فَتَيَانٍ وَفَتِيَةٍ وَارْحَاءٍ •

وَمَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثِي مِثْلِ ذَوَاتِ الْوَاوِ / ٢٩٠ / فَاكْثَرُ
مَا يَجِيءُ جَمْعُهُ بِوِزْنِ فِعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْمِيْنِ وَتَشْدِيدِ
الْتَّلَامِ مِثْلُ : عِصِي ، وَقِيفِي جَمْعُ عَصَا وَقَفَا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُذَكَّرِ رُبَاعِيًّا فَمَا فَوْقَهُ عَادَ مَنقُوصًا كَالْتَصْفِيرِ مِثْلُ :
مِنَالٍ ، وَمَجَابٍ وَمِدَاعٍ جَمْعُ مَوْلَى وَمُجْتَبَى وَمُسْتَدْعَى •
وَمَا كَانَ مُؤَنَّثًا رُبَاعِيًّا كُسِّرَ عَلَيَّ فِعَالِي مِثْلُ حَبَابِي
وَنِسَاءِ غَضَابِي وَسَيَاتِيكَ أَحْكَامُ كِتَابَةِ الْمَقْصُورِ فِي مَوَاضِعِهَا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ • (١٣١)

بَابُ مَا يُمَدُّ فَلَا يُقْصَرُ وَمَا يُقْصَرُ

فَلَا يُمَدُّ وَمَا يُقْصَرُ وَيُمَدُّ

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

فَصْلٌ : أَمَّا مَا يُمَدُّ فَلَا يُقْصَرُ ، فَهُوَ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ

أَضْرِبُ : مَفْتُوحٌ الْاَوَّلِ وَمَكْسُورُهُ وَمَضْمُومُهُ •

فَالْفَتْوحُ نَحْوُ قَوْلِكَ : الْعَطَاءُ وَالسَّمَاءُ وَالثَّنَاءُ وَالْبَهَاءُ وَالْهَبَاءُ

(١٣١) تعالى في : ت فقط •

المتشور والنماء ، الزيادة - وبريح الخفاء • وعليت علاء ، والداء
 والمياء والبداء الرجوع في الرأي ، والذماء - بقية النفس - والولاء
 من العتق ، والوطاء ضد الوعر - والبهاء - الزينة - ورجاء الجرح -
 برؤءه - ورضي من الوفاء باللفاء والفضاء والرخاء والدهاء
 والوضاءة الحسن ، والقواء خلاه المنزل (١٣٢) والعداء الاعتداء ،
 وسواء الشيء وسطه ، والآشاء - التخل الصغار - والمباء جمع
 عباءة والعضاء ضعاف الطير • ومن اسماء البلدان صنعاء
 وبهراء والروحاء وسميراء وجلولاء ومن غيرها بسر قرشاه
 وبركاء القتال قال الشاعر (١٣٣)

وبركاء القتال قال الشاعر (١٣٣)



(وافر)

..... من تقيته كيتير عبير آكاء القتال أو الفيرار

والسآباء - النتاج - والقاصعاء ، والنافقاء والدآماء من أبواب
 اليربوع - والحوصلاء - مخفقا - ومثله الباقلاء فان تها قصر

(١٣٢) • والعداء الافتداء ، في : ك فقط •

(١٣٣) البيت من البحر الوافر وقد نسبه ابن يعيش في شرح المفضل :

٥٠/٤ الى بشر وقد ذكر صدره في : م ، ت ، ك وهو في ديوان بشر بن

ابي خازم/٧٩ : « وَلَا يَنْجِي مِنَ الْغَمْرَاتِ إِلَّا ، والبركاء : بفتح

الباء وضمها : ان يبرك الرجل في القتال : ويثبت والغمرات : الشدائد ،

وهو في التقيية نسبه له/٣١ •

• نحو الحوصلا ، (١٣٤) •

وَمِنْ مَكْسُورِ الْأَوَّلِ : الْهَيْجَاءُ الشَّمْرُ وَالْجِيْلَاءُ قَالَا (١٣٥)
زُهَيْرٌ : (١٣٦) •

(وافر)

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِيْلَاءٌ

وَالْجِيْدَاءُ مِنَ الْمُجَاذَاةِ • وَرِثَاءُ النَّاسِ وَالْخِيَصَاءُ ، وَقَبْلُ بِيْطَاءُ ،
وَجِيْلَاءُ / ٢٩١ / السِّيفِ وَجِيْلَاءُ الْمِرَاةِ اجْتِلَاؤُهَا وَمِثْلُهُ : هِدَاءُ
الْمِرَاةِ وَالْوِلَاءُ - الْمُوَالَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ • وَالْحِنَاءُ وَالْقِيَاءُ وَالذَّمَاءُ •
وَسِمَاءُ الْقِرطَاسِ وَالسِّيَاءُ - السَّبْيُ - وَالْمِفَاءُ الرَّيْشُ • وَالطِّيلَاءُ -
الْخَمْرُ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٣٧) *البحر الطويل*

(١٣٤) في : م ، ت ، ك وساقطة من الاصل •

(١٣٥) • الشاعر وهو زهير ، في : م فقط •

(١٣٦) زهير : تقدمت ترجمته / ٧٥ • والبيت من البحر الوافر انظر شرح

ديوان زهير ابن ابي سلمى • صنع ثعلب / ٧٥ ورجال المعلقات العشر

للشيخ الفلايني ط ٢ ص ١٢٧ • وفي نسخة : ت « تفار » بدل « نفار »

ومعنى بن اوس حياته - شعره - اخباره ، لكامل مصطفى / ٩١ نسب

الى زهير •

(١٣٧) البيت من البحر الطويل وقد نسبه صاحب شنور الذهب الى

عبيد بن الابرس انظر شنور / ٣٧٢ وفيه « هي الخمر تكنى

الطلاء • • وفي نظام الغريب / ٥٩ « ولكنها الخمر تكنى

الطلاء • • • • •

(متقارب)

وَلَكِنْ هِيَ الْخَمْرُ يُكْنَى الطِّيلَا
كَمَا الذَّيْبُ يُكْنَى آبَا جَمْدَه.

والهيناء - القطران « قال أوس بن حجر » (١٣٨)

(كامل)

مُتَبَدِّلًا لَا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ
يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ التُّقْبِ » (١٣٩)

والشَّوَاءُ وَالْمِرَاءُ وَالْإِنَاءُ وَالْكِفَاءُ « الكفو » ، قال حسان : (١٤٠)

وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ

(١٣٨) أوس بن حجر : أوس بن حجر بن عتاب : قال أبو عمرو بن
العلاء : كان أوسٌ فحلٌ مضر حتى نشأ النابغة وزهير فاحملاه .
وكان عاقلاً في شعره كثير الوصف لمكارم الاخلاق . الشعر
والشعراء لابن قتيبة : ٢٠٢/١ والاغاني : ٦٤/١١ - ٦٩ . والبيت
من البحر الكامل وقد نسبه ابي تمام في « الوحشيات » الحماسة
الصفري ٢٠٥ الى دريد بن الصمة وانظر الامالي للقالبي : ١٦٣/٢ ،
شرح المفصل : ١٢٩/٨ . السمط/٨٧٢ وقد سب الى الخنساء
انظر شاعرات العرب/٩٨ .

(١٣٩) ساقط من : م فقط .

(١٤٠) حسان : في : م « بن ثابت الانصاري » تقدمت ترجمته/٧٩ والبيت
من البحر الوافر سبق تخريجه/٢١٤ وصدرة : وجبريل أمين
الله فينا ، وقد ذكر في باقي النسخ .

وَصَلَاةُ الْعِشَاءِ وَالرُّقَاءُ - الْمَالُ مِنْ قَوْلِهِمْ : بِالرُّقَاءِ
 وَالْبَنِينَ (١٤١) - فِي الْمَثَلِ • وَالْكَبِيرِيَاءُ فِي الْمَسَاوَاتِ • وَسِيمَاءُ
 الصَّالِحِينَ - سِمَتُهُمْ • وَظَلَمَةُ طِيرِمْسَاءَ • وَرَجُلٌ حَسِينُ
 السِّخْنَاءِ ، - أَيِ الْهَيْئَةِ - وَالْهِنْدَبَاءُ شَجَرٌ وَكِرْمِدَاءُ - اسْمُ
 مَوْضِعٍ - وَحِرَاءُ - جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَالْخِصِيصَاءُ - الْإِخْتِصَاصُ ،
 وَالْخِطِيَاءُ الْخِطْبَةُ وَالْخِلْفَاءُ - الْخِلَافَةُ - وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ :
 لَوْ لَا الْخِلْفَاءُ لَأَذْنَتُ •

وَمِنْ مَضْمُونِ الْأَوَّلِ : الْعِشَاءُ وَالْجُفَاءُ • مَا رَمَى بِهِ السَّيْلُ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « غِشَاءٌ أَحْوَى » - - « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ
 جُفَاءً » - وَالْقُبُوبَاءُ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٢)

مركز تقيت كميونر علوم رسدي

(رجز)

• • • • • هَلْ تُذْهِبَنَّ الْقُبُوبَاءَ الرَّيِّقَةَ

وَشُعْبَاءُ - اسْمُ بَلَدَةٍ ، وَأُدْمَاءُ - اسْمُ مَوْضِعٍ - وَعُشْرَاءُ - اسْمُ

(١٤١) المثل في « جمهرة الامثال : ٢٥٦/١ ، ٢٥٧ وفصل المقال • ومجمع
 الامثال : ١٠٠/١ والتقفية/٥٧٢ •

(١٤٢) البيت من بحر الرجز ونسبه ابن منظور مادة « قوب » : ١٨٧/٢
 الى ابن قناذ وفي المنصف : ٦١/٣ دون نسبة • والبغدادي : ٣٩٩/٢
 دون نسبة وصدرة « يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلْيَيْقَةَ » وقد ذكر في
 نسخة : م ، ت ، ك •

الدابة الحامِلِ - وامرأة نَفْسَاء - والغُلواء - الغُلُوّ قَالَ أَبُو
تَمَام: (١٤٣)

(كامل)

قَدَكَ أَتَيْتُ أَرْبَيْتَ فِي الْغُلُوِّ

وَعُدْوَاء - وَهُوَ اسْمٌ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْعَجَّاجُ: (١٤٤)

(رجز)

وَإِنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ اجْرَمَازًا

وَلَمْ يَجِيءْ عَلَيَّ فَعَلَاءٌ مُفْرَدًا إِلَّا هَذِهِ الْأَلْفَاظُ لِأَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ
الْجُمُوعِ نَحْوِ ظُرْفَاءَ وَقُقْهَاءَ . وَذَلِكَ مِنْ مَقِيسِ الْمُدُودِ وَمِنْهُ
الْمُكَّاءُ - الصَّفِيرُ - وَالْمُكَّاءُ مَشْدَدٌ طَائِرٌ قَالَ الشَّاعِرُ: (١٤٥)

(١٤٣) أبو تمام : تقدمت ترجمته/٢٦٤ ، والبيت من البحر الكامل تقدم
تخريجه ص٢٦٩ ، وعجزه : « كَمْ تَعْدِلُونَ وَأَنْتُمْ سَجْرَائِي ؟ »
والبيت ساقط من نسخة : م فقط .

(١٤٤) العجاج : تقدمت ترجمته/٥١ والبيت في ديوانه/٨٣ من قصيدة
يصف ثورا يحفر كناسا ، والبيت من الرجز وفي نسخة : م « والديوان
والتهذيب « احْرُورْفَا » بدل « اجرمزا » في الاصل ، وقد نسب
الى العجاج انظر سر صناعة الاعراب لابن جني : ١/١٨ وجعل عجزه
« عنها وولها الظلوف الظلُفَا ، والعدواء ارض يابس صلبه
ونسب اليه في تهذيب اللغة للازهري : ١٣/٥ مادة حرف .
(١٤٥) البيت من البحر الطويل انظر المقصور والمدود للقالي/٤٢٠
وسمط اللالي/٦٦٤ واللسان مادة « مكاء » ٢٠/١٥٩ ، امالي القالي :

(طويل)

إِذَا غَرَدَ الْمُكَّاءُ فِي غَيْرِ وَكْرِهِ

فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالتُّكَرَاتِ

وَالرُّحْسَاءُ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى - « رُخْسَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ » (*) - وَالْمُلَاءُ جَمْعُ مُلَاءَةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٦)

(بسيط)

كَأَدَّ الْمَلَاءُ مِنَ الْكُتَّانِ يَشْتَمِلُ ...

وَالدُّبَاءُ مُخَفَّفًا جَمْعُ دُبَاءَةٍ مُشَدَّدَةٌ قَالَ امرؤ القيس . (١٤٧)

٢٩٢/ يَصِفُ فَرَسًا : (١٤٨) امرؤ القيس

٣٢/٢ ، وَالصَّاحِبِيُّ ٢٦٠ وَفِي بَعْضِهَا وَالْحَمْرَاتُ بَدَلُ « النَّكَرَاتِ » ،

انظر الاقتضاب/٣٥٤ دون نسبة .

(*) سورة ص : ٣٦/٣٨ .

(١٤٦) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ وَصِدْرُهُ فِي : م ، وَهُوَ « يَجْبِي لِحْفَنَاهُمْ

زَادَ الضَّحَايَا وَقَدْ » وَلَكِنْ فِي نِظَامِ الْغَرِيبِ/١٨٧ « حَتَّى لِحْفَنَاهُمْ

رَأَدَ النَّهَارَ وَقَدْ » وَجَاءَ فِي دِيْوَانِ الْقَطَامِيِّ/٢٧ تَحْقِيقَ السَّامِرَائِيِّ

« حَتَّى وَرَدَّ رَكِيكَاتِ الْعَوَائِرِ وَقَدْ » .

(١٤٧) امرؤ القيس : تقدمت ترجمته . انظر ص ١٦ .

(١٤٨) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَقَارِبِ ، انظر ديوان امرئ القيس/١٦٦ ، وَقَدْ

نَسَبَ إِلَيْهِ فِي مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ لِلزَّجَاجِيِّ/٩٥ وَالتَّقْفِيَّةَ لِلْبَنْدَيْجِيِّ/٢١

وَالدُّبَاءُ : الْقَرَعُ .

(مقارب)

إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ دُبَّاءَ

مِنَ الْخَضِرِ مَغْمُوسَةً فِي الْقُدْرِ

وَرَوَاءَ الشَّيْءِ مَنَظَرُهُ ' وَزُ' هَاؤُهُ ' مَقْدَارُهُ وَالْبُغَاءُ - مَصْدَرٌ بَغَيْتٌ -
وَالْمُطَيِّطَاءُ : التَّبَخُّرُ وَالْقُرْفَصَاءُ : الْقَرْفَصَةُ ، وَالْعُنْطَاءُ (١٤٩) :
ذِكْرُ الْجِرَادِ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا مَا يُقْصَرُ فَلَا يُمَدُّ ، فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَضْرِبٍ (١٥٠) ، مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ وَمَكْسُورُهُ وَمُضْمُومُهُ .

فَالْمَفْتُوحُ الْأَوَّلُ مِثْلُ : التَّدْيِ - الْكِرْمِ ، وَالتَّدْيِ - التَّرَابِ
الرَّطْبِ ، وَالشَّجِي فِي الْحَلْقِ . وَالشَّيْءُ الْمَعْرُوضُ - وَالشَّجَا الْحَزْنُ ،
وَالْقَدْيُ فِي الْعَيْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١٥١)

(مقارب)

أَفِي الْعَيْنِ تَبْصِيرٌ مِّنِّي الْقَدْيُ

وَفِي عَيْنِكَ الْجِدْعُ لَا تَبْصِيرُهُ

(١٤٩) « العُنْطَاءُ » ، فِي : م « العُنْطَاءُ » ، فِي : ت ، ك .

(١٥٠) سَاقِطَةٌ مِنْ : م وَفِي : ت ، ك « اِقْسَامٌ » .

(١٥١) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَقَارِبِ ، وَلَمْ يَهْتَدِ لِقَائِلِهِ ، وَهُوَ غَيْرٌ مُوجُودٍ فِي :

ت ، ك .

والخنى الفحش ، والضى المرض ، والضى الهزال ، والضى
 الجوع والأسى الحزن ، والوى التعب ، والشرى الحكمة ،
 وتفتح الجسد ، والشرى (١٥٢) موضوع ، والوى البعد ، والوى
 الهلاك ، وسلى الناقة ، والصدى طائر ، والصدى العطش أيضاً
 والمدى الغاية ، وأنا فى ذرى فلان (١٥٣) .

ومما يكتب بالآف ، المصا وقفا الانسان ، والقرا الظهر ،
 والقنا الرماح وقنا الأنف والمصفا الميل والغضا سجر واحدته
 غضا بالهاء وقطا جمع قطاة ، واللها جمع لهاء ، والفلا
 جمع فلاة ثم تعود الى الياء . فنقول ناقة شمجي إي سريرة .
 ورجل حجوجي (١٥٤) أي طويل . ورهبوتي ورحموتي
 ورجل دلنظي أي غليظ والشنفرى بن مالك - اسم
 شاعر . ورجل ظواطرى - أي ذميمة قال الشاعر (١٥٥) :

(طويل)

..... بنى ضوطرى لولا الكمي المقنما

(١٥٢) « ايضاً ، فى : م ، ت ، ك » .

(١٥٣) « فى كتف ، فى : م فقط » .

(١٥٤) حجوجاه فى : م فقط » .

(١٥٥) قال حسان فى « م ، ت ، ك » ، والبيت فيها كاملاً والى جرير

وليس لحنان وهو من البحر الطويل وسبق تخريجه / ٢٢٠

وصدره : « تعدون عقرب النيب أفضل مجدكم » .

وَمَشَى الْقَهْقَرَى وَالْخَيْزَلَى وَالْخُوزَلَى وَالرَّتْكَى وَالْمَرَطَى وَالْمَنْقَى •
وَمِنْ أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ خَزَازَى وَيُرْوَى أَنَّهُ الْمُهْجَمُ (١٥٦) وَإِنَّ
مُهْلَيْلاً (١٥٧) غَنَاهَا بِقَوْلِهِ :

(رجز)

مَنْ عَرَفْتَ يَوْمَ خَزَازَى لَهُ

عَلَيَا مَعْدَةً يَوْمَ فَتَقِ الرِّتُوقِ

(١٥٨) وَخَيْبَرَى - وَادٍ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حُمَى خَيْبَرَى
فَاتَهُ خَيْسَرَى أَي : خَسِرَانَ • وَنَقَصَ (١٥٩) •

وَالْمَكْسُورِ الْأَوَّلِ : / ٢٩٣ / مِنْ مَنَى مَكَّةَ - وَالْمَعَى وَاحِدُ الْأَمْعَاءِ -
وَالْحِجْبِيُّ الْعَقْلُ - وَسُوَى بِمَعْنَى غَيْرٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى - « مَكَانًا
سُوَى » - (١٦٠) وَقِرَى الضَّيْفِ وَالرَّيْبِ وَرَجُلٌ رِضَى وَالْجِرِشَى
النَّفْسُ وَمَشَى الدَّفْقَى •

(١٥٦) وَهُوَ مَوْضِعٌ لِنَجْدٍ « فِي م فَقَط » •

(١٥٧) مُهْلَيْلًا : هُوَ عَدِي بْنُ رَبِيعَةَ • أَخُو كَلِيبٍ وَأَثِيلُ الَّذِي هَاجَتْ
بِمَقْتَلِهِ حَرْبٌ بَكْرًا وَتَغْلِبًا • وَسُمِّيَ مُهْلَيْلًا لِأَنَّهُ هَلَّهَلَّ
الشَّعْرَ • الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ : ٢٩٧/١ •

وَالْبَيْتُ مِنَ الرَّجْزِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ فِي جُمُوحِ شِعَارِ الْعَرَبِ
لِلْقُرَشِيِّ / ٢١٩ •

(١٥٨) « وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهَا الْمُهْجَمُ فَهُوَ مَخْطِئٌ » ، فِي : م فَقَط •

(١٥٩) « وَيَقْصُرُ » ، فِي : م فَقَط •

(١٦٠) سُورَةُ طه : ٥٨/٢٠ « وَفِي الْأَصْلِ » ، سُوَى •

والمضموم الأول : النهى العقل ، وطوى وادٍ في الشأم قال
الله تعالى - « إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوْى » - (١٦١) وسرى
الليل . والهدى والملا الملو والقرى ، جمع قرية ، وسوى
لغة في سوى والثريا والسريطى والمريطى - جلدة اسفل البطن
والمطيى - موضع بتهامة (١٦٢) . وتقول هم في خليطى والسهى
الكذب والباطل ، والشقارى نبت° والخريقى عظم الورك .

فصل : وأما ما يمد ويقصر والمعنى واحد فمثل ،
هيجاء الحروف الباء والتاء والثاء والحاء والخاء والراء والطاء والفاء
والفاء والهاء والياء ان شئت مدهتها ، وإن شئت قصرتها . وكداء
الدابة والشراء والهجاء والدهاء السعة والفداء والجماء من الحمى
والزناة والسقاء والشقاء والبكى من الحزن مقصور ومن الصوت ممدود
وانشد الخليل (١٦٣) رحمه الله (١٦٤) :

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاءًا

وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْمَوِيلُ

(١٦١) سورة طه : ١٢/٢٠ .

(١٦٢) « في تهامة ، في : م فقط » .

(١٦٣) الخليل تقدمت ترجمته / ٧ .

(١٦٤) ساقطة من : م ، ت ، ك .

والبيت من الوافر انظر المقتضب ٨٦/٣ ، ٢٩٢/٤ ، والمتصور

والممدود لابن ولاد/١٣٣ والبيت لحسان بن ثابت .

وفحواء الكلام وهؤلاء .

فَصَلُّ : وَيَلِي (١٦٥) هذا الباب ما يقصر فاذا غير بعض
حركاته مُدَّةً وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . فَمِنْ مَفْتُوحِ الْأُول :

النَّعْمَاءُ وَالْبِئْسَاءُ وَالْمَلِيَاءُ وَالرَّغْبَاءُ وَالصَّحَاءُ وَالْعَلَاءُ وَبِلَاءُ الثُّوبِ
وَالْأَنْهَاءُ مِنَ السَّاعَاتِ قَالَ الْحُطَيْثَةُ : (١٦٦)

(وافر)

وَأَنْبَتُ الْعَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنْهَاءُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ (١٦٧) فِي بِلَاءِ الثُّوبِ :

الترجمة العربية

(١٦٥) « ويلحق « في : م ، ت ، ك » .

(١٦٦) الحطيثة : تقدمت ترجمته / ٨ ، والبيت من الوافر انظر ديوانه / ٩٨
وقد نسب اليه في امالي ابن الشجري : ١٠ / ٢ ، والمقصود والممدود
للغراء / ١٨ واصلاح المنطق لابن السكيت / ٢٤٣ ، والاشباه والنظائر
١٤٩ / ٤ واللسان مادة « اني » ، ٥١ / ١٨ ، وقال ابن مندور « والاسم
منه الانهاء على فعال بالفتح » .

(١٦٧) العجاج تقدمت ترجمته / ٥١ والبيت من الرجز انظر ديوانه « مجموع
اشعار العرب » ، ٨٦ / ٢ وفيه « كر » بدل « مر » واختلاف بدل
« وانتقال » وكذلك المنقوص والمقصود للغراء / ٢٣ والتقفية
للبنديجي / ١٨ « واختلاف » ، ومنهج النجاة العرب من خلال الاقتراح
١١٦ /

(سريع)

والمَرءُ يُبْلِيهِ بلاءُ السَّرِّ بِأَلْ

مَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالَ الْأَحْوَالِ

وسواء لُغَةً فِي سِوَى وَالْقَلَا الْبَغْضُ ، وَمَاءُ رَوَاءُ قَالُ

الشَّاعِرُ : (١٦٨)

(رجز)

مَاءُ رَوَاءُ وَنَصِي حَوْلِيَهْ

هَذَا بِأَفْوَاهِكِ حَتَّى تَتِيَهْ

وَكَانَ مِنْ لُغَتِهِ كَسْرُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ إِذَا فُتِحَ أَوَّلَ ذَلِكَ

كُلَّهُ مَدًّا وَإِنْ كُسِرَ أَوْ ضُمَّ قُصُورٌ / ٢٩٤ / فالضموم مثل :

(١٦٨) الراجز في : م ، ت ، ك ، والببيت من الرجز وانظر في كتاب ليس من كلام العرب ، لابن خالويه / ٤١ ولم ينسبه لقائل وهو للزفیان السعدي الراجز ديوانه الملحقات ٤ والنوادر ٩٧ والمقصود والممدود للفراء / ٢٤ وفي النوادر هكذا : قال المفضل قول الزفیان السعدي :

يَا أَبِلا مَا ذَامَهُ فَتَابِيَهْ

مَاءُ رَوَاءُ وَخَلَاءُ حَوْلِيَهْ

هَذَا بِأَفْوَاهِكِ حَتَّى تَابِيَهْ

حَتَّى تَرُوحِي أَصْلًا تَبَارِيَهْ

وفي اللسان مادة « اتى » ٣ / ١٨ وفيه « قال بن برى وقد كسر او

المضارع فقيل تيبى وانشد « البيت » والقافية « تيبه » .

التُّعْمَى والبُؤْسَى والعُلْبَى والرُّغْبَى والمُلَا وَالضُّحَى •

والمكسورُ مثل : البلى والانى وقتُ حضورِ الشيءِ . قَالَ اللهُ
تَعَالَى - « غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءُ » - (١٦٩) وَسِوَى والقِلَى ومَا
رَوَى قَالَ ابنُ دَرِيدٍ : (١٧٠)

• • • • • وَطَبَّقَ البَطْنَانَ بِالمَاءِ الرُّوَى

بَابُ مَا يُمَدُّ فَيَكُونُ لَهُ مَعْنَى

وَيَقْصُرُ فَيَكُونُ لَهُ مَعْنَى آخَرَ

فَمِنْ ذَلِكَ الهَوَاءُ مِنَ الجَوِّ ممدود وهَوَى النفسِ مقصور •
والبِنَاءُ مِنَ المَجْدِ ممدود ، وَسَمَى البرقِ مقصور • والثراءُ (١٧١) كثرة
المَالِ ممدود ، والثرى الترابُ (١٧٢) مقصور • والعشاء والغداء ممدودان •

(١٦٩) سورة الاحزاب : ٥٣/٣٣ •

(١٧٠) ابنُ دَرِيدٍ : هو الامام محمد بن الحسن أبو بكر بن دريد الازدي ،
توفى ٣٢١ هـ ، وسياقُ نسبه مختلف فيه • ترجمته من تاريخ
بغداد للخطيب : ١٩٥/٢ والوفيات : ٤٩٩/١ وانباه الرواة للقفطي :
٩٢/٣ ومعجم الشعراء للمرزباني/٤٢٥ • والبيت لابن دريد انظر
مقصودته/١٢٦ وصدره :

• • • • •

فاوسعَ الاحدَابَ سَيِّبًا مَحِسِبًا

وَالرُّوَى : الكثير المُرْوَى •

(١٧١) « من ، في : م فقط •

(١٧٢) « في الندى ، في : م فقط •

والعشى في العينِ مَقْصُورٌ • والرجاءُ الطَّمَعُ ممدودٌ ورجا البئرِ
مَقْصُورٌ • والصفاءُ من المصَافاةِ ممدودٌ • والصفاءُ الصَّخْرُ مَقْصُورٌ •
والفتاءُ حدائهُ السَّنِ ممدودٌ والفتىَ واحِدُ القِيانِ مَقْصُورٌ قالَ
الشَّاعِرُ في المدِّ والقصرِ جَمِيعاً: (١٧٣)

(وافر)

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مائِثِينَ عَامًا
فَقَدْ ذَهَبَ الْبَشَاشَةُ وَالْفَتَاءُ

والخلاءُ من الخلوةِ ممدودٌ والخلأُ الحشيشُ الرَطْبُ مَقْصُورٌ •
والجلاءُ إِذَا (١٧٤) أَجَلَى الْقَوْمَ مِنْ (١٧٥) بِلَدِهِمْ (١٧٦) أَي
خَرَجُوا، (١٧٧) ممدودٌ قالَ تَعَالَى: « وَلَوْ لَا أَن كَتَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ »، (١٧٨) وابنُ جَلَا الْقَمَرِ مَقْصُورٌ
وقِيلَ هُوَ قَرْنُ الشَّمْسِ قالَ الشَّاعِرُ: (١٧٩)

-
- (١٧٣) البيت من الوافر سبق تخريجه/١٤١
 - (١٧٤) « من » في باقي النسخ »
 - (١٧٥) « عن » في : م فقط
 - (١٧٦) « منازلهم من بيوتهم » في : م فقط
 - (١٧٧) سورة الحشر : ٣/٥٩

(١٧٩) البيت من البحر الوافر وقد نسب الى سحيم بن وثيل الرياحي
وهو من قصيدة له في الاصمعيات/١٧ • والخزانة : ١٢٣/١ ،
والكامل للمبرد : ١/٢٢٤ ، ٣٨٠ ومجالس ثعلب/١٧٦ ، ومعاهد

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَبَّاعِ الثَّنَائِيَا

مَتَى أَضَعُ الصِّمَامَةَ تَعْرِفُونِي

والعراء المكان الخالي ممدود - قَالَ اللهُ تَعَالَى - « فَنَبَذْنَاهُ
بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ » - (١٨٠) والعري فناء الدار مقصور *
والخفاء سيرك (١٨١) بِلا نعل ممدود ومثله : الحفا من الشوك
والحفي القدم نفسه مقصور * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « غَمْرَةُ الثَّوْبِ
مِنْ حَفَا إِلَى قَفَا » (١٨٢) والنقاء النظافة ممدود والنقى كشيء
البرمل مقصور * والحياء من الاستحياء ممدود وكذلك حياء
النافة ممدود (١٨٣) * والحياء المطبر (١٨٤) مقصور * والملاء من

التنصيص على شواهد التلخيص : ٣١٩/١ وشرح شواهد المغني/
١٥٧ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة/٦٤٣ والبيان والتبيين : ٢٠٨/٢
وفي اللسان مادة « جلا » وشرح المفصل : ٦١/١ ، ٦٢/٣ ، ١٠٥/٤
والسمط/٥٥٨ وذكر في ديوان المثقب العبدى/١٢٦ ، ٢١٤ نسبة
اليه * ولكن المحقق ذكر بعض من نسبه الى المثقب العبدى والى ابن
زيد ونسبه بعضهم الى الحجال وقال : « فهذا اضطراب ظاهر
وخلط عجيب ، والاصمعي نسبة في شرح ديوان العجاج الى سحيم/
٤١٢ . وفي الكتاب ٧/٢ »

(١٨٠) سورة الصافات/٣٧/١٤٥ * « مذموم » بدل « سقيم » في الاصل
وهو خطأ *

(١٨١) « مضيك » في : م *

(١٨٢) من قفا الى حفاء « في باقي النسخ *

(١٨٣) ساقط من : م ، ت ، ك *

(١٨٤) الغيث في : م ، ت ، ك *

قوليك : هو وفي (١٨٥) مَلِيٌّ ممدودٌ والملي من الأرضِ مَقْصُورٌ
 /٢٩٥/ والملاءُ جَمَاعَةٌ النَّاسِ مَهْمُوزٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ •
 والجَدَاءُ الْإِعْيَاءُ (١٨٦) ممدودٌ من قولك 'فَلَانٌ قَلِيلٌ الْجَدَاءُ عَنْكَ
 أَي قَلِيلٌ الْغَنَاءُ • وَتَقُولُ : (١٨٧) مَا يَجْدِي عَنكَ (١٨٨) رَأَى
 مَا يَنْبِي ، (١٨٩) وَالْجَدَى الْعَطِيَّةُ (١٩٠) مَقْصُورٌ • وَالنَّسْبُ
 • النَّسْبَةُ ، (١٩١) وَالْخَوَاءُ الْخَالِي مَمْدُودٌ وَالْخَوَى الْجُوعُ مَقْصُورٌ
 وَكَذَلِكَ مِنَ الْخُلُوءِ • وَالْوَرَاءُ ضِدُّ الْأَمَامِ مَمْدُودٌ ، وَالْوَرَى الْخَلْقُ
 مَقْصُورٌ • وَالذَّوَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ لِتَدَاوِي مَمْدُودٌ وَالذَّوَى الرَّجُلُ الْمَيِّ
 مَقْصُورٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : (١٩٢)

مَالَتْ أَدَاةُ الرَّجُلِ بِالْجَيْسِ الدَّوَى

وَالْبَرَاءُ مِنَ الْمِبَارَاةِ مَمْدُودٌ وَالْبَرَى التَّرَابُ مَقْصُورٌ قَالَ : (١٩٣)

- (١٨٥) ساقط من : م فقط •
 (١٨٦) من الغناء د في : م وساقط من : ت ، ك •
 (١٨٧) يقولون في : م فقط •
 (١٨٨) جداء في : م فقط •
 (١٨٩) ساقطة من : م ، ت ، ك •
 (١٩٠) « من العطية » في : م فقط •
 (١٩١) من النسبة في : م وساقطة من : ت ، ك « ممدود ، والنسي عرق
 من باطن الفخذ مقصور ، في : م فقط •
 (١٩٢) ابن دريد : تقدمت ترجمته /٢٩٤ وهو غير موجود في ديوانه وفي
 نسخة م صدر البيت « شأيعثهم » على السرى حتى إذا ، وهو
 من الرجز انظر مقصورة ابن دريد /١٣٢ •
 (١٩٣) البيت من الرجز وهو لابن دريد انظر مقصورة ابن دريد /١٢١
 وقد تقدم /٢٦٤ وصدرة « هم الأولى إن فآخروا قال العلاء ، •

(رجز)

بفي امرى : فأخركم عقر البرى

والوحاء الهرب' ممدود' والوحي القلعة مقصور' . والوحاء الامتاع'
' ممدود' ، (١٩٤) من قولهم : ليس عليه وحاء ممدود' ، والوحي
تعب' الخف' مقصور' قال الأعشى : (١٩٥)

تمشي الهوينى كما يمشي الوحي الوحيل'
والجواء (١٩٦) اسم موضع (١٩٧) ممدود' قال عنترة : (١٩٨)

يا دار عبلة بالجواء نكلمي
ويروى بكسر الجيم وهو الأصح ، والجوى داء يأخذ في

(١٩٤) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .
(١٩٥) الاعشى تقدمت ترجمته في النقص ، والبيت من البحر البسيط
وهو في ديوانه/٥٥ ، صدره 'غراء' فرعاء' مصقول' عوارضها ،
وقد نسب اليه في نظام الغريب/٨ وشعراء النصرانية : ٣٦٦/١ ،
وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ٨١١/٤ والشعر والشعراء لابن
قتيبة/٢٠ .

(١٩٦) ' ممدود' في : م فقط .
(١٩٧) ويروى بكسر الجيم ، قد قدمها في : م .
(١٩٨) عنترة : تقدمت ترجمته/٢٧٧ ، والبيت من الكامل وهو في شرح
ديوانه/١٤٢ وعجزه :

' وعمى صبأحا دار عبلة واسلمي ،

وفي جمهرة اشعار العرب/٩٤ .

الصِّدْرِ مَقْصُورٌ والفَنَاءُ ذَهَابُ الشَّيْءِ مَمْدُودٌ والفَنَى عِنَبٌ
 الثَّمَلَبِ مَقْصُورٌ • والذِّكَاةُ العَقْلُ مَمْدُودٌ والذِّكَاةُ مِنَ النَّارِ مَقْصُورٌ •
 والعَفَاءُ مِنَ الإِعْفَاءِ مَمْدُودٌ ، وكذلكَ مِنَ عَفَاءِ الدَّارِ خَلَاؤُهَا والعَفَا
 وَكَدُّ الحِمَارِ مَقْصُورٌ • والكِرَاءُ طَبَائِرٌ مَمْدُودٌ والكِرَى النُّومُ
 مَقْصُورٌ ، والزَّكَاةُ التَّرَكِي مَمْدُودٌ • والزَّكَى ضِدُّ العُخْسِي وَهُمَا الزَّوْجُ
 والفَرْدُ مَقْصُورٌ هَذَا كُلُّهُ مَفْتُوحٌ الأَوَّلِ •

فَصَلِّ : فِي مَكْسُورِ الأَوَّلِ : الفِنَاءُ مِنَ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ ، والفِنَى
 ضِدُّ الفَقْرِ مَقْصُورٌ ، واللَّوَاءُ لِيَوَاءِ الأَمِيرِ مَمْدُودٌ ، واللَّوَى
 مَوْضِعٌ (١٩٩) وَكَذَلِكَ لِيَوَى الرَّمْلِ مَقْصُورٌ • والصِّدَاءُ المَوَالَاةُ
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مَمْدُودٌ والصِّدَى جَمْعُ عَدُوٍّ مَقْصُورٌ قَالَ امرؤُ
 القَيْسِ : (٢٠٠)

(طویل)

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَمِجَةٍ
 دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ
 وَالصَّلَاءُ النَّارُ مَمْدُودٌ وَالصِّلَى الاصطِلاءُ بِهَا (٢٠١) مَقْصُورٌ •

(١٩٩) « مَقْصُورٌ » فِي : م فَقَطْ •

(٢٠٠) امرؤُ القَيْسِ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ /١٦ والبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَهُوَ فِي
 شَرْحِ المَعْلَقَاتِ لِلزُّوزَنِ /٤٢ ، وَفِي دِيوانِهِ /٢٢ ، وَجُمُورَةُ أشعارِ

العَرَبِ /٤٥ •

(٢٠١) ساقطٌ مِنْ : م فَقَطْ •

والصبياء من الشوقِ ممدود والصبي من الصغرِ مقصور ، والإفناء
وَأَحَدٌ / ٢٩٦ / الأنية ممدود ، والاني وقت حضور الشيء مقصور ،
ومينه - غير ناظرين إناه ، (٢٠٢) - وإحفاء الشجر ممدود
من الملاحاة ممدود واللحن جمع لحية مقصور .

فصل : في مضموم الأول : الرؤاء حسن المنظر ممدود ،
الرؤى الاحلام مقصور ، والدما جمع دمية مقصور والدماء
الصورة الحسنة ممدود والله أعلم ، (٢٠٣) والنهاء الزجاج ممدود
والنهي العقل مقصور ، وهذا الوزن قليل لثقله وقد جمع أكثر
ما في هذا الباب ابن دريد (٢٠٤) في أبيات مصنوعة يذكر
اللفظة في أول البيت مقصورة ويذكرها في القافية ممدودة وهي
الابيات التي اولها :

لا تركن الى الهوى

واذكر مفارقة الهوى

(٢٠٢) سورة الاحزاب : ٥٣/٣٣ .

(٢٠٣) العبارة ساقطة من : م فقط .

(٢٠٤) ابن دريد تقدمت ترجمته / ٢٩٤ ، والقصيدة في ديوانه / ٢٩ - ٣٥

والابيات مختلفة في الترتيب وقد ذكر محقق ديوانه ارقام ترتيبها

في مجلة المجمع ثم ترتيب مجلة المشرق ، وفي نسخة : م ، ك ذكر

البيت الاول والثاني وفيهما « واحذر » بدل « واذكر » ، « حقير »

بدل « صغير » .

يوماً تصيرُ إلى الثرى
ويفوزُ غيرُكَ بالثراءِ
كَم من صغيرٍ في رجا
بسرٍ بمنقطعِ الرجاءِ
غَطِّي عَليهِ بالصفا
أهلُ السوداءِ والصفا
ذهبَ الفتي من أهليه
أينَ الفتي من الفناءِ
مَا زالَ يجهدُ في الخلى
حتَّى تفرَدَ في الخلاءِ
قطعَ النسي مِنه الزما
نُ فلمَ يمتنعُ بالنساءِ

فاح (٢٠٥) الذمى منه وكان

يحومُ في شرفِ الذمّاءِ

زالَ السنى عن ناظرِيه

فزالَ (٢٠٦) عن شرفِ السنّاءِ

• (٢٠٥) ماج : د في : ت والديوان ،

• (٢٠٦) وزال في : ت والديوان

ان النهى ' ينهى الكرامَ عن احتسى مآقى النهاءِ
• فلکم مواری فی النفی، (٢٠٧) بعدَ النظافةِ والنقاءِ
• ولربّما ضاقَ الملى، (٢٠٨)

بالمجرمین من الملاءِ
من خافَ من ألمِ الحفی
فلیجتنب مشی الحفباءِ
وأرى المشما فی العینِ
أکر ما یكون من المشاءِ
وأرى الخوی یذکی قلوب
ذوی التفکر فی الخبواءِ
ولربّ منکبتوع المرآ
ولسوف یبذ بالمرآه
غفلَ الکیر من الوردی
فی الصالحاتِ من الورداءِ
لو تعلم الشاة النجی
منها لحدت فی النجاءِ

(٢٠٧) فی الدیوان • کم من تواری بالنقاء •

(٢٠٨) فی الدیوان • سیضیف متسع الملاء •

« ان الحياةَ مَعَ الحَيَا، (٢٠٩)
 فضل السّاحةِ في الحَيَا
 ان الدوى فَرَطُ السَّقَامِ
 فَلا تَفَرَطُ في الدَوَاءِ
 يَا ابنَ البَرَى إن الاحبةَ
 يؤذَنسُكَ بالبِراءِ
 فربّما رَدَّ الشّفى
 أهل الشّفاء الى الشّفاءِ
 فَاذا سَمِعْتَ وَحى الزّمانِ
 فَلا تَقصِرُ في الوحَا
 « وَاَرى العَمَى قَدْ حَالَ بَيْنَ جفونِ عَيْنِكَ بِالعمَاءِ، (٢١٠)
 فانظر « لِنفْسِكَ بِالجلى، (٢١١)
 إنْ خِفْتَ مِن يَوْمِ الجلاءِ
 وَكلِ الفَنَى إن لَمْ تجدْ
 حَتّٰى فَاِنَّكَ للَفَنَاءِ (٢١٢)

-
- (٢٠٩) في الديوان « وارى البهاء مع الحيا، »
 - (٢١٠) والبيت في الديوان/ ٣٢
 - « وارك قد حال العمى ما بين عَيْنِكَ وَالعمَاءِ
 - (٢١١) « لعينك بالجلا، في الديوان »
 - (٢١٢) « في الفَنَاءِ، في الديوان »

وأهرب هديت من الذكى

ان كت من أهل الذكاء

وارغبُ فديتك عن حدًا، (٢١٣)

مَنْ أَنْتَ مِنْهُ فِي حَلَاءِ

والمروءُ اشبه بالعفا

ان لم يفكر في العفاء

• كَمَ مِنْ رِيَّاحٍ لِلصَّبِيِّ، (٢١٤)

تجزي بطلان الضبباء

بَاعُوا التَّقِظَ بِالكَرَى

فَقَوْلُهُمْ يَسْدِي كَرَاءِ

• فَكَانَهُمْ مَمَّزُ الْإِبَاءِ

أَوْ كَالْحَطَامِ مِنَ الْإِبَاءِ، (٢١٥)

كَمَ مِنْ عِظَامٍ فِي اللَّوَى

فَدَ فَارَقَتْ حَقَّ اللَّوَاءِ

(٢١٣) في الديوان « فارغب لربك في الجدأ » .

(٢١٤) في الديوان/٣٣ « فكانما ربح الصبأ » .

(٢١٥) في الديوان/٢٣ « باب ما يكسر اوله فيقصر ويمد والمعنى مختلف » .

وأرى الغنّى يدعُو الفتى
 نَحْبِو المَلاهي والنِّساءِ
 يَمْضِي (٢١٦) الإنا بَعْدَ الإنا
 ومناه في شِرْبِ (٢١٧) الإِناءِ
 ولرُبِّما فَضَحَ الرِّجاءِ
 لُذْوَى اللّحَى كَشَفَ اللّحاءِ
 ولربِّما صَارَ المِدى
 ذُو السِّيفِ في صيدِ المِداءِ
 ولربِّما هَجَرَ البِنا (٢١٨)
 بَعْدَ التَّائِقِ في البِنا
 ولربِّ ما ذِي روى
 يَحْتاجُ فِيهِ المِ الرِّوَاءِ
 وسيمستوى أَهْلُ الكِنى
 وذوى التَّعَطُّرِ بالكِنى
 تُطوى الصُّروحُ في النوى
 بذمِلها قودَ النَّسواءِ

• (٢١٦) بداية/٣٤ من الديوان

• (٢١٧) « ملء » في الديوان

• (٢١٨) في الديوان : « ولربِّ مهجور البنا »

وأرى (٢١٩) البلى يبلى الجديد وكل شيء لبلاء

وأرى الفدى لا يُستطاع

فَمَنْ لِنَفْسِكَ بِالْفَدَاءِ

وسوى الفتى يرث الفتى

ولينزعن السى السواء

حُبُّ الفَسَادِ السى قِلى

وأرى الفساد السى قسلاء

كَمْ مِنْ أَيْمَانِ شَمْسٍ رَأَيْتَ

• ولن أرى (٢٢٠) شمس الآباء •

فاحذر صِلى نَارِ الجَحِيمِ

فإنَّهَا شَرُّ الصَّلَاةِ

كَمْ قَدْ طَوَيْتَ عَلَى الجِوى

قَلْبًا لِسَبْكَانِ - الجَسَاءِ

• وَلَكُمْ وَرَدَّتْ عَلَى إِضًا، (٢٢١)

فَصَبَّرْتِ عَنْ ذَاكَ - الأَضَاءِ

(٢١٩) في الديوان/٣٥ • باب ما يكسر اوله فيقصر ويفتح فيمد والمعنى

• واحد •

(٢٢٠) في الديوان (ولا ترى مثل الآباء) •

(٢٢١) في الديوان • كم قد وردت الى إضًا •

شمس الضحى طلعت عليك
 وأن ترى شمس الضحى
 فانظر لنفسك في غري
 لن تستقيم بلا غراء
 تهوى لقي من لا يحب وبعده يوم اللقاء
 فلربما بطلت روى
 ذي منة حسن الرواء
 اضحى حساً من بعد كان
 زكياً يعيش الى زكاه
 باب الممدود المقيس

إعلم أن هذا الباب يشتمل على علم واسع لأن كل
 وزن منه يدخل (٢٢٢) منه الى واد من الممدود عظيم . وان
 هذا الباب والذي بعده ليكاد أن يأتين على أكثر كلام الناس
 في الممدود والمقصود . فتصفحها تصفح مثلك تصب منهما فوائد
 جلية إن شاء الله سبحانه - في هذا الفن ، (٢٢٣)

(٢٢٢) ساقطة من : م فقط .
 (٢٢٣) ساقطة من : م ، ت ، ك .

والممدود المقيس ينقسم الى (٢٢٤) ضربين ، اسماء ومصادر .

فصل : فالاسماء / ٢٩٨ / غير المصادر ستة أوزان . أولها كل اسم مفرد يجمع على أفعلته نحو : كِسَاءٍ ، ورداءٍ من مكسور الأول . وغداء وعشاء من مفتوح الأول لان جمعهما (٢٢٥) أكسيه وأردية وأغذية وأعشية . وقيس عليه مثل : الحذاء والرشاء والإناء والرعاء والوكاء واللحاء والفطاء والقضاء واللحاء والفناء ومثل الفناء والعطاء والجزاء وما أشبه ذلك . (٢٢٦)

والثاني ما جاء على (٢٢٧) فعلاء وافعلاء جمع فاعل وفاعل نحو فقهاء وأنبياء جمع فقيه ونبي وقيس على (٢٢٨) الفقهاء ظرفاء وخلفاء وحكماء وعلماء وأدباء وخطباء وكرماء ونجلاء وعقلاء وجهلاء وصفراء وكبراء قال تعالى - « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » - (٢٢٩) وقال « ذُرِّيَّةٌ ضُمَفَاءُ » (٢٣٠)

(٢٢٤) « على ، في : م ، ت ، ك »

(٢٢٥) « على ، في : م فقط »

(٢٢٦) « في : م ، ت ، ك »

(٢٢٧) « وزن ، في : م ، ت ، ك »

(٢٢٨) « عليه ، في : م ، ت ، ك »

(٢٩٩) سورة فاطر : ٢٨/٣٥ « الْعُلَمَاءُ » ، في المصحف .

(٢٣٠) سورة البقرة : ٢٦٦/٢

« وَقَالَ ، (٢٣١) « خُلِفَاءَ الْأَرْضِ ، (٢٣٢) « وَقَالَ - « سَادَتَنَا
 وَكِبْرَاءَنَا ، - (٢٣٣) « وَقَسَّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْأَوْصِيَاءِ وَالْأَرْعِيَاءِ وَأَوْلِيَاءِ
 وَأَشْقِيَاءِ ، وَأَصْفِيَاءِ ، وَادْهِيَاءِ ، قَالَ تَعَالَى - « جَعَلَ فِيكُمْ
 أَنْبِيَاءَ ، - (٢٣٤) « وَقَالَ : (٢٣٥) - « وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ
 أَبْنَاءَكُمْ ، - (٢٣٦) « وَقَالَ - « أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكِ ، - (٢٣٧) .

والثالث : ما جاء على فعلاء صيغة لمؤنث لونا من
 ما يكون مذكروه ' أفعل نحو : حمراء وصفراء وبياض وخضراء
 وغبراء وحواء وربداء ، لأن المذكر أحمر وأبيض وأصفر
 وانجر واحوى وأربد ، وقس عليه (٢٣٨) سائر الألوان مثل :
 الطحناء والوطفاء والدهناء قال الله تعالى - « بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ ، - (٢٣٩)
 وَقَالَ - « بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ، - (٢٤٠) .

-
- (٢٣١) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك
 - (٢٣٢) سورة النمل : ٦٢/٢٧
 - (٢٣٣) سورة الاحزاب : ٦٧/٣٣ « والآية غير موجودة في نسخة : م ،
 - (٢٣٤) سورة المائدة : ٢٠/٥
 - (٢٣٥) ساقطة من باقي النسخ
 - (٢٣٦) سورة الاحزاب : ٤/١٣
 - (٢٣٧) سورة الاحقاف : ٣٢/٤٦
 - (٢٣٨) على ذلك في : م ، ت ، ك
 - (٢٣٩) سورة البقرة : ٦٩/٢
 - (٢٤٠) سورة الصافات : ٤٦/٣٧ « للشاربين غير موجودة في : ت ،
 - ك ،

والرابع : ما جمع من المؤنثِ علىِ فعلى فواحدة ممدود
مثل صحارى وصحراء وعذارى وعذراء . وهذا النوع قليل
الاستعمال .

والخامس : جمع فعلة م مفتوح الاول ساكن الثاني (٢٤١)
مثل (٢٤٢) شكاه جمع شكوة ، وفروة وفراء وركوة وركاه وقس
عليه بابه . ولم يشذ من هذا (٢٤٣) الباب الا قرى جمع
قرية فقصر وحده .

السادس : كل اسم آخره 'ياء' ، او 'واو' قبلها ساكن
/٢٩٩/ وهو ينقسم قسمين : منقوص وغير منقوص .
فالمنقوص نحو : أب وأخ وأخو وأخو ، ومنه ، وذو بمعنى صاحب
وابن فهذا يجمع في التفسير الآباء والأخاء بوزنه والأحباء
والأهواء والآذواء ، والآباء ، (٢٤٤) . وغير المنقوص ينقسم أيضاً
قسمين : مُشدّد ومخفّف . فالمخفّف مثل : ظبي ونحي ، ودلو
وخنو فيجمع ظباء ودلاء بغير زوائد وأنحاء وأحناء بزوائد .

(٢٤١) العبارة ساقطة من : م فقط .

(٢٤٢) نحو في : م ، ت ، ك .

(٢٤٣) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٢٤٤) ساقط من : م فقط .

والمشدد ينقسم أيضاً قسمين : مشددٌ يجوزُ همزةٌ •
 ومُشددٌ لا يجوزُ همزةٌ فالذي يُهمزُ (٢٤٥) مثل (٢٤٦) شيءٌ وفِيءٌ
 وضوءٌ وسوءٌ فيجمعُ الأشياءُ والأفياءُ والأضواءُ والأسواءُ • والذي
 لا يهمزُ مثل : حي ، وعي ، وجو ونو وبو ودو من أسماء القفرة
 وعدوٌ يجمعُ على أحياءٍ وأعياءٍ وأجواءٍ وأنواءِ المطرِ وإيواءِ البهائمِ
 جلود أولادها إذا دُحِتْ وحشيتُ بنا وشبهت لها وادواء جمع دو واعداء
 جمع عدو ، (٢٤٧) •

فصلٌ : وأما المصادرُ : (٢٤٨) فعلى ضربينِ : مصدرٌ
 فيه الزيادةُ ومصدرٌ لا زيادةَ فيه • فمصدرُ كُلِّ فِعْلٍ
 مُعْتَلٍ التلام فيه زيادةٌ معدودةٌ وذلك في الرباعي والخماسي
 والسُداسي نحو : (٢٤٩) ألقى القاءً واجتنبى اجتناباً واستدعى استدعاءً
 وقيس عليه (٢٥٠) باب أفعلَ وافتعلَ واستفعلَ فهوَ بابٌ
 واسعٌ إلا ما كانَ في أولِهِ ميمٌ •

(٢٤٥) • ويشدد ، في : م ، ت ، ك •

(٢٤٦) ساقطة من : م •

(٢٤٧) ساقط من الاصل وهي في : م ، ت ، ك •

(٢٤٨) فهي في : م فقط •

(٢٤٩) مثل في : م فقط •

(٢٥٠) • على ذلك ، في : م ، ت ، ك •

والضربُ الثاني : مصدرُ الثلاثي وهو عَلَى ضَرِينِ :
صوتٌ وغيرُ صوتٍ فجمعُ الأصواتِ ممدودة مثل : الدُّعَاءُ والنَّدَاءُ
والبُكَاءُ - الصراخُ - ورُغَاءُ النَّاقَةِ وثُغَاءُ الشاةِ ، وعواءُ الذئبِ ،
وصواءُ الكَلْبِ وضغاءُ الثعلبِ وما أشبه ذلكَ وغيرُ الأصواتِ
لا ينحصرُ بل يجيءُ بعضُ الوزنِ الواحدِ ممدوداً وبعضُه مَقْصُوراً
مثل رَضِي يَرْضِي رَضِي * وَعَمِي يَمِي عَمِي * وردي ردى *
هذا (٢٥١) مَقْصُورٌ وتقولُ لقي يلقى لِقَاءً * وفني فِنَاءً وبقي بقاءً
* ونفي الثوبُ ، (٢٥٢) (٢٥٣) نفاءً * .

فهذا وشبهه ممدود من فَعَلَ يَفْعَلُ / ٣٠٠ / ومثله في فَعَلَ
يَفْعَلُ * مثل (٢٥٤) هَدَى (٢٥٥) هَدَى * وَحَمَى (٢٥٦) حَمَى *
مَقْصُورٌ وَقَضَى يَقْضِي قَضَاءً وَبَنَى بِنَاءً وَبَنَى الشَّيْءَ بِنَاءً أَي طَلَبَهُ
ممدود * فَأَمَّا فَعَلَ يَفْعَلُ يَفْعَلُ بفتح العَيْنِ في المَاضِي وَضَمُّهَا في
المستقبلِ * فَالغالبُ عَلَيْهِ المَدُّ مثل : زَكَأَ الشَّيْءُ يَزْكُو زَكَاةً

(٢٥١) ساقطة من : م ، ت ، ك *

(٢٥٢) ساقط من : ك فقط *

(٢٥٣) * ونحوه ، في : م فقط *

(٢٥٤) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك *

(٢٥٥) يهدى في : م ، ت ، ك *

(٢٥٦) * يخمى ، في : م ، ت ، ك *

(٢٥٧) ساقطة من : ت ، ك فقط *

ونما نَمَاءً وَدَعَا دُعَاءً وَشَكَا يَشْكُو شَكَاً وَجَفَى - حمل البير جفاء
فقس من هذا المصدرِ ما انقاسَ لَكَ وَارْجِعْ فِيهَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ
إلى (٢٥٧) السَّمَاعِ تَصِيبُ (٢٥٨) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

بَابُ الْمَقْصُورِ الْمُقَيِّسِ

وَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرَبَيْنِ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَصَادِرِ ،
وَضَرْبٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ ، فَالَّذِي مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ
سِتَّةُ أَوْزَانٍ : أُولَاهَا (٢٥٩) فَعْلَى مَضْمُومٌ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي مِثْلُ :
دُنْيَا وَعَلِيًّا وَبُشْرَى وَأُخْرَى وَعَظْمَى وَصُغْرَى وَكُبْرَى
وَسُفْلَى وَوَقَسَ عَلَيْهِ ، (٢٦٠) .

وَالثَّانِي : مَا جَاءَ عَلَى فِعْلَى مَكْسُورٌ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي
مِثْلُ عَيْسَى وَذِكْرَى وَشِعْرَى وَكِسْرَى وَذِفْرَى - وَهُوَ الْعَظْمُ
الثَّانِي ، خَلْفَ الْأُذُنِ ، وَوَقَسَ عَلَيْهِ بَابَهُ ، (٢٦١) .

الثَّالِثُ : مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى مَفْتُوحٌ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي
مَا لَمْ يَكُنْ لَوْنًا غَالِبًا فَانْتَهَى بِقَصْرِ سَوَاءٍ كَأَنَّ لِمَفْرَدٍ أَوْ لِيَجْمَعِ .

(٢٥٨) ساقطة من : م فقط .

(٢٥٩) منها في : م .

(٢٦٠) ساقطة من : ت .

(٢٦١) ساقط من : م فقط .

فالمفردُ مثل: (٢٦٢) غُضِبِي وَسُكْرِي وَعَطِشِي وَرِيَا • وفي
الجمع (٢٦٣) مثل (٢٦٤) قولك : قومٌ جَرَحِي وَقَتَلِي وَصَرَعِي
وَأَسْرِي • وَقَلْنَا غَالِبًا احْتِرَازًا مِنْ صَحْرَاءِ وَصَحَارِي وَعِذْرَاءِ
وَعِذَارِي فَانهُ يُمَدُّ •

والرابع : مَا جَاءَ عَلَيَّ فَعَالِي أَوْ فَعَالِي بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا
• سِوَاهُ كَانَ لِمَفْرَدٍ أَوْ جَمْعٍ ، (٢٦٥) نَحْوُ : حُبَارِي وَشَهْرُ
جُمَادَى ، مَضْمُونِ الْأَوَّلِ ، وَفِي الْجَمْعِ فُرَادَى وَسُكَارِي •

فَأَمَّا مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ فَأَكْثَرُ مَا جَاءَ جَمْعًا مِثْلُ : قَوْمٌ حُبَارِي •
وَنِسَاءٌ عِذَارِي وَصَحَارِي وَقَمَارِي ، وَمَنَائِيَا وَقَضَايَا وَرَزَايَا
وَعَرَآيَا وَعَطَايَا وَقِسْ عَلَيْهِ بَابُهُ (٢٦٦)

والخامس : جَمْعُ فِعْلَةٍ : وَقَعْلَةٌ مَكْسُورٌ / ٣٠١ / الْفَاءِ
أَوْ (٢٦٧) مَضْمُونِهَا سَاكِنِ الْعَيْنِ فِيهِمَا جَمِيعًا (٢٦٨) نَحْوُ : حَلِيَّةٌ
وَحُلِيٌّ وَلِحِيَّةٌ وَلُحِيٌّ وَعِرْوَةٌ وَعِرْوِيٌّ وَمُدِيَّةٌ وَمُدِيٌّ وَكُنْيَةٌ وَكُنْيِيٌّ

(٢٦٢) • نَحْوُ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٢٦٣) • الْجَمْعُ ، فِي : ت ، ك فَقَطْ •

(٢٦٤) • نَحْوُ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٢٦٥) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ •

(٢٦٦) سَاقِطَةٌ مِنْ : ك فَقَطْ •

(٢٦٧) • وَ ، فِي : ت ، ك فَقَطْ •

(٢٦٨) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ •

وَقِسْ عَلَيْهِ بَابَهُ (٢٦٩)

السادس : كَلُّ اسْمٍ مُعْتَلٍ جَاءَ عَلَيَّ وَزَنَ (٢٧٠) أَفْعَلَ
فِي الْفَاعِلِينَ وَمَفْعَلٍ فِي الْمَفْعُولِينَ ، فَالْفَاعِلِينَ نَحْوُ : أَعْمَى
وَأَعَشَى وَأَحْوَى وَأُدْنَى وَأَعْلَى وَأَقْصَى وَأَشَقَى وَأَثْقَى
وَأَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأَمِّ .

والمفعولُ نحو : مُعْطَى وَمَوْلَى وَمُجْتَبَى وَمُسْتَدْعَى
وَقِسْ عَلَيْهِ بَابَهُ (٢٧١) تَجِدُهُ بَاباً وَأَسْمَاءً مِنْ مَا لَحِقَتْهُ الزِّيَادَةُ
فِي أَوَّلِهِ الْفَاءُ ، أَوْ مِيماً سِوَاهُ إِكَّانَ مَعَهُمَا زَائِدٌ غَيْرُهُمَا أَوْ
لَمْ يَكُنْ .

فَصَلِّ : وَالْمَصْدَرُ الْمُقْصُورُ عَلَيَّ ضَرْبِينَ ، أَحَدُهُمَا كَلٌّ
مَصْدَرٌ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مِثْلُ مَلَهَى وَمَرَمَى وَمَدَعَى وَمَغْزَى
وَمَرْتَقَى وَمَسْتَشْفَى سِوَاهُ كَانَ رُبَاعِيًّا أَوْ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَاسِيًّا .

وَالضَّرْبُ الثَّانِي : مَا جَاءَ مَقْصُوراً مِنْ مَصَادِرِ الثَّلَاثِي وَهُوَ
غَيْرُ مَنْحَصِرٍ كَمَا أَخْبَرْتُكَ فَمِنْ ذَلِكَ الرِّضَى وَالْهُدَى وَالْعَمَى
وَالْعَشَى فِي الْعَيْنِ وَالْحَمَى ، وَأَكْثَرُهُ مَسْمُوعٌ وَجَمِيعٌ مَا ذَكَرْنَاهُ

(٢٦٩) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٢٧٠) ساقطة من : ت ، ك .

(٢٧١) ساقطة من : م فقط .

في الاسماء التي آخرها ألف وقد جاءت أسماء ممدودة ليس
آخرها ألفاً مثل النبي في قراءة بمضيمهم (٢٧٢) والمحى ، والنسي ،
وفلان برى من ذلك وقس عليه ما أشبهه .

فصل : وأما الأفعال فكل فعل صحيح العين (٢٧٣) آخره
ألف فهو مقصور سواء أكان ثلاثياً مثل : كفى وسقى
ورمى ونهى وما أشبه ذلك من ذوات الياء ونزاً وشكاً
ودعاً ورجاً وسماً (٢٧٤) من ذوات الواو أو رُباعياً مثل : ألقى وأعطى
وأصفى وأندى ، وأخفى . أو خماسياً مثل : إفتدى واقدي
واعتدى وأتمى وأحمى وأجنى وأجنى . أو سداسياً مثل :
استدعى واسترعى واستقصى واستلقى واستبقى واستقى
واستفى واستفى (٢٧٥) كل ذلك يقصر .

وأما مُعْتَلُ العَيْنِ بالألفِ مما آخره همزة ممدودة
مثل : جاء وشاء ، وساء وناء بحمليه ، وباء بئيه ،
وقاء (٢٧٦) من القِيءِ وقَاءِ الى /٣٠٢/ أهله أي رجع وهذا

(٢٧٢) نافع ، في : م ، ت ، ك .

(٢٧٣) في في : م فقط .

(٢٧٤) وغيره في : م فقط .

(٢٧٥) ساقط من : ت ، ك .

(٢٧٦) وما في بطنه ، في : م ، ت ، ك .

النوع 'يزيد' عنه حركة الفاء . فَنَجْرِي (٢٧٧) عَلَيْهَا إِنْ انْفَتَحَتْ
كَانَتْ الْعَيْنُ أَلِفًا مِثْلَ : جَاءَ وَشَاءَ وَإِنْ انْكَسَرَتْ كَانَتْ يَاءً
مِثْلَ : جِيءَ (٢٧٨) وَسِيءَ 'فَلَانُ' وَهُوَ يَجِيءُ وَيَفِيءُ

وَإِنْ انْضَمَّتْ كَانَتْ وَأَوْ مِثْلَ يَنْوُ ، وَيَبُوءُ ، وَيَسْوُءُ .

فَأَمَّا الْهَمْزَةُ فَسَاقِطَةٌ فِي الْخَطِّ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا (٢٧٩)

فَفَافَهُمْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ أَصْلٌ عَظِيمٌ قَدْ فَسَّرْتُ لَكَ (٢٨٠) فِي أَبْوَابِهِ

أَكْثَرَهَا وَأَعْطَيْتُكَ مِنْ أَقْسَامِهِ أَوْفَرَهَا وَكَانَ (٢٨١) سَأَلَنِي بَعْضُ

أَخْوَانِي أَيَدُهُمْ اللَّهُ تَعَالَى أَجْمَعَ لَهُ (٢٨٢) شَيْئًا مِنْ أَوْزَانِ

الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ الْمَقِيسِ فِي آيَاتٍ مُتَخَصَّرَةٍ لِيَرْجِعَ

إِلَيْهَا (٢٨٣) بَعْدَ النِّسْيَانِ إِلَيْهَا وَيَعْتَمِدُ عِنْدَ الْأَشْكَالِ عَلَيْهَا

فَقُلْتُ فِي ذَلِكَ (٢٨٤) :

(٢٧٧) « فيجري ، في : ت ، ك » .

(٢٧٨) « به ، في : م فقط » .

(٢٧٩) « وهي العين ، في : ت فقط » .

(٢٨٠) « ساقطة من : ت ، ك » .

(٢٨١) « وقعد » في : م ، ت ، ك » .

(٢٨٢) « لهم ، في : م فقط » .

(٢٨٣) « غير موجود في باقي النسخ » .

(٢٨٤) « بما هذا مثاله ، في : ت فقط » .

وَفِي الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ عِلْمٌ
سَاجِمَةٌ بِمَقْتَصِرٍ قَصِيرٍ

فَخَذَهُ وَاتَّخَذَهُ الدَّهْرَ كَنْزاً
وَقَسَّ مِنْهُ النَّظِيرَ عَلَى النَّظِيرِ

فَمَدُّوا جَمْعَ فَعْلَةٍ غَيْرِ حَرْفٍ
وَأَنْشَى أَفْعَلَ مَدَّ الْحَرِيرِ

• أراد بجمع فَعْلَةٍ شَكْوَةٌ وَشِكَاةٌ وَرَكُوتٌ وَرَكَاةٌ وَنَحْوُهُ وَقَوْلُهُ غَيْرِ
حَرْفٍ يَعْنِي قَرِيَةً وَقُرَى فَإِنْ قُرِيَ شَدَّ مِنْ (٢٨٥) هَذَا (٢٨٦)
الْأَصْلُ • وَارَادَ بَأَنْشَى أَفْعَلَ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَشَبَهَهُ مِمَّا كَانَ مَذْكُورَ
أَفْعَلَ مِثْلَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَمَدَّ الْحَرِيرِ يَعْنِي مَدَّ الْجَبَلِ أَنَّهُ يُسَمَّى
الْحَرِيرَ ، • رَجَعَ (٢٨٧)

وَمِنْهُ أَفْعَلَاءُ وَكُلُّ وَزْنٍ
عَلَى فُعَلَاءَ فَالصَّوْتُ الشَّهِيرُ

أَرَادَ بِأَفْعَلَاءَ وَفُعَلَاءَ مِثْلَ أَنْبِيَاءَ وَأَوْصِيَاءَ وَفُقَهَاءَ وَعُلَمَاءَ

(٢٨٥) عن : في م •

(٢٨٦) ساقطة من : ت ، ك •

(٢٨٧) رجع ساقطة من : ت ، ه فقط • وربما كان هذا الشرح لغيره أو

لتلميذه أبو الحسين علي الأكثر •

وبإيهما وأرادَ بالصَّوتِ الدُّعاءَ والنداءَ والثَّناءَ وشبهه « رجع » (٢٨٩) .

وَوَاحِدٌ جَمْعُ أَفْعَلَةٍ فَمَالٌ

وَجَمْعُ الْفِعْلِ مُعْتَلٌ الْأَخِيرُ

« غنى باحد » (٢٩٠) جمع أَفْعَلَةٍ (٢٩١) كساة ورداد وفناء

وعشاء وغداء (٢٩٢) لأنَّ الْجَمْعَ « مثل » (٢٩٣) أَكْسِيَةٌ / ٣٠٣ /

وأردية وأفنية « واغشية وأغذية » (٢٩٤) . وأراد بجمع الفَعْلِ جمع

الاسم (٢٩٥) بوزنِ فَعْلٍ مَقْبُوحِ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِيِّ وَمَكْسُورِ الْأَوَّلِ

سَاكِنِ الثَّانِيِّ مِمَّا يَكُونُ (٢٩٦) « واوًا أو ياءً قَدْ تَجَرَّكَتْ لِسَكُونِ

بِمَا قَبْلَهَا فَصَحَّتْ بِالْحَرَكَةِ وَكَانَ أَصْلُهَا الْإِعْتِلَالُ وَلِذَلِكَ قَالَ :

مُعْتَلٌ الْأَخِيرُ تَوَسُّعًا . فَبِهَذَا الْبَابِ كَلَّمَهُ بِمَدٍّ جَمَعَهُ نَحْوَ ظَبِي

وِظْبَاءٍ وَشَيْءٍ وَأَشْيَاءٍ وَحَيٍّ وَأَحْيَاءٍ وَاسْمٍ وَأَسْمَاءٍ وَابْنٍ وَابْنَاءٍ وَأَبٍ

وَأَبَاءٍ وَكَلَّمَهُ فِي مَدٍّ هَذَا النَّوعِ كَلَامَ طَوِيلٍ وَاعْتِلَالٍ لَيْسَ هَذَا

(٢٨٨) والصوت في : ت ، ك فقط .

(٢٨٩) كلمة « رجع » غير موجودة في : ت ، في جميع شرح الابيات .

(٢٩٠) وواحد أي مفرد في : ت فقط .

(٢٩١) « الذي وزنه فعال » في : م ، ت ، ك .

(٢٩٢) « وبإيهما » في : م ، ت ، ك .

(٢٩٣) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(٢٩٤) ساقط من الاصل وهو في : م ، ت ، ك .

(٢٩٥) « الذي » في : م فقط .

(٢٩٦) « آخره » في : ت ، ك .

موضعَ ذَكَرِهِ . . « رجع » (٢٩٧) .

وَمَصْدَرُ كُلِّ فِعْلٍ لَيْسَ يَدْعَى

ثَلَاثِيًّا عَلَيَّ مَرَّةً الذُّهُورِ

« يُرِيدُ » (٢٩٨) . مَصْدَرُ الرَّبَّاعِيِّ وَالخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ .

فَإِنَّهَا مَمْدُودَةٌ أَبْدَأُ مِثَالُ أَلْقَى إِلقاءً ، وَأَتَمَّى إِتْمَاءً وَاسْتَدْعَى اسْتِداءً

فَاعْرِفْهُ (٢٩٩) وَقِسْ عَلَيْهِ . « رجع » (٣٠٠) .

فَصَلِّ :

وَلِلْمَقْصُورِ أَوْزَانٌ فَمِنْهَا (٣٠١)

فَعَالِيٌّ أَوْ فَعَالِيٌّ غَيْرُهُ زُورٌ

أَرَادَ بِفَعَالِيٍّ وَفَعَالِيٍّ جَمْعًا وَمُفْرَدًا مِثْلُ : سَكَارَى وَعَذَارَى

وَحُبَّارَى وَجُمَادَى « رجع » .

وَفَعْلَى ثُمَّ فِعْلَى ثُمَّ فَعْلَى

إِذَا مَنَعُوهُ أَفْعَلٌ فِي الذُّكُورِ

(٢٩٧) كلمة رجع ساقطة من : ت ، ه فقط .

(٢٩٨) يعني بمصدر الفعل الذي ليس يدعى ثلاثيا مصدر ، في : ت ، ك

فقط .

(٢٩٩) ساقطة من : م فقط .

(٣٠٠) « بابه » رجع ، في : ك م فقط .

(٣٠١) ففيها في : م فقط .

أراد (٣٠٢) بقوله فَعَلِيَّ وَفِعْلِيَّ بِابِ حُبْلَى وَكِسْرَى وَبِقَوْلِهِ
فَعَلِيَّ مِنْ مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ غَضَبِي وَسُكْرِي وَجَرْحِي مَا لَمْ يَكُنْ
لَوْنًا ثُمَّ (٣٠٣) مَثَلِ حَمْرَاءٍ لِأَنَّ مَذَكَرَهَا أَحْمَرٌ • رَجَعُ ، (٣٠٤) •

وَكَأُلُّ اسْمٍ يُزَادُ عَلَيْهِ مِيمٌ

وَفَعْلٌ صَارَ إِذَا عَدِدَ كَثِيرًا

الاسمُ الَّذِي • يُزَادُ ، (٣٠٥) عَلَيْهِ الْمِيمُ مَصْدَرٌ ، وَغَيْرُ مَصْدَرٍ •
• فَالْمَصْدَرُ ، (٣٠٦) نَحْوُ الْمَلْهَى وَالْمَغْذَى وَالْمَرْمَى وَرُبَّمَا كَانَ
ظَرْفًا • وَغَيْرُ الْمَصْدَرِ مَثَلُ : الْمُجْتَبَى وَالْمُسْتَدْعَى وَالْمُعْطَى مِنْ
أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ وَالْفِعْلِ كَثِيرِ الْعَدَدِ وَهُوَ الرَّبَاعِي وَالخُمَاسِي
وَالسُّدَّاسِي فَإِنَّهَا مَقْصُورَةٌ أَبَدًا • رَجَعُ ، (٣٠٧) • / ٣٠٤ /

وَمِنْهُ جَمْعُ فَعْلَةٍ فَاتَزَمَهُ

وَفَعْلَةٌ تَحْظُ بِالْأَصْلِ الْكَبِيرِ

فَجَمْعُ فَعْلَةٍ مَضْمُومِ الْأَوَّلِ مَثَلُ ، عُرْوَةٌ وَعُرَى وَكُسْوَةٌ وَكُوسَى

(٣٠٢) • المراد ، في : م ، ت ، ك •

(٣٠٣) • ساقطة من : م فقط •

(٣٠٤) • ساقطة من : ت ، ه فقط •

(٣٠٥) • تزداد ، في : ت ، ك •

(٣٠٦) • فالصدر ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك •

(٣٠٧) • ساقطة من : ت ، ه •

وَكُنْيَةٌ وَكُنِيَ ، وَجَمَعُ فِعْلُهُ مَكْسُورِ الْأَوَّلِ مِثْلُ : حَلِيَّةٌ وَحَلِي
وَلِحِيَّةٌ وَلِحَى وَبِنِيَّةٍ وَبَنَى •

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَحَسَّ عَلَيْهِ تَصِيبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ « سَبْحَانَهُ » -
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ، (٣٠٨) •

انْقَضَى الْكِتَابُ الثَّلَاثِ (٣٠٩) وَيَتْلُوهُ الْكِتَابُ الرَّابِعُ

« وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ فَضْلِهِ وَصَلَوَاتِهِ

عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ

وَسَلَامُهُ » (٣١٠)



مركز تحقيقات كليات علوم إيسدي

(٣٠٨) ساقطة من : م ، ت ، ك ، •

(٣٠٩) في : ك فقط : « من كتاب كشف المشكل تأليف علي بن سليمان

الحيدرة ، ه •

(٣١٠) ساقط من : م ، ت ، ك •

كِتَابُ التَّصْرِيفِ وَالْخَطِّ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

مِنَ الْقِرَاءَةِ وَمَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ

الشَّاعِرُ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ (٢) أَبُو الْحَسَنِ - «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» - (٣) .

إِعْلَمُ (٤) أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ يَشْتَمِلُ عَلَى جُمَلٍ مِنْ عِلْمِ

التَّصْرِيفِ . وَجُمَلٍ مِنَ الْخَطِّ ، وَجُمَلٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ .

وَجُمَلٍ مِنْ صِنْعَةِ الشُّعْرِ غَيْرِ مَسْتَوْفَاةٍ وَلَا مُسْتَقْصَى (٥)

عَلَيْهَا (٦) . لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمُلُومِ الْأَرْبَعَةِ لَا يَسَعُهُ

كِتَابٌ كَامِلٌ (٧) وَأُورِدْنَا مِنْهَا مَا يَلِيقُ بِكِتَابِنَا هَذَا ذِكْرُهُ

(١) وهو الكتاب الرابع من كتاب كشف المشكل في النحو : في : ك فقط .

(٢) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٣) علي بن سليمان الحيدرة في : ت ، ك فقط . «وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» من وضع النساخ .

(٤) «قال» في : ت فقط .

(٥) «مستقصاة» في : ت .

(٦) ساقطة من : م فقط .

(٧) فلذلك في : ت ، ك .

وَلَا يَحْسِنُ بِالتَّادِبِ جَهْلُهُ مَا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ فِيهِ كِفَايَةٌ
عَنِ الإِطَالَةِ وَدِلَالَةٍ تَنْفِي الْجَهْلَةَ . فَأُولَ مَا نَذَكُرُ مِنْ ذَلِكَ
أَبْوَابَ التَّصْرِيفِ ، ثُمَّ أَبْوَابَ الخَطِّ ثَانِيًا ثُمَّ أَبْوَابَ القِرَاءَةِ ثَالِثًا
ثُمَّ أَبْوَابَ الشَّعْرِ رَابِعًا .

وَسَتَرَى ذَلِكَ / ٣٠٥ / عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ إِنْ شَاءَ اللهُ
سُبْحَانَهُ (٨) ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقِ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَهُوَ المُعِينُ وَحَسْبُنَا اللهُ
وَوَحْدَهُ وَكَفَى وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَنِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، (٩) .

بَابُ ذِكْرِ الحُرُوفِ

وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ **أَسْئَلَةٌ** ، الأُولَى فِي كَمِيَّةِ عَدَدِهَا
وَالثَّانِي (١٠) فِي مَعْرِفَةِ مَخَارِجِهَا . وَالثَّالِثُ (١١) : فِي كَيْفِيَّةِ
قِسْمَتِهَا عَلَى اِخْتِلَافِ المَعَانِي .

فَصَلِّ : أَمَا كَمِيَّةُ العَدَدِ (١٢) فَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا (١٣) .
وَالنَّاسُ يَخْتَلِفُونَ (١٤) فِي تَرْتِيبِهَا فِي العَدَدِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْوَالٍ ،

(٨) « تَعَالَى ، فِي : ت فَقَطْ .

(٩) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك .

(١٠) سَاقِطَةٌ مِنْ : ت ، ك .

(١١) سَاقِطَةٌ مِنْ : ت ، ك .

(١٢) عَدَدُهَا فِي : ت ، ك .

(١٣) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ .

(١٤) مُخْتَلِفُونَ فِي : ت ، ك .

فَأَهْلُ نَجْدٍ وَالسَّرَاةِ وَسَائِرِ الْجِبَالِ يَدُونَهَا عَلَى هَذَا
الترتيب (١٥) ، وَهُوَ :

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ك
ل م و ن ص ض ط ظ ف ق
ر ز ه س ش لا ي •

وَأَهْلُ تِهَامَةَ : يَرْتَبُونَهَا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ : (١٦)

ا ب ت ث ح خ جيم د ذ
ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ
ف ق ك ل م و ن ه لا ي •

(١٧) وَالْحِسَابُ وَالنَّجْمُونَ يَدُونُهَا هَكَذَا وَيَجْعَلُونَهُ أَصْلًا

لِمَصْرِفَةِ (١٨) الْحِسَابِ وَالْجَمَلِ وَمَعْرِفَةِ النُّجُومِ وَالْبُرُوجِ
وغير ذلك مما يتصرفون فيه فيقولون :

الف بَاءُ جيم د ه و ز ح ط ي
ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش
ت ث خ ذ س ظ ع •

(١٥) والصورة في : م فقط •

(١٦) وهي : في : ت •

(١٧) واهل في : ت فقط •

(١٨) ساقطة من : م فقط •

فَيَجْعَلُونَ الْأَلِفَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى الطَّاءِ أَحَادًا ، وَالْبَاءَ وَمَا
بَعْدَهُ إِلَى الصَّادِ غَيْرَ مُعْجَمَاتٍ عَشْرَاتٍ . وَالْقَافَ وَمَا بَعْدَهَا
إِلَى الْعَيْنِ مِثِينَ وَقَدْ أَلْتَفُوا مِنْهَا لِلْمُقَرَّبِينَ الْفَاظًا يُسَهِّلُ حِفْظَهَا
مَتَّسِقَةً فَقَالُوا :

أبجد ، هوز ، حطي ، كلمن ، صغص ، قرشت ، نخذ ،
ضظغ .

وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَرْتَبُونَهَا : /٣٠٦/ عَلَى تَرْتِيبِ مَخَارِجِهَا
أَوَّلًا فَأَوَّلًا لِمَا يَرِيدُونَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَهَا وَمَعْرِفَةِ الثَّقِيلِ
مِنْهَا ، وَالخَفِيفِ . وَلَمَّا يَقْصِدُونَ مِنَ الْأَوْزَانِ وَالْأَبْنِيَةِ الَّتِي
يَضَعُونَ عَلَيْهَا كُتُبَهُمْ وَمَصْنَفَاتِهِمْ فَيَكُونُ ذَلِكَ عَوْنًا لِمَنْ أَرَادَ النَّظَرَ
فِيهَا وَمِفْتَاحًا لِبَابِ الْقِيَاسِ (١٩) فَيَتَدَيَّنُونَ مِنْ أَبْعَدِهَا مَخْرَجًا مِنْ
الْحَلْقِ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى أَقْرَبِهَا مَخْرَجًا إِلَى الشِّفَةِ فَيَسُوقُونَهَا
هَذَا الْمَسَاقَ . (٢٠)

ع ح ه خ ا، أ ، و هي الهمزة ، غ ق
ك ج ش ض ص ز ط د ت ظ ذ
ث ر ل ن ف م ي واو ألف

(١٩) عليها في : م فقط .

(٢٠) السياق وهو في : ك فقط .

فُصِّلَ : وَأَمَّا مَعْرِفَةُ مَخَارِجِهَا . فَلِكُلِّ ثَلَاثَةٍ مِنْهَا
 مَخْرَجٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ فَوَاحِدٌ مِنْ أَقْصَاهُ وَوَاحِدٌ مِنْ أَوْسَطِهِ ،
 وَوَاحِدٌ مِنْ أَدْنَاهُ ، وَنَحْنُ نُرْتِبُ الْأَبْعَدَ (٢١) أَوْلَا فَأَوْلَا (٢٢)
 وَالَّذِي دُونَهُ ثَانِيًا . وَالْأَقْرَبُ ثَالِثًا فِي جَمِيعِ مَا نَذَكُرُ مِنْ
 ذَلِكَ ، (٢٣) فِي هَذَا الْفَصْلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ . (٢٤)

فثَلَاثَةٌ مِنْ أَسْفَلِ الْحَلْقِ إِلَى مَا يَلِي الصَّدْرَ وَهِيَ :
 الْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالْهَاءُ وَثَلَاثَةٌ مِنْ أَعْلَى الْحَلْقِ إِلَى مَا يَلِي
 الثَّفَاعَ مِنْ تَحْتِ الذَّقَنِ وَهِيَ : الْخَاءُ وَالْهَمْزَةُ وَالْفَيْنُ ،
 وَهَذِهِ تُسَمَّى حَلْقِيَّةً لِخُرُوجِهَا مِنْ الْحَلْقِ ، وَكَذَلِكَ
 يَنْسَبُ كُلُّ صِنْفٍ مِنْهَا إِلَى اسْمِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ
 فَيُقَالُ لَهَا حَلْقِيَّةٌ ، وَلَهُوِيَّةٌ ، وَشَجْرِيَّةٌ - بِسُكُونِ الْجِيمِ - ،
 وَأَسْلِيَّةٌ ، وَنَطْمِيَّةٌ وَلَثْوِيَّةٌ ، وَذَلْقِيَّةٌ ، وَشَفْهِيَّةٌ ، وَهَوَائِيَّةٌ ،
 فَحُرُوفُ الْحَلْقِ قَدْ ذُكِرَتْ ، وَيَتَلَوُّهَا اللَّهْوِيَّةُ وَهِيَ :
 حَرْفَانِ : الْقَافُ ، وَالْكَافُ وَاسْمِيًا بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنْ
 اللَّهَاءِ ، وَيَتَلَوُّهَا الشَّجْرِيَّةُ وَهِيَ : الْجِيمُ ، وَالشَّيْنُ ، وَالضَّادُ

(٢١) الأربعة في : م فقط .

(٢٢) ساقطة من : م فقط .

(٢٣) ساقطة من جميع النسخ الباقية .

(٢٤) ساقطة من : م وفي : ت ، ك ، تعالى ، .

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ مَفْرَجُ الفَمِ ،
وَيَتَلَوَّهَا الأُسْلِيَةُ وَهِيَ : الصَّادُ ، وَالسَّيْنُ وَالزَّايُ ، وَسُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنْ أُسْلَةِ اللِّسَانِ وَهِيَ مُسْتَدَقَةٌ ،
وَمُسْتَدَقٌ كُلُّ شَيْءٍ أُسْلَهُ . وَيَتَلَوَّهَا النُّطْمِيَةُ . وَهِيَ : الطَّاءُ ،
وَالذَّالُ ، وَالتَّاءُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنْ نَطْعِ الفَارِ
الأَعْلَى مِنَ الحَنَكِ ، وَيَتَلَوَّهَا اللُّثْوِيَةُ وَهِيَ : الطَّاءُ ، وَالذَّالُ ،
وَالثَّاءُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنَ اللُّثَةِ (٢٥) . وَيَتَلَوَّهَا
الذَّلْقِيَةُ ، وَهِيَ الرَّاءُ ، وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا
مِنْ (٢٦) ذَلْقِ اللِّسَانِ مَاخُودٌ مِنْ (٢٧) ذَلْقِ السِّنَانِ ،
وَالشَّفْرَةَ وَغَيْرَهُ ، وَيَتَلَوَّهَا الشَّفَهِيَةُ وَهِيَ :
الفَاءُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْمِيمُ ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنْ
الشَّفَةِ وَيَتَلَوَّهَا الهَوَائِيَةُ وَهِيَ : الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ
السَّوَاكِينُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنَ الهَوَاءِ الَّذِي فِي
وَسَطِ الفَمِ وَلَا حَظَّ لَهَا فِي مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَلِذَلِكَ جُعِلَتْ
اعْرَابًا كَالْحَرَكَاتِ (٢٨) فِي مِثْلِ (٢٩) قَوْلِكَ : أَخُوهُ وَأَخَاهُ ،

(٢٥) العبارة ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(٢٦) عن في : ت ، ك .

(٢٧) وهو ممدود طرفه ومنه ذلق السنان .

(٢٨) د كالحروف ، في : م فقط .

(٢٩) ساقطة من : ت ، ك .

وَأَخِيهِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ فِي الْحُرُوفِ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا
 مَخْرَجٌ / ٣٠٧ / يُنسب (٣٠) إليه وتسمى حروف المدِّ واللين .
 فَصْلٌ : وَهِيَ (٣١) تَنْقَسِمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : ضَرْبٌ
 مِنْهَا لَا يَكُونُ إِلَّا أَصْلًا فِي وَزْنِ الْكَلِمَةِ فَاءٌ أَوْ عَيْنًا ، أَوْ لَامًا
 وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا : الْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالجِيمُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ
 وَالدَّالُ وَالذَّالُ وَالكَافُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالْعَيْنُ وَالغَيْنُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ
 وَالْقَافُ وَالرَّاءُ ، وَالزَّايُ وَالسِّينُ .

وَضَرْبٌ مِنْهَا يَقَعُ تَارَةً أَصْلًا ، وَتَارَةً زَائِدًا يَأْتِي قَبْلَ
 فَاءِ الْكَلِمَةِ أَوْ بَعْدَ لَامِهَا أَوْ مَخْلِلًا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ
 وَبَيْنَ (٣٢) الْعَيْنِ وَاللَّامِ فَلَا يَعْتَدُ بِهِ فِي الْاِشْتِقَاقِ . وَإِنْ أَرَادَ
 نَاطِمٌ ، أَوْ نَائِرٌ حَذْفَ شَيْءٍ مِنَ الْكَلِمَةِ لِاقَامَةِ وَزْنٍ أَوْ
 قَوْدِ (٣٣) سَجَعٍ حَذَفَ مِنَ الزَّوَائِدِ دُونَ الْأَصُولِ .

وَالزَّوَائِدُ عَشْرَةٌ ، الْأَلِفُ وَالشَّاءُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ
 وَالنُّونُ وَالسِّينُ وَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ . وَقَدْ سُئِلَ جَمَاعَةٌ مِنْ
 حُدَاقِ (٣٤) الْمُتَقَدِّمِينَ إِنْ يَجْمَعُونَ حُرُوفَ الزَّوَائِدِ فِي كَلَامٍ

(٣٠) د تنسب د في : ت ، ك

(٣١) وهو في : ت ، ك

(٣٢) بعد في : ت ، ك

(٣٣) قول في : م فقط

(٣٤) ساقطة من : ك فقط

مُتَّسِقٍ يَسْهَلُ (٣٥) حَفْظُهَا فَقَالَ أَحَدُهُمْ: (٣٦) « هَوَيْتُ
السَّمَانَ ، ، وَقَالَ آخَرُ : « سَأَلْتُمُونِيهَا ، وَقَالَ الثَّلَاثُ : « الْيَوْمَ
تَنْسَاهُ ، وَسَنَذَكُرُ لَكَ (٣٧) فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا فِي الْبَابِ
مَوَاضِعَ ، (٣٨) حُرُوفِ الزَّوَائِدِ مِنَ الْكَلِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،
وَجَمِيعِ الْحُرُوفِ أَصْلِيهَا وَزَوَائِدُهَا تَقْسِيمٌ ، بَعْدَ ذَلِكَ ، (٣٩)
قِسْمَيْنِ ، مَهْمُوسٌ وَمَجْهُورٌ .

فَالْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ : الْحَاءُ وَالخَاءُ وَالسَّيْنُ وَالشَّيْنُ وَالتَّاءُ
وَالثَّاءُ وَالكَافُ وَالْفَاءُ وَالصَّادُ وَالْهَاءُ يَجْمَعُهَا قَوْلُهُمْ : « حَشَّ شَخْصٌ
فَسَكَتَ ، (٤٠) .

وَسَمِيَتْ مَهْمُوسَةً لِأَنَّ النَّفْسَ تَجْرِي مَعَهَا لِاتِّسَاعِ مَخَارِجِهَا
خَرَجَتْ مُتَّفَسَّةً وَالْمَهْمُوسُ . الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

وَالْمَجْهُورُ مَا عَدَا الْمَهْمُوسَ وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ عَشْرًا حَرْفًا :
الْبَاءُ وَالذَّالُ وَالذَّالُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ وَالصَّادُ وَالْعَيْنُ
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ وَالزَّايُ وَالْأَلْفُ وَالجِيمُ / ٣٠٨ / وَالْيَاءُ ،

-
- (٣٥) ليسهل في : م ، ت ، ك .
(٣٦) بعضهم في : ت ، ك ، وهو المازني انظر المنصف ١/٩٨ .
(٣٧) ساقطة من : م فقط .
(٣٨) ساقطة من : م فقط .
(٣٩) ساقط من : م ومنه « الى » فقط .
(٤٠) الكشف عن وجوه القراءات / ١٠٥ وفيه « قولك : سكت فحشه
شخص ، ،

وسميت مجهورة ، لأن مخرَجها (٤١) لم يتسع (٤٢) فيجري
ممها نفس فكان الصوت لها جهيراً غير خفي .

ومن أهل التصريف من قسمها الى غير هاتين
القسمتين ، وقال : هي تنقسم على (٤٣) ضربين : رخو ،
وشديد .

فالرخو ثلاثة عشر (٤٤) حرفا وهي : الراء والحاء والمخاء والذال
والكاف والصاد والضاد والظاء والفاء والزاي والسين والشين
والهاء . وسميت رخوة لأنها تسترخي في المجاري .



والشديدة ما عدا ذلك .
والقراء يقسمون الحروف (٤٥) على أربعة أقسام فيقولون :
حروف إظهار وحروف إخفاء ، وحروف إدغام ، وحروف غنة .
فحروف الإظهار ستة وهي : حروف الحلق وهي : (٤٦)
الحاء والمخاء والعين والنين والهاء والهمزة .

-
- (٤٦) أعني ، في : م ، ت ، ك
 - (٤١) مخرَجها ، في : ت ، ك
 - (٤٢) تتسع في : ت ، ك
 - (٤٣) الى ، في : ت ، ك
 - (٤٤) ساقطة من : م ، ت ، ك
 - (٤٥) كلها في : م ، ت ، ك
 - (٤٦) أعني في : م ، ت ، ك

وحروفُ الإخفاءِ سِتَّةَ عَشَرَ^(٤٧) وهي الباءُ والتاءُ والثاءُ
والجيمُ والدالُ والذالُ والكافُ والصادُ والضادُ والطاءُ والظاءُ والفاءُ
والقافُ والزايُ والسينُ والشينُ .

• وحروفُ الإدغامِ أربعةٌ : الراءُ والميمُ والتلامُ والنونُ .

• وحروفُ الغنةِ حرفانِ : الياءُ والواوُ .

وَنَحْنُ نَذَكُرُ عِلَلَهُ تَسَامِيحًا وَاحْكَامِيهَا فِي الْقِرَاءَةِ . إِنْ
شَاءَ اللَّهُ سَبِّحَانَهُ^(٤٨) - ^(٤٩) فَذَلِكَ الْمَوْضِعُ أَوْلَى بِهَا فَقَدْ صَارَتْ
قِسْمَةَ الْحُرُوفِ أَرْبَعِ قِسْمٍ : أَصْلٌ وَزَائِدٌ وَمَهْمُوسٌ وَمَجْهُورٌ وَرَخْوٌ
وَشَدِيدٌ . وَالرَّابِعَةُ قِسْمَةٌ^(٥٠) الْقِرَاءَةِ إِلَى أَرْبَعَةٍ أَظْهَارٌ وَإِخْفَاءٌ وَإِدْغَامٌ
وِغْنَةٌ ، وَقَدْ سَمَى أَهْلُ التَّصْرِيفِ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ حُرُوفَ
إِطْبَاقٍ وَحُرُوفَ صَفِيرٍ ، وَحُرُوفَ اسْتِعْلَاءٍ .

فحروفُ الإطباقِ أربعةٌ وهي : الصادُ والضادُ والطاءُ والظاءُ
وسميتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ اللِّسَانَ تَنْطَبِقُ عَلَى مَا حَاذَاهُ مِنْ الْحَنَكِ
إِذَا نَطَقَ بِهَا .

(٤٧) ساقطة من : م فقط في : ك ، سِتَّةَ عَشَرَ حَرْفًا .

(٤٨) ساقطة من : م وتعالى في : ت ، ك .

(٤٩) ، لانها قسمة القراء ، في : م ، ت ، ك .

(٥٠) قسمها في : م فقط .

وَحُرُوفُ الصَّفِيرِ ثَلَاثَةٌ : « وَهِيَ ، (٥١) الصَّادُ ، وَالزَّايُ ،
/٣٠٩/ وَالسِّينُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِ الصَّوْتِ مَعَهَا مُسْتَدَقًّا
كَهَيْئَةِ الَّذِي يَصْفِرُ .

وَحُرُوفُ الاسْتِعْلَاءِ سَبْعَةٌ وَهِيَ : الْخَاءُ ، وَالْعَيْنُ وَالصَّادُ
وَالضَّادُ ، وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ ، وَالْقَافُ ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْاَلِفَ
تَسْتَعْلِي (٥٢) بِهَا عَنِ الْاِمَالَةِ اِذَا وَقَعَ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْهَا وَتَفْسِيرُ
ذَلِكَ يَأْتِي (٥٣) « اِنْ شَاءَ اللهُ سَبِّحَانَهُ ، (٥٤) .

بَابُ قِسْمَةِ التَّصْرِيفِ

اعْلَمْ أَنَّ التَّصْرِيفَ يَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ اَضْرَابٍ
زِيَادَةٌ وَبَدَلٌ ، وَحَذْفٌ وَحُرُوكَةٌ وَتَسْكُونٌ .

فَصَلِّ : اَمَّا الزِّيَادَةُ فَتَكُونُ بَعْشَرَةَ اَحْرَفٍ قَدْ ذَكَرْنَاهَا وَهِيَ
الْهَمْزَةُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ وَالسِّينُ وَالْيَاءُ وَالْاَلِفُ .
فَالْهَمْزَةُ : تَزْدَادُ اَوَّلًا اِذَا كَانَ بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ اَحْرَفٍ اَصُولٍ

(٥١) ساقط من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(٥٢) « يستعلي ، في : ت ، ك .

(٥٣) « في باب الامالة ، في : م ، ت ، ك .

(٥٤) ساقطة من : م ، ك .

نحو ، أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَزَنَهُ أَفْعَلَ • فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ (٥٥)
 أصولٍ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَالْكَلِمَةُ بِهَا خُمَاسِيَّةٌ نحو : اصْطَلَبَ وَزَنَهُ
 « فَعَلَّلَ » ، (٥٦) وَتَزَادُ آخِرًا عَلَمًا لِلتَّأْنِيثِ فِي مِثْلِ (٥٧) حَمْرَاءُ
 وَصَفْرَاءُ وَخَلْفَاءُ ، وَأَنْبِيَاءُ وَنَاقَةٌ عَشْرَاءُ وَامْرَأَةٌ نَفْسَاءُ • وَلَا تُزَادُ
 وَسَطًا إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : لِلرِّيَّاحِ شَمَالٌ وَزَنَهُ فَعَالٌ (٥٨) قَالَ
 امرؤ القيس (٥٩) :

(طویل)

لَمَّا نَسَجْتَهُ مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ

وَأَمَّا التَّاءُ فَانْتَهَى تَزَادُ أَوَّلًا (٦٠) مِثْلُ : تَقَرَّطَسَ مَعَ الْمَاضِي •
 وَتَقَوْمُ مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ وَوَسَطًا مِثْلُ : اسْتَفْعَلَ نَحْوُ (٦١) اسْتَخْرَجَ
 وَآخِرًا نَحْوُ قَامَتُ • وَهِيَ قَائِمَةٌ وَهِيَ قَائِمَاتٌ ، وَعَنْكَبُونَ ،

(٥٥) د أحرف ، في : م فقط •

(٥٦) افتعل في : م « فعلل ، في : ت ، ك •

(٥٧) ساقطة من : م فقط •

(٥٨) د فعلل ، في : م فقط •

(٥٩) امرؤ القيس : سبقت ترجمته / ١٦ ، والبيت من البحر الطويل

انظر ديوانه / ٨ وشرح المعلقات / ٥ وجمهرة أشعار العرب / ٤٠

وصدره :

فَتَوَضَّحُ فَاَلْمِقْرَاءُ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا •

(٦٠) د في ، في : م ، ت ، ك •

(٦١) ساقطة من : م فقط •

ورهبوتي ، ورحموتي ، وهي تزدادُ أولاً في الاسماءِ نحو ، تنفل ، (٦٢) .

وأما الميمُ فتزدادُ أولاً مع الثلاثي الاصول مثل : مخرج
ومُسْتخرج . فَإِنَّ كَانَتْ أُصُولُ الْكَلِمَةِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ فَالْمِيمُ
أَصْلِيَّةٌ مِثْلَ مَرْدُقُوشِ (٦٣) وَلَا تُزَادُ وَسَطًا وَلَا آخِرًا إِلَّا شَاذًا (٦٤)
مثل قولهم : دَلَامِصٌ / ٣١٠ / بوزنِ فَعَامِلٍ أَصْلُهُ الدَّلاصُ وَهِيَ
الدَّرُوعُ الصَّقِيلَةُ . وَقَالُوا فِي الْأَسَدِ : هَرْمَاسٌ وَأَصْلُهُ مِنَ
الْهَرَسِ . وَزَادُوهَا آخِرًا مِثْلَ قَوْلِهِمُ لِلْأَسَدِ (٦٥) : حَلَكَمٌ وَأَصْلُهُ مِنَ
الْحَلَكَةِ وَزُرِقَمٌ لِلْأَزْرَقِ وَهُوَ مِنَ الزَّرْقَةِ .

وأما التلامُ فتزدادُ فِي الْفَاعِلِ مَحْفُوظَةً لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا وَذَلِكَ
مِثْلُ : عَبَدِ وَالْمَرَادُ بِهِ عِبَادَةُ . وَمَحْجَلٌ . وَالْمَرَادُ بِهِ أَمْحَجٌ (٦٦)
وَهُنَالِكَ وَذَلِكَ وَتِلْكَ وَأَوْلَاكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى هُنَاكَ وَذَلِكَ
وَتِيكَ وَأَوْلَاكَ . وَأَوْلَاكَ لُغَةٌ فِي أَوْلَاكَ قَالَ الشَّاعِرُ : (٦٧)

أَوْلَا لِيكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أُشَابَةً

وَلَا يَعْظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَوْلَايَكَ

(٦٢) العبارة ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٦٣) د مرزموش ، في : م فقط .

(٦٤) د في ، في : م فقط .

(٦٥) د للاسود في : م ، ت ، ك .

(٦٦) الحجج د في : ت ، فجع ، في :

(٦٧) البيت من البحر الطويل ، سبق تخريجه .

والأشابة الأَخْلَاطُ مأخوذٌ من الشُّوبِ .

وَأَمَّا الواوُ فَفَلَا تَزَادُ إِلَّا وَسَطًا فِي مِثْلِ كَوْنِهِ ، أَصْلُهُ مِنَ
الكَثْرَةِ ، (٦٨) وَجَوْهَرٍ أَصْلُهُ مِنَ جَهْرِ الْبَصْرِ (٦٩) ، وَمَضْرُوفٍ
وَمَرْجُومٍ ، وَقَسٍ عَلَيْهِ ، (٧٠) .

وَأَمَّا النونُ فَتَزَادُ أَوْلاً وَوَسَطًا . وَزِيَادَتُهَا وَسَطًا فِي مِثْلِ :
نَرَجِسٍ مِنْ الْأَسْمَاءِ ، وَتَقُومُ فِي الْأَفْعَالِ وَزِيَادَتُهَا وَسَطًا فِي مِثْلِ
عَنْبَسٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعُبُوسِ وَمِثْلِهِ قَلَنْسُوءٌ وَزَنَهُ فَعَلَوْهُ فِي الْأَسْمَاءِ
وَلَوْ تَوَسَّطَتْ فِي الْأَفْعَالِ لَكَانَتْ أَصْلًا فَاءَ مِثْلِ تَنَاظَرَ . وَعَيْنًا مِثْلِ
اسْحَنَكَ . وَتَزَادُ آخِرًا فِي مِثْلِ ضَيْفِنٍ ، وَرَعَشَنٍ (٧١) وَالزَيْدَانِ
وَالزَيْدُونَ فِي الْأَسْمَاءِ (٧٢) وَتَقُومَانِ وَتَقُومُونَ وَتَقُومِينَ عَلامَةٌ
لِلرَّفْعِ فِي الْأَفْعَالِ .

وَأَمَّا الهاءُ فَتَزَادُ آخِرًا لِلسَّكْتِ فِي مِثْلِ ، مَاهٍ ، وَمَالِيهِ ،
وَكِتَابِيهِ ، وَعَهٍ وَقِيهِ وَشِهٍ ، وَتَنْقَلِبُ الْهَاءُ تاءَ عَلامَةَ لِلتَّائِيثِ
وَالْمُبَالَغَةِ فِي الْوَقْتِ فِي مِثْلِ قَائِمَةٌ وَقَاعِدَةٌ . وَغَزَاةٌ وَرَمَاةٌ وَالنَّدْبَةُ
فِي مِثْلِ ، وَيَا زَيْدَاهُ ، وَيَا مَرْجَبَاهُ . فَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَهَا . وَإِنْ

(٦٨) ساقط من الاصل وهو في : م ، ت ، ك .

(٦٩) « النظر » في : م ، ك فقط .

(٧٠) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٧١) « في الاسماء » في : م فقط .

(٧٢) ساقطة من : م فقط .

ثَبَّتَ ضَمَمَتَهَا وَعَلَى ذَلِكَ رَوَا قَوْلَ الشَّاعِرِ: (٧٣)

يَا مَرْحَبًا بِحِمَارِ عَفْرَاءٍ

إِذَا أَتَى قَرَيْتَهُ لِمَا شَاءَ

مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَشِيشِ وَالْمَاءِ

وَرَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَلَا تَزَادُ وَسَطًا إِلَّا قَلِيلًا فِي (٧٤)

قَوْلِهِمْ: أُمَّهَاتُ / ٣١١ / لِمَنْ يَعْقُلُ فَأَمَّا مَا لَا يَمَقِّلُ فَيُقَالُ

فِيهِ: أُمَّاتٌ لَا غَيْرَ .

أَمَّا الْبَاءُ فَتَزَادُ أَوْ لَا (٧٥) لِلْمُضَارَعَةِ (٧٦) مِثْلُ: يَقُومُ

وَيَقْعُدُ (٧٧) وَوَسَطًا لِلتَّصْفِيرِ فِي مِثْلِ: فَلَيْسَ وَدُرَيْهَمٌ . وَلِغَيْرِ

التَّصْفِيرِ فِي مِثْلِ: رَيْحَانٌ وَرَبَاحِينٌ ، وَتَزَادُ آخِرًا عَلَمًا

لِلتَّائِبِثِ فِي مِثْلِ قَوْمِي وَأَقْعُدِي « يَا امْرَأَةَ » (٧٨) عَلَى حَسَبِ الْخِلَافِ

(٧٣) الْآبِيَاتُ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْزِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ / ٩٢ مِنْ

إِنْشَادِ الْفَرَاءِ اسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى ضَمِّ الْهَاءِ فِي « يَا رَبَّنَا » ، وَفِي شَرْحِ

الْمَفْصَلِ : ٤٧/٩ نَسَبُ إِلَى عَرُوءٍ وَقَالَ « إِنْ عَرُوءٌ كَانَتْ يَحِبُّ عَفْرَاءً »

وَقَالَ الْبَيْتُ عِنْدَمَا قِيلَ لَهُ لَمَّا رَأَى حِمَارًا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ - هَذَا حِمَارُ

عَفْرَاءٍ .

(٧٤) مِثْلُ فِي : م ، ت فَطَّ .

(٧٥) « فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ » فِي : م ، ت ، ك .

(٧٦) فِي سَاقِطَةٍ مِنَ الْإِصْلِ فَطَّ .

(٧٧) « يَفْعُلُ » فِي : ت فَطَّ .

(٧٨) سَاقِطَةٌ مِنَ الْإِصْلِ فَطَّ .

فان (٧٩) منهم من يَجْمَعُهَا ضَمِيرَ الْفَاعِلِ « فِتْرَادُ أَيْضاً لِلنَّسَبِ
في مثل : زَيْدِي » . (٨٠)

وَأَمَّا الْأَلْفُ فِتْرَادُ وَسَطًا فِي مِثْلِ : قَائِمٍ وَعَالِمٍ ، وَنَاطِرٍ ،
وَتَخَاصِمٍ • وَتَزَادُ آخِرًا عَلَمًا لِلتَّائِيثِ وَالْإِلْحَاقِ فِي (٨١) مِثْلِ :
حُبْلَى وَحِبْطَى « وَأَضْلُونَا السَّبِيلَا » وَعَوْضًا مِنَ التَّوِينِ فِي النَّصْبِ
فِي مِثْلِ : رَأَيْتُ زَيْدًا • وَلَا تُزَادُ أَوْلَا لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَلَا
يُبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ • فَإِنْ أُحْتِجَ إِلَيْهَا حَرَكَةٌ وَصَارَتْ هَمْزَةً وَصَلَّ
فِي مِثْلِ اسْمِ وَابْنٍ وَادْخَلَ • وَاعْلَمْ •

وَأَمَّا السَّيْنُ فِتْرَادُ فِي بَابِ اسْتَفْعَلَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ نَحْوُ :
اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا وَهُوَ مُسْتَخْرَجٌ • وَتَكُونُ سَاكِنَةً
بَعْدَ حَرْفِ زَائِدٍ وَلَا تُزَادُ أَوْلَا وَلَا آخِرًا • وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ
الْحُرُوفُ (٨٢) إِنَّمَا تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا لَمْ تَصِبْ فَأَنَّ الْوِزْنَ ، وَلَا
عَيْنَهُ وَلَا لَامَهُ • فَإِنْ أَصَابَتْ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ
وَصَلَّ وَلَا يَقْطَعُ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ إِلَّا تَرَى (٨٣)

(٧٩) لَان فِي : م وَسَاقِطَةٌ مِنْ : ت ، ك •

(٨٠) سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ •

(٨١) نَحْوُ فِي : م فَقَطْ •

(٨٢) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك •

(٨٣) اِنَّكَ فِي : م ، ت ، ك •

لَوْ قُلْتِ آوَى لَكَاتِ الْهَمْزَةُ 'فَاءُ وَالْوَاوُ عَيْنًا وَالْيَاءُ 'لَامًا' .

فَصَلِّ : واما البدل فهو يكون بأحد عشر حرفاً وهي الالف
والهمزة والياء والجيم والداال والميم والواو والنون والطاء والهاء والتاء
يجمعها قولهم : جاد طويل أميته فالألف تبدل من أربعة أحرفٍ
وهي الهمزُ والياءُ والواوُ والنونُ . فبدلُ الألفُ من الهمزةِ
في التخفيفِ . لِأَنَّ الْعَرَبَ / ٣١٢ / اتسعتُ في الهمزةِ المفتوحِ
مَا قَبْلَهَا . فابدلوا مِنْهَا الْأَلِفَ فِي نَحْوِ آرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى .
وفي مثل : رَأْسٍ وَفَأْسٍ وَفَلَانٍ قَرَأَ عَلَيَّ سُورَةَ كَذَا بِغَيْرِ
هَمْزٍ . واستقر آها وكذلك تقول : آدم وآزر وآخر ، والأصل آدم
وآخر بهمزتين مخففتين . وَأَبْدَالَ الْأَلِفِ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِي
كُلِّ مَوْضِعٍ تَحْرُكًا فِيهِ . وانفتح ما قبلهما فأنهما يقبلان
إِلْفًا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ : بَاعَ وَقَالَ أَصْلُهُ بَيْعَ وَقَوْلُ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ (٨٤)
أَلِفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا . فَأَلِفُ 'بَاعَ' مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ يَبِيعُ .
وَأَلِفُ 'قَالَ' مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ يَقُولُ . فَخَذَهُ مِنْ
الْمُسْتَقْبَلِ . وَإِنْ شِئْتَ مِنَ الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْبَيْعِ وَالْقَوْلِ . وَكَذَلِكَ
يَكُونُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ ، وَالْفِعْلِ مِثْلِ : عَصَا وَفَتَى وَغَزَا وَرَمَى
أَصْلُهُ 'عَصَوُ' ، وَفَتَى وَغَزَوُ وَرَمَى فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ (٨٥) مِنْ

(٨٤) د والياء ، في : م ، ت ، ك .

(٨٥) ساقطة من : م فقط .

ذَلِكَ الْفَاءُ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَسُكُونِ لِأَنَّ الْاَلِفَ لَا تَتَحَرَّكُ
بِحَالٍ .

وَأَبْدَالِ الْاَلِفِ مِنَ النُّونِ فِي مَوْضِعِينَ : أَحَدُهُمَا التَّنْوِينُ
فِي النَّصْبِ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ .

وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي نُونُ التَّأَكِيدِ الْخَفِيفَةِ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا وَقَبْلَهَا
فَتْحَةٌ فَانْكَرَ بَدَلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا الْفَيْنِ فَتَقُولُ : رَأَيْتُ زَيْدًا .
وَيَا زَيْدُ إِضْرِبَا ، كَأَنَّكَ تَأْمُرُ اثْنَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « أَلْقِيَا
فِي جَهَنَّمَ » (٨٦) - قِيلَ أَصْلُهُ الْقَيْنَ . وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
« خَلَا عَنْهُ وَيَا حَرْسِي إِضْرِبَا عُنُقَهُ » (٨٧) .

وَالثَّاءُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ فِي (٨٨) تَكَاتٌ وَتَخْمَةٌ وَعَلَى اللَّهِ التَّكْلَانُ .
وغير ذلك أصله من تَوَكَّاتٌ وَوَحْمَتٌ وَوَكَلَّتْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ .
وَالَّذِي فِي آخِرِهَا مِثْلُ : أُخْتٍ وَبِنْتٍ أَصْلُهُ مِنَ الْأُخُوَّةِ وَالْبِنُوَّةِ
وَمَتَى كَانَتْ فَاءُ الْأَفْعَالِ وَأَوْأَ / ٣١٣ / قَلْبُ تَاءٍ مِثْلُ إِتَمَدَ

(٨٦) سُورَةُ ق : ٢٥ / ٥٠ .

(٨٧) وَفِي : ت « وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : قَفَانِبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ ، وَهُوَ
صَدْرُ بَيْتٍ مَطْلُوعٌ مَعْلُوقَةٌ أَمْرِي الْقَيْسِ الْمَشْهُورَةِ . وَالْقَوْلُ فِي مَغْنِي
اللبيب لابن هشام قال « وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ النُّونُ مِنْ بَابِ
« يَا حَرْسِي إِضْرِبَا عُنُقَهُ » ، ٢ / ٢٧٢ .

(٨٨) « مِثْلُ » فِي : م فَقَطْ .

وإِترن ، (٨٩) قَالَ طَرْفَةً : (٩٠).

(طويل)

رَأَيْتُ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَالِجًا

تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْأَبْرَ

والهمزةُ تبدلُ من الألفِ ، والياءِ والواوِ والهاءِ • فابدالُهَا من الألفِ في مثلِ حَمْرَاءَ ، وصَفْرَاءَ وَعَشْوَاءَ وَنَفْسَاءَ وَقَوْمِ ظُرْفَاءَ ، وَأَنْبِيَاءَ (٩١) والأصلُ الف (٩٢) مثلُ « أَلْف » (٩٣) حُبْلَى وَسَرَى • وإبدالُ الهمزةِ مِنَ الياءِ في مثلِ : رِداءِ وَفِنَاءِ أصله رِدايُ وفِنايُ • وابدالُهَا من الواوِ في مثلِ : كِسَاءِ وَسَمَاءِ وَأصله كَسَاوُ وَسَمَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الكُسُوءِ وَالسَمُوءِ • وكذلكَ يبدلونَ من الواوِ همزةً إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً (٩٤) مثلِ : وجوهٍ

(٨٩) « ولا يجوز أو تزن » في : م ، ت ، ك •

(٩٠) طرفة : تقدمت ترجمته /٢٦ والبيت من الطويل وفي ديوان طرفه /٤ قد نسب إليه في البيان والتبيين للجاحظ /١٥٨/١ ، وفي الخصائص : /١٤٠/١ ومنه « فإن القوافي » وفي شواهد بن يعيش فان القوافي ونسبه المحقق الى طرفه مرتباً ان البيت في زيادات الديوان : /٣٧/١٠ وفي ديوانه تحقيق كرم البستاني /٦٤ تَضَيَّقُ ولسان العرب مادة « ولج » ، /٢٢٣/٣ ، « فان القوافي » التصريف الملوكي /٢٧ •

(٩١) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٩٢) « في ، في : م فقط •

(٩٣) ساقط من الاصل •

(٩٤) « في ، في : م فقط •

وأجوهٍ ووشاجٍ واشاجٍ ووسادةٍ وأسادةٍ ومثله كلُّ وَاوٍ انضمت
وانفتحت في أوَّلِ الفِئَلِ المَاضِي إِذَا كَانَتْ تَبَتُ فِي المَسْتَقْبَلِ جَازٍ
فِيهَا الِوَجْهَانِ مِثْلُ « وَفَتَّ وَاقَّتْ » (٩٥) وَوَكَّدَتْ وَآكَّدَتْ لِأَنَّكَ
تَقُولُ : يُوقِتُ وَيُوكِّدُ • وَكَذَلِكَ التَّوَقِّيتُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالتَّأْقِيتُ
وَالتَّأْكِيدُ وَفِيهِ عَلَيْهِ •

فَإِذَا لَوْ كَانَتْ الْوَاوُ تَسْقُطُ مِثْلُ : وَعَدَّ يَمِدُّ ، وَوَزَنَ
يَزِينُ لَمْ يَجْزُ قَلْبُهَا فَيُقَالُ إِعْدُ وَلَا إِزْنُ بَتَّةً •

وَإِبْدَالُ الِهَمْزَةِ مِنَ الْهَاءِ فِي مِثْلِ : آلٍ أَصْلُهُ أَهْلٌ وَقَالُوا :
مَاءٌ وَالْأَصْلُ مَاهٌ فَابْدَلُوا مِنَ الْهَاءِ حَرْفًا جَدِيدًا لِيَقْوَى الْإِعْتِمَادُ
عَلَيْهِ •

مركز تحقيقات كليات العلوم، سدي

وَالجِيمُ تَبْدِيلُ (٩٦) مِنَ الْيَاءِ وَحَدِيثًا كَمَا قَالُوا فِي الْأَبْلِ أَجَلٌ
قَالَ أَبُو النِّجْمِ (٩٧) :

كَانَ فِي أذُنَابِهِنَّ الشُّوَلُ
مِنْ عَبَسَ الصَّيْفِ قِرُونَ الْأَجَلِ

(٩٥) فِي مِ نَقَطٍ وَوَفَتٌ ، وَاقَّتْ ، •

(٩٦) وَأَمَّا الْجِيمُ فَتَبْدِيلُ فِي : م ، ت ، ك •

(٩٧) أَبُو النِّجْمِ : هُوَ الْفَضْلُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ عِجْلٍ وَكَانَ مِنَ الرِّجَازِ وَكَانَ
يَنْزِلُ بِسُودِ الْكُوفَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرْكُ انْظُرِ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءُ /
• ٦٠٣

(٩٨) وَهُمَا مِنَ الْمَشْطُورِ الرَّجْزِ وَقَدْ نَسَبَا إِلَى ابْنِ النِّجْمِ فِي سِرِّ صِنَاعَةٍ

يُرِيدُ الْإِيْلَ وَهُوَ دُوَيْبَةٌ تَشْتَفِي بِعَظْمِهَا مِنْ لَسَعِ الْحَيَّاتِ ، (٩٩)
وَقَالَ آخَرٌ : /٣١٤/

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلَجٍ

المُطْعِمَانِ الضَّيْفِ بِالْمَشِجِ

وَبِالْفَدَاةِ فِلَقَ الْبَرْنَجِ (١٠٠)

أَرَادَ أَبُو عَلِيٍّ وَبِالْعَشِيِّ فِلَقَ (١٠١) الْبَرْنَجِ .

وَالدَّالُ تَبْدُلٌ مِنْ تَاءِ الْاِفْتَعَالِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا دَالٌ ، أَوْ
ذَالٌ ، أَوْ زَايٌ فَتَقَلَّبُ دَالًا فِي مِثْلِ : أَدْرَكَ وَادَّكَرَ وَازْدَجَرَ .

الاعراب لابن جنى ١/١٩٣ وفي التصريف الملوكي لابن جنى ٣٢/
وشرح المفصل ١٠/٥٠ قال انشده ابن الاعرابي .

(٩٩) العبارة ساقطة من : م فقط .

(١٠٠) الابيات من مشطور الرجز انظر اللسان مادة اجج : ٢٧/٣ وقد
نسبها لرجل من البادية : ١٤٤/٢ مادة عذج ومادة شجر : ٦١/٦
وسيويوه : ٢٨٨/٢ دون نسبة وفيه الشحم بدل الضيف ، بينما في
المحتسب لابن جنى : ٧٥/١ « اللحم » بدل « الضيف » ومثله شرح
المفصل : ٧٤/٩ ، ٥٠/١٠ نسبة ابن جنى لرجل من البادية وابن
يعيش لاعرابي لم يسميه الرواة وذكر الابيات : ٥٠/١٠ وذكر
« كُتِلَ » بدل « فَاقَ » ونسب لرجل من البادية في امالي القالي :
٧٩/٢ وذكر قول الاصمعي بان هذا الرجل انشدها الى خلف
الاحمر ، وذكرها الصاحبى لابن فارس/٥٥ وفي المنصف لابن جنى
١٧٨/٢ ، ٧٩/٣ وفي التصريف الملوكي/٣٣ .

(١٠١) وقلق : في : ت ، ك فقط .

والأصلُ ادتركُ واذدكرُ ، وازدجرُ (١٠٢) .

والميمُ تبدلُ من حرفينِ : أحدهما النونُ الساكنةُ ، إذا وَقَعَتْ قَبْلَ الياءِ ، (١٠٣) ، في مثلِ : عَنبرٍ وَقَبْرٍ فيقالُ عَمبرٍ وَقَمبرٍ ، وتخرجُ النونُ في اللفظِ مِيمًا وَلَا تَغْيِرُ الخَطَّ . والحرفُ الثاني الواوُ في قولِهِم : فَمٌ وَأصله فوه ، وَقَد ابدلواها في اسمِ اللهِ وَحده في النداءِ من ياءٍ والزموها آخرَ الاسمِ فَقَالُوا مَكَانَ يَا اللهُ . اللهم . فأن غيَرت هذه الالفاظُ عن ما هيَ عليه ثم تجرِ البدلَ فَقُلْتَ في غيرِ النداءِ اللهُ وفي تَصغِيرِ فَمٍ وَعَنبرٍ وَقَبْرٍ وتكسِيرِها أفواه ، وقنابر ، وَعَنابر ، وقوَيه وَعَنبِير .

والواوُ تبدلُ ثلاثةَ أَحرفٍ وهيَ الألفُ والياءُ والهمزةُ . فابدالها من الألفِ في نحو قويمٍ ، وقويتماتٍ أَصله قائمٌ وقائماتٌ . وابدالها من الياءِ في مثلِ موسرٍ وموقنٍ أَصله ميسرٌ وميقنٌ من اليسارِ واليقينِ . وابدالها من الهمزةِ إذا حَققت وَكَانَ قَبْلُهَا ضمةٌ مثلِ : مؤمنٍ ومؤمنةٍ وسورٍ وسورةٍ ، وكذلكَ لَو انضمتْ وانضمَّ ما قَبْلُها مثلِ : رؤوسٍ وكؤوسٍ وإنما يفعلُ هذا الاجتماعُ واوينِ الأولى مِنْهُمَا مضمومةٌ وبَعْضُهُم لا يجيزُهُ .

(١٠٢) د وازتجر ، في : م فقط .

(١٠٣) ساقط من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

والنون 'تبدل' من الواو في مثل 'صنعاني' وروحاني • والأصل
صنعاوي وبهراوي وروحاوي (١٠٤) .

والطاء ، تبدل' من تاء الافعال إذا وقع قبلها طاء أو ظاء
أو صاد أو ضاد / ٣١٥ / تقول : 'اطرد القياس' واصطاح الناس
واضطرب الجبل' واظلمم 'فلان' لفلان واطلم قال النابغة : (١٠٥)

(بسيط)

إِنَّ الْجَوَادَ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ
عَفْوًا وَيُظْلِمُ آجِيَانًا فَيَظْلِمُ

والأصل 'اطرد واصطاح واضطرب الجبل' ، واظلمم •

والهاء تبدل' من حرفين وهما : الهمزة والألف الساكنة •
فأبدال' الهاء من الهمزة في مثل : 'أرقت الدم' و'هرقت' و'هياك'
و'إياك' قال الشاعر : (١٠٦)

(١٠٤) ساقطة من : م ، ك فقط •

(١٠٥) البيت من البسيط ليست للنابغة ولكننا الى زهير بن ابي سلمى
وهو في شرح ديوانه / ١٥٢ وفيه ' هو الجواد ، والقافية ' فيظلم ،
ولكنه في / ١٤٥ ' فينظلم ، واللسان مادة ظلم / ٢٧٠ / ١٥ ، ١٤٤ / ١٧ ،
مادة ' ظنن ، ونقصد الشعر لابن جعفر / ٦٩ والقافية ' فينظلم ،
والكتاب : ٤٢٠ / ٢ والخصائص : ١٤١ / ٢ •

(١٠٦) البيت من الكامل ولم ينسب في الانصاف ٢١٥ ورواه ' فهياك ،
وفي الحماسة شرح المرزوقي ' اياك ، ومداخله بدل موارده ، بينما

(كامل)

وَهَيْكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

وتقول : من فعلت فعلت في الشرط ومثله ، مهما أصله عند بعضهم مملما ، وكذلك إن إذا دخلت عليها لام التأكيد وهنوا همزتها الى الهاء كقول الشاعر : (١٠٧)

لِهِنَّكَ مِنْ بَرْقِ إِلِي حَيْبِ

وَأَشَدُّ ثَعْلَبِ : (١٠٨)



في شرح التبريزي : ١٥٢/١ دون ان ينسبه وفي التصريف الملوكي لابن جني دون نسبه أيضا/ ٢٩ ، وفيه « فهياك » ولكن ذكر قافيته « مصادره » .

(١٠٧) سبق تخريجه انظر/ ٨٧ وقافيته كريم « بدل حبيب والبيت بتمامه :

أَلَا يَا سَنَا بَرْقِ عَلَي قَلَلِ الْحِمَى

لِهِنَّكَ مِنْ بَرْقِ عَلَي كَرِيمِ ،

(١٠٨) ثعلب : هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني النحوي المعروف بثعلب كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه . انظر نزهة الالباء في طبقات الادباء/ ٢٩٣ توفي سنة احدى وتسعين ومائتين انظر بغية الوعاة : ٣٩٦/١ والكنى والالقب للشيخ عباس القمي : ١٢٩/٢ وتاريخ الادب لبرزوكلمان : ٢١٠/٢ .

أرجى شَبَابًا بَعْدَ تِسْمِينِ حِجَّةُ

لِيَهْتَى فِي لَا مَطْمَعٍ لَطْمُوعٍ (١٠٩)

وأبدالها من الألف الساكنة في مثل قولهم : أَنَّهُ فِي أَنَا ، وَهِنَّهُ فِي هُنَا قَالَ الشَّاعِرُ : (١١٠)

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمَكِنَهُ

مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هُنَا

والياءُ تبدلُ من الألفِ ، في مثلِ ، مَفَاتِيحَ وَقِرَاطِيْسَ لِأَنَّ أَصْلَهُ مَفَاتِحٌ وَقِرَطَاسٌ • وتبدلُ من الواوِ في مثل : مِعَادٍ وَمِيزَانٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِوَعَادٍ وَمُوزَانَ ، ومثله : دَيْمَةٌ أَصْلُهَا دِوْمَةٌ لِأَنَّ مِنْ دَوْمٍ الْمَطَرُ إِذَا أَقَامَ قَالَ الشَّاعِرُ : (١١١)

دَيْمَةٌ سَمَحَةٌ الْقِيَادِ مَسْكُوبٌ

مَسْتَنْبِتٌ بِهَا الثَّرَى الْمَكْرُوبُ

وأبدلت من الهمزة المكسور ما قبلها في التَّخْفِيفِ مثل ذَيْبٍ وَبَيْرٍ •

(١٠٩) البيت من الطويل تقدم تخريجه •

(١١٠) البيت من الرجز ولم ينسب لقائل انظر شرح المفصل : ١٢٨/٣ ،

٦/٤ ، ٨١/٩ وقد اضاف له شطرا آخر « إن لم أرؤها فسمه » ،

وكذلك ٤٣/١٠ وفي التصريف الملوكي لابن جني/ ٣٠ •

(١١١) البيت من التخفيف وهو لابي تمام انظر ديوانه بشرح الخطيب

البغدادي : ٢٩١/١ •

وأبدلتُ مِنْ الرَّاءِ فِي مِثْلِ (١١٢) قِيرَاطٍ أَصْلُهُ قِيرَاطٌ مُضْعَفٌ
الْعَيْنِ لِأَنَّ التَّصْفِيرَ وَالتَّكْسِيرَ قُرَيْطٌ وَقَرَارِيطٌ • وَابْدَلْتُ أَيْضًا
مِنْ /٣١٦/ النُّونَ فِي مِثْلِ دِينَارٍ وَمِنْ الْيَاءِ فِي مِثْلِ دِيْبَاجٍ لِأَنَّ الْأَصْلَ
دَنَّارٌ وَدَبَّاجٌ لِقَوْلِهِمْ دَنَائِرٌ وَدُنَيْسِيرٌ وَدِيْبَاجٌ وَدُدَيْبِيجٌ •

فَصَلُّ : وَأَمَّا الْحَذْفُ فَهُوَ حَذْفَانِ : مَقِيسٌ وَمَسْمُوعٌ •
أَمَّا الْمَقِيسُ فَمَتَى كَانَتْ الْوَاوُ فَاءَ الْفِعْلِ وَسَكَتَ مَعَ الْمُضَارِعِ
ثَبَّتَ فِي الْمَاضِي وَحُذِفَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ : وَعَدَدَ يَمِدُّ ،
وَوَزَنَ يَزِنُ وَوَرَدَ يَرُدُّ ، وَوَهَبَ يَهَبُ • وَقِيسٌ عَلَيْهِ أَصْلُهُ
يُوعَدُ وَيُوزَنُ وَيُوهَبُ وَلَوْ تَحَرَّكَ ثَبَّتَ مِثْلُ : وَكَدَّ يُؤَكِّدُ
وَوَقْتُ يُؤَقِّتُ وَجَاءَ فِيهَا (١١٣) كَمَا أَعْلَمْتُكَ فَصَارَ جُمْلَةً
الْأَمْرِ أَنْ كُلَّ وَاوٍ وَقَعَتْ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ وَسَكَتٍ انْحَدَفَتْ
أَصْلًا أَبَدًا • وَكَذَلِكَ أَيْضًا تَنْحَدِفُ وَاوُ مَصْدَرِ هَذَا الْفِعْلِ
مِثْلُ ، عَدَّةٌ وَزِنَةٌ بوزنِ فِعْلَةٍ • وَكَذَلِكَ أَلِفُ الْقَطْعِ ، وَأَلِفُ
الْوَصْلِ يُحْدَفَانِ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ فِي مِثْلِ : أَكْرَمَ يُكْرِمُ وَاسْتَخْرَجَ
يَسْتَخْرِجُ • أَمَّا أَلِفُ الْقَطْعِ قَلِيلٌ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ هَمْزَيْنِ إِذَا
قُلْتَ أَكْرَمْتَ فَأَنَا أَكْرَمُ وَرَبُّمَا جَازَ ذَلِكَ لِلشَّاعِرِ كَمَا

(١١٢) ساقطة من : م فقط •

(١١٣) د قلبها ، في : م ، ت ، ك •

فَأَنَّه أَمَلٌ لِأَنَّ يُؤَكَّرَمَا

وَأَمَّا أَلْفُ الْوَصْلِ فَحُذِفَتْ لِأَنَّ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ بِتَحْرُكِهِ قَدْ
 أَغْنَى عَنْهَا وَوَصَلَ إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَحُذِفَ
 لِذَلِكَ، (١١٥) فَافْهَمْ هَذَيْنِ الْأَصْلَيْنِ وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ: أَنْ (١١٦)
 حُرُوفَ الْعِلَّةِ تُحْذَفُ لِلْجَزْمِ، وَالْوَقْفِ وَالتَّقَاةِ السَّاكِنِينَ مِثَالُ
 الْأَوَّلِ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَرْمِ وَلَمْ يَخْشَ، وَمِثَالُ الثَّانِيِ اغْزُ وَارْمِ وَأَخْشِ
 وَمِثَالُ الثَّلَاثِ: قُمْ وَبِعْ وَالْأَصْلُ يَقُومُ وَيَبِيعُ فَحُذِفَ حَرْفُ
 الْعِلَّةِ لِسُكُونِ التَّلَامِ وَالْعَيْنِ بَعْدَ أَنْ نَقَلْتَ حَرَكَهَ إِلَى الْحَرْفِ
 الصَّحِيحِ /٣١٧/ أَعْنِي الْفَاءَ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْفَاءُ أَغْنَتْ بِحَرَكَتِهَا
 عَنِ أَلْفِ الْوَصْلِ فَحُذِفَتْ إِنْ (١١٧) أَمَكْنَ النُّطْقَ بِالسَّاكِنِ لَمَّا
 حَرَكْتَ، وَمِنْ هَذَا النَّوْعِ (١١٨) نَحْوُ قَاضٍ وَغَازٍ حُذِفَتِ الْيَاءُ لِالتَّقَاةِ

(١١٤) هذا البيت من مشطور الرجز وهو لابي حيان الفعسي انظر الانصاف
 في مسائل الخذف للانباري/ ١١ ، ٢٣٩ ، ٧٨٥ والخصائص : ١٥٤/١
 دون نسبة واللسان مادة كرم ٤١٥/١٥ وحاشية مجالس نعلب/٣٩
 والمقتضب : ٩٨/٢ ، دون نسبة ، وفي التصريف الملوكي لابن جني/
 ٣٥ قال الراجز .

- (١١٥) ساقطة من الاصل وفي : ت « فحذفت لذلك » .
- (١١٦) ساقطة من : م فقط .
- (١١٧) اذا في : م فقط .
- (١١٨) ساقطة من : م ، ت ، ك .

السَّاكِنِينَ وَهُمَا التَّنْوِينُ وَالْيَاءُ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ الْحَرَكَةُ عَلَيْهَا •
 وَمِمَّا حُذِفَ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ لِاسْتِقَالِ الْحَرَكَةِ عَلَيْهِ الْوَاوُ
 أَيْضاً (١١٩) فِي قَوْلِ مَقُولٍ وَفَرَسٍ مَقُودٍ وَالْأَصْلُ مَقُولٌ وَمَقُودٌ ،
 وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ آوَانِ الْأُولَى مِنْهُمَا مضمومةً • إِلَّا
 قَوْلُهُمُ الْقَوْمُ ذُو مَالٍ فَلَمْ يَجْزِ حَذْفُهَا فَيُشْبِهُ الْجَمْعُ الْوَاحِدَ
 فَصَارَ الَّذِي يُحذفُ مِنَ الْحُرُوفِ قِيَاساً (١٢٠) ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ :
 حُرُوفُ (١٢١) الْعِلَّةِ أَوْلاً وَوَسْطاً وَآخِراً ، وَالْفُ الْقَطْعُ ، وَالْفُ
 الْوَصْلُ •

وَأَمَّا الْمَسْمُوعُ الَّذِي لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ فَهُوَ عَشْرَةُ أَحْرَفٍ (١٢٢)
 الْأَلْفُ ، وَالْهَمْزَةُ ، وَالنَّاءُ ، وَالضَّادُ ، وَالخَاءُ ، وَالنُّونُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْفَاءُ ، وَالْهَاءُ
 وَالْيَاءُ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُهُمْ : « أَتَيْعٌ حَوْفٌ هُنَا » (١٢٣) حُذِفَتْ هَذِهِ
 الْحُرُوفُ فِي مَوَاضِعٍ مَخْصُوصَةٍ فَحُذِفَتْ الْأَلْفُ فِي مَوَاضِعٍ
 قَوْلُهُمْ : « أُمُّ اللَّهِ » (١٢٤) لِأَفْعَلِنَ كَذَا يُرِيدُونَ أُمَّ وَاللَّهُ قَالَ

(١١٩) ساقطة من : م فقط •

(١٢٠) ساقطة من : م فقط •

(١٢١) ساقطة من م فقط ، « واحرف » ، في ت ، ك •

(١٢٢) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(١٢٣) ساقطة من : م ، ك وفي : ت « ابيح » بدل « اتيح » •

(١٢٤) « والله » في : م ، ك فقط •

لَبِيدٌ: (١٢٥)

(رمل)

وَقَتِيلٌ مِّنْ لُّكَيْزٍ شَاهِدٌ

رَهْطٌ مَّرْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ

أراد المُعَلِّي .

والهمزةُ تحذفُ في ستَّةِ (١٢٦) في قولِكَ اللهُ أصله الالاء (١٢٧)
فحذفت لكثرة الاستعمالِ وَصَارَ الألفُ والتلامُ عوضاً مِنْهَا وَلَوْ
سَقَطْنَا لَقَلَّتْ : الاءُ وَلَمْ يَجْزِ لاءُ وَكَذَلِكَ النَّاسُ أَصْلُهُ الْإِنْسُ
فَحُذِفَتِ الهمزةُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الألفُ والتلامُ . فَإِنْ نَكَّرْتَ
رَجَعْتَ إِلَى الأَصْلِ . فَقُلْتَ : إِنْسٌ . وَلَمْ يَجْزِ نَاسٌ .
قَالَ اللهُ تَعَالَى - « إِنَّهُمْ / ٣١٨ / إِنْسٌ يَتَطَهَّرُونَ » - (١٢٨)
وَقَالَ امرؤُ القَيْسِ : (١٢٩)

(١٢٥) لبيد : تقدمت ترجمته / ١٣٣ .

والبيت من الرمل ، وتقدم تخريبه / ١٦٩ .

(١٢٦) ساقطة من : ت « واربعة مواضع ، في : م ، ك .

(١٢٧) « الاله » في : ت ، ك .

(١٢٨) سورة الاعراف : ٨٢/٧ ، سورة النمل : ٥٦/٢٧ .

(١٢٩) امرؤ القيس : تقدمت ترجمته / ١٦ ، والبيت من البحر الطويل

وهو في ديوانه / ٢٥ وصدده « كان ابانا في افانين ودقيه ، ولكن

في الاحاجي النحوية للزمخشري / ٣٠ « كان ثبيرا في عرانين ويئله ،

ورواه كروايه الزمخشري ابن نايقا البغدادي في الجمان في تشبيهات

القرآن / ٣٩١ ونسب الى امرئ القيس كما في السيرة النبوية

٥٢٥/٢ .

(طويل)

كبير أناس في بجادٍ مُزَمِّلٍ

وَحَذَفُوا هَمْزَةَ الْأَصْلِ (١٣٠) فِي الْأَمْرِ فِي قَوْلِهِمْ : خَذْ وَكُلْ
وَمُرْ • وَأَصْلُهُ أَخْذْ ، أَكَلْ أَمْرٌ وَلَكِنَّهَا تَحْدُثُ أَلْفٌ وَوَصَلٌ إِذَا كَانَ
مَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِ - • • ثُمَّ اتَّسَوْا
صَفًا ، - (١٣١) وَتَزَادُ وَإِنْ تَحْرُكُ نَحْوَ (١٣٢) • وَأَمْرٌ أَهْلَكَ
بِالصَّلَاةِ ، - إِلَّا إِنْ هَذَا النُّوعَ الْآخَرَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الْوَصْلِ
وَلَوْ ابْتَدَأَتْ بِهِ لَقُلْتَ مُرْ أَهْلَكَ • وَكَذَلِكَ تَسْقِطُ هَمْزَةُ
الْأَصْلِ وَأَنْ كَانَتْ عَيْنًا فِي الْإِبْتِدَاءِ فِي مِثْلِ - • سَلْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، - (١٣٤) وَلَوْ صِلْتَ قُلْتَ : - • وَأَسْأَلُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ • فَإِذَا كَانَتْ كَمَا لَمْ تَسْقِطْ مِثْلُ : جَاءَ يَجِيءُ وَجِيءَ
بِأَفْلَانٍ ، وَمِثْلُهُ تَرَى أَصْلَهُ تَرَى وَرَبَّمَا رَدَّهُ الشَّاعِرُ إِلَى أَصْلِهِ
قَالَ سُرَّاقَةُ الْبَارِقِي : (١٣٥)

(١٣٠) الوصل في : م فقط •

(١٣١) سورة طه ٦٤/٢٠ •

(١٣٢) قوله في : م فقط ، طه/١٣٢ •

(١٣٣) • لِأَنَّ ، فِي : م فقط •

(١٣٤) سورة البقرة : ٢١١/٢ •

(١٣٥) سُرَّاقَةُ الْبَارِقِي : شَاعِرٌ مَعَاوِرٌ إِلَى الْحِجَابِ وَوَقَعَ أُسَيْدًا بِيَدِهِ فزعم
له أنه رأى ملائكة على خيل بلق تحارب في جيش المختار فأطلق

(وافر)

أَرِي عَيْنِي مَا لَمْ يَرَأِيَاهُ

كَيْلَانَا عَالِمٌ بِالتَّرَهَاتِ

ومثله قوله تعالى - « لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » (١٣٦) - تقديره ' لكني أنا أقول ' هُوَ اللَّهُ رَبِّي ' وَقَالَ : سَبَاً وَمَمْلَكٌ وَالْأَصْلُ سَبَاً وَمَمْلَكٌ وَحُذِفَتْ فِي سِوَايَةِ وَالْأَصْلُ سِوَايَةِ بوزن كَرَاهِيَةٍ وَحُذِفَتْ أَيْضاً فِي أَشْيَاءٍ وَالْأَصْلُ أَشْيَاءٌ كَأَنْبِيَاءٍ وَلِذَلِكَ لَمْ تَنْصَرَفْ وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَفْعَالٌ لَانْصَرَفَ كَأَسْمَاءٍ وَهَذَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ وَالْفَرَاءِ وَالزِّيَادِي • وَقَالَ الْخَلِيلُ وَسِيُوبَةُ وَالْمَازِنِيُّ وَوزنه أَشْيَاءٌ وَأَصْلُهُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَاءَ • وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَوزنه أَفْعَالٌ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ اعْتِلَالٌ طَوِيلٌ • وَالْمَلَّةُ فِي حَذْفِ هَمْزَةِ الْأَصْلِ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أُبْتَدِئَتْ بِهَا • وَابْتِئَانُهَا فِي الْوَصْلِ إِنَّهَا مَتَى سَكِنَتْ

سراجه ، والبيت من الوافر وقد نسب الى سراقه في الخصائص :
١٥٣/٣ وفيه « ترأياهُ » نسبة المحقق ونسبه شارح ديوان قيس
الرقيات/٢٨٢ وفي تاريخ الطبري : ٥٢٨/٤ في حوادث سنة ٦٦ هـ
والمحتسب : ١٢٨/١ نسبة ابن جني له ، وديوان سراقه/٧٨
والنوادير لابي زيد/١٨٥ ، والمغني لابن هشام : ٢٧٧/١ ، وشرح
شواهد المغني للسيوطي/٢٣٢ وفيه « ترأياهُ » ، والترهات :
الاباطيل واحدها ترهة •

(١٣٦) سورة الكهف : ٣٨/١٨ •

مَعَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ اِحْتَجَّتْ إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ لِتَتَّوَصَّلَ بِهَا
إِلَى النَّطْقِ بِالسَّاكِنِ ثُمَّ / ٣١٩ / كَرِهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ
حَذَفُوا هَمْزَةَ الْأَصْلِ لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ ، وَهَمْزَةَ الْوَصْلِ • إِنَّمَا
يَتَّوَصَّلُ بِهَا إِلَى النَّطْقِ بِالسَّاكِنِ فَإِذَا تَحَرَّكَ الْحَرْفُ اسْتَفْنَى
عَنْهَا فَحُذِفَتْ فَقُلْتُ : فَإِنْ عَطَفْتَ أَعَدْتَ هَمْزَةَ الْأَصْلِ
لِأَنَّكَ قَدْ وَصَلْتَ بِحَرْفِ الْعَطْفِ إِلَى النَّطْقِ بِالسَّاكِنِ فَلَمْ
تَكُنْ جَامِعًا بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ • (١٣٧)

وَالْبَاءُ : تَحذفُ فِي كَلِمَتَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ : رَبِّ رَجُلٍ
لَقِينِي (١٣٨) • قَالَ الشَّاعِرُ (١٣٩)

رَبُّ هَيْضَلٍ لَجِبٌ لَفَفْتُ بِهَيْضَلٍ

وَيُقَالُ : رَبُّ ، وَرَبٌّ مَخْفِيٌّ ابْنُ خَالَوَيْهِ : (١٤٠)

(١٣٧) العبارة ساقطة من : م ، ت ، ك •

(١٣٨) « مَرْمِيٌّ » فِي : م ، ت ، ك •

(١٣٩) البيت من الكامل وهو إلى أبي كبير الهذلي وصدره

« أَزْهَيْرُ إِنْ يَشِيبَ الْقَدَّالُ فَإِنَّهُ » ، التصريف الملوكي / ٤٤

« مَرْسِيٌّ » بَدَلُ (لَجِبٌ) انظر ديوان الهذليين : ٨٩ / ٢ وفي اللسان

مادة « هَيْضَلٌ » ، ٢٢٢ / ١٤ والخصائص ٤٤٠ / ٢ نسبة المحقق له ،

ونسبه البطلبيوسي له « بكتابه المسائل والاجوبة » رسائل في اللغة

• إبراهيم السامرائي / ١٥١ ، ١٥٥ •

(١٤٠) ابن خالويه : هو الحسين بن محمد بن خالويه النحوي اللغوي

أبو عبدالله • مات سنة سبعين وثلثمائة وترجمته في انباء الرواة

على انباء النحاة : ٣٢٤ / ١ ونزهة الالباء في طبقات الادباء / ٣٨٣ •

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ إِنَّ لَيْسَ فَوْقَهُ

رَبٌّ غَيْرُهُ يَعْطِي الْجَزِيلَ وَيَمْنَعُ (١٤١)

وَالْحَسَاءُ : تُحذفُ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ وَهُوَ حَرْفُ أَصْلِهِ
حِرْحٌ . لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي تَحْقِيرِهِ حُرَيْحٌ وَفِي تَكْسِيرِهِ
أَحْرَاحٌ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٢)

أَنْتِي أَقْوَدُ جَمَلًا مِثْرَاحًا

ذَا قَبَّةٍ مَمْلُوءَةٍ أَحْرَاحًا

وَالخَمَاءُ : تُحذفُ مِنَ التَّضْعِيفِ فِي بَخٍ بَخٌ قَالَ
الْمَجَّاجُ : (١٤٣)

فِي حَسَبِ بَخٍ وَعِزٌّ أَقْعَسًا

(١٤١) البيت من الطويل انشده في إعراب ثلاثين سورة من القرآن
الكريم/٢١ وفيه « الحظوظ » بدل « الجزيل » (ويرزق) بدل
« ويمنع » .

(١٤٢) البيت من الرجز ، وهو في سر صناعة الاعراب : ١٩٨/١ دون
نسبه واللسان مادة « حرح » ٢٥٧/٣ وفيه « مرقرة » بدل
« مملوءة » ، والتصريف الملوكي/٤٤ قال « الراجز » .

(١٤٣) العجاج : تقدمت ترجمته/٥١ والبيت من مشطور الرجز وهو في
ديوانه/٣٢ ، والمقتضب للمبرد : ٢٣٤/١ وآمالي الشجري : ١/
٣٩٠ ولكن في ديوانه (مجموع أشعار العرب) ٣٢/٢ فيه
وَعِنْدَ بَخًا وَعِزًّا أَقْعَسًا

وفي ديوانه رواية الاصمعي/١٣٤ والتصريف الملوكي/٤٥ نسبه له .

فَيُقَالُ فِيهِ : بَخْبَخَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٤)

بَخْبَخَ لِيُوَالِدَةَ وَلِلْمَوْلُودِ

والنون : تُحذفُ في حَرْفَيْنِ (١٤٥) فِي مُذْ وَإِنْ زَيْدًا لِقَائِمٍ

قَالَ تَعَالَى - « وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيُوقِنَهُمْ » (١٤٦) - وَاصِلُهُ

مُنْذُ وَإِنْ مُشَدَّدَةٌ •

وَالْوَاوُ تُحذفُ فِي مَوَاضِعٍ إِذَا وَقَعَتْ لَامٌ اسْمٍ مَنْقُوصٍ

آخِرًا ، أَوْ قَبْلَ تَاءٍ مُؤَنَّثَةٍ فِي مِثْلِ : عَدِيٍّ وَحَمِيٍّ ، وَأَبِيٍّ وَأَخِيٍّ

وَهُنَّ أَصْلُهُ حَمَوٌ وَأَبُوٌّ وَهَنُوٌّ وَعَدُوٌّ وَرَبَّمَا رَدَّةُ الشَّاعِرِ إِلَى

أَصْلِهِ كَمَا قَالَ : (١٤٧)



(١٤٤) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ وَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى الْإِعْشِيِّ ابْنِ يَعِيشَ ٧٢/٤

وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيْوَانِ الْإِعْشِيِّ الْكَبِيرِ وَنَسَبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ إِلَى أَعْشَى

هَمْدَانَ قَالَ « وَقَالَ الْحِجَّاجُ لِأَعْشَى هَمْدَانَ فِي قَوْلِهِ :

« بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ يَدَاخُ

بَخْبَخَ لِيُوَالِدَةَ وَلِلْمَوْلُودِ »

اللسان : ٤٨٣/٣ والتصريف الملوكي دون نسبة/٤٤ وفيه بَخْ

بَخْ •

(١٤٥) مَوَاضِعِينَ فِي : م •

(١٤٦) سُورَةُ هُودٍ : ١١١/١١ « رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ » فِي : م •

(١٤٧) الْبَيْتُ مِنَ الرَّجْزِ وَفِي كِتَابِ الْفَاضِلِ لِلْمَبْرَدِ/١٩ « أَنْشَادُ أَبِي زَيْدٍ »

وَشَرَحَ الْمُخْتَارُ مِنْ لَزُومِيَّاتِ أَبِي الْعَلَاءِ/٢١٧ دُونَ نِسْبَةٍ • وَأَنْبَاءُ

الرِّوَاةِ : ٢٤٩/١ ، ٢٥٢/٢ وَالْمَنْصِفُ : ٦٤/١ ، ١٤٩/٢ دُونَ نِسْبَةٍ

وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ : ١١٩/٧ ، وَالْمُقْتَضِبُ : ٢٣٨/٢ ، ١٥٣/٣ ، وَشَرَحَ

الْمَفْصَلُ : ٨/٥ وَالتصريف الملوكي قال الراجز/٤١ •

لَا تَقْلُوهَا وَأَدْلُوهَا دَلُّوا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ آخَاهُ غَدًا

/٣٢٠/ وَحَذِفَتْ أَيْضًا مِنْ قَوْلِهِمْ كُرَّةٌ وَقُلَّةٌ وَأَصْلُهُ كُرُوءَةٌ وَقُلُوءَةٌ
لِأَنَّكَ تَقُولُ كُرُوءَاتٌ بِالْكَرَّةِ وَقَلُوءَاتٌ بِالْقَلَّةِ • وَتَصْغِيرُهُمَا، (١٤٨)

كُرِّيُوءَةٌ وَقَلِّيُوءَةٌ •

وَالْفَاءُ : تَحْذِفُ مِنْ أَفٍ فِي التَّضَجْرِ • وَأَصْلُهُ التَّشْدِيدُ

وَقَدْ حَكِيَ : سَوَافِعَلٌ كَذَا أَيْ سَوَفَ أَفْعَلٌ • كَذَا، (١٤٩) •

وَالهَاءُ : تَحْذِفُ (١٥٠) فِي قَوْلِهِمْ : شَفَّةٌ وَعَضِيَّةٌ وَفَمٌ وَشَاةٌ

وَسَنَّةٌ أَصْلُهُ شَفِيَّةٌ وَعَضِيَّةٌ وَفَوءٌ وَشُوهُهُ وَسَنِيَّةٌ • لِأَنَّكَ تَقُولُ

فِي التَّصْغِيرِ : شُوَيْيَّةٌ وَشَفِييَّةٌ وَسَنِييَّةٌ وَعَضِييَّةٌ

وَفُوَيْيَّةٌ ، وَفِي التَّكْسِيرِ أَفْوَاهٌ وَعَضَاءٌ وَشَفَاهٌ فَالْهَاءُ يَقَعُ التَّوِينُ عَلَيْهَا

مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبْدَلَ تَاءٌ (١٥١) قَالَ أَبُو الْقِرَامِ : (١٥٢)

(١٤٨) وَتَصْغِيرُهُمَا : فِي م فَقَطْ •

(١٤٩) • كَذَا ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ •

(١٥٠) • فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ ، فِي : م ، ت ، ك •

(١٥١) • وَشُوكٌ عَضَاتِي ، فِي : م فَقَطْ وَالْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ جَمِيعِ النُّسَخِ

مَا عَدَا الْأَصْلَ وَقَدْ ذَكَرَ بَيْتُ أَبِي تَمَامٍ :

• هُوَ لِلْحَفِيظِ الْعَهْدُ فَلِلْإِرَاكَةِ

وَالضَّمْرُ الشَّنَانُ شُوكٌ عَضَاةٌ

وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ/٣٤٢ تَحْقِيقٌ مَحْيَى الدِّينِ الْخِيَّاطُ • مِنْ الْبَحْرِ

الْكَامِلِ ، •

(١٥٢) أَبُو الْقِرَامِ وَالْبَيْتُ مِنْ بَحْرِ الرَّجَزِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ سَنِيْبِيُوهُ أَنْظَرَ

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزَمُ الْمَازِمَا

وَعَضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا

وَالْيَاءُ تَحْذِفُ فِي يَدٍ وَدَمٍ وَأَصْلُهُ يَدَيٌّ وَدَمِيٌّ وَمِثْلُهُ ذُو أَصْلِيهِ
ذَوِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ ظَاهِرٌ عَلَيَّ حَرْفٍ وَاحِدٍ .
وَأَقْلُ الْأَصُولِ ثَلَاثَةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ : يَدَيَّةٌ وَدَمِيٌّ وَذَوِيٌّ
مَالٍ .

بَابُ تَغْيِيرِ الْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ فِي التَّصْرِيفِ

اعْلَمْ أَنَّ الْحَرَكَةَ وَالسَّكُونَ يَتَغَيَّرَانِ فِي التَّصْرِيفِ لِأَحَدٍ
ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ . أَمَّا الْقَلْبُ فَيُخْرِجُهُ عَنِ الْأَصْلِ لِعِلَّةٍ . وَأَمَّا
لِفَرْقٍ بَيْنَ مُلْتَبِسِينَ ، وَأَمَّا لِتَخْفِيفٍ .

فَصَلِّ : أَمَّا الْقَلْبُ ، فَهُوَ عَلَيَّ ضَرْبَيْنِ (١٥٣) : قَلْبُ الْوَاوِ ،
وَقَلْبُ الْيَاءِ فَالْيَاءُ تَقْلِبُ إِلَى الْأَلِفِ وَتُسَكِّنُ حَرَكَتَهَا فِي مِثْلِ ، بَاعَ
وَهَابَ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْبَيْعِ وَالْهَيْبَةِ . فَإِذَا صِرَتْ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ
قُلْتُ : يَبِيعُ / ٣٢١ / تُسَكِّنُ الْيَاءَ وَتَقْلِبُ حَرَكَتَهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا إِلَّا

الكتاب : ٨١/١ والخصائص ١٧٢/١ والتصريف الملوكي ٤٣/ دون
نسبة .

(١٥٣) وجهين في : م فقط .

فِي أفعالٍ قَلِيلَةٍ - فَإِنَّ الْياءَ تُقَلِّبُ فِي مُسْتَقْبَلِهَا أَلِفًا كَمَا قَلِّبَتْ
 فِي الْمَاضِي • وَكَذَلِكَ الْواوُ وَهِيَ قَوْلُهُمْ : خَافَ يَخَافُ وَهَابَ
 يَهَابُ وَنَالَ يَنَالُ ، وَحَارَ يَحَارُ ، وَنَامَ يَنَامُ ، وَخَالَ
 يَخَالَ ، وَغَارَ يَغَارُ ، وَلَا تَكُونُ هَذِهِ الْأَلِفُ إِلَّا بَعْدَ حَرْفٍ
 • حَلَقِي (١٥٤) ، أَوْ نونٍ وَلَيْسَ بِأَصْلٍ مُسْتَمِرَّةٍ فِيمَا كَانَ
 كَذَلِكَ وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الْمَصْدَرِ • وَإِذَا كَانَتْ الْياءُ لَامًا سَكِنَتْ
 حَرَكَتُهَا وَانْقَلَبَتْ الْفَاءُ مِثْلَ رَمَى وَكَفَى • انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا (١٥٥) •
 وَالْواوُ تُقَلِّبُ إِلَى الْأَلِفِ فِي مِثْلِ قَامَ وَقَالَ ، وَدَعَا وَغَزَا فِي
 عَيْنِ الْفِعْلِ وَآلِمِهِ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا إِلَّا قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ تَعَالَى
 - • اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمْ • الشَّيْطَانُ • (١٥٦) فَبَقِيَ حَرْفُ
 الْعِلَّةِ عَلَى أَصْلِهِ فَإِنْ انضَمَّ سَكِنَتْ لَا غَيْرَ فِي مِثْلِ ، يَدْعُو ،
 وَيَغْزُو ، وَيَقُومُ وَيَقُولُ اسْتِقْلَالًا لِلْحَرَكَةِ (١٥٧) عَلَيْهَا وَلَوْ
 كَانَتْ الْواوُ فَاءً أَوْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا سَقَطَتْ مِثْلَ يَسُدُّ وَيَزْنُ
 وَيَرْمِ (١٥٨) وَيَثِقُ أَصْلُهُ يُوْعَدُّ وَيُوْزَنُ إِلَّا وَجِلَ يُوْجَلُّ وَوَجِمَ

(١٥٤) ساقطة من : م •

(١٥٥) في : ت فقط • • إذا انفتح ما قبلها بان تكسر لا غير مثل يرمي
ويكفي • •

(١٥٦) المجادلة : ١٩/٥٨ •

(١٥٧) لا غير في : ت فقط •

يوجِم (١٥٩) ومعهن أفعالٌ قليلةٌ من مكسورِ المينِ في الماضي *

وَقَلَّبَ الواوِ الى الياءِ في كُلِّ موضعٍ اجتمعَ فيهِ واوٌ وياءٌ
وسبقت احداهما بالسكونِ فانِ الواوِ قَلَّبَ ياءً تقدمت او تأخرت
وتدغمُ الياءُ في الياءِ وذلكَ في مثلِ سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ وطويت الكتاب (١٦٠)
طَيًّا وشويت اللحمَ شيئا والأصلُ سَيُودٌ وَمَيُوتٌ، وطويا وشويا إلا في الفاظٍ
قليلةٍ بقيت على الاصلِ مثل : حَيَّوَةٌ / ٣٢٢ / وَحَيَّوَانٌ اسمٌ رَجُلٍ
وَمَيَّوَةٌ اسمٌ مَوْضِعٍ ، وَمَنْ قَلَّبَ الواوِ الى الياءِ إذا وَقَعَتْ
دَ لَامًا ، وانكسرَ ما قبلها مثل : غَازِيَةٌ أصلُه غَازَوْه (١٦١) وَعَصِي
وَدُلِي في الجموعِ أصلُه عَصُوٌّ وِدَلُوٌّ * وكذلك إذا كانت عَيْنًا
وانكسرَ ما قبلها في * مثل (١٦٢) سَيَّاطٍ وَحَيَّاضٍ لِأَنَّهُ مِنْ سَوَّطٍ
وَخَوْضٍ وَرُبَّمَا سَوَّغُوا الوَجْهَيْنِ فِي طَيَالٍ وَطَوَالٍ (١٦٣) قَالَ
الشَّاعِرُ : (١٦٤)

(١٥٩) وهم يوجه في : ت فقط *

(١٦٠) الثوب في : ت ، ك *

(١٦١) غازوبة في : ك فقط *

(١٦٢) ساقطة من الاصل *

(١٦٣) كما في : م فقط *

(١٦٤) البيت من البحر الطويل : وهو لَأَتَيْفِ بْنِ زَبَانَ النَّبْهَانِيِّ مِنْ طِيءِ

شَّاعِرٍ اسلامي انظر المحتسب : ١٨٤/١ وفيه « القماعة » بدل

القصار كما في نسخة « م » واشداء بدل لاعزاء ، ورواه ابن يعيش

في شرح المفصل مثله : ٤٥/٥ دون نسبة ، ٨٨/١٠ وفي اللسان مادة

حول : ٤٣٥/١٣ *

تُبَيِّنُ لِيَّ أَنْ الْقِيَّارَ أَذَلَّةٌ
وَأَنَّ أَعْزَاءَ الرَّجَالِ طِيَالُهُمَا

فَقَلَّبَ وَقَالَ آخِرُ: (١٦٥)

وَأَنِّي لِأَرْضِي عَبْدَ شَمْسٍ وَمَا قَضَتْ (١٦٦)
وَأَرْضِي الطَّوَالَ الشَّمَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

فلم يقلب ويروى على الوجهين: (١٦٧)

إِذَا كُنْتَ فِي الْقَوْمِ الطَّيَالِ عُلُوتُهُمْ
بمعرفة حتى يقال طويل

ويروى الطوال (١٦٨) وَقَالَ آخِرُ: (١٦٩)

(١٦٥) البيت من البحر الطويل وهو الى جرير انظر ديوانه/٤٥٧ والبيت :

وَأَنِّي لِرَاضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وَمَا قَضَتْ

وَرَاضِي بِحُكْمِ الصَّيْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

وفي الشعر والشعراء نسبة له/٤٦٩ فاني .

(١٦٦) « وصدرة ساقط من م فقط » .

(١٦٧) البيت من الطويل وهو الى مبشر بن هذيل الفزاري معجم الشعراء/

٤٧٤ والبرصان والعرجان والعميان للجاحظ/٢٠ نسبة اليه أيضا

وفيه « فضلتهم » .

(١٦٨) الطيال في : م .

(١٦٩) ومثله في : م وصدرة البيت ساقط من : م أيضا .

إِنَّا مُجِئُوكَ فَاسْلَمَ أَيُّهَا الطَّلَلُ

وَأَنْ بَلَّيْتُ وَأَنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ (١٧٠)

• ويروى الطول

وَقَدْ تَقَلَّبَ الْوَاوُ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَتْ أُولَا (١٧١) وَبَعْدَهَا

أَلْفَ قَدْ (١٧٢) زَا حَمَّ حَرْفِي (١٧٣) الْعِلَّةِ الْفِ التَّكْسِيرِ أَوْ يَاءِ

التصغيرِ • وَذَلِكَ فِي مِثْلِ وَاحِدٍ ، وَوَاوِصِلِ وَوَاوِصِلِ وَوَاتِقِ

وَمَا أَشْبَهَهُ فَيَكْسَرُ أَوْ أَحِدُ وَأَوْاصِلُ • وَيَصْفَرُ أَوْ يَحْدُ

وَأَوْ يَصَلُّ ، وَأَوْ يَشُقُّ ، وَتَقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ جَمِيعًا هَمْزَةً إِذَا

وَقَعَا بَعْدَ الْفِ فَاعِلٍ نَحْوَ قَائِلٍ وَسَائِرِ وَأَصْلُهُ مِنْ يَقُولُ

• وَيَسِيرُ

مركز تحقيقات كلية التربية / جامعة بغداد

ومن تفسير الحركة الى السكون • والسكون الى الحركة في

(١٧٠) البيت من البحر البسيط وهو الى القطامي ديوانه ١/ ديوانه

تحقيق الدكتور السامرائي/ ١٣ ، ١٥ وقد نسب اليه في اصلاح

المنطق/ ١٣٥-١٣٦ وقافيته • الطول ، بينما في/ ١٧١ ذكر القافية

• الطيل ، وفي اللسان مادة طول ١٣/ ٤٣٨ وشرح المفصل ٨/ ٤١

وامالي المرتضى : ٢/ ١٨ والطرف الادبية لطلاب العلوم العربية/ ٣٩

دون نسبة وفصيح ثعلب/ ٤٠ وشعراء النصرانية بعد الاسلام/ ١٩٦ •

(١٧١) لا ما في : م فقط •

(١٧٢) ثم في : م فقط •

(١٧٣) حرف في : م فقط •

كُلَّ حَرْفَيْنِ مَثَلَيْنِ اجْتَمَعَا آخِرَ كَلِمَةٍ فِي مِثْلِ : يَشْدُ وَيَمْدُ
 أَصْلُهُ يَمْدُ وَيَشْدُ فَإِنَّكَ تَنْقُلُ حَرَكَةَ الْأَوَّلِ مِنْهَا إِلَى السَّاكِنِ
 قَبْلَهُ فَإِذَا سَكَنَ أُدْغِمْتَهُ فِي الثَّانِي فَقُلْتَ : يَشْدُ وَيَمْدُ وَكَذَلِكَ
 لَوْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكًا سَكَنَتْهُ وَأُدْغِمْتَهُ فَقُلْتَ فِي شَدَدٍ
 وَمَدَدٍ شَدَّ وَمَدَّ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا تَغْيِيرُ الْحَرَكَةِ / ٣٢٣ / وَالسُّكُونِ لِلْفَرْقِ
 بَيْنَ مَلْتَبِسَيْنِ • فَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَضْرَابٍ •

الأولُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَفْرُودِ وَالْجَمْعِ فِي مِثْلِ : أَسَدٍ وَأَسَدٍ
 وَعَمَدٍ وَعُمَدٍ وَوَأَثْنٍ وَوَأَثْنٍ

وَالثَّانِي : الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي بَابِ فُعْلَةٍ
 وَفُعْلَةٍ سَاكِنِ الْعَيْنِ وَمُتَحَرِّكُهَا مِثْلُ : لُقْطَةٌ وَلُقْطَةٌ مَفْتُوحٌ
 فَاعِلٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الْمَلْتَقَطُ وَسَاكِنُهَا مَفْعُولٌ وَهُوَ الشَّيْءُ
 الْمَلْقُوطُ وَمِثْلُهُ : ضُحْكَةٌ لِلَّذِي (١٧٤) يَضْحَكُ بِالنَّاسِ وَضُحْكَةٌ
 لِلَّذِي يَضْحَكُ بِهِ النَّاسُ وَقَسَّ عَلَيْهِ بِأَبِهِ مِثْلُ هُمَزَةٍ وَهَمْزَةٍ
 وَهَزَاةٍ وَهَزَاةٍ وَلُمْنَةٍ وَلُعْنَةٍ وَلُمَزَةٍ وَلُمَزَةٍ •

الثَّالِثُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَالْحَالَةِ فَالْمَرَّةُ فَعْلَةٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ

(١٧٤) الَّذِي فِي : م •

والحالةُ فِعْلَةٌ بِكسْرِ الفَاءِ وَعَيْنِهَا سَاكِنَةٌ .

فالمرّةُ مثل قولك : ضَرَبَ ضَرْبَةً وَجَلَسَ جَلِيسَةً وَرَكِبَ رَكْبَةً وَقَتَلَ قَتْلَةً وَكَالَ كَيْلَةً إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً .
فَأَنَّ (١٧٥) أَرَدْتُ أَنْ تَصِفَ حَالَتَهُ فَأَعْيَلًا كَسَرْتُ الفَاءَ فَقُلْتُ مَا أَحْسَنَ ضَرْبَةً (١٧٦) فَلَانَ وَجَلِيسَتَهُ وَرَكِيبَتَهُ وَإِكْلَتَهُ وَأَسْوَأَ قِتْلَتَهُ وَكَيْلَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَتَلَهُ شَرًّا قِتْلَةً وَفِي الْمَثَلِ : أَحْشَفَا وَسُوءَ كَيْلَةَ يَا هَذَا .

الرَّابِعُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيثُ وَبَيْنَ الْأِسْمِ الَّذِي هُوَ الْجِنَّةُ إِذَا تَنَفَّضَتْ حُرُوفُهُمَا وَكَانَ الْمَصْدَرُ بِوِزْنِ فَعْلٍ كَانَتْ فَأُوهُ مُفْتُوحَةً وَفَاءُ الْأِسْمِ مَضْمُومَةً فَحَوَ :
أَكَلَ أَكْلًا وَالْأَكْلُ الشَّيْءُ الْمَأْكُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
- وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمَاءً - (١٧٧) وَقَالَ :
- تُوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ - (١٧٨) وَقَسَّ عَلَيْهِ /٣٢٤/
الدَّهْنَ وَالِدُّهْنَ وَالْفَسْلُ ، وَالْفَسْلُ قَالَتْ عَبْقَرَةُ بِنْتُ غَفَّارٍ

(١٧٥) فاذا في : م ، ت ، ك .

(١٧٦) ضربته في : ت فقط .

(١٧٧) سورة الفجر : ١٩/٨٩ ، وتأكلون ، في : م ، ك .

(١٧٨) سورة ابراهيم : ٢٥/١٤ .

(١٧٩) عبده في : م .

الجدُّ يسيِّب (١٨٠) .

فَلَا تَغْسِلَنَّ الدَّهْرَ مِنْهَا رُؤُسَكُمْ
إِذَا غَسَلَ الآ وَسَاخَ ذُو الْغَسَلِ بِالْغُسْلِ
وَمِنْهُ الْخَبِيزُ وَالْخَبِيزُ ، وَالطَّمَمُ وَالطَّمَمُ قَالَ الشَّاعِرُ ، : (١٨١)

(طويل)

أَرَدُ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعْلِمِينَهُ
وَأُوْثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّمَمِ
وَالْبَيْتُ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ، فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُمَا فَمُؤَلَّا بِزِيَادَةٍ
وَأَوْ . نَقَلْتُ الْحُكْمَ فَصَارَ (١٨٢) مضموم الأولِ مَصْدَرًا وَمَقْبُوحٌ

(١٨٠) عبقرية بنت غيفار الجد يسيب في الاغاني طبعة الساسي عفيرة بنت عفان وقيل بنت عباد الجدسية يقال لها الشموس ، انظر الاغاني : ٤٥/١٠ ، والبيت من البحر الطويل وهو من قصيدة لها في الاغاني ٤٦/١٠ طبعة الساسي وهي تحت قومها على الحرب وتعيرهم والبيت ساقط منها وأولها :

أَيْجَلُ مَا يُؤْتِي إِلَى فِتْيَاتِكُمْ
وَأَنْتُمْ رِجَالٌ فَيْكُمْ عَدَدُ النَّمْلِ

(١٨١) قال اوس بن حجر ، والبيت ساقط من : م ، وهو غير موجود في ديوانه ولعله ساقط من قصيدته الميمية ، وقد نسبه له صاحب كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، أبو منصور الثعالبي ، وكتاب البديع لابن المعتز/ ١١ دون أن ينسبه وفي الاقتضاب في شرح أدب الكتاب/ ٣٧١ نسبه لابي خراش الهذلي .

(١٨٢) فكان في م .

الأول اسماً مثل : الصُّعُودُ الفعل والصَّعُودُ الجَبَلُ قَالَ اللهُ تَعَالَى
- « سَارَ هَيْكُهُ صَعُوداً » - (١٨٣) والوَقُودُ التَّوَقُّدُ قَالَ
الشَّاعِرُ : (١٨٤)

(متقارب)

يَنَالُ أَقَاصِي الحَطَبِ الوُقُودُ

والوَقُودُ الحَطَبُ قَالَ اللهُ تَعَالَى - « هُمْ وَقُودُ النَّارِ » - (١٨٥)
وَقِسْ عَلَيْهِ الرُّكُوبَ والرُّكُوبَ ، والوَضُوءُ والوَضُوءُ (١٨٦)
وقولهم « طَرَفُ قَنُودِ شَمْسٍ ذَرُورٌ » ، وَعَجِبْتُ مِنْ فُتُورِ الطَّرْفِ
وَذَرُورِ الشَّمْسِ ، * وَمَا أَشْبَهَ (١٨٧) *

الخَامِسُ : الفرقُ بَيْنَ المَصْدَرِ وَالظَّرْفِ إِذَا كَانَ فِي (١٨٨)
أُولِيهِمَا مِيمٌ فَيَجِيءُ المَصْدَرُ مَفْعَلاً يَفْتَحُ العَيْنَ وَالظَّرْفُ مَفْعِلاً
بِكسرها إِذَا كَانَتْ عَيْنٌ فِعْلاً الحَالِ مَكْسُورَةً نحو (١٨٩)

* (١٨٣) سورة المدثر : ١٧/٧٤

* (١٨٤) البيت من المتقارب

(١٨٥) سورة آل عمران : ١٠/٣ « وَأُولَئِكَ هُمْ ... » في : م فقط

(١٨٦) ساقطة من : م فقط

(١٨٧) ساقطة من : م ، ت ، ك

(١٨٨) ساقطة من : م فقط

(١٨٩) مثل في : ت ، ك فقط

• قولك : ضَرَبَ مَضْرَبًا وضرَبًا (١٩٠) وتقول (١٩١) لِزَمَانَ الضَّرْبِ وَمَكَانِهِ (١٩٢) مَضْرِبِ الْقَوْمِ بِكسْرِ الْعَيْنِ وَمِثْلَ دَفَنَ دَفْنًا وَمَدَفَنًا وَالْمَدْفِنِ الظَّرْفِ وَقِسْ عَلَيْهِ الْمَنْزَلَ وَالْمَنْزِلَ وَالْمَشْتَمَ وَالْمَشْتَمَ وَشَبَّهَهُ •

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لِلْحَالِ مضمومَ الْعَيْنِ أَوْ مَفْتُوحَهَا انْفَتَحَتْ / ٣٢٥ / عَيْنُ الظَّرْفِ وَالْمصدرِ جَمِيعًا وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْمَعْنَى وَذَلِكَ (١٩٣) مِثْلُ قولك (١٩٤) ذَهَبَ يَذْهَبُ وَشَرَبَ يَشْرَبُ وَدَخَلَ يَدْخُلُ وَمصدره مَفْعَلٌ نَحْوُ الْمَذْهَبِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَدْخَلِ إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ ظَرْفًا مِنْ مضمومِ الْعَيْنِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَانْهَذَا سُمِعَتْ بِكسْرِ الْعَيْنِ وَيَجُوزُ فَتَحُّهَا عَلَى الْقِيَاسِ وَهِيَ : الْمَغْرِبُ وَالْمَشْرِيقُ وَالْمَسْجِدُ وَالْمَحْشِرُ وَالْمَنْبِتُ وَالْمَجْزِرُ وَالْمَفْرِقُ وَالْمَسْقِطُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَرْفِقُ وَالْمَسْكِنُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : رَبُّ الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ ، - (١٩٥) و (١٩٦)

• (١٩٠) ساقطة من : م فقط

• (١٩١) ويقال في : ت ، ك

• (١٩٢) ومكان في : ت فقط

• (١٩٣) د في ، في : م ، ت ، ك

• (١٩٤) ساقطة من : م ، ت ، ك

• (١٩٥) سورة الزمل : ٩/٧٣

• (١٩٦) قال في : م فقط

- « بَلَغَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ » - (١٩٧) - « وَيُهَيِّيْ لَكُمْ مِنْ
 أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا » - (١٩٨) . فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفَعْلِ هَمْزَةٌ
 تَقْلٍ مِنْ نَحْوِ افْعَلْ يَفْعَلِ سَقَطَتِ الْمِيمُ مِنَ الْمَصْدَرِ ، وَلَزِمَتْ
 الْمَفْعُولَ وَالظَّرْفَ وَكَانَا بوزنٍ وَاحِدٍ مِثْلُ : أَكْرَمَ إِكْرَامًا
 وَالْمَفْعُولُ مُكْرَمٌ وَالظَّرْفُ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مُكْرَمٌ أَيْضًا . فَإِنْ
 زَادَ الْفَعْلُ عَلَى الرَّبَاعِيِّ لَمْ يَكُنْ لَهُ ظَرْفٌ مِنْ لَفْظِهِ وَكَذَلِكَ
 لَوْ كَانَ رَبَاعِيًّا أُصُولًا ، وَرَبَّمَا اتَّفَقَ فِيهِ لَفْظٌ (١٩٩)
 الْمَصْدَرِ وَالْمَفْعُولِ مِثْلُ الْمُسْتَقَرِّ وَالْمُسْتَوْدَعِ وَشَبِيهِهِ .

السادس : الفرقُ بَيْنَ الْأَلَةِ الْمُتَقَلَّةِ وَالاسْمِ الثَّابِتِ إِذَا لَزِمَتْ
 أُولَهُمَا الْمِيمُ فَيَكْسُرُ أُولَ (٢٠٠) الْأَلَةَ غَالِبِيًّا . وَيَفْتَحُ أُولَ الْاسْمِ
 غَالِبِيًّا .

مركز تحقيقات كليات العلوم - رسودي

فَالْأَلَةُ مِثْلُ : الْمِقْطَعِ وَالْمِقْطَعَةِ وَالْمِحْرُوكِ وَالْمِشْعَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ
 مِمَّا يَحْوَلُ وَيُنْقَلُ وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مُتَّصِلٌ وَمَنْفَصِلٌ .
 فَالْمَنْفَصِلُ كَمَا مَثَلْنَا آنفًا (٢٠١) وَالْمُتَّصِلُ مِثْلُ الْمِحْصَمِ وَالْمِرْفَقِ

(١٩٧) سورة الكهف ١٨/٩٠ ، وهي غير مذكورة في : م .

(١٩٨) سورة الكهف : ١٦/١٨

(١٩٩) الظرف في : ت ، ك .

(٢٠٠) ساقطة من : م فقط .

(٢٠١) ساقطة من : م فقط .

والمِنْسَمَ والمِرْسَنَ الأنفَ / ٣٣٦ / والمِنْسَرَ للطائر • والمِيسَمَ
 للبير • وقلنا غالباً في الألةِ إحترازاً من سبعةِ الفاظٍ سُمِيتْ
 مضمومةَ الأوائلِ (٢٠٢) من بابِ فَعَلَ يَفْعُلُ بضمِ المينِ في
 المُسْتَقْبَلِ وهو (٢٠٣) المُدَقَّةُ والمُكْحَلَةُ والمُنْخَلُ والمُدْهَنُ
 والمُصْعَدُ والمُفْصَلُ والمُنْتَنُ من أسماءِ السيفِ • وازادوا فيها
 المُبْطُ وغير الألةِ المتقلية من الأسماءِ الثابتةِ يُفْتَحُ أوْله مثل : المَعْقَمِ
 والمَرْدَمِ ومَرِيْمٍ ومَضْرَبٍ في المَصَادِرِ (٢٠٤) وَمَضْرَبٍ في
 الظُرُوفِ وقلنا غالباً إحترازاً من الفاظٍ شُبِّهتْ بالألاتِ وهِيَ المِنْبِرُ
 ومِنْقَرِ اسمِ رَجُلٍ وَهِيَ (٢٠٥) قَلِيلٌ قَالَ أَبُو الحَسَنِ (٢٠٦)
 - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَقَدْ فَرَّقْتُ بَيْنَ أوزَانِ الظُرُوفِ
 وَبَيْنَ (٢٠٧) حُكْمِ الألةِ فِي آيَاتِ وَهِيَ : (٢٠٨)

كَفَاكَ بَعَيْنِ الفِعْلِ فِي الحَالِ شَاهِداً

على صيغةِ الظرفِ الذي فِيه يَفْعَلُ

-
- (٢٠٢) الاول في : م فقط •
 (٢٠٣) د وهي ، في : م ، ت ، ك •
 (٢٠٤) المصدر في : م •
 (٢٠٥) د وهو ، في : م ، ت ، ك •
 (٢٠٦) ساقطة من : م ، ت ، وفي ك د علي بن سليمان الحيدرة تولى الله
 تعالى مكافاته •
 (٢٠٧) وبين في : م فقط •
 (٢٠٨) قوله رضى الله عنه ، في : ت فقط •

فَإِنْ حُرِّكَتْ ضَمًّا وَفَتْحًا فَمَفْعَلٌ
وَإِنْ حُرِّكَتْ بِالْكَسْرِ فَالظَّرْفُ مَفْعِلٌ

وشذ من الفعل الذي ضم عينه
ظروف أتت مكسورة ستمثل

فإن زيد ماضٍ همزة النقل (٢٠٩) أولاً
أتى (٢١٠) الظرف كالمفعول لا يتبدل

كقولك هذا مذهبٌ فيه مسلكٌ
إلى مشربٍ في منزلٍ فيه تنزلٌ

ومسقطٌ رأسٌ منبتٌ المجد مكة
ومسجدٌ هالي مسكنٌ وممّولٌ

وقس محشيراً أو مرفقاً ثم مفرقاً (٢١١)
معاً (١١٢) مجزراً ومطلع حين تسأل

إلى مشرقٍ أو مغربٍ فهي كلُّها
يجوزُ بفتح العين والكسرُ أعدلُ

-
- (٢٠٩) « الفعل » في : م فقط .
 - (٢١٠) إلى في : م فقط .
 - (٢١١) مرفقاً في : م فقط .
 - (٢١٢) مع في : م ، ت ، ك .

وَقَالَ تَعَالَى مَهْلِكٌ ثُمَّ مُنْزَلٌ
 وَمَخْرَجٌ صَدَقَ بَعْدَ إِنْ قَالَ مُدْخَلٌ
 وَآلَةٌ هَذَا مِفْعَلٌ مِثْلُ مِيقَطَعٍ
 يَخْصُ إِعْتِمَادًا مِنْهُ بِالْكَسْرِ أَوَّلٌ

/٣٢٧/

سَوِي سَبْعَةٌ شَدَّتْ فَضَّتْ صَدُورُهَا
 فَلِلْسِفِ مِنْهَا مُنْتَنٌ ثُمَّ مُنْصَلٌ
 وَفِي غَيْرِ هَذَا مُدْهِنٌ وَمُدْقَةٌ
 وَمُكْحَلَةٌ أَوْ مُسْقَطٌ ثُمَّ مُسْخَلٌ

فَصَلِّ : وَأَمَّا تَغْيِيرُ الْحَرَكَةِ إِلَى السُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ فَذَلِكَ
 يَكُونُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ .

الأولُ : مِنْهَا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ يَكُونُ ثَانِيهَا (٢١٣) حَرْفًا
 فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَحْرِيكُ ذَلِكَ الْحَرْفِ عَلَى أَصْلِ وَزْنِهِ ، وَتَسْكِينُهُ
 لِلتَّخْفِيفِ مِثْلُ : نَحْرٍ وَنَحَرٍ وَنَهْرٍ وَنَهْرٍ وَقَدْ قُرِئَ
 - « إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ » - (٢١٤) وَمُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ .

(٢١٣) « لَامِهَا ، فِي : م فَقَطْ .

(٢١٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٤٩/٢ .

ومثله شَهْرٌ وشَهَرٌ ونَخْلٌ ونَخَلٌ ، وفَخَذٌ وفَخَذٌ
وفَخِذٌ • وذلك أصلٌ مستمرٌ في الاسماءِ الثابتةِ والافعالِ
دُونَ المَصَادِرِ •

والثاني، مِنْهَا (٢١٥) في كُلِّ كَلِمَةٍ تَوَالِي فِيهَا ضَمَّتَانِ (٢١٦)
وكسرتانِ • فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَسْكِينُ الحَرَكَةِ الثَّانِيَةِ وَاتِّبَاعُهَا (٢١٧)
سواءَ أَكَانَ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا • فالجمعُ مثلُ : رُسُلٍ وَرُسُلٍ ،
وَكُتُبٍ وَكُتُبٍ ، وَقُرُشٍ وَقُرُشٍ وَسُقُفٍ وَسُقُفٍ ، وَقَدْ
قُرِئَ بِذَلِكَ (٢١٨) •

والمفردُ مثلُ : عُنُقٍ وَعُنُقٍ وَإَيْدٍ وَإَيْدٍ وَرَبِّمَا سَكُنُوا
الكسرةَ بَعْدَ الضَّمَّةِ والفتحةِ تخفيفاً في الفعلِ المَاضِي نحو
ضَجَرَ وَضَجْرٌ وَغُصِنَ وَغُصْنٌ وفي الاسمِ مثلُ عَضُدٍ
وَعَضُدٍ وَرَبِّمَا سَكُنُوا الفتحةَ وقلبوا اليها الكسرةَ تخفيفاً •
فَقَالُوا كَلِمَةً وَكَلِمَةً وَكَذِبٌ وَكَذِبٌ وَضَحِكٌ وَضَحِكٌ
قَالَ الشَّاعِرُ : (٢١٩)

(٢١٥) ساقطة من : ت ، ك •

(٢١٦) د أو د في : ت ، ك •

(٢١٧) د الاولى ، في : ت ، ك •

(٢١٨) ساقطة من : م فقط •

(٢١٩) قال الشاعر « الله دره ، في ت فقط ، والبيت من المتقارب ولم

اهتد لقائله •

وَكثْرَةُ الضَّحْكَ مِنَ الرُّعُونَةِ

(٢٢٠) والثالث : جَمْعُ فُعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ - بضمِ الفاءِ وكسْرِها
وسكونِ المَينِ إذا سَلَّمَ فَقِيلَ فِيهِ فِعْلَاتٌ (٢٢١) نحو ، ظُلْمَةٌ
وَكِسْرَةٌ / ٣٢٨ / فَيَجُوزُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهٍ الْإِتْبَاعُ نَحْوَ ظُلْمَاتٍ
فَوْ كِسِرَاتٍ وَالْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ نَحْوَ ظُلْمَاتٍ وَكِسِرَاتٍ وَالسُّكُونُ
عَلَى أَصْلِ الْوَاحِدِ نَحْوُ : ظُلْمَاتٍ وَكِسِرَاتٍ وَقَدْ قُرِئَ
- « وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ » - (٢٢٢) وَخُطُوَاتٍ
وَخُطُوَاتٍ •

بَابُ مَعَانِي التَّصْرِيفِ

(٢٢٣) وَهُوَ التَّلَبُّ بِالْكَلِمَةِ عَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ بِزِيَادَةٍ أَوْ
نَقْصَانٍ أَوْ تَثْقِيلٍ أَوْ تَخْفِيفٍ أَوْ هَمْزَةٍ (٢٢٤) أَوْ تَوْهِينٍ ، أَوْ تَفْيِيرٍ
بِنَاءٍ لِاخْتِلَافِ الْمَعَانِي وَالِاتِّسَاعِ (٢٢٥) أَوْ بَدَلِ حَرْفٍ مِنْ حَرْفٍ •

فَصَلُّ : أَمَّا الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ فَمَثَلُ قَوْلِهِمْ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي

-
- (٢٢٠) « الموضع ، في : م ، ت ، ك »
 - (٢٢١) « وذلك » في : م ، ت ، ك »
 - (٢٢٢) سورة البقرة : ١٦٨/٢ •
 - (٢٢٣) « التصريف ، في : م ، ك »
 - (٢٢٤) ساقطة من : م ، ت ، ك »
 - (٢٢٥) في : م أو اتساع • وفي : ت أو لاتساع •

ضَرَبَ والمستقبل يَضْرِبُ بزيادةِ حُرْفِ مُضَارَعَةٍ وَالْفَاعِلُ ضَارِبٌ
 بزيادةِ أَلْفٍ وَالْمَفْعُولُ مَضْرُوبٌ بزيادةِ مِيمٍ وواوٍ • وَرَبَّمَا زَادُوا
 فِي الْفَاعِلِ وَاوًا أَوْ (٢٢٦) يَاءَ مِثْلَ ضُرُوبٍ وَضَرِيبٍ • وَمِثْلًا مِثْلَ
 مِضْرَابٍ • وَرَبَّمَا ضَعَفُوهُ لِلتَّكْثِيرِ (٢٢٧) وَالْمُبَالَغَةُ فَقَالُوا فَمَالِ
 مِثْلَ ضَرَابٍ وَعَتْلَامٍ وَهَذَا فِي الزِّيَادَةِ •

وَالنَّقْصَانُ فِي مِثْلِ (٢٢٨) الْجُمُوعِ نَحْوُ : بَقْرَةٍ وَبَقْرٍ ، وَذَرَّةٍ وَذَرٍّ
 وَمِرَّةٍ وَمِرٍّ وَجِرَّةٍ وَجِرٍّ وَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ • نَقَصُوا التَّاءَ مِنَ الْجَمْعِ
 فَرَفَّاهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَفْرُودِ • وَمِنْهُ كِتَابٌ وَكُتُبٌ وَصَحِيفَةٌ وَصُحُفٌ
 وَنِيسٌ عَلَيْهِ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا التَّحْقِيقُ وَالتَّخْفِيفُ : فَالتَّحْقِيقُ يَكُونُ فِي مِثْلِ
 قَوْلِهِمْ : خُبْرٌ جَوَازِيٌّ ، وَسَامٌ أَبْرَصٌ وَالْمَارِيَّةُ قَالَ
 الشَّاعِرُ : (٢٢٩)

(هزج)

أَرَدُوا مَا اسْتَعَارُوهُ كَذَلِكَ الْعَيْشُ عَارِيَّةٌ

(٢٢٦) أَوْ فِي : ت ، ك •

(٢٢٧) « لِلتَّكْسِيرِ » فِي : م فَقَطْ •

(٢٢٨) « اسْمٌ » فِي : ت ، ك •

(٢٢٩) الْبَيْتُ مِنْ بَحْرِ الْهَزَجِ انظُرْ شَرْحَ الْمُخْتَارِ مِنْ لَزُومِيَّاتِ أَبِي الْعَلَاءِ /

٢٣٢ وَفِيهِ « أَدَّوَا » بَدَلَ « أَرَادُوا » دُونَ نِسْبَةٍ ، وَفِي الْكَامِلِ فِي

الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي / ٧١ دُونَ نِسْبَةٍ وَفِيهِ « ادَّوَا » •

ومثله : الأواخي والأواري والفَلَوُ / ٣٢٩ / وَلَا يُقَالُ : الفَلَوُ
والأترُجُ والإجاص والقَبْرَةُ والعامةُ تقولُ : القبرَةُ قال
الشاعرُ : (٢٣٠)

يَا لَكَ مِنْ قَبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ
خَلَا لَكَ النُّجُومُ فَيُضِي وَاصْفِرِي

وقهقرى إن شئت أن قهقرى (*)

ومثله الحوصلة والدوخلة والقوصرة - وهي قرية من
تمر ، (٢٣١) ، قال الشاعرُ : (٢٣٢)

(٢٣٠) الابيات من مشطور الرجز وهي الى طرفة بن العبد وهي غير مذكورة
في ديوانه شرح الشنقيطي وقد نسبت اليه في التصريف لابن جني :
١٣٨/١ ، ٢١/٣ ، ١٨٠ ، ولكنها ذكرت في ديوانه تحقيق كرم
البستاني/٦٣ ورجال المعلقات للفلايني ص ١٢٠ واللسان مادة
« نسر » ، ٨٧/٧ ، وشرح الفصيح لابن ناقيسا البغدادي ص ٤١٠ ،
والشعر والشعراء لابن قتيبه/ ١٨٨ ، والفاخر لابن عاصم الكوفي
ص ١٤٧ وقال : ان اول من قاله طرفة بن العبد . وشرح المفصل :
١١٩/١٠ ونسبها الشارع لكيب وائل « ويروي وقرقرى ان شئت
ان تقرقرى » كما في نسخة : ت ونقرى في شرح الفصيح وفي اللسان
والاقتضاب في شرح أدب الكتاب/ ٣٨٢ .

(*) حاشية : قال أبو الحسين في ت فقط ، ويروي « وقرقرى ان شئت
ان تقرقرى » ، رجع .

(٢٣١) ساقطة من : م فقط .

(٢٣٢) ينسب هذان البيتان من مشطور الرجز الى الامام علي (ع) انظر
كتاب المنصف لابن جني ٨٨/٣ ، ٢٤٥ واللسان مادة « قصر » ،

(رجز)

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وَمِنْهُ أَوْقِيَةٌ وَأَخِيَّةٌ وَأَرِيَّةٌ • وَكَذَلِكَ (٢٣٣) أَوْاقِيٌّ وَأَوْاخِيٌّ

ومثله : أُمْنِيَّةٌ وَأَمَانِيٌّ فَإِذَا (٢٣٤) شِئْتَ خَفَفْتَ فَقُلْتَ أَمَانَ

وَأُوَاخِرٌ وَقَوْلٌ : تَهَدَيْتُ 'فَلَانًا' وَتَفَقَدْتُهُ 'وَتَقَعَدْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَتَزِيدُ

الشَّعْرَ ، وَالتَّخْفِيفَ فِي مِثْلِ ، رِبَاعِيَّةٌ لِلْسِّنِّ وَلَا تَقُلْ فَيَقَالُ : رِبَاعِيَّةٌ

ومثل الرفاهية والطواعية والكراهية وتقول : رَجُلٌ يَمَانٍ وَشَامٍ

وَمِنْهُ الدُّخَانُ وَالتَّلْسَانُ وَالتَّقْدُومُ قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٣٥)

(مجزوء الخفيف)

يَابَنَةُ عَجْجَلَانَ مَا صَبْرِي عَلَى

لُقْيَا خُطُوبٍ لَنَحْتِ بِالتَّقْدُومِ

٤١٦/٦ ونسبه له وهو في ديوانه ٥٥ وفي النوادر لابن زيد/١٤ دون

نسبة والاقْتَضَابُ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكِتَابِ/٣٨٣ منسوب لعلي (ع)

أيضا •

(٢٣٣) • الجمع ، في : م ، ت ، ك •

(٢٣٤) وان : في : م ، ت ، ك •

(٢٣٥) البيت من الخفيف وهو لعمر بن سفيان بن سعد بن مالك بن

أخ المرقش الأكبر ويقال هو ابن حرملة وهو يعد من العشاق

وصاحبته بنت عجلان انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة/٢١٦ وفيه

ورجلٌ عَمِي القلبِ وَشَجِي الحَلْقِ ، وَجَوِي الصَّدْرِ ، وامرأةٌ
 عَمِيَةٌ وشَجِيَةٌ وجَوِيَةٌ وَمِثْلُهُ ، طَوِي البَطْنِ • وَقَذِي العَيْنِ •
 وَرَدِي وَصَدِي وَكَرِي مِنَ النَّاسِ - ، وَيَقُولُ عَايِرَتِ المِكْيَالِ وَعَاوِرَتُهُ
 وَلَا يُقَالُ : عَيْرَتُهُ • فَأَمَّا مَعَايِرُ وَكُنُوتُ الرَّجُلِ وَكُنَيْتُهُ وَلَا تَقُولُ
 كُنَيْتُهُ وَتَقُولُ طِنْتُ الكِتَابَ وَاتْرَبْتُهُ وَلَا تَقُولُ : طَيْنْتُهُ وَلَا
 تَرَبَّبْتُهُ وَمِنْ مَا يَجُوزُ تَخْفِيفُهُ وَتَشْدِيدُهُ البَاقِي
 وَالبَاقِي ، وَهَيِّنٌ وَهَيِّنٌ وَلَيِّنٌ وَلَيِّنٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ / ٣٣٠ /
 وَسَيِّدٌ وَسَيِّدٌ وَالمَرَعِزِيُّ وَالمَرَعِزِيُّ وَالمَرَعِزِيُّ وَالمَرَعِزِيُّ وَالمَرَعِزِيُّ
 حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا الهمزُ والتوهينُ فَعَلَى ثَلَاثَةٍ أَيضاً : فمهموزٌ
 لَا يوهنُ ، وموهنٌ لَا يهمزُ وما يجوزُ توهينهُ وهمزُهُ •

فالمهموزُ مثلُ الملاءةِ الثوبِ (٢٣٦) ، والبلاءةِ التُّكَّاحِ ، والمرأةِ
 والذبابةِ والرَّداءةِ وهو الأهلينجُ والأترجُ والعامَّةُ تَطْرَحُ الهمزةَ
 فَتَقُولُ : ملاءةٌ وهلينجةٌ وفي قلبه (٢٣٨) حنةٌ وإنما هو إحنهُ ومنه

أصرتني بدل « صبري » ، وكنحت بدل « قنحت » ، وروايتَه في : ت

• كرواية الشعر والشعراء •

(٢٣٦) للثوب في : م ، ت ، ك •

(٢٣٧) للنكاح في : م ، ت ، ك •

(٢٣٨) ساقط من : ك فقط •

المأكلة والموآسة والموآزرة من أأكلت وأزرت وأسيت (٢٣٩) ويجوز
 واكلت . وتقول : درهم رديء بين الرداة ولا يقال الرداوة
 وقد نظم أبو الفتح بن جني (٢٤٠) الحروف المهموزة على سياق
 حروف المعجم فقال بدأت بالأمر وأبدأت وتكأت وأتكات
 زيدا وتمأت رأسه بالحساء وتأنأت أي تأخرت وجرأتك
 على كذا وتجرأت وجشأت وتجشأت وأحنأت على الشيء
 أي أكبت (٢٤١) عليه وأخطأت الرجل صرعه وأحكأت
 العقد وأحكمته وأحمأت البر كشرت حماتها وأحماتها
 أخرجتها وحماتها طرحت فيها الحمأة وخبات الشيء
 وحسات الكلب وأخطأت يافلان . وكذلك سائر الحروف
 فخذها من هناك .

مركز تحقيق وتصحيح علوم عربي

والموهن مثل : خطوت وتخطيت قال تعالى - خطوات

(٢٣٩) ، ولا ، في : م ، ت ، ك .

(٢٤٠) أبو الفتح ابن جني : هو أبو عثمان بن جني النحوي ، من

حذاق أهل الأدب وأعلمهم بعلم النحو والتصريف وقد صنف فيهما .

ولم يتكلم أحد في التصريف أدق كلاما منه ومات سنة اثنتين وتسعين

وثلاثمائة . نزهة الألباء ٤٠٦ ، ومعجم الأدباء ١٢/٨١ - ٨٢ ، والكنى

واللقاب للقي : ٢٤٦/١ . وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان /

٢٤٤ ، البغية ٢/١٣٢ وانباء الرواة على انباء النحاة : ٢/٣٣٥ .

(٢٤١) انحنيت في : م .

الشَّيْطَانِ ، - (٢٤٢) بِلا همزٍ وأبدت لي أي (٢٤٣) أظهرتَ وَلَا
 /٣٣١/ يقال : أبدأتُ ، وهوَ خيرُ الناسِ وشرُّهمَ وَلَا
 يُقالُ أخيرُهمَ وَلَا أشرُّهمَ وَزَكِنْتُ الأمرَ أي عَلِمْتُهُ وَلَا
 يُقالُ أَزَكِنْتُهُ قالَ الشاعرُ : (٢٤٤)

(بسيط)

زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا

ونجعت الموعظةُ وشملتِ الريحُ وبرقتُ ورعدتُ بالقولِ .
 وَلَا يُقالُ أبرقتُ وَلَا أرعدتُ إلا في الأمرِ فإنه يجوزُ أبرقُ
 وأبرقُ (٢٤٥) وأبرقُ ، وأرعدُ وأرعدُ قالَ الكميُّ : (٢٤٦)

(٢٤٢) سورة البقرة : ١٦٨/٢ - ٢٠٨ والنور : ٢٤/٢١ .

(٢٤٣) ساقطة من الاصل .

(٢٤٤) من ابجر البسيط وهو الى قعنن انطفاني انظر اصلاح المنطق /

٢٥٤ واللسان مادة « زكن » ديوان مختارات شعراء العرب لهبة الله بن

علي/٩ نسبه والبيت في ديوان المختارات للقعنبن بن ام صاحب :

وكنُ يُراجع قلبي ودَّهمُ أبدأ

زَكِنْتُ مِنْ بَغْضِيهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا

(٢٤٥) ساقط من جميع النسخ الباقية .

(٢٤٦) الكميُّ تقدمت ترجمته/٥٢ والبيت من مجزوءه الكامل وهو

للكميُّ بن زيد شاعر العصر الرواني/١٠١ وقد نسب اليه في

اصلاح المنطق لابن السكيت/١٩٣ ، والخصائص ٢/٢٩٣ ، وشرح

انفصيح لابن نايقا البغدادي/٤٣ ومجالس العلماء للنزجاني ١٤١

والاشتقاق لابن دريد/٤٤٧ واللسان مادة رعد ٤/١٦١ وبرق ١١/

٢٩٥ والكامل للمبرد ٣/٣٠٩ والمقصود والمدود للفراء والتنبيهات

(مجزوء كامل)

أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ يَا زَيْدُ
سُدُّ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرِ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: (٢٤٧)

(كامل)

يَا جَدًّا مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا
وَطِلَابُنَا فَاَبْرِقْ بَأْرَضِكَ وَأَرْعِدْ

والذي يَجُوزُ تَوْهِينُهُ وَهَمَزُهُ (٢٤٨) هُوَ لَا يَهْوِي وَالْبَرِيَّةُ
وَالْبَرِيَّةُ وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيُّ وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ قَالَ

لعلي بن حمزة/٢٤٦ وتفسير القرطبي ٢١٨/١ ، وامالي المرتضى
٩٧/١ وسط اللآلي ٣٠٠/١ والمزهر للسيوطي ٣٣٩/٢ . ومن
مجموع شعره القسم الاول ٢٢٥/١ ، وفي اصلاح المنطق احتج
الاصمعي عليه واعتبر كلامه ليست حجة وقال : انه مولد .
(٢٤٧) ابن احمر : هو عمرو بن احمر بن قراص وهو من شعراء
الجاهلية وادرك الاسلام وعمره تسعين سنة . الشعر والشعراء لابن
قتيبة/٣٥٦ واللالية ٣٠٧ والخزانة ٣٨-٣٩ والبيت من الكامل
انظر ديوانه/٥٤ وقد نسب اليه في اصلاح المنطق/١٩٣ وفي حاشية
سط اللآلي : ٣٠١/١ منسوباً له وقد نسب له في اللسان مادة
« رعد » ١٦١/٤ وبرق : ٢٩٥/١١ ومادة جمل ١٢٣/١٣ وفي نسخة
ت « ماكل » بل « ماجل » وفي نسخة م ، ك أيضاً وفي : م ديارنا
بدل بلادنا والأقتضاب ٣٨٠ قال يروي لابن احمر ويروي للمتلمس .
(٢٤٨) ومثل في : م .

(طويل)

فَلَسْتُ لَانِيسِيَّ وَلَكِنْ لِمَلَاكِ
تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ

والمضايقة ضعاف الطير ، والعصاة ، والصلاة والصلاة والعناء
والعناية والسقاية والسقاء ، ويقال وكدت وأكدت وورخت
وأرخت وأصدت الباب وصدته ، وفي الاسماء مثل : أسادة
ووسادة وأشاخ ووشاخ ووعاء وإعاء ووقاء وإقاء ولا وإلا
ووجوه وأجوه .

فكُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَرَبَّنَا هَمَزُوا الْكَلِمَةَ .
فَكَانَ لَهَا مَعْنَى وَهَنُوهَا فَكَانَ لَهَا مَعْنَى آخِر تَقُولُ :

(٢٤٩) البيت من الطويل وهو مختلف في نسبته نسبة سيبيويه الى علقمة
ابن عبده ، والبيت في شرح ديوان علقمة للاعلام الشنتمري/١٢٩
وفيه « ولست بجني » ونسب اليه في المنصف : ١٠٢/٢ واللسان
مادة : « لأك » ٣٧١/١٢ و صوب ٢٢/٢ وتفسير القرطبي : ٢٦٣/١
ولم ينسب في اصلاح المنطق/٧١ والاشتقاق لابن دريد ٢٦ وفي
الجمال للزجاجي ٦٠ ، بانسي « لكن ولاكا » واختلف في نسبته قيل
هو لرجل من عبدالقيس يمدح النعمان وقيل لابي وجزه يمدح
عبدالله بن الزبير ، ولكنه لعلقمة المشهور بعلقمة الفحل .

بَارَأْتُكَ مِنَ الدِّينِ وَبَارَيْتُكَ فَافْرَتْكَ وَعَبَّاتُ الْأَمْرِ (٢٥٠)
 أَيِ إِهْمَتُ بِهِ وَعَبَّيْتُ الْجَيْشَ • وَذَرَأَتُ الطَّعَامَ تَذَرُوهُ وَذَرَوْتُ
 الشَّيْءَ بِالرِّيحِ • وَرَثَاتُ الْقَوْمِ حَفِظْتُهُمْ وَرَبَوْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ
 • أَيِ نَشَأْتُ (٢٥١) وَسَبَأُ الْخَمْرَ شَرِبَهَا وَسَبَى الْعَدُوَّ سَبَا مَلِكَهُ
 وَصَبَّاتُ خَرَجْتُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فَأَنَا صَابِيءٌ وَصَبَوْتُ إِلَيْكَ
 مِنَ الشَّقْوِ وَلِبَّاتُ اللَّبَاءِ مَهْمُوزٌ وَلَيْتُكَ أُجَيْتُكَ وَرَثَاتُ فُلَانًا
 قُلْتُ فِيهِ مَرَّةً وَرَثَيْتُ لَهُ رَحْمَتَهُ وَبَدَأْتُ بِالْأَمْرِ إِبْتِدَائَهُ
 وَبَدَوْتُ لِفُلَانٍ ظَهَرْتُ لَهُ • وَبَدَوْتُ إِلَى الْبَادِيَةِ • وَبَرَأْتُ مِنْ
 الْعَلَّةِ وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ وَرَدَأْتُهُ أَعْنَتُهُ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - «رِدْءًا
 يُصَدِّقُنِي» - (٢٥٢) وَأَرْدَيْتُهُ أَهْلَكْتُهُ • وَكَسَلْتُهُ حَفِظْتُهُ
 وَكَلَيْتُهُ أَصَبْتُ كَلَيْتَهُ •

فَصْلٌ : وَتَغْيِيرِ الْبِنَاءِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ إِمَالِكِ
 الشَّيْءِ وَالْمُتَرَبِّي بِهِ فَعَلٌ مِثْلُ (٢٥٣) : تَامِرٌ وَأَبْنٌ وَشَاحِمٌ
 وَأَلْحِمٌ وَسَامِنٌ وَتَارِسٌ وَنَابِلٌ وَرَامِحٌ فَانْ بَاعَ (٢٥٤)

• (٢٥٠) بِالْأَمْرِ فِي : ت

• (٢٥١) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ •

• (٢٥٢) سُورَةُ الْقَصَصِ : ٣٤/٢٨ •

• (٢٥٣) نَحْوُ فِي : ت ، ك

• (٢٥٤) ذَلِكَ أَوْ صَنَعَهُ •

وَصَنَعَهُ قُلْتُ : فَقَالَ مَثَلُ : لَبَّانٍ وَتَمَّارٍ وَسَمَّانٍ وَشَحَّامٍ وَلِحَّامٍ
 وَقَوَّاسٍ وَتَرَّاسٍ وَرَمَّاحٍ ، وَسَيْفٍ * وَلَا يَسْتَعْمَلُ لاسمِ الْفَاعِلِ
 الَّذِي بوزنِ سَيْفٍ وَتَمَّارٍ وَوزنِ سَائِفٍ وَتَمَّارٍ فَعَلْ خِلافاً لِقَوْلِكَ
 اسْتَلَيْنَ فَهُوَ مُسْتَلَيْنٌ * وَاسْتَعْنَبَ فَهُوَ مُسْتَعْنَبٌ * (٢٥٥) فَإِنْ
 كَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ فَهُوَ مُفْعَلٌ نَحْوُ : مُثْمِرٌ وَمَلْبِنٌ
 وَمُلْحِمٌ وَمُشْحِمٌ ، وَإِنْ اشْتَهَى فَهُوَ فَعْلَى مَسْرُوبٌ إِلَيْهِ
 مَثَلُ : تَمْرِيَّ وَكَبْنِيَّ وَشَحْمِيَّ وَكَحْمِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ (٢٥٦) :
 : نَيْكُمُ تَمْرِيَّ لَبْنِيَّ * .

وَأَنْ (٢٥٧) اسْتَعْطَى ذَلِكَ فَهُوَ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَمِيرٌ
 يَسْتَوْهِبُ / ٣٣٣ / التَّمْرَ وَاسْتَلَيْنَ وَاسْتَشْحِمَ وَاسْتَلْحِمَ
 وَاسْتَعْمَلَ وَتَقُولُ : رَجُلٌ مَبْطُونٌ إِذَا كَانَ عَليَ الْبَطْنِ قَالَ
 عَلِيٌّ (٢٥٨) : بِنِ الْجَهْمِ :

(٢٥٥) العبارة ساقطة من : ت ، ك .

(٢٥٦) الحديث : لم اعثر عليه في المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي ،
 وفي م « ولبنى » .

(٢٥٧) فان في : ت ، ك .

(٢٥٨) علي بن الجهم والبيت من البحر البسيط وفي ديوانه في التكملة/
 ١٢٤ أبيات من البحر البسيط وبنفس القافية لعل البيت ساقط من
 الديوان .

(بسيط)

نُبِيتُ بِعَلِيٍّ مَبْطُونًا فَرَعْتُ لَهُ
فَهَلْ تَمَاتَلْ أَوْ تَأْتِيهِ عُوَادَا ؟

ومثله : مصدور" وفي المثل : نَفْثَةُ مَصْدُورٍ ، (٢٥٩) ، ومبطن" مصدر"
إِذَا كَانَ خَمِيصَهُمَا وَبَطْنٌ صَدِيرٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَهُمَا (٢٦٠)
وَمِنْ صِفَةِ عَلِيٍّ (٢٦١) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلا نَزَعَ الْبَطْنُ وَ (٢٦٢)
بَطْنٌ - إِذَا كَانَ مِنْهُمَا شَرِّهَا بِالطَّعَامِ ، وَبَطْنَانٌ - (٢٦٣) إِذَا
كَبُرَ بَطْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَكَلَ وَحَالَتِهِ الْبِطْنَةَ قَالَ
الشَّاعِرُ : (٢٦٤)

(بسيط)

مركز تقيتكم في علوم رسول

فَضِيْفٌ عَمْرٍو وَعَمْرٌو يَسْهَرَانِ مَعَا
عَمْرٌو لِبِطْنَتِهِ وَالضِّيْفُ لِلِجُوعِ

-
- (٢٥٩) وفي نسخة : ت « وفي المثل : لكل مصدور نفثة ، »
(٢٦٠) عظيمهما في : م ، ت ، ك .
(٢٦١) على تقدمت ترجمته .
(٢٦٢) ويقال رجل في : م فقط .
(٢٦٣) ميطاناً في : م فقط .
(٢٦٤) البيت من البحر البسيط وهو لدعبل انظر كتاب طراز المجالس /
٢٠٦ لشهاب الدين الخفاجي .

ورجلٌ ظهرٌ صدرا إذا اشتكاهما • ورجلٌ نهَضٌ كثيرُ اللحمِ ،
ونَهِيضٌ إذا ذهبَ لحمُه وقيسَ على هذا بابُه مما تغير
لاختلافِ المعاني •

وأما تغيرُ الاتساعِ : فهي الكلمةُ يتسِمونَ فيها فسمع
عَنهم بِلغتينِ ، وثلاثٍ وأربعٍ وخمسٍ وستٍ •

فبِلغتينِ قولهم عليه 'طلاوةٌ حسنٌ وطلاوةٌ حسنٌ • وقِمْعٌ
وقَمْعٌ ونِطْعٌ ونِطْعٌ وقِوامٌ وقِوامٌ والرِضَاعُ والرِضَاعُ ، ويوم
الرَبوعِ والأربعاءِ والحِصَادِ والحِصَادِ • وقِصُّ الخَاتِمِ وقِصُّه •
وبثلاثِ لغاتٍ نحو : إسوَةٌ وإسوَةٌ وأسوَةٌ ، وجذوَةٌ
وجذوَةٌ وجنوةٌ ، وسوىٌ وسوىٌ وسواءٌ • وخرصُ الرِمحِ
وخرِصُه وخرِصُه •

وقَطبُ الرِّحَى وقَطِبُ الرِّحَى وقَطْبُهَا • والعِصْرُ والعِصْرُ
والعِصْرُ الدَّهْرُ (٢٦٦) والوَلْدُ /٣٣٤/ والوَلِدُ والوَلَدُ وقد قرئَ
ذَلِكَ • وتَقُولُ (٢٦٧) فَمَلْتُ ذَاكَ بِرِغْمِ الحَسودِ ورِغْمَهُ
ورِغْمَهُ • والسِقْطُ والسِقْطُ والسِقْطُ • وقَمٌ وقِمٌ وقِمٌ وعَلِيه

(٢٦٥) ما يغير في : ت •

(٢٦٦) ساقطة من : م فقط •

(٢٦٧) قد في : م فقط •

وَتَقْلَصُ الشَّفْتَانِ عَن وَضْعِ الْقِسْمِ

وَجَدَى وَجِدَى وَجُدَى • وَقَلَبُ النَّخْلَةِ وَقَلْبُهَا وَقَلْبُهَا •
وَوَجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ • وَأَنْتَ مِنَ الصِّفْوَةِ ، وَالصِّفْوَةُ
وَالصِّفْوَةُ • وَحِبُّوَةٌ وَحِبُّوَةٌ وَحِبُّوَةٌ وَغَلِظَةٌ وَغَلِظَةٌ •

وَالزَّرَجَاجُ وَالنِّخَّاعُ مَخِ الرَّأْسِ وَرِغَا (٢٦٩) اللَّبَنِ •

وَبَارِبَعٌ • نَطْعٌ وَنَطْعٌ وَنَطْعٌ وَنَطْعٌ وَرَحِمٌ وَرَحِمٌ وَرَحِمٌ
وَرَحِمٌ وَعَعْجُزٌ وَعَعْجُزٌ ، وَعَعْجُزٌ وَعَعْجُزٌ وَمِثْلُهُ عَضُدٌ
وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ وَيُقَالُ لِرِوَادِ الْحِمَارِ عَفْوٌ وَعِفْوٌ
وَعَفْوٌ وَعَفَاً • وَأَصْبَعٌ وَأَصْبَعٌ وَأَصْبَعٌ وَأَصْبَعٌ •

وبخمس مثل ، ربيع الشمال والشمال مهموز والشامل بزيادة
الف والشامل بفتح الميم والشامل بسكونها • وطال ابنك طولك

(٢٦٨) عنترة : تقدمت ترجمته /٢٩٥ ، والبيت من الكامل وهو في شرح
ديوانه ١٥٢ والبيت بتمامه :

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضَّحَى

إِذْ تَقْلَصُ الشَّفْتَانِ عَن وَضْعِ الْقِسْمِ

وقد نسب الية في جمهرة اشعار العرب /٩٨ وفي نسخة : م ، ت

• إذ ، •

(٢٦٩) الابل في : ت •

وَطِيْلَكَ وَطُوْلَكَ وَطِيْلِكَ وَطِيْلِكَ سَاكِنَةُ الْيَاءِ .

وبست^(٢٧٠) مثل : رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَرَغْوَتُهُ وَرَغْوَتُهُ وَرَغَاوَتُهُ

وَرِغَاوَتُهُ وَرِغَاوَتُهُ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا بَدَلُ الْحَرْفِ مِنَ الْحَرْفِ . فَهُوَ شَيْءٌ

يَحْفَظُ^(٢٧١) وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ فَمِنْ ذَلِكَ اِبْدَالُ السِّينِ مِنَ الصَّادِ

وَالصَّادِ مِنَ السِّينِ وَالزَّيَّ مِنْهُمَا^(٢٧٢) نَحْوُ الصَّرَادِ وَالسِّرَاطِ

وَالزِّرَاطِ . وَسَقْرٌ وَزَقْرٌ وَصَقْرٌ وَالصَّقْرُ وَالزَّقْرُ وَالسَّقْرُ . /٣٣٥/

وَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ ، وَسَفْحُ الْجِبَلِ وَصَفْحُ الْجَبَلِ ، وَسَلَعَتْ

اللَّقْمَةَ وَصَلَعَتْهَا وَزَبَعَتْهَا وَهُوَ أَصْلٌ مُسْتَمَرٌّ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا

صَادٌ وَبَعْدَ الصَّادِ أَحَدٌ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ - الخاءُ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

سِوَا جَاوَزَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الصَّادِ أَوْ فَصَلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا . وَمِنْهُ

اِبْدَالُهُمُ الْوَاوُ يَاءً أَوْ الْيَاءُ وَاوًا فِي تَصْرِيفِهِمْ لِأَفْعَالٍ مَسْمُوعَةٍ مِنْهَا

جَفَوْتُ الرَّجُلَ وَجَفَيْتُهُ وَخَنَوْتُ عَلَيْهِ وَخَنَيْتُ عَلَيْهِ وَخَنَيْتُ

ظَهْرِي ، وَخَنَوْتُهُ ، وَقَلَوْتُ الْمُهْرَ فَصَلْتُهُ وَقَلَيْتُهُ وَعَزَوْتُهُ فِي النِّسْبِ

وَعَزَيْتُهُ ، وَقَلَوْتُ الطَّعَامَ وَقَلَيْتُهُ ، وَطَهَوْتُ اللَّحْمَ وَطَهَيْتُهُ

(٢٧٠) « وبت » ، في : ت .

(٢٧١) واحد في : م فقط .

(٢٧٢) جميعاً .

وَكُنَيْتُ الصَّبِيَّ وَكُنُوْتُهُ وَجَلَيْتُ الْمَرَاةَ وَجَلُوْتُهُا وَمَحَيْتُ اللَّوْحَ
 وَمَحُوْتُهُ أَصُوْبٌ وَمَحَيْتُ (٢٧٣) الْقِرْحَاسَ وَسَحُوْتُهُ ، وَكُنُوْتُ
 الرَّجُلَ وَكُنَيْتُهُ ، وَحَيْتُ الرَّجُلَ وَحَبُوْتُهُ ، وَجَيْتُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَجَثُوْتُ ، وَحَيْتُ عَلَيْهِ التَّرَابَ وَحَثُوْتُ ، وَصَفَيْتُ
 وَصَفُوْتُ ، وَعَتَيْتُ وَعَتُوْتُ ، وَزَقَيْتُ بِالطَّائِرِ وَزَقُوْتُ •

هذا آخر أبواب التصريف ، وَيَلُوهُ أَبْوَابُ الْخَطِّ وَالنَّقْطِ
 وَالشُّكْلِ •

بَابُ الْخَطِّ

وَمَدَارُهُ عَلَى مَعْرِفَةِ ثَمَانِيَةِ أَنْوَاعٍ (٢٧٤) قَدْ رَتَبَهَا
 طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ (٢٧٥) فِي كِتَابِهِ وَهِيَ : الْمَدُّ وَالْقَصْرُ
 وَالْهَمْزُ / ٣٣٦ / وَالْوَصْلُ وَالْقَطْعُ وَالزِّيَادَةُ وَالْحَذْفُ وَالْبَدَلُ •

فَصَلُّ : أَمَا حُكْمُ الْمَدُّودِ فِي الْكِتَابَةِ ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ
 غَيْرَ مُضَافٍ كُتِبَ بِالْفِ وَأَحِدَةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ (٢٧٦)
 (٢٧٧) مِنْ نَحْوِ كِسَاءٍ وَسَمَاءٍ •

• (٢٧٣) وسحوت ، في : م فقط

• (٢٧٤) اشياء في : م ، ك

• (٢٧٥) طاهر بن أحمد تقدمت ترجمته ص ٧

• (٢٧٦) ويجر في : ت

• (٢٧٧) ساقطة من : م فقط

وبالْفَيْنِ فِي حَالِ النَّصْبِ مِثْلُ: رَأَيْتُ سَمَاءً وَكِسَاءً تَزِيدُ الثَّانِيَةَ
عِوَضًا مِنَ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ . فَإِنْ دَخَلَ الْأَلْفُ وَالتَّلَامُ كُتِبَتْ
بِالْفِ وَآحِدَةً . عَلَى كُلِّ حَالٍ ، (٢٧٨) مِثْلُ : رَأَيْتُ الْكِسَاءَ
وَالسَّمَاءَ . فَهَذَا حُكْمُهُ مَعَ غَيْرِ الْإِضَافَةِ . فَإِنْ أَضِفْتَ كَانَ
لَهُ حُكْمَانِ .

إِنْ أُضِفَ إِلَى ظَاهِرٍ كَانَ الْمَفْرُودُ بِغَيْرِ عَوَضٍ مِثْلُ : هَذَا
كِسَاءُ زَيْدٍ ، وَرَأَيْتُ كِسَاءَ زَيْدٍ ، وَعَجِبْتُ مِنْ كِسَاءِ
زَيْدٍ .

وَإِنْ أُضِفَ إِلَى مُضْمَرٍ زِدَتْ فِي الرَّفْعِ وَآوَاءُ فِي الْجَرَ بَاءٌ
لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ انضَمَّتْ أَوْ انكسرتْ ، (٢٧٩) وَسَكِنٌ مَا قَبْلَهَا فَالْحَكْمُ
لِهَا لِأَنَّهَا قَدْ صَارَتْ مُتَوَسِّطَةً . فَقُلْتُ هَذَا كِسَاءُكَ ، وَعَجِبْتُ
مِنْ كِسَائِكَ وَكَمْ تَبَتَّ فِي النَّصْبِ شَيْئًا وَقُلْتُ رَأَيْتُ كِسَاءَكَ لِأَنَّهَا
انْفَتَحَتْ وَسَكِنٌ مَا قَبْلَهَا .

فَإِذَا صِرَتْ إِلَى التَّنْوِينِ اثْبَتِ الْفَهَاءُ فِي الرَّفْعِ وَيَاءُهَا فِي النَّصْبِ
سِوَاهُ أَضِفْتَ أَمْ فَصَلْتَ كَانَتْ الْإِضَافَةُ إِلَى ظَاهِرٍ أَوْ إِلَى مُضْمَرٍ

(٢٧٨) ساقطة من : م فقط .

(٢٧٩) والجر في : ت .

فَقُلْتُ هَذَانِ كِسَاءَانِ وَكِسَاءُكَ وَكِسَاءُ زَيْدٍ • وَرَأَيْتَ
كِسَاءَ بَيْتِكَ وَعَجِبْتَ مِنَ الْكِسَائِينَ وَكِسَائِي زَيْدٍ •

فَصَلِّ : / ٣٣٧ / وَأَمَّا حُكْمُ الْمُقْصُورِ • فَإِنَّ أَلِفَهُ ، (٢٨٠)
تَكْتُبُ يَاءً إِنْ كَانَتْ مُنْقَلَبَةً فِي الْأَصْلِ مِنْ يَاءٍ وَتَبْقَى أَلِفًا إِنْ كَانَتْ
مُنْقَلَبَةً مِنْ • وَأَوْ فَتَكْتُبُ نَحْوَ عَصَا وَقَفَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَشَكَا وَغَزَا
مِنَ الْأَفْعَالِ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا مُنْقَلَبَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَتَكْتُبُ مِثْلَ فَتَى
وَرَحَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَرَمَى وَكَفَى مِنَ الْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا مُنْقَلَبَةٌ
مِنَ الْيَاءِ فَإِذَا عَرَفْتَ هَذَا الْحُكْمَ فِي كِتَابَةِ الْمُقْصُورِ فَانْتَ
تَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ ، (٢٨١) ذَوَاتِ الْوَاوِ لِتَكْتُبَهَا
بِالْأَلِفِ وَبَيْنَ ذَوَاتِ الْيَاءِ لِتَكْتُبَهَا بِالْيَاءِ وَذَلِكَ مُوجُودٌ فِي
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ الْمِشْبَهَةِ بِالْأَفْعَالِ • وَأَنَا مُفْرَدٌ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ • فَصَلِّ ، (٢٨٢) فَذَكَرَ لَكَ فِيهِ مَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ مِنَ الْمَعْنَى •

فَصَلِّ : أَمَّا الْأَسْمَاءُ الَّتِي تُكْتُبُ بِالْأَلِفِ وَبَعْضُهَا بِالْيَاءِ
فَإِنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ أَحَدٍ وَجِهَيْنَ (٢٨٣) • أَمَا أَنْ تَكُونَ مُتَمَلِّمَةً أَوْ

(٢٨٠) ساقطة من الاصل •

(٢٨١) ساقطة من : م فقط •

(٢٨٢) • اصلا ، في الاصل وفصلا في : م ، ت ، ك •

(٢٨٣) امرين : في : م ، ت ، ك •

غير ثلاثية من رباعي أو خماسي أو سداسي مثل : مولى ومجتبى
 ومستدعى • فإنها تكتب أبداً بالياء على الإطلاق سواء كان
 أصلها الياء أو الواو إلا أن يكون قبل آخرها ياءً فإنها تكتب
 بالالف لأن لا تجمع بين يائين وذلك مثل : الدنيا والياء والمنايا
 والرزايا ولم يخرج من هذا النوع إلا يحيى اسم الرجل ورمى
 اسم المرأة (٢٨٤) فرقا بين الاسم والصفة • والفعل مثل : حسي
 يحيا، (٢٨٥) وأرض رياء من المطر •

ومتى كان الاسم / ٣٣٨ / ثلاثياً مثل : عصاً وفتى وقفاً
 ورمى وقفاً وحصى (٢٨٦) وما أشبه ذلك • نظير (٢٨٧) فإن كان
 أصله (٢٨٨) مضموماً أو مكسوراً مثل دجى وضحى ووحجى
 وقرى كته بالياء عند أكثرهم • ومتى كان أوله مفتوحاً وكان
 في أوله واو مثل : وغى الحرب أو في وسطه مثل : هوى
 النفس أو (٢٨٩) كان وسطه همزة مثل راب الثأى كته أيضاً

(٢٨٤) • فيكتب لها بالياء ، في : م • وفي : ت • فيكتبونها •

(٢٨٥) يحيى في : ت فقط •

(٢٨٦) • ساقطة ، من : م ، ت ، ك •

(٢٨٧) • نظرت ، في : م ، ت ، ك •

(٢٨٨) • أوله ، في : م ، ت ، ك •

(٢٨٩) • اذا ، في : م فقط •

بالياء . فَإِنْ كَانَ ، (٢٩٠) لَمْ يَكُنْ أَوَّلَ الْمُفْتُوحِ وَأَوَّاءٌ وَلَا وَسَطَهُ
 وَأَوَّاءٌ وَلَا هَمْزَةٌ رَدَدْتَهُ إِلَى الثَّانِيَةِ وَالْجَمْعِ . فَإِنْ خَرَجَ قَبْلَ
 حُرُوفِهِمَا يَاءٌ كَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ . وَأَنْ خَرَجَ وَاوٌ كَتَبْتَهُ بِالْأَلْفِ
 مِنْ نَحْوِ فَتَى وَعَصَا فَكَبْتُ بِالْيَاءِ ، لِأَنَّ الثَّانِيَةَ فَتِيَانٍ ، قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى - « وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجُنَ فَتِيَانٍ » - (٢٩١) وَكَتَبْتُ
 عَصَا بِالْأَلْفِ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ عَصَوَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٩٢)

(طويل)

عَلَى عَصَوَيْهَا سَابِرِي مُشْبِرِي

وتعتبر الجمع في مثل قَنَى وَحَصَى تكتب قَنَا بِالْأَلْفِ لِأَنَّ
 جَمْعَهُ قَنَوَاتٍ وَمِثْلَهُ قَطَاً مِنْ قَطَوَاتٍ . وَتكتب حَصَى بِالْيَاءِ لِأَنَّ
 جَمْعَهُ حَصِيَّاتٍ فَانِ التَّثْنِ عَلَيْكَ الثَّانِيَةَ وَالْجَمْعَ رَدَدْتَهُ إِلَى الْفِعْلِ
 فِي التَّصْرِيفِ فَكَبْتُ قَنَا بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مِنْ قَنَوَاتٍ الرَّجُلُ قَنَوًا إِذَا
 اِسْمَتَهُ وَتَكَبْتُ رَحَى وَاشْبَاهَهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ تَصْرِيفَهُ مِنْ رَحِيَّتٍ
 الطَّعَامِ أَيْ طَحْنَتُهُ بِالرَّحَى رَحِيًّا . فَإِنْ لَمْ يَتَّيَّنْ . التَّصْرِيفُ

(٢٩٠) ساقطة من : م ، ت ، ك وزائدة في الاصل .

(٢٩١) سورة يوسف : ٣٦/١٢ .

(٢٩٢) البيت من البحر الطويل تقدم تخريجه وذكر صدره في : م فقط .

فَجَاءَتْ بِنَسَجِ الْعَيْنَكُبُوتِ كَانَمَا .

رَدَدَتْهُ إِلَى الْإِمَالَةِ فَمَا جَازَ إِمَالَتُهُ بِالْيَاءِ مِثْلَ مَتَى ، وَمِنْ
 الْحُرُوفِ حَتَّى ، وَبَلَى ، وَمَا لَمْ تَجْزِ إِمَالَتُهُ / ٣٣٩ / مِثْلَ كَذَا (٢٩٣) وَإِلَّا
 كَبَّتَهُ بِالْأَلْفِ وَسَنَفَرْدُ لِلْإِمَالَةِ بِأَبَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سِبْحَانَهُ (٢٩٤) .
 فَصْلٌ : وَأَمَّا الْفِعْلُ فَمَتَى كَانَ أَيْضًا رُبَاعِيًّا فَمَا فَوْقَهُ
 كُتِبَ بِالْيَاءِ مِثْلَ أُعْطِيَ وَاقْتَدَى وَاسْتَدْعَى مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَهُ يَاءً مِثْلَ
 حَيٍّ يَحْيَا ، وَعِيٌّ بِالْأَمْرِ يَعْيًا فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ لِلْمَلَّةِ
 الْمُتَقَدِّمَةِ .

وَمَتَى كَانَ ثَلَاثِيًّا فِي أَوَّلِهِ وَآوٍ مِثْلَ وَهِيَ الْجِبَلُ
 وَوَعَى الرَّوَايَةَ - أَوْ فِي وَسْطِهِ وَآوٍ مِثْلَ رَوَى وَغَوَى ، أَوْ فِي
 وَسْطِهِ هَمْزَةً مِثْلَ ، رَأَى وَنَأَى كَبَّتْ كُلَّهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْيَاءُ .
 وَإِنْ كَانَ أَوَّلُ الْفِعْلِ مُتَعَرِّيًا مِنَ الْوَاوِ وَوَسْطُهُ مِنَ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةُ
 مِثْلَ رَمَى وَغَزَا رَدَدَتْ الْفِعْلَ إِلَى نَفْسِهِ أَوْ إِلَى التَّصْرِيفِ فِي
 الْإِسْتِقْبَالِ أَوْ إِلَى الْمَصْدَرِ فَإِنْ ظَهَرَ فِيهِ كُتِبَ بِالْأَلْفِ وَإِنْ
 ظَهَرَتْ يَاءٌ كُتِبَ بِالْيَاءِ . فَرَدُّ الْفِعْلِ إِلَى النَّفْسِ مِثْلَ : رَمَيْتُ
 وَغَزَوْتُ تَكْتَبُ رَمَى بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا ظَهَرَتْ فِيهِ قَبْلَ تَاءِ الضَّمِيرِ .
 وَتَكْتَبُ غَزَا بِالْأَلْفِ لِأَنَّ الْوَاوَ ظَهَرَتْ قَبْلَ تَاءِ الضَّمِيرِ وَقَدْ

(٢٩٣) كَلَا فِي : م فَقَطْ .

(٢٩٤) تَعَالَى فِي : م ، ت ، ك .

نَظَمَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ فِي بَيْتَيْنِ فَقَالَ : الْخِطَابُ : (٢٩٥)

إِذَا الْفِعْلُ يَوْمًا غَمَّ عَنْكَ هِجَاؤُهُ

فَالْحَقُّ بِهِ تَاءُ الْخِطَابِ وَلَا تَقْفُ

فَإِنْ تَرَ قَبْلَ التَّاءِ يَاءً كَتَبْتَهُ

يَاءٍ وَإِلَّا فَهُوَ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ

وَالرُّدُّ فِي (٢٩٦) التَّصْرِيفِ مِثْلُ : رَمَى يَرْمِي وَغَزَا يَنْزُو • وَالرُّدُّ

إِلَى الْمَصْدَرِ مِثْلُ الرَّمِيَةِ وَالغَزْوَةِ •

(٢٩٥) الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ : فِي نَسْخَةٍ م فَقَطُ • وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيِّ كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا بَارِعًا فَصِيحًا

بَلِيغًا صَاحِبَ الْمَقَامَاتِ الْمَعْرُوفَةِ بِمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ

سِتْ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ نَزَّهَةُ الْإِلْبَاءِ / ٤٥٣ ، وَالْبَغِيَّةُ : ٢٥٧ / ٢ •

وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ « الْخِطَابُ » فَقَدْ ذَكَرَ السِّيُوطِيُّ فِي الْبَغِيَّةِ :

١ - خِطَابُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ • كَانَ بَصِيرًا بِالنَّحْوِ

وَالغَرِيبِ مَاتَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ - الْبَغِيَّةُ :

• ٥٥٣ / ١

٢ - خِطَابُ بْنُ يُونُسَ بْنِ هَلَالِ الْقُرْطُبِيِّ أَبُو بَكْرٍ الْمَارِدِيُّ • كَانَ

مِنْ جِلَّةِ النَّحَاةِ وَمُحَقِّقِيهِمْ وَالْمُتَقَدِّمِينَ فِي الْمَعْرِفَةِ بِعُلُومِ اللِّسَانِ

عَلَى الْإِطْلَاقِ مَاتَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِمِائَةَ • « وَلَعَلَّهُ يَقْصِدُ

تَاءَ الْخِطَابِ دُونَ ذِكْرِ أَحَدِ الْخِطَابِينَ » أَوْ أَرَادَ « أَبُو الْخِطَابِ »

• وَهُوَ الْإِخْفَشُ مُؤَدَّبُ أَبِي عُبَيْدَةَ ،

وَالْبَيْتُ فِي نَسْخَةٍ : ت الثَّانِي :

« فَإِنْ كَانَ قَبْلَ التَّاءِ يَاءٌ كَتَبْتَهُ

(٢٩٦) « إِلَى ، فِي : م ، ت ، ك »

فهذا مقاييس ذوات الياء من ذوات الواو في الفعل .

فَصْلٌ : وأما الحروف فكلُّها يكتب بالالفِ مثلِ إِلا وإلا

وملا وأما وما / ٣٤٠ / أشبه ذلك ، إلا أربعة أحرفٍ وهي : حتَّى

وعَلَى وبلَى وإلى فإنَّها تُكْتَبُ بالياءِ . أمَّا حتَّى

وبلَى فلحسبِ الإمالةِ فيهما . وأما على وإلى

فلوجوعهما إلى الياءِ معَ المُضمرِ في مثلِ :

عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ . ومَتَى اتصلت هذه بِمَا التي للاستفهامِ ولم يكنْ

هُنَاكَ هاءُ سكتٍ كتبت بالالفِ مثلِ : حتَّامَ وعلامَ وإلامَ (٢٩٧) .

فإن دَخَلَتِ الهاءُ كُتِبَت بالياءِ مثلِ : حتَّى مَهْ وَعَلَى مَهْ .

فَصَارَ جُمْلَةٌ الأَمْرِ أَنَّ الأسمَ والفِعْلَ مَتَى كَانَ رُبَاعِيًّا فَمَا

فَوْقَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءً كُتِبَت بالياءِ . ومَتَى كَانَ ثَلَاثِيًّا

استدلَّ عَلَيْهِ بِأحَدِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ شَيْئًا (٢٩٨) وَهِيَ :

التثنيةُ والجمعُ والاشتقاقُ وأنضيمًا أولِهِ ، وانكسارُ أولِهِ ،

ولزومُ الواوِ ، أمَّا أولُهُ أو وَسَطُهُ ، ولزومُ الهَمْزَةِ وَسَطُهُ .

وردُّ الفعلِ المَاضِي إلى المُسْتَقْبَلِ ، أو إلى المَصْدَرِ ، أو إلى

(٢٩٧) ساقطة من : ت فقط .

(٢٩٨) فعلا ، في : ت ، ك .

ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ « وَحَسَنِ الْإِمَالَةِ » (٢٩٩) .

فهذهِ فِرَوقٌ وَأَضِحَةٌ بَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ ، وَذَوَاتِ الْيَاءِ
فَتَفْهَمُهُمَا مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَبْحَانَہُ (٣٠٠) (*) .

« تَمَّ الْجُزْءُ الْخَامِسُ » وَيَتْلُوهُ (٣٠١)



مركز تحقيقات ودراسات في العلوم الإسلامية

-
- (٢٩٩) « اَوْ يَحْسُنُ فِيهِ الْإِمَالَةُ » فِي : م . وَفِي : ت ، ك « وَحَسَنِ الْإِمَالَةِ » .
(٣٠٠) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، وَفِي : ت ، ك « تَعَالَى » .
(*) حَاشِيَةٌ فِي : ت : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مِنَ الْوَجْهِ الْفَارِقَةِ الْإِمَالَةُ وَكَوْنَهُ
رَبَاعِيًّا فَمَا فَوْقَهُ ، وَعُودَ الْآلِفِ مَعَ الْمُضْمَرِ إِلَى الْيَاءِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ .
(٣٠١) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي : ت ، ك .

الجزء السادس

« مِنْ كِتَابِ كَشْفِ الْمَشْكِ ، (نَفَع

اللَّهُ بِهِ آمِينَ) (١) » (٢)

بَابُ الْهَمْزَةِ

(٣) وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الْهَمْزَةُ ؟ وَعَلَى كَيْمِ تَقْسِيمِ ؟
وَمَا أَحْكَامُهَا ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْهَمْزَةُ : فِيهِ نَبْرُ الْحَرْفِ وَأَخْرَاجُهُ مِنْ
الْحَلْقِ بِتَدَاوُعٍ وَفِي الْخَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ / ٣٤١ / عَلَيْهِ وَآلِهِ (٤) : لَا تَنْبِرْ
اسْمِي ، (٥) وَاعْتَبِرْ ذَلِكَ فِي مِثْلِ (٦) قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهِ (٧) :

-
- (١) ذَكَرَ فِي : ت فَقط .
 - (٢) فِي : ت ، ك فَقط .
 - (٣) فِي : ت فَقط ، وَلَكِنْ فِيهِ ، .
 - (٤) « وَوَسَلَّمَ ، فِي : م ، ك وَفِي : ت « وَوَسَلَّمَ وَآلِهِ ، .
 - (٥) جَاءَ فِي كِتَابِ الْإِشْتِقَاقِ لِابْنِ دَرِيدٍ . تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ / ٤٢٢
« قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَسَلَّمَ : « يَا نَبِيَّ اللَّهِ ،
فَهَمَزَ فَقَالَ : لَسْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللَّهِ ، وَالْحِجَّةُ فِي الْقِرَاءَاتِ
السَّبْعِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ تَحْقِيقُ د . عَبْدِ الْعَالِ ص ٥٧ .
 - (٦) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك .
 - (٧) « تَعَالَى ، فِي : م ، ت ، ك .

« إِنَّ آتَمَّ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا، - (٨) - وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَمَّ إِلَّا تَكْذِبُونَ، - (٩) - .

والهمزة حَرْفٌ صَحِيحٌ جَلْدٌ يَقْوَى عَلَيْهِ الْإِعْتَادُ .
فَإِنْ وَهِنَ بِالتَّخْفِيفِ انْقَلَبَتْ وَاوًا أَوْ يَاءً (١٠) وَالْفَاءُ وَعَادَ هَوَائِيًا
كَحُرُوفِ الْقَلَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ حَلْقِيًا .

فَصَلُّ : والهمزة تَنْقَسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : أَصْلِيَّةٌ وَزَائِدَةٌ
وَمُلْحَقَةٌ وَمَنْقَلِبَةٌ .

فَالْأَصْلِيَّةُ كُلُّ هَمْزَةٍ وَقَعَتْ فَاءَ الْكَلِمَةِ مِثْلُ : أَكَلٌ
وَأَمْرٌ ، أَوْ عَيْنَهَا مِثْلُ : فَاسٌ ، وَرَأْسٌ أَوْ لَامُهَا مِثْلُ ، حَنَاءٌ وَقَنَاءٌ .
وَالزَّائِدَةُ ، كُلُّ هَمْزَةٍ وَقَعَتْ أَوَّلًا قَبْلَ فَاءِ الْكَلِمَةِ
مِثْلُ : أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَآخِرًا بَعْدَ لَامِهَا مِثْلُ : حَمْرَاءٌ وَصَفْرَاءٌ ،
وَلَا تَقَعُ وَسَطًا إِلَّا قَلِيلًا مِثْلُ : شِمَالٌ .

وَالْمُلْحَقَةُ مِثْلُ : خَرَبَاءٌ وَعَلِيَاءٌ وَلَا تَقَعُ إِلَّا آخِرًا .

وَالْمَنْقَلِبَةُ : كُلُّ هَمْزَةٍ وَقَعَتْ لِأَمَّا لِلْكَلِمَةِ وَأَصْلُهَا

(٨) سورة ابراهيم : ١٤/١٠ والآية لم تذكر في : م .

(٩) سورة يس : ٣٦/١٥ .

(١٠) « أَوْ ، فِي : م ، ت ، ك .

الوآو والياء مثل : هَمْزَةٌ كِسَاءٌ • وَجَزَاءٍ لِأَنَّهَا مِنْ كَسُوتٍ
وَجَزِيَّتٍ • وَقَدْ تَقَعُ الْمُتَقَلِّبَةُ عَيْنًا فِي مِثْلِ : قَائِلٍ وَسَائِلٍ ، (١١)
وَسَائِرٍ • وَفَاءٌ مِثْلُ : وَشَاجِرٍ وَإِشَاجٍ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا حُكْمُ الْهَمْزَةِ فَإِنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ أَحَدٍ (١٢)
ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَمَّا (١٣) تَقَعُ أَوْلَى ، أَوْ آخِرًا ، أَوْ وَسَطًا •
فَمَتَّى وَقَعَتْ أَوْلَى صَوْرَتِ فِي الْخَطِّ الْفِي (١٤) بَأَيِّ حَرَكَةٍ
تَحْرَكَتْ مِثْلُ : أَبٍ وَأُمٍّ وَأَبْلٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا حُكْمَ هَذِهِ
الْهَمْزَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ الْاسْتِفْهَامِ فِي بَابِ الْإِلْفَاتِ
وَمَتَّى وَقَعَتْ آخِرًا / ٣٤٢ / لَمْ يَخْلُ مَا قَبْلَهَا أَنْ يَكُونَ
مُتَحَرِّكًا ، أَوْ سَاكِنًا • فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا جَرَتْ عَلَيْهِ حُكْمُهُ
تَكْبِ وَأَوْأَ إِنْ انْضَمَّ وَأُلْفَا إِنْ انْفَتَحَ وَيَاءٌ إِنْ انْكَسَرَ سِوَاهُ تَحْرَكَتْ
أَوْ سَكِنَتْ نَحْوُ : هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأً • وَمَرَرْتُ بِأَمْرٍ • وَكَذَلِكَ
لَوْ اخْتَلَفَتِ الْحَرَكَاتُ مِثْلُ ، هُوَ يَقْرَأُ أَوْ سَكِنَتْ الْهَمْزَةُ مِثْلُ :
لَمْ يَقْرَأُ • وَأَنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا لَمْ يَكُنْ لَهَا صُورَةٌ (١٥)

(١١) ساقط من الاصل فقط •

(١٢) ساقطة من : م فقط •

(١٣) ان في : م فقط •

(١٤) ساقطة من : م فقط •

(١٥) و في الخط ، في : م فقط •

بأي حركة تحركت مثل : هذا الجزء ورأيت الجزء ومررت
 بالجزء • ومثله : خيبه ودفءه ووطئه • وقس عليه النظائر •
 ومتمى وقمت وسطاً لم تخل من أحدٍ ثلاثة أحوال • أما أن
 تحرك ويتحرك ما قبلها ، أو تحرك ويسكن ما قبلها ، أو تسكن
 ويتحرك (١٦) ما قبلها •

فالضرب الأول : إنهما إن تحركا (١٧) بالضم جميعاً كتبت
 واواً مثل : رؤوس وكؤوس • وإن تحركا بالفتح كتبت الفاء
 مثل سأل ، وزآر • وإن تحركا بالكسر كتبت ياءً مثل :
 مستقرئكم ومستهنئكم • إلا أنه يُخبر بهذه الهمزة عن ياء
 الجميع وفي مثل مستهزئين ومستقرئين • وإن انكسرت وانفتح
 ما قبلها أو انضمت كتبت ياءً لأن الحكم لهما مثل : سُئِلَ وسُئِمَ ،
 وإن انضمت وانفتح ما قبلها كتبت واواً مثل : لَوُمَ الرَّجُلُ
 وإن انفتحت وانضم ما قبلها أو انكسر فالحكم له وكتبت واواً
 إن انضم وياه إن انكسر مثل جونٍ وميثرٍ • وأن انضمت وانكسر
 /٣٤٣/ قبلها فالحكم له أيضاً مثل تستقرئون وتستهنئون هذا
 ضرب •

(١٦) « يحترك » في جميع النسخ والاصوب يتحرك •

(١٧) « احتركا » في جميع النسخ والاصوب تحركا •

الضرب الثاني : أَنْ تكونَ متحركةً وَمَا قبلها ساكن . فَمَتَى
تَحَرَّكَتْ بِالضَّمِّ أَوْ الْكسْرِ دَبَّرَتْ نَفْسَهَا مِثْلَ اسْتَلْتِمُ يَا رَجُلُ .
وَمِثْلَ أَرُوْسٍ وَآكُوْسٍ . وَمَتَى انْفَتَحَتْ وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ يَكُنْ
لَهَا صَوْرَةٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْكُتُبِ مِثْلَ مَسْأَلَةٍ وَمَشْأَمَةٍ .

والضرب الثالثُ : أَنْ تُسْكَنَ وَيَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا فَمَتَى كَانَتْ
كَذَلِكَ دَبَّرَهَا وَجَرَتْ عَلَى حَرَكَتِهَا وَأَوَّأَ إِنْ انْضَمَّ وَيَاءٌ إِنْ انْكَسَرَ
وَالِفَاءُ إِنْ انْفَتَحَ مِثْلُ : سُورٍ وَبَشْرٍ وَرَأْسٍ .

فهذه نيفٌ وعشرونَ مسألةً فأعرف الفرقَ بَيْنَهَا فَإِنَّهَا
مَوَاضِعٌ لَطِيفَةٌ يَتَهافتُ فِيهَا الْكُتُبُ .
وَمِنْ أَحْكَامِ الْهَمْزِ فِي تَوْبِيحِ الْعِلْمِ

إِنَّ الْمُتَطَرِّفَةَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالضَّمِيرِ عَادَتْ فِي حُكْمِ التَّوَسُّطَةِ
مِثْلُ : هَذَا جَزَاؤُكَ وَرَأَيْتُ جَزَاءَكَ ، وَعَجِبْتُ مِنْ جَزَائِكَ ، (١٨) .

وهو يقرؤه وَلَنْ يقرأه ولم يقرأه وهو يقرئك السَّلامَ .
وَمَتَى اشْتَكَلَتْ عَلَيْكَ الْهَمْزَةُ وَاسْتَطَلَّتْ فِي أَصْلِهَا وَهَنْتَهَا
، وَكَبَّتْهَا ، (١٩) عَلَى حَدِّهَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي التَّوْحِينِ (٢٠) يَاءٌ أَوْ

(١٨) في : م ، ومررت بجزائك ، وهذا خطأ .

(١٩) ، وكتبتها ، ساقطة من الاصل .

(٢٠) ، التوهين ، في : ت ، ك .

واوآء ، أو أليفاً واستقطبتها (٢١) حيث تسقط في تخفيف مسألة ،
فإن ذلك أصل مستمر لا يشذ منه إلا النادر .

بَابُ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ

أكثر ما يكون الوصل والقطع في ما ولا / ٣٤٤ / وما .

فصل: (٢٢) أما ما فأنها تكون اسماً وحرفاً فمتى
اتصلت من الحروف بما هو على حرف واحد بسيط
كتبت معه متصلة اسماً كانت ، أو حرفاً لأنه لا يقوم
بنفسه فالاسم نحو قوله تعالى - « وَآمَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ » (٢٣)
أي بالذي أنزل و - « كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا » - (٢٤) أي
كأرسالنا .

والحرف مثل (٢٥) - « فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ » (٢٦) -
- « فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ » (٢٧) - « وَمَتَى أَهَلْتُ بِاسْمٍ »

(٢١) د من ، في : م ، ت ، ك .

(٢٢) ساقطة من : م فقط .

(٢٣) سورة البقرة : ٤١/٢ .

(٢٤) سورة البقرة : ١٥١/٢ .

(٢٥) ساقطة من : م فقط .

(٢٦) سورة آل عمران : ١٥٩/٣ .

(٢٧) سورة المائدة : ١٣/٥ .

أَوْ حَرْفٍ مُرَكَّبٍ ، وَكَانَتْ اسْمًا لَمْ يَخْلُ أَنْ تَكُونَ خَبْرِيَّةً أَوْ
 مَصْدَرِيَّةً أَوْ بِمَعْنَى الَّذِي أَوْ تَكُونَ اسْتِفْهَامًا ، أَوْ ظَرْفًا ، فَإِنْ كَانَتْ
 خَبْرِيَّةً كُنِبِتْ مُنْفَصِلَةً مِثْلَ : لَيْتَ مَا فِي الدَّارِ لَزِيدٍ . . . وَإِنَّمَا
 صَنَّمُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ، وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ ، (*) . وَكُلُّ مَا فِي
 الدَّارِ لِعِبْدِ اللَّهِ .

وَأَنْ كَانَتْ اسْتِفْهَامِيَّةً أَوْ ظَرْفِيَّةً كُنِبِتْ مُنْفَصِلَةً عَلَى
 كُلِّ حَالٍ . فَالظَرْفِيَّةُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى - . كُلَّمَا دَخَلْتَ
 أُمَّةً لَعَنْتُ أَخْتَهَا ، - (٢٨) - . كُلَّمَا خَبِتْ زِدْنَاهُمْ
 سَعِيرًا ، - (٢٩) - أَي كُلُّ وَقْتٍ . وَإِنَّمَا تُكْتَبُ مُنْفَصِلَةً
 وَهِيَ ظَرْفٌ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الظَّرُوفِ الْإِتِّصَالُ لِسَبَبِهَا
 بِالْحُرُوفِ . وَالاسْتِفْهَامِيَّةُ مِثْلُ : لِمَ ، وَفِيمَ ، وَبِمَ ، وَحَتَّى ،
 وَعَلَامٍ . تَحْذِفُ أَلْفَهَا وَتَصْلِيهَا لِأَجْلِ الْحَذْفِ الَّذِي لِحَقِّقِهَا إِلَّا إِنْ
 تَصَلَّتْ بِهَا هَاءُ السَّكْتِ فَإِنَّهَا تُفْصَلُ مَعَهَا لِأَنَّهَا كَالْعَوْضِ مِنْ
 مَا حُذِفَ . هَذَا إِذَا كَانَ الْحَرْفُ مُرَكَّبًا فَتُكْتَبُ إِلَى مَهْ وَعَلَى
 مَهْ وَحَتَّى مَهْ . وَكَوْ كَانَ / ٣٤٥ / بَسِيطًا وَصَلَّتْهَا فَقُلْتُ بِمَهْ
 وَكِمَهْ وَكَمَهْ . وَإِنَّمَا حُذِفَتِ الْآلِفُ مِنَ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ فَرَقًا بَيْنَهَا

* (١) سُورَةُ طه ٢٠/٦٩ .

(٢٨) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : ٣٨/٧ .

(٢٩) سُورَةُ الْأَسْرَاءِ : ٩٧/١٧ .

وَبَيْنَ الْخَبْرِ (٣٠) فَقُولُ : مِمَّ هَرَبْتَ ؟ وَفِيمَ أَنْتَ ؟ وَكَلِمَةُ أَخْبَرْتُ لَقُلْتُ : هَرَبْتُ مِنْ مَاءٍ هَرَبْتُ مِنْهُ ، وَأَنَا فِي مَا أَنْتَ فِيهِ إِي فِي الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . وَمَتَى كَانَتْ مَا حَرْفًا كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ مِثْلُ : (٣١) « إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ (٣٢) » وَاحِدٌ ، (٣٣) .

وَقَدْ كَتَبُوا مَا مَعَ نِيمٍ وَبِئْسَ مُتَّصِلَةٌ . أَمَا « نَعِيمًا يَعْظُمُ » ، (٣٤) ، فَعَلَى أَصْلِ الْأِدْغَامِ ، وَأَمَا « بِئْسَمَا يَا مُرْكَمٌ بِهِ إِيْمَانُكُمْ » ، (٣٥) ، فَاتِّبَاعًا لِلْمَصْحَفِ ، وَكَذَلِكَ كَتَبُوا مَا لِهَذَا هَذَا الرَّسُولُ بِفَصْلِ لَامِ الْجُرِّ اتِّبَاعًا لِلْمَصْحَفِ وَمِثْلُهُ « مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ » ، (٣٦) .

فَصَلُّ : وَأَمَا لَا فَاكْرُ مَا يَتَّصِلُ بِهَا أَنْ الْمَقْتُوحَةُ وَإِنْ الْمَكْسُورَةُ وَهَلْ فِي التَّحْضِيضِ . فَمَتَى دَخَلَتْ عَلَيْهَا أَنْ وَكَانَتْ نَاصِبَةً لِلْفِعْلِ كُتِبَتْ مُنْفَصِلَةً مِثْلُ : « وَحَسِبُوا إِلَّا تَكُونُ فِتْنَةً » ، (٣٧) . عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ رَفَعَ لِأَنَّ

(٣٠) « الْخَبْرِيَّةُ » ، فِي : م ، ت ، ك .

(٣١) هُوَ فِي : كُ فَقَطْ .

(٣٢) سَاقِطَةٌ مِنْ : كُ فَقَطْ .

(*) سُورَةُ النِّسَاءِ ١٧١/٤ .

(**) سُورَةُ النِّسَاءِ ٥٨/٤ .

(***) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٩٣/٢ .

(٣٣) الْآيَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م ، كُ وَهِيَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ ٤٩/١٨ .

(٣٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٧١/٥ .

التقديرَ إِنَّهُ لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ فَكَأَنَّ الْهَاءَ الْمَقْدَرَةَ فَصَلَتْ •

وَأَمَّا إِنْ الْمَكْسُورَةَ فَتَكْتُبُ مَعَهَا لَا مُتَّصِلَةً عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ

لِأَنَّهَا عَامِلَةٌ مِثْلُ (٣٥) إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي أَعَاقِبِكَ •

وَكَذَلِكَ هَلَا فِي التَّحْضِيضِ تَكْتُبُ مُنْفَصِلَةً أَوَّلًا • نَحْوُ :

هَلَا فَعَلْتَ وَهَلَا تَفْعَلُ • وَلَمْ نَذْكُرْ لَوْلَا وَلَا كَلَا • لِأَنَّ لَا

تَكْتُبُ مَعَ « لَوْلَا » (٣٦) مُنْفَصِلَةً / ٣٤٦ / مِنْ حَيْثُ كَانَتْ

الْوَاوُ لَا يَتَّصِلُ بِهَا شَيْءٌ • وَتَكْتُبُ مَعَ كَلَّا مُتَّصِلَةً

لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَوْ فَصَلْتَ لَبَقِيَ الْكَافُ مُنْقَطِعًا لَا يَسْتَقِيمُ

بِنَفْسِهِ • (٣٧)

فَصَلِّ : وَأَمَّا هَا فَالغالبُ عَلَيْهَا الدَّخُولُ فِي بَابِ الْمُبْهَمَاتِ •

وَقَدْ تَدَخَّلَ فِي بَابِ التَّدَاوِي مِثْلُ : هِيَ زَيْدٌ ، وَفِي الْقِسْمِ مِثْلُ :

هِيَ اللَّهُ لِأَفْعَلَنْ • وَمَعْنَاهَا حَيْثُ وَقَمَّتِ التَّبِيهُ وَهِيَ حَرْفٌ

أَوَّلًا • فَمَتَّى دَخَلَتْ عَلَيَّ الْمُبْهَمِ وَكَانَ مَعَهُ كَافٌ خِطَابٍ

كُتِبَتْ مُنْفَصِلَةً هَا ذَاكَ وَهَاتَاكَ ، وَمَاوَلَيْكَ • وَمَتَّى لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ حَرْفٌ خِطَابٍ حَذَفَتْ الْآلِفُ مِنْ هَا وَكُتِبَتْهَا مُتَّصِلَةً

(٣٥) « ان لا تقم اقم ، في : م ، ت ، ك »

(٣٦) « لو ، في : م ، ت ، ك »

(٣٧) « بنفسها ، في : ك فقط »

(٣٨) « مثل ، في : م ، ت ، ك »

مثل هذا ، وهذه وهؤلاء وكذلك تكتب في القسم والتداء
متصلة مثل : هيازيد ، وما الله فافهم ذلك وقس عليه ، تصيب
إن شاء الله سبحانه ، (٣٩) .

بَابُ الزِّيَادَةِ (٤٠)

اعلم أن الغرض بالزيادة الفرق بين متبسين ولا تزد
في الكلمة المكتوبة (٤١) أكثر من حرفٍ وجميع ما (٤٢) تزيد
الكتاب ثلاثة أحرف : الهاء والواو والألف .

فصل : فالهاء تزد من الأفعال في مثل التلام (٤٣) ،
والفاء إذا أمر به نحو : عه كلامك . وفي زيدا . وفي عمراً
وشبهه ثوبك تثبتا في الوصل خطأ ولا تنطق بها إلا في الوقف
/٣٤٧/ ولو زدتها في اسم السكت أو التدية نطقت بها
فقلت - وما أدريك ما هي - (٤٤) و - هاؤم اقرأ
كتايبه (٤٥) إنني ظننت أني ملاق حسايبه - (٤٦)

- (٣٩) ساقط من : م ، ت ، ك وفي : ت « يتلو هذا الباب باب الزيادة ،
وربما يكون هذا تصويبا .
(٤٠) في : ت « قدم باب الحنف ،
(٤١) ساقطة من : ك فقط .
(٤٢) ساقطة من : ك فقط .
(٤٣) العين ، في : م فقط .
(٤٤) سورة القارعة : ١٠/١٠١ .
(٤٥) سورة الحاقة : ١٩/٦٩ .
(٤٦) سورة الحاقة : ٢٠/٦٩ .

وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُ : مَنْ زَيْدٌ ، فَتَقُولُ : آيَةٌ وَعَمِيَّةٌ .
وَلَمَنْ هَذَا فَتَقُولُ : لَبَّهٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (٤٧)

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ صَارُوا إِنجِيَّةً

وَأَضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرشِيَّةِ

هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَّةً

وتقول : يَا زَيْدَاهُ ، ذَا وَيَا عَمْرَاهُ (٤٨) ، يَا مَرْحَبَاهُ .

وهذا شيءٌ عَرَضٌ * وَإِنَّمَا قَصَدْنَا فِيهِ دَ الزِّيَادَةَ (٤٩)

مَا يَكْتُبُ وَلَا يَنْطِقُ بِهِ فِي كُلِّ حَالٍ نَحْوِ لِيهِ زَيْدًا تَبَّتْهَا
مَهْيَاً لِلْوَقْفِ وَلَا يَنْطِقُ بِهَا فِي الْوَصْلِ لَمَّا تَبَّتِ الْأَلِفُ
فِي زَايْتِ زَيْدًا وَلَا يَنْطِقُ بِهَا فِي الْوَصْلِ ذَا لَأَنَّ الْكِتَابَةَ

(٤٧) الأبيات من مشطور الرجز وقد نسبت في شرح حماسة المرزوقي :
٦٥٦/٢ إلى سنحيم بن وثيل الرياحي وفيها (مَا النَّوْمُ) بدل
(الْقَوْمُ) بينما في شرح الحماسة للتبريزي ج٢ ص ٢٠٢ (كَانُوا)
وفي الحماسة بالأروية بدل (الأرشية) والشطر الأول ورد في
النوادر لأبي زيد/ ١١ وفيها (وَكَانُوا) والأنجية : جَمَاعَةٌ
النَّجِيَّةُ - جماعة يتناجون - وفي نظام الغريب لعيسى الربيعي دون
نسبة/ ٢٠٦ وفيه أنديه بدل د انجية ، وبالأروية بدل الارشية .
والمغني/ ٥٨٥ دون نسبة وفي : ت د بَنِيَّةُ ، بدل د بِيَّةُ ، .

(٤٨) ساقطة من : م فقط .

(٤٩) د الدلالة ، في : م .

كُلْتُمَا مُهَيَّأَةً^(٥٠) لِلوَقْفِ فَكَمَا يَقِفُ عَلَى أَلْفِ المَوْضِ
وَالهَاءِ المُنْقَلِبَةِ مِنْ تَاءِ التَّائِيثِ يَقِفُ عَلَى هَاءِ السَّكْتِ نَحْوُ :
عَمْرًا لِهْ وَثَوْبَكَ شَيْهْ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا الواوُ فَتَزَادُ فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا اسْمُ
عَمْرٍو وَفِي حَالَةِ رَفْعِهِ وَجَرَّهْ عَلَى حَدِّ هَذَا عَمْرٍو ، وَمَرَرْتُ
بِعَمْرٍو وَفَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمْرًا فَإِذَا صِرْتُ إِلَى التَّصْبِيحِ لَمْ
تَكْتُبْ شَيْئًا لِأَنَّ التَّوْبِينَ وَالْأَلِفَ المَوْضِعَةَ مِنْهُ فِي الوَقْفِ قَدْ
اغْتَابَ فِي الفَرْقِ بَيْنَ الاسْمَيْنِ لِأَنَّ عَمْرًا / ٣٤٨ / يَنْصَرَفُ وَعُمْرُ
لَا يَنْصَرَفُ •

والموضع الثاني في أولئك يزيدون فيه الواو بين الهمزة واللام فرقاً
بينها وبين إليك ، وزادوا الواو في الربو أتباعاً للمصحف •

فَصْلٌ : وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَزَادُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : أَحَدُهَا
فِي مِائَةِ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِنْهُ^(٥١) بِالْأَلِفِ الزَّائِدَةِ فِي مِائَةِ
لَمْ يُؤْمِنَ أَنْ يَصْحَفَهُ القَارِيءُ فَيَحْسِبُهُ خُذْ مِائَةَ مِائَةٍ ،^(٥٢)
فِيأَخُذُ عَشْرَةَ آلافٍ • وَهَذَا خَلَلٌ فِي الكِتَابَةِ عَظِيمٌ •

(٥٠) فِي : ك د وَكَمَا تَكْتُبُ تَاءَ هَاءِ وَانْتَ تَنْطِقُ بِهَا فِي الوَصْلِ تَاءً ، •
(٥١) فِي : م ، ت ، ك د لِأَنَّ تَرَى إِنْ كَاتَبَا لَوْ كَتَبَ إِلَيْكَ : إِذَا بَلَغَكَ مَالِي
فَخُذْ مِنْهُ مِئَةَ دِينَارٍ وَلَمْ تَفْرُقْ بَيْنَ مِائَةٍ وَبَيْنَ مِنْهُ ، •
(٥٢) د مِئَةُ مِئَةٍ ، فِي : ت فَقَطْ •

والموضع الثاني ، من زيادة الألف بعد واو الجمع من نحو ، القوم غزوا ودعوا وكم يغزوا ولم يدعوا فيزيدون ألفاً فرقاً بين واو الضمير ، وواو الاعتلال كقولك زيد يغزو غزوة ، ويدعو^(٥٣) لأنك لا تثبت هنالك ألفاً وقال الاخفش^(٥٤) وأصحابه : إنما تزداد الألف بعد واو الجمع فرقاً بين واو الضمير وواو النسق ألا ترى أنك لو أخبرت عن قوم كتبت لما صدروا ،^(٥٥) قام زيد وكم كتبت الألف ،^(٥٦) بعد واو صدروا لظن القاري أنك تخبر عن واحد فقلت لما صدر ثم عطف عليه فقلت وقام زيد قال سعيد بن مسعدة الاخفش^(٥٧) فلما أثبتوا الألف مع الواو المنفصلة في مثل : ~~شكروا~~ وكفروا وأسعوا في ذلك فجعلوه مذهباً وأثبتوا الألف بعد كل واو ضمير منفصلة كانت ، أو متصلة . / ٣٤٩ / مثل : آمنوا وعملوا .

والموضع الثالث : من زيادة الألف ، في كل منصوب منون نحو : رأيت زيدا ومحمداً . يشتون الألف بعد

(٥٣) « ربه » في : ت فقط .

(٥٤) الاخفش : تقدمت ترجمته / ٤٦ .

(٥٥) « فقلت » في : م فقط .

(٥٦) « تثبت الفاء » في : م ، ت ، ك .

(٥٧) سعيد بن مسعدة الاخفش : تقدمت ترجمته / ٤٦ .

النونِ وَلَا يَنْطِقُونَ بِهَا فِي الْوَصْلِ فَإِذَا وَقَفُوا حَذَقُوا التَّوِينَ
وَأَعَاضُوا مِنْهُ الْأَلِفَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا أَلِفَ الْوَسِيلَةِ
وَهِيَ (٥٨) مِثْلُ : رَأَيْتُ زَيْدًا فِي الْأَسْمَاءِ ، وَالتَّقْوَمَا يَا زَيْدُ فِي
الْأَفْعَالِ • أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَشْتُونَهَا أَلِفًا أَعْنَى نونِ التَّكْثِيرِ الْخَفِيفَةِ
وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْمَصْحَفِ فِي - د وَكَيْكُونًا مِنْ
الصَّاعِرِينَ (٥٩) ، - وَقَدْ تَزَادَ الْأَلِفُ إِشْبَاعًا فِي مِثْلِ
- د وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ••• - (٦٠) ، و - د فَأَضَلُّونَا
السَّبِيلَا ، - (٦١) و - د سَنَقَرْتُكَ فَفَلَا تَنْسَى ، - (٦٢) ،
و - د أَطَعْنَا الرَّسُولَا ، - (٦٣) فَبَعْضُ الْقُرَّاءِ يَنْطِقُ بِهِ بِهَذِهِ
الْأَلِفِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا وَلَا يَنْطِقُ
بِهَا إِلَّا (٦٤) فِي الْوَقْفِ تَكْرِيمًا لِلْعِلْمِ وَرَسُولِي

بَابُ الْحَذْفِ

إِعْلَمَ أَنَّ الْحَذْفَ ضِدُّ الزِّيَادَةِ وَهُوَ أَنْ يُسْقَطَ الْكَاتِبُ

- (٥٨) ساقطة من : م ، ت ، ك
- (٥٩) سورة يوسف : ٣٢/١٢
- (٦٠) سورة الاحزاب : ١٠/٣٣
- (٦١) سورة الاحزاب : ٦٧/٣٣
- (٦٢) سورة الاعلى : ٦/٨٧ « وكانت « نقرتك ، وهو خطأ ، « وتنا ، وهو خطأ »
- (٦٣) سورة الاحزاب : ٦٦/٣٣
- (٦٤) ساقطة من : م فقط

حرفاً من هجاء الكلمة في الخط على وجه من الاختصار
ويكون فيما أتى دليلاً على « على » (٦٥) ما ألقى فلا يلتبس
بغيره . وجمهور ما يحذفه الكتاب (٦٦) خمسة أحرف ،
ثلاثة محفوظة المواضع ، واثان مقيسان .

فالمحفوظة الألف والياء والواو .

والمقيسان : الأول منهما آخر كل حرفين مثلين
من كلمة / ٣٥٠ / واحدة وادغم أحدهما في الآخر وكتب
لها (٦٧) صورة واحدة . والثاني إحدى ثلاث صور
اجتمعت متماثلة سواء أكانت من كلمة واحدة أو من
كلمتين .

مركز تحقيقات كلية أصول الدين

فصل : فالألف تحذف في اثنين وعشرين موضعاً منها
ثلاثة في بسم الله الرحمن الرحيم . إذا كتبت الآية كلها
فواحدة (٦٨) في بسم ، ويعوض منها طول الباء واحدة في
الله ويعوض منها طول اللام الأولى ، واحدة في الرحمن

(٦٥) زائدة في الاصل .

(٦٦) الكتاب في : م نقط .

(٦٧) د له ، في : ت ، د ولهما ، في : ك .

(٦٨) د منها في : ت ، و د لهما ، في : ك .

يَعْوِضُ مِنْهَا مَدَّةُ الْمِيمِ • وَكَذَلِكَ لَوْ كُتِبَ فِي بَعْضِ مَا يُكْتَبُ •
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ » (٦٩) - حَذَفَتْ
 الْأَلِفَ • فَإِنْ كُتِبَتْ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ أَثْبَتِ الْأَلِفَ وَلَا
 تَحْذِفِ أَلْفَ اسْمِ إِلَّا مَعَ الْبَاءِ وَحَدِيثًا دُونَ (٧٠) سَائِرِ
 الْحُرُوفِ •

وثلثة في (٧١) الحرت والقسم والسلام ، إذا كان فيها الألف
 والتلام ، فإن كتبت حارث ، أو قاسم أو سلام عليكم •
 أثبت الألف •

وثلثة في إبراهيم وإسماعيل وأسحق بغير شرط •
 وثلثة في السموات وملك اسم الرجل وخمسة درهم • إذا
 كان قبل دراهم عدد وهذا عند أكثر الكتاب وبمضهم
 يثبت الألف في هذه المواضع فإن لم يكن قبل الدراهم
 عدد أجمعوا على كتابته بالألف لثلاثي بدرهم في
 قولك : عندي درهم « وَعِنْدِي » (٧٢) دراهم فإن نعت

(٦٩) سورة الاسراء : ١٧ / ١١٠ •

(٧٠) ساقطة من : ت فقط •

(٧١) « مع » في : م فقط •

(٧٢) ساقطة من : ك فقط •

أَجَازَ بَعْضُهُمْ حَذْفَ الْأَلِفِ فِي مِثْلِ (٧٣) - « وَشَرَوْهُ »
بِشَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَمْدُودَةٍ ، - (٧٤) فَهَذِهِ اثْنَا عَشْرَةَ
أَلْفًا مَحذُوفَةٌ •

الثالث عشر : أَلِفُ ابْنِ إِذَا وَقَعَ صِفَةٌ بَيْنَ عِلْمَيْنِ مِثْلُ :
هَذَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكُنْيَتَيْنِ مِثْلُ : هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ •
أَوْ لَقَيْنِ مِثْلُ : هَذَا الْقَاضِي بْنُ (٧٥) الْأَمِيرِ •

وَكذَلِكَ لَوْ وَقَعَ بَيْنَ عِلْمٍ وَكُنْيَةٍ أَوْ لَقَبٍ وَكُنْيَةٍ ،
فَإِنَّ وَقَعَ ابْنُ خَيْرًا كَتَبْتَ فِيهِ الْأَلِفَ مِثْلُ : قَالَ زَيْدٌ
أَنَّ مُحَمَّدًا ابْنَ عَمْرٍو • إِلَّا أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي الْمَصْحَفِ
- وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ - (٧٦) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهِيَ
شَاذَةٌ فَإِنَّ كَانَ ابْنُ عَلِيٍّ صَوْرَةً الْمَتَى (٧٧) كَتَبْتَ الْأَلِفَ
مِثْلُ : جَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمْرٍو ابْنَا خَالِدٍ • وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ
وَابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدًا (٧٨) كَتَبْتَ الْأَلِفَ •

(٧٣) « قوله » في : ت فقط •

(٧٤) سورة يوسف : ٢٠/١٢ •

(٧٥) « ابن » في : ت وفي : ك « الاصوب (بن) » •

(٧٦) سورة التوبة : ٣٠/٩ •

(٧٧) « ولم يكن صفة في : م ، ت ، ك •

(٧٨) محمدا في : ك وهو خطأ •

والرابع عشر «ألف» (٧٩) فعلان إذا كانَ عَلَمًا مثل :

مرون وعثمان ولقمن وسليمن الريح ومريم ابنتُ عمرن ، (٨٠) .

والخامس عشر : كُـلُّ ألفٍ وَصَلٍ دَخَلَتْ عَلَيْهَا

هَمْزَةُ الاستفهامِ نحو قولك : أبُـنُكَ خَيْرٌ أم زَيْدٌ ؟ أَسْمُكَ زَيْدٌ ؟

أم «عبدالله» ، (٨١) ؟ إلا الف الوصل (٨٢) التي مع لامِ التعريفِ

مثل : أَلرَّجُلُ عِنْدَكَ ؟ «الله آذِنَ لَكُمْ» ، (٨٣) .

والسادس عشر : هَمْزَةُ لامِ التَّعْرِيفِ إذا دَخَلَتْ

عَلَيْهَا لامُ الجَرِّ نحو قولك : لله الأمرُ ، ولِلْعَامِلِ الأجرُ .

والسابع عشر : /٣٥٢/ أَحَدٌ أَلْفِي أَفْعَلٌ حَيْثُ وَقَعَ

مثل : آدَمَ وَأَزَرَ وَأَخْرَجَ وَنَحْوَهُ .

والثامن عشر : في (٨٤) خَالِدٍ اسم الرجل على خِلافِ

مِنَ الكُتَابِ .

التاسع عشر : في جمع فاعلةٍ وفاعلٍ في مثل : الصالحاتِ ،

والقيَماتِ ، والمسلماتِ والكافرينِ ، والقيَمةِ ، والخسرينِ والظالمينِ

(٧٩) ساقطة من الاصل

(٨٠) في نسخة م فقط كتب « مروان وعثمان ولقمان وسليمان وعمران »

(٨١) عمرو في : م ، ك

(٨٢) ساقطة من : م ، ك

(٨٣) سورة يونس : ٥٩/١٠

(٨٤) ساقطة من الاصل

والمتفقين والمنفقات^(٨٥) إذا كان معه الألف والتلام . وبعضهم يكتبون

الألف في ذلك وكذلك ألف ثلاث على خلاف فيه ، ومثله ثلاثة وثلاثون .

والعشرون : ألفها إذا دخلت على ذاء ولم يكن

معه كاف خطاب مثل : هذا وهذه وهؤلاء .

والحادى والعشرون : ألف ما الاستفهامية إذا اتصلت

بحروف الجر مثل : فيم والام وحنام وعلام فرقا بين الخبر

والاستفهام . كما قدمنا .

والثاني والعشرون : ألف أولئك التي بعد التلام إلا إنهم

لما خرجت صورته الى صورة ألك فصلوا بينهما

مركز تحقيقات كليات علوم رسيدي

بزيادة الواو .

فصل : والياء تحذف في موضعين : أحدهما في

الجموع المهموزة مثل : المستقرن ، والمستهزئن فإذا صرحت الى

التثنية أثبت يائين نحو المستهزئين والمستقرئين .

والثاني : كل اسم منقوص نكرة إذا كان مرفوعاً

/٣٥٣/ ، أو مجروراً مثل : هذا قاض . ومزرت بقاض .

فإن نصبت أثبت الياء فقلت : رأيت قاضياً . وكذلك

(٨٥) في م فقط يكتب الالف نحو : الصالحات والعالمات

لَوْ عَرَفْتَ فَقُلْتَ : جَاءَ نِي الْقَاضِي وَقَاضِيكَ • وَإِنَّمَا تَسْقُطُ
 مَعَ تَنْوِينِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهُمَا :
 الْبَاءُ وَالتَّوِينُ وَمَنْهُم مَّنْ يَحْذِفُهَا مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي
 الرَّفْعِ وَالْجَرِّ وَقَدْ قُرِئَ : « يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى
 شَيْءٍ » - (٨٦) و - « إِنَّكَ بِالْوَادِ » - (٨٧) وَلَا خِلَافَ فِي
 التَّصْبِيحِ مِثْلَ : « يَسْمَعُونَ الدَّاعِيَ لَأَعْوَجَ لَهُ » - (٨٨) وَقَدْ
 حُذِفَتِ الْبَاءُ مِنَ الْفِعْلِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ : « وَاللَّيْلِ إِذَا
 يَسُرُّ » - (٨٩) (٩٠)

فَصَلُّ : وَالْوَاوُ تَحْذِفُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ اجْتَمَعَ فِيهِ
 وَاوَانٍ • الْأُولَى مَضْمُومَةٌ غَالِبًا مِثْلَ : دَاوُدَ وَطَاوُسَ وَرَوْسَ
 وَكَوْسَ وَيَقْرَؤُنَ • وَقَلْنَا غَالِبًا اخْتِرَازًا مِنْ قَوْلِهِمْ : الْقَوْمُ ذَوُو
 مَالٍ • فَانْتَهَمَ لَمْ يَحْذِفُوا الْوَاوُ لَثَلَا يَلْتَبِسُ الْجَمْعُ بِالْوَاحِدِ •

فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ الْأُولَى مَقْتُوحةً • ائْتِيَهُمَا جَمِيعًا ، (٩١) مِثْلَ
 اسْتَوَوْا وَاحْتَسَرَوْا وَعَوَّوْا وَرَوَّوْا • وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ فِي

(٨٦) سورة القمر : ٦/٥٤ •

(٨٧) سورة طه : ١٢/٢٠ المقدس في : م •

(٨٨) سورة طه : ١٠٨/٢٠ يستمعون في الاصل وهو خطأ •

(٨٩) سورة الفجر : ٤/٨٩ ، (الليل في الاصل)

(٩٠) العبارة ساقطة من : م ، ك •

(٩١) ساقط من : م ، ت ، ك •

مثل - «سَدَعُ الزَّبَانِيَةِ» - (٩٢) - «وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ» - (٩٣)
 و- «يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ» (٩٤) و- «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ» (٩٥)
 إِبَاعًا لِلْمَصْحَفِ .

فَصْلٌ : وَالْحَرْفَانِ الْمَثَلَانِ اللَّذَانِ مِنْ كُـلِّ (٩٦) كَلِمَةٍ
 وَاحِدَةٍ مِثْلُ : كَرٌّ وَبَرٌّ وَخَطٌّ وَدَقٌّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يُكْتَبُ
 لَهَا صُورَةٌ وَاحِدَةٌ . فَإِنْ كَانَ التَّضْعِيفُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَمْ يُحذفْ
 مِنْهُ شَيْئًا مِثْلُ : اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ وَاللَّيْلِ / ٣٥٤ / إِلَّا الَّذِي وَالتِّي
 وَالتَّيْنِ فِي الْجَمْعِ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِلامٍ وَاحِدَةٍ . فَإِذَا ثَبِتَ
 رَجَعَتْ إِلَى الْأَصْلِ الْمُتَقَدِّمِ وَأَبْتِ اللَّامِينَ مَعَ اللَّذَيْنِ وَاللَّتَيْنِ
 فَرَقًا بَيْنَ التَّثْبِيَةِ وَالْجَمْعِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ : اذْهَبْ بِكِتَابِي
 وَنَحْوَهُ (٩٧) .

فَصْلٌ : وَمَتَى اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ صُورٍ وَجَبَ حَذْفُ
 وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِكَ (٩٨) لِلْحَمِ وَاللَّبَنِ وَاللَّيْلِ (٩٩)

-
- (٩٢) سورة العلق : ١٨/٩٦
 - (٩٣) سورة الامراء : ١١/١٧
 - (٩٤) سورة القمر : ٦/٥٤
 - (٩٥) سورة الرعد : ٣٩/١٣ ، يمح في الاصل ،
 - (٩٦) ساقطة من : م ، ت ، ك
 - (٩٧) ساقطة من : م ، ك فقط
 - (٩٨) قولهم في : م فقط
 - (٩٩) ساقطة من : م ، ت ، ك

وللّوحِ أَلَا تَرَىٰ اِنَّكَ تَقُولُ : لَوْحٌ ثُمَّ تَدْخُلُ عَلَيْهِ لَامٌ
 التّعريفِ فتقولُ : اللّوحُ ثُمَّ تَزِيدُ لَامَ الجِرِ فتقولُ : لِلّوحِ فهذه
 ثلاثُ لَامَاتٍ تَحْذِفُ مِنْهَا وَاحِدَةٌ فِي الْخَطِّ وَلَا خَصَّ بِهِ
 وَاحِدًا دُونَ وَاحِدٍ لِأَنَّكَ لَوْ (١٠٠) خَصَّصْتَ لَامَ الجِرِ
 لَخَفَّضْتَ بِغَيْرِ عَامِلٍ وَلَوْ حَذَفْتَ لَامَ التّعريفِ لَبَقِيَ الْأَسْمُ مُنْكَرًا
 وَلَوْ حَذَفْتَ لَامَ الْأَصْلِ لَأَخْلَلْتَ بِالْوِزْنِ (١٠١) .

بَابُ بَدَلِ الْحَرْفِ مِنَ الْحَرْفِ

اعْلَمُوا أَنَّ الْكِتَابَ قَدْ اسْتَحْسَبُوا إِبْدَالَ حَرْفٍ مِنْ حَرْفٍ
 وَاصْطَلَحُوا عَلَيَّ ذَلِكَ . وَكَثُرَ مَا يَكُونُ (١٠٢) الْبَدَلُ بِأَرْبَعَةِ
 أَحْرَفٍ . وَهُوَ الْوَاوُ مِنْ الْأَلِفِ وَالْأَلِفُ مِنَ التَّوِينِ وَنُونُ التَّكْيِيدِ
 الْخَفِيفَةِ وَالْهَاءُ مِنْ تَاءِ التَّائِيثِ وَالْيَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ .

فَصَلِّ : فَالْوَاوُ تُبَدَلُ مِنَ الْأَلِفِ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ :
 الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَيَاةُ (١٠٣) مَا دَامَتْ مُفْرَدَةً اتِّبَاعًا

(١٠٠) « ان ، في : م فقط .

(١٠١) فكانت المحنوفة واحدة لا بعينها ، في : ت فقط .

(١٠٢) ذلك في : ت فقط .

(١٠٣) فصلى : م فقط ، الصلاة ، والزكاة ، والحياة ، .

لِلْمَصْحَفِ • /٣٥٥/ (١٠٤) وَالْأَلِفُ تُبَدَلُ مِنَ التَّوِينِ وَنُونِ
التَّكْيِيدِ الْخَفِيفَةِ إِذَا كَانَ التَّوِينُ مَعَ الْأَسْمِ الْمَنْصُوبِ مِثْلُ : رَأَيْتُ
زَيْدًا ، وَنُونِ التَّكْيِيدِ مَعَ فِعْلِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ مِثْلُ - « لَنْسَفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ » - (١٠٥) - « وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ » (١٠٦) - •

فَصَلُّ : وَالْهَاءُ تُبَدَلُ مِنَ تَاءِ التَّائِيثِ فِي الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً
فِي مِثْلِ ، قَائِمَةٍ وَقَاعِدَةٍ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَيْهَا فِي الْوَقْفِ فَكُتِبَتْ
هَاءً فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّاءِ الَّتِي فِي الْفِعْلِ مِثْلُ : قَامَتْ
وَتَعَدَّتْ وَقَدْ شَبَّهَ بِهَذَا الْفِعْلِ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ وَهِيَ ثُمَّتْ
وَرُبَّتْ وَوَلَاتَ قَالَ الشَّاعِرُ: (١٠٧)

(رَجَز)

مركز تقيت كويت لدراسات علوم إسلامية

ثُمَّتَ جَاءَ الْمَرَوْتَيْنِ فَسَمَى

وَقَالَ آخِرُ : (١٠٨)

(١٠٤) فِي الْأَصْلِ ص ٣٥٧ « وَهَذَا خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ حَيْثُ قَدِمَ /٣٥٥/ ،

• ٣٥٦ مِنْ بَابِ النُّقْطِ •

• (١٠٥) سُورَةُ الْعَلَقِ : ١٥/٩٦ •

• (١٠٦) سُورَةُ يُوسُفَ : ٣٢/١٢ •

(١٠٧) الْبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ وَهُوَ لِابْنِ دَرِيدٍ انْظُرْ مَقْصُورَةً بِنِ دَرِيدٍ /١٢٠/

وَصَدْرُهُ :

• « ثُمَّتَ طَافَ وَأَنْشَنَى مُسْتَلِيمًا ، » •

• (١٠٨) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْوَافِرِ وَلَمْ يَهْتَدِ لِقَائِهِ •

(وافر)

وَرَبَّتْ أَكَلَةَ مَنْعَتِ أَخَاهَا

بِلَذَّةِ سَاعَةِ أَكَلَاتِ دَهْرٍ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « وَآتَ حِينَ مَنَاصٍ » - (١٠٩) وَقَدْ
كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ رَحِمَتَ اللَّهِ وَسُنَّتَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا • وَيَا أَبَتِ
إِنِّي أَخَافُ • بِالنَّاءِ وَكَتَابَتُهَا (١١٠) بِالْهَاءِ أَجُودَ • لِأَنَّ الْكَلِمَةَ
فِي الْخَطِّ مَهْيَأٌ لِلْوَقْفِ • وَهِيَ تَرْجِعُ فِي الْوَقْفِ إِلَى الْهَاءِ
وَكَذَلِكَ كَتَبُوا لَنَسْفَمَا وَشَبَّهَ بِالنُّونِ عَلَى اللَّفْظِ فِي الْوَصْلِ •
فَصَلُّ : وَالْيَاءُ تَبْدُلُ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي مِثْلِ : حَيْثُ وَيَوْمَئِذٍ
رَسَّاعِثُذٍ وَلِيَتَّذِرُ عَلَيَّ مَذْهَبٌ مِّنْ بَنِي • فَأَمَّا مَنْ أَعْرَبَ
فِيكْتُبَهَا حِينَ إِذٍ وَسَاعَةً إِذٍ / ٣٥٦ / وَلَيْلَةٌ إِذٍ (١١١) • وَقَدْ
أَبْدَلَهَا (١١٢) مِنْهَا بَعْضُ الْكُتَّابِ فِي - « لَعْنٌ لَمْ تَنْتَهَ » - (١١٣)
وَلَعْنًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ، (١١٤) •

(١٠٩) سورة ص : ٣/٣٨

(١١٠) بالأصل « وكتبتها » وهو خطأ والصواب « وكتابتها » ،

(١١١) في الأصل / ٣٥٨

(١١٢) « أبدل » في : م فقط

(١١٣) سورة مريم : ٤٦/١٩ ، الشعراء : ١٦٧/٢٦ « لائن » ،

(١١٤) سورة الحديد ٢٩/٥٧

بَابُ النَّقْطِ

اعْلَمَ أَنَّ الْغَرَضَ بِالنَّقْطِ الْفَرْقُ بَيْنَ مُلْتَبِسَيْنِ • فَإِذَا
 فَهَمَّتْ هَذَا الْغَرَضَ فَحُرُوفِ الْمَعْجَمِ تَنْقَسِمُ فِي النَّقْطِ (١١٥)
 قِسْمَيْنِ : مِنْهَا مَا يَنْقَطُ • وَمِنْهَا مَا لَا يَنْقَطُ ، فَالَّذِي يَنْقَطُ
 ضَرْبَانِ (١١٦) : ضَرْبٌ مِنْهُ يُتْرَكُ نَقْطُهُ بِإِلَّا خِلَافٍ وَهُوَ
 كُلُّ حَرْفٍ « عَلَى مِثْلِ » (١١٧) (١١٨) صُورَتِهِ • وَذَلِكَ سَبْعَةٌ
 أَحْرَفٍ « الْآلِفُ وَالكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ وَاللَّامِلِفُ » (١١٩)
 لِأَنَّ هَذِهِ لَا يَشْبَهُهَا غَيْرَهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ • وَضَرْبٌ
 لَا يَنْقَطُ قَوْمٌ وَيَنْقَطُهُ « آخَرُونَ » وَذَلِكَ سَبْعَةٌ أَحْرَفٍ وَهِيَ : الْحَاءُ
 وَالذَّالُ وَالْعَيْنُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ وَالرَّاءُ ، وَالسِّينُ وَكُلُّهَا غَيْرُ
 مَعْجَمَةٍ أَيْ غَيْرُ مَسْقُوطَةٍ • يُقَالُ ذَلِكَ • فَحِجَّةٌ مَنْ لَا يَنْقِطُ
 هَذِهِ السَّبْعَةُ إِنْ قَالَ : لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا شَبِيهٌ فِي الصُّورَةِ
 فَإِذَا نَقَطَ ذَلِكَ الشَّبِيهَ اسْتَفْزَنَ بِنَقْطِهِ عَنِ نَقْطِ أَشْبَاهِهِ فَمَنْ
 وَجَدَ صُورَةً تَصْلِحُ لِلجِيمِ وَالْحَاءِ وَالخَاءِ فَإِنْ كَانَ تَحْتَهَا

(١١٥) « عَلَى رَبِي » فِي : م ، ت •

(١١٦) عَلَى ضَرْبَيْنِ ، فِي : م ، ت ، ك •

(١١٧) « لَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ » فِي : م ، ت ، ك •

(١١٨) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ •

(١١٩) هَذِهِ كَلِمَةٌ زَائِلَةٌ •

نقطة فهي جيمٌ وإنْ كانت فوقها /٣٥٧/ (١٢٠) فهي خاءٌ وإن
كانت عاطلةً فليسَ إلا الحاءُ • وكذلك الدال والذال وإن
وجدتَ نقطةً فوقَ الحرفِ فهي ذالٌ ، وإن لم تجد شيئاً فهي
دالٌ • وكذلك الصاد والضاد والعين والين والطاء والظاء والراء
والزاي • والسين والضاد والين والين والطاء والظاء والراء والزاي •
والسين والشين تجزىء بنقط الأخر عن نقط الأول ، وهو
لعمري اختصارٌ حسنٌ لأنه من عرفك أحد الضدين فقد
عرفك الآخر وسأل رجلٌ علياً (١٢١) - عليه السلام - (١٢٢)
ما الأصلُ في الدينِ فقال : الورعُ • فقالَ فما الأفسدُ ،
قال : قد أخبرتك • أرادَ عليه السلام (١٢٣) ، إن (١٢٤)
الأصلحَ إذا كانَ الورعُ كانَ الأفسدُ الطمعُ • إلا إن هذا
المذهبَ يلزمُ أهله شينٌ أحدهما إلا يمرُّ الكتابُ بحرفٍ
ينقطُ إلا نقطةً وإلا أخلَّ بكتابه (١٢٥)

(١٢٠) بداية ص ٣٥٥ بالأصل •

(١٢١) علي بن أبي طالب - عليه السلام - في : م فقط ترجمته
تقدمت / ٨ •

(١٢٢) فقال : في : م فقط •

(١٢٣) رضى الله عنه - في : م •

(١٢٤) الطمع ، في : ت فقط •

(١٢٥) « بكتابه » في : م فقط وفي الأصل « بكتابه » وهو خطأ •

وَالثَّانِي : ان المصنف « منهم » (١٢٦) اذا أوردَ لَفْظَةً فِيهَا حَرْفٌ
مِنْ هَذِهِ الْأَشْكَالِ وَخَافَ أَنْ يفسدَهَا الْكُتَابُ وَالنَّسَاحُ بِالتَّصْحِيفِ
قَالَ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ أَوْ بِالذَّالِ غَيْرِ مُعْجَمَةٌ .

فَالْمُعْجَمُ الَّذِي يُنْقَطُ وَغَيْرُ الْمُعْجَمِ الَّذِي لَا يُنْقَطُ . وَهَذَا
الِاخْتِصَارُ وَأَنْ أَدَّى إِلَى التَّطْوِيلِ وَالتَّحْفِظِ . فَإِنَّمَا يَكُونُ نَادِرًا .
وَالنَّادِرُ لَا يَحْكُمُ بِهِ وَحِجَّةٌ مَنْ نَقَطَهُ إِنْ قَالَ : إِنْ الْكَلَامُ
/٣٥٨/ إِنَّمَا يَجِيءُ عَلَى ضَرِيحَيْنِ : أُنْسِي يَعْرِفُهُ الْخَاصُّ
وَالْعَامُّ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى نَقْطٍ فَإِنْ نَقِطَ كَانَ زِيَادَةً فِي الْيَأْنِ ،
وَوَحْشِيٍّ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الْخَوَاصُّ مِنَ النَّاسِ ، وَأَهْلُ الْمَقَلِّ
وَالْمَعْرِفَةِ فَيَجِبُ لَهُ أَنْ (١٢٧) لَا يُنْقَطُ سِوَاهُ أَكَّانَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ
لَمْ يَكُنْ . وَرَبَّمَا جَعَلَ بَعْضُ الْكُتَّابِ هَذَا التَّوَعُّ مُمَيَّنًا عَلَى
الْقِرَاءَةِ وَتَحْسِينًا لِلخَطِّ فَيَكُونُ لَهُ بِمَنْزِلَةِ الْحَلِيِّ ثُمَّ اخْتَلَفُوا
فِي نَقْطِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَلَيْنِ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ لِأَحَدِهِمَا نَقْطَةً مِنْ
أَسْفَلٍ وَالْآخَرَ نَقْطَةً مِنْ أَعْلَى عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ .

ب ذ ع غ ط ظ ر ز س ش ا ا العاء فيجعل له

(١٢٦) ساقطة من الاصل . ص ٣٥٦ في الاصل .

(١٢٧) « له أن ، في : م ، ت ، ك »

(١٢٧) « له أن ، في : م ، ت ، ك »

اثنين من أسفل كما ترى ج لأن الجيم ينقط بواحدة
من أسفل والخاء بواحدة من أعلى • فميزتهما •

وبعضهم ينقط الحرف الآخر بنقطة من أعلى ويعلم الحرف

الأول بحرفٍ مثله صغير في الصورة فيكون على هذا المثال •

د ذ ع غ ص ض ط ظ ح خ إلا الراء فيجعل

علامة هكذا « ر » ، « و » وبما نطق السين والصاد هكذا « س » ، « ص »

وهذا أحد ضربي الحروف • من ما لا ينقط أو ينقط بخلاف •

وقد جمع ذلك ابن القم^(١٢٨) بكلمات وهي « كم صلتى أو

حطاً له درسع » (*) •

ألا إنه اخترع له قلماً فجعل يبدل كل حرف من أخيه

ولا ينقط واحداً منهما / ٣٥٩ / فيكتب الكاف ميماً والميم كافاً

والسين عيناً والعين سناً وكذلك الباقي يجريه هذا المجرى •

والضرب الثاني: (١٢٩) من الحروف ما ينقط بلا خِلافٍ

(١٢٨) ابن القم •

(*) حاشية في : ك فقط « اتمام قلم ابن القم ، يز تد تق في جث حنش
عض ، رجع •

(١٢٩) الثالث : في : م فقط •

وذلك خمسة عشر حرفاً وهي: (١٣٠) الباءُ والتاءُ والثاءُ والجيـمُ
والخاءُ والذالُ والنونُ والضادُ والـغـينُ والظاءُ والفاءُ والقافُ
والزايُ والشينُ والياءُ فثبتها على هذا الشكل :

ج خ ذ ن ض غ ظ ف ق ز ش ي

وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْقُطُ الْقَافَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلٍ هَكَذَا « ي » وَمَتَى
كَانَتِ الْيَاءُ مَقْلُوبَةً مِنَ الْأَلِفِ لَمْ يَنْقُطِ الْبَتَّةَ بِإِلَّا خِلَافٍ مِثْلَ
مَوْلَى وَمَجْتَبَى وَعَلَى وَحَتَّى وَإِلَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَافْهَمْ
تَصِبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . (١٣١)

بَابُ صُورَةِ الشَّكْلِ وَحُكْمِ الْقِرَاءَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : كَمْ أَنْوَاعُ الشَّكْلِ ؟ وَكَيْفَ يَصَوَّرُ ؟
وَمَا أَحْكَامُ الْقِرَاءَةِ ؟ .

فَصَلِّ : أَمَا كَمْ أَنْوَاعُهُ فَهِيَ عِشْرُونَ نَوْعًا وَهِيَ : الضَّمُّ وَالْفَتْحُ
وَالكُسْرُ وَالتَّنْوِينُ وَالجَزْمُ وَالتَّلِينُ وَالتَّشْدِيدُ ، وَالْمَدُّ وَالْوَصْلُ
/٣٦٠/ وَالْإِخْتِلَاسُ وَالتَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ وَالهَمْزُ وَالْإِظْهَارُ

(١٣٠) « مجموعة قوله : يَرُ تَرَ نَقَ فِي جَتَّ خَشْ غَطَّضْ ، فِي : ت
فقط وقد ذكرت الحاشية /٣٥٨ في نسخة : ك .

(١٣١) ساقطة من : م . ساقطة من الاصل .

والإدغام والغنة والاختفاء والتيين والوقف والتسكين .

فصل : وأما كيف يصور ؟ فالضم والفتح والكسر يصور على هذا الشكل ' ل ' ، والنصب على رأس الحرف والخفض من تحت الحرف ، والرفع في وسط الحرف ، من قدامه ويستوى فيه البناء والإعراب . (١٣٢)

وأما التنوين ، فهو في الأصل نون ساكنة تتبع الحركة في الوصل وكان يجب أن يكتب حرفاً مثل : هذا زيدن ، ورأيت زيدن ، ومررت بزيدن ولكنهم كرهوا ذلك لئلا يشبه النون الأصلية في حسن والملحقة في ضيفن ، فقطعوا تلك النون ثلاثاً وأعطوا الضمة أوله والفتحة وسطه والكسرة آخره لشيء كل جزء منها تلك الحركة .

وهذه صورتها مقطعة زيد زيداً زيد .

وأما الجزم فاختلّفوا في صورته فمنهم من أخذه من الميم فصوره ميماً بتراء كما ترى ليقم زيد . ومنهم من أخذه من الجيم فصوره جيماً بتر هكذا ليقم . وأغني بالميم والجيم ميم الجزم وجيمه .

(١٣٢) العبارة ساقطة من : م فقط .

وَأَمَّا التَّالِيْنُ : فَهَوَّ يَكُونُ عَلَى الْفِ بَعْدَ الْفَتْحَةِ (١٣٣)
 وَالْوَاوِ بَعْدَ الضَّمِّ (١٣٤) وَالْيَاءُ بَعْدَ الْكَسْرِ / ٣٦١ / لِأَنَّ هَذِهِ
 الْأَحْرَفَ الطَّلِيَّةَ تُسَمَّى حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ . فَصُورَتُهُ أَلْفٌ قَصِيْرَةٌ
 عَلَى هَذَا الشَّكْلِ يَتَقَوَّمُ (١٣٥) يَبِيْعٌ ، يَنَالٌ . وَهُوَ عَلَى
 وَجْهَيْنِ (١٣٦) : حَقِيْقَةٌ وَعِلَّةٌ . فَالْحَقِيْقَةُ مَا ذَكَرْنَا وَتِلْكَ (١٣٧)
 صُورَتُهُ . وَالْمِلَّةُ تَكُونُ فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ نَحْوَ ، لَهُ وَبِهِ وَلَا
 صُورَةٌ لِهَذَا النَّوْعِ .

والتشديدُ : أيضاً على ضربينِ : حقيقةٌ وعلةٌ . فالحقيقةُ
 أبدأً في كُلِّ حَرْفٍ مُضَاعَفٍ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ خَطِّ وَهَذِهِ
 صُورَتُهُ خَطٌّ أَخَذَ مِنْ شَيْئَيْنِ : التَّشْدِيدِ وَتَشْدِيدِ الْعِلَّةِ مَعَ التَّضْعِيفِ
 مِنْ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ آخِرِ الْأَوَّلِيِ وَأَوَّلِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ - « اذْهَبْ
 بِكِتَابِي » (١٣٨) وَلَا صُورَةَ لَهُ ، (١٣٩) .

والمَدُّ : عَلَى ضَرْبَيْنِ : حَقِيْقَةٌ وَعِلَّةٌ . فَالْحَقِيْقَةُ مَا كَانَ

(١٣٣) أو د في : م فقط .

(١٣٤) أو في : م فقط .

(١٣٥) « يقول » في : م فقط .

(١٣٦) « ضربين » في : م ، ت ، ك .

(١٣٧) « وذلك » في : م فقط .

(١٣٨) سورة النمل : ٢٧/٢٨ « هذا » في : م فقط .

(١٣٩) « العبارة في : م ، ت ، ك » اذهب بكتابي هذا « ولا صورة له » .

مِنْ كَلِمَةٍ (١٤٠) نَحْوِ الْقَائِمِ وَالسَّمَاءِ وَهَذِهِ صُورَتُهُ « آ » أَخَذَ مِنْ
 مَدَّةِ الْإِنِّ الْمِيمِ وَالذَّالِ حَذْفًا اسْتِخْفَافًا ، وَمَنْهُمْ مَنْ يُكْتَبُ (١٤١)
 الْمِيمَ فَيُكْتَبُ هَكَذَا « م » ، وَمَنْهُمْ مَنْ يَصِلُ بِهِ الْهَمْزَةُ فَيَصُورُهُ
 هَكَذَا « س » ، وَمَدُّ الْعِلَّةِ مَا كَانَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ : « يَا بَنِي
 آدَمَ » - (١٤٢) وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ : « يَا بَنِي
 إِسْرَائِيلَ » - (١٤٣) الْأُولَى عِلَّةٌ وَلَا صُورَةٌ لَهَا ، وَالثَّانِيَةُ حَقِيقَةٌ
 وَلَهَا صُورَةٌ .

وَالْوَصْلُ : يَلْزِمُ الْفَ الْوَصْلَ وَصُورَتُهُ صَادٌ بِتَرَاءٍ مَأْخُودٍ
 مِنْ صَادِ الْوَصْلِ فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي / ٣٦٢ / قَبْلَ الْفِ
 الْوَصْلِ مَفْتُوحًا كَانَ الْوَصْلُ فِي رَأْسِ الْأَلِفِ كَمَا تَرَى وَأَنْتَ
 الرَّجُلُ وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كَانَ الْوَصْلُ فِي أَسْفَلِ الْآلِفِ مِثْلَ :
 اضْرِبِ الرَّجُلَ . وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كَانَ فِي وَسْطِ الْآلِفِ نَحْوُ :
 هَلْ يَقُومُ الرَّجُلُ ؟

(١٤٠) واحدة ، في : م فقط .

(١٤١) « يثبت » في : م ، ت ، ك .

(١٤٢) سورة الاعراف : ٢٦/٧ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٥ .

(١٤٣) سورة البقرة : ٤٠/٢ ، ٤٧ ، ١٢٢ ، والمائدة : ٧٢/٥ ، والصف

٦/٦١

والاختلاس^(١٤٤) عَلَى ضَرْبَيْنِ : حَقِيقَةٌ وَعِلَّةٌ وَلَا يَكُونُ
 إِلَّا عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا السَّاكِنِينَ فِي أَنْفُسِهِمَا .
 فَإِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ حَقِيقَةً فَهُوَ حَقِيقَةٌ مِثْلُ : يَوْمٌ وَبَيْنَ وَلَدَيْهِمْ
 وَعَلَيْهِمْ وَهَذِهِ صُورَتُهُ : يَوْمٌ ، مَاخُودٌ مِنْ خَاءِ الْاِخْتِلَاسِ .
 وَإِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ مُضَعَفَةً فَهُوَ عِلَّةٌ . وَلَا صُورَةَ لَهُ
 وَذَلِكَ مِثْلُ : تَوَابٍ وَ - « آيَاتٍ مُرْسَاهَا » - (١٤٥) .

وَأَمَّا التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ : فَاتُهُمَا يَحْتَصَانِ اللَّامَ وَالرَّاءَ .
 فَالتَّفْخِيمُ النَّطْقُ بِالْحَرْفِ (١٤٦) فِي وَسْطِ الْفَسْمِ . وَالتَّرْقِيقُ
 النَّطْقُ بِهِ فِي طَرَفِ اللِّسَانِ فَكَلَّ لَامٌ مُرْقِقٌ نَحْوُ : الَّذِي وَالتِّي
 وَالتَّوْحُ وَالتَّلِيلُ . إِلَّا لَامَ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ، أَوْ
 انْضَمَّ مِثْلُ - « مَنْى نَصْرُ اللَّهِ » « آلاَ إِنْ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبًا » (١٧٤)
 فَإِنَّهَا تَفْخِمُ فَإِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا رَفَعَتْ كَغَيْرِهَا مِثْلُ بِسْمِ اللَّهِ
 « الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » (١٤٨) .

وَهَذِهِ صُورَةُ التَّفْخِيمِ : فَخِمُ (١٤٩) وَبَعْضُهُمْ لَا يَصُورُهُ فِي

(١٤٤) « الاختلاس » في : ك فقط .

(١٤٥) سورة الاعراف ١٨٧/٧ ، والنازعات : ٤٢/٧٩ .

(١٤٦) « الساكن » في : م فقط .

(١٤٧) سورة البقرة : ٢١٤/٢ ومن نسخة : م ساقط « آلاَ إِنْ نَصَرَ
 اللَّهُ قَرِيبًا » .

(١٤٨) ساقطة من : م فقط .

(١٤٩) في : ت (حَ) فقط .

الخط ويحترى بمعرفة موضعه فيلطف به لا غير .
 وكل راء تفتح من نحو بسم الله / ٣٦٣ / الرحمن الرحيم .
 إلا خمس رادات فإنها مرققة مثل : راء الرحيم وراء الكفر
 وراء النار وراء مريم ، وكل راء مكسورة وهذه صورة التريق
 د ق ، ومنهم من (١٥٠) يصوره ق .

أما الهمز : فله أربع صور فمتى انفتحت الهمزة
 وسكن ما قبلها في وسط الكلمة . اسقطتها في الخط وكتبت
 فوق الحرف الساقط هذه الصورة دلالة كهيئة طرف اليا
 وذلك في مثل (١٥١) مسئلة ، ومتى تحرك ما قبلها كتبت
 ألفاً مثل (١٥٢) : سأل و ياء مثل : سئم وواو مثل : لؤم الرجل .
 ومنهم من يزيد تلك الصورة فوق حرف الهمزة وهو
 ثابت كما يشتها وهو ساقط ومنهم من (١٥٣) يشتها إذا سقط
 ويجتزىء بالحرف عنها إذا كتب وقد بينا أحكام الهمزة
 في باب غير هذا كيف يكتب وسنذكرها في القراءة كيف تقرأ إن

(١٥٠) د لا ، في : م ، ت ، ك .

(١٥١) د نحو ، في : م ، ت ، ك .

(١٥٢) د نحو ، في : م ، ت ، ك .

(١٥٣) د لا ، في : م فقط .

شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ . (١٥٤) .

وَأَمَّا الإِظْهَارُ : فَهُوَ إِظْهَارُ حَرْفِ الحَلْقِ إِذَا لَقِيَهِ نونٌ
سَاكِنٌ أَوْ تَوِينٌ نَحْوَ - « وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ » - (١٥٥) وَ - « مَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ » - (١٥٦) وَقِسْ عَلَيَّ ذَلِكَ العَيْنَ وَالغَيْنَ
وَالحَاءَ وَالخَاءَ وَالهَاءَ وَالهمزةَ حَيْثُ وَقَعَتْ وَقَابِلُهَا نونٌ سَاكِنَةٌ
أَوْ تَوِينٌ وَهَذِهِ صُورَتُهُ فِي الخَطِّ / ٣٦٤ / لا (١٥٧) ، يَكْتُبُ (١٥٨) عَلَى حَرْفِ الحَلْقِ .

وَمَنْهُمْ مَنْ يَصُورُهُ هَكَذَا ، يَأْخُذُهُ مِنْ لَفْظِ الإِظْهَارِ .
وَأَمَّا الإِدْغَامُ : فَهُوَ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ : أَحَدُهَا : إِدْغَامُ
النونِ السَّاكِنَةِ ، وَالتَّوِينِ فِي الرَّاءِ (١٥٩) وَالْمِيمِ وَالتَّلَامِ وَالنونِ
إِذَا تَقَابَلَتْ مِنْ آخِرِ كَلِمَةٍ وَأَوَّلِ أُخْرَى وَشَرَطُهُ أَنْ يَقْلِبَ
الحرفَ الأَوَّلَ فِي الثَّانِي فَيَصِيرَ أَنْ يَنْزِلَةَ حَرْفٍ وَاحِدٍ
مُضْمَفٍ وَيَنْبُو اللِّسَانُ عَنْهُمَا نَبْوَةً وَاحِدَةً وَلَا يَكُونُ لِلتَّشْدِيدِ

• (١٥٤) « تعالى » فِي : م ، ت ، ك

• (١٥٥) سورة هود : ٤٨/١١

• (١٥٦) سورة الاعراف : ٩/٧ ، المؤمنون : ١٠٣/٢٣ ، القارعة :

• ٨/١٠١

• (١٥٧) فِي م لَا فَقَطْ .

• (١٥٨) تَثَبَّتْ فِي : ك فَقَطْ .

• (١٥٩) « الواو » فِي : م فَقَطْ .

هَامُنَا صُورَةٌ مِثَالُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ « مَنْ رَبُّكُمْ » - (١٦٠) ،
عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ، - (١٦١) « مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ » - (١٦٤) ،
« وَطَلَحَ مَنُضُودَ » - (١٦٣) « وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ » - (١٦٤) .

وَكذلكَ التَّنْوِينُ مِثَالُهُ : « اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَعَلَى أُمَّمٍ
مَّمَّنٌ مَعَكَ » - (١٦٥) ، وهذه صورته ممن غم معك .

والضربُ الثاني : إدغامُ الأولِ مِنَ الحَرْفَيْنِ المثلينِ فِي
الثاني إِذَا التَّقْيَا مِنْ آخِرِ كَلِمَةٍ وَأَوَّلِ أُخْرَى كالتَّلَامِ والتَّلَامِ نَحْوُ ،
هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَرْكَبِي .

والواوُ « والواو » (١٦٦) نَحْوُ : أَوْ وَوَنَصْرُوا . والنونُ
« والنون » (١٦٧) نَحْوُ أَنْ نَقُولَ إِلَّا اعْتَرَاكَ ، والياءُ والياءُ نَحْوُ : « فِي

• (١٦٠) سورة طه : ٤٩/٢٠

• (١٦١) سورة ابراهيم : ٤٢/١٤ « فِي الاصلِ « عَنْ مَا » .

• (١٦٢) سورة المائدة : ٦٠/٥

• (١٦٣) سورة الواقعة : ٢٩/٥٦ « نَضِيدَ » فِي الاصلِ

• (١٦٤) « وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ » ، ساقط « وَبَرَكَاتٍ » ، فقط فِي : م

• سورة هود : ٤٨/١١

• (١٦٥) سورة هود : ٤٨/١١

• (١٦٦) ساقطة من : م فقط

• (١٦٧) ساقطة من : م فقط

يَوْمَيْنِ (١٦٨) و - الَّذِي يُوسُّوسُ ' . . . - (١٦٩) والميم
 والميم (١٧٠) مثل : كَمْ من رَجُلٍ لَقِينِي وصورة هذا (١٧١)
 كالأول ' غم ، .

والضربُ الثالثُ : إدغامُ 'لامِ التعريفِ خاصةً معَ أربعةِ
 عشرَ حرفاً / ٣٦٥ / وهي : التاءُ والتاءُ والدالُ والذالُ واللامُ
 والنونُ والصادُ والضادُ والطاءُ والظاءُ والراءُ والزايُ والسينُ
 والشينُ . قلبُ اللامِ على مثالِ ذلكَ الحرفِ وتدغمها فيه
 مثاله على الترتيبِ : هذا التائبُ . والثالثُ والدائمُ والذائبُ
 والتهابُ والتأصيرُ والصادقُ والضحاكُ والظاهرُ والظالمُ
 والراجزُ والزائرُ والسالمُ والشاعرُ فثبت اللامُ في الخطِ ولا
 ينطقُ بها ولا يشكلها بشيءٍ فرقاً بينها وبينَ لامِ التبيينِ .

وَأَمَّا الغنةُ : فَهِيَ استخراجُ ' الواوِ ، (١٧٢) والياءُ من
 الخيشومِ إِذَا لَقِيَهُمَا تَوِينٌ أَوْ نونٌ ساكِنَةٌ من غيرِ تشديدٍ وذلكَ

(١٦٨) في مثل : فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثمَ عَلَيْهِ ، البقرة :
 ٢٠٣/٢ ، ' في يَوْمَيْنِ ' ، في فصلت : ٩/٤١ ، ١٢ .

(١٦٩) سورة الناس : ٥/١١٤ .

(١٧٠) ساقطة من : م .

(١٧١) ' أيضاً ، في : م فقط .

(١٧٢) ساقطة من الاصل .

نحو قوله تعالى - « فَمَنْ يَمْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ » - (١٧٣) - « وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » - (١٧٤) والواو نحو قوله تعالى - « وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا - (١٧٥) وَعِنَبًا وَقَضْبًا - (١٧٦) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا - (١٧٧) وَحَدَائِقَ غُلْبًا - (١٧٨) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا - (١٧٩) وهذه صورته فَمَنْ غَشَّ يَعْمَلْ » .

وَأَمَّا الاخفاء : وهو إخفاء النون والتوين في ستة عشر حرفاً من غير ادغام ولا تشديد وهي : الباء والتاء والثاء والجيم والدال والذال والكاف والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والراء / ٣٦٦ / والسين والشين (١٨٠) مثال ذلك على الترتيب « بصير » بالصياد (١٨١) « فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ » (١٨٢) أزواج ثلاثة

- (١٧٣) سورة الزلزلة : ٧/٩٩
- (١٧٤) سورة الزلزلة : ٨/٩٩ « ساقطة من : م ، فقط »
- (١٧٥) سورة يس : ٣٣/٣٦
- (١٧٦) سورة عبس : ٢٨/٨٠
- (١٧٧) سورة عبس : ٢٩/٨٠
- (١٧٨) سورة عبس : ٣٠/٨٠
- (١٧٩) سورة عبس : ٣١/١٠ « وهي ساقطة من : م ، ت ، ك »
- (١٨٠) في : ت فقط « وقد جمعها بعضهم في قوله « بَزْ شَطَطٌ فَظٌّ سَتَجَصُّضٌ كَثَقْدَذٌ » ويجوز هذا من التصويبات »
- (١٨١) سورة آل عمران : ١٥/٣ ، ٢٠ وهي « بصير » وفي الاصل « بصيراً » وهو خطأ

- « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ » (١٨٣) ، « بِخُسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ » (١٨٤) ،
« وَلَا أَصْفَرَ مِنْ ذَلِكَ » (١٨٥) ، « وَلَا أَكْبَرَ » مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ » (١٨٦) ،
- « وَكَلِمَن صَبَرَ وَغَفَرَ » - (١٨٧) - « وَمَنْ ضَلَّ » - (١٨٨) ،
- « فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ » - (١٨٩) - « إِلَّا مَنْ ظَلَمَ » - (١٩٠) ،
- « أَفَأَنْ مَاتَ » - (١٩١) - « وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ » - (١٩٢) ،
- « بَعْضُهُمْ بِمَعْضًا » - (١٩٣) - « فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ » - (١٩٤) ،
وهذه صورته في المصحف « خف » .

(١٨٢) سورة البقرة : ٢٠٣/٢ « تَعَجَّلْ » في : م و « تقدم » في الاصل
وهو خطأ .

(١٨٣) سورة النمل : ٨٩/٢٧ ، سورة القصص : ٨٤/٢٨ .

(١٨٤) سورة يوسف : ٢٠/١٢ .

(١٨٥) سورة يونس : ٦١/١٠ وسورة ميثا : ٣/٣٤ « وَلَا أَكْبَرَ »
في : م فقط .

(١٨٦) سورة البقرة : ٢٥٣/٢ .

(١٨٧) سورة الشورى : ٤٣/٤٢ .

(١٨٨) سورة يونس : ١٠٨/١٠ والآية « وَمَنْ ضَلَّ » والنمل ٩٢/٢٧

والزمر ٤١/٣٩ وفي الاصل « فمن » .

(١٨٩) سورة النساء : ٤/٤ .

(١٩٠) سورة النمل : ١١/٢٧ .

(١٩١) سورة آل عمران : ١٤٤/٣ .

(١٩٢) سورة الحج : ٤٨/٢٢ .

(١٩٣) سورة الزخرف : ٣٢/٤٣ « فِي الْاَصْلِ : بَعْضُكُمْ « سُخْرِيًا »

في : م ، ت ، ك .

(١٩٤) سورة الكهف : ٢٩/١٨ .

وَأَمَّا التَّيْسُ : فَهُوَ تَيْسٌ لَامُ الْمَعْرِفَةِ إِذَا دَخَلَ عَلَى
أَحَدٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَهِيَ : الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ وَالْكَافُ
وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالنَّيْنُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ وَالْهَمْزَةُ (١٩٥)(١٩٦)
فِي مِثْلِ : قَوْلِكَ الْبَارِي وَالْجَبَّارُ وَالْحَلِيمُ وَالْكَافِي وَالْخَالِقُ وَالْمُهَيَّمُ
وَالْوَاقِي وَالْعَالِمُ وَالْفَنِي وَالْفَاطِرُ وَالْقَهَّارُ وَالْمُهَادِي •

تَيِّنُ التَّلَامُ أَوَّلًا مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَتَعْلَمُهَا بِعِلَامَةِ الْهَاءِ
لَتَمِيزِهَا مِنْ (١٩٧) الْإِدْغَامِ وَهَذِهِ صُورَتُهَا الْبَارِي
وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْلَمُهَا هَكَذَا الْبَارِي •

وَأَمَّا الْوَقْفُ فَهُوَ يَكُونُ لِأَحَدٍ أَمْرَيْنِ : أَمَّا لِفِرْقٍ بَيْنَ
مَعْنَيْنِ ، وَأَمَّا (١٩٨) لِإِقْطَاعِ نَفْسٍ فَمَتَّى فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ
الْمَعْنَيْنِ صُورَتُهُ هَكَذَا وَقْفٌ ، فِي مِثْلِ قَوْلِهِ - « فَبُهِتَ الَّذِي
كَفَرَ قَفٌ ، - (١٩٩) ثُمَّ تَقُولُ - « وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

(١٩٥) فِي : ت « وَتَسْمَى الْحُرُوفُ الْقَمَرِيَّةُ وَيَجْمَعُهَا قَوْلُهُ : إِبْنُ حَبَّكَ
وَخَفٌ عَقِيمَةٌ ، •

(١٩٦) « وَذَلِكَ ، فِي : م ، ت ، ك •

(١٩٧) « عَنْ لَامٍ ، فِي : م فَقَطْ •

(١٩٨) « أَوْ ، فِي : م فَقَطْ •

(١٩٩) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٥٨/٢ « الْقَوْمَ ... ، سَاقِطَةٌ مِنْ

• الْأَصْلِ

النَّالِمِينَ ، - (٢٠٠) ٠ / ٣٦٧ / وَمَتَى كَانَ لِلِاسْتِرَاحَةِ عَنِ
انْقِطَاعِ نَفْسٍ لَمْ يَكْتُبْ لَهُ صُورَةٌ .

وَأَمَّا التَّسْكِينُ : فَهُوَ أَنْ تُصَوَّرَ هَاءُ بَرَاءٍ فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
وَالْمَبْنِيَةِ (٢٠١) وَعَلَى الْحُرُوفِ السَّاكِنَةِ فِي حَشْرِ الْكَلِمَةِ
مِثْلَ : قُمْ وَمَنْ وَالْقَائِمِ وَزَيْدٍ . وَمَنْهُمْ مِنْ يَصُورُهُ هَكَذَا قُمْ
وَالْأَجُودُ أَنْ يَصُورَ الْبِنَاءُ (٢٠٢) هَكَذَا . . . وَيَصُورُ الْجَزْمُ هَكَذَا ح ،
فَرَقًا بَيْنَ الْبِنَاءِ وَالْأَعْرَابِ وَالْمَهْمُ مِنَ الشَّكْلِ الَّذِي لَا يَحْسُنُ
بِالْكَاتِبِ أَنْ يَدَعَهُ فِي مَصْحَفٍ وَلَا غَيْرِهِ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ :
فَاءُ الْكَلِمَةِ لِيُؤْمِنَ التَّصْحِيفُ ، وَعَيْنُهَا لِيَسْتَقِيمَ الْوِزْنُ ،
وَلَامُهَا لِيُسَلِّمَ الْأَعْرَابُ . وَمَا عَدَا هَذِهِ الْمَوَاضِعَ (٢٠٣) الثَّلَاثَةَ
مِنَ الزُّوَاوِدِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى شَكْلِهَا فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى
وَجْهِ التَّحْسِينِ لِلْكِتَابَةِ جَازَ وَهَذَا فِي غَيْرِ الْمَصْحَفِ .
فَأَمَّا الْمَصْحَفُ فَلَا يَنْبَغِي (٢٠٤) أَنْ تَرَكَ رَفْعًا ، وَلَا نَصْبًا
وَلَا جَرًّا ، وَلَا جَزْمًا وَلَا تَوْيْنًا ، وَلَا تَلِينًا وَلَا تَشْدِيدًا وَلَا

(٢٠٠) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٥٨/٢ د الْقَوْمِ ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَهِيَ فِي :

م ، ت ، ك .

(٢٠١) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك .

(٢٠٢) سَاقِطَةٌ مِنْ : ت فَط .

(٢٠٣) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك .

(٢٠٤) د ل ه ، فِي : م ، ت ، ك .

مَدًّا ، وَلَا وَصْلًا ، وَلَا اخْتِيْلَاسًا وَلَا تَرْقِيقًا ، وَلَا تَفْخِيمًا ، وَلَا
 هَمْزًا ، وَلَا اِظْهَارًا ، وَلَا غُنَّةً ، وَلَا اِدْغَامًا ، وَلَا اخْفَاءً ، وَلَا
 تَبْيِئًا وَلَا وَقْفًا ، وَلَا ، (٢٠٥) تَسْكِينًا . لِأَنَّ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
 حُرْمَةً لَيْسَتْ لِغَيْرِهِ وَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ / ٣٦٨ / تَعَالَى تَرْتِيلَهُ
 فَقَالَ - « وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا » - (٢٠٦) والترتيلُ تَفْرِيقُ
 الْحُرُوفِ وَإِخْرَاجُهَا مَشْكُونَةً مِنْ مَخَارِجِهَا سِوَى الْقَمْرِ فَلَا
 تَخْرُجُ مِنْ كَلِمَةٍ إِلَى كَلِمَةٍ حَتَّى تَسْتَقِرَّ الْأُولَى فِي مَوْضِعِهَا
 وَتَسْتَقِلَّ بِوِزْنِهَا .

وَرَبَّمَا خَشِيَ الْكَاتِبُ لِكِتَابِ اللَّهِ تَكَاتُرَ الشَّكْلِ عَلَى
 الْحُرُوفِ فَجَعَلَهَا بِأَصْبَاحٍ مُخْتَلِفَةٍ فَرَسَمَ الرِّفْعَ وَالتَّصْبِغَ
 وَالْجَزْمَ وَالْجُزْمَ وَالتَّنْوِينَ وَالتَّلِينَ وَالْاِخْتِيْلَاسَ بِالسَّوَادِ وَرَسَمَ
 الْمَدَّ وَالتَّرْقِيقَ وَالهَمْزَ وَالْاِدْغَامَ بِالصَّفْرَةِ ، وَرَسَمَ الْاِخْفَاءَ وَالتَّوَصُّلَ
 وَالتَّبْيِئَ وَالتَّسْكِينَ بِالْحُمْرَةِ ، وَرَسَمَ التَّشْدِيدَ وَالتَّفْخِيمَ وَالتَّغْنَةَ
 وَالتَّوَقُّفَ بِالْخَضْرَاءِ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ الْقِرَاءَةِ . فَأَحْكَامُهَا كَثِيرَةٌ وَقَدْ

(٢٠٥) « وَلَا ، فِي : م ، ت ، ك » وساقطة من الاصل .

(٢٠٦) سورة المزمل : ٤/٧٣ .

استوعبنا أكثرها في هذا الباب ونَحْنُ نُفْرِدُ لِمَا بَقِيَ مِنْهَا بَاباً
يَمَقَّبُ هَذَا الْبَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢٠٧) « سبحانه » (٢٠٨) .

بَابُ أَحْكَامِ الْقِرَاءَةِ

أَحْكَامُ الْقِرَاءَةِ كَثِيرَةٌ وَأَهْمُهَا تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ نَوْعاً وَهِيَ :
أَحْكَامُ الرَّقْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَالْجَزْمِ وَالتَّوِينِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرِ
وَالتَّلِينِ وَالِاخْتِلاسِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَالِادْغَامِ وَالتَّسْكِينِ
وَالفُنَّةِ وَالِاِظْهَارِ وَالتَّيْسِينِ وَالِاخْفَاءِ وَالتَّفْخِيمِ وَالرُّومِ / ٣٦٩/
وَالترْقِيقِ وَالِاشْمَامِ وَالهمزِ وَالِامَالَةَ . وَاخْتِلافِ الْقِرَاءِ فِي الْأَصُولِ
الْمَطْرُودَةِ نَحْوِ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ فِي هَامِ الْكِتَابَةِ وَالهمزَيْنِ مِنْ
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالهمزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَدالِ فِي الْقُرْآنِ حَيْثُ
وَقَعَ ، وَآلامِ هَلْ ، وَبَلْ وَاخْتِلافِهِمْ فِي فَرَشِ الْحُرُوفِ .

فَصَلُّ : أَمَّا الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَالتَّوِينُ فَحَكْمُهَا أَنْ
تُوفِيَهَا الْحَرْفَ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ فِي الْوَصْلِ وَتَسْقِطُهَا فِي الْوَقْفِ
إِلَّا النَّصْبَ وَاحِدَةً مَعَ التَّوِينِ فَإِنَّكَ تُبْقِي الْحَرَكَةَ وَتَبْدُلُ مِنَ
التَّوِينِ أَلِفًا تَقِفُ عَلَيْهِ مِثْلُ : رَأَيْتُ ، رَأَيْتُ ، (٢٠٩) ، زَيْدًا .

(٢٠٧) تعالى في : م .

(٢٠٨) العبارة ساقطة من : ك فقط .

(٢٠٩) زائدة في الاصل .

وَأَمَّا الرَّؤْمُ وَالْأَشْمَامُ : فَأَيْتَمَا يَكُونَانِ فِي الْوَقْفِ دُونَ
الْوَصْلِ • وَهُمَا الْإِشَارَةُ إِلَى الْحَرَكَةِ مِنْ غَيْرِ تَوْفِيهِ اللَّفْظِ
وَلَا صُورَةٍ لِهُمَا فِي الْخَطِّ وَلَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ
خَاصَّةً جُمْلًا لِهُمَا بَازَاءِ الْأَلْفِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ التَّوِينِ فِي حَالِ
النَّصْبِ •

وَأَحْكَامُ الْوَقْفِ فِي بَابِ الْوَقْفِ فَخِذْهَا مِنْ هُنَالِكَ •
وَأَمَّا التَّسْكِينُ وَالتَّيِينُ (٢١٠) وَالْإِظْهَارُ فَحُكْمُهَا أَنْ تَمَكَّنَ
حُرُوفَهَا فِي الْقِرَاءَةِ حَتَّى تَلْفَظَ بِهَا مُسْتَقَرَّةً • وَقَدْ ذُكِرَتْ
مَوَاضِعُهَا •



وَأَمَّا الْإِدْغَامُ وَالْفُتَّةُ / ٢٧٠ / وَالْإِخْفَاءُ فَيُنْهَى فُرُوقٌ وَبَعْضُهَا
أَقْرَبُ مِنْ بَعْضٍ • فَالْفَرْقُ بَيْنَ الْإِدْغَامِ وَبَيْنَ الْفُتَّةِ (٢١١)
وَالْإِخْفَاءِ ، إِنَّ الْإِدْغَامَ يَكُونُ بِتَضْمِينِ وَهُمَا لَا يَضْمَعَانِ ،
وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْفُتَّةِ وَالْإِخْفَاءِ إِنَّ الْفُتَّةَ تَسْتَهْلِكُ مَعَهَا النُّونَ
السَّاكِنَةَ وَالتَّوِينِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَيُخْرِجُ مِنَ الْخِشْمِ
بِسَهُولَةٍ • وَالْإِخْفَاءُ لَا يَسْتَهْلِكُ مَعَهَا الْحَرْفُ الْخَفِيُّ وَلَكِنْ
يَغْلِبُ عَلَيْهِ الَّذِي قَابَلَهُ فِي التَّنْقِيطِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَقَدْ ذُكِرْنَا

(٢١٠) د والتلين ، في : م •

(٢١١) ساقط من : م فقط •

حُرُوفِ الْإِدْغَامِ وَالْفُنَّةِ وَالْإِخْفَاءِ .

وَأَمَّا الْمَدُّ وَالْقَصْرُ وَالتَّلِينُ وَالِاخْتِلاسُ وَالتَّشْدِيدُ فَحُكْمُهَا
أَنْ تَمَكَّنَ الْخَفِيفَةُ مِنْهَا تَمَكِينًا ظَاهِرًا فِي الْقِرَاءَةِ ، وَتَمَكَّنَ الْعِلَّةُ
مِنْهَا عَلَى حَدِّ النِّصْفِ مِنَ الْحَقِيقَةِ .

وَأَمَّا التَّفْخِيمُ فَحُكْمُهُ أَنْ تَخْرُجَ رَأْيُهُ مِنْ تَمَكِينًا مِنْ وَسَطِ
الْقَمِّ إِلَّا الْمُسْتَثْنَى مِنَ الرَّاءَاتِ .

وَحُكْمُ التَّرْفِيقِ أَنْ تَخْرُجَ التَّلَامُ مِنْ ذَلْقِ اللِّسَانِ غَيْرِ
مُتَمَكِّنَةٍ إِلَّا لَامُ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَتْحَةِ وَالضَّمَّةِ فَتَفْخِمُهَا كَالزَّاءِ
الْمُتَفَخِّمَةِ .

وَأَمَّا مَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْقِرَاءُ مِنَ الْأَصُولِ الْمُطْرَدَةِ نَحْوِ
عَلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ وَهَاءِ الْكِتَابَةِ ، وَدَالَ قَدْ ، وَلَامِ هَلْ ،
وَبَلْ ، وَفَرَشِ الْحُرُوفِ ، وَالْهِمَزَتَيْنِ (٢١٢) مِنْ كَلِمَةٍ
وَكَلِمَتَيْنِ . وَالْإِمَالَةَ فَنَحْنُ نَفْرُدُ / ٣٧١ / لِلْهِمَزِ (٢١٣) بِأَبَا
وَلِإِمَالَةِ بَابِ آخَرَ لِسَعْتِهِمَا وَنَذَكُرُ لَكَ سَائِرَ ذَلِكَ فِي هَذَا
الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . ثُمَّ نَقْدَمُ ذِكْرَ (٢١٤) أَسْمَاءِ الْقِرَاءِ

(٢١٢) الهمزة في م : م .

(٢١٣) الهمزة في م فقط .

(٢١٤) ساقطة من م : م فقط .

قَبْلَ اخْتِلافِهِم لتعرفها وَهَمْ :

- نَافِعُ بنُ عبد الرحمن بن ابي نعيم المدني (٢١٥) . و عبد الله بن
كثير المكي (٢١٦) و أبو عمرو بن العلاء البصري (٢١٧) . و عبد الله بن
عامر الشامي (٢١٨) و عاصم بن ابي النجود (٢١٩) . و حمزة بن

(٢١٥) نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المدني : كان عالما بوجوه
اقرآت والعربية وهو امام دار الهجرة في القراءة بعد ابي جعفر
وكان اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك قرأ على سبعين من
التابعين منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع ولد سنة سبعين وتوفي
بالمدينة سنة تسع وستين ومائة وراويه قالون وورش ، انظر
شرح الشاطبية في القراءات السبع/١٦ ومعرفة القراء الكبار على
الطبقات والاعصار : ٨٩/١ ، التيسير في القراءات للداني/٤ .
(٢١٦) عبدالله بن كثير المكي : ويكنى ابا معبد امام اهل مكة في القراءة .
ولد بمكة سنة خمس واربعين وتوفي بها من الصحابة ابا ايوب
الانصاري و أنس بن مالك وغيرهما فهو من التابعين واخذ القراءة
عرضا عن عبدالله بن السائب وغيره . وكان فصيحاً بليغاً . مات
سنة عشرين ومائة . روى عنه أحمد البزي ونبيل بسند . انظر
الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع/١٧ . ومعرفة القراء
الكبار على الطبقات والاعصار : ٧١/١ التيسير في القراءات
للداني/٤ .

(٢١٧) أبو عمرو بن العلاء البصري : تقدمت ترجمته/١٥٧ .
(٢١٨) عبدالله بن عامر الشامي : وكنيته أبو عمران . وكان من التابعين
جمع بين الامامة بالجامع الاموي بدمشق والقضاء ومشيخة الاقراء .
ولد سنة احدى وعشرين من الهجرة وقيل ثمان . وتوفي بدمشق
سنة ثمان عشرة ومائة . وراويه هشام وابن ذكوان بسند . انظر
الوافي في شرح الشاطبية/١٨ ومعرفة القراء الكبار على الطبقات
والاعصار ٦٧/١ ، التيسير في القراءات السبع/٥ .
(٢١٩) عاصم ابن ابي النجود : وكنيته أبو بكر شيخ الاقراء بالكوفة

حَبِيبٌ (٢٢٠) وَعَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكَسَائِي (٢٢١) الْكُوفِيُّونَ (٢٢٢)
 وَكَانَ نَافِعٌ يَسْنَدُ قِرَاءَتَهُ إِلَى سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ • وَابْنُ
 كَثِيرٍ (٢٢٣) يَسْنَدُ قِرَاءَتَهُ (٢٢٤) إِلَى مُجَاهِدٍ • وَمُجَاهِدٌ يَسْنَدُ
 إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ • وَابْنُ عَبَّاسٍ يَسْنَدُ (٢٢٥) إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ •
 وَفِي الْحَدِيثِ «أَبِي أَقْرُؤُكُمْ» (٢٢٦) وَكَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَ عَلَيَّ
 مُجَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ أَبِي وَابِي يَسْنَدُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

بعد أبي عبد الرحمن السلمي جمع بين الفصاحة والانتقان • وكان
 أحسن الناس صوتاً بالقرآن وكان من التابعين توفي آخر سنة
 سبع وعشرين ومائة الكوفة • ورواه شعبه وحفص • انظر الوابي
 في شرح الشاطبية/١٦. ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار
 ٧٢/١ التيسير في القراءات السبع/٦
 (٢٢٠) حمزة بن حبيب : تقدمت ترجمته/٢٧٨ • والزيات ، في : ت
 فقط •

(٢٢١) علي بن حمزة الكسائي : تقدمت ترجمته/١٢٣ •
 (٢٢١) الكوفي في : م ، ك فقط وهو خطأ لان الثلاثة هم من الكوفة •
 (٢٢٣) « وابو عمرو يسندان قراءتهما » في : م فقط •
 (٢٢٤) ساقطة من : م فقط •
 (٢٢٥) ساقطة من : م فقط •
 (٢٢٦) الحديث : في المعجم المفهرس لانفاظ الحديث الرواية الاولى مادة
 قرأ/٣٣٨ • أبي بن كعب « أبو المنذر » سيد القراء ، البخاري
 جنانز ٥٧٠ ، واحمد : ٣٧٥/١ ، ٤٢٩ ، ٤٥١ ، وفي ص ٣٥١ رواية
 ثانية ، مادة « قرأ » واقرؤهم « لكتاب الله » أبي بن كعب ،
 الترمذي مواقيت ٣٢٥ ابن ماجه مقدمة ١١ ، وفي رواية ثالثة
 « أبي اقرأنا واقرأنا أبي » البخاري تفسير سورة ٧/٢ ، ٤٥
 « فضائل القرآن ٨ » والحديث في معرفة القراء الكبار ٣٢/١ •

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٢٧) - وَاِبْنُ عَامِرٍ يُسْنَدُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٢٨) .

وَعَاصِمٌ يُسْنَدُ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَالسُّلَمِيِّ إِلَى
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (٢٢٩) .

وَقَرَأَ حَمْزَةً عَدَلَى جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - .

فَأَمَّا الْكِسَائِيُّ فَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ « وَاحِدٍ » (٢٣٠) وَلَكِنَّهُ نَظَرَ
فِي الْقِرَاءَاتِ السَّتِّ فَاخْتَارَ مِنْهَا أَحْسَنَ / ٣٧٢ / مَالَاقَ بِحَقِّهِ
وَرَسَمَهَا قِرَاءَةً سَابِعَةً (٢٣١) .

فَصَلُّ : وَأَمَّا اخْتِلَافُهُمْ فِي هَاءِ الْجَمْعِ ، وَبَيِّنِهِ نَحْوُ :
عَلَيْهِمْ وَلَدَيْهِمْ وَإِلَيْهِمْ (٢٣١) وَاعْتَبِرْ ذَلِكَ فِي كُلِّ هَاءٍ قَبْلَهَا يَاءٌ
أَوْ كَسْرَةٌ فَإِنَّ حَمْزَةَ يَضُمُّ الْهَاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ نَحْوُ :

(٢٢٧) وَالْهَاءُ فِي : م فَقط .

(٢٢٨) ساقطة من : م . « وسلم » في : ت ، ك .

(٢٢٩) في : م « رضى الله عنه » .

(٢٣٠) « أحد » في : م ، ت ، ك .

(*) حاشية : في : ت « قال الفضيلى : وقد رويت قراءة الكيسائى الى

ابن مسعود الى النبي - صلى الله عليه وسلم » .

(٢٣١) ساقطة من : م فقط .

. « أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ » - (٢٣٢) والكِسَائِي يَضْمُهَا إِذَا لَقِيَ الْمِيمَ
 سَاكِنٌ نَحْوَ - « وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ » - (٢٣٣)
 وَ - « أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ . . . » - (٢٣٤) . فَإِذَا وَقَفَا عَلَى
 شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَسْكَنَّا الْمِيمَ . وَضَمَّ حَمْزَةٌ نَحْوَ - « عَلَيْهِمُ إِبْلِيسُ
 ظَنَّهُ » - (٢٣٥) - وَكَسَّرَهَا الْكِسَائِي نَحْوَ : - « عَلَيْهِمُ إِبْلِيسُ
 ظَنَّهُ » - (٢٣٥) وَقِيسَ عَلَى ذَلِكَ - « فِي سِي قُلُوبِهِمْ
 الْعِجْلُ » - (٢٣٦) وَ - « عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي » - (٢٣٧)
 وَ - « بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ » - (٣٤٨) - وَبِرَبِّهِمْ . وَابُو عَمْرٍو يَكْسِرُ
 الْهَاءَ وَالْمِيمَ جَمِيعًا إِذَا لَقِيَ الْمِيمَ سَاكِنٌ نَحْوَ - عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ،
 وَعَلَيْهِمُ إِبْلِيسُ ، وَفِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ وَعَنْ قِبَلَتِهِمْ ، وَابْنُ كَثِيرٍ
 يَكْسِرُ الْهَاءَ وَيَشْبِعُ الْمِيمَ (٢٣٩) ضَمًّا مُشْبَعًا حَتَّى يَتَوَلَّدَ الْوَاوُ مِنْ
 الضَّمَّةِ فِي اللَّفْظِ نَحْوَ : عَلَيْهِمُ ، وَالْيَهُومُ وَعَلَى سَمْعِهِمُ ،

- (٢٣٢) سورة الفاتحة : ٧/١
- (٢٣٣) سورة البقرة : ٦١/٢
- (٢٣٤) سورة يس : ١٤/٣٦
- (٢٣٥) سورة صبا : ٢٠/٣٤
- (٢٣٦) سورة البقرة : ٩٣/٢
- (٢٣٧) سورة البقرة : ١٤٢/٢ . . . الَّتِي كَانُوا عَلَيْهِمُ ، فِي : م

• فقط

- (٢٣٨) سورة الانعام : ١/٦ ، وسورة الانعام : ١٥٠/٦
- (٢٣٩) « وَيَضْمُ » فِي : م ، ت ، ك .

وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ ، وَمِنْهُمْ أُمُونَ •

وَأَجْمَعَ نَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ عَلَى كَسْرِ الْهَاءِ بَعْدَ

الْيَاءِ وَالْكَسْرَةِ وَضَمَّ الْمِيمَ فِي الْوَصْلِ نَحْوُ : عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ،

وَفِي قُلُوبِهِمُ الْمَجَلُ • فَإِذَا وَقَفُوا أُسْكِنُوا الْمِيمَ وَكَسَرُوا الْهَاءَ

بَعْدَ الْكَسْرَةِ أَجْمَاعًا مِثْلَ ، عَلَى سَمْعِهِمْ ، وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ •

فَصَلُّ : فَإِنْ كَانَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ لِمَفْرَدٍ وَقَبْلَهُ حَرْفٌ

سَاكِنٌ لَمْ يَخْلُ السَّاكِنُ أَنْ يَكُونَ يَاءً أَوْ غَيْرَ يَاءٍ • فَإِنْ كَانَ

يَاءً وَصَلَّهَا ابْنُ كَثِيرٍ يَاءً نَحْوُ : (٢٤٠) إِلَهِي - وَيَخْلُدُ فِيهَا

مُهَانًا ، - (٢٤١) وَيُؤْتِيهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَرْجِيهِ إِلَيْكَ / ٣٧٣

وَإِنْ كَانَ غَيْرَ يَاءٍ وَصَلَّهَ بِوَاوٍ نَحْوُ : مِنْهُو ، وَعَنْهُو ،

وَاجْتَنَبَاهُو وَهَذَا هُوَ ، وَمِنْ لَمْ يَطْعَمُو ، وَلَمَنْ اشْتَرَاهُو

وَالْبَاقُونَ يَكْسِرُونَ مَا بَعْدَ الْيَاءِ وَيَضْمُونَ مَا بَعْدَ غَيْرِهَا مِنْ

السَّوَاكِينِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ حَرْفٍ • وَكَذَلِكَ إِذَا لَقِيَهِ سَاكِنٌ

لَمْ يَشْبَعُهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَكَانَ كَغَيْرِهِ •

فَصَلُّ : فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ إِذَا كَانَا مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ

(٢٤٠) « عَلَيْهِنَّ ، فِي : م ، ت ، ك »

(٢٤١) سُورَةُ الْفُرْقَانِ : ٦٩/٢٥ « فِيهَا ، فِي الْأَصْلِ لِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ

وَصَلَّهَا بِيَاءٍ •

نحو : خَائِفِينَ وَالْمَلَائِكَةَ ، وَالسَّمَاءَ وَأَوْلِيكَ الَّذِينَ يَشْعُونَهِ نَافِعٌ
وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو .

وَإِذَا قَابَلَ حَرْفُ الْمَدِّ هَمْزَةً فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى لَمْ يَمِدْ هُوَ لِأَنَّ
الثَّلَاثَةَ كَلِمَةٌ لِأَخْرَافٍ نَحْوِ - « وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى
اللَّهِ ، - (٢٤٢) وَ - « قَالُوا آمَنَّا ، - (٢٤٣) وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ
وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ يَمْدُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ مَدًّا مُشْبَعًا وَلَا يَمْتَرُونَ
كَلِمَةً وَلَا كَلِمَتَيْنِ فَيَقُولُونَ - « أَوْلَيْكَ الَّذِينَ ، - (٢٤٤)
- « وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ ، - وَ - « قَالُوا آمَنَّا ، -
وَاطْوَلَهُمْ مَدًّا حَمْزَةً .

فَصَلُّ : وَآخْتَلَفُوا فِي « ذَالِ إِذٍ » فَادْغَمَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي
السَّيْنِ وَالذَّالِ وَالنَّاءِ وَالْجِيمِ وَالزَّيِّ وَالصَّادِ مِثْلَ - « وَإِذْ تَأَدَّنَ
رَبِّكُمْ ، - (٢٤٥) وَ - « إِذْ جَاءُوكُمْ ، - (٢٤٦) ، وَ - « لَوْلَا إِذٌ

(٢٤٢) سورة ابراهيم : ١٢/١٤ .

(٢٤٣) سورة آل عمران : ١١٩/٣ والمائدة : ٦١/٥ والاعراف : ١٢١/٧
وطه : ٧٠/٢٠ ، والشعراء : ٤٧/٢٦ ، وسبأ : ٥٢/٣٤ ، وغافر :
٨٤/٤٠ .

(٢٤٤) سورة البقرة : ١٦/٢ ، ٨٥ ، ١٧٥ ، ١٧٧ .

(٢٤٥) سورة الاعراف : ١٦٧/٧ .

(٢٤٦) سورة الاحزاب : ١٠/٣٣ .

سَمِعْتُمُوهُ' - (٢٤٧) ، - « وَإِذْ صَرَفْنَا ۞۞ » - (٢٤٨) - « وَإِذْ
زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ۞۞ » - (٢٤٩) وَأَظْهَرَ الْبَاقُونَ مَعَ سَائِرِ
الْحُرُوفِ .

(٢٥٠) وَأَخْتَلَفُوا فِي « دَالٍ قَدْ » ، فَادْغَمَهَا أَبُو عَمْرٍو وَحَمَزَةٌ
وَالْكَسَائِي عِنْدَ ثَمَانِيَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ : الصَّادُ وَالضَّادُ وَالظَّاءُ وَالزَّايُ
وَالذَّالُ وَالْجِيمُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَذَلِكَ مِثْلُ (٢٥١) قَوْلِهِ تَعَالَى
- « لَقَدْ (غم) (٢٥٢) ظَلَمَكَ » - (٢٥٣) / ٣٧٤ / - « فَقَدْ (غم)
صَفَتْ » (٢٥٤) - « وَلَقَدْ (غم) ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ » - (٢٥٥)
- « وَلَقَدْ (غم) زَيْنًا السَّمَاءِ » - (٢٥٦) ، « وَلَقَدْ (غم) ذَرَأْنَا
لِجَهَنَّمَ » - (٢٥٧) وَ - « قَدْ (غم) جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ » - (٢٥٨)

مركز تفتيش كليات علوم إسلامية

- (٢٤٧) سورة النور : ٢٤ / ٦٢ ، ١٦ .
 (٢٤٨) سورة الاحقاف : ٢٩ / ٤٦ « إِلَيْكَ نَفَرْنَا » ، فِي : ت فقط .
 (٢٤٩) سورة الاحزاب : ١٠ / ٣٣ .
 (٢٥٠) « فَصَلْ » ، فِي : ك فقط .
 (٢٥١) « نَحْوِ » ، فِي : م فقط .
 (٢٥٢) « غَم » ، عَلَامَةُ الْادْغَامِ فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ فَقَطْ فِي : ت .
 (٢٥٣) سورة ص : ٢٤ / ٣٨ .
 (٢٥٤) سورة التحريم : ٤ / ٦٦ (وَقَدْ) فِي النِّسْخِ وَكَانَ خَطَا ۞۞ وَفِي :
 ت م ۞۞ قَلُّوْبِكُمْآ ، .
 (٢٥٥) سورة الروم : ٥٨ / ٣٠ ، وَالزُّمَرِ : ٢٧ / ٣٩ .
 (٢٥٦) سورة الملك : ٥ / ٨٧ .
 (٢٥٧) سورة الاعراف : ١٧٩ / ٧ .
 (٢٥٨) سورة هود : ٧٦ / ١١ .

و « قَدْ غَمَّ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي » - (٢٥٩) و « قَدْ غَمَّ شَغَفَهَا حُبًّا » - (٢٦٠) وَقَدْ رَوَى عَنْ بَعْضِهِمُ الْفَسَاءَ ، نَحْوَ قَوْلِهِ ، (٢٦١) - « فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ » - (٢٦٢) وَأَظْهَرَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ حَيْثُ وَقَعَتْ .

فَصَلُّ : وَاخْتَلَفُوا فِي « تَاءِ التَّائِبِ » فَادْغَمَهَا (٢٦٣) نَافِعٌ وَحَدُّهُ (٢٦٤) مَعَ سِتَّةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ : الزَّايُ نَحْوُ - « كَلَّمَا خَبَّتْ زِدْنَاهُمْ سَمِيرًا » - (٢٦٥) وَالتَّاءُ نَحْوُ : - « كَذَّبَتْ ثَمُودُ » - (٢٦٦) وَالظَّاءُ نَحْوُ - « كَانَتْ ظَالِمَةً » - (٢٦٧) وَالصَّادُ نَحْوُ : - « حَصِرَتِ صُدُورُهُمْ » - (٢٦٨) (٢٦٩) وَالطَّاءُ

(٢٥٩) سورة المجادلة : ١/٥٨

• سورة يوسف : ٣٠/١٢

(٢٦١) ساقطة من : م فقط وفي : ت « تعالي » ،

• سورة آل عمران : ١٨٥/٣ ، « فَقَدْ فَازَ » ، في : ت فقط .

• (٢٦٣) « فَاظْهَرَهَا » ، في : م فقط .

• (٢٦٤) « وَعَاصِمٌ » ، في : م فقط .

• سورة الاسراء : ٩٧/١٧

(٢٦٦) سورة الشعراء : ١٤١/٣٦ ، والقمر : ٢٣/٥٤ والحاقة : ٤/٦٩

• والشمس ١١/٩١

• سورة الانبياء : ١١/٢١

• سورة النساء : ٩٠/٤

(٢٦٩) في : م فقط واطنبا زائدة لانه قال في ستة احرف وقد مثل ستة

منها « والسين اثبتت سبع سنابل » ،

و - « قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ » (٢٧٠) - ، « وَالجِيمُ نَحْوُ « نَضِجَتْ »
جُلُودُهُمْ » (٢٧١) .

فَصَلِّ : « وَآخْتَلَفُوا فِي لَامِ « هَلْ » ، وَ « بَلْ » ، فَادْغَمَهَا
الْكِسَائِي عِنْدَ السَّيْنِ وَالنُّونِ وَالتَّاءِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالتَّاءِ وَالضَّادِ
وَالزَّايِ مِثْلَ « هَلْ تُؤْتَى » (٢٧٢) وَ « هَلْ نَعْلَمُ » ، وَ « بَلْ سَأَلْتُ » ،
« وَبَلْ ضَلُّوا » ، وَ « بَلْ طَبَعَ اللَّهُ » ، وَ « بَلْ ظَنَنْتُمْ » ، وَ « بَلْ نَتَّبِعُ » ،
وَ « بَلْ زُيِّنَ » ، وَادْغَمَهَا حَمَزَةٌ عِنْدَ التَّاءِ وَالتَّاءِ وَالسَّيْنِ فَقَطْ
وَأُظْهِرَهَا الْبَاقُونَ حَيْثُ وَقَعَتْ .

فَصَلِّ : « وَأَمَّا اخْتِلَافُهُمْ فِي فَرَشِ الْحُرُوفِ ، فَهُوَ شَيْءٌ وَاسِعٌ
لَمْ تَخُلْ مِنْهُ سُورَةٌ إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي النُّونِ وَالتَّاءِ وَالْيَاءِ
مِثْلَ « تَحْضُرُونَ وَيَأْكُلُونَ وَتَأْكُلُونَ وَتُحِبُّونَ » ، وَ « يَجْبُونَ »
وَ « تَكْرِمُونَ » ، وَ « يَكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَسُفْرَغٌ وَسَيْفِرَغٌ لَكُمْ أَيُّهَا
الثَّقَلَانِ » ، وَ « كَيْفَ يَشْرَهَا وَآلِي الْمِظْمَامِ
كَيْفَ تَشْرَهَا » ، ثُمَّ نَكَسُوهَا / ٣٧٥ /
وَ « يَكْسُوهَا » ، وَ « لِيَنْذِرَ بِهِ » ، وَ « لِيَنْذِرَ بِهِ » ، وَ « كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي
الْبَطُونِ » ، وَ « يَغْلِي فِي الْبَطُونِ » ، وَ « تَدْخُلُهُ جَنَاتٌ » ، وَ « يَدْخُلُهُ » ، وَ « نَسَلَكُهُ »

• (٢٧٠) سورة الاحزاب : ١٣/٣٣

• (٢٧١) سورة النساء : ٥٦/٤

• (٢٧٢) سورة المطففين : ٣٦/٨٣

وَيَسْلِكُهُ ، وَيَرْحَمُونَ وَتَرْحَمُونَ ، وَيَكْفُرُ عَنْهُ ، وَنَكَفَرُ عَنْهُ ،
 وَيَذْكُرُونَ ، وَتَذْكُرُونَ وَيَعْمَلُونَ وَتَعْمَلُونَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
 مِنْهُ أَبِي عَمْرٍو وَهَذَا فِي حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ فَأَمَّا يَاءُ الضَّمِيرِ
 الْمُتَطَرِّفَةِ نَحْوُ : لِي وَأَبِي ، وَلَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي ، وَلَا بِرَأْسِي أَنَا وَمَنْ
 اتَّبَعَنِي • وَيَاءُ الْإِعْتِلَالِ فِي الْأَسْمِ الْمَقْصُوصِ نَحْوُ : الدَّاعِي وَالْمُهْتَدِي
 وَالْوَادِي • فَاخْتَلَفُوا فِي حَذْفِهَا وَإِبْطَائِهَا وَتَحْرِيكِهَا ، وَتَسْكِينِهَا
 فِي نَيْفِ عَلَى مَا تَمَيَّزَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى •

وَكذلكَ اخْتَلَفُوا فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَطَرَحِهَا فِي مِثْلِ « وَمَا
 يَخَادَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ » (٢٧٣) وَمَا يَخْدَعُونَ فَرِهَانَ مَقْبُوضَةَ
 فَرِهَانَ • نَجْعَلُ لَكَ خِرَاجًا وَخِرَاجًا ، وَخِرَاجَ رَبِّكَ خَيْرٌ ، وَخِرَاجَ
 رَبِّكَ خَيْرٌ ، عَلَى إِثَارِي ، عَلَى إِثَارِي بِيوتًا فَارِهِينَ ، فَرِهِينَ
 حَازِرُونَ حَازِرُونَ ، طَعَامِ مَسَاكِينَ وَمَسْكِينِ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ ،
 وَكَمَسْتُمُ النِّسَاءَ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، وَمَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِلَى
 غَيْرِ ذَلِكَ يَثْبُتُ أَكْثَرَهَا أَبُو عَمْرٍو ، وَيَحذفُ أَكْثَرَهَا نَافِعٌ •
 وَهَذَا عِلْمٌ وَاسِعٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ اسْتِيفَاءِ شَرْحِهِ وَإِنَّمَا أُرِدْنَا
 إِنْ لَا نُخْلِئُ كِتَابَنَا مِنْهُ وَسَتَرَى فِي الْقِرَاءَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

(٢٧٣) البقرة : ٩/٢ •

بياناً / ٣٧٦ / جامعاً في كتابنا الموسوم 'بكتاب المباني والمعاني في القرآن الكريم' (٢٧٤)(٢٧٥) وبالله التوفيق .

بَابُ اخْتِلَافِهِمْ فِي الِهْمَزَاتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ

أما الهمزتان من كلمة واحدة فيكونان مفتوحتين مثل : « آَشَفَقْتُمْ »^(٢٧٦) و « آَنذَرْتَهُمْ »^(٢٧٧) - « آَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ » - « آَأْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا » - « آَأَتُونَ الْأُولَى مَفْتُوحَةً » والثانية مكسورة أو مضمومة مثال الأول - « آَأِلَهُ مَعَ اللَّهِ » - « آَأَمِثَالِ الثَّانِي » - « آَأَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ » - « آَأَمِثَالِ الثَّانِي » فإِنَّ نَافِعًا وَابْنَ كَثِيرٍ يُحَقِّقَانِ الْأُولَى مِنَ الْمَفْتُوحَتَيْنِ وَيَلْبِسَانِ الثَّانِيَةَ
مثل : آَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ .

وَأَبُو عَمْرٍو يَدْخُلُ بَيْنَهُمَا الْفَاعِلَ الْمَدَّاءُ - أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ .

- (٢٧٤) لم يذكر كتابه هذا في نسخة : ك فقط .
- (٢٧٥) « آَأَنْ شَاءَ اللَّهُ » في : م فقط .
- (٢٧٦) سورة المجادلة : ١٣/٥٨ .
- (٢٧٧) سورة البقرة : ٦/٢ .
- (٢٧٨) سورة المائدة : ١١٦/٥ .
- (٢٧٩) سورة النازعات : ٢٧/٧٩ .
- (٢٨٠) سورة النمل : ٦٢/٢٧ .
- (٢٨١) سورة الزخرف : ١٩/٤٣ اشهدوا خلقهم .

وروى مثله عن قالون (٢٨٢) عن نافع والباقون يحققونهما
 جميعاً مثل : أأنت قلت للناس . هذا إذا (٢٨٣) كانت الهمزة
 الثانية همزة قطع فإن كانت وصلاً سقطت .

أما المفتوحة والمكسورة مثل - « آله مع الله » - والمفتوحة
 والمضمومة مثل « أشهدوا » ، فنافع وابن كثير وأبو عمرو يلقبون
 الثانية ياء إذا انكسرت مثل : أي له مع الله ، وواو ان انضمت مثل
 « أو شهدوا خلقهم » ، (٢٨٤) والباقون يحققون الهمزتين جميعاً .
 فصل : /٣٧٧/ وأما الهمزتان من كلمتين فالمختلف من ذلك
 في « ثمان مع » ، (٢٨٥) - المفتوحين مثل - « إذا شاء
 أنشره » ، - (٢٨٦) والمكسورتين مثل - « هؤلاء إن كنتم

(٢٨٢) قالون : وهو عيسى بن مينا ويكنى ابا موسى ولقبه شيخه نافع
 بقالون لجودة قراءته . فان قالون بلغة الرومية جيد . ولد سنة
 مائة وعشرين ومات بالمدينة سنة مائتين وعشرين : انظر الوافي في
 شرح الشاطبية /١٧ .

(٢٨٣) فاذا : في : م فقط .

(٢٨٤) العبارة ساقطة من : ت ، ك .

(٢٩٥) « في ثمان مع » ، في : م فقط وهو الصحيح وفي الاصل في تسع .

(٢٨٦) سورة عبس : ٢٢/٨٠ .

- صَادِقِينَ ، - (٢٨٧) والمضموتين مثل - « أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ ، - (٢٨٨)
- والمضمومة والمفتوحة مثل - « أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ ، - (٢٨٩)
- والمضمومة والمكسورة مثل - « وَإِذَا أَسْرَى النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ
- أَزْوَاجِهِ ، - (٢٩٠) والمفتوحة والمكسورة مثل - « فَأَغْرَيْنَا
- بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، - (٢٩١) .
- والمفتوحة والمضمومة مثل - « جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولَهَا ، - (٢٩٢)
- والمكسورة والمفتوحة مثل - « مِنْ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ
- إِحْدَاهُمَا ، - (٢٩٣) .

فَصْلٌ : فَإِذَا اتَّفَقَتْ حَرَكَتَاهُمَا فَتَحًا ، أَوْ ضَمًّا أَوْ كَسْرًا

فَلَنْ أَبَا عَمْرٍو يُسْقِطُ الْأُولَى وَيُخَفِّفُ الثَّانِيَةَ مِثْلُ : « أَوْلِيَا

أَوْلِيَّكَ ، - « وَلَا يَهْمُزُ أَوْلِيَاءُ ، ومثله - « إِذَا شَاءَ أَنْ تُشْرَكَ ، -

-
- (٢٨٧) سورة البقرة : ٣١/٢ .
 - (٢٨٨) سورة الاحقاف : ٣٢/٤٦ .
 - (٢٨٩) سورة الاعراف : ١٠٠/٧ .
 - (٢٩٠) سورة التحريم : ٣/٦٦ .
 - (٢٩١) سورة المائدة : ١٤/٥ .
 - (٢٩٢) سورة المؤمنون : ٤٤/٢٣ .
 - (٢٩٣) سورة البقرة : ٢٨٢/٢٥ ، فتذكر إحْدَاهُمَا الْآخَرَى ،
- في : ت ، ك ، هـ .

تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ، - (٢٩٤) ومثله - « فِي السَّمَاءِ إِلَهُ » ، (٢٩٥)
 وَنَافِعٌ يَلْتَمِسُ الْأُولَى وَيَحْقُقُ الثَّانِيَةَ مَعَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ مِثْلَ
 - « أَوْلِيَاءُ وَوَلِيِّكَ » - و - « فِي السَّمَاءِ إِلَهُ » - وَيَسْقُطُ الْأُولَى
 وَيَحْقُقُ الثَّانِيَةَ مُوَافِقَةً لِأَبِي عَمْرٍو وَفِي (٢٩٦) رَوَايَةٌ قَالُونَ مِثْلَ - « إِذَا
 شَاءَ أَنْشُرَهُ » - وَحَمْزَةٌ وَعَاصِمٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ
 وَالْكَسَائِيُّ يَحْقُقُونَ الْهَمْزَتَيْنِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِثْلَ - « إِذَا شَاءَ
 أَنْشُرَهُ » - - « وَأَوْلِيَاءُ أَوْلِيِّكَ » - وَفِي - « السَّمَاءِ إِلَهُ » - .

فَصَلِّ (٢٩٧) : وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْحَرَكَتَانِ فَكَانَتْ حَرَكَةٌ

الْهَمْزَةُ الْأُولَى ضَمَّةً وَالثَّانِيَةَ فَتْحَةً أَوْ كَسْرَةً أَوْ كَانَتْ حَرَكَةٌ
 الْأُولَى - / ٣٧٨ / فَتْحَةً وَالثَّانِيَةَ ضَمَّةً أَوْ كَسْرَةً أَوْ كَانَتْ حَرَكَةٌ
 الْأُولَى كَسْرَةً وَالثَّانِيَةَ فَتْحَةً فَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
 يَحْقُقُونَ الْأُولَى وَيَلْتَمِسُونَ الثَّانِيَةَ . فَإِنْ كَانَ عَلَى الْمَلِينَةِ ضَمَّةٌ أَوْ
 كَسْرَةٌ انْقَلَبَتْ وَاوَأَ ، أَوْ يَاءٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ فَإِنَّهَا
 نَقَلِبُ وَاوَأَ إِنْ انْكَسَرَتْ أَوْ انْفَتَحَتْ . وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى

• (٢٩٤) الأعراف : ٤٧/٧

• (٢٩٥) سورة الزخرف : ٨٤/٤٣

• (٢٩٦) ووعلى ، في : م فقط

• (٢٩٧) « واذا ، في : ت فقط

- « أَنْ لَوْ نَشَاءُ وَصَبْنَاهُمْ ، - (٢٩٨) - « وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ
 إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، - (٢٩٩) - « حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ
 اللَّهِ ، - (٣٠٠) - « وَجَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا ، - (٣٠١) - « مِنْ
 الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا ، - (٣٠٢) - « وَإِنَّمَا لَا يَكُونُ
 مَشْبَعًا فِي اللَّفْظِ كُلِّ الْأَشْبَاعِ حَتَّى يَتَّصِرَ الْحَرْفُ تَصْرِيحًا فِي
 الْخَطِّ لَوْ كُتِبَ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ • وَأَمَّا ابْنُ فَائِسٍ
 وَعَاصِمٌ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ فَيَحْقُقُونَ الْهَمْزَتَيْنِ مَخْتَلِفَتِي الْحَرَكَاتِ
 إِذَا كَانَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ كُلُّهُمَا (٣٠٣) وَأَحِدَةً
 مِنْهُمَا فَيَقُولُونَ - « أَنْ لَوْ نَشَاءُ آصَبْنَاهُمْ ، - (٣٠٤) - وَالنَّبِيُّ
 أَوْلَى عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ مَذْهَبِ النَّبِيِّ - « حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، -
 وَ - « جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا ، - « وَ مِنْ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ ، -
 فَافْهَمِ ذَلِكَ •

• (٢٩٨) سورة الاعراف : ١٠٠/٧

• (٢٩٩) سورة التحريم : ٣/٦٦

• (٣٠٠) سورة الحجرات : ٩/٢٩

• (٣٠١) سورة المؤمنون : ٤٤/٢٣

• (٣٠٢) سورة البقرة : ٢٨٢/٢

• (٣٠٣) « كل ، ساقطة من الاصل

• (٣٠٤) « وأسره

بَابُ الإِمَالَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسِئَلُهُ : مَا الإِمَالَةُ ؟ وَمَا الَّذِي يَجُوزُ أَنْ
يُمَالَ وَمَا يَمْتَنَعُ مِنَ الإِمَالَةِ ؟

فَصَلُّ : أَمَا مَا الإِمَالَةُ ، فَهِيَ صَرْفُ الشَّيْءِ عَنِ
مَا هُوَ (٣٠٥) عَلَيْهِ إِلَى وَجْهِ آخَرَ وَهِيَ مُتَّصَةٌ مِنَ الْحُرُوفِ
بِالْألفِ • وَمِنْ الْحَرَكَاتِ / ٣٧٩ / بِالْفَتْحَةِ فَالْألفُ تُمَالَ إِلَى
نَحْوِ الياءِ • وَالْفَتْحَةُ تُمَالَ إِلَى نَحْوِ الْكَسْرِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ عَالِمٍ
وَسَالِمٍ وَالنَّارِ وَالنَّهَارِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَسَارَ وَبَاعَ وَنَحْوَهُ
مِنَ الْأَفْعَالِ • وَحَتَّى وَبَلَى (٣٠٦) (٣٠٧) مِنَ الْحُرُوفِ وَلِلْمَرْبِ
فِي الإِمَالَةِ مَذْهَبَانِ : مِنْهُنَّ مَنْ يَمِيلُ الْألفَ وَالْفَتْحَةَ إِلَى الياءِ
وَالْكَسْرَةَ إِمَالَةً صَرِيحَةً ، وَمِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُهُ لَفْظًا بَيْنَ
الْتَفْظِينِ •

وَالْمِيلُونَ مِنْ الْقَرَاءِ أَرْبَعَةٌ : حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
وَنَافِعٌ فَمَذْهَبُ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَاللَّفْظُ بَيْنَ التَّفْظِينِ •
وَمَذْهَبُ الْكِسَائِيِّ تَصْرِيحُ الإِمَالَةِ •

(٣٠٥) • فَهوَ ، فِي : ت ، ك

(٣٠٦) • مَتَى ، فِي : م

(٣٠٧) • وَنَحْوَهُ ، فِي : م ، ت ، ك

والباقون من القراء أعني عاصمًا وابن كثيرٍ وابن عامرٍ
لا يميلون شيئًا .

فصل : وأما ما يجوز أن يُمال من الكلام كله :
فكل كلمة فيها ألف ساكن ليس فيها حرف من حروف
الأستعلاء قبل الألف إذا لزمت إحدى ثلاث شرائط .

الأولى أن تكون منقلبة من ياء في الاشتقاق نحو باع
وسار وكال فميله لأنه من بيع ويسير ويكيل خِلافًا ليدوات
الواو مثل : قال وصام ونام ، فانه لا يُمال لانتقاليه من
الواو في القول والصوم والنوم . فافهم هذا الفرق .

والشريطة الثانية : أن تقع الألف في الاسم ثانية أو ثالثة
بعدها كسرة / ٣٨٠ / فتُمال سواء كانت الكسرة بناءً أو إعراباً
فتقع الألف زائدة ثانية أو ثالثة في الرباعي نحو : عالم
وكافير ونحوهما . وسلام بوزن فاعلٍ وفعلٍ . وتقع
أصلية في الثلاثي عيناً للوزن نحو : دارٍ ونارٍ فمتى (٣٠٨)
كان هذا كله مجروراً جازت الإمالة (٣٠٩) ومتى نصب
أو رفع امتعت نحو : هذا نهارٌ ودارٌ . ورأيت داراً فقلت

(٣٠٨) ومتى ، في : ت .

(٣٠٩) وإمالة ، في : م ، ت ، ك .

سَلَامًا لِأَنَا وَشَرَطْنَا ، (٣١٠) أَنْ تَكُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَلِفِ (٣١١)
 التي في الأسماء كسرة إعرابٍ • مثل : عَجَبْتُ مِنْ دَارٍ وَنَهَارٍ •
 وَبِنَاءٍ مِثْلُ : مَرَرْتُ بِعَالِمٍ ، أَوْ كَافِرٍ وَجَاهِلٍ وَكَذَلِكَ لَوْ
 حَمَمْتَ الْكَافِرِينَ فِي النَّصْبِ أَيْضًا أَمَلْتَهُ ، فَإِنْ قُلْتَ : كَافِرُونَ
 لَمْ تَمَلْ •

والشريطةُ الثالثةُ : أَنْ تَقَعَ الْأَلِفُ مَطْرُفَةً فِي الْفِعْلِ
 أَوْ (٣١٢) فِي الْأِسْمِ فِي ثَلَاثِيٍّ أَوْ رُبَاعِيٍّ أَوْ خُمَاسِيٍّ أَوْ سِدَاسِيٍّ
 إِذَا كَانَتْ تَكْتُبُ بِالْيَاءِ فَاتَهُ (٣١٣) يُمَالٌ مِثْلُ : رَمَى وَأَلْقَى وَانْتَمَى
 وَاسْتَدْعَى (٣١٤) وَمِثْلُ : فَتَى وَمَوْلَى وَمَجْتَبَى وَمُسْتَدْعَى • فَكُلُّ
 شَيْءٍ كُتِبَ بِالْيَاءِ فَاتَهُ يُمَالٌ • وَلَوْ جُهِلَ أَصْلُ أَلِفِهِ مِثْلُ :
 بَلَى وَحَتَّى وَمَتَى وَعَلَى فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ فِي نَحْوِ : أَحَدِيهِمَا
 وَكِلَاهُمَا • وَكُلُّ شَيْءٍ كُتِبَ بِالْأَلِفِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لَمْ
 تَجْزِ إِمَالَتُهُ بَتَّةً أَصْنِي الْأَلِفَ الْمَطْرُفَةَ وَكَذَلِكَ يُمَالُ أَلِفُ
 النَّدْبَةِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ الْوَاوِ مِثْلُ : يَا وَيْلَنَا ، وَدِيَا

(٣١٠) ساقطة من الاصل

(٣١١) د الفاظ ، في : م

(٣١٢) د او ، في : ت ، ك

(٣١٣) ساقطة من : م

(٣١٤) د وفي ، في : ت ، ك

أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُونُسَ ، (٣١٥) وَالْإِمَالَةُ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ فِي
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ •

فَالْأَسْمَاءُ / ٣٨١ / نَحْوُ (٣١٦) الْأَشْتَىٰ وَالْأَتَىٰ وَمُوسَىٰ وَيَحْيَىٰ
وَعِيسَىٰ وَالذِّيَّا وَالْوَسْطَىٰ وَالْقَرْبَىٰ وَالْمَرْتَقَىٰ وَطُوبَىٰ وَالْعُلْيَا وَالْمَلَا
وَالسَّلْوَىٰ • وَالسَّوْأَىٰ وَالْمَوْتَىٰ وَالْهُدَىٰ وَالْبَرَىٰ وَشَتَىٰ وَأُدْنَىٰ مِنْ
ذَلِكَ وَمَنْ أَوْقَىٰ بِمَهْدِهِ وَأَزَكَّىٰ لَكُمْ وَأَرْبَىٰ مِنْ أُمَّهِ • وَفِي
هَذِهِ أَعْمَىٰ وَالْأُولَىٰ وَالْأُخْرَىٰ وَمَا تَحْمَلُ مِنْ أَنْثَىٰ وَسَيْمَاهُمْ
وَاحِدَاهُمَا وَنَجْوَاهُمْ وَبِضَاعَةٌ مِنْ جَاءَ وَسَقِيَاهَا وَمَرْسَاهَا وَمَكْرَىٰ
وَكُسَالَىٰ وَفِرَادَىٰ وَأُسْرَىٰ وَجِرْحَىٰ وَصَرَعَىٰ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ •

مركز تحقيقات كليات علوم رفسدري

وَالْأَفْعَالُ (٣١٧) مِثْلُ : حَيْثُ أَتَىٰ ، وَإِلَّا مَا سَمَىٰ ، وَكَفَّرَ
بِرَبِّكَ ، وَقَدْ نَرَىٰ وَتَرَىٰ فَتَسْقَىٰ وَتَرْضَىٰ وَحَتَّىٰ
يُؤْتَىٰ ، وَكَذَبَ وَتَوَلَّىٰ ، وَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ ، وَكَيْفَ أَسَىٰ
وَاسْتَفْنَىٰ وَاسْتَسْقَىٰ لِقَوْمِهِ وَتَمَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ وَتَعَاطَىٰ •
فَعَقَرَهُ وَتَغَشَّاهَا حَمَلَتْ وَيَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتَ وَتَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَمَا

(٣١٥) سُورَةُ يُوسُفَ : ٨٤/١٢ ، سُورَةُ الْإِنْبَاءِ : ١٤/٢١ ، ٤٦ ، ٩٧ ،

يَسِ ٥٢/٣٦ ، الصَّافَاتُ : ٢٠/٣٦ الْقَلَمُ : ٣١/٦٨ •

(٣١٦) « مِثْلُ » فِي : م فَقَطْ •

(٣١٧) « فِي » فِي : م فَقَطْ •

ولا هم عن قِلبَتِهِمْ • وَقَدْ كَانَ ذَكَرَ الْأُصُولِ أَعْنَى عَنْ هَذَا
كُلَّهُ لِأَنَّهُ يُرْجَعُ إِلَى الْأَصْلِ وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحَ لَكَ بَابَ
الْقِيَاسِ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا مَا يَمْنَعُ مِنَ الْإِمَالَةِ سَبْعَةُ أَحْرَفٍ تُسَمَّى
حُرُوفَ الْإِسْتِعْلَاءِ وَهِيَ : الْخَاءُ مُعْجَمَةٌ وَالْفَيْنُ مُعْجَمَةٌ وَالصَّادُ
وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْقَافُ • فَمَتَّى وَقَعَتْ الْآلِفُ بَعْدَ
وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ السَّبْعَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حَاجِزٌ لَمْ يَكُنْ
لِلْإِمَالَةِ عَلَى تِلْكَ الْآلِفِ حُكْمٌ وَإِنْ وُجِدَ فِيهَا شَيْءٌ / ٣٨٢ /
مِنَ الشَّرَائِطِ الثَّلَاثِ وَذَلِكَ فِي (٣١٨) مِثْلَ : خَاتَمٍ وَغَنَائِمٍ
وَصَادِقٍ فَضَارِبٍ وَظَالِمٍ وَطَاعِمٍ وَقَادِرٍ ، لَا يُعَالُ شَيْءٌ
مِنْ ذَلِكَ لَوْجُودِ حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْقَمِّ فِي رِسَالَتِهِ
وَجَعَلَهُ فِي الْمَلَاءِ بِمَنْزِلَةِ حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَانْتَهَى لِحُرُوفِ
الْمَدِّ وَاللَّيْنِ حِصُونٌ لِأَنَّهُ بِجَوَازِهَا (٣١٩) عَنْ الْإِمَالَةِ مَصُونٌ •
هَذِهِ أُصُولُ الْإِمَالَةِ الْمُطْرَدَةُ فَأَمَّا مَا جَاءَ شَاذًا فِي الْقِرَاءَةِ
فَلَمْ نَذْكُرْهُ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ وَذَلِكَ نَحْوَ إِمَالَتِهِمُ الرُّبُوبُ وَهُوَ مِنْ
الْوَاوِ • وَأَمَّا الْكِسَائِيُّ ضَحَاهَا وَتَلَاهَا وَدَحَاهَا وَسَجَّى

(٣١٨) ساقطة من : م فقط •

(٣١٩) د من ، في : م فقط •

وحده عَلَى غَيْرِ أَصْلِ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَقِسْ عَلَيْهِ (٣٢٠) مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَبِّحَانَهُ (٣٢١) .

« هذا آخر ما ورد في القِرَاءَةِ ، (٣٢٢) ويتلوها أبوابُ الشُّعْرِ وَأَحْكَامُهُ ، والحمدُ لِلَّهِ أَوْلَى وَأَخِيرًا وَبَاطِنًا وَظَاهِرًا وَصَلَوَاتِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، (٣٢٣) .

بَابُ الشُّعْرِ وَمَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ

الشَّاعِرُ

يُسْأَلُ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ تِسْعَةِ أَسْئَلَةٍ : مَا الشُّعْرُ فِي نَفْسِهِ ؟ وَكَمْ شَرَائِطُهُ ، وَكَمْ أَسْمَاؤُهُ [وَكَمْ حُرُوفُهُ ؟ وَكَمْ حَرَكَاتُهُ ؟ وَكَمْ عِيُونُهُ ؟ وَكَمْ مَحَاسِنُهُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ إِذَا اضْطُرَّ ؟ .

فَصَلِّ : أَمَّا مَا الشُّعْرُ فِي / ٣٨٣ / نَفْسِهِ ؟ فَهُوَ الدَّرَجَةُ الْعُلْيَا مِنَ الْكَلَامِ كُلِّهِ بَعْدَ الْكَلَامِ الْإِلَهِيِّ ، وَالْكَلامِ النَّبَوِيِّ .

(٣٢٠) « تصب ، في : م ، ت ، ك » .

(٣٢١) تعالى في : م فقط وهي غير موجودة في : ت ، ك » .

(٣٢٢) في : م ، ت ، ك : « تمت ابواب القراءة » .

(٣٢٣) العبارة ساقطة من : م ، ت ، ك » .

فَهُمَا فَوْقَ (٣٢٤) كُلِّ ذِي فَوْقٍ لِبِلَاغَتِهِمَا وَشَرَفِ التَّكَلُّمِ
بِهِمَا وَمَا سِوَى هَذَيْنِ الْكَلَامَيْنِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فَيَكُونُ عَلَى
مَرْتَبَتَيْنِ : عَلَيْهِمَا النَّظْمُ لِمَا جَمَعَ مِنَ الْبِلَاغَةِ وَالْوِزْنِ وَالتَّقْفِيَةِ -
وَسَفْلَاهُمَا النَّثْرُ لِتَعَرُّيهِ مِنَ الْوِزْنِ وَالتَّقْفِيَةِ وَإِنْ كَانَ آخِذًا
بِحِظِهِ مِنَ الْبِلَاغَةِ وَأَسْمَ الشُّعْرِ مَأْخُودًا مِنَ الْأَشْعَارِ وَهُوَ
الْإِعْلَامُ ، وَهُوَ حِكْمَةُ الْعَرَبِ الْبَاقِيَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ
مِنَ الشُّعْرِ لِحِكْمَةٍ ، وَإِنْ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرٍ » (٣٢٥) يَعْنِي
بِالْبَيَانِ الشُّعْرَ ، وَهُوَ مِثْلُ فِي الْمُبَالَغَةِ .

فَصَلُّ : وَشَرَّاطِطُ الشُّعْرِ ثَلَاثٌ : الْوِزْنُ وَالتَّقْفِيَةُ وَالتَّصَدُّ
فَلَا يَكُونُ شِعْرًا إِلَّا بِمَجْمُوعِهَا . فَإِنْ جَاءَ الْكَلَامُ مَوْزُونًا
مُقْفًى غَيْرَ مَقْصُودٍ لَمْ يَكُنْ شِعْرًا لِأَنَّهُ رُبَّمَا اتَّفَقَ ذَلِكَ فِي
الْكَلَامِ الْفَصِيحِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى
تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ » (٣٢٦) - وَقَالَ تَعَالَى - « وَيَخْزِهِمْ
وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ » (٣٢٧)

(٣٢٤) « فَوْقَ كُلِّ كَلَامٍ » فِي : ت فَقَدْ .

(٣٢٥) فِي « الصَّاحِبِيُّ لِابْنِ فَارَسٍ ص ٢٧٤ إِنْ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا .
وَمَجْمَعُ الْبَيَانِ لِلْمِيدَانِيِّ ص ١٠ وَكَذَلِكَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ : ٥٣/١

وَالْأَزْهَارُ الْمُتَنَائِرَةُ فِي الْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ لِلْسَيُوطِيِّ وَرَقَّةٌ ٧٥ .

(٣٢٦) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ٩٢/٣ « مِنْ مَجْزُوءِ الرَّمْلِ » .

(٣٢٧) سُورَةُ التَّوْبَةِ : ١٤/٩ (مِنْ الْمُتَقَارِبِ) .

وَقَالَ - « وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا » - (٣٢٨)
 وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ، (٣٢٩) - فهذه بمنزلة
 بَيْتٍ مَخْرُومٍ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَأَوَّلِ الْوِزْنِ « تَقِ اللَّهَ » وَتَطْبِئُهُ قَوْلِ
 عَلِيٍّ (٣٣٠) - عَلَيْهِ السَّلَامُ :

أَشَدُّ حَيَازِيمِكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَّكَ

لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَخْرَمُ (٣٣١) الْبَيْتَ بِأَنْ تَزِيدَ فِي أَوَّلِهِ حَرْفًا ، أَوْ
 حَرْفَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَةً ، أَوْ أَرْبَعَةً / ٣٨٤ / وَلَا يُزَادُ عَلَى الْأَرْبَعَةِ .
 فَهَذَا كَلَامٌ جَمَعَ الْوِزْنَ وَالْتَفِيَةَ وَتَعَرَّى عَنِ الْقَصْدِ وَمِثْلُهُ : كَلَامُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣٣٢)



(رَجَز)

أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ

- (٣٢٨) سورة الطلاق : ٢/٦٥ « مخروم ، متقارب » ،
- (٣٢٩) سورة الطلاق : ٢/٦٥ « مخروم متقارب » ،
- (٣٣٠) علي عليه السلام تقدمت ترجمته ٨/ والبیت من الرجز وهو في ديوانه ٨٣/ وهجزه :

وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

- وَقَدْ نَسَبَهُ إِلَيْهِ صَاحِبُ التَّنْبِيهِ عَلَى شَرْحِ مَشْكَلَاتِ الْحَمَاسَةِ / ٧٩ .
- (٣٣١) تخرم في : ت فقط .
- (٣٣٢) نسب هذا الرجز الى الرسول (ص) في كتاب اراجيز العرب ٣ « ان النبي (ص) قال ذلك يوم حنين » : وروايته :
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَقَالَ: (٣٣٣)

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دُمِيتُ

وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي السُّوقِ: (٣٣٤)

يَا صَاحِبَ الْمَسْحِ تَبِيعُ الْمِسْحَا

قَالَ نَعَمْ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَنْ أُرِدُّكَ رِبْحًا

فهذا كلامٌ يشبهُ الشعرَ إلا إنه يُخْرِجُهُ مِنْهُ عَدَمُ الْقَصْدِ .

فَصَلِّ: وَأَسْمَاءُ الشَّعْرِ خَمْسَةٌ: المترادفُ، وَهُوَ كُلُّ

مَا اجْتَمَعَ فِي قَافِيَتِهِ سَاكِنٌ وَمُسْكِنٌ نَحْوُ: (٣٣٥)

(رجز)

مركز تقيت كميونر علوم رسدي

وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءَ السِّرِّ بِأَلٍ

(٣٣٣) نسب هذا الرجز للرسول (ص) يوم الخندق وفي اللسان مادة

(صبع) ٥٩/١٠ حكى ذلك اللحياني عن يونس روى عن النبي

(ص) انه دُمِيتُ إِصْبَعُهُ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ الْبَيْتُ . وارجيز

العرب/٣ نسب اليه (ص) .

(٣٣٤) البيت من الرجز وجاء في الاغانى : ٤١/٤ قال رجل لآخر عليه

مسح . يَا صَاحِبَ الْمَسْحِ تَبِيعُ الْمِسْحَا ، فقال لنا ابو العتاهية :

هذا من ذلك الم تسمعه يقول (٠٠٠) قد قال شعرا وهو لا يعلم ،

ثم قال الرجل . تعال ان كنت تريد الربحا ، .

(٣٣٤) البيت من الرجز هو لرؤبة تقدم تخريجه/٢٩٣ وعجزه :

كُرا اللبالي واختلاف الأحوال

الألف ساكنة واللام مسكنة .

والتواتر : وهو كل ما توالى فيه الحركة والسكون
وكان كل واحد منهما وترأ أي فرداً نحو : (٣٣٦)

(كامل)

يا زَيْدُ والأمثال يَضْرِبُهَا

لسدي اللب الحكيم

الياء ساكنة والميم متحركة .

والتدارك : وهو كل ما تدارك في قافيته حركتان بعد
سكون نحو : (٣٣٧)

مركز تقيتكم بيزر علوم سدي

(كامل)

وَالنَّفْسُ رَآغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا

وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَبْتَنِعُ

(٣٣٦) البيت من البحر الكامل ونسب الى يزيد بن الحكم انظر الدراسات
النحوية واللغوية ومنهاجها التعليمي في البصرة/١٧٥ وفيه
« يا بدر » . وديوان الحماسة لأبي تمام : ١٧٩/٣ والبيت من قصيدة
له يعظ ابنه بدرا .

(٣٣٧) البيت من البحر الكامل : وهو الى أبي ذؤيب الهذلي يرثي اولاده ،
انظر الشعر والشعراء/٦٥ ، والمفضليات/٤٢٢ .

القَافُ سَاكِنَةٌ والنونُ واليمينُ مُتَحَرِّكَانِ . (٣٣٨)
 وَالمُتَرَاكِبُ : وَهُوَ مَا تَرَكَبَ فِي قَافِيَتِهِ ثَلَاثُ
 حَرَكَاتٍ بَعْدَ سَكُونٍ نَحْوَ قَوْلِهِ : (٣٣٩)

(مديد)

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ
 بَيْنَ بَادِيَةٍ وَمُحْتَضِرَةٍ . (٣٤٠) / ٣٨٥/
 الحَاءُ سَاكِنَةٌ والتاءُ والصادُ والراءُ مُتَحَرِّكَاتٌ .
 وَالمُتَكَوِّسُ (٣٤١) : كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ فِيهَا أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ
 بَعْدَ سَاكِنٍ نَحْوُ :



يَا رَبِّ إِنَّ الحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ

مُرْتَضَى أَبِي عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ وَآلِدِهِ فَقَتَلَهُ (٣٤٢)

(٣٣٨) « متحركتان ، في : ت ، ك »

(٣٩٩) ساقطة من : م فقط .

(٣٤٠) البيت من البحر المديد وهو لعلي بن جبلة في مدح القاسم بن

عيسى « ابا دلف » انظر الشعر والشعراء / ٨٥٤ ، والاغاني : ٢٥١ / ٨

وظهر الاسلام : ١٢٨ / ٣ ، والكنى والالقباب : ٤٧٦ / ٢ ، وشعر

علي بن جبلة المعروف بالعكوك ، رسالة ماجستير - تحقيق ودراسة

د . أحمد نصيف الجنابي / ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١٣٤ .

(٣٤١) « وهو ، في : ك فقط »

(٣٤٢) البيت من بحر (الرجز) نسب ابن يسعون هذا البيت الى ابن

العفيف العبدي أو عبدالمسيح بن عسلة وذكر انه يقوله في الحارث

ابن أبي شمر الفسائي الاعرج من بني جبلة وكان اذا اعجبته امرأة

من قيس ارسل اليها فاغتصبها شرح المفصل : ١٠٨ / ٨ .

« الساكنُ الهاءُ في والِدِهِ (٣٤٣) لِأَنَّهَا تَعْدُ حَرْفًا فِي وَزْنِ الشَّعْرِ
والارْبَعَةَ الْمُتَحَرِّكَةُ : الْفَاءُ وَالْقَافُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ . وَقِيلَ لَهُ
مُتَكَوِّسٌ لِأَنَّهُ لَا يُلْزَمُ الْإِتْيَانُ فِيهِ ، (٣٤٤) بِأَرْبَعِ حَرَكَاتٍ
إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ بَلْ يَكُونُ فِي بَعْضِ قَوَافِيهِ أَرْبَعٌ وَفِي بَعْضِهَا
اِثْنَانِ . كَمَا قَالَ صَاحِبُ الْيَتِيمِ الْأَوْلَيْنِ :

وَكَانَ فِي جَارَتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ (٣٤٥)

رَجَعَ إِلَى التَّدَارِكِ . فَكَأَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْ هَذَا كَأْسًا وَمِنْ هَذَا كَأْسًا .

فَصَلُّ : وَحُرُوفُ الشَّعْرِ سِتَّةٌ التَّائِسِيُّ وَاللَّخِيْلِيُّ ،
وَالزَّرْدِيُّ ، وَالرَّوِيُّ وَالْوَصْلِيُّ وَالخُرُوجِيُّ .

فَحَرْفُ التَّائِسِيِّ ^{مُرْتَبِعٌ} أَلِفٌ ^{مُتَكَوِّسَةٌ} بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ
الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ : (٣٤٦)

(طَوِيلٌ)

كَلِّينِي لَهُمْ يَا أُمِّمَةَ نَاصِبٍ

وَكَلِيلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءٍ الْكَوَاكِبِ

(٣٤٣) فِي : م ، ت ، ك الْهَاءُ سَاكِنٌ فِي « قَتْلِهِ » وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(٣٤٤) الْاِبْيَاتُ فِي : م .

(٣٤٥) هَذَا شَطْرٌ تَابِعٌ إِلَى الرَّجْزِ السَّابِقِ وَصَدْرُهُ :

وَرَكِيبَ الشَّادِخَةِ الْمُحْجَلَةِ

(٣٤٦) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَهُوَ إِلَى النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ انْظُرْ دِيْوَانَهُ / ١١ .

ألف (٣٤٧) ناصب هو (٣٤٨) التأسيس وسمى تأسيساً لأن الشعر
يبنى عليه من أوله ، (٣٤٩) إلى آخره ، والحرف الذي بُنيت
عليه القصيدة الباء واسمها الروي سمي به لأنه سهل ، (٣٥٠)
القصيدة الذي ترده وتساق إليه والصاد بين الباء والألف ،
وهو حرف الدخيل وكذلك الحرف في الكواكب الكاف قبل
الباء دخيل وسمى دخيلاً لأنه لا /٣٨٦/ يلزم الاتيان منه
بحرف معين بل يكون مرة صاداً ومرة كافاً كالكواكب
ومرة لأمأ كلام غالب وغيره من الحروف المتحركة .

والرّدْف : حرف علة ، يأتي قبل حرف الروي في غير
المؤسس الف أو واو أو ياء ، فالألف نحو :

• • • • •
مِدَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ (٣٥١)
وَلَا يُعَاقِبُهَا شَيْءٌ • وَالْوَاوُ ، وَالْيَاءُ يَتَعَاقَبَانِ نَحْوُ : (٣٥٢)

-
- (٣٤٧) « فاكسر ، في : ت ، ك • في : ت » فالف ناصب والكواكب ، •
(٣٤٨) ساقطة من : ت ، ك ، وفي : م • هي ، •
(٣٤٩) ساقط من الاصل •
(٣٥٠) « منهل ، في : م فقط •
(٣٥١) البيت من الوافر ولم اهتمد لقائله ولعله بيت عنتره من معلقته
مجموع مهمات المتون /٨١٣•
فيها اثنتان واربعون حلوية
سوداً كخافية الغراب الأسحَم
(٣٥٢) البيت من البحر الخفيف وهو لمدي بن زيد العبادي انظر الشعر

(خفيف)

أَزْوَا حٌ مُودَعٌ أَمٌ بَكُورٌ

حَلٌّ فَانظُرْ لِأَيِّ حَالٍ تَصِيرُ

وَسُمِّيَ رَدْفًا لِوُقُوعِهِ خَلْفَ حَرْفِ الرَّوْيِ إِلَى الْبَيْتِ بِمَنْزِلَةِ

الرديفِ مِنَ الرَّأكِبِ .

وَالْوَصْلُ : حَرْفٌ يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ الرَّوْيِ ، وَأَوْ ، أَوْ

أَلِفٌ ، أَوْ يَاءٌ (٣٥٣) أَوْ هَاءٌ فَالْوَاوُ نَحْوُ : (٣٥٤)

(بسيط)

وَالْعَيْشُ لَا عَيْشٌ إِلَّا مَا تَقَرُّ بِهِ

عَيْنًا وَلَا حَالَةٌ إِلَّا سَتْنَقِيلُ

اللامُ رَوِيَّ وَالْوَاوُ بَدَأَ وَوَصَلَ وَإِنْ لَمْ تَبْتَ فِي الْخَطِّ فَهِيَ مَدُودَةٌ

فِي الْوِزْنِ . وَإِلْيَاءُ نَحْوُ : (٥٥٣)

والشعراء لابن قتيبة/٢٢٥ وفيه د لك ، بدل د حل ، وفاعنيد بدل

فانظر والكتاب : ٧٠/١ وفي الاغانى : ١٢٦/٢ منسوبا له وفي الكتاب

د ذاك ، بدل د حال ، وانت بدل حل .

(٣٥٣) ساقط من م فقط .

(٣٥٤) البيت من البسيط ولم اعد لقائله .

(٣٥٥) البيت من الكامل وهو الى امرى القيس بن عانس الصحابي

لا امرى القيس الكندي الجاهلي انظر قواعد

الشعر لثعلب تحقيق الاستاذ محمد عبدالمنعم خفاجي/٦٤ وصدره

« الله انجح ما طلبت به » .

(كامل)

والبرُّ خيرٌ حَقِيبةَ الرَّحْلِ

(بسيط)

والألفُ نحو: (٣٥٦)

وَالَا وَلَمْ يَفْضِرَ مِنْ أَحْبَابِهِ وَطَرَأَ

لَمَّا دَعَاهُ مُنَادِي الشَّقِيقِ لَا وَزَارَا

(مزيد)

والهاءُ نحو: (٣٥٧)

رُبَّ رَأْمٍ مِنْ بَنِي ثَمَلٍ

مُخْرِجٍ كَفِيهِ مِنْ سُرِّهِ

الراءُ رويُّ والهاءُ وَصَلٌ :

والخروجُ : حَسْرَفٌ يَأْتِي بَعْدَهَا الْوَصَلُ إِذَا كَانَتْ

مُتَحَرِّكَةً وَأَوْأَمَعَ الضَّمَّةُ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرَةُ

(بسيط)

فالواوُ نحو: (٣٥٨)

لَا تَمْدُلِيهِ فَإِنَّ الْعَدْلَ يُولِعُهُ

(٣٥٦) البيت من البسيط ولم اهتمد لقائله .

(٣٥٧) البيت من المزيد وهو لامرئ القيس انظر ديوانه/١٢٣ .

(٣٥٨) البيت من البسيط وهو الى ابي زريق البغدادي وهو مطلع قصيدته

وعجزه :

قد قلت حقا ولكن ليس ينفعه

انظر دراسات في النقد العربي الحديث للدكتور محمد عبدالمنعم

خفاجي/٧ .

المين روي^٢ • والهاء وصل^٣ / ٣٨٧ / والواو بعدهما (٣٥٩) خروج
ومثال الياء: (٣٦٠)

(متقارب)

إذا كنت في حاجة مرسلاً

فلاسل حليماً ولا توصيه

الصاد روي^٢ • والهاء وصل^٣ • والياء خروج^٤ • ومثال
الألف: (٣٦١)

عفت الديار محلها فمقامها

الميم روي^٢ • والهاء وصل^٣ • والألف خروج^٤ فافهم هذا

(٢٥٩) سامعة من : م فقط

(٣٦٠) البيت من المتقارب وقد نسب إلى الزبير بن عبدالمطلب انظر النقد

عند اللغويين في القرن الثاني / ٢٠٧ والنقد القديم د • داود سلام / ١٢٧

دون نسبة • نقد النشر لقدامة بن جعفر / ١٣٠ وجاء في انباه الرواة :

١٧٠ / ٣ • انشد ذلك أحمد بن فارس :

إذا كنت في حاجة مرسلاً

وآنت يها كليف مفرم

فارسل حكيماً ولا توصيه

وذاك الحكيم هو الدرهم

(٣٦١) البيت من البحر الكامل وهو مطلع معلقة لببدا انظر المعلقات العشر

وأخبار قائلها للشنقيطي / ٨١ وعجزه :

يمنى تأبداً غولها فترجامها

وديوان لببدا / ٢٩٧ ، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات /

• ٥١٧

الفرق في الألف والياء والواو . وإنها إذا كانت بعد الروي
فهي وصل وإذا كانت بعد هاء الوصل فهي خروج .

فصل : وحركات الشعر ست ، الرس ، والحدو
والتوجيه ، والمجرى والتفاد واللزوم .

فالس : لا يكون إلا فتحة قبل ألف التأسيس كحركة
النون في « ناصب » ، وسُميت رساً لأنها للألف رس .
لأنه يكون منها كما يكون الماء في البر وهي الرس .

والحدو : حركة الحرف الذي قبل الرفع ويكون
ضمة قبل الواو نحو : « بكور » ، وكسرة قبل الياء نحو
« تصير » ، وفتحة قبل الألف نحو : « الغراب » ، سُميت
حدواً لأنها بحرف الرفع الذي هو اللمة بمنزلة المثال
الذي يحدأ عليه لأنه منها يكون .

والتوجيه : حركة الحرف الذي قبل حرف الروي ،
في غير الشعر المؤسس والمردف نحو : (٣٦٢)

(طويل)

قِفَانَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ

(٣٦٢) البيت من البحر الطويل وهو لامرئ القيس انظر ديوانه/ ٨
وعجزه :

يسقط اللوى بين الدخول فتحومل

والتوجيه : حركة الروي وسميت توجيهاً لأنه يجوز أن
توجه / ٣٨٨ / فيكون لها وجوه من حيث كانت مرة
كسرة « كمنزل » ، ومرة فتحة كقوله في البيت « فحومل » ،
ومرة ضمة كقوله في آخر « وتقرّب تفل » .

والمجرى : حركة حرف الروي نفسه نحو ، حركة
اللام من « منزل » و « حومل » و « سائر القوافي سميت
مجرى لأن حرف الروي يجري عليها إلى آخر الشعر
ولا يختلف .

والتفاد : حركة هاء الوصل ضمة في مثل
« يولعه » ، وكسرة في مثل « ولا توصه » ، وفتحة في
مثل « مقامها » سميت تفاداً لأن الروي قد نفذ قبلها
وأت بعده كالشيء التابع المستغنى عنه .

واللزوم : حركة حرف الدخيل كحركة الصاد في
« ناصب » والكاف في « الكواكب » في آخر البيت وسميت
لزوماً لأنها تلزم الشعر إلى آخره إن ضمة فضمة وإن كسرة
فكسرة وإن فتحة فتحة ولا يجوز اختلافها وانظر إلى شعر
التابغة كيف بنى دخيله على الكسر : (٢٦٣)

(٢٦٣) البيت من الطويل وقد تقدم تخريجه / ٣٨٥ .

(طويل)

كَلَيْبِي لِيَهْمِ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ
وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ كَسْرًا .

فَصْلٌ : وَعَيُوبُ الشَّعْرِ سِتَّةُ الْأَقْوَامِ وَالْإِكْفَاءُ ، وَالْإِطَاءُ
وَالتَّضْمِينُ وَالسَّنَادُ وَالْإِقْعَادُ .

فَالْأَقْوَامُ : هُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الرَّوِيِّ نَحْوُ : قَوْلِ
النَّابِغَةِ (٣٦٤) :

(كامل)

سَقَطَ التَّصْيِفُ وَلَمْ / ٣٨٩ / تُرَدَّ إِسْقَاطُهُ
فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتَا بِالْيَدِ (٣٦٥)

فَكَسَرَ ثُمَّ قَالَ : (٣٦٦)

بِمُخَضَّبِ رَخْصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ
عَنَّمُ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ

-
- (٣٦٤) النَّابِغَةُ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ / ٤١ .
(٣٦٥) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ دِيْوَانِهِ / ٥٢ . وَخَمْسَةُ دَوَائِرٍ مِنْ
أَشْعَارِ الْعَرَبِ / ٣٠ وَشَرَحَ تَحْفَةَ الْخَلِيلِ فِي الْعُرُوضِ / ٣٦٥ .
(٣٦٦) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ دِيْوَانِهِ / ٣٨٧ .

فَظَمَ ومثله: (٣٦٧)

(رجز)

لَا هَمَّ إِلَّا الْحَارِثُ بْنُ نَيْمٍ

أَوْ ذِمَّ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُؤْمٍ

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرِ جَمًّا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا (٣٦٨)

فَكَسَرَ ثُمَّ فَتَحَ « وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: (٣٦٩) »

(بسيط)

فَقَدَّ جَعَلْتُ أَرَى الشَّيْثِينَ أَرْبَعَةَ

وَالوَاحِدِ اثْنَيْنِ لَمَّا بُورِكَ الْبَصْرُ

وَكَنتُ أَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ مَمْدِلًا

فَصِيرْتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ

(٣٦٧) البيت من الرجز ولم اهتمد لقائله وفي نسخة : م « يا رب » بدل

« لاهم » .

(٣٦٨) البيت من الرجز وهو لامية بن ابي الصلت ، اللسان مادة لحم :

٢٣/١٦ ، وفي الاقتضاب/٤٤٢ نسبة الى ابي خراش والصحيح هو

لامية انظر الخزانة : ٢٧٨/١ والعيني : ٢١٦/٤ .

(٣٦٩) ثعلب : تقدمت ترجمته/٣١٥ والبيتان ساقطان من نسخة : م ،

ك ، فقط وهما من البحر البسيط وهما لعمر بن احمز الباهلي

انظر ديوانه/١٨١ وفيه « الشخصين » بدل الشيثين « مما » بدل

« لما » « رجل » بدل اخرى والبيت الثاني في الخصائص : ٢٠٧/١ .

فرغَ الأولَ وكَسَرَ الثانيَ ، (٣٧٠)

والإقواءُ كثيرٌ في أشعارِهِمْ .

وَأَمَّا الإِكْفَاءُ : فَهُوَ اخْتِلافُ حَرْفِ الرَّوِيِّ نَفْسِهِ كَقَوْلِ
بَعْضِهِمْ : (٣٧١)

(رجز)

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْمَعْلَانِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ المُنْدَا

فِيما الرَّوِيُّ طَاءَ حَتَّى أَتَى بِهِ دَالًا .

وَأَمَّا الإِيطَاءُ : فَهُوَ إِعَادَةُ القَافِيَةِ فِي آخِرِ بَيْتَيْنِ
والمَعْنَى وَاحِدٌ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : (٣٧٢)

(طویل)

أَلَا يَا طِيَالَ الطَّوْرِ يَا شَمْتَخَ الذُّرَا

تُبْدِينَ هَلْ يَبْدُو لَكِنْ نَحِيجُ

(٣٧٠) العبارة ساقطة من : م ، ك فقط .

(٣٧١) البيت من الرجز : انظر المقتضب للمبرد : ٢١٨/١ دون نسبة

وكذلك ابن الشجري ومنهجه في النحو رسالة تقدم بها د . عبد المنعم

صالح لجامعة بغداد ١٩٧٢ ص ٧٨ ، وامالي ابن الشجري : ٢٧٦/١ ،

الخزانة : ٥٣٣/٤ ، والاقتضاب ص ٤١٥ .

(٣٧٢) البيتان من البحر الطويل ولم اهد لقائلهما ، وفي : م « يا جبال ،

بدل « يا طيال ، في : م ، ت ، ك . وفي : ك اليوم بدل بعض .

ثُمَّ قَالَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي : (طویل)

لَعَلَّ نَحِيْبًا قَدْ قَضَى بَعْضَ دَيْنِهِ

وَيَا رَبَّ دَيْنٍ قَدْ قَضَاهُ نَحِيْبٌ

فَاعَادَ الْقَافِيَةَ فَاوْطَأَهَا •

وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ

بَعْدَ سَبْعَةٍ •

وآخرونَ فِي مَا يَلِي الْعُشْرِينَ / ٣٩٠ / قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا

بشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ الشَّعْرُ طَوِيلًا وَهُوَ عَلَى الْجُمْلَةِ ضَعِيفٌ •

وَأَمَّا التَّضْمِينُ : فَهُوَ أَنْ يَضْمَنَ الشَّاعِرُ مَعْنَى الْبَيْتِ

الثَّانِي وَيَعْلَقَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ • (٣٧٣)

(وافر)

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ

وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عَكَاظِ إِنِّي (٣٧٤)

(٣٧٣) النَّابِغَةُ : تَقَدَّمتْ تَرْجَمَتُهُ / ٤١ •

(٣٧٤) الْبَيْتَانِ مِنَ الْوَافِرِ انظُرْ دِيوانَ النَّابِغَةِ / ١٧٥ وَالْعَجْزَ لِلْبَيْتِ الثَّانِي

فِي دِيوانِهِ « آتَيْتَهُمْ بُوزُ الصَّدْرِ مِنِّي » • وَفِي شَرْحِ تَحْفَةِ الْخَلِيلِ

نَسَبًا لَهُ ص ٣٧٤ وَجاءَ صَدْرُ الْبَيْتِ الْاَوَّلِ فِي دِيوانِ بَشْرِ بْنِ اَبِي

خَازِمٍ / ٢٢ وَالْبَيْتُ :

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ

بِكُلِّ سَمِيْدَعٍ بَطْلٍ نَجِيْبٍ

فَلَمْ يَتَمَّ مَا أَرَادَ حَتَّى قَالَ :

(وافر)

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ
قَضَتُ لَهُمْ بِصَفْوِ الْوَدْرِ مِنِّي

، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : (٣٧٥)

(متقارب)

وَسَعَدًا تَسَائِلُهُمُ وَالرَّبَابَ
وَسَائِلُ هَوَازِنٍ عَنَّا إِذَا مَا (٣٧٦)
فَلَمْ يَقْضِ غَرَضَهُ حَتَّى قَالَ :

(متقارب)

لَقَيْنَاهُمْ كَيْفَ نَعْلِيهِمْ
صَوَارِمَ يَفْرِينَ بَيْضًا وَهَامًا

وَأَمَّا السَّنَادُ : فَهُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ حَرْفِ الدَّخِيلِ كَمَا قَالَ :

(٣٧٥) بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : جَاهِلِي قَدِيمٌ • شَهِدَ حَرْبَ أَسَدٍ وَطَيْبٍ • وَشَهِدَ
هُوَ وَابْنَهُ تَوْفَلَ بْنَ بَشْرِ الْعَلْفِ بَيْنَهُمَا وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ • الشَّعْرَاءُ : ٢٧٠/١ •

(٣٧٦) الْبَيْتَانِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ وَهُمَا فِي دِيْوَانِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ / ١٨٨ وَفِيهِ
« وَكَبَا ، بَدَلٌ وَسَعَدًا وَفَسَائِلُهُمْ بَدَلٌ « تَسَائِلُهُمْ ، وَ « بَوَاتِر ، بَدَلٌ
صَوَارِمٌ كَمَا جَاءَ فِي نَسْخَةِ مِ وَوَقَدْ نَسَبَهُمَا ابْنُ الشَّجَرِيِّ فِي أَمَالِيهِ / ٢٣
وَالْمَرْزُبَانِيُّ فِي الْمَوْشِحِ / ٢٥ •

وَرَقَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ: (٣٧٧) (طويل)

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كَلْكَلِ خَالِدٍ
فَأَقْبَلْتُ أَسْمَى نَحْوَهُ وَأَبَادِرُ
فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا
فَيَحْرُزُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُنْظَاهِرُ
فَيَالَيْتَنِي مِنْ قَبْلِ آيَامِ خَالِدٍ
وَقَبْلِ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تُمَاضِرُ
فَانظُرْ كَيْفَ كَسَرَ دَالَ « أَبَادِرُ » وَفَتَحَ هَاءَ « الْمُنْظَاهِرُ » ،
وَضَمَّ ظَاءَ « تُمَاضِرُ » وَهُوَ حَرْفُ الدَّخِيلِ وَتُمَاضِرُ اسْمُ أُمَّةٍ •
وَأَمَّا الْأَعْيَادُ : فَهُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّتِي قَبْلَ الرَّدْفِ
إِذَا كَانَتْ فَتْحَةً قَبْلَ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ نَحْوَ قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي (٣٧٨)

(٣٧٧) وراقاء بن زهير هو وراقاء بن زهير بن جذيمة بن ربيعة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة .. ترجمته في الاغانى : ٧٠/١١ - ٧٦ ، ٨٤ والابيات له من البحر الطويل ، والاول والثاني في النقد العربي القديم بين الاستقراء/١٣٨ نسبا له وفيه (ثم) بدل يوم ويمتعه بدل فيحذره • وكذلك نسبت له في قواعد الشعر لثعلب رواية المرزباني/٢٨ ، والموشح للمرزباني/١٨ وفي : م « اضرب رأسه » بدل : اضرب خالدًا • وتحفة الخليل/٣٨٧ والوحشيات لابي تمام/٦١ ، ٦٢ والبيت الاخير :

فَيَا لَيْتَ أَنِّي قَبْلَ ضَرْبَةِ خَالِدٍ وَيَوْمِ
(٣٧٨) عمرو بن معدى كرب : من مَذْحِجٍ وَيَكْنَى اِبْنُ ثَوْرٍ وَهُوَ ابْنُ خَالَةَ الزَّبْرِقَانَ وَهُوَ مِنْ فَرَسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ص) فَأَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ أَنْظَرَ الشَّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ/٣٧٢ •

(وافر)

أَخَافُ إِذَا هَبَطْنَ بِنَا خَبَارًا
وَجَدَ الرَّكْضُ إِن لَّا تَحْمِلِينِي (٣٧٩)
فَكَسَرَ التَّلَامَ مِنْ تَحْمِلِينِي عَلَى الْإِصْلِ ثُمَّ قَالَ فِي بَيْتٍ آخَرَ :

(وافر)

وَتَشِبُّ كَالْتِفَامٍ يَعْلُ مَسْكًَا
يَسُوءُ الْغَالِيَاتِ إِذَا فَلِينِي
فَفَتَحَ التَّلَامَ مِنْ فَلِينِي ، وَجَاءَ بَعْدَهُ بِأَيِّ مَخْلِيسَةٍ . وَكَسَرَ
التَّلَامَ مِنْ تَحْمِلِينِي وَمِثْلَهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ (٣٨٠) فِي
بَيْتٍ (٣٨١) :

(وافر)

مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِينَا (٣٨٢)
عَلَى الْإِصْلِ ثُمَّ قَالَ فِي بَيْتٍ آخَرَ :

(٣٧٩) البيتان من الوافر وهما في ديوان عمرو بن معدى كرب/١٧٣
والخزانة : ٤٤٥/٢ .

(٣٨٠) عمرو بن كلثوم : تقدمت ترجمته /٩٠ .

(٣٨١) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٣٨٢) البيتان في جمهرة اشعار العرب من معلقته /٧٨ وفي المعلقات العشر

(وافر)

يُصْفِقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ السِّنَادَ قَطَعَ التَّاسِيَسَ مِنَ الشَّعْرِ الْمُؤَسَّسِ كَمَا
قَالَ بَعْضُهُمْ :

(متقارب)

حَلَفْتُ يَمِينًا لَهُ صَادِقَةً (٣٨٣)

ثُمَّ قَالَ : (٣٨٤)

(متقارب)

فَلَمْ يَرِنِّي فِي مَحَلِّ الشِّقَّةِ

د فَأَسَّسَ فِي الْأَوَّلِ (٣٨٥) ، وَقَطَعَهُ فِي الثَّانِي • وَقِيلَ : إِنَّ

للشنقيطي وهما بتمامهما : وهما من البحر الوافر :

كَانَ سَيُوفِنَا فِينَا وَفِيهِمْ
مَخَارِيقُ بَايِدِي لَاعِبِينَا

كَانَ غُصُونُهُنَّ مُتَوْنُ غُدْرٍ
يُصْفِقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

وقد ذكر في نسخة : ت فقط •

(٣٨٣) من المتقارب ولم اهتمد لقائلهما •

(٣٨٤) سباقط من الاصل •

(٣٨٥) ساقط •

الاقصادَ مُمَاقِبَةَ حَرْفِ الرَّدْفِ إِذَا كَانَ أَلِفًا بَالِيَةً وَالْوَاوِ كَمَا
قَالَ بَعْضُهُمْ: (٣٨٦)

(وافر)

إِذَا شَحَجَ الْفُرَابُ أَطَاشَ حِلْمِي
فِيَا لَهٍ مِنْ شَحَجِ الْفُرَابِ
نُمَّ عَاقِبَهُ يَاءٌ فَقَالَ :

(وافر)

غَرِيبٌ فِي الْفَلَاةِ شَجِي غَرِيبًا
أَلَا يَحْنُو الْغَرِيبُ عَلَى الْغَرِيبِ
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْأَقْصَادَ أَنْ تَجْعَلَ يَاءَ الْوَصْلِ رَوِيًا كَأَلِفِ
الْقَصْرِ وَكَيْسًا سِوَاهُ وَذَلِكَ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ: (٣٨٧)

(متقارب)

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَقْنَى الْكَبَّ
بِرَ كَرُ الْغَدَاةِ وَمَرُّ الْعَشِي

-
- (٣٨٦) البيتان من الوافر ولم اهتد لقائلهما .
(٣٨٧) الابيات من المتقارب وهي الى الصللتان انظر الخزانة : ٣٠٨/١ ،
والشعر والشعراء لابن قتيبة/٥٠٢ وفيه « الليالي » بدل « الغداة »
ومعاهد التنصيص : ٧٣/١ .

إِذَا لَيْلَةٌ أَهْرَمَتْ يَوْمَهَا
آتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فِتْي

نَرُوحٌ وَنَعُدُوا لِحَاجَاتِنَا
وَحَاجَةٌ مَنُ عَاشَ لَا تَنْقُضِي

وَقِيلَ : إِنَّ السِّنَادَ : كُلُّ عَيْبٍ وَجِدَ فِي الشَّعْرِ وَأَنَّهُ / ٣٩٢ /
« اسْمٌ كُلُّ عَيْبٍ » (٣٨٨) ، وَعَامٌ لِجَمِيعِ الْمَيْوْبِ . وَقَدْ
بَقِيَ مِنْ هَذَا الْبَابِ كَمْ مَحَاسِنِ الشَّعْرِ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟
وَمَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ « إِذَا اضْطُرَّ » (٣٨٩) . وَنَحْنُ نَهْرُدُ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهَا بَابًا . وَرَبَّمَا طَالَ الْكَلَامُ فِيهِ فَذَكَرْنَا فِي
بَابَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . (٣٩٠)

مركز تقيتكم في علوم رسول
باب محاسن الشعر

قَالَ الشَّيْخُ (٣٩١) أَبُو الْحَسَنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣٩٢) -
يَحْسَنُ بِالشَّاعِرِ أَنْ يَقْدِمَ لِلشَّعْرِ ثَلَاثَةً وَيَعْتَمِدُ ثَلَاثَةً وَيُهْدَبُ

(٣٨٨) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٣٨٩) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٣٩٠) سبحانه في : م ، ت ، ك .

(٣٩١) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٣٩٢) ساقط من : م ، ت ، ك .

مِنْهُ 'ثَلَاثَةٌ' وَيَتَجَنَّبُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ • وَأَنْ يَقْسَمَهُ 'ثَلَاثَةٌ' •

أَمَّا مَا يُقَدَّمُ لَهُ : فَالتَّحْوُ وَاللُّغَةُ وَالْمَرُوضُ •

أَمَّا التَّحْوُ : فَيَأْمَنُ مَعَهُ فَاخِشَ اللَّحْنَ • وَأَمَّا الْمَرُوضُ فَيُقِيمُ

بِهِ مُنَادٍ الْوِزْنَ وَأَمَّا اللَّغَةُ فَيُلَجُّ إِيَّهَا مِنْ رَكِيكِ اللَّفْظِ •

وَأَمَّا مَا يَعْتَمِدُ بِهِ : فَمِثْلُ 'بَارِعٌ' ، وَوَصْفُ 'جَامِعٌ' ، وَتَشْبِيهُ

وَأَقْعٌ ، أَمَّا الْمِثْلُ فَالْفَرَضُ بِهِ السَّرُورَةُ • وَأَمَّا الْوَصْفُ ، فَأَنَّهُ

مَحْكُ الْبَلَاغَةِ • وَأَمَّا التَّشْبِيهُ فَأَنَّهُ رَأْسُ الصَّنْعَةِ •

وَأَمَّا مَا يُهْدَبُ مِنْهُ • فَالْإِبْتِدَاءُ وَالْإِعْتِمَادُ وَالْإِنْتِهَاءُ •

أَمَّا الْإِبْتِدَاءُ : فَأَنَّهُ إِذَا كَانَ جَيِّدًا مَلَكَ الْأَلْبَابَ وَاسْتَعْبَدَ

الْأَسْمَاعَ وَكَسَا الشُّعْرَ جَلَالَةً وَجَاهًا مِنْ أَوَّلٍ وَهَلَّةً ، وَأَمَّا

الْإِعْتِمَادُ فَأَنَّهُ مَوْضِعُ التَّخْلُصِ وَدَلِيلُ الْفَرَسِ ، وَآخِرُ النَّسِيبِ

/٣٩٣/ وَأَوَّلُ الْمَدِيحِ أَوْ الْهَيْجَاءِ • وَأَمَّا الْإِنْتِهَاءُ ، فَأَنَّهُ الْخَاتِمَةُ

وَمَوْضِعُ الْحُكْمِ بِالْجِسُودَةِ أَوْ الرِّدَاءَةِ • وَمَهْزَاةُ الْمَمْدُوحِ

وَمَهْوَاهُ ، (٣٩٣) وَفِي الْحَدِيثِ « خَيْرُ الْأَعْمَالِ خَوَاتِمُهَا » ، (٣٩٤) وَأَمَّا

مَا يَتَجَنَّبُ فِيهِ فَوْحِشِي الْكَلَامِ وَمُدَاخَلَةُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ

(٣٩٣) فِي : م « مَهْزَاةُ الْمَهْجُو أَوْ مَهْوَاةُ الْمَهْجُو ، وَفِي : ت ، ك مَهْزَاةُ الْمَمْدُوحِ

وَمَهْزَاةُ الْمَهْجُو ، وَهُوَ الصَّحِيحُ •

(٣٩٤) لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِي الْمَعْجَمِ الْمَقْرَسِ لِأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ •

والخروج من الحدود • وأما وحشي الكلام فإنه ينفتر القلوب
ويسلب جلباب الحلاوة • ومن مستبحه قول امرئ
القيس (٣٩٥) :

سمحشج المشهج شَفحلج

ومثله قول الأعشى : (٣٩٦)

(بسيط)

شَاوِ مِشَلْ شَلُولُ شَلْشَلْ شَوْلُ

وأما المدأخلة فإنها الشاهد على اضطراب الشاعر • وضعف
تصرفه ، ومن ذلك قول الفرزدق : (٣٩٧)

(٣٩٥) تقدمت ترجمته/١٦ والبيت غير موجود في ديوانه •

(٣٩٦) الاعشى : تقدمت ترجمته في النقص •

والبيت من البحر البسيط وهو في ديوان الاعشى الكبير : ٥٩
وصدره :

« وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبِعُنِي ، وَالْمِشَلُ وَالشَلُولُ
وَالشَلْشَلُ : الخفيف السريع وقد نسب اليه في اللسان مادة (شلل)
٣٨٥/١٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة/٧١ ، ٢٦٤ ، والمحتسب
لابن جنى : ١٧٦/٢ والمعجم في بقية الاشياء لابي هلال العسكري/
١٠٦ »

(٣٩٧) الفرزدق : تقدمت ترجمته/٢٩ ، والبيت من الطويل وهو في ديوانه
تحقيق الصاوي : ١٠٨/١ والكتاب : ١٤/١ نسبه للفرزدق •

(طویل)

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُسَلَّكًا

أَبُو أُمَّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ

فَفَرَقَ بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَبَيْنَ النَّعْتِ وَالْمَعْمُوتِ وَأَنْزَلَ الْأَشْيَاءَ فِي
غَيْرِ مَنْزِلَتِهِ • وَخَلَطَ أَوَّلَ الْكَلَامِ بِآخِرِهِ •

وَأَمَّا الْخُرُوجُ : مِنَ الْحُدُودِ فَإِنَّهُ مُبَالَغَةٌ فِي الْكَذِبِ
وَأَخْرُوجُ مِنَ الْمَوْجُودِ وَدُخُولٌ فِي الْمَعْدُومِ • مَا يَرُدُّ بِهِ
الشَّاعِرُ الْمَثَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ (٣٩١) :

(طویل)

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

لَهُ رَاحَةٌ لَوْ فَاضَ مِشَارُ جُودِهَا

عَلَى الْبَرِّ كَانَ الْبَرُّ أُنْدَى مِنَ الْبَحْرِ

لَهُ هِمَمٌ لَا مُتَهَيِّ لِكَثِيرِهَا

وَهِمَّتُهُ الصَّفْرَى أَجَلٌ مِنَ الدَّهْرِ

(٣٩٨) الابيات من البحر الطويل وقد نسبها التفتزاني في شروح التلخيص:
١١٥/٢ الى حسان بن ثابت يمدح رسول الله (ص) وفيه (لكبارها)
بدل لكثيرها وليست في ديوانه •

٣٩٤/ وَكُوَانُ خَلْقِ اللَّهِ فِي مَسْكِ فَارِسٍ

وَبَارِزَةِ كَانَ الْخَلِيَّ مِنَ الْعُمَرِ

فاسمه يقول لو فاض معشار جوده على البر لكان أكثر

ندى من البحر ، ولا حاجة للبر الى أن يكون كذلك . وهذا

زعم من معشار جوده . والمعشار فيما رواه ابن خالويه (٣٩٩)

عن العلماء جزء من ستين جزءاً (٤٠٠) فكيف إذا فاض مع

ذلك الجزء تسعة وخمسون جزءاً ما كان يكون البر وقوله :

له هيم لا منتهى لكثيرها

خروج من التوحيد الى الشرك وقد علمت أن الأشياء

كلها منتهية الى الله تعالى . فهذا تشبيه المحدث بالقديم ، والحق

بصفة المخلوق بصفة الخالق تعالى الله عن ذلك علواً

كبيراً ثم انظر الى قوله :

وَكَوَانُ خَلْقِ اللَّهِ فِي مَسْكِ فَارِسٍ

وَالْمَسْكُ بفتح الميم الخلد قال :

وَبَارِزَةِ كَانَ الْخَلِيَّ مِنَ الْعُمَرِ

(٣٩٩) ابن خالويه : تقدمت ترجمته / ٣١٩ .

(٤٠٠) ساقطة من : م فقط .

مُعنَاه إِذَا لَقْتَهُ وَقَطَعَ عُمُرَهُ . فَجَعَلَ شَجَاعَتَهُ بَازَاءِ شَجَاعَةِ
 الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالسَّبَاعِ وَالْحَيَاتِ وَالْحَيَوَانِ كُلِّهِ .
 لَوْ جَمَعَ شَخْصًا وَاحِدًا . وَهَذَا مُحَالٌ بَيْنَ الْإِحَالَةِ فَنَزَهَ
 نَفْسِكَ مِنْهُ . وَارْغَبْ بِشِعْرِكَ عَنْهُ فَلَا خَيْرَ فِي قَلِيلِ الْكُذْبِ فَكَيْفَ
 فِي كَثِيرِهِ . فَإِنْ قَالَتْ لَكَ الْعَامَّةُ : « خَيْرَ الشُّعْرِ أَكْذَبُهُ » ،
 فَقُلْ : بَلْ خَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ .

وَأَمَّا قِسْمَتُهُ ثَلَاثَةٌ : فَسَبَبٌ وَأَقْتِصَاصٌ وَمَدْحٌ / ٣٩٥ /
 أَوْ هِجَاءٌ .

أَمَّا الْفَصْلُ الْأَوَّلُ : وَهُوَ السَّبَبُ فَيَسْتَجْلِبُ بِهِ نَافِرَ
 الْقُلُوبِ .

مركز تحقيقات كليات علوم رفسسدي

وَأَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي : وَهُوَ الْأَقْتِصَاصُ فَيَسْتَرْحِمُ بِهِ
 وَيَشْكُو وَيَفْتَخِرُ بِهِ وَيَعْلُو ، أَوْ يُسْأَلُ حَوَائِجَهُ ، وَيَوْمِيءُ إِلَى
 عَرْضِهِ ، أَوْ يَذْكَرُ طَرِيقَهُ وَيَصِفُ رَاحِلَتَهُ :

وَأَمَّا الْفَصْلُ الثَّلَاثُ : وَهُوَ الْمَدْحُ ، أَوْ الْهَجَاءُ فَيَرْفَعُ بِهِ
 مَكَانَ الْمَدُوحِ ، وَيَضَعُ بِهِ شَأْنَ الْمَهْجُوعِ .

فَهَذِهِ خَمْسَةٌ عَشْرًا وَجَهًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا الشَّاعِرُ وَجَمَعَلَهَا
 مِنْ غَرْضِهِ كَانَ شِعْرُهُ صَافِي الْجَوْهَرِ . صَحِيحَ التَّرْكِيبِ ،

حُسْنُ الصَّنْعِ ، سَهْلُ المَأْخِذِ عَذْبُ الرِوَايَةِ ، شَائِعُ الصِّتِّ ،
بَعِيدُ السِّرْوَرَةِ مُسْتَحَقًّا أَنْ يُوصَفَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ : (٤٠١)

(بسيط)

أَلْقِي قَدَى الشَّعْرِ عَنْهُ حِينَ أَقْرَضَهُ
فَمَا بِشِعْرِي مِنْ عَيْبٍ وَلَا ذَامٍ
كَأَنَّمَا أَصْطَفِي شِعْرِي وَأَعْرِفُهُ
مِنْ مَوْجِ بَحْرِ غَزِيرٍ زَاخِرٍ طَامِي
مِنْهُ غَرَائِبُ أَمْثَالِ مَشَهْرَةٍ
مَلْمُومَةٍ زَانِهًا رَصْفِي وَإِحْكَامِي
نَمْ أَقُولُ وَيَنْبَغِي لِلشَّاعِرِ عِنْدَ عَمَلِ الشَّعْرِ أَنْ يُنَاسِبَ بَيْنَ
أَيَاتِ شِعْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا بَيْتٌ مُحْتَاجًا إِلَى غَيْرِهِ .
يَضَعُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا (٤٠٢) فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى لَوْ سَقَطَ بَيْتٌ
لَأُخِلَّ بِالتَّرْتِيبِ وَقَدْ مَثَلُوا أَيَاتَ القَصِيدَةِ فِي الِاتِّمَافِ بِأَعْضَاءِ
الِإِنْسَانِ لَوْ ذَهَبَ / ٣٩٦ / مِنْهَا عَضْوٌ لَأُخِلَّ بِالجِسدِ كُلِّهِ .
وَيَسْتَحِبُّ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِأَسَالِبِ « الشَّعْرِ » ، (٤٠٣) وَأَنْ

(٤٠١) الأبيات من البسيط ولم اهتمد لقائلها .

(٤٠٢) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٤٠٣) « الشعراء » ، ساقطة من الاصل .

يُحَلِّي شِعْرَهُ بِهَا وَيَبْنِي عَلَيْهَا وَلَا يَطْلُهُ مِنْهَا • فَإِنَّهَا
 للقريض بمنزلة العقود المنظومة في جِدِ الكاعِبِ البكرِ ، وجمهورُ
 مَا يَحْتَاجُ (٤٠٤) إِلَى مَعْرِفَتِهِ نِيفٌ وَثَلَاثِينَ ، (٤٠٥) نَوْعًا وَهِيَ :
 الْإِبْتِدَاءُ وَالاعْتِمَادُ وَالطَّبَاقُ ، وَالتَّجْنِيسُ ، وَالتَّقْسِيمُ وَالتَّسْهِيمُ ،
 وَالتَّصْدِيرُ ، وَالتَّرْدِيدُ وَالتَّيْسِينُ وَالتَّقْرِيعُ ، وَالتَّمِيمُ ، وَالتَّصْرِيحُ ،
 وَالتَّفْوِيقُ ، وَالتَّسْبِيغُ وَالتَّلْمِيحُ ، وَالتَّرْصِيعُ وَالتَّشْبِيهُ ، وَالتَّلْفَاتُ ،
 وَالتَّوْشِيحُ ، وَالْإِعْنَاتُ ، وَالتَّدَارِكُ وَالِاسْتِمَارَةُ ، وَالنَّظَرُ وَالِإِشَارَةُ
 وَالتَّقْفِيَةُ وَالمَبَالِغَةُ وَالِاسْتِطْرَادُ وَالمَنْفِرَةُ ، وَالمَمَائِلَةُ ، وَالتَّسْمِيطُ
 وَالتَّخْمِيسُ •

وَأَنَا مَفْرُودٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِأَبَا • لِتَفْسِيرِ هَذِهِ الْأَلْقَابِ ، (٤٠٦) فِي
 عَقَبِ هَذَا الْبَابِ أَذْكَرُهَا فِيهِ وَاسْتَشْهَدُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا بَيْتٌ
 أَوْ بَيْتَيْنِ • وَأَشْرَحُهَا لَكَ عَلَى التَّرْتِيبِ ، (٤٠٧) وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ •

بَابُ شَرْحِ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ

فَصَلِّ : أَمَا الْإِبْتِدَاءُ : فَيَنْبَغِي لِلشَّاعِرِ إِذَا ابْتَدَأَ قَصِيدَتَهُ أَنْ

(٤٠٤) « إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ » فِي : م ، ت ، ك •

(٤٠٥) « وَثَلَاثُونَ » فِي : الْأَصْلِ •

(٤٠٦) سَائِقٌ مِنَ الْأَصْلِ •

(٤٠٧) سَائِقٌ مِنَ الْأَصْلِ •

يَبْدَأُهَا بِمَا يَدُلُّ عَلَى غُرْضِهِ وَيَفْصِحُ بِهِ عَنِ الْمَذْهَبِ الَّذِي
 ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شِعْرِهِ بِمَعْرَادِهِ فِي أَوَّلِ بَيْتٍ ابْتَدَأَ بِهِ كَلَامَهُ
 فَيَعْرِفُ / ٣٩٧ / الْمَعْنَى الَّذِي قَصَدَهُ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ كَمَا قَالَ
 أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : (٤٠٨)

(منسرح)

آيَتُهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا
 إِنَّ الَّذِي تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعَا

فهذا أحسن ما ابتدأت به مرثية * وفي الشكوى ، والمعاتبة قول
 النابغة الذبياني : (٤٠٩)

كَلِّبْنِي لَهُمْ زَيْبًا أُمِيمَةً نَاصِبًا

وَلَيْلٍ أَقَاسِيَهُ بَطِيءَ الْكَوَاكِبِ

وفي التحزن على الاحبة والبكاء على مفارقتهم والوقوف في
 منازلهم وتسمية المواضع الخالية منهم قول امرئ القيس : (٤١٠)

-
- (٤٠٨) اوس بن حجر : تقدمت ترجمته / ٢٩١ / والبيت من البجر المنسرح ،
 انظر ديوانه / ١٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة / ٢٠٧ وفيه
 « تکرهين » بدل « تحذرين » ونسب اليه في شعراء النصرانية :
 ٤ / ٤٩٢ ، والنقد عند اللغويين العرب / ٢١١ . والاغاني : ٦٨ / ١١
 « تکرهين » بدل « تحذرين » وهبة الايام فيما يتعلق بابي تمام / ١٥ .
 (٤٠٩) النابغة تقدمت ترجمته / ٤١ / والبيت من الطويل انظر / ٣٨٥ .
 (٤١٠) امرئ القيس : تقدمت ترجمته / ١٦ / والبيت سبق تخريجه .

فِيْنَا نَبُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بِسِقْطِ النَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحُومَلِ

وَيَحْسُنُ بِالشَّاعِرِ أَنْ يَتَجَنَّبَ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ مَا يَتَطِيرُ بِهِ
مثل قول البحتري: (٤١١)

(طويل)

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ لَيْلٍ بَطِيءٍ أَوَّخِرِهِ

ويروى طويل .



ومثله قول أبي نؤاس: (٤١٢)

أَرْبَعُ الْبِلَى إِنَّ الْخَسُوعَ لِمَادِي

عَلَيْكَ وَإِنِّي لَمْ أَخْنُكَ وَدَادِي

ففي الرواية ان البرامكة تبرموا به حتى بلغ الى قوله :

(٤١١) البحتري : هو الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد ويكنى أبا عبادة
شاعر فاضل فصيح حسن المذهب نقي الكلام ، الاغانى : ٣٨/٢١ -
٥٧ والبيت من الطويل وهو في ديوانه تحقيق الصيرفي : ٨٧٦/٢ وهو
مطلع قصيدة يمدح (يوسف بن محمد) ، والبيت بتمامه :

« لَهُ الْوَيْلُ مِنْ لَيْلٍ تَطَاوَلَ آخِرُهُ

وَوَشَكَ نَوَى حَى تَزْمُ أَبَاعِرُهُ ،

(٤١٢) ابو نؤاس : تقدمت ترجمته/١٧٢ والبيتان من البحر الطويل .
انظر ديوانه المطبوعة العمومية/٧٣ .

سَلَامٌ عَلَيَّ الدُّنْيَا إِذَا مَا فَتَدْتُمْ

بَنِي بَرْمَكٍ مِّن رَّاحِيْنَ وَغَادِي

فتطيروا بهِ فما ليشوا إلا ثمانية أيام حتى قتلوا • وقد كنا
أشرنا إلى تهذيب الابتداء والتخلص^(٤١٣) والاعتماد في الباب
الأول ولكننا أوردناهما^(٤١٤) هاهنا ليستدل عليهما ويكون ذلك
زيادة في الحفظ على تهذيبها / ٣٩٨ / •

فصل^(٤١٥) : وأما الاعتماد : فهو أن يتخلص الشاعر
من التسيب إلى المدح أو الهجاء ، أو غير ذلك من ما يريد به غير
دع ذأ أو عد عن كذا ، أو اذكر كذا ، وما أشبه ذلك بل
يكون تخلُّصه إلى المدح أو غيره متصلاً بما قبله من التسيب
حتى يصح تركيبه ويستجد صلتته ويقع الاتصال ويؤمن
الانفصال ويسلم من شوائب النقصان • ويقف على منهج
الاحسان ومن أحسن ما ورد في ذلك قول علي بن الجهم^(٤١٦) :

(٤١٣) « وهو ، في : م فقط •

(٤١٤) اوردناهما في : م فقط •

(٤١٥) ساقطة من : م فقط •

(٤١٦) علي بن الجهم : هو علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود

كان شاعراً فصيحاً مطبوعاً من جلساء المتوكل • ترجمته الاغانى :

١٠ / ٢١٥ - ٢٤٦ والبيتان من البسيط وهما في ديوانه / ١٢٨ •

(بسيط)

وَلَيْلَةٍ كَجَلَّتْ بِالنَّفْسِ مُقْلَتُهَا

أَلْقَتْ قِنَاعَ الدُّجَى فِي كُلِّ أَخْدُودٍ

قَدْ كَادَ يُفْرِقُنِي أَمْوَاجُ ظُلْمَتِهَا

لَوْ لَا اقْتِبَاسِي سَنَى مِنْ وَجْهِ دَاوُدِ

وفي الذم قول أبي الشمقم: (٤١٧) *

(مقارب)

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا الْبَاطِلِينَ

حَتَّى وَمَقْتِ ابْنِ سَلْمٍ سَعِيدًا

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ

(٤١٧) أبو الشمقم* جاء في الحاشية : « وهو مروان بن محمد الشاعر :
يصف بخل امرأة عليه ومحبه لها على ما ذكر منها وهو : وقد
ذكرت في (ت) بدون حاشية ، ترجمته انظر معجم الشعراء للمرزبانى
/٣٩٧ ، والبيتان من المقارب ذكرهما صاحب الطراز دون نسبة
لاحد : الطراز : ١٦/٣ ، ٧٩ وفيه « بيضا » بدل « صفرا » وليس
في ديوان ابى الشمقم ، والبيتان الى ابى الوليد مسلم المشهور
بصرى الغوانى ديوانه /٣٢ يهجو سعيد بن سلم ، ونسبهما في الكافي
في العروض والقوافى للتبريزى الى ابى الشمقم أيضا وفي الشعر
والشعراء الى مسلم بن الوليد ص ٨١٣ والى ابى العتاهية في كتاب
البديع لابن المعتز /٦١ .

(مقارب)

إِذَا سِيلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ

ثِيَابًا مِنَ اللَّؤْمِ صُفْرًا وَسُودًا

فَصَلُّ : وَأَمَّا الطِّبَاقُ : فَهُوَ ذِكْرُ الشَّيْءِ وَضْدَهُ جَمِيعًا
فِي الْبَيْتِ كَانَ يَذْكَرُ الْبَيَاضَ وَالسُّودَ وَالْحَرَّ وَالْبُرْدَ ، وَالْحَرَكَةَ
وَالسُّكُونَ وَالْمَاءَ وَالنَّارَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَمِنْ مَسْتَحْسِنِهِ قَوْلُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ (٤١٨) يَصِفُ نِسْوَةَ مَسْتَهْنٍ /٣٩٩/
الزَّمَانَ بِالْأَسْفِ وَالضَّرَّ فَقَالَ : (٤١٩)

(وافر)



رَمَى الْحَدَثَانِ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمَقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُودًا

فَرَدَّ شَعْرَهُنَّ السُّودَ بِيضًا

وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا

(٤١٨) عبدالله بن الزبير الاسدي : وهو ابن الزبير بن العوام وامه أسماء
ذات النطاقين بنت أبي بكر (رضي) ترجمته في الكنى والالقب
للشيخ عباس القمي ٢٩٤/١ .

(٤١٩) البيتان من الوافر وقد نسبا الى عبدالله بن الزبير في تحرير التعبير
٣٢٠/ والعمدة ٧/٢ ونهاية الارب/١٤٤ .

فَطَابَقَ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَمِثْلَهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ (٤٢٠) يَصِفُ
ثَوْرًا :

(كامل)

يَبْدُو وَتَضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ

سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ

فَطَابَقَ بَيْنَ يَبْدُو وَتَضْمِرُهُ وَبَيْنَ يُسَلُّ ، وَيُغْمَدُ وَمِثْلَهُ قَوْلُ
المساور بن هند : (٤٢١)

وَلَكِنْ فَتَى الْفَتِيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ غَدَا

لضُرٍّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقٍ

فَصَلُّ : وَأَمَّا التَّجْنِيسُ : فَهُوَ ذِكْرُ التَّفْظَةِ مَكْرَرَةً فِي

(٤٢٠) الطرماح : هو الطرماح بن حكيم * من طيء ويكنى ابا نضر وهو
من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحائهم ومنشؤه بالشام وانتقل
الى الكوفة ترجمته في الاغانى ٣١/١٢ والشعر والشعراء لابن قتيبة/
٥٨٥ والعيني : ٢٧٦/٢ - ٢٧٨ والبيت من الكامل وقد نسب اليه
في الشعر والشعراء/٥٩٠ وديوان المعاني ١٣١/٢ وديوان الطرماح
١٤٦ .

(٤٢١) المساور بن هند : وكنيته ابو الصمغاء هو المساور بن هند بن
قيس بن زهير بن جذيمة العبسي وجده صاحب الحرب بين عبس
وفزارة انظر ترجمته في الشعر والشعراء/٣٤٨ ، والبيت من الطويل
انظر التنبهات لعلي بن حمزة/١٦٥ دون نسبة وقي : م (واغتدا)
بدل (اوغدا) وقي التنبهات اوغدا .

البيتِ بمعنيينِ مُخْتَلِفِينَ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْلَى وَأَدْنَى وَأَوْسَطٍ •
فالأعلى : هو أن يتفق اللفظان في عدد الحروف والحركات
كقول الشاعر: (٤٢٢)

وَأَقْطَعُ الْهَوَجَلَ مُسْتَأْنِسًا
بِهَوَجَلٍ عَيْرَانَةٍ عَيْطَمُوسُ

والهَوَجَلَ الأول (٤٢٣) فقرة° والثاني نَاقَةٌ واسعةُ السيرِ ، وَمَعْنَى
عَيْطَمُوسُ أي طويلة° ومثله لزياد الأعجم: (٤٢٤)

(طويل)

وَنَبْتُهُمْ يَسْتَتَرُونَ بِكَاهِلٍ
وَاللَّوْمُ فِيهِمْ كَاهِلٌ وَسَنَامٌ

الأول قبيلة° والثاني عضو°

والتوسط : هو أن يتفقا في الحروف دون الحركات كما قال

(٤٢٢) البيت من الرجز وهو للافوه انظر ديوانه/١٦ والتقفية/٣٧٩
والصناعتين/٤٣٠ ونقد الشعر/١٨٦ •

(٤٢٣) الأولى في : م •

(٤٢٤) زياد الأعجم : هو زياد بن سلمى ويقال زياد بن جابر بن عمرو بن
عامر من عبد القيس وكان ينزل إسطنخرًا وكانت فيه لكنه فلذلك قيل
له الأعجم انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة/٤٣٠ والاعاني : ١٥/
٣١٧ ، ٣١٩ والبيت من البحر الطويل •

أبو تمام: (٤٢٥) /٤٠٠/ يَصِفُ فَرَسًا، (٤٢٦)

(بسيط)

وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةُ الْمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ (٤٢٧)

ومثله قول الآخر: (٤٢٨)

(منسرح)

لَنْ يَصَلَ الْمَجْدَ وَالْمُلَا أَحَدٌ

إِلَّا بِصَبْرٍ أَمْرًا مِنْ صَبْرٍ

والأدنى هو أن يَخْتَلِفَ بعض الحروف ، وبعض الحركات

كقول أبي تمام يَصِفُ فَرَسًا: (٤٢٩)

(كامل)

مركز تقيت كميته علوم عربي

بِحَوَافِرِ حُفْرٍ وَصُلْبِ صُلْبٍ

وَأَشَاعِرِ شُعْرٍ وَخَلْفِ أَخْلَقِ

(٤٢٥) أبو تمام : تقدمت ترجمته /٢٦٤ ٠

(٤٢٦) ساقطة من : م ، ت ، ك والصحيح يصف الحرب

(٤٢٧) والبيت من البحر البسيط وهو في ديوانه /١٠ وصدوره :

لَمَّا رَأَى الْحَرْبَ رَأَى الْعَيْنِ نَوْفَلِسُ

(٤٢٨) البيت من المنسرح لم اهد لقائله (يصلح) بدل (يصل) في : م

فقط

(٤٢٩) أبو تمام تقدمت ترجمته /٢٦٤ والبيت من الكامل وهو في ديوانه /

٢١١

ومثله قول جرير: (٤٣٠)

(طويل)

وَمَا زَالَ مَمْقُولًا عِقَالَ عَنِ النَّدَى

وَمَا زَالَ مَحْبُوسًا عَنِ الْخَيْرِ حَابِسُ

فَصَلُّ : وَأما التقسيم : فهو أن يزيد الشاعر ذكر أشياء
مختلفة في البيت فيقسمه بينهما فلا يفادِرُ قسماً يقتضيه المَعْنَى
إلا أوردَهُ فَمِنْ أَحْسَنِ مَا جَاءَ فِي قَسْمِينَ قَوْلِ نَصِيبِ
العَبْدِ : (٤٣١)

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتَهُمْ

نَعَمْ وَفَرِيقٌ لِيَمُنَّ اللَّهُ مَا نَدْرِي

فَقَسَمَهُ بَيْنَ قَائِلٍ نَعَمْ وَقَائِلٍ مَا نَدْرِي •

وَمَا جَاءَ فِي ثَلَاثَةِ قَوْلِ قَيْسِ بْنِ ذُرَيْحٍ : (٤٣٢)

(٤٣٠) جرير : تقدمت ترجمته/٤٨ والبيت من الطويل وهو في ديوان
جرير/٢٥٤ ، وفيه « فما » بدل « وما » و « لعل » بدل « الندى »
و « المجد » بدل « الخير » •

(٤٣١) نصيب : تقدمت ترجمته/١٧٣ وتخريج البيت/١٧٣ أيضا •

(٤٣٢) قيس بن ذريح : هو قيس بن معاذ ويقال قيس بن الملوّح احد
بني جعداه ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ولقبه
المجنون لذهاب عقله بشدة عشقه • الشعر والشعراء لابن قتيبة :

(طويل)

لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ
وَلِلْكَفِّ مُرْتَادٌ وَلِلدَّمِينِ مَنَظَرٌ

وَمَنْ جَاءَ فِي أَرْبَعَةٍ قَوْلِ الْحَارِكِيِّ : (٤٣٣)

(طويل)

فَلَا كَبِدِي يَفْنَى وَلَا بَكَ رِقَّةٌ
وَلَا عَنْكَ إِقْصَارٌ وَلَا فَيْكَ مَطْمَعٌ

وَقَدْ يَجِيءُ التَّقْسِيمُ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي بَيْتٍ وَبَيْتَيْنِ
وَتِلْكَ وَأَرْبَعَةٍ دَيْضًا ، (٤٣٤)

فَصَلِّ : (٤٣٥) / ٤٠١ / وَأَمَّا التَّسْهِيمُ : فَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ
بِالْفَظِّ مُتَنَاسِبَةً يَدُلُّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَوْ أَرَادَ

٥٦٢/٢٥ والَاغَانِي : ٥/٢ - ٧٩-٥ . وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَهُوَ فِي
« قَيْسِ وَابْنِ شَعْرٍ وَدِرَاسَةِ » ص ٨٧ وَفِيهِ « وَلِلْقَلْبِ » بَدَل
« وَلِلْكَفِّ » .

(٤٣٣) الْحَارِكِيُّ :

وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ . « لَكَ » بَدَلُ « بَكَ » فِي : م فَقَط .

(٤٣٤) هَذِهِ الْعِبَارَةُ الْمَحْصُورَةُ بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ مُقَدِّمَةٌ عَلَى الْعِبَارَةِ الْأُولَى فِي :

م ، ت ، ك .

(٤٣٥) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَط .

السَّامِعُ أَنْ يَسْتَخْرِجَ نُصْفَ الْبَيْتِ الْأَخْرَجِ مِنْ نُصْفِهِ الْأَوَّلِ
لَأَمْكَنَهُ وَمِنْ مُسْتَحْسِنِهِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ: (٤٣٦)

(مقارب)

وَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزًا
وَإِذَا سَأَلُوا أُعْزُّوا ذَلِيلًا
وَمَثَلُهُ قَوْلُهُ: (٤٣٧)

(طويل)

أَحَلَّتْ دَمِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَحَرَّمَتْ
بِلا سَبَبٍ يَوْمَ اللَّقَاءِ كَلَامِي
ثُمَّ سَهُمَ فَقَالَ: (٤٣٨)

(طويل)

فَلَيْسَ الَّذِي حَلَلْتَهُ بِمَحَلِّدٍ
وَلَيْسَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ بِحَرَامٍ

(٤٣٦) البحتري: تقدمت ترجمته/٣٩٧، والبيت من البحر المتقارب في ديوانه ص ١٧٦٩.

(٤٣٧) البيت من البحر الطويل وهو للبحتري، ديوانه/٢٠٠٠.

(٤٣٨) البيت من البحر الطويل وللبحتري في ديوانه/٢٠٠١.

ومثله قول الآخر: (٤٣٩)

(مقارب)

أَمَوْعُ تَنْطِقُ غَيْرَ الصَّوَابِ
فَلَا جَيْدَ خَزَعِكَ يَا مَوْعُ
فَمَا فَوْقَ ذَلِكُمْ ذِلَّةٌ
وَلَا تَحْتَ مَوْضِعِكُمْ مَوْعُ

والمساهمة هي المشاركة بين الشئين .

فصل : واما التصدير : فهو أن يذكر الشاعر في صدر
بيته لفظاً يدل بها على القافية أو يعيدها نفسها ومنه قول
جرير بن عطية : (٤٤٠) *مررت ببيتك في يوم ربي*

(طويل)

سَقَى الرَّمْلَ جَوْنَ مُسْتَهْلٍ رُبَابُهُ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا حُبٌّ مَنَ حَلَّ بِالرَّمْلِ

ومثله قول الآخر: (٤٤١)

-
- (٤٣٩) البيتان من المقارب ولم اهتمد لقائلها .
(٤٤٠) جرير : تقدمت ترجمته /٤٨ والبيت من البحر الطويل وهو في
ديوانه /٣٧٠ والعمدة : ٥/٢ وتحرير التعبير /١١٦ .
(٤٤١) البيت من الطويل وهو الى المغيرة بن عبدالله المعروف بالاقشير ،

(طویل)

سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ الْعَمِّ يَشْتَمُ عِرْضَهُ
وَلَيْسَ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى بِسَرِيعٍ
فَصَلِّ : وَأَمَّا التَّرْدِيدُ : فَهُوَ تَمْلِيقُ الشَّاعِرِ لَفْظَةً بِالْبَيْتِ
بِمَعْنَى ثُمَّ يَرُدُّهَا فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى وَيَمْلِقُهَا بِمَعْنَى آخَرَ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي حِيَةَ النَّمِيرِيِّ : (٤٤٢)

(طویل)

أَلَا حَيَّ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا
لَيْسَنَّ الْبَلَى مِمَّا لَبَسَنَّ اللَّيَالِيَا
فَرَدَّدَ لَبَسَنَّ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ :

تعريف التحجير/١١٦ ومن التلخيص للقزويني/١١١ وفيه د يلطم
وجهه' وكذلك في معاهد التنصيص شاهد رقم ١٦٥ (٢٤٢/٣) وكتاب
النقد العربي القديم/٢٦٤ .

(٤٤٢) أبو حية النميري : هو الهيثم بن الربيع . وكان يروي عن
الفرزدق وكان كذابا جباناً وهو شاعر مجيد مقدم من مخضرمي
الدولتين الاموية والعباسية وكان راجزاً ومن ساكني البصرة . الشعر
والشعراء لابن قتيبة : ٧٧٤/٢ الاغاني ٢٣٦/١٦ - ٢٣٩ ، معجم
الشعراء للمرزباني والمؤتلف والمختلف/١٠٣ ، والبيتان من البحر
الطويل وقد انشدهما أبو حية - الى ابن مناذر ، انظر الشعر
والشعراء/٧٧٥ ومنه د بعد ، بدل د اجل ، ومعجم الشعراء للمرزباني
١٠٣/ والبديع لابن المعتز/٧٦ نسبة له .

إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

رَدَّدَ التَّقَاضِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَمِثْلَهُ قَوْلُ الْخَلِيعِ الْبَاهِلِيِّ (٤٤٣)

(طویل)

٤٠٢/ لَقَدْ مَلَأَتْ عَيْنِي بِفِرِّ مَحَاسِنِ

مَلَانِ فُوَادِي لَوْعَةٍ وَهَمُومًا (٤٤٤)

وقول أبي نؤاس (٤٤٥) واسمه الحسن بن هاني :

(بسيط)

صَفْرَاءُ لَا تَنْزَلُ الْأَحْزَانَ سَاحَتَهَا

لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ مَرَّاءُ

ومثله قول امرئ القيس (٤٤٦) :

(٤٤٣) الخليع الباهلي :

(٤٤٤) البيت من البحر الطويل .

(٤٤٥) أبو نؤاس : تقدمت ترجمته/١٧٢ ، والبيت من البسيط وهو في

ديوانه/٢٣٤ ، وديوانه طبع دار صادر/٧ .

(٤٤٦) امرؤ القيس : ترجمته/١٦ والبيتان من الطويل وهما في ديوانه/

١١٣

(طویل)

وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أَبِيهِ شَمَائِلًا
وَمِنْ خَالِهِ وَمِنْ يَزِيدَ وَمِنْ حُجْرٍ

سَمَاحَةً ذَا وَبِرٍّ ذَا وَوَفَاءَ ذَا
وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكَرَ

فَصَلِّ : وَأَمَّا التَّيْنُ : فَهُوَ أَنْ يَذَكَرَ الشَّاعِرُ شَيْئًا
مُجْمَلًا ثُمَّ يَبَيِّنُهُ بِالتَّفْسِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٤٤٧)

(طویل)

وَقِي أَرْبَعٌ مَتَى ثَوْتُكَ أَرْبَعٌ
فَلَمْ تَسِينِ أَيْهَا هَاجَ لِي كَرْبِي

فَأَجْمَلَ ذَكَرَ الْأَرْبَعَ الثَّوَاوِيَةَ وَذَكَرَ الْأَرْبَعَ الثَّوِيَةَ فِيهَا حَتَّى بَيَّنَّهُ
بِقَوْلِهِ :

(طویل)

أَوْجَهْتُكَ فِي عَيْنِي أَمْ الرِّيقُ فِي فَمِي
أَمْ التُّطُوقُ فِي سَمْعِي أَمْ الْحُبُّ فِي قَلْبِي

(٤٤٧) البيتان من البحر الطويل انظر عيار الشعر لابن طباطبا بلاعزو/
١٢٨ وفيه « حلت » بدل « ثوت » وعجز الاول :
« فان انا داريتها هاج بي كربي »

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: (٤٤٨)

(طويل)

وَكَيْلٍ كَجَلْبَابِ العُرُوسِ أَدْرَعْتَهُ
بأربعةٍ والشخصُ في الصَّينِ وَاحِدٌ

ثُمَّ قَالَ:

(طويل)

أَحْمٌ عِلاْفِيٌّ وَأَبْيَضٌ صَارِمٌ
وَأَعْبَسٌ مَهْرِيٌّ، وَأَارُوعٌ مَاجِدٌ

وَلَا بَأْسَ فِي شَيْءٍ قَلْبُهُ:

مركز توثيق التراث الحضاري والحضاري

أَبِي لِي الضَّيْمِ مِنْكَ أَرْبَعَةٌ

قَوْمِي وَقَلْبِي وَصَارِمِي وَيَدِي

فَصَلِّ: وَأَمَّا التَّقْرِيعُ: فَهُوَ أَنْ يَسْتَعْظِمَ الشَّاعِرُ شَيْئًا

فَيَصِفُهُ عَلَى وَجْهِ (٤٤٩) مَا كَذَا (٤٥٠) حَتَّى إِذَا / ٤٠٣ / اسْتَعْظَمَ

(٤٤٨) ذُو الرِّمَّةِ: تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ / ٥٨ / وَالبَيْتَانِ مِنَ الطَّوِيلِ دِيْوَانِهِ /

١٧٧-١٧٨ وَصَدَرَ البَيْتِ الأوَّلُ:

« وَكَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّمُوزِيَّ جُبَّتُهُ »

« وَاشْمَعْتُ » بَدَلُ « أَرُوعَ » وَتَحْرِيرُ التَّحْبِيرِ نَسْبُهُ لِذِي الرِّمَّةِ / ٤٧١ •

(٩٤٩) « جَهَةٌ » فِي: م فَتَقَطَ •

(٤٥٠) « سَاقَطَةٌ » مِنْ: م فَتَقَطَ •

عَادَ إِلَى قَصْدِهِ فَقَصَصَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَوْقَعَ عَظَمَتَهُ فِي النُّفُوسِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: (٤٥١)

(طويل)

وَمَا بَيْضَةٌ بَاتَ الظَّلِيمُ يُحْفَتَهَا
وَيَرْفَعُ عَنْهَا جُوجُؤًا مُتَجَافِيًا
وَيَكْثِفُ عَنْهَا وَهِيَ بَيْضَاءُ طِفْلَةٍ
وقد ماثلت قرناً من الشمسِ ضاحياً
ثمَّ عَادَ إِلَى الْقَصِيدَةِ فَقَالَ: (٤٥١)

بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أُرَائِعُ
مَعَ السَّفَرِ أُمَّ ثَوْرٍ لَدَيْنَا لِيَالِيَا
ومثله قول الآخر: (٤٥٢)

(طويل)

فَمَا وَجَدُ مِلْوَا حٍ مِنَ الْهَيْمِ خُلِيَّتِ
عَنِ الْمَاءِ حَتَّى جَلْدُهَا يَتَّصِلُ

(٤٥١) الابيات من الطويل وهي الى سحيم عبد بني الحسحاس ، ديوانه /
١٨ تحقيق الميمني والأشباة والنظائر للخالدين : ١٢/٢ وفي : م
والاشباة « مع الركب » ، وفي : ت ، ك « مع الحي » ، « ومتعاليا » ، في
الإشباة بدل « متجافيا » ، وفما بيضة » ، وما ، والبيت الثاني ساقط
من الاشباة ، .

(٤٥٢) البيتان من الطويل ولم اهتمد لقائلهما .

ثُمَّ قَالَ: (٤٥٣)

(طويل)

بِأَعْظَمِ مِنِّي عُلَّةً وَتَقْطَعًا

إِلَى الْوَصْلِ إِلَّا إِنِّي أَتَحَمَّلُ

فَصَلِّ: (٤٥٣) وَأَمَّا التَّمِيمُ: فَهُوَ أَنْ يَتَدَىءَ الشَّاعِرُ

بِذِكْرِ شَيْءٍ ثُمَّ يَكْمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى الْقَافِيَةِ ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا

فِيَجِيءُ بِشَيْءٍ مِمَّا يَتِمُّ بِهِ الْبَيْتُ فَيَزِيدُ الْمَعْنَى بُلُوغًا وَمِنْهُ قَوْلُ

أَمْرِءِ الْقَيْسِ: (٤٥٤)



(طويل)

كَأَنَّ عَيْونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَابَتِكَ

وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعَ الَّذِي لَمْ يُثْقَبِ

فَقَدْ تَمَّ لَهُ التَّشْبِيهُ ثُمَّ احْتَاجَ إِلَى الْقَافِيَةِ فَقَالَ:

فَزَادَ الْمَعْنَى بُلُوغًا لِأَنَّ الْعَيْونَ بِالْجَزْعِ الَّذِي لَمْ يُثْقَبِ

أُشْبِهَ مِنْهَا بِمَا قَدْ ثُقِّبَ • وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ: (٤٥٥)

(٤٥٣) ساقطة من : م فقط •

(٤٥٤) امرؤ القيس : تقدمت ترجمته/١٦ • والبيت من الطويل وهو في

ديوانه/٥٣ •

(٤٥٥) زهير : تقدمت ترجمته/٧٥ •

(طويل)

كَانَ فَتَاتِ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْقَنَا لَمْ يُحَطِّمْ (٤٥٦)
فَأَكْمَلَ الْمَعْنَى ثُمَّ تَمَّ بِقَوْلِهِ : « أَمْ يُحَطِّمْ » وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْمِي
هَذَا النَّوعَ التَّبْلِيغَ وَيَجْعَلُ التَّمِيمَ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ إِذَا كَانَ
حَشْوًا لَا يَسْتغْنَى عَنْهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

(طويل)

/٤٥٤/ رَجَالَ إِذْ لَمْ يَقْبَلِ الْحَقُّ مِنْهُمْ
وَيُعْطَوهُ عَاذُوا بِالسُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ (٤٥٧)
فَالْمَعْنَى تَمَّ بِقَوْلِهِ : وَيُعْطَوهُ وَإِلَّا كَانَ نَاقِصًا • وَمِثْلُهُ « لَابِنِ
الْمُعْتَزِ » : (٤٥٨) يَصِفُ خِيَلًا :

(٤٥٦) البيت ساقط من الاصل وهي في باقي النسخ « وهو من الطويل ،
وهو في شرح ديوان زهير لثعلب/١٢ من المعلقة • وجمهرة اشعار
العرب/٤٨ وفيها « حَبُّ الْقَنَا » •

(٤٥٧) البيت من الطويل وهو لنافع بن خليفة الغنوي ، انظر تحرير
التحبير/١٢٨ وفيه « أناس » بدل رجال وفي العمدة : ٤١/٢
والصناعتين/٣٩٨ ونهاية الارب : ١١٨/٧ ، والطوازي : ١٠٥/٣ •

(٤٥٨) ساقط من الاصل وفي الاصل « المغير » والصحيح ابن المعتز كما
في : م ، ت ، ك - والبيت في ديوان ابن المعتز العباسي/٤٦ •

(طویل)

صَبَبْنَا عَلَيْهَا ظَالِمِينَ سَيَاطِنَا

فَطَارَاتُ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٌ وَأَرْجُلٌ

فالمعنى تمَّ بقوله : ظَالِمِينَ ويلحق بهذا الذي في حشو البيت
مَا جَاءَ عَلَيَّ وَجْهِ الْإِسْتِنَاءِ كقولِ النَّابِغَةِ : (٤٥٩)

(طویل)

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ

بِهِنَّ فُلُولٌ مِّنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

فَانظُرْهُ كَيْفَ اسْتَشْنَى عَيْنًا وَاحِدًا ثُمَّ ذَاكَ رَمَاهُ فَكَانَ أَمُّ فِي صِفَةِ
الْقَوْمِ . وَأَبْلَغَ فِي مَعْنَى الْمَدْحِ مِنْهُ لَوْ لَمْ يَذَكَرْ غِيًّا كَأَنَّهُ
يَقُولُ إِذَا كَانَ فُلُولُ سَيُوفِهِمْ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ أَدْنَى خِصَالِهِمْ
فَمَا ظَنُّكَ بِأَعْلَاهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ : (٤٦٠)

(٤٥٩) النابغة : انظر ص ٤١ . والبيت من الطويل انظر خمسة دواوين
من شعراء العرب / ٦ ، وديوانه / ١٥ .

(٤٦٠) طرفه بن العبد : تقدمت ترجمته / ٢٦ والبيت من الكامل انظر شرح
ديوان طرفه / ٦٢ وفيه « بلادك » بدل « ديارك » ، و « صوب » بدل
« نوء » ، وفي الجمان في تشبيهات القرآن / ٦٣ نسبه لطرفة أيضا .
والبلاغة تطور وتاريخ / ٥٤ نسب له .

(كامل)

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا
نَوَّءُ الرِّبْعِ وَدَيْمَةٌ تَهْمِي

فَالْمَعْنَى تَمَّ بِقَوْلِهِ غَيْرَ مُفْسِدِهَا وَإِلَّا كَانَ دُعَاءً عَلَيْهَا لَا لَهَا
لِأَنَّ الْمَطَرَ يَبْلِي رِسُومَهَا وَيُعْفِي مَمَالِمَهَا . فَافْهَمْ ذَلِكَ . وَلَنْ
تَهْتَدِي لَهُ إِلَّا حُذَاقُ الشُّعْرَاءِ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا التَّرْصِيعُ : فَهُوَ تَقْنِيَةٌ أَنْصَافِ الشُّعْرِ
كَأَوَّخِرِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ آيَاتِ الْقَصَائِدِ
وَرُبَّمَا تَخْلَلُ فِي سَائِرِ الْآيَاتِ ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى إِسْمَاعِ
الشُّعَائِرِ وَسَمَاجَةٍ قَرِيحَتِهِ وَمِنْهُ / ٤٠٥ / قول امرئ
القيس : (٤٦١)

(طويل)

فِيَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

تَمَّ قَالَ :

(٤٦١) امرؤ القيس انظر ترجمته /١٦/ والابيات من البحر الطويل انظر
ديوانه /٨، ١٢، ١٨ .

(طویل)

أَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ
وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ صِرْمِي فَأَجْمَلِي
نَمْ قَالَ :

(طویل)

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي
بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ فِيكَ بِأَمْثَلِ
وَرَبَّمَا جَاءَ التَّصْرِيحُ بِالْأَرْبَاعِ كَمَا قَالَ أَبُو تَمَّامٍ (٤٦٢) يَصِفُ
قَوْمَهُ :

مركز تحقیقات و ترویج علوم و معارف اسلامی (المتقارب)

سِوْفٌ قَوَاطِعٌ جِبَالٌ قَوَارِعٌ
سِوْلٌ دَوَافِعٌ غُبُوتٌ هَوَامِعٌ
ومثله (٤٦٣) :

(٤٦٢) ابوتمام : ترجمته / ٢٦٤ ، والبيت من المتقارب وهو في ديوانه / ٤٧٩
والبيت :

نجومٌ طوَالِيعٌ جِبَالٌ قَوَارِعٌ

غُبُوتٌ هَوَامِيعٌ سِوْلٌ دَوَافِعٌ

وفي العاشية « وفي رواية طوَالِحٌ وَهَوَامِعٌ » .

(٤٦٣) البيت من البحر الطويل وهو لأبي تمام حيث ذكر في نسخة :

(طویل)

وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ
وَمِنْ قَمَرٍ سَعْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمَدٍ

فصل : وأمّا التفویق : فهو أن يستعمل الشاعرُ الفاظاً
سهلةً ثم يتصرفُ فيها إلى معانٍ مُختلفةٍ فيكونُ كالشوبِ
المفوفِ الذي فيه من كلِّ نوعٍ لَوْنٌ ويحسنُ به ما فعلَ
محبوبه من خيرٍ أو شرٍّ ورتباً ردَّدَ فيه الكلامَ . ومنه قولُ
بعضِهِم : (٤٦٤)

(طویل)

حَلالٌ ليلِي أن تروغِ فؤادَهُ
بهجرٍ ومغفورٌ ليلِي ذنوبُهَا

فاسمُهُ يُحللُ لها ما ليسَ بحلالٍ عندهُ . ويَتَغَفَّرُ لها
ذنباً هي مصرَّةٌ عليه تحسناً لِفعلِهَا ومنه قولُ أبي الشَّيْصِ : (٤٦٥)

م ، ت ، ك ، وله أيضاً ، وفي ديوانه / ١٢٧ البيت :

وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ قَمَرٍ سَعْدٍ

وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمَدٍ

(٤٦٤) البيت من الطويل وهو لمجنون ليلي انظر ديوانه / ٦٨ ، ٧٠ والبيت :

حَلالٌ ليلِي شتْمنا وانتقاصُنَا

هنيئاً ومغفورٌ ليلِي ذنوبُهَا

(٤٦٥) ابي الشيص : وهو محمد بن عبدالله بن رزين . وهو ابن عم دُعَيْبِ

(كامل)

أشبهت أعدائي فصرت أجهم
إذ كان حظي منك حظي منهم
/٤٠٦/ وأمتني فأهنت نفسي عامداً
ما من يهون عليك ممن يكرم
ومثله قول أبي فراس: (٤٦٦)

(طويل)

أساء فزادته الأساءة حظوة
حبيب علي ما كان منه حبيب
يعد علي الواشيان ذنوبه
ومن أين لوجه الجميل ذنوب؟
فيا أيها الجاني ، ونسأله الرضا
ويا أيها الخاطي ونحن نتوب !

ابن علي بن رزين الشاعر . وكان في زمن الرشيد والبيتين من الكامل
وهما من جيد شعره انظر الشعر والشعراء/٨٤٢ ترجمته وذكر
قصيدته التي منها هذان البيتان : « وجاهدا ، بدل « عامدا » ،
وشعر علي بن جبلة/٦٢ واشعار أبي الشيص/٦٨ .
(٤٦٦) الابيات من الطويل وانظر ديوان أبي فراس تحقيق الدكتور سامي
الدهان : ٣٩/٢ وفيه « العاذلون » بدل الواشيان ، « والمليح » بدل
الجميل .

وَقَالَ آخِرُ: (٤٦٧)

(طويل)

لَمَسْتُ بِكْفِي كَفَّهُ أَطْلِبُ الْغِنَى
وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ كِفَّهُ يُعْدِي

فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَقَادَ ذُو الْغِنَى
أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي فَأَتَلَفْتُ مَا عِنْدِي

فَصَلِّ: وَأَمَّا التَّبَعُ: فَهُوَ أَنْ يُحَاوِلَ الشَّاعِرُ مَعْنَى
مِنَ الْمَعَانِي فَلَا يَأْتِي بِاللَّفْظِ الدَّالِّ عَلَيْهِ بِعَيْنِهِ وَإِنَّمَا يَأْتِي
بِمَا يَتَّبِعُهُ. كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ (٤٦٨) يَصِفُ طُولَ
عُنُقِ امْرَأَةٍ:

مَرْثِيَةٌ لِكَبِيرِ طُولِ رَسْمِي

(طويل)

بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لِنَوْفَلٍ
أَبِيهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

فَلَمْ يَذْكَرْ طُولَ الْعُنُقِ بِلَفْظِهِ وَجَاءَ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، (٤٦٩)

(٤٦٧) البيتان من الطويل ولم اهتمد لقائلهما .

(٤٦٨) عمر بن أبي ربيعة تقدمت ترجمته/١٧٣ والبيت من الطويل

ديوانه/٣٧٠ . والحماسة الصغرى/١٠١ ، ونقد الشعر لقدامة/

١٥٤

(٤٦٩) ساقطة من : م فقط .

مِمَّا يَتَّبِعُهُ بِقَوْلِهِ : « بَمِئِدَةٍ مَهْوَى الْقُرْطِ » ، وَمِثْلُهُ لِلْحَكَمِ
الْحَضْرَمِيِّ (٤٧٠) يَذْكُرُ كِبْرَهُ :

(كَامِل)

قَدْ كَانَ يُعْجِبُ بَعْضَهُنَّ يِرَاعَتِي

حَتَّى سَمِعْنَ تَنْحَنُّنِي وَسُعَالِي

فَلَمْ يَذْكُرِ الْكِبَرَ بِلَفْظِهِ • وَجَاءَ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ :
« سَمِعْنَ تَنْحَنُّنِي وَسُعَالِي » ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَةِ الشَّيْخِ
الْكَبِيرِ •



فَصَلِّ : وَأَمَّا التَّلْمِيحُ : فَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ /٤٠٧/
بِلَفْظٍ قَلِيلٍ مَبْتَهَمٍ (٤٧١) يَدُلُّ فِيهِ بِاللُّسْحَةِ الْكَافِيَةِ عَلَى
الْمَعْنَى الْكَثِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : (٤٧٢)

(٤٧٠) الْحَكَمُ الْحَضْرَمِيُّ : حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَجْمَعِ بْنِ مَوْالَةَ بْنِ هِشَامِ
ابْنِ ضَبِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَتِينِ شَاعِرٌ فَارَسَ سَيْدًا • تَرْجَمْتَهُ أَنْظَرَ الْمُؤْتَلَفِ
وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ /٨٤/ مَعَ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ • وَالْبَيْتُ مِنْ
الْبَحْرِ الْكَامِلِ •

(٤٧١) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ •

(٤٧٢) فِي : مَ فَقَطَ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ • وَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجَمْتُهُ /١٦/ •

(وافر)

بِعِزَّتِهِمْ عَزَّزْتُ فَإِنْ يَذِّلُّوْا

فَذَلُّهُمْ أَنَا لَكَ مَا أَنَا لَا (٤٧٣)

وقوله : « أَنَا لَكَ مَا أَنَا لَا ، لُحْمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الْمُرَادِ » ومثله

قولُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ : (٤٧٤)

(وافر)

فَإِنِّي لَوْ لَقَيْتُكَ وَاتَّجَهْنَا

لَكَانَ لِكُلِّ مُنْكَرَةٍ كِفَاءٌ

« التلميحُ فِي قَوْلِهِ : كِفَاءٌ ، (٤٧٥) ومثله قَوْلُهُ تَعَالَى : - « إِذْ

يَنْفُسِي السِّدْرَةَ مَا يَنْفُسِي » (٤٧٦) - وقوله : - « خَلَقْنَاكُمْ

مِمَّا يَعْلَمُونَ » - (٤٧٧) .

(٤٧٣) البيت من البحر الوافر وهو في ديوان امرئ القيس/٣١١ ونسب

اليه في تحرير التحبير/٢٠٣ .

(٤٧٤) زهير بن أبي سلمى تقدمت ترجمته/٧٥ والبيت من البحر الوافر

وهو في ديوانه/٨١ وقد نسب اليه في نقد الشعر/٥٦ ونهاية الارب :

١٤١/٧ والعمدة : ٢٠٦/١ .

(٤٧٥) ساقطة من : م فقط .

(٤٧٦) سورة النجم : ١٦/٥٣ .

(٤٧٧) سورة المعارج : ٣٩/٧٠ « فِي الْاَصْلِ خَلَقْنَاكُمْ » وفي : م

« خَلَقْنَاكُمْ » .

فَصَلِّ : وَأَمَّا التَّرْصِيعُ : فَهُوَ الْمَعَادَلَةُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ فِي
الْوِزْنِ • وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (٤٧٨) يَصِفُ الْفَرَسَ :

مِنْكَرٍ مِفْرًا مُقْبِلٍ مَدْبِرًا مَعًا
كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلَيَّ

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ (٤٧٩) التَّرْصِيعَ تَشَاكُلُ الْكَلَامِ وَالتَّرْدُدُ فِيهِ
مَعَ بَيَانٍ ، وَالتَّصْرُفُ فِيهِ مَعَ إِحْسَانٍ وَرَبَّمَا حَسَّنَ
الْقَبِيحَ بِلَفْظَةٍ ، وَقَبِيحَ الْمَلِيحِ بِلَفْظَةٍ وَهُوَ يُسَمَّى الْمَذْهَبَ الْكَلَامِي
وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ : (٨٤٠)

وَعَلَّمْتِي كَيْفَ الْهَوَى وَجَهْلِيَّتُهُ
وَعَلَّمَكُمُ صَبْرِي عَلَيَّ ظُلْمِكُمْ ظُلْمِي
وَأَعْلَمُ مَالِي عِنْدَكُمْ فِيمَلِي بِي
هُوَ آيَ إِلَى جَهْلِي فَأَعْرَضُ عَنْ عِلْمِي

وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فِرَاسٍ (٤٨١) وَأَحْسَنَ فِيهِ :

-
- (٤٧٨) الْبَيْتُ إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ انْظُرْ دِيْوَانَهُ / ١٩
 - (٤٧٩) سَاقِطَةٌ مِنْ : مَ فَقَطْ •
 - (٤٨٠) الْبَيْتَانِ مِنَ الطَّوِيلِ وَهِيَ لِابْرَاهِيمَ بْنِ الْعِيَّاسِ دِيْوَانَهُ / ١٥٠
 - (٤٨١) فِرَاسُ بْنُ فِرَاسٍ : تَرْجَمْتَهُ / ٤٠٦ وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ :
- ٤٠٠ / ٣

(طویل)

بَخِلْتُ بِنَفْسِي أَنْ يُقَالَ مُبْخَلٌ

وَأَقْدَمْتُ جُبْنًا أَنْ يُقَالَ جَبَانٌ

فَانظُرْهُ كَيْفَ تَمْدَحُ بِالْجُبْنِ (٤٨٢) ، وَهُوَ قِيحٌ فَحَسَنَةٌ فَجَعَلَهُ

بِخْلًا بِنَفْسِهِ مِنْ أَنْ يُقَالَ بِخِيلٌ فَجَادَ بِالْمَالِ وَيَمْدَحُ بِالْجُبْنِ

/٤٠٨/ وَهُوَ قِيحٌ أَيْضًا وَحَسَنَةٌ وَجَعَلَهُ جُبْنًا مِنْ أَنْ يُقَالَ

جَبَانٌ مَا قَدَّمَ فَقَدَّ صَارَ بِخْلُهُ كَرَمًا وَجِبْنُهُ شُجَاعَةٌ وَهَذَا

غَايَةٌ فِي حُسْنِ (٤٨٤) التَّصْرِيفِ .

فَصَلِّ : (٤٨٥) وَأَمَّا التَّشْبِيهُ : فَهُوَ أَنْ يُشَبَّهَ الشَّاعِرُ شَيْئًا

بِشَيْءٍ فَيُوقَعُهُ مُوقِعَهُ وَيُنْزَلُهُ مُنْزَلَهُ فِي الْوَجْهِ الَّذِي يُشَبَّهُ بِهِ

لَوْناً أَوْ طَعْمًا ، أَوْ رِيحًا أَوْ طَوَّلًا أَوْ قِصْرًا أَوْ عَرْضًا أَوْ عَمْقًا ،

أَوْ طَبَعًا ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْهَيْئَاتِ . وَبِهَا شَبَّهَ اثْنَيْنِ بَاتْنَيْنِ وَلَا

يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ إِلَّا الْبُلْغَاءُ فَمَنْ أَحْسَنَ مَا جَاءَ فِيهِ قَوْلُ عَدِي

ابْنِ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيِّ (٤٨٦) يَصِفُ قَرْنَ وَلَدِ الْغُضَيْيَةِ دِقَّةً وَسَوَادًا .

وَشَبَّهَهُ بِالْقَلَمِ فِي دِقَّتِهِ وَالْمَدَادِ فِي سَوَادِهِ :

(٤٨٢) د بالخل ، في : م ، ت ، ك وهو الصحيح .

(٤٨٣) د بان جعله ، في : م ، ت ، ك .

(٤٨٤) ساقطة من : م فقط .

(٤٨٥) د باب منه آخر ، في : م ، ك فقط .

(٤٨٦) عدي بن الرقاع العاملي : هو عدي بن الرقاع من عاملة

(كامل)

تُرْجِي أُنْغَنَ كَانَ إِبْرَةَ رَوْقِهِ
قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

هذا من التشبيهاتِ العُقمِ التي لم يُسبِقِ أهلها إليها ولا يتبهم
أحدٌ فيها ومثله قول امرئ القيس: (٤٨٧)

(طويل)

كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابَسًا
لَدَى وَكْرَهَا العُنَابُ وَالْحَشْفُ البَالِي

فشبه قلوب الطير رطبة بالعناب • ويابسة بالحشف البالي وهو
ردي التمر (٤٨٨) • ومن التشبيهات العقم قول عترة بن شداد

حي من قضاة وكان ينزل الشام وكانت له بنت تقول الشعر وكان
شاعرا مُحسِنًا وهو أحسن من وصف ظبية وصفنا البيت من قصيدته
انظر الطوائف الادبية/٨٨ ، انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة
٦١٨/٢ والبيت من البحر الكامل وهو في الشعر
والشعراء/٦١٩ ، تزجي : تسوق وتدفع برفق • الاغن : من الغزلان
الذي في صوته غنه ، الروق القرن • انظر اللسان : ٧٤/١٩ ،
بو يحيى/٧٩ وقال « حسد جرير عدياً على هذا البيت » •
(٤٨٧) امرؤ القيس ترجمته/١٦ والبيت من الطويل انظر ديوانه/٣٨ وفي
العمدة ١٩٧/١ •
(٤٨٨) في : ت فقط • لان وكر العقاب لانها تصيد الطير وتاكلها ولا تاكل
قلوبها ومثله قول بي تمام « والله دره » •

العبيسي (٤٨٩) يَصِفُ ذُبَابَ الرَّوْضِ :

(كامل)

وَخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَئْسَ بِبِسَارِحٍ
هَزَجًا كَفِطْلِ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ

/٤٠٩/ وَيُرْوَى الشَّاعِرُ : (٤٩٠)

(كامل)

غَرْدًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
قَدْحَ الْمَكْبَةِ عَلَى الزَّادِ الْأَجْنَمِ

والتشبيه 'بحر' واسع لم يدخل منه شعر قط قديم ولا حديث
ويكفيك منه هذا القدر .

فصل : وآما الالتفات : فهو أن يأخذ الشاعر في قصة ، ثم
يقطعها بمعنى يعرض له فيلنت إليه فيسجيء إليه بكلام تام .

« كان مثار النقع فوق رؤسنا

وآسنيافنا لئلا تهاوى كواكبنا »

والبيت ليست الى ابي تمام ولكنه الى بشار بن برد وهو في ديوانه :

٣١٨/١ وفيه « رؤسهم » بدل رؤسنا .

(٤٨٩) البيت سبق تخريجه /٢٧٧/ .

(٤٩٠) البيت الى عنتره « وهو من البحر الكامل » وهو في شرح ديوانه /

١٤٥ .

ثم يعود الى القصة فيتم كلامه الأول ومنه قول بعضهم: (٤٩١)

(واقر)

لو ان الباخلين وانت منهم

وأولئك تعلموا منك المطالا

فالالتفات قوله « وانت منهم » ومثله قول جرير: (٤٩٢)

إني خلقت فلن أعافى تغليبا

للظالمين عقوبة وتكالا

فقوله: « فلن أعافى تغليبا ، التفات » وفي التنزيل - « وإِنَّهُ

لَقَسِمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ » - (٤٩٣) . فلو تعلمون التفات .

ومنهم من يسميه الأعراض .

فصل (٤٩٤) : وأما التوشيح : فهو أن يحدث الانسان عن

غيره بأشياء قد عظم في نفسه ذمها ثم يوجهها على نفسه على

وجه القسم ليفعلن كذا أو أن فعل كذا ومنه قول

(٤٩١) البيت من البحر الوافر والبيت لكثير عزة ديوانه/١٥٨ ، والبلاغة

تطور وتاريخ للدكتور شوقي ضيف/٧٢ .

(٤٩٢) جرير تقدمت ترجمته/٤٨ والبيت من البحر الكامل وهو في ديوان

جرير/٣٦١ ، وفيه « جعلت » بدل « خلقت » .

(٤٩٣) سورة الواقعة : ٧٦/٥٦ .

(٤٩٤) ساقطة من : م فقط .

(كامل)

أَحْلِفْتُ أَصْدَقَ مَا يَظُنُّ مُؤَمِّلِي
وَهَدَمْتُ مَا شَادَتْهُ لِي أُسْلَافِي

إِنْ لَمْ أَشَنْ عَلَى عَلِيٍّ غَارَةً
تُضْحِي قَذَى فِي أَعْيُنِ الْأَشْرَافِ

٢٠ / ومثله : (٤٩٦)

(كامل)

وَقَرَّتْ وَفَرِي وَأَنْحَرَفَتْ عَنِ الْعُلَا
وَلَقِيْتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبَّوسِ

(٤٩٥) البيتان من البحر الكامل وقد نسبا الى ابي علي البصير يعرض
بهما يطلي بن الجهم . انظر تحبير التحبير/٣٢٧ ونهاية الارب ١٥/٧
وانوار الربيع/٣٥٤ وفي تحرير التحبير « أكذبت احسن » بدل
احلقت اصدق « وخلة » بدل « غارة » والكافي في العروض والقوافي/
١٩٨ نسبه له .

(٤٩٦) البيتان من الكامل وهما الى الاشتر النخعي وانظر تحرير
التحبير/٣٢٧ وانوار الربيع/٣٥٤ وخزانة الادب لابن حجة الحموي ،
« بقيت » في التحرير بدل وفرت ويقول ابن ابي اصيبعة واييات
الاشتر تضمنت فخرا له . ووعيدا لغيره « قبر يقسمه يوم صفين
وكان مع الامام علي (ع) ضد معاوية بن ابي سفيان الذي قصده
بابن هند .

إن لم أشنَّ على ابنِ هندٍ غارةً
لم تَخُلْ يوماً من نهابِ نفوسِ

وقالَ حسانُ بنُ ثابتٍ الأنصاري: (٤٩٧) (*)

(كامل)

إن كنتِ صادقَةَ الذي حَدَّثتني
فَنَجَوْتُ مَنْجَى الحارثِ بنِ هشامِ

تَرَكَ الأحبَّةَ أنْ يُقاتِلَ دونَهُم

ونَجَا بِرَأْسِ طُمِيرَةٍ وَلِجِسامِ

فصل : واما الأعتات : فهو التزام الشاعر ما لا يلتزم وتكلفه

ما ليس عليه وهو يدل على اقتداره على الشعر ، وسعة

التصرف ، وهو على ضربين : التزام حركة غير لازمين .

فالتزام الحرف نحو قول حسان بن ثابت الأنصاري

(*) حاشية : في : هـ : انخرم من المعاني اثنا عشر معنى ومن الابواب
اربعة . باب المطلق وباب المقيد ، وباب ما يجوز للشاعر اذا اضطر
وباب من الضرورات ، وان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة
حيث الابواب موجودة والمعاني كاملة .

(٤٩٨) حسان بن ثابت الانصاري : تقدمت ترجمته / ٧٩ . والبيتان من
بحر الكامل وهما في شرح ديوان حسان للبرقوقى ص ٣٦٣ وفيه
« كاذبة » بدل « صادقة » ، وتحرير التحبير / ١٣١ حيث اشار الى
فرار الحارث يوم بدر . الكافي في العروض والقوافي / ١٨٨ .

أَمَّنَا عَلَيَّ الرَّأْسِ الْبَطُونِ ثَمَانِيًا
بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ عَظِيمٍ الْمَبَارِكِ (٤٩٨)

فَجَعَلَ حَرْفَ الدَّخِيلِ رَاءَ إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ :
(طویل)

بِكُلِّ كُمَيْتٍ جِدُّهُ نِصْفُ خَلْقَةٍ
وَقُبَّ طَوَّالٍ مُشْرِفَاتِ الْحَوَارِكِ (٤٩٩)
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِلَازِمٍ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ اشْتِعَارِ الْمَعْرِيِّ (٥٠٠) وَرُبَّمَا كَرِهَ
كَثِيرَةٌ فِي كُلِّ شَعْرِ لِأَنَّ الشَّاعِرَ يَتَمَدَّدُ فَيَتَيَّنُّ السَّمْعُ تَكْلُفَهُ .
وَالتَّكْلُفُ ضِدُّ الْفَصَاحَةِ .
وَالتَّزَامُ الْحَرَكَةُ نَحْوُ قَوْلِ لَبِيدٍ : (٥٠١)

إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفَلٌ

فَجَعَلَ حَرَكَةَ التَّوَجِيهِ فَتْحَةً إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ : /٤١١/

-
- (٤٩٨) البيتان لحسان وهما من الطويل انظر ديوانه/٢٩٣ وفيه « على
الرس النزيع » بدل « على الرأس البطون » وحوزه بدل « جیده » .
(٤٩٩) المعري : أبو العلاء المعري الشاعر المشهور .
(٥٠٠) لبید : تقدمت ترجمته/١٣٣ . والبيت من الرمل انظر شرح
ديوانه/١٤٢ ، وعجزه :
« . . . وبأذن الله ريثي وعجل » .
(٥٠١) عجز بيت لبید السابق ديوانه/١٤٢ .

(وافر)

• • • • • وبإذن الله ريشي وعجل (٥٠١)

ثم قال: (٥٠٢)

(وافر)

• • • • • بجلي الآن من العيش بجل

ثم قال: (٥٠٣)

(وافر)

• • • • • وحدير طول عيش أن يمل

وليس هذا بتكلف لأن الجاهل كانوا يأتون بالكلام على سماحة القرائح بديهة دون استعمال

فصل : وأما التدارك : فهو أن يأخذ الشاعر في معنى ثم يبقي منه شيئاً فتيين له الأمر من بعد ثم يعود فيتدارك ما قد كان بقاءه بما يؤكد فثبت بذلك التوكيد ما بقاءه ومن

(٥٠٢) البيت من الرمل وهو الى لبيد انظر ديوانه/١٥٥ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ٢٩١/١ وصدده :

« فمتى اهليك فلا احفك »

(٥٠٣) البيت الى لبيد وهو من الرمل ، ديوانه/٥٥ وصدده :

« من حياة قد مللنا طولها »

ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ : (٥٠٤)

(طويل)

أَلَيْسَ قَلِيلًا نَظْرَةٌ إِنْ نَظَرْتُهَا
إِلَيْكَ وَكُلُّ مَنْكَ غَيْرٌ قَلِيلٍ

فَانظُرُهُ اسْتَقْلَّ النَّظْرَةَ ثُمَّ بَانَ لَهُ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ فَتَدَارَكَ أَوَّلَ كَلَامِهِ
بِآخِرِهِ فَقَالَ : وَكُلُّ مَنْكَ غَيْرٌ قَلِيلٍ .

وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمُ الْإِسْتِثْنَاءَ مِنْ هَذَا النَّوعِ وَوَلِيَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ
خَدُّهُ . . . وَزَعَمَ أَنَّ التَّدَارِكَ مِثْلُ قَوْلِ حَاتِمِ طَيْيٍّ : (٥٠٥)

(طويل)

وَمَا تَشْتَكِينِي جَارِئِي غَيْرَ أَنِّي

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا

(٥٠٤) البيت من الطويل وهو لعبد الملك بن عبدالرحيم الحارثي انظر الكافي
في العروض والقوافي/١٨٧ وفيه « وكلا ليس ، بدل « وكل منك »
والبيت لابن الطثرية انظر شرح حماسة ابي تمام : ٢٧٠/٢ . وكتاب
البديع/٦٠ وكتاب الزهرة ص ١٠٧ .

(٥٠٥) حاتم الطائي هو حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج من طيء
وامه عنبه بنت عفيف من طيء . وكان جوادا شاعرا جيد الشعر .
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤١/١ والاعاني : ٢٧٨/١٧ - ٣٠٥
والبيت من الطويل انظر ديوانه/٢٧ وفيه « غير انها ، بدل « غير
انني » .

وقولُ النابغةِ الجعدي: (٥٠٦)

(طويل)

فَتَى كَمَلَتْ اخْلَاقَهُ غَيْرَ أَنَّهُ
جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
فَتَى كَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ
عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا

وقال آخر: (٥٠٧)

(طويل)



فَلَا يَبْمُدَّن إِلَّا مِنَ السُّوءِ أَنِّي
إِلَيْكَ وَإِنْ شَطَطَتْ بِكَ الدَّارُ نَازِعٌ

٤١٢/ فانظره. قربه بدعائه له من كل شيء ثم استبان له
قبح قربه من سوء فتدارك باستنائه وأول من نطق بمثل

(٥٠٦) النابغة الجعدي: ترجمته/١٢٦، والبيتان من الطويل وهما في
رثاء أخيه وهما في ديوانه/١٧٣، ١٧٤ وانظر الشعر والشعراء/٢٩٣
وتحرير التحبير ١٣٣ وفي الشعر والشعراء « خيراته » بدل « اخلاقه »
« ثم فيه » بدل « كان فيه » وكذلك في تحرير التحبير « ثم »
وفي ديوانه وفي الموشح مثله انظر الموشح للمرزباني/٩٣ والوميط
في الأدب العربي/١٦٦ والكتاب: ٣٦٧/١، « خيراته » في الكتاب
« استشهد بالاول فقط » .

(٥٠٧) البيت من الطويل ولم اهد لقائله .

بهذا المعنى النابغة الذبياني (٥٠٨) بقوله :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم

البيت • فإن سميت هذا المعنى تداركاً على هذا الوجه فلا بأس
والاول هو القول الصحيح فافهم ذلك • (٥٠٩)

فصل : واما الاستعارة : فهي أن يستعير الشاعر صفة شيء

لغيره ويحكيه بها كأن يستعير صفة الجماد للحيوان أو صفة
الحيوان للجماد الى غير ذلك من المعاني كما قال ذو الرمة : (٥١٠)

(طويل)

إلا طرقت مي هيوماً بذكرها

وأبدي الثريا جنح للمغارب

وقال أيضاً : (٥١١)

(٥٠٨) النابغة الذبياني : تقدمت ترجمته /٤١ • والبيت من الطويل ،

ديوانه /١٥ ، وخمسة دواوين من اشعار العرب /٦ وعجزه :

« بهين فلول من قراع الكتاب »

(٥٠٩) ساقطة من : ت ، ك وفي م « فافهمه تصب ان شاء الله تعالى » •

(٥١٠) ذو الرمة : تقدمت ترجمته /٥٨ • والبيت من البحر الطويل انظر

ديوانه /٧٦ ، وفيه « في المغارب » بدل « للمغارب » •

(٥١١) البيت من الطويل وهو لذي الرمة انظر ديوانه /١٧٠ •

(طویل)

أقامتْ بهِ حتَّى ذَوَى العودِ في الثرى
وساقُ الثريا في مِلاَتِه الفجرُ
فَجَعَلَ للثريا ايدياً تَجْنَعُ وللفجرِ مِلاَةً • وقال الهذلي: (٥١٢)
ولو انني استودعتهُ الشمسَ لارتقتْ
إليه المنايا عينا ورَسُولُها
فانظروا كيف انزلَ الشمسَ منزلةً من يستودعُ وجعلَ للمنايا عينا
ورسولاً •

وقد وجدتُ قوماً ممن يدعي العلم بهذا المعنى وليسوا بمخلصين
لا يفرقون بين الاستعارةِ والتَّمثيلِ ولا بين السرقةِ والاشتقاقِ ،
ولا بين الاهتدامِ والاصطرافِ •

وهذه معانٍ متباينةٌ وبينها فروقٌ واضحةٌ •

أما الاستعارةُ ، فهو ما قدَّمنا ذكره من وضعِ الصفةِ مكانَ
الصفةِ وأما التَّمثيلُ فهو /٤١٣/ ايرادُ الشاعرِ « في قصيدتهِ » (٥١٣)

(٥١٢) الهذلي • تقدمت ترجمته /٤٢/ والبيت من الطويل وهو لابي ذؤيب

الهذلي انظر ديوان الهذليين : ٣٣/١ •

(٥١٣) ساقط من الاصل •

بيتاً لغيره (٥١٤) مشهوراً لا يدعى به ورُبَّما تمثل بنصف بيتٍ وبيتين
ومن ذلك قول بعضهم: (٥١٥)

(طويل)

وكلي كبدٌ قد قطعت يد النوى
فما انفك تخفاق لها ووجيب
أُتِبحَ عليها الين حتى أعلها
فليس لها إلا اللقاء طيب

ثم تمثل بقول « ذي الرمة »: (٥١٦)
ولو أن ما بي بالحصي فلق الحصي
أو الريح لم يسمع لهن هبوب

وقال آخرٌ يصف قوماً بالبخل: (٥١٧)

-
- (٥١٤) « بيتا لغيره » في : م . ت . ك .
 - (٥١٥) البيتان من الطويل ولم اهد لقائلهما .
 - (٥١٦) ذي الرمة : البيت ليست له والبيت الى مجنون ليلى انظر ديوانه / ٥٤ - ٥٩ ، وفيه « فلو » بدل « ولو » ، ولابن الدمينه في الاشباه والنظائر للخالدين : ٥٨/٢ ولكن المحقق نسبة لعمر بن براق ، في الراغب : ٣٨/٢ .
 - (٥١٧) البيت من الكامل ولم اهد لقائله .

قَوْمٌ إِذَا حَاوَلْتُ نَيْلَ أَكْفِهِمْ
حَاوَلْتُ تَفَّ الشَّعْرِ مِنْ أُنَافِهِمْ
ثم ذكرَ الخمرَ فقالَ : (٥١٨)

(سريع)

قَمِ سَقْنِيهَا يَا نَدِيمُ وَغَضِّي
ثُمَّ تَمَثَّلْ بِقَوْلِ لَيْدٍ : (٥١٩)

(كامل)

مَاتَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

(٥١٨) البيت من السريع ولم اهتمد لقائله

(٥١٩) لبيد : تقدمت ترجمته /١٣٣ ، والبيت من البحر الكامل وهو في
شرح ديوان لبيد/٢٩ والبيت بتمامه :
ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْقٍ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ

(٥٢٠) في م : « كقول عمر بن أبي ربيعة ، وفي : ت لابن أبي ربيعة .
وسبقت ترجمته ص ١٧٣ والبيتان من المتقارب ولم اعثر عليهما في
ديوان عمر تحقيق ابراهيم الاعرابي وهما بلا نسبة في المختار من
شعر بشار/٢٣٩ وفي المقصور والمدود للقالبي ٢١٧ ، ٢١٨ وفيه :
« كَانَ الْقَرْنَفْلَ وَالزَّانَجِبِيلَ

وَرِيحَ الْخُرَامِي وَذُوبَ الْعَسَلِ
« يَعْلُ بِهِ بَرْدَ أَنْيَابِهَا
اِذَا مَا صَفَا الْكُوكَبُ الْمُعْتَزَلِ ،

واما السرقة : فهي اخذ ما دون نصف او نصفه مع
 ادعائه ، والاقتضاب اخذ ثلثه أو ثلاثة ارباعه • والاستفاف
 اخذه كلمة الا كلمة واحدة من آخره والاصطراف اخذه اجمع
 وادعائه • والاهتمام ، أن ينشر البيت ويبني من كلماته بيتاً على
 غير قافيته ، وماخذه ، ومثاله ، (٥٢٠) لابن (٥٢١) ابي ربيعة

(مقارب)

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ
 وَرَيْحَ الْخُرَامِ وَذُوبَ الْعَسَلِ
 تَعْلُ بِسِهٍ بُرْدًا أَنْبَابَهَا
 إِذَا النَّجْمُ وَسَطَ السَّمَاءِ إِعْتَدَلَ
 اقتضب قول امرئ القيس : (٥٢٢) /٤١٤/

(مقارب)

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ
 وَرَيْحَ الْخُرَامِ وَنَشْرَ الْقَطْرِ

ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

- (٥٢١) لابن زائدة في الاصل
- (٥٢٢) امرؤ القيس : سبقت ترجمته /١٦/

(متقارب)

يَعْمَلُ بِسِرِّ بَسْرَدٍ أَنْيَابِهَا
إِذَا التَّجَمُّ وَسَطَ السَّمَاءِ إِهْتَدَالَ
سرقه من قول امرئ القيس: (٥٢٣)

(متقارب)

تَعْمَلُ بِسِرِّ بَسْرَدٍ أَنْيَابِهَا
إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِيرَ
رَقَالَ طَرْفَةَ بن العبد: (٥٢٤)

(طويل)

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلِيٌّ مَطِيئُهُمْ
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَلَّدِ

فاستف بيت امرئ القيس :

(٥٢٣) البيتان من المتقارب وهما في ديوان امرئ القيس/١٥٨ وفي
الشعر والشعراء/١١٣ ونسبهما لامرئ القيس . والنصف الاول
من كتاب الزهرة/٧٩ .

(٥٢٤) طرفه بن العبد : تقدمت ترجمته/٢٦ ، والبيت من البحر الطويل
انظر شرح ديوان طرفه/٢١ وجمهرة اشعار العرب/٨٣ وديوانه
تحقيق كرم البستاني/٢٣١ .

(طویل)

رُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَمَّلِ

رَقَالَ جَمِيلٌ : (٥٢٥)

(طویل)

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا
فَاصْطَرَفَهُ الْفَرَزْدَقُ وَقَالَ أَنَا أَحَقُّ بِهِ مِنْ جَمِيلٍ وَأَدْخَلَهُ فِي
شِعْرِهِ الَّذِي أَوْلَهُ : (٥٢٦)

(طویل)

عَزَفَتْ بِأَعْمَاشٍ وَمَا كَدَتْ تَعْرِفُ
.....

(٥٢٥) جميل : تقدمت ترجمته / ٢٣٥٠ . والبيت من الطويل وهو الى جميل
انظر ديوانه / ١٣٨ وفي الاغاني : ٩٦ / ٨ ، ٣٣٥ / ٩ وقد نسب الى
الفرزدق خطأ وذكر صاحب الاغاني وسمع الفرزدق جميلا ينشد
هذا البيت فقال « انا احق بهذا البيت منك » فقال جميل « انشدك
الله يا ابا فراس » قال : « انا اولى منك وانصرف فانتحله » .

(٥٢٦) البيت من الطويل وهو الى الفرزدق انظر ديوانه : ٢٣ / ٢ طبع
دار صادر وعجزه :

وَأَنْكَرْتُ مِنْ حِدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَسْرِفُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ: (٥٢٧)

(وافر)

بِأَنَّا نُورِدُ الرَايَاتِ بِيضًا
وَنُصَدِّرُ مِنْ حُمْرًا قَدْ رُوِينَا

فَاهْتَمَمَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: (٥٢٨)

(وافر)

وَنُورِدُهَا بِيضًا ضِمَاءَ صُدُورِهَا
وَنُصَدِّرُهَا بِالرِّيِّ أَلْوَانُهَا حُمْرًا

• وهذا شيءٌ عَرَضَ نَعُودُ إِلَى التَّرْتِيبِ الْأَوَّلِ •

فصل: وَأَمَّا النَّظْرُ: فَهُوَ نَظْرُ الشَّاعِرِ إِلَى مَا قَبْلَهُ وَاحْتِذَاؤُهُ
مَعْنَاهُ فَإِنْ وَقَعَ فَوْقَهُ كَانَ أَحَقَّ بِالْمَعْنَى /٤١٥/ كَمَا قَالَ
النَّابِغَةُ يَصِفُ ثُورَ الْوَحْشِ: (٥٢٩)

(٥٢٧) عمرو بن كلثوم: تقدمت ترجمته/٩٠، والبيت من الوافر وهما
• في جمهرة أشعار العرب/٧٧ •

(٥٢٨) البيت من الوافر ولم اهتمد لقائله •

(٥٢٩) النابغة: تقدمت ترجمته/٤١ والبيت في ديوانه ص من البحر
البيسيط • وشرح القصائد العشر/٤٥١ •

(بسيط)

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ ، مَوْشِيٍّ أَكْرَعُهُ

لَطَاوِيٍّ الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ

فَنظَرَ إِلَيْهِ الطَّرْمَاحُ (٥٣٠) فَقَالَ وَأَحْسَنَ « يَصِفُ الثَّورَ : (٥٣١)

(كامل)

يَبْدُو وَيُضْمِرُهُ الْبَلَادُ كَأَنَّهُ

سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُنْمَدُ

وَإِنْ وَقَعَ مِثْلُهُ كَانَا شَرِيكَيْنِ • وَلِلْأَوَّلِ فَضْلُ السَّبْقِ كَمَا

قَالَ الْمُرْقَشُ : (٥٣٢)



(طويل)

وَمَنْ « يَلْقُ » خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرًا •

وَمَنْ « يَخْوِي » لَا يُعَدِّمُ عَلَيَّ الْغَيَّ لَأَيِّمًا

(٥٣٠) الطرماح تقدمت ترجمته وتخريج البيت/٣٩٩ •

(٥٣١) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٥٣٢) المرقش وهو المرقش الاصغر : وهو ربيعة بن حرملة بن سفيان

ابن سعد • المؤلف والمختلف للأمدي ١٨٤ ، وفي ص ٢٠١ قال

المرزباني : هو عمرو بن حرملة • وقيل اسمه حرملة • وذكر البيت

له ص ٢٠١ وفيه (فمن) وقد نسب البيت للمرقش في شعراء

النصرانية : ٣٢٩/١ والبيت من الطويل وفيه « فمن » بدل « ومن »

و « يلق » ساقطة من الاصل •

فَنظَرَ إِلَيْهِ الْقُطَامِي (٥٣٣) فَقَالَ :

(بسيط)

وَالنَّاسَ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ
مَا يَشْتَهِي وَلَا مَّ الْمُخْطِيءِ الْهَبَلُ
وَأَنْ وَقَعَ دُونَهُ فَصَحْتَهُ دَعَاؤُهُ وَأَطْلَعَ عَلَيَّ عَوْرَتِهِ مِنْ سِوَاهُ
كَمَا قَالَ أَبُو تَمَامٍ (٥٣٤) يَصِفُ الْخَمْرَ :

(كامل)

يَلْعَبُ بِالْعُقُولِ حَبَابُهَا
كَتَلْعَبِ الْأَفْصَالِ بِالْأَسْمَاءِ
فَنظَرَ إِلَيْهِ الْمُتَنَبِّي (٥٣٥) وَأَخَذَ مَعْنَى النُّجُورِ فَقَالَ (٥٣٦) :

إِذَا كَانَ مَا تَوْرِيهِ فِعْلًا مُضَارِعًا

(٥٣٣) القطامي : تقدمت ترجمته /١٦٧ ، والبيت من البسيط وهو في ديوانه طبع ليدن/٢ وديوانه تحقيق الدكتور السامرائي/٢٣ وفي شعراء النصرانية بعد الاسلام نسب اليه/١٩٦ .

(٥٣٤) أبو تمام : ترجمته ص ٢٦٤ ، « يصف الخمر ، ساقطة من الاصل » والبيت من البحر الكامل انظر شرح ديوانه : ٢٩/١ وديوانه للخياطة/٣ وفيه « خرقاء » بدل « صفراء » .

(٥٣٥) المتنبّي تقدمت ترجمته ص « النقص »

(٥٣٦) ساقطة من : م فقط .

مَضَى قَبْلَ أَنْ تُلْقِي عَلَيْهِ الْجَوَازِمُ

فَوَقَعَ دُونَهُ بِمَا لَا يَتَقَارَبُ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا الْإِشَارَةُ : فَهِيَ إِشْتِمَالُ اللَّفْظِ الْقَلِيلِ عَلَى

الْمَعْنَى الْكَبِيرِ بِاللُّمْحَةِ الدَّالَّةِ • وَهِيَ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ إِلَى

التَّلْسِيقِ وَمِنْ أَحْسَنِهَا قَوْلُ ارْطَاةَ بْنِ سُهَيْلَةَ الْمُرِّي : (٥٣٨)

(طویل)

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ إِنِّي

أَرِيقُ شَبَابِي وَأَسْتَشَنُ أَدِيمِي

فَانظُرْ كَيْفَ أَشَارَ إِلَى تَغْيِيرِ شَبَابِهِ وَشَحُوبِ بَدَنِهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ

إِشَارَةً لَطِيفَةً وَمِثْلَهُ قَوْلُ آخَرَ :

فَوَضَعْتُ رِجْلِي فَوْقَ نَاجِيَةٍ

يَقْتَتُ شَحْمَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ (٥٣٩)

فَقَوْلُهُ « يَقْتَتَاتُ شَحْمَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ » ، إِشَارَةٌ حَسَنَةٌ

إِلَى مُدَاوِمَةِ السَّيْرِ وَطُولِ السَّفَرِ بِغَيْرِ لَفْظِهِ •

(٥٣٧) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ انظُرْ دِيْوَانَ الْمُتَنَبِّي لِلْبَرْقُوقِيِّ : ٢/٢٧١

وَدِيْوَانُهُ تَصْحِيحٌ وَمُقَارَنَةٌ د • عَبْدَالْوَهَّابِ عَزَامٍ / ٣٧٦ •

(٥٣٨) ارْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ : هُوَ مِنْ بَنِي مَرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ وَيَكْنَى أَبُو

الْوَلِيدِ • الشَّعْرَاءُ وَالشَّعْرَاءُ لَابْنِ قَتَيْبَةَ : ١/٥٢٢ • وَالْأَغَانِي ١٣/٢٧

— (٤٣) • وَبَيْتُهُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ •

(٥٣٩) الْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ « وَالْبَيْتُ إِلَى طَفِيلِ انظُرْ الْبَدِيعَ لَابْنَ الْمُعْتَزِ

ص ١٠ •

فَصَلُّ : وَأَمَّا التَّقْفِيَةُ فَهِيَ مَسْوُوقٌ إِلَى الْبَيْتِ إِلَى الْقَافِيَةِ سَوَاقًا
رَفِيقًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ الشَّاعِرُ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ اخْتَارَ لَهُ قَافِيَةَ
حَسَنَةً الْمَوْضِعِ تَلِيْقُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، لَوْ أَرَادَ أَحَدٌ مِنَ الْبُلْغَاءِ
أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِهِمَا ، أَوْ خَيْرًا مِنْهَا امْتَنَعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَمِنْ
مُسْتَحْسِنِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٥٤٠)

(طویل)

أَلَا يَا غُرَابِي بَيْنَهُمْ لَا تَصْدَعَا
وَطَيْرًا جَمِيعًا بِالْهَوَى أَوْقَعَا مَعَا
قوله : مَعَا . قَافِيَةٌ مُتَمَكِّنَةٌ وَقَعَتْ أَحْسَنَ مَوْضِعٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْأَعَشَى : (٥٤١)

(متقارب)

وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى كَيْدِ بَيْتِمْ
وَأَخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا
نَمَّ قَالَ بَعْدَهُ :

(متقارب)

لَيَعْلَمَ مَنْ لَامِنِي أَنِّي
أُتَيْتُ الْمَعِيشَةَ مِنْ بَابِهَا

(٥٤٠) البيت من الطويل وهو للصمة القشيري انظر الطرائف الادبية/٧٨
(٥٤١) الاعشى : ترجمته ص . « النقص » ، والبيتان من المتقارب انظر
ديوان الاعشى الكبير/١٧٣ وفيه صدر البيت الثاني :
« لَيْكِي يَعْْلَمُ النَّاسُ أَنِّي أَمْرٌ »

(وافر)

وَنَكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا

وَتَبِعَهُ الْكِرَامَةَ حَيْثُ كَانَا

فَأَكْرَمَهُمْ جَارَهُمْ مَا دَامَ فِيهِمْ خُلُقٌ حَسَنٌ لَوْ وَقَفَ عَلَيْهِ
عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ (٥٤٥) مَدْحًا / ٤١٧ / كَافِيًا وَاتَّبَاعَهُمْ لَهُ الْكِرَامَةَ
حَيْثُ كَانَ مُبَالَغَةً • وَمِثْلُهُ لِلْحَكَمِ الْحَضْرَمِيِّ (٥٤٦) فِي الْهَجَاءِ
يَصِفُ رَجُلًا بِالْبُخْلِ وَالنِّهَمِ وَقَبِحِ الْمَنْظَرِ فَقَالَ :

(طويل)

وَأَبْحَ مِنْ قِرْدٍ وَأَوْغَلَ بِالْقِرْدِيِّ

مِنَ الْكَلْبِ يَوْمًا وَهُوَ غَرْنَانٌ أَعْجَفُ

فِي الْبَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ • مِنْ الْكَلْبِ ، كَفَايَةٌ فِي الذَّمِّ وَسَخَافَةٌ فِي التَّشْبِيهِ
وَقَوْلُهُ • وَهُوَ غَرْنَانٌ أَعْجَفُ ، مُبَالَغَةٌ فِي الذَّمِّ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ
كَانَ أَشَدَّ بُخْلًا لِأَنَّ الْكَلْبَ لَا يَتْرِكُ شَيْئًا لَا يَأْكُلُهُ مَعَهُ وَهُوَ
شِبَعَانٌ • فَكَيْفَ إِذَا بَلَغَتْ بِهِ الْحَاجَةَ إِلَى الْعَجْفِ وَاسْتَوْلَى

سنان بن خالد من بني تميم سُمِّيَ أَبُوهُ سِنَانُ الْأَهْشَمِ لِأَنَّ قَيْسَ بْنَ
عَاصِمِ الْمَنْقَرِيِّ ضَرَبَهُ بِقَوْسٍ فَهَشِمَ فَمَهُ • وَكَانَ شَاعِرًا شَرِيفًا • انظُرْ
الشعر والشعراء لابن قتيبة / ٦٣٢ • والبيت من الوافر •

(٥٤٥) ساقطاً من : م فقط •

(٥٤٦) الحكم الحضرمي ترجمته / ٤٠٦ • وبيته من البحر الطويل •

عَلَيْهِ الْجُوعُ •

فَصْلٌ : وأما الاستطرادُ : فهو أن يأخذَ الشَّاعرُ في صِفَةِ شَيْءٍ يَمْدَحُهُ أو يذمُّهُ حتَّى إذا اتَّهَى في ذلكَ شَبَهَ بِهِ مَمْدُوحًا أو مَذمُومًا مِنَ النَّاسِ فَيَنْقَلِبُ جَمِيعُ ذَلِكَ مَدْحًا لَهُ أو ذَمًّا أو يَكُونُ في صِفَةِ شَيْءٍ فَيَسْتطِرِدُّ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَالْفَارِسِ يَتَبَاعَدُ لِلْحِمْلَةِ مَسْتطِرِدًّا ثُمَّ يَحْمِلُ • فَمَنْ مَسْتَحْسِنِ الْمَدْحِ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٥٤٧)

(طویل)

عَرَضْتُ عَلَيْهَا مَا آرَادَتْ مِنَ الْمُنَى
لِتَرْضَى فَقَالَتْ : قُمْ فَجِئْنِي بِكُوكَبِ
فَأَقْسَمْتُ لَوْ أَصْبَحْتُ فِي عِرِّي مَالِكِ
وَمَمَعْتَهُ أَعْيَا بِمَسَارِمَتْ مُطَلَّبِي
ثُمَّ قَالَ :

فَتَى شَقِيَّتْ أَمْوَالُهُ بِأَكْفَهُ
كَمَا سَقِيَّتْ قَيْسٌ بِأَرْمَاحِ تَغْلِبِ

(٥٤٧) في : ت « الشماخ » وهما ليس بديوانه والابيات من البحر الطويل نسبت الى بكر بن النطاح انظر تحرير التحبير / ١٣١ والعمدة : ٥٣/٢ والتقفية : ٣٩/١ البيت الاول ، والطراز : ١٨/٣ « فاقسم » بدل « فاقسمت » في تحرير التحبير •

ففي هذين البيتين استطراد في ثلاثة مواضع ومثله قول
زهير: (٥٤٨)

إِنَّ الْبَخِيلَ بَخِيلٌ حَيْثُ كَانَ وَلَدٌ

كَنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِيَالِهِ مَرْمٌ

/٤١٨/ وَمِنْ الذَّمِّ قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ (٥٤٩) يَصِفُ صَلَابَةَ حَافِزِ
الْفَرَسِ ثُمَّ اسْتَطْرَدَ إِلَى هِجَاةِ عُثْمَانَ الشَّامِيِّ فَقَالَ :

(بسيط)

فَلَوْ تَرَاهُ مُشْجَبًا وَالْحَصَى زَيْمٌ

تَحْتَ السَّيَابِكِ مِنْ مَثْنَى وَوَعْدَانِ

أَيَقُنْتَ أَنْ لَمْ تُثَبِّتْ إِنْ حَافِزَهُ دُرَى

مِنْ صَخْرٍ تَدْمُرُ أَوْ مِنْ وَجْهِ عُثْمَانَ

وَقَالَ جَرِيرٌ: (٥٥٠)

(٥٤٨) زهير : تقدمت ترجمته /٧٥ ، والبيت من البحر البسيط وهو في
شرح ديوانه /١٥٢ وفيه « مَلُومٌ » بدل « بَخِيلٌ » ، كما في
نسخة : م .

(٥٤٩) أبو تمام ترجمته ص ٢٦٤ ، والبيتان من البحر البسيط ولم اجدهما
في ديوانه .

(٥٥٠) جرير : ترجمته /٤٨ ، والبيت من البحر الكامل انظر ديوان جرير
٣٥٧/

(كامل)

وَإِذَا وَضَعْتُ عَلَى الْفُرْزُوقِ مَيْسَمِي
وَضَعَا الْبُعَيْثُ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ

قَالَ الْفُرْزُوقُ : (٥٥١)

كَأَنَّ فِقَاحَ الْأُزْدِ حَوْلَ ابْنِ مَسْمَعٍ
وَقَدْ عَرَفْتُ أَفْوَاهُ بَكْرِ بْنِ وَأَيْلِ

فَصَلَّ : وَأَمَّا الْمُنَافِرَةُ : فَهِيَ أَنْ يَبْنِي الشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ
عَلَى مَدْحِ لِقَوْمٍ وَذَمِّ الْآخَرِينَ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ الْأَعَشِيِّ يمدحُ
عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ وَيَهْجُو عَلْقَمَ بْنَ عُلَاثَةَ حَيْثُ قَالَ : (٥٥٢)

(رجز)

مرزقيتنا كقوتهم بسدي

عَلْقَمَ لَا لَسْتُ إِلَى عَامِرِ
الناقمِ الأوتارِ والوَاتِرِ

سُدَّتْ بَنِي الْأَحْوَصِ لَمْ تَعُدْهُمْ
وعَامِرُ سَادَ بَنِي عَامِرِ

(٥٥١) الْفُرْزُوقُ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ / ٢٩ وَالْبَيْتُ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي دِيْوَانِهِ .

(٥٥٢) الْبَيْتَانِ فِي مَدْحِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ وَذَمِّ عَلْقَمِ ، دِيْوَانُهُ / ١٤١ وَفِيهِ
الناقض بدل الناقم .

وكذلك الشعرُ الى آخره . وقال فيهما شعراً آخر على هذين
الصفحة منه : (٥٥٣)

(طويل)

كَيْلَا أَبويكُمْ كَانَ فَرَعَا دِعَامَةَ
وَلَكِنَّهُمْ زَادُوا وَأَصْبَحَتْ نَاقِصًا
وَلَا لَوْمَ لِي إِنْ حَاشَ بَحْرُ ابْنِ أُمَّكُمْ
وَبَحْرُكَ سَاجِرٌ مَا يَوَارِي الدُّعَامِصًا

ومثله قول الحطيئة (٥٥٤) :



(وافر)

وَلَمَّا أَنْ مَدَحْتَ الْقَوْمَ قُلْتُمِي
هَجَوْتُ وَهَلْ يَحُلُّ لِي الْهَجَاءُ
وَلَمْ أَشْتَمِ لَكُمْ حَسًا وَلَكِنْ
حَدَوْتُ بِحَيْثُ يُسْتَمَعُ الْحَدَاءُ

(٥٥٣) البيتان الى الاعشى الكبير انظر ديوانه/١٥٠ ، ١٥١ وهما من
البحر الطويل والثاني في الديوان :

أتوعِدُنِي أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِيكُمْ

وَبَحْرُكَ سَاجِرٌ لَا يَوَارِي الدُّعَامِصًا

(٥٥٤) الحطيئة : تقدمت ترجمته/٨ ، والابيات من الوافر انظر ديوانه/

٩٨ وفيه « لك » بدل « لي » ، « قلته » بدل « ولهم » .

وَلَمَّا أَنْ أُتِيَهُمْ حَبُونِي
وَفَيْكُمْ كَانَ - لَوْ شِئْتُمْ - حِبَاءُ

/٤١٩/ وَلَمَّا أَنْ آتَيْتُكُمْ أَبِيئِم
وَشَرُّ مَوَاطِنِ الْجَسَبِ الْإِبَاءُ

قَالَ آخِرُ (٥٥٥) :

(طويل)

أَبُوكَ أَبٌ حُرٌّ وَأُمُّكَ حُرَّةٌ
وَقَدْ يَلِدُ الْحِرَّانَ غَيْرَ نَجِيبٍ
فَلَا يَعْجَبَنَّ النَّاسُ مِنْكَ وَمِنْهُمَا
فَمَا خَبَتْ مِنْ فِضَّةٍ بِعَجِيبٍ

فَصَلُّ : وَأَمَّا الْمُقَابِلَةُ : فَهِيَ أَنْ يُورِدَ الشَّاعِرُ مَعَانِي
يُرِيدُ الْمُوَافَقَةَ بَيْنَهُمَا ، أَوْ الْمُخَالَفَةَ ، فَيَأْتِي لِلْمُوَافِقِ بِمَا
يُوَافِقُهُ وَلِلْمُخَالَفِ بِمَا يَخَالَفُهُ نَحْوَ قَوْلِ الشَّاعِرِ : (٥٥٦)

(٥٥٥) البيتان من الطويل وقد نسبهما محقق كتاب الاشباه والنظائر
للخالد بن ٩٥ الى حسان بن ثابت قال « انهما الى حسان قالهما في
الحارث ، »

(٥٥٦) البيت من الطويل وهو الى كثير انظر تحرير التحبير/ ١٨١ وفيه
« فواعجبا ، بدل « فياعجبا ، وفي نهاية الارب : ٩٠١/٧ وانوار

(طویل)

فِيَا عَجَبًا كَيْفَ اتَّفَقْنَا فَنَاصِحٌ

وَفِيٌّ وَمَطْوِيٌّ عَلَى الْغِلِّ غَادِرٌ

فَقَابَلْنَا نَاصِحًا ، وَوَفِيًّا بِمَطْوِيٍّ عَلَى الْغِلِّ وَغَادِرٍ • ومثله (٥٥٧) :

(طویل)

تَقَاصِرُنَّ وَاحْلُولِينَ لِي ثُمَّ أَنَّهُ

أَتَتْ بَعْدَ أَيَّامٍ طَوَالَ أَمْرَتِ



ومثله 'للتهامي': (٥٥٨)

(طویل)

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

وَأَبْدَى لَنَا مِنْ دَلَّتْ وَجَبِينِهِ

وَالْفَاطِظِ مَلْهَى وَمَرْءًا وَمَسْمَعًا

ومثله لعمر بن المنجم: (٥٥٩)

الربيع : ٩٥ والعمدة ١٤/٢ • والبلاغة تطور وتاريخ د • شوقي
ضيف/٨٧ دون نسبة •

(٥٥٧) من البحر الطويل لم اهد لقائله •

(٥٥٨) التهامي : والبيت من البحر الطويل •

(٥٥٩) عمر بن المنجم : والبيت من البحر المديد •

(مدید)

مَا رَأَتْ يَوْمًا وَلَا سَمِعَتْ

مِثْلَهُ عَيْنٌ وَلَا أُذُنٌ

هُوَ فِي التَّنْزِيلِ - وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ، - (٥٦٠)

فَصْلٌ : وَأَمَّا الْمَثَلَةُ : فَهُوَ ذِكْرُ الشَّيْءِ وَمِثْلِهِ كَالْعَيْنِ وَالْأُذُنِ وَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ • خِلَافًا لِلطَّبَاقِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بِيْشَارِ (٥٦١) يَصِفُ الصَّدِيقَ :

الَّذِي أَنْ حَضَرْتَ زَانِكَ فِي النَّاسِ

وَأَنْ غَيْبْتَ كَانَ أُذُنًا وَعَيْنًا

/٤٢٠/ وَقَالَ شَيْخٌ مِنْ الْعَرَبِ (٥٦٢) يَرْتَبِي ابْنًا لَهُ رَدَى مِنْ

شَاهِقٍ :

(٥٦٠) سُورَةُ الْقَصَصِ : ٧٣/٢٨ وَالآيَةُ « وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ » •

(٥٦١) بِيْشَارٌ : هُوَ مَوْلَى بَنِي عَقِيلٍ وَيُقَالُ مَوْلَى بَنِي سَدُوسٍ وَيَكْنَى أَبَا

مَعَاذٍ وَيَلْقَبُ بِالْمُرَاعِثِ وَالْمُرَعَثِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُذُنِهِ الرَّعَاثَ وَهِيَ الْقَرْطَةُ

وَهُوَ أَحَدُ الْمُطْبُوعِينَ وَقَتْلَ زَيْنِ الْمُهَدِيِّ • الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ :

٧٥٧/٢ ، تَارِيخُ الْاَدْبِ الْعَرَبِيِّ لِأَحْمَدَ حَسَنِ الزِّيَّاتِ ط ٢٣ ص ٢٦٣

وَالْاِغَانِي : ١٢٩/٣ - ٢٤٥ •

(٥٦٢) الْاَبْيَاتُ مِنْ مَجْزُوءِ الْوَافِرِ •

(مجزوء الوافر)

هَوَى مِنْ رَأْسٍ مَرْقَبَةٍ
فَزَلَّتْ رِجْلُهُ وَيَدُهُ

وَلَا أُمٌّ فَبِكَيْهِ
وَلَا أُخْتٌ فَتَقْبِدُهُ

أَلَامٌ عَلَيَّ تَبَكِّيهِ
وَأَطْلُبُهُ فَلَا أُجِيدُهُ

فَصَلِّ : (٥٦٣) وَأَمَّا التَّسْمِيطُ : فَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ
بِشِعْرِهِ مُسَمِّطًا كُلَّ بَيْتَيْنِ عَلَيَّ قَافِيَةً ، وَلَا يَعُودُ إِلَيْهَا .
وَرُبَّمَا جَعَلَهُ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً وَأَرْبَعَةً أَرْبَعَةً وَرُبَّمَا بَلَغَ إِلَى
الْعَشْرَةِ وَمَا زَادَ عَلَيَّ ذَلِكَ فَلَا يُسَمَّى تَسْمِيطًا . وَإِنَّمَا
يَكُونُ شِعْرًا كَامِلًا فَمِنَ التَّسْمِيطِ قَوْلُ أَبِي السَّعُودِ بْنِ زَيْدٍ (٥٦٤)
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

(٥٦٣) ساقطة من : م فقط .

(٥٦٤) أبو السعود بن زيد : ذكر المؤلف اسم شيخه ص ٥ أبو السعود بن
الفتح وجاء في البغية : ٥٨١/١ اسم (أبو السعود بن جيران اليمني
كان عارفاً بالفقه والنحو والقراءات ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة
ولعل الأبيات له . والأبيات من الرجز .

(رجز)

إِنْ كُنْتَ زَيْدِيًّا رَفِيعَ الْهِمَّةِ
تَكْسِرُهُ مَا تَكْسِرُهُ الْأَيْمَةُ
مِنْ جَنَعَ النَّفْسِ وَحَصَرَ الذَّمَّةِ
وَالطَّيْشِ عِنْدَ التَّوْبِ الْمَلِيْمَةِ
فَأَنْدَبُ إِلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
مَا دُمْتَ وَأَسْتَمْسَكَ بِحَبْلِ الطَّاعَةِ
وَأَدْرِعِ الْخِشْمِيَّةَ وَالْقِنَاعَةَ
وَأَفْزِعِ إِلَى التَّوْبَةِ قَبْلَ السَّاعَةِ
فَصَلْ : وَأَمَّا التَّخْمِيسُ : فَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الشَّاعِرُ
لِقَصِيدَتِهِ قَافِيَةً مَعْرُوفَةً وَيَعْدِلُ عَنْهَا فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ ثُمَّ
يَعْرِقُهَا فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ (٥٦٥) :

(هزج)

دَمُ الْعَاشِقِ مَطْلُوعٌ وَسَيْفُ اللَّحْظِ مَسْلُوعٌ
وَمَبْدِي الْحَبِّ مَعْدُولٌ وَدَيْنُ الصَّبِّ مَمْطُولٌ
وَإِنْ لَمْ يُصْنَعْ لِلْأَيْمِ

(٥٦٥) البيتان من الهزج ولم اهتمد لقائلهما .

وكذلك الشعرُ إلى آخره يَجِيءُ : / ٤٢١ / باربعةٍ وَيَعُودُ إلى الميمِ
في الخَامِسِ وَرُبَّمَا طَرَقَ القَافِيَةَ في الرَّابِعِ كَقَوْلِ
بَعْضِهِمْ : (٥٦٦)

(مجزوء الرجز)

وَأذْكَرُ زَمَانًا سَلَفًا سَوَدَتْ فِيهِ الصُّحُفَا
وَلَمْ تَنْزَلْ مُعْتَكِفًا عَلَيَّ القِيْبَحِ الشُّعْرُ
وَرُبَّمَا طَرَقَهَا فِي الثَّالِثِ * وَرُبَّمَا طَرَقَهَا فِي السَّادِسِ
وَالسَّابِعِ إِلَى العَاشِرِ * وَكُلُّ ذَلِكَ يُطَلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ التَّخْيِيسِ
لِأَنَّ الخَمْسَةَ الغَالِبَ عَلَيْهِ * فَافْهَمِ هَذِهِ (٥٦٧) المَعَانِي
المَشْرُوحَةَ (٥٦٨) عَلَيَّ طُولِهَا فَانَهَا لَطِيفَةٌ جَدًّا وَتَعَمُّدُهَا بِدَقِيقِ
فِكْرٍ وَلَطِيفِ تَدْبِيرٍ * وَإِنَّمَا طَوَّلْنَا هَذَا البَابَ حِرْصًا عَلَيَّ
البَيَانِ * وَاتِّكَلْنَا عَلَيَّ حُسْنِ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الإِحْسَانِ فَإِنَّ
الشَّاعِرَ إِذَا نَظَّمَ هَذِهِ المَعَانِي فِي جَمِيعِ مَا يَحَاوِلُ مِنْ أَقَانِينِ
الشُّعْرِ كَانَ شِعْرُهُ مِنَ المُسْتَمَدِّ عَلَيْهِ المَوْسَى بِحُسْنِ الإِشَارَةِ
إِلَيْهِ * وَأَعْنِي بِالأَقَانِينِ المَدْحَ وَالهَجَاءَ ، وَالمَعَانِيَةَ وَالعُدْلَ وَالأَوْصَافَ

(٥٦٦) البيتان من مجزوء الرجز ولم اهتمد لقائلهما .

(٥٦٧) ساقطة من : ك فقط .

(٥٦٨) « في هذا الباب » في : ك فقط .

والشوق والأفخار ، والزهد والتعازي ، والمرائبي ، والابتداءات
والاجوبة والتوسل ، والشكر والنسب والتشيه والتعريض الى غير
ذلك من من ، المعاني مما لا يحصى كثيرة .

فافهم ذلك وقسن عليه واعلم ان جميع الشعر على
اختلاف أنواعه ينقسم على ضربين : مطلق ، ومقيد .
وتحس نفرد لكل واحد من هذين القسمين باباً نستقصي
شراحه فيه ان شاء الله - سبحانه - .

باب المطلق

/٤٢٢/

ويُسأل فيه عن ثلاثة أسئلة : ما المطلق ؟ وعلى
كم ينقسم ؟ وما أحكامه ؟

فصل : أما ما المطلق : فهو كل شعرٍ لزمه حرف
الوصل . وحروف الوصل أربعة كما قدمنا وهي : الواو
والألف والياء والهاء متحركة وساكنة فالواو نحو قول
الشاعر : (٥٦٩)

(٥٦٩) البيت من الطويل وهو الى ابي العلاء المعري انظر السفر الثاني
شرح سقط الزيد ص ٥١٩ وعجزه :

وَعَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَحَزْمٌ وَكَائِلٌ ،

(طويل)

..... أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ

والألف نحو قول الآخر: (٥٧٠)

(مديد)

..... مِنْ سَجَايَا الطُّلُوكِ أَلَا تُجِيبُنَا

والياء نحو قول الآخر: (٥٧١)

(طويل)

أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

والهاء متحركة مثل: (٥٧٢)

(بسيط)

مركز تحقيقات علوم ودراسات

لَا تَعْمُدْ لِيهِ فَإِنَّ الْعِذْلَ يُوَلِّعُهُ

(٥٧٠) البيت من المديد ولم اهتمد لقائله .

(٥٧١) ساقط من : م فقط ، والبيت من الطويل وهو الى امرئ القيس
انظر ديوانه /٢٧ وعجزه :

« وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي »

(٥٧٢) من البسيط سبق تخريجه وعجزه :

« قَدْ قُلْتِ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَنْفَعُهُ »

انظر دراسات في الادب العربي الحديث للدكتور محمد عبدالمنعم
خفاجي /٨٧ نسبه لابن زريق البغدادي ونسبه له الدكتور مهدي
المخزومي انظر الخليل بن أحمد أعماله ومنهجه /١٨٠ .

ومثله: (٥٧٣)

(كامل)

لِمَنْ الدَّيَّارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا

ومثله: (٥٧٤)

(مقارب)

فَارْسُلْ حَلِيمًا وَلَا تُوصِهِ

وساكنة مثل:

(مديد)



رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي نَمَلٍ
مَرْزُوقِيَا مَخْرُجِيَا كَفِيَا مِنْ سُرِّيَا

وحروف الوصل: كلُّ حرفٍ يتبعُ الرَّوْيَ . فَإِنْ تَبَعَ الْوَصْلَ
فَهُوَ حَرْفٌ خُرُوجٍ وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ كُلُّهُ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا عَلَيَّ كَمْ يَنْقَسِمُ فَالطَّلَقُ يَنْقَسِمُ عَلَيَّ

ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ :

(٥٧٣) البيت من الكامل وهو من معلقة لبيد انظر/٣٨٧ .

(٥٧٤) تقدم تخريجه ، انظر ص ٣٨٧ .

تَوَسَّسَ ، وَرَدَّفَ ، وَمَوَّجَّهٌ
فالتَّوَسَّسُ : كُلُّ شِعْرٍ لَزَمَهُ حَرْفُ التَّاسِيسِ
نَحْوُ : (٥٧٥)

(طویل)

كَلْبِي لِهَمَّ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبٍ
وَلَا يَكُونُ التَّاسِيسُ إِلَّا الْفَا .

والمَرَدَّفُ : كُلُّ شِعْرٍ لَزَمَهُ حَرْفُ الرِّدْفِ وَيَكُونُ
وَأَوْ مِثْلُ : (٥٧٦)

(خفيف)

أَرْوَّاحُ مودَعٌ آمٌ بَكُورٌ /٤٢٣/
وَيَاءٌ مِثْلُ : (٥٧٧)

(خفيف)

..... حَلَّ فَانظُرْ لِأَيِّ حَالٍ تَصِيرُ

- (٥٧٥) تقدم تخريجه ، انظر ص ٣٨٥
- (٥٧٦) تقدم تخريجه ، انظر ص ٣٨٦
- (٥٧٧) ساقط من الاصل ومن : ت ، ك

وَأَلِفًا مِثْلَ :

(خفيف)

مِدَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ (٥٧٨)

وَقَدْ مَضَى شَرْحَهُ •

وَالْمَوْجَهُ : كَلُّ شِعْرِ خَلَى مِنَ التَّاسِيْسِ وَالرَّدْفِ (٥٧٩)

نَحْوَ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ (٥٨٠) :

(طويل)

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

سِقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

وَقَدْ ذَكَرْنَا عِلْدَ تَسَامِيِ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ ، وَبَعْضِ

أَحْكَامِهَا فِيمَا مَضَى مَرْكَزِ تَحْقِيقِ تَكْوِينِ طَبَقِ رَسْمِي

فَصَلْ : وَأَحْكَامُهُ تَقْسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ : وَأَجِيبُ ،

وَجَائِزٌ ، وَمَمْتَنِعٌ •

فَالْوَجِيبُ : أَنْ (٥٨١) الشِّعْرُ مَتَى كَانَ مُؤَسَّسًا لَزَمَهُ

أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ وَثَلَاثُ حَرَكَاتٍ • فَالْحُرُوفُ التَّاسِيْسُ وَالِدَّخِيلُ

وَالرُّوْيُ وَالْوَصْلُ •

(٥٧٨) البيت من الخفيف انظر ص ٢٨٦ •

(٥٧٩) « الترديف » في : م فقط •

(٥٨٠) البيت تم تخريجه ص ٢٧٨ •

(٥٨١) « اما الواجب » في : م فقط •

والحركاتُ والرَّسُ واللزومُ : وهي حركةُ الدَّخِيلِ
والمجرى ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ مَوْجُودٌ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ : (٥٨٣)

كَلَيْبِي لِهَمَّ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبٍ
الألفُ فِي نَاصِبِ تَأْمِيسٍ ، وَفَتْحَةُ التَّوْنِ قَبْلَهُ رَسٌ ، وَالصَّادُ
رَخِيلٌ ، وَحَرَكَهُ لَزُومٌ وَلَا تَغْيِيرَ إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ . وَالْبَاءُ رَوِيٌّ ،
وَحَرَكَتُهُ الْمَجْرَى ، وَالْبَاءُ وَصَلٌ فَهَذَا مَا يَلْزَمُ فِي الْمُؤَسَّسِ .

فَأَمَّا الْمَرْدَفُ : فَيَلْزَمُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَحَرَكَتَانِ .

فَالْحُرُوفُ : الرَدْفُ وَالرَّوْيُ وَالْوَصْلُ .

وَالْحَرَكَتَانِ ، الْحَذْوُ ، وَالْمَجْرَى وَذَلِكَ مَوْجُودٌ فِي
كُلِّ (٥٨٤) مِثْلِ : (٥٨٥) *مركزية تكوير علوم*

(خفيف)

أرواحُ مُودَعٍ أَمْ بِكُورٍ

وَالْوَاوُ رَدْفٌ وَالْحَرَكََةُ قَبْلَهُ /٤٢٤/ حَذْوٌ ، وَالرَّاءُ رَوِيٌّ وَحَرَكَتُهُ

(٥٨٢) « فلاحرف ، في : م .

(٥٨٣) النابغة : ترجمته ص ٤١ . والبيت تم تخريجه ص ٣٨٥ .

(٥٨٤) « كل ، في : م فقط .

(٥٨٥) من الخفيف تخريجه ص ٣٨٦ .

• جَرَى وَالْوَاوُ بَعْدَ الرَّوْيِ وَصَلُّ •

وَأَمَّا الْمَوْجَهُ : فَيَلْزِمُ فِيهِ حَرْفَانِ وَحَرَكَةٌ
وَاحِدَةٌ • فَالْحَرْفَانِ الرَّوْيُ وَالْوَصْلُ ، وَالْحَرَكَةُ الْمَجْرَى وَتَأْمَلُهُ
فِي مِثْلِ :

(طویل)

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
بِسْقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمَلِ (٥٨٦)

اللام ، رَوِيَّ وَحَرَكَتُهُ مَجْرَى وَإِلَاءُ بَعْدَهُ وَصَلُّ •

وَأَمَّا الْجَائِزُ : فَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْمُرْدِفِ وَالْمَوْجَهُ •

أَمَّا الْمُرْدِفُ ، فَمَعْنَى كَانِ حَرْفِ الرِّدْفِ وَأَوَّأُ أَوْ يَاءُ
جَازَ أَنْ يُتَعَابَأَ فِي الشَّعْرِ الْوَاحِدِ كَمَا أَنْشَدْتُكَ لِعَدِيِّ بْنِ
زَيْدٍ : (٥٨٧)

(الخفيف)

أَرْوَاحٌ مَوْدَعٌ أَمْ بَكُورٌ
فَانظُرْ لِأَيِّ حَالٍ تَصِيرُ

(٥٨٦) تخريجه ص ٢٧٨ وعجزه لم يذكر في : م .
(٥٨٧) عددي بن زيد : ترجمته ص ٨٩ . والبيت من الخفيف تخريجه
ص ٣٨٦ •

وَإِذَا جَازَ تَعَاقِبُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ (٥٨٨) جَازَ تَعَاقِبُ الْكسْرِ
وَالضَّمَّةِ فِي حَرَكَةِ الْحَذْوِ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَلَا تَعَاقِبُ الْحَرْفَيْنِ •
وَكَذَلِكَ الْفَتْحَةُ لَا تَعَاقِبُ الْحَرْكَيْنِ فَإِنْ وَجِدَ ذَلِكَ
فَهُوَ عَيْبٌ •

وَأَمَّا الْمَوْجِدُ ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ التَّوَجِيهِ
فَتْحَةً وَضَمَّةً وَكسْرَةً وَهِيَ حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ
الرَّوِيِّ نَحْوَ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي بَيْتِ « مَنْزِلِ » بِكسْرِ الزَّايِ وَفِي
قَافِيَةِ « حَوْمِلِ » بِفَتْحِ الْمِيمِ وَفِي قَافِيَةِ « تَفْلِ » بِضَمِّ الْفَاءِ •
وَلَوْ لَزِمَ حَرَكَةً وَاحِدَةً لَكَانَ ذَلِكَ حَسَنًا وَهُوَ لَزُومٌ مَا لَا يَلْزَمُ
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي فَصْلِ الْأَعْتَابِ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ : (٥٨٩)

(رمل)

إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ

وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلٌ

وَسَمِّيَ هَذَا النَّوعُ مُوجِهاً لِأَنَّهُ شَاعَ فِي هَذِهِ /٤٢٥/ الْوُجُوهِ
الثَّلَاثَةِ وَلَمْ يَلْزَمْ حَدًّا وَاحِدًا كَالْمُؤَسَّسِ وَالْمُرْدَقِ •

(٥٨٨) ساقط من : م فقط •

(٥٨٩) لبيد : ترجمته ص ١٢٣ والبيت من الرمل تخريجه ص ٤١ •

وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّيهِ الْمَجْرَدَ لِخِلْوِهِ مِنَ التَّائِسِ وَالتَّرْدِيفِ
 فِهَذَا كُلُّهُ جَائِزٌ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَنَسْأَلُ مَا يَجُوزُ
 لِلضَّرُورَةِ * فِي بَابِ مُفْرَدٍ (٥٩٠) ، (٥٩١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 سُبْحَانَهُ (*) .

وَأَمَّا الْمَمْتَنَعُ : فَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ : مَمْتَنَعٌ فِي الْحُرُوفِ ،
 وَمَمْتَنَعٌ فِي الْحَرَكَاتِ ، وَمَمْتَنَعٌ فِي الْمَعَانِي .

أَمَّا الْحُرُوفُ : فَانَّهُ يَمْتَنَعُ قَطْعُ أَلْفِ التَّائِسِ وَلَا يُعَاقَبُ
 حَرْفُ الرَّدْفِ إِذَا كَانَ وَأَوْأَوْ أَوْ يَاءٌ بِالْأَلْفِ . وَكَذَلِكَ لَا يُعَاقَبُهُ
 فَا نَ وَجَدَ فَهُوَ شَاذٌ وَلَا يَجُوزُ اخْتِلَافُ حَرْفِ الرَّوِيِّ فَإِنْ
 اخْتَلَفَ فَهُوَ إِكْفَاءٌ .

وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ : فَانَّهُ لَا يَجُوزُ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ حَرْفِ
 الدَّخِيلِ ، وَلَا أَنْ يُعَاقَبَ الحَدْوُ إِذَا كَانَ ضَمًّا وَكَسْرًا بفتح
 وَلَا يَجُوزُ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الرَّوِيِّ فَإِنْ وَجِدَ فَهُوَ إِقْوَاءٌ .

وَأَمَّا الْمَعَانِي : فَلَا يَجُوزُ الإِبْطَاءُ وَهُوَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ

(٥٩٠) « للشاعر ، في : م فقط .

(٥٩١) ساقط من الاصل .

(*) الحاشية في : ت فقط « قال أبو الحسين ومن الجائز اختلاف حروف
 الدخيل كما قال النابغة « ناصب ، و « الكواكب » ولزومه حسن
 وهو من الاعنات « رجع ، .

في آخر بيتين والمعنى واحد ، ولا يجوز التضمن وهو
تعلق البيت الأول بالثاني . وربما تعمده الشاعر في أبيات
متواليه فلا يكون عيباً فحيشاً لأنه غير منظور مع الاعتماد
فيحتمل على ما فيه وذلك قول أبي نؤاس : (٥٩٢)

(الكامل)

يَا ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَلْحَى أَمَا
وَأَلَّهُ لَوْ عَلِقْتَ مِنْهُ كَمَا

عَلَّقْتَ مِنْ حُبِّ رَخِيمٍ لَمَا
لَمَّتْ عَلَيَّ الْحُبُّ فَدَعْنِي وَمَا

الْقَى فَاِنِّي لَمَتُّنِي أَدْرِي بِمَا
عَلَّقْتَ إِلَّا أَتْنِي بَيْنَمَا

/٤٢٦/ أَنَا بِبَابِ الْقَصْرِ فِي بَعْضِ مَا
أَنْظُرُ (٥٩٣) مِنْ قَصْرِهِمْ إِذْ رَمَى

(٥٩٢) أبو نؤاس : ترجمته ص ١٧٢ . والابيات من الكامل وليست
موجودة في ديوان أبي نؤاس ونسبها الدكتور سلوم الى أبي العتاهية
وليست في ديوانه انظر « النقد العربي القديم بين الاستقراء والتأليف
ص ١٣٥ ، ١٣٦ » كلفقت بدل « علقت » في البيتين الاول
والثاني « فذرني » بدل « قد عني » « بليت » بدل « علقت » .
(٥٩٣) « أطوف » بدل « انظر » .

قَلْبِي غَزَالَ بِسِيْهَامٍ فَمَا
أَخْطَأَ سَهْمَاهُ وَلَكِنْ مَا

عَيْنَاهُ سَهْمَانِ لَهُ كَلِمَا
حَاوَلَ قَتْلِي بِهِمَا سَلَمَا

فَجَاءَ فِي « هَذِهِ » (٥٩٤) الْآيَاتِ بِالتَّضْمِينِ وَالْإِطَاءِ وَكَانَ يَشْتَهِي
أَنْ يُرَكِبَ عِيُوبَ الشُّعْرِ بِجَانِهِ وَتَلْعِبًا وَكَمَا جَمَعَ بَيْنَ
الْإِطَاءِ وَالتَّضْمِينِ هَاهُنَا جَمَعَ بَيْنَ الْإِقْوَاءِ وَالْإِلْفَاءِ فِي
قَوْلِهِ: (٥٩٥)



(كامل)

لِمَنْ الدِّيَارُ بِخِطَابَةِ الْبَطِيخِ

وَالدِّيَكُ فِي عِرْصَاتِهِنَّ يَصِيحُ

فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: لِمَ جِئْتَ فِي الْمِصْرَعِ الْأَوَّلِ بِخِيَاءٍ وَفِي الثَّانِي
بِجَاءٍ فَقَالَ: لَا تُنْقَطُ • فَقَالَ: لِمَ كَسَرْتَ الْأَوَّلَ وَضَمَمْتَ
الثَّانِي؟ فَقَالَ: أَنَّهُكَ عَنِ النُّقْطِ فَشَكَلَ • وَهَذَا كَمَا تَرَى •
فَإِنْ ضَمَّنَ الشَّاعِرُ الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ كَانَ ذَلِكَ أَخْفَى

(٥٩٤) ساقطة من الاصل •

(٥٩٥) البيت من الكامل ولم اهتمد لقائله •

: هُوَ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ : (٥٩٦)

(طویل)

إِذَا أَنَا لَمْ أَجْزِ الْمُودَةَ أَهْلَهَا
وَلَمْ أَشْتَمِ الْجَيْسَ اللَّثِيمَ الْمَذْمَمًا
فَتَمَّ اللَّفْظُ وَنَقُصَ الْمَعْنَى حَتَّى قَالَ : (٥٩٦)

(طویل)

فَقِيمَ عَرَفْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِاسْمِهِ
وَشَقَّ لِي اللهُ الْمَسَامِعَ وَالْفَمَا

مركز ترميز و کتابخانه

(٥٩٦) البيتان من الطويل وهما الى ابي عمران الضير واسمه « يحيى بن سعيد مولى لال طلحة بن عبدالله التميمي وهو كوفي » معجم الشعراء للمرzbاني ص ٤٩٧ ، و صدر الاول :

« إذا أنا لم أجز المودة أهلها
ولم أذم الرجس البخيل المذمما »

و صدر الاول في شعر « البلتع » عندما اجاب الفرزدق وبيته في معجم الشعراء ٤٧٨

إذا أنا لم أجز المودة أهلها
وارمي بذودي كل اشوس ظالم

(*) حاشية في : ت فقط « قال أبو الحسن وعلى الجملة فان التضمين قد عشيته فحول الشعراء فعشه متجاوزة » .

بَابُ الْمُقَيَّدِ

« وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ (٥٩٧) : مَا الْمُقَيَّدُ فِي نَفْسِهِ ؟
وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟ »

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْمُقَيَّدُ : فَهُوَ كُلُّ شِعْرِ سَكِنَ فِيهِ
حَرْفُ الرَّوِيِّ وَمُنْعَ حُرُوفِ الْوَصْلِ كُلِّهَا وَلَاجِلْ سَكُونِ رُوِيَّةِ
سَمِيٍّ مُقَيَّدًا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : (٥٩٨)

(مقارب)

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً
كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُتَشِيرٌ
لَهَا جِبَّةٌ كَسْرَاءِ الْمِجَنِّ حَذَقَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ
لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعَرُوسِ
تَسُدُّ بِهَا فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ

/٤٢٧/ فَصَلِّ : وَأَمَا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْمُقَيَّدُ ؟ : فَهُوَ
يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ • مُقَيَّدٌ مُؤَسَّسٌ ، وَمُقَيَّدٌ

(٥٩٧) ساقط من : م فقط .

(٥٩٨) امرئ القيس : تقدمت ترجمته /١٦/ والابيات من المتقارب انظر
ديوانه /١٦٣- ١٦٥ .

رَدْفٌ ، وَمَقِيدٌ مُوَجَّهٌ •

فالمؤسسُ نحو قول الشاعرِ يَصِفُ طَبِيئاً: (٥٩٩)

(مجزوء البسيط)

« يَبْقَى عَلَيْنَا دَمَ الْمَزَاجِ وَلَا

يَخْرُجُ إِلَّا الْمُخْبِلَ الْفَاسِدَ ،

إِنْ جَمَدَ الطَّبَعُ حَلَّ مِنْهُ وَأَنْ

ذَابَ انْحِلَّ لِأَعَادِهِ جَامِدٌ

فالالفُ في « جامد » تأسيسٌ وحركةُ الجيمِ رَسٌّ ، والميمُ دَخِيلٌ

وحركتها لزومٌ والدالُّ « روي » (٦٠٠) وهي ساكنةٌ للتقييدِ •

والمقيدُ المرْدِفُ ، نحو قول الشاعر: (٦٠١)

وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَسَاءَ السَّرْبَالِ

كَمَرُ اللَّيَالِيِ وَأَنْتَقَالَ الْأَحْوَالِ

فاللامُ رويٌ « والألفُ ردْفٌ » والفتحةُ قبلها حَذْوٌ ، ورَبَّمَا

جاءَ الرِدْفُ واوًا أو ياءً كما قدّمنا في المطلقِ وذلكَ نحو قول

(٥٩٩) البيتان من مجزوء البسيط ، الاول ساقط من م •

(٦٠٠) ساقطة من الاصل •

(٦٠١) البيت من الرجز وهو الى رؤبة سبق تخريجه انظر ص ٢٩٣ •

« واختلاف » بدل وانتقال

الشاعر: (٦٠٢)

(رمل)

يَا بَنِي الدُّنْيَا إِرْفُضُوهَا وَاعْلَمُوا
إِنَّمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غُرُورٌ

وقول الآخر: (٦٠٣)

(مجزوء البسيط)

مَا بَيْنَ مَا يَحْمَدُ فِيهِ وَمَا
يَدْعُو إِلَيْكَ الذَّمَّ إِلَّا قَلِيلٌ

والمقيدُ الموجهُ : نحو قول الشاعر: (٦٠٤)

(كامل)

لِمَنِ الدَّارُ بِاجْزَاعِ الْمَسَدِ
فجنوب الشيءِ أقسوتُ فالسندُ

(٦٠٢) البيت من الرمل ولم اهتمد لقائله .

(٦٠٣) البيت من مجزوء البسيط ولم اهتمد لقائله .

(٦٠٤) البيت من الكامل ولم اهتمد لقائله ولعله بيت النابغة من معلقته

راجع المنقوص والمدود للفراء/ ٢٦ :

يَا دَارَ مِيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ وَالسَّنَدِ

أَقُوتُ وَطَالَ عَلَيَّهَا سَالِفُ الأَبَدِ

الدَّالُّ رَوِيٌّ وَالْحَرَكَةُ قَبْلَهَا تَوْجِيهٌ • وَقَدْ ذَكَرْنَا مَعْنَى
التَّوْجِيهِ وَالرِّدْفِ وَالتَّاسِيْسِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَعِلَلَّ تَسَامِيْهِهَا •
فَصَلِّ : وَأَحْكَامُ الْمُقَيَّدِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ : وَأَجِبُ
وَجَائِزٌ وَمَمْتَنِعٌ •

فالوَّاجِبُ فِي الْمَوْسِسِ الْإِتْيَانُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَحَرَكَتَيْنِ •
وَالْأَحْرَفُ التَّاسِيْسُ وَالِدَّخِيْلُ وَالرَّوِيُّ وَالْحَرَكَتَانِ : الرَّسُ
وَاللِّزُومُ مَعَ حَرْفِ الدَّخِيْلِ وَقَبْلَ أَلِفِ التَّاسِيْسِ •

وَالوَّاجِبُ فِي الْمُرْدِفِ /٤٢٨/ حَرْفَانِ وَحَرَكَةٌ
وَإِحْدَةٌ • فَالْحَرْفَانِ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَالْحَرَكَةُ الْحَذْوُ قَبْلَ
الرِّدْفِ •

مركز تحقيقات علوم العربية
وَالوَّاجِبُ فِي الْمَوْجِهِ حَرْفٌ « وَاحِدٌ » (٦٠٥) وَهُوَ
الرَّوِيُّ (*) •

وَأَمَّا الْجَائِزُ فَيَكُونُ فِي الْمُرْدِفِ وَالْمَوْجِهِ • فَيَجُوزُ فِي
الْمُرْدِفِ أَنْ يُعَاقَبَ الشَّاعِرُ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَعْنِي حَرْفِي

(٦٠٥) ساقط من الاصل •

(*) حاشية : في : ت فقط « قال أبو الحسين ولم يذكر شيخنا سكون
الروي كما ذكر حركته حرف الروي في المطلق وذكر الحركة تقتضي
ذكر السكون ويكون واجباً في كل الاقسام • رجع •

الرِّدْفِ نَحْوَ قَوْلِ عَدِي بْنِ زَيْدٍ (٦٠٦) :

(سريع)

يَوْمًا مَعَ الرَّكْبِ إِذَا وَضَعُوا
تَرَفَعَ فِيهِمْ مِنْ نَجَاءِ الْقُلُوصِ

قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ
وَالْجَبْنُ قَدْ يَسْبِقُ جَهْدَ الْحَرِيصِ

وَيَجُوزُ فِي الْمَوْجَةِ إِخْتِلَافَ حَرَكَةِ التَّوْجِيهِ وَتَثْقِيلُ الرَّوْيِ وَتَخْفِيفُهُ
وَجَعْلُ الرَّوْيِ أَلِفَ الْقَصْرِ • وَإِخْتِلَافُ حَرَكَةِ التَّوْجِيهِ نَحْوَ
قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا: (٦٠٧)

(مقارب)

مركز بحوث ودراسات
مركز بحوث ودراسات

إِذَا أَقْبَلَتْ « قَلَّتْ » أَثِفِيَّةٌ

مُلَمَّلَةٌ لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ

(٦٠٦) عدي بن زيد : تقدمت ترجمته ص ٨٩ ، والبيت من السريع والبيت
الثاني ذكر في الشعر والشعراء لابن قتيبة/٢٣١ وفيه « الخير »
بدل « الجبن » والخير في : م فقط - وفي شعراء النصرانية ٤/٤٧٠
والبيتان في رسالة الغفران للمعري/١٨١ وفيه « الخير » بدل
والجبن •

(٦٠٧) امرئ القيس : ترجمته ص ١٦ انظر الديوان/١١٦ • والابيات من
المقارب وفيه « قلت » ساقطة من الاصل « اقبلت » مكان
« ادبرت » •

فَفَتَّحَ التَّوَجِيهَ ثُمَّ قَالَ :

وَإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتَ دُبَّاءَ

مِنَ الْخَصْرِ مَغْمُوسَةً فِي الْغُدْرِ

فَضَمَّ التَّوَجِيهَ ثُمَّ قَالَ :

وَإِنْ أَعْرَضْتَ قُلْتَ سُرْعُوفَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسْبِطٌ

فَكَسَرَ التَّوَجِيهَ • وَثَقِيلُ الرَّوْيِ وَتَخْفِيفُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٦٠٨)

تَمِيمُ بْنُ مُرَّةٍ وَأَشْبَاعُهَا

وَكَيْدَةٌ حَوْلِي جَمِيعاً صَبْرٌ

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ وَأَسْتَبْلًا مَوَا

تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالسَّوْمُ قُرٌ

خَفَّفَ صَبْرٌ وَثَقَلَ قُرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْدٍ (٦٠٩) فِي قَافِيَتِهِ :

(٦٠٨) مِثْلُ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي : م • وَالْبَيْتَانِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ ، انظُرْ
دِيْوَانَهُ / ٥٤ •

(٦٠٩) لَيْدٍ : تَرَجَمْتَهُ / ١٣٣ وَالْأَبْيَاتُ تَمَّ تَخْرِيجُهَا انظُرْ ص ٤١١ وَهَمَّا
بِتَمَامِهِمَا :

نَمَتِي أَهْلِيكَ فَكَلَّا أَحْفَلِيَه

بِتَجْلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِتَجَلٍ

مَنْ حَيَاةٍ قَدْ مَلَلْنَا طَوْلَهَا

وَجَدِيرٌ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ

(رمل)

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ
ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ :

(رمل)

وَجَدِيرٌ طَوَّلُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ
بَعْدَ الرَّوِيِّ الْفِ الْقَصْرِ نَحْوَ قَوْلِ الشَّاعِرِ : (٦١٠)

(رجز)

إِنَّكَ يَا ابْنَ مَالِكٍ نَمِيمٌ الْفَتَى
وَأَرَبٌ ضَيْفٌ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى
صَادَفَ زَادًا أَوْ حَدِيثًا يَنْتَهَى

إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ مِنَ الْقِرَى

/٤٢٩/ ومثله قول الأسعر الجعفي يَصِفُ فَرَسًا : (٦١١)

(٦١٠) البيتان من الرجز وهما للشماخ في ديوانه وفيه « ابن جعفر »
بدل « ابن مالك » وفيه « وحديشا ما اشتهي » . انظر ديوان
الشماخ / ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ .

(٦١١) الاسعر الجعفي : « بالسین المهملة » وهو في الأصل « الأشعر »
وهو خطأ واسمه مرثد بن أبي حمدان الجعفي ، وكنيته أبو حمران .
وهو شاعر جاهلي السمت / ٩٤ ، والاشتقاق : ٢٤٣ ، والاضمعيات /

(كامل)

أَمَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ

بَأَزٍ يُكْفِكِفُ أَنْ يَطِيرَ وَقَدْ رَأَى

أَمَا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسُوقُهُ

سَاقٌ قَمُوصٌ الْوَقْعُ عَارِيَةٌ النَّسَاءُ

أَمَا إِذَا اسْتَمْرَضْتَهُ مُتَمَطِّراً

فَتَقُولُ : هَذَا مِثْلُ سِرْحَانِ الْغَضَاءِ

وهذا في التقسيم حسنٌ جداً .

وَأَمَا الْمَتَعُ فَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَطْعُ أَلْفِ التَّائِسِ وَلَا ذِهَابُ

الرِّدْفِ وَلَا اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الدَّخِيلِ ، وَلَا تَبْدِيلُ حَرْفِ

الرَّوِيِّ وَلَا مُعَاقَبَةُ الْأَلْفِ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مِنْ حُرُوفِ الرِّدْفِ ،

وَلَا الْفَتْحَةُ مِنَ الْكُسْرَةِ وَالضَّمَّةُ فِي حَرَكَاتِ الْحَذْوِ . فَإِنْ

وُجِدَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَانَ عَيْبًا فَحَيْثُمَا تَبْدِيلُ حَرْفِ الرَّوِيِّ

نحو قول بعضهم يَصِفُ إِبِلًا : (٦١٢)

١٥٧ الهامش . والاييات من البحر الكامل . انظر الاصمعيات /

١٥٧ - ١٦٠ ومقصورة بن دريد ص ١١ وفيه « واذا هو استدبرته »

بدل اما اذا . . « رجل » بدل « ساق » .

(٦١٢) الاييات من مشطور الرجز لابي ميمون النضر بن سلامة العجلي

(رجز)

بَنَاتٌ وَطَاءٍ عَلَيَّ خَدَّ اللَّيْلِ
لَا يَشْتَكِينُ الْمَاءُ مُذُ الْقَيْنِ
مَا دَامَ مَخٌّ فِي سَلَامِي أَوْ عَيْنِ
أَنْشَدَهُ الْمَبْرَدُ • وَأَشَدَّ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ،

(رجز)

قُبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صَدْعٍ
كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ ضَبٌّ فِي صُقْعٍ (٦١٣)
ويروى : « كُشِيَّة » ، ومعاينة الفتحة من الضمة (٦١٤) في الحدو
مركز تحقيق التراث والدراسات العربية

- اللسان « تقي » ، ٢١٤/٢٠ ، ٢١٥ .
انشده المبرد في كتابه الفاضل/٤٦ • كتاب القوافي لسعد بن مسعود
الأخفش ص ٢ تحقيق الدكتور عزة حسن ١٣٩/١٩٧٠ دمشق .
(٦١٣) البيت من الرجز وقد نسبه صاحب كتاب التقفية الى روبة
تحقيق د. خليل العطية رسالة دكتوراه/٧٥ ولم اعثر عليه في
ديوانه ونسبه له صاحب كتاب القلب والابدال ٣٤ ، والبيت الى
حواس بن هريم في الاقتضاب/٤١٧ والاقتضاب في شرح أدب الكتاب
ص ٢٣٦ انشد بن قتيبة/وبدون نسبة في الخزانة ٣٣/٤ والعمدة :
١/١٦٦ والحيوان : ٦/١٠٨ وقواعد الشعر/٦٩ ومنها « محاسن » ،
بدل « سالفة » ،
(٦١٤) الكسرة في : م فقط .

نحو قول الشعير (٦١٥) :

رَأَيْتُ يَا قَوْمُ عِشَاءَ فِي التَّوَمِ

إِنِّي لَقَيْتُ الْكَرْوَانَ وَالتُّوَمَ

فَقِسْ عَلَيَّ هَذَا (٦١٥) « مَا وَرَدَ عَلَيْكَ » (٦١٦) مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ سِبْحَانَهُ :

بَابُ مَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ إِذَا اضْطُرَّ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : كَمْ الضَّرُورَاتُ ؟ وَكَمْ يَدْخُلُ

فِيهَا الشَّاعِرُ مَعَ عِلْمِهِ بِبَعْضِهَا ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ •

فَصُلِّ : أَمَا كَمْ الضَّرُورَاتُ فَنَيْفٌ وَارْبَعُونَ ضَرُورَةٌ وَهِيَ :

قَصْرُ الْمَمْدُودِ وَمَدُّ الْقُصُورِ ، وَوَصْلُ أَلْفِ الْقَطْعِ /٤٣٠/ وَقَطْعُ

أَلْفِ الْوَصْلِ وَتَثْقِيلُ الْخَفِيفِ وَتَخْفِيفُ الْمُثْقَلِ (٦١٧) ، وَتَذْكَيرُ الْمُؤَنَّثِ

وَتَأْنِيثُ الْمَذْكَرِ إِذَا كَانَا غَيْرَ حَقِيقَتَيْنِ • وَصَرَفُ مَا لَا يَنْصَرَفُ ،

وَأَتْرَكَ صَرَفُ مَا يَنْصَرَفُ ، وَأَحْلَالَ النُّكْرَةَ فِي مَحَلِّ الْمَعْرِفَةِ ،

وَالْمَعْرِعَةَ فِي مَحَلِّ النُّكْرَةِ فِي بَابِ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا ، وَحَذْفُ التَّنْوِينِ

(٦١٥) « ذَلِكَ » فِي : م •

(٦١٦) سَاقَطَ مِنْ : م فَفَقَطْ •

(٦١٧) « الثَّقِيلُ » فِي : ت •

مِنَ الْمُعْرَبِ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ إِذَا قَابَلَهُ 'أَلْفٌ' وَصَلَّ ، وَإِثْبَاتِ
 التَّنْوِينِ وَالْمَبْنِيِّ فِي بَابِ التَّدَاءِ ، وَإِدْخَالَ 'إِنْ' فِي خَبَرٍ كَادَ
 وَحَذْفِهِ مِنْ خَبَرٍ عَسَى ، وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ . (٦١٨)
 وَبَيْنَ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ ، وَبَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ ، وَبَيْنَ
 الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالْحَرْفِ وَالظَّرْفِ خَاصَّةً فِي الْمُضَافِ ،
 وَالتَّرْخِيمِ فِي غَيْرِ التَّدَاءِ ، وَإِظْهَارِ الْمُدْغَمِ ، وَالْحَاقِ الْمُعْتَلِ
 بِالصَّحِيحِ ، وَالصَّحِيحِ بِالْمُعْتَلِ ، وَتَقْضِ الْجُمُوعِ عَنْ (٦١٩) أَوْزَانِهَا
 وَاسْكَانِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ (٦٢٠) مِنَ الْفِعْلِ فِي مَوْضُوعِ النَّصْبِ ،
 وَطَرَحِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَالنَّصْبِ بِالْفَاءِ فِي غَيْرِ
 الْجَوَابِ مَعَ الْخَبَرِ ، وَتَأْكِدِ الْخَبَرِ بِالنُّونِ ثَقِيلَةً وَخَفِيفَةً ، وَالنَّصْبِ
 بِأَنْ مَحذُوفَةً ، وَاشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ حَتَّى يَصْرُنَ حُرُوفًا ، وَقَلْبِ
 الهمزةِ يَاءً أَوْ أَلِفًا أَوْ وَاوًا ، وَطَرَحِ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ
 لِثَبَاتِ الْوِزْنِ مِنْ غَيْرِ 'مَلَاقَاةِ سَاكِنٍ' ، وَجَرِّ نَعْتِ الْمَرْفُوعِ ،
 الْمُضَافِ عَلَى الْجَوَارِ وَإِدْخَالَ لَامِ التَّأْكِدِ عَلَى 'إِنْ' الْمُشَدَّدةِ ،
 مَعَ تَوْهِينِ هَمْزَتَيْهَا إِلَى الْهَاءِ (٦٢١) ، وَطَرَحِ حَرْفِ التَّدَاءِ مِنْ

(٦١٨) « والخير ، في : ت ، ك »

(٦١٩) « من ، في : ت ، ك »

(٦٢٠) « ساقطة من : ت ، ك »

(٦٢١) « الفاء ، في : ت »

المُبْهَمِ ، والتكْرِرة ، والجمع بَيْنَ البَدَلِ والمُبْدَلِ مِنْهُ
 وحذف ضمير الثَّانِ مَعَ غَيْرِ الفِعْلِ ، والفرارُ مِنَ الضَّمِ
 والكسْرِ « الى الوقْفِ » ، وتأخيرُ الاستفهامِ والضروراتُ كَثِيرٌ
 وَإِنَّمَا اقتصرتُ لَكَ عَلَى عَدَدٍ مَا يكثرُ فِي دَوْرِهِ فِي الشَّعْرِ
 مِنْ لَا يَتَّسعُ الشَّاعِرُ جَهْلُهُ • وسنذكرُ /٤٣١/ عَلَى كُلِّ
 وَاحِدٍ (٦٢٢) مِنْ هَذِهِ الضَّرورَاتِ شَاهِدًا لِيَكُونَ ذَلِكَ زِيَادَةً
 فِي البَيَانِ وَمُعِينًا عَلَى الحِفظِ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا لِمَ يَدْخُلُ الشَّاعِرُ فِي الضَّرورةِ فَلأَحَدِ
 ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : أَمَّا لِإِقَامَةِ وَزْنٍ ، وَأَمَّا لِضَعْفِ تَصَرُّفٍ ، وَأَمَّا
 لِبُلُوغِ غَرَضٍ لآبَدٍ مِنْهُ ، وَلَا يَسْتَطَاعُ أَنْ يُعْبِرَ عَنْهُ إِلَّا بِذَلِكَ
 اللَّفْظِ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ تَقْسِمُ : فَهِيَ تَنْقَسِمُ عَلَى
 ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : صِنْفٌ مِنْهَا يَكُونُ خَفِيفًا عَلَى القُلُوبِ
 شَائِعًا (٦٢٣) فِي الاسْمَاعِ لَا يَنْقُصُ الشَّعْرَ وَلَا يَذْمُ بِرُكُوبِهِ
 الشَّاعِرَ ، وَصِنْفٌ يَنْتَهِي فِي الرَّدَاءَةِ وَيَلْزَمُ (٦٢٤) صَاحِبَهُ

(٦٢٢) « واحدة » في : م • و « حال » في : ت ، ك •

(٦٢٣) « سائغا » في : م ، ت ، ك •

(٦٢٤) « فيلزم » في : ت •

الذم ويذهب بهجة الشعر، وصنّف يقع بينهما في درجة
التوسط وهو محتمل لما (٦٢٥) فيه من الضعف .

أما الصنف الأول : فاثنتا عشرة ضرورة وهي : قصر
الممدود لأنه يجري مجرى الاختصار وشاهدُه : (٦٢٦)

(رجز)

• • • • « لا بُدَّ مِن صَنَعًا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ ،
ومثله لسواد بن عدي : (٦٢٧)

(رجز)

فَفَعَلْتُ ذَلِكَ كَالْمَغَارِ فَأَصْنَحْتُ
مِني الحفيظة والحيا قد أعقبًا

فقصر الحياء • وهو ممدود • وصرف ما لا ينصرف لأنه
رجوع إلى الأصل وشاهدُه : (٦٢٨)

(٦٢٥) « على ما ، في : ت فقط .

(٦٢٦) مثل في جزيرة العرب وعجزه عند العيني : ٥١١/٤ والمنقوص
والممدود للفراء/٢٨ .

(٦٢٧) سواد بن عدي : تقدمت ترجمته/٦٤ ، والبيت من الكامل .

(٦٢٨) البيت من الطويل وسبق تخريجه انظر/٢١٤ « وعجز البيت ساقط
من : م فقط ، .

(طویل)

كَأَنَّ دَنَائِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ
إِذَا الْمَوْتُ لِلْإِبْطَالِ كَمَا تَحَاسِيًا
وَقَدْ قُرِيَءَ - « قَوَارِيرِ آءِ » - (٦٢٩) - « قَوَارِيرِ » - ، وَحَذَفُ
التَّنْوِينِ لِلتَّقِيَاءِ السَّاكِنِينَ تَخْفِيفًا إِذَا قَابَلَهُ أَلْفٌ وَصَلِ
وَشَاهِدُهُ : (٦٣٠)

(كامل)

عَمْرُو الَّذِي هَسَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
وَرَجَالَ مَكَّةَ مُسْتَسْتُونَ عِجَافٌ
وَمَثَلُهُ : (٦٣١)

(متقارب)

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرَّةَ
فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامًا

-
- (٦٢٩) سورة الانسان : ١٥/٧٦ « قوارير » سورة النمل : ٤٤/٢٧ .
(٦٣٠) البيت من الكامل وهو الى مطرود بن كعب الخزاعي ، الانصاف
ص ٦٦٣ .
(٦٣١) البيت من المتقارب وهو الى بشر بن أبي خازم انظر ديوانه/١٨٨
والكتاب نسبه اليه : ٤٢/١ ونسبه له في التقيية/٩٤ . واللسان
مادة « روب » ، ٤٤١/١ .

وَحَذَفُ إِنْ مِنْ خَبْرٍ عَسَىٰ وَاثْبَاتُهَا فِي خَبْرٍ كَادَ لِأَنَّهَا جَمِيعًا
/٤٣٢/ من أفعالِ المُقَارَبَةِ وَشَاهِدُ الحَذْفِ: (٦٣٢)

(بسيط)

دَعْنِي أَبْكَى ذُنُوبِي مَا بَقِيَتْ لَهَا
وَمِنَّا عَسَىٰ عِبْرَةٌ مِنْهَا تُخْلِصُنِي

وَشَاهِدُ الإثْبَاتِ: (٦٣٣)

(رجز)

..... قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَىٰ أَنْ يُنْصَحَا
وَاشْبَاعَ الْحَرَكَاتِ حَتَّىٰ يَصْرُنَ حُرُوفًا وَشَاهِدُهُ: (٦٣٤)

(وافر)

وَأَنْتَ مِنَ الْغَوَايَةِ حِينَ تَدْعُنِي
وَمِنْ ذَمِّ الرَّجَالِ بِمُسْتَزَاحٍ

-
- (٦٣٢) البيت من البسيط ولم اهتد لقائله .
(٦٣٣) من الرجز وهو الى رؤبة سبق تخريجه انظر ص ٢٧٦ وصدوره :
« رَسَمٌ عَفَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ امْتَحَى »
(٦٣٤) البيت من الوافر وقد نسب لابن هرمة ، ديوانه/٩٢ تحقيق محمد
نفاع وحسين عطوان ، في سر صناعة الاعراب/٢٩ وفيه « وانت من
الغوائل حين ترمى ، وهو في رثاء ابنه - وكذلك في بيان غريب اعراب

أراد بمتزح • آخر في الياء : (٦٣٥)

(بسيط)

تَنَفِّي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفْسِي الدَّرَاهِيم تَنَقَّادُ الصِّيَارِفِ
أراد الدراهم والصيارف
آخر في الواو : (٦٣٦)

(بسيط)

• • • • •
من حوثماً سلكوا آتبي فانظور
أراد فانظور • فإن كان ذلك في القوافي لم يكن ضرورة •
وفي التنزيل - « سئقنك فلا تنسي » - (٦٣٧) - « فأضلونا
السبيلا » - (٦٣٨) وهي تسمى ألف الحاق وكذلك قرى

القرآن : ١٥١/٢ نسبة المحقق الى ابن هرمة وكذلك نسب اليه في
الخصائص : ٤٢/١ ، ٣١٦/٢ وابن الشجري ومنهجه في
النحو/ ٨٣ •

(٦٣٥) البيت من البسيط وقد نسب الى الفرزدق وهو في ديوانه/٥٧٠
مفردا وفي سر صناعة الاعراب : ٢٨/١ وابن الشجري ومنهجه في
النحو/ ٨٣ نسبة له والمقتضب ٢٥٨/٢ وصدرة ساقط من : م
والكتاب : ١٠/١ وفيه « الدنانير » بدل « الدراهم » •
(٦٣٦) البيت من البسيط تقدم تخريجه ص ٤٠ وصدرة :
« وآتني حوثماً يسري الهوى بصري »
• (٦٣٧) سورة الاعلى : ٦/٨٧
• (٦٣٨) سورة الاحزاب ٦٧/٣٣

« عَلَيَّهُمْ » - ونحوه • وقلبُ الهمزةِ ياءً أو ألفاً أو واوًا ،
يكنّيكَ في جميعها شاهدٌ وأحيدٌ وهو قول الشاعر : (٦٣٩)

(رجز)

أَخْطَأْتُ يَا صَوْحَانَ إِذْ خَطَيْتَا
لَمَّا تَوَانَيْتَ وَمَا وَفَيْتَا

وتخفيفُ المثلثِ : وشاهدُه : (٦٤٠)

(متقارب)

قَبِلْتَ عَلِيًّا وَهَنْدَ الْجَمَلِ
وَابْنَا لَصَوْحَانَ عَلِيٍّ دِينَ عَلِيٍّ

وتثقلُ المُخَفَّفِ ، وشاهدُه : (٦٤١)

(رجز)

..... ضَخْمٌ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمًا

أَرَادَ الضَّخْمَ فَثَقَلَ :

والفصلُ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ وَالْحَرْفِ

-
- البيت من الرجز ولم اهتمد لقائله (٦٣٩)
 - البيت من المتقارب ولم اهتمد لقائله (٦٤٠)
 - البيت من الرجز سبق تخريجه / ٢٧٩

لاتساعِ القربِ فيهِمَا وشَاهِدُ الظرفِ : (٦٤٢)

(سريع)

..... للهِ دَرُّ اليَوْمِ مَنْ لَامَهَا

ومثله : (٦٤٣)

(رجز)

..... طبَّاحِ سَاعَاتِ الكَرَى زَادَ الكَسْلُ

فأضَافَ طبَّاحًا الى زادِ وفَصَلَ سَاعَاتِ الكَرَى • وشَاهِدُ



الحرفِ لِدِي الرِّمَّة : (٦٤٤)

(بسيط)

مركز بحوث لغوية ودراسات

كَانَ أصْوَاتَ مِّنِ إِيغَالِهِنَّ بِنَا

أوَخِرِ المَيْسِرِ إنْقَاضِ الفَرَارِيجِ

(٦٤٢) البيت من السريع وهو قول عمرو بن قميئة ، ديوان عمرو بن قميئة

تحقيق وشرح د. خليل العطية ص ٧٣ « ساتيدما » : جبل متصل من

بحر الروم الى بحر الهند ، وقيل نهر • والمقتضب : ٣٧٧/٤

والخزانة : ٢٤٧/٢ ، وابن يعيش ٢٠/٣ • الكتاب

٩١/١ وصدوره :

« لما رأت سَاتِيدًا ما استعْبَرَت » •

(٦٤٣) البيت من الرجز وقد سبق تخريجه / ١١١ •

(٦٤٤) ذو الرمة : ترجمته ص ٥٨ ، والبيت من البسيط وقد نسب اليه

٤٣٣/ وَسَكُونِ الْوَاوِ فِي حَالِ النَّصْبِ وَكَذَلِكَ الْيَاءُ أَيْضاً
مِثَالُ الْوَاوِ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ: (٦٤٥)

(طویل)

وَمَا سَوَّدَتْني عَامِرٌ عَنْ وَرَاثةٍ
أَبَى اللهُ أَنْ أُسْمُو بِأُمَّةٍ وَلَا أَبِ

وشاهدُ الياءِ: (٦٤٦)

(رجز)

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ
أَيْدِي عَذَارَى تَعَاظِنَ الْوَرِقِ

في سر صناعة الاعراب : ١٧٩/١ ، ١٨٠ واللسان « ميس » وفي
نقض ، والخزانة : ١١٩/١ ، ٢٥٠ والكتاب : ٩٢/١ وفيه وفي سر
صناعة الامراب « أصوات » بدل انقاض وهي أصواتها .
(٦٤٥) عامر بن الطفيل : هو عامر بن بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن
كلاب العامري وهو ابن عم لبديد الشاعر وكان فارس قيس وكان
أعور ، انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٣٤/١ والمؤتلف والمختلف
١٥٤/ ، والبيت من الطويل وهو في ديوانه ١٣ تحقيق كرم البستاني
وفيه « فما » « عن وراثة » بدل قرابة ، ونسب اليه في الشعر
والشعراء ٣٣٦/ وديوانه برواية ابي بكر الانباري عن ثعلب ٢٨ .
(٦٤٦) البيت من الرجز وقد نسب الى رؤبة انظر اصلاح المنطق ٤١٩
« القرق » : قاع المستوى الامس ، والمكان المستوى الخالي من
الحجارة « والورق » : الدراهم ونسب اليه في اللسان وهو مما
نسب اليه في الديوان ١٧٩ والخزانة : ٥٢٩/٣ وصدده في
الخصائص : ٣٠٦/١ ، ٢٩١/٢ .

وحذف الياء من الاسم المنقوص مع النصب وشاهده: (٦٤٧)

(طویل)

وَلَوْ أَنَّ وَاشٍ بِالْمَدِينَةِ دَارُهُ

وَدَارِي بَاعَلَى حَضَرَ مَوْتَ اهْتَدَى لِيَا

فَقَالَ وَاشٍ وَالْأَصْلُ « وَلَوْ أَنَّ (٦٤٨) ، وَاشِيًا »

وَأَمَّا الصِّفُّ الْمَتَوَسِّطُ : بِأَحَدِي عَشَرَ ضَرُورَةً وَهِيَ النَّصْبُ

بِالْفَاءِ « فِي الْوَاجِبِ » (٦٤٩) شَاهِدُهُ : (٦٥٠)

(وافر)



سَأَتْرُكُ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ

وَالْحَقُّ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرِيحَا (*)

(٦٤٧) البيت من الطويل وتم تخريجه انظر ص ٢١٠ .

(٦٤٨) ساقط من م فقط .

(٦٤٩) ساقط من : م .

(٦٥٠) البيت من الوافر انظر الكتاب : ٤٢٣/١ ، ٤٤٨/١ وفي حاشية

شواهد الكتاب ص ٧٧ « في ح ٦٠٠/٣٠ وذكر ان العيني والسيوطي

نسباه الى المغيرة بن حبناء » .

(*) حاشية في : ت فقط « قال ابو الحسين كانه مضمن معنى الطمع .

فانه قال لعلي الحق بالحجاز أو باضمار ان ومثله :

(طویل)

« لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَنْزِلُ الدَّلُّ وَسَطَهَا

وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمَسْتَجِيرُ فَيُعْصِمَا »

(٦٥١) وتأكيد الخبر وشاهدُه: (٦٥٢) (مديد)

رُبَّمَا أَوْقَيْتُ فِي عِلْمِ

تَرْفَعَنَّ ثُوبِي شِمَالَاتُ

وَطَرَحُ الْأَلِفِ مِنْ أَنَا الْمُضْمَرُ وَشَاهِدُهُ لِعَدِي بْنِ زَيْدٍ: (٦٥٣)

(سريع)

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَإِنْ ذُو عَجَةٍ

مَتَى أَرَى شَرْبًا حَسَوَالِي أَحِيصُ

(٦٥٤) وَفِي التَّنْزِيلِ - « لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ » - (٥٥٦) تَقْدِيرُهُ

لَكِن أَنَا أَقُولُ هُوَ اللَّهُ فَطَرَحَ الْأَلِفَ الْأُولَى مِنْ أَنَا وَلَيْسَ

نِضْرُورَةً .



كانه ضمنه معنى الامر يريد قلنا واليه يرجع انظر الكتاب : ٤٢٣/١

نسبه لطرفه وليست في ديوانه وبلا عزو في المقتضب ٢٤/٢ والابيات

المشكلة الاعراب ص ١١١ .

(٦٥١) ومثله : لسواد بن عدي :

اذ لا اضربه اذا ما زرته زادت ولكني افدت ما كسبا

اراد افدت المال فاكسبت الحمد في م ، ك فقط .

(٦٥٢) البيت من المديد تم تخريجه ص ٢٣٨ نسبه صاحب الصحاح لخزيمة

مادة شمل ١٧٤٠/٥ .

(٦٥٣) عدي بن زيد . ترجمته ص ٨٩ . والبيت من السريع انظر رسالة

الغفران لابي العلاء تحقيق بنت الشاطي / ١٨١ .

(٦٥٤) « اراد وانا ذوعجة في : م ، ت ، ك » .

(٦٥٥) سورة الكهف : ٣٨/١٨ .

وتأنيثُ المذكرِ وتذكيرُ المؤنثِ « إذا كَانَا ، غيرِ حقيقيينِ
شَاهِدُ التَّذْكِيرِ : (٦٥٦)

(متقارب)

فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا

وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

وشاهدٌ آخرٌ : (٦٥٧)

(طویل)

آتَهَجِرُ لَيْلَى بِالفِرَاقِ حَيْهَا

وَمَا كَانَ « نَفْسًا » بِالفِرَاقِ تَطِيبُ

وشاهدُ التَّأْنِيثِ : (٦٥٨)

(طویل)

مركز تقيت تكملة علوم سوي

وَتَشْرُقُ بِالقَوْلِ الَّذِي « قَدْ » (٦٥٩) أذَعْتَهُ

كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ « مِنْ الدَّمِ » ، (٦٦٠)

(٦٥٦) البيت من المتقارب انظر الكتاب : ٢٤٠/١ نسبة الى عامر بن جوين

(٦٥٧) البيت من الطويل انظر ص ١٤٢ « نفسا » ساقطة من الاصل وفي : م « نفسي »

(٦٥٨) البيت من الطويل وهو الى الاعشى انظر الكتاب : ٢٥/١ وديوانه ص ١١٩ . والمقتضب : ١٩٧/٤ دون نسبة .

(٦٥٩) « قد » ساقطة من الاصل .

(٦٦٠) « من الدم » ساقطة من الاصل .

أنتَ الصدرَ وهو مذكرٌ •

واِحلالُ التكررةِ في محلِّ المعْرِفةِ والمعْرِفةِ في محلِّ
التكررةِ في بابِ كانَ • وهو أن يجعلَ التكررةَ اسماً والمعْرِفةَ
خبراً • /٤٣٤/ وشاهدُه للقَطامي (٦٦١) :

(وافر)

فِي قَبْلِ التَّفْرِيقِ يَا ضُبَاعَا

وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا

وابتاتُ التَّوِينِ فِي الْمُنَادَى نَسْبًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي عَمْرٍو (٦٦٢)
وَرَفْعًا عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ (٦٦٣) وَشَاهِدُهُ : (٦٦٤)

(وافر)

مركز تحقيقات علوم إسلامية

سَلَامِ اللَّهِ يَا مَطْرًا عَلَيْهَا

وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامِ

وَقَلْبُ الْفَاعِلِ مَفْعُولًا ، وَالْمَفْعُولُ فَاعِلًا إِذَا عُرِفَ الْمَعْنَى

(٦٦١) القَطامي : تقدمت ترجمته /١٦٧/ ، والبيت من البحر الوافر انظر

ديوانه /٢٤٠/ وشعراء النصرانية بعد الاسلام /١٩٧/ •

(٦٦٢) ابي عمرو : تقدمت ترجمته /١٥٧/ •

(٦٦٣) الخليل : تقدمت ترجمته /٧/ •

(٦٦٤) البيت من الوافر تقدم تخريجه /١٥٧/ « مطر » ، في الصدر في : ت •

وشاهده قول « الاخطل » (٦٦٥) .

(بسيط)

مِثْلُ الْقَنَافِدِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَّغَتْ
نَجْرَانِ أَوْ بَلَّغَتْ سَوَاءَ تِهِمْ هَجْرُ
وَحَذْفُ ضَمِيرِ الشَّانِ وَالْقُصَّةِ مِنْ إِنْ وَشَاهِدُهُ : (٦٦٦)

(متقارب)

إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْكَيْسَةَ يَوْمًا
يَلْقَى فِيهَا جَاذِرًا وَظِيَاءً
وَالْفَرَارُ مِنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِلَى الْوَقْفِ وَشَاهِدُهُ : (٦٦٧)
مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

(طويل)

وَأَنَّ أَهْجَهُ يَضْجُرُ كَمَا ضَجَرَ بَازِلٌ
مِنَ الْإِبْلِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَكَأْهَلُهُ

(٦٦٥) البيت من البسيط وهو الى الاخطل وتم تخريجه ص ٢٢٣ ، ونسب
للفرزدي في الاصل وهو خطأ .

(٦٦٦) البيت من المتقارب تم تخريجه ص ٨٨ .

(٦٦٧) البيت من الطويل وهو من شواهد ابن يعيش انظر شرح المفصل :
١٢٩/٧ وفيه « فان » « الادم » بدل « الابل » و « غاربه » بدل
« كاهله » .

ومثله في الضمّ : (٦٦٨)

(مجزوء البسيط)

أَصْدُقُ بِقَوْلِكَ تَنْجُ بِالصَّدَقِ
لَوْ كَانَ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ

« فافهم ذلك » (٦٦٩) .

بَابُ "مِنِ الضَّرُورَاتِ آخِرُ" (*)

وَأَمَّا الصَّنْفُ الْمُتَهَيِّ فِي الرَّدِّاءَةِ مَعَ جَوَازِهِ فَذَلِكَ ثَمَانُ

(٦٦٨) البيت من مجزوء البسيط ولم اهتمد لقائله . وفي : ت ، ك
« واصلدق ، « ولو » .

(٦٦٩) ساقطة من : ت فقط .

(*) جاء في نسخة : ت فقط : « قال أبو الحسين : ان باب الضرورة لا تعدو وجهين : اما رَدُّ فَرَعٍ الى اَصْلِهِ ، وَاَمَّا تَشْبِيهُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ . الاول كصرف ما لا ينصرف لانه رجوع الى الاصل . والثاني كرد دراهم الى دراهيم تشبيها بمفاتيح لما كانت الف مفتاح رابعة قلبت ياء . اذ ليس في درهم الف رابعة فتقلب فحمل الجمع على الجمع فاذا اتيت هذا الاصل . فاعلم انها لا تخلو من زيادة أو نقصان ، أو تقديم ، أو تأخير ، أو بدل أو تغيير اعراب أو بناء ، أو تذكير مؤنث أو تانيث مذكر . فمنها ما ورد في القرآن الكريم كصرف الجموع فليس بضرورة . وحذف الواو والهاء من هاء الاضمار فليس بضرورة أيضا . وتذكير فعل المؤنث غير الحقيقي ، وتانيث فعل المذكر فليس بضرورة . وهذا في أشياء دون أشياء . الا ترى ان ما لا ينصرف ينقسم على ثلاثة أنواع لا خلاف في امتناع صرفه وهو ما كان بالف التانيث المقصورة لان صرفه لا يفيد شيئا . ونوع فيه خلاف ،

عَشْرَةَ ضَرُورَةً وَهِيَ : مَدُّ الْمُقْصُورِ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : (٢٧٠)

(مقارب)

إِنَّمَا الْفَقْرُ وَالْفَنَاءُ إِلَى اللَّهِ

فَهَذَا يُعْطَى وَهَذَا يُحَدُّ

وَقَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ وَشَاهِدُهُ : (٦٧١)

فالبصريون يجيزون صرفه والكوفيون يمنعون صرفه وهو افعال منك
موضع الصرف افعال بلزوم « منك » له ومن جازه « افعال » بان
« خيرا منك وشرا منك » جاء مصروفاً . ونوع لا خلاف في جواز
صرفه للشاعر وهو ما عدا ذلك ، فمن هذه العلة وشكلها استحسان
الضرورات واستقباحها وبها يكون فسادها وصلا .

(٦٧٠) البيت صدره في الانصاف ص ٤٠٤ وفيه « من الله » دون أن ينسبه
لقائل ، ومدرسة البصرة النحوية ص ٤٩٣ .

(٦٧١) البيت من مجزوء الخفيف ونسب الى الاصمعي ، كتابه الاشتقاق /

١٨ . قال محققه الدكتور سليم النعيمي : « وقال الاصمعي وقد دخل

على الرشيد في مجلسه وكان يتحدث عن جارية اسمها « دنيا » :

إِنَّ دُنْيَا هِيَ الَّتِي تَمْلِكُ الْقَلْبَ قَاهِرَةً

ظلموها . . .

والبيت لابي عيينه ، انظر شعر ابي عيينه المهلبى جمع وتحقيق

رسالة ماجستير للدكتور صلاح الفرطوسي - القاهرة - ١٩٧٣ م ،

ص ٢٢١ ، والاثاني ، تصحيح احمد الشنقيطي : ١٦٨/٣ والبيت

في ديوان ابي العتاهية ص ٢٢١ ، ديوانه دار صادر ١٩٦٤ م ، وكذلك

لابي نؤاس ديوانه تحقيق ايفالد فاغندر « (سرقوا) في شعر ابي

عيينه ، (ونقصوها) في ديوان ابي نؤاس .

(مجزوء الخفيف)

ظَلَمْتَ نَصَفَ اسْمِهَا

هِيَ دُنْيَا وَأَخِيرٌ (*)

ووصلُ ألف القطعِ وشاهدُه : (٦٧٢)

(طويل)

فَقَالَتْ وَمَا هَمَّتْ بِرِجْعِ جَوَابِنَا

بَلْ أَنْتَ أَتَيْتَ الدَّهْرَ إِلَّا تَصَدَّعَا

(*) حاشية : جاء في نسخة : ت : قال أبو الحسين : وتأمل ما ذكرته لك ، الا ترى ان قطع الف الوصل قليل في حشو البيت فاذا تأملت الانصاف وجدتها كثيرة فيها كالف الوصل محمول على الابتداء لها لما كانوا يفتقران جاز الانصاف كثير امثالها ، . . .
مركز حيا تكنولوجي علوم عربي

(سريع)

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةَ

إِتْسَعَ الْخِرْقُ عَلَيَّ الرَّاقِعِ

والبيت من السريع ، الكتاب : ٣٤٩/١ ، وقد نسبه الى انس بن العباس ومثله :

(كامل)

وَلَا يُبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدُنَا

الْقَدِيرَ بِنُزُلْبَا بَغِيرِ جِعَالِ

منسوب الى لبيد من قبل ابن عصفور والبيت في الكتاب : ٢٧٤/٢ .
ومثله :

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَا فِي دِيَارِهِمْ

اللَّهُ أَكْبَرُ يَا نَارَاتِ عُمَانَا ،

البيت الى حسان بن ثابت ، ديوانه / ٤١٠ . وفي التقيفة للسندنيجي

ص ٣١١ .

ومثله: (٦٧٣)

(وافر)

آلا أبلغ حاتماً وأبا عدي

بأن عوانة الضبي قرأ

والفصل بين المتدا والخبر ، والنعت والمنعوت ،

« والصلة والموصول » (٦٧٤) شاهد المتدا وخبره ، والمنعوت

ونعته قول الفرزدق: (٦٧٥)

(طويل)

٤٣٥/ وما مثله في الناس إلا مملكا

أبو أمية حي أبوه يقاربه (٦٧٦)

ففصل بين « مثله » وبين « حي » ، وهما مبتدا وخبر .

وبين قوله : « وأبو أمه » وأبوه « بحي » وهما أيضا مبتدا

وخبر . وفصل بين « حي » وبين « يقاربه » بقوله :

(٦٧٢) البيت من الطويل لم اهد لقائله .

(٦٧٣) البيت من الوافر لم اهد لقائله .

(٦٧٤) ساقط من : ت فقط .

(٦٧٥) الفرزدق : تقدمت ترجمته /٢٩ .

(٦٧٦) البيت من الطويل الى الفرزدق انظر الكتاب : ١/١٤ وهو غير

موجود في ديوانه طبع دار صادر بيروت واظنه ساقط من القصيدة :

٨٧/١ يمدح هشام بن عبد الملك .

« أبوه يُقَارِبُهُ » جملة في موضعٍ رَفَعَ عَلَيَّ النِّعَتِ « لِحَيِّ » •
 وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ « وَمَا مِثْلُهُ حَيٌّ يُقَارِبُهُ فِي
 النَّاسِ إِلَّا مُمْلِكًا أَبُوهُ الَّذِي أَبُو أُمَّهُ أَبُوهُ وَهُوَ خَالُهُ » •
 كَأَنَّهُ قَالَ : وَمَا مِثْلُهُ حَيٌّ مُقَارِبٌ لَهُ فِي النَّاسِ إِلَّا
 الْمَلِكُ خَالُهُ لِأَنَّ الَّذِي أَبُوهُ أُمَّكَ أَبُوهُ هُوَ خَالُكَ •
 وَشَاهِدُ الْفَصْلِ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْمَوْصُولِ قَوْلُ
 الْفَرَزْدَقِ : (٦٧٧)

(طویل)

تَعَشَّ فَإِنَّ عَاهِدْتَنِي لَا تَخُونَنِي

نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذِيبُ يَصْطَحِبَانَ

وَالْتَرخِيمُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ وَشَاهِدُهُ • قَالَ عَامِرُ بْنُ
 مَالِكٍ : (٦٧٨)

(مقارب)

أَنَا آتِي طَائِعًا فِي الْمَقَادِرِ غَيْرِ مَكِينِ

أَرَادَ عَامِرٌ فَرخَمَ • وَآظَهَارُ الْمَدَغَمِ وَشَاهِدُهُ • (٦٧٩)

(٦٧٧) البيت من الطويل انظر ديوان الفرزدق : ٣٢٩/٢ « دار صادر •

(٦٧٨) عامر بن مالك : تقدمت ترجمته/٤٣٣ •

(٦٧٩) البيت من الرجز وهو الى ابي النجم انظر الموشح للمرزبانى/١٤٨

(رجز)

الحمد لله العليّ الاجلّ
والحاق المعتل بالصحيح وشاهده: (٦٨٠)

(خفيف)

لِسُعَادِ جَوَارِي نَاعِمَاتٍ
و نَقْصِ الْجُمُوعِ عَن أَوْزَانِهَا شَاهِدُهُ: (٦٨١)

(رجز)

أَعْدُهُ لِمَصْمَلَاتِ الْأَمْرِ
وطرح الأعراب وشاهده قول امرئ القيس: (٦٨٢)

(سريع)

اليوم أشرب غير مستحقب
إثماً من الله ولا وانغل
والجر على الجوار وشاهده قوله أيضاً: (٦٨٣)

-
- وعجزه « الواهب الفضل الوجوب المجزل » وفي المرزباني « الوهوب »
والكتاب نسبه : ٣٠٢/٢ وفيه « المتجزلي »
(٦٨٠) البيت من البحر الخفيف ولم اهتد لقائله
(٦٨١) شطر بيت من الرجز ولم اهتد لقائله
(٦٨٢) امرؤ القيس * ترجمته ص ١٦ ، والبيت من السريع انظر ديوانه /
٢٥٨ وفيه وفي : ت « فاليوم »
(٦٨٣) البيت من الطويل انظر ديوان امرئ القيس ص ٢٥ وفيه « أباناً »
بدل « ثبيراً » ، و « آفانين ودقه » بدل « عرائين وبله »

(طویل)

كَأَنَّ ثُبَيْرًا فِي عَرَانِينَ وَبَلِيهِ
كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزَمَلٍ
فَنَعَتَ كَبِيرَ أَنْاسٍ بِمَزْمَلٍ / ٤٣٦ / وَهُوَ مَجْرُورٌ عَلَيَّ
الْجَوَارِ لِجَادٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : (٦٨٤)

(طویل)

وَأَنَّكَ قَسَمْتَ الْفُؤَادَ فَنَصَفَهُ
قَتِيلٌ وَنَصِيفٌ فِي حَدِيدٍ مُكَبَّلٍ
فَمُكَبَّلٌ نَعَتْ لِنَصْفِ مَجْرُورٍ بِجَوَارِهِ حَدِيدٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ
الْجَرُّ ضَرُورَةٌ لِغَيْرِ جَوَارٍ وَهُوَ قَوْلُهُ يَصِيفُ نَاقَةً : (٦٨٥)

(كامل)

جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا أُرْعَوِي
إِنِّي امْرُؤٌ صَرَعِي عَلَيْكَ حَرَامٌ
وَالْقَوَافِي 'مَكْسُورَةٌ' بِدَلِيلِ قَوْلِهِ :

(٦٨٤) البيت من الطويل انظر ديوانه للسندوبي/ ١٢٨ .

(٦٨٥) البيتان من الكامل وهما لامرئ القيس انظر ديوانه/ ١١٦ . وفي

الاصول « حَرَامٌ »

(كامل)

فَجَزَيْتِ خَيْرَ جَزَاءٍ نَاقَةٍ وَأَحَدٍ
وَرَجَعْتِ سَالِمَةً الْقَرَأَ بِسَلَامٍ
وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ (٦٨٦) أَنَّهُ أَقْوَاهُ فَرَقَعَ حَرَامًا • وَحَذَفُ
حَرْفِ النَّدَاءِ مِنَ التَّكْرِيرِ وَالْمُبْهَمِ شَاهِدُ التَّكْرِيرِ قَوْلُ
أَمْرِءِ الْقَيْسِ : (٦٨٧)

(طويل)

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الرَّبَابِ إِذَا غَدَا
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَافْرَسٍ حَمْرٍ
أَرَادَ يَا فَاْفْرَسٍ حَمْرٍ • أَيُ مَرْتَعَةٍ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ
مُسْتَنَاءً ، وَشَاهِدُ الْمُبْهَمِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي : (٦٨٨)

(كامل)

هَذِي بَرَزْتِ لَنَا فَهَجْتِ رَسِيْسًا

- (٦٨٦) الاصمعي : تقدمت ترجمته /٢٠٠ •
(٦٨٧) البيت من الطويل انظر ديوان امرئ القيس /١١٣ •
(٦٨٨) المتنبي ترجمته ص (النقص) • والبيت من الطويل انظر ديوانه
للبرقوقي ٣٨٢/١ ولعبدالوهاب عزام /٥٢ وعجزه :
« ثُمَّ انْتَنَيْتِ وَمَا شَفَيْتِ نَسِيْسًا »
البيت من الكامل انظر ديوانه للبرقوقي : ٣٨٢/١ ولعبدالوهاب
عزام /٥٣ •

أراد يا هذي • والنصب بأن محذوفة شاهده قول المتنبى: (٦٨٩)

(كامل)

بَيْضَاءُ يَمْنَعُهَا تَكْلُمَ دَلُّهَا

خَفْرًا وَيَمْنَعُهَا الْحَيَاءُ تَمِيْسًا

أراد أن تكلم وأن تميْسَ •

وتأخير الاستفهام وشاهده قول جميل (٦٩٠) في بعض

التأويلات :

(وافر)

بَيِّنَةٌ شَأْنُهَا سَلَبَتْ فَوَادِي

بجلا جرم أيت به سلا ما

قدرة بمضهم :

سلا بيئة ما شأنها سلبت فوادي بلا جرم أيت به ، فأخر ما
والاستفهام له صدر / ٤٣٧ / الكلام وغير هذا التقدير أحب
إلي • وحذف الألف والياء من آخر الاسم بغير التيقا
الساكنين • شاهده الألف قول لبيد: (٦٩١)

(٦٩٠) البيت من الوافر سبق تخريجه / ٢٥٦ •

(٦٩١) لبيد ترجمته / ١٣٣ والبيت من الرمل انظر الكتاب / ٢ / ٢٩١ بينما
في شرح ديوانه / ١٩٠

« وقبيل من عقيل صادق »

كليبوث بين غاب وعصل »

(رمل)

فَقْتِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدٌ
رَهْطٌ مَرْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ

أرادَ الْمُعَلِّي ، وَشَاهِدٌ الْبَاءُ : (٦٩٢)

(رجز)

دَارٌ لِسَعْدَى إِذِهِ مِنْ هَوَاكَا
أرادَ هِيَ فَحَذَفَ يَاءَ الْإِضْمَارِ . وَمِثْلُهُ : (٦٩٣)

(كامل)

كَنَوَاحٍ رِيَشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ
وَمَسَحَتْ بِاللَّسِينِ عَصْفَ الْإِثْمِيدِ



• أرادَ كَنَوَاحِي

وَاسْتِعْمَالَ فَعَالٍ (٦٩٤) الَّذِي هُوَ مِنْ صِفَةِ الْمُؤَنَّثِ فِي غَيْرِ
التَّدَاوُءِ شَاهِدُهُ لِلْحَطِيئَةِ : (٦٩٥)

(٦٩٢) البيت من مشطور الرجز نسب في الكتاب الى رؤبة : ٩/١ .
(٦٩٣) البيت من الكامل ، وهو الى خفاف بن ندبة السلمي ، انظر
الكتاب : ٩/١ .
(٦٩٤) ساقطة من : ت فقط .
(٦٩٤) الحطيئة : تقدمت ترجمته ص ٨ . والبيت من الوافر انظر ديوان
الحطيئة/ ٢٨٠ .

(وافر)

أَطَوَّفُ مَا أُطَوَّفُ ثُمَّ أَوِي
إِلَى بَيْتِ قَعْدَتِهِ لِكَاعِ

وذلك ممتنع إلا في التَّدَادِ .

وَتَوَهِّينُ الْهَمْزَةَ الْأَصْلِيَّةَ وَدَخُولَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ عَلَيْهَا
وَشَاهِدُهُ : (٦٩٦)

(طويل)

لَهَيْتُكَ مِنْ بَرَقِ إِلَهِي حَبِيبُ
أَرَادَ لِأَنَّكَ فَادْخَلَ اللَّامَ عَلَيَّ أَنْ وَأَهْلُو غَيْرِ جَائِزٍ . (*)

(٦٩٦) تم تخريجه ص ٨٧ وقافيته « كَرِيمٌ » بدل حَبِيبٍ . في الاصل وباقي
النسخ .

(*) حاشية في : ت فقط « قال أبو الحسين : وقد مر في أثناء الكتاب عدة
ضرورات ، لم يعدها الشيخ شأهده :

« مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا »

وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مَثَلَانِ ،

البيت مختلف في نسبه تم تخريجه ص ١٨٤ « ومثله :

(رجز)

يَا أَقْرَعَ بْنَ حَسَابِسٍ يَا أَقْرَعَ

إِنَّكَ إِنْ يَصْرَعَ أَخْوَكَ تُصْرَعُ

« تم تخريجه ص ١٨٥ » أي فأنت وحجته ان الكلام اذا صح معناه في
موضعه كان اولي من ان ينوى به التقديم وقول سيبويه أنه على نية

فَأَفْهَمُ مَا شَرَحْتُ لَكَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ . وَتَقْبَلُ مَا نَصَحْتُ لَكَ فِيهِ مُوَيْدًا بِعَوْنِ اللَّهِ ، وَلَمْ نَجْمَلْ
 كِتَابَنَا هَذَا مُوَفَّقًا عَلَيَّ فَهَمَّ الْمُبْتَدِي ، وَلَكِنْ نِهَآيَةَ
 لِلْمُتَوَسِّطِ ، وَتَذَكَرًا لِلْمُنْتَهِي ، وَكَذَلِكَ قَلَّمْ نَقَصْرَهُ عَلَيَّ النَّحْوِ
 وَحَدَهُ وَمَعْرِفَةَ الْأَعْرَابِ لَكِنْ جَمَعْتُ فِيهِ مِنْ فُنُونِ لَا يَسْتَفْنِي
 عَنْهَا حَسِبًا أَدَّى إِلَيْهِ النَّظَرُ وَبَلَغَهُ الْإِجْتِهَادُ ، وَأَنَا أَسْأَلُ
 /٤٣٨/ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنِي لِحَسَنِ الْخَاتِمَةِ . وَأَنْ يُؤَيِّدَنِي
 بِالْوُقُوفِ عَلَيَّ مِنْهَجِ السَّلَامَةِ ، وَأَنْ يَحْمِلَنِي مِنْ فَضْلِهِ
 دَارَ الْمُقَامَةِ . وَنُصِّلِي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (٦٩٧) ، نَبِيَّ الْأُمَّةِ
 وَشَفِيعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَامُهُ
 وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ،

التقديم . كانه قال : « انك تصرع ان تصرع اخوك » الكتاب :
 ٤٣٧/١ وأسند خبر أن مسد الجواب وحجته انه اذا امكن حمل
 الكلام من غير حذف كان اولي . ومن الشيخ تنبيهه على ضرورات يجوز
 للشاعر ، لم يذكر لها شاهدا ومر ما هنا ذكر ضرورات لم يتقدم لها
 في الكتاب ذكر اذ قد دل بما ابقى على ما ابقى وبما اوضح على
 ما اغفل . « رجع » .

(٦٩٧) في : م « وعلى أهل بيته الطاهرين ، وهي نهاية نسخة : م .

(٦٩٨) نهاية نسخة : ت .

وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا مَعْدَلَ عَنْهُ بِيدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦٩٨) .

والحمد لله رب الأرباب وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله

وصحبه الأكرميين

وسلامه ، (٦٩٩)



(٦٩٩) العبارة غير موجودة في : م . والختم فيها ذكرتها في وصف النسخة
أما اختتام نسخة : ك « تم الكتاب والحمد لله رب الأرباب وصلى الله
على محمد رسوله سيدنا محمد وآله » .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

موضوعات المجلد الثاني

صفحة

٣

كلمة لجنة احياء التراث الاسلامي

الجزء الرابع

٥

باب التوكيد :

٥

فصل : أما ما التوكيد ؟

٩

فصل : وأما على كم ينقسم ؟

١١

فصل : وأما ما أحكام التوكيد ؟

١٦

باب البدل :

١٦

فصل : أما ما البدل ؟

١٧

فصل : وأما على كم ينقسم ؟

٢٤

فصل : وأما ما أحكام البدل ؟

٣١

كتاب الفروع

٣٢

باب ما لا ينصرف :

٣٢

فصل : أما كم الأسماء التي لا تنصرف ؟

٤٢

فصل : وأما لم منعت هذه الأسماء الصرف ؟

٤٣

فصل : وأما العلل المائة

٤٤

فصل : وجميع ما لا ينصرف ينقسم ضربين

٤٨

فصل : وأحكام ما لا ينصرف ثلاث

٥١

باب النسب :

٥١

فصل : أما ما النسب ؟

٥٢

فصل : وهو ينقسم على ضربين

٥٦

فصل : وأحكامه ثلاثة : واجب وجائز ، وممتنع

٥٩

باب التصغير :

٥٩

فصل : أما ما التصغير ؟

٦٠

فصل : وأما على كم ينقسم التصغير ؟

٦٣

فصل : وأما أحكام التصغير فتلاثة ؟

٦٨

باب العدد :

٦٨

العدد ينقسم على ضربين صريح وكناية

٦٩

فصل : فإذا صرت إلى العشرات

٧٢

فصل : فإذا صرت إلى المائتين

٧٢

فصل : وإذا صرت إلى الألوف فيكون كقولهم مائة

٧٣

فصل : وأما كناية العدد : فأنها تكون بخمسة ألفاظ

٧٧

باب التاريخ :

٧٧

فصل : أما ما التاريخ ؟

فصل : والتاريخ على ضربين : تاريخ النحويين ، وتاريخ اللغويين

٧٩

فصل : وأحكام التاريخ ثلاثة

٨٠

باب المعرفة والنكرة :

٨٢

فصل : أما ما المعرفة والنكرة ؟

٨٨

صفحة

٨٣	فصل : وأما على كم ينقسم كل واحد منهما
٨٥	فصل : وأما أحكام المعرفة والنكرة فكثير منها
٩٣	باب المفعول المحمول على اللفظ :
٩٩	باب تأكيد الفعل
١٠٠	فصل : أما كم الأفعال المؤكدة ؟
١٠٢	فصل : وأما على كم ينقسم الفعل المؤكد ؟
١٠٥	فصل : وأما أحكام الفعل المؤكد
١٠٩	باب استعمال الفعل المعتل مع الضمير :
١١١	فصل : فإن كان الفعل معتلا بالألف
١١٣	فصل : فإن كان الفعل المعتل بالضمير المؤنث
١١٦	فصل : فإن كان فعل المؤنث معتلا بالألف
١١٦	باب استعمال الفعل المضاعف : <i>كقولهم سوي</i>
١١٧	فصل : أما الضرب الأول الذي يجب فيه اظهار الحرفين
١١٩	فصل : وأما الضرب الثاني الذي يجب فيه الادغام
١٢١	فصل : وأما الضرب الثالث يجوز فيه الادغام
١٢٢	باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره :
١٢٣	فصل : أما الضرب الأول الذي يجب فيه الرفع
١٢٣	فصل : وأما الضرب الثاني الذي يجب فيه النصب
	فصل : وأما الضرب الثالث الذي يحسن فيه النصب ويجوز
١٢٥	الرفع
	فصل : وأما الضرب الرابع الذي يحسن فيه الرفع ويجوز
١٢٦	النصب

باب أحكام الفعلين اللذين يذكر معهما معمول واحد

١٢٧

فيبتدرانه

١٢٨

فصل : فإذا جئت بفعلين متعددين على القول البصري

١٣٠

فصل : وان جئت بفعالين متعددين على القول الكوفي

١٣٣

باب المعاني :

١٣٣

فصل : أما ما المعاني ؟

١٣٤

فصل : والمعاني تخرج قسمتها الى ما لا يحصى عددا

١٣٧

فصل : وأحكام هذا الباب كثيرة

١٣٧

باب الخبر :

١٣٧

فصل : أما ما حقيقة الخبر ؟

١٣٧

فصل : وهو يتقسم على خمسة أقسام

١٣٩

فصل : وأحكام الخبرة كثيرة

١٤١

باب الامر :

١٤١

فصل : أما الأمر ؟

١٤١

فصل : ولفظه يخرج على عشرة أقسام

١٤٤

فصل : وحكم الأمر على اختلاف أقسامه ومعانيه

١٤٧

باب النهي :

١٤٧

فصل : أما ما النهي ؟

١٤٧

فصل : ولفظه يخرج على ثلاثة أقسام

١٤٩

فصل : وحكم النهي أنه لا يكون الا ومعه لا ظاهرة أو مقدرة

باب الاستخبار :

فصل : أما كم أدوات الاستخبار ؟

فصل : وأما على كم تنقسم أدوات الاستفهام ؟

فصل : وأما أحكامها فكثير ينقسم ثلاثة أقسام

فصل : وأما أحكامها في مواضعها من الاعراب

باب أسماء الأفعال :

فصل : أما ما هي ؟ فهي أسماء كلها

فصل : ومعانيها مختلفة

فصل : أما على كم تنقسم ؟

فصل : وأحكامها كثيرة تنقسم ثلاثة

فصل : وأما لم جيء بها ؟ فلغرض عظيم وهو الاختصار

باب أسماء النواقض :

فصل : أما كم هي ؟ فعشرة

فصل : وأما بم توصل ؟

فصل : وأما ما أحكامها ؟

الجزء الخامس

باب علل البناء والاعراب في المعرب والمبني :

فصل : أما المبني لعله

فصل : وأما كم علل البناء والاعراب ؟

فصل : وأما ما أحكام المعرب والمبني ؟

١٩٦	باب التنوين :
١٩٦	فصل : التنوين تون ساكنة
١٩٧	فصل : وجيء به فرقا بين ما ينصرف وما لا ينصرف
١٩٨	فصل : وهو ينقسم على خمسة أقسام
٢٠٤	باب الوقف :
٢٠٤	فصل : الوقف ضد الوصل
٢٠٦	فصل : وجيء به لوجهين
٢٠٧	فصل : وأما على كم ينقسم ؟
٢١٢	باب الإلفات :
٢١٣	فصل : فألف الوصل في الأسماء والأفعال دون الحروف غالبا
٢١٥	فصل : وألف القطع تدخل الأسماء والأفعال والحروف
	فصل : وألف الوصل تكون في الأسماء والأفعال ولا تكون
٢١٨	في الحروف
٢١٩	باب الحكاية :
٢١٩	فصل : أما ما الحكاية ؟
٢١٩	فصل : وأما على كم تنقسم الحكاية ؟
٢٢٢	فصل : وأما أحكام الحكاية فكثير منها
٢٢٤	باب اصول الممدود :
٢٢٤	فصل : أما الممدود
٢٢٥	فصل : والممدود ينقسم على ضربين مسموع ومقيس
٢٢٧	فصل : وأما أحكام الممدود

٢٢٩

باب أصول المقصور :

٢٢٩

فصل : أما المقصور

٢٢٩

فصل : والمقصور ينقسم على ضربين مسموع ، ومقيس

٢٣٠

فصل : وأما أحكام المقصور

باب ما يمد فلا يقصر وما يقصر فلا يمد ، وما يقصر

٢٣٢

ويمد والمعنى واحد :

٢٣٢

فصل : أما ما يمد فلا يقصر

٢٣٩

فصل : وأما ما يقصر فلا يمد

٢٤٢

فصل : وأما ما يمد ويقصر والمعنى واحد

فصل : ويلى هذا الباب ما يقصر فأد غير بعض حر كاته مد

٢٤٣

والمعنى واحد

باب ما يمد فيكون له معنى ويقصر فيكون له معنى

٢٤٥

آخر :

٢٥٠

فصل : في مكسور الأول

٢٥١

فصل : في مضموم الأول

٢٥٨

باب الممدود المقيس :

٢٥٩

فصل : فالاسماء غير المصادر ستة أوزان

٢٦٢

فصل : وأما المصادر فعلى ضربين

٢٦٤

باب المقصور المقيس :

٢٦٦

فصل : والمصدر المقصور على ضربين

٢٦٧

فصل : وأما الافعال

الكتاب الرابع

كتاب التصريف والخط وما يتصل بذلك من القراءة
وما يفتقر الى معرفته الشاعر

٢٧٥

باب ذكر الحروف :

٢٧٥

فصل : أما كمية عددها

٢٧٨

فصل : وأما معرفة مخارجها

٢٨٠

فصل : وهي تنقسم على ضربين

٢٨٤

باب قسمة التصريف :

٢٨٤

فصل : أما الزيادة فتكون بعشرة أحرف

٢٩٠

فصل : وأما البدل فهو يكون بأحد عشر حرفا

٢٩٩

فصل : وأما الحذف فهو حذفان

٣٠٩

باب تغيير الحركة والسكون في التصريف :

٣٠٩

فصل : أما القلب فهو على ضربين

٣١٤

فصل : وأما تغيير الحركة الى السكون للتخفيف

٣٢٤

باب معاني التصريف :

٣٢٤

فصل : أما الزيادة والنقصان

٣٢٥

فصل : وأما التثقل والتخفيف

٣٢٨

فصل : وأما الهمز والتوهين

٣٣٣

فصل : وتغيير البناء لاختلاف المعاني

٣٣٨

فصل : وأما بدل الحرف من الحرف

٣٣٩

باب الخط :

٣٣٩

فصل : أما حكم الممدود

صفحة

٣٤١

فصل : وأما حكم المقصور

٣٤١

فصل : أما الاسماء التي تكتب بالالف

٣٤٤

فصل : وأما الفعل

٣٤٦

فصل : وأما الحروف

الجزء السادس

٣٤٨

باب الهمز :

٣٤٨

فصل : أما ما الهمز

٣٤٩

فصل : والهمزة تنقسم على أربعة أقسام

٣٥٠

فصل : وأما حكم الهمزة

٣٥٣



باب الوصل والقطع :

٣٥٣

فصل : أما ما فانها تكون اسما

٣٥٥

فصل : وأما لا فأكثر ما يتصل بها أن المفتوحة

٣٥٦

فصل : وأما ها فالغالب عليها الدخول في باب المبهمات

٣٥٧

باب الزيادة :

٣٥٧

فصل : فالهاء تزداد من الأفعال

٣٥٩

فصل : وأما الواو فتزداد في موضعين

٣٥٩

فصل : وأما الألف فتزداد في ثلاثة مواضع

٣٦١

باب الحذف :

٣٦٢

فصل : فالالف تحذف في اثنين وعشرين موضعا

٣٦٦

فصل : والياء تحذف في موضعين

٣٦٧

فصل : والواو تحذف في كل موضع اجتمع فيه واوان

٣٦٨

فصل : والحرفان المثان

- ٣٦٨ فصل : ومتى اجتمعت ثلاث صور
- ٣٦٩ **باب بدل الحرف من الحرف :**
- ٣٦٩ فصل : فالواو تبدل من الألف
- ٣٧٠ فصل : والهاء تبدل من تاء التانيث في الاسماء
- ٣٧١ فصل : والياء تبدل من الهمزة
- ٣٧٢ **باب النقط :**
- ٣٧٦ **باب صورة الشكل وحكم القراءة :**
- ٣٧٦ فصل : أما كم أنواعه ؟
- ٣٧٧ فصل : كيف يصور ؟
- ٣٩٠ **باب احكام القراءة :**
- ٣٩٠ فصل : أما الرفع والنصب والجر والتسوية
- ٣٩٥ فصل : وأما اختلافهم في هاء الجمع
- ٣٩٧ فصل : فان كانت هاء الضمير لمفرد
- ٣٩٧ فصل : في المد والقصر اذا كان من كلمة واحدة
- ٣٩٨ فصل : واختلفوا في ذال اذ
- ٤٠٠ فصل : واختلفوا في تاء التانيث
- ٤٠١ فصل : واختلفوا في لام « هل » و « بل »
- ٤٠١ فصل : وأما اختلافهم في فرش الحروف
- باب اختلافهم في الهمزتين :**
- ٤٠٤ فصل : وأما الهمزتان من كلمتين
- ٤٠٥ فصل : فاذا اتفقت حركاتهما
- ٤٠٦ فصل : ومن اختلفت الحركتان

٤٠٨

باب الامالة :

٤٠٨

فصل : أما ما الامالة ؟

٤٠٩

فصل : وأما يجوز أن يمال من الكلام كله

٤١٢

فصل : واما ما يمنع من الامالة

٤١٣

باب الشعر وما يفتقر الى معرفته الشباعر :

٤١٣

فصل : أما ما الشعر في نفسه ؟

٤١٤

فصل : وشرايط الشعر ثلاث ، الوزن والتقوية والقصد

٤٢٤

فصل : وحروف الشعر ستة

٤٢٤

فصل : وحركات الشعر ست

٤٢٦

فصل : وعيوب الشعر ستة

٤٣٥

باب محاسن الشعر :

٤٤٢

باب شرح المعاني المذكورة :

٤٤٢

فصل : أما الابتداء

٤٤٥

فصل : وأمام الاعتماد

٤٤٧

فصل : وأما الطباق

٤٤٨

فصل : وأما التجنيس

٤٥١

فصل : وأما التقسيم

٤٥٢

فصل : وأما التسهيم

٤٥٤

فصل : وأما التصدير

٤٥٥

فصل : أما الترديد

٤٥٧

فصل : وأما التبيين

٤٥٨

فصل : وأما التقريع

صفحة

٤٦٠	فصل : وأما التميم
٤٦٣	فصل : وأما التصريح
٤٦٥	فصل : وأما التفويق
٤٦٧	فصل : وأما التبع
٤٦٨	فصل : وأما التلميح
٤٦٩	فصل : وأما الترصيع
٤٧١	فصل : وأما التشبيه
٤٧٣	فصل : وأما الالتفات
٤٧٤	فصل : وأما التوشيح
٤٧٦	فصل : وأما الاعنات
٤٧٨	فصل : وأما التدارك
٤٨١	فصل : وأما الاستعارة
٤٨٨	فصل : وأما النظر
٤٩١	فصل : وأما الاشارة
٤٩١	فصل : وأما التقفية
٤٩٣	فصل : وأما المبالغة
٤٩٥	فصل : وأما الاستطراد
٤٩٧	فصل : المنافرة
٤٩٩	فصل : وأما المقابلة
٥٠١	فصل : وأما المماثلة
٥٠٢	فصل : وأما التسميط
٥٠٣	فصل : وأما التخسيس



صفحة

٥٠٥

باب المطلق :

٥٠٥

فصل : أما ما المطلق ؟

٥٠٧

فصل : وأما على كم ينقسم ؟

٥٠٩

فصل : واحكامه تنقسم ثلاثة أقسام

٥١٧

باب المقيد :

٥٢٠

فصل : أما ما المقيد ؟

٥٢٦

باب ما يجوز للشاعر اذا اضطر :

٥٢٦

فصل : أما كم الضرورات فيف واربعون ضرورة

٥٢٨

فصل : وأما لم يدخل الشاعر ؟

٥٢٨

فصل : وأما على كم تنقسم ؟

٥٤١

باب من الضرورات اخرون
مركز بحوث وتطوير علوم رسيدي

المصادر والمراجع

أ - المصادر المخطوطة :

- ١ - الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة للسيوطي - مخطوطة رقم ١٥١٣ .
- ٢ - ابن الشجري ومنهجه في النحو : د . عبدالمنعم أحمد صالح التكريتي رسالة ماجستير - جامعة بغداد ١٣٧٢ م .
- ٣ - أيام العرب في الجاهلية لابي عبيدة ، رسالة دكتوراه للدكتور عادل جاسم البياتي - عين شمس ١٩٧٣ م .
- ٤ - الازهري في كتاب تهذيب اللغة للدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي ، رسالة دكتوراه - جامعة القاهرة ١٩٧٣ م .
- ٥ - ديوان العجاج - مصورة دار الكتب برقم ١٠٥٤٣ ز .
- ٦ - الدراسات اللغوية في القرن الثالث الهجري مع تحقيق كتاب التقفية في اللغة للبندنجي - للدكتور خليل ابراهيم العطية - رسالة دكتوراه جامعة عين شمس - ١٩٧٣ م .
- ٧ - رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي رسالة ماجستير ، للدكتور أحمد خراط ، القاهرة ١٩٧٣ م .
- ٨ - شرح الايات المشككة الاعراب للفارقي - دار الكتب ٥٤٠١ .
- ٩ - شرح الفصيح لابن نايقا البغدادي ، تحقيق ودراسة للدكتور عبدالوهاب محمد علي العدواني - رسالة ماجستير - جامعة القاهرة ١٩٧٣ م .
- ١٠ - شرح كتاب سيويه : للسيرافي - مصورة مكتبة جامعة القاهرة ٢٦١٨٢ ، ٢٦١٨١ .

- ١١- شرح اللمع لابن برهان - دار الكتب رقم ٥ نحو *
- ١٢- شرح اللمع : للمواسطي ، تحقيق الدكتور حسن الشرع - رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ١٩٧٣ م *
- ١٣- كتاب التعليقات والنوادر عن أبي علي هارون زكريا الهجري - رسالة أعدّها الدكتور حمودي عبدالامير الحمادي للدكتوراه من نسخة دار الكتب *
- ١٤- كتاب التكملة : لأبي علي الفارسي تحقيق الدكتور كاظم بحسر المرجان - رسالة ماجستير - جامعة القاهرة ١٩٧٢ م *
- ١٥- كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع لأبي محمد مكي بن أبو طالب القيسي تحقيق ودراسة الدكتور محيي الدين عبدالرحمن رمضان - رسالة الماجستير جامعة عين شمس ١٩٧٢ م *
- ١٦- المطالع السعيدية في شرح التريذة للسيوطي الظاهرية ٢٥٠ نحو *
- ١٧- المقصور والمدود : لأبي علي القالي تحقيق الدكتور عبدالمجيد هريدي رسالة ماجستير - القاهرة ١٩٧٣ م *

مراجع باللغات الأجنبية :

- ١٨- بروكلمان تاريخ الأدب العربي S. I. 529.

ب - المصادر والمراجع المطبوعة :

« ١ »

- ١ - الاحاجي النحوية : للزمخشري تحقيق مصطفى الحيدري • مكتبة الغزالي ١٩٦٩ م •
- ٢ - الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي : د.ح : هيوارن ، مكتبة الثقافة العربية •
- ٣ - أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، تحقيق د. محمد عبدالمنعم خفاجي ، مط الزيني - القاهرة ١٩٥٥ م •
- ٤ - أسرار العربية : لابي البركات عبدالرحمن محمد بن أبي سعيد الانباري تحقيق محمد سعيد البطار - مط • الترقى - دمشق ١٩٥٧ م •
- ٥ - الاشباه والنظائر للسيوطي (١ - ٣ ، ط ٢ ، حيدر اباد الدكن (١٣٥٩ هـ - ١٣٦١ هـ) •
- ٦ - الاشتقاق : لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي ، تحقيق د. سليم النعيمي - مط • اسعد - بغداد •
- ٧ - الاشتقاق : لابي محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق وشرح عبدالسلام هارون - مط • السنة النبوية ١٩٥٨ م •
- ٨ - الاشتقاق أو كشف الاستار المودعة في الرواية الشريفة المسندة الى باب مدينة العلم المنقولة من ابي الاسود الدؤلي : علي البهبهاني مط • المصطفوي - طهران ١٣٨١ هـ •

- ٩ - اصلاح المنطق : لابن السكيت ، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر
وعبدالسلام هارون ط ٢ : دار المعارف - مصر ١٩٥٦ م .
- ١٠ - الاصمعيات : لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي ، تحقيق وشرح
أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون - ط ٤ : دار المعارف -
مصر .
- ١١ - اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : لابي عبدالله الحسين بن
أحمد - المعروف بابن خالويه - مط . دار الكتب المصرية ١٩٤١ م .
- ١٢ - اعراب القرآن : المنسوب للزجاج ، تحقيق ودراسة ابراهيم الاياري
المؤسسة المصرية العامة ١٩٦٤ م .
- ١٣ - الاعلام : خيرالدين الزركلي - ط ٢ ، ج ٥ : كوستافوماس وشركاه
١٩٥٤ م .
- ١٤ - الاغاني : لابي فرج الاصفهاني - دار الثقافة - بيروت .
- ١٥ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : لابن السيد البطليوسي - دار الجيل
بيروت ١٩٧٣ م .
- ١٦ - الامالي : لابي علي القالي - المطبعة الاميرية - مصر ١٣٢٤ هـ .
- ١٧ - امالي المرتضى : تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - القسم - ١ - ٢ ،
دار احياء الكتب العربية ١٩٥٤ م .
- ١٨ - الامثال اليمانية مع مقررتها بنظائرها بالامثال الفصحى والامثال العامية
في البلاد العربية : اسماعيل بن الاكوع - ج ١ مطبعة المدني .
القاهرة ١٩٦٨ م .
- ١٩ - انباء الرواة على انباء النحاة : القفطي - مط . دار الكتب المصرية
١٩٥٠ م .

- ٢٠- الانصاف في مسائل الخلاف : ابن الانباري - ط • ليدن مط • بريل
١٩١٣م • جمعه محمد محيي الدين عبدالحميد ، كتاب الانصاف من
الانصاف ، مط • السعادة ط ٤ : ١٩٦١م •
- ٢١- أنوار الربيع : لابن معصوم - ط • حجر - القاهرة ١٨٩٨م •
- ٢٢- الأنوار الزاهية في ديوان ابي العتاتية : طبعة لويس شيخو اليسوعي
المط • الكاثوليكية - بيروت ١٩١٤م •
- ٢٣- الايضاح في عال النحو: لابي القاسم الزجاجي، تحقيق د. مازن المبارك
دار العروبة - دمشق ١٩٥٩م •
- ٢٤- ايضاح المكنون : البغدادي - ج ٢ •
- ٢٥- املاء ما من به الرحمن : العكبري •

« ب »

- ٢٦- البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لفضيلة التأثير واثار - د. أحمد
مختار عمر - مطابع سجل العرب ١٩٧١م •
- ٢٧- البرصان والعرجان والحولان - الجاحظ ، تحقيق د. محمد مرسي
الخولي دار الاعتصام - القاهرة ١٩٧٢م •
- ٢٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة • السيوطي ، تحقيق محمد
أبو الفضل ابراهيم - مط • البابي الحلبي ١٩٦٤م •
- ٢٩- البلاغة تطور وتاريخ - د. شوقي ضيف - دار المعارف بمصر
١٩٦٥م •
- ٣٠- البيان والتبيين : الجاحظ - تحقيق وشرح عبدالسلام هارون - لجنة
التأليف والترجمة والنشر ١ - ٤ (١٩٤٨م - ١٩٥٠م) •
- ٣١- البيان في غريب اعراب القرآن - ج ١ - ٢ لابن الانباري تحقيق
الدكتور طه عبدالحميد طه - القاهرة ١٩٦٩م •

« ت »

- ٣٢- تاريخ الادب العربي - أحمد حسن الزيات - ط ٢٣ ، مط • الرسالة
القاهرة •
- ٣٣- تاريخ الادب العربي - كارل بروكلمان - ترجمة د. عبدالحليم
النجار - ج ٢ : دار المعارف - مصر ١٩٦١ م •
- ٣٤- تاريخ اليمن المسعى المفيد في أخبار صنعاء وزيد لعمارة بن علي
اليمني تحقيق الاكوع مطبعة لجنة البيان ١٣٧٦ هـ - ١٩٦٧ م •
- ٣٥- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان : ابن مكي الصقلي ، تحقيق د.
عبدالعزیز مطر - القاهرة ١٩٦٦ م •
- ٣٦- التصريف الملوكي : لابن جني - مط • شركة التمدن الصناعية
مصر ١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م •
- ٣٧- التنبه على شرح مشكلات الخملية - يبرى قاسم القواسمي رسالة
ماجستير جامعة القاهرة ١٩٧١ م •
- ٣٨- تفسير ابن كثير - ج ١ - مط • مطبعة
مكتبة

« ج »

- ٣٩- جامع البيان في تفسير القرآن : للطبري •
- ٤٠- الجامع لاحكام القرآن : لابي عبدالله محمد بن أحمد الانصاري
القرطبي ج ١ - ٢ مط • دار الكتب المصرية ١٩٣٥ م •
- ٤١- الجمل : للزجاجي ، اعنى بتصحيحه وشرح أبياته الشيخ ابن أبي
شنب - مط • جول كربونل - الجزائر ١٩٢٦ م •
- ٤٢- الجمان في تشبيهات القرآن : ابن نايقا البغدادي - تحقيق عدنان
محمد زرزور ومحمد رضوان الداية - المط • العصرية - الكويت
١٩٦٨ م •

٤٣- جمهرة اشعار العرب : محمد بن أبي الخطب القرشي - ط • بولاق
بمصر ١٣٠٨ هـ ، وط • الرحمانية مصر ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م باعتناء
أحد افاضل العلماء •

٤٤- جمهرة الامثال - أبو هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم وعبدالمجيد قطامش - القاهرة ١٩٦٤ م •

« ح »

٤٥- الحجة في القراءات السبع : لابن خالويه - تحقيق د • عبدالعال سالم
مكرم - دار الشروق - بيروت ١٩٧١ م •

٤٦- الحماسة الصغرى - عبدالله الطيب - مط • جامعة اكسفورد -
لندن ١٩٦٤ م •

« خ »

٤٧- خزانة الادب - ابن حجة الحموي - مصر ١٢٠٤ هـ •

٤٨- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب - عبدالقادر بن عمر البغدادي
ج ٤ - المط • الاميرية - بولاق ١٢٩٩ هـ • تحقيق وشرح
عبدالسلام هارون - مط • دار الكاتب العربي - القاهرة ١٩٦٧ م •

« د »

٤٩- درة النواص في أوهام الخواص - الحريري - مط • الحجر
الحميدة - ١٢٧٣ هـ •

٥٠- دراسات في النحو - د • طه عبدالحميد طه - مط • الكيلاني -
القاهرة ١٩٧١ م •

٥١- دراسات في النقد العربي الحديث ومذاهبه : د • محمد عبدالمنعم خفاجي
دار الطباعة المحمدية - القاهرة •

- ٥٢- ديوان ابن الدمينة - صنعة ثعلب ومحمد بن حبيب - تحقيق أحمد راتب النفاخ - مطبوعه المدني - مصر ١٣٧٩هـ •
- ٥٣- ديوان ابي الاسود الدؤلي - تحقيق محمد حسن آل ياسين - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٤م •
- ٥٤- ديوان ابي تمام - شرح الخطيب التبريزي - تحقيق محمد عزام - دار المعارف مصر - والديوان - تفسير محيي الدين الخياط - مطبعة محمد جمال •
- ٥٥- ديوان ابي السري ابن الدمينة الختيمي شرح محمد الهاشمي البغدادي - مطبوعه المنار - مصر ١٩١٨م •
- ٥٦- ديوان أبي طالب المسمى « غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب » تحقيق الشيخ محمد خليل الخطيب - مطبوعه الشعراوي •
- ٥٧- ديوان أبي الطيب المتنبي - باعثناء الدكتور عبدالوهاب عزام - مطبوعه لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٤٤م •
- ٥٨- ديوان ابي الفتح محمود بن الحسين الكاتب المعروف بكشاجم - المطبعة الانسية - بيروت ١٣١٣هـ •
- ٥٩- ديوان ابي فراس الحمداني - جمع ونشر د. سامي الدهان - بيروت ١٩٤٤م •
- ٦٠- ديوان ابي نؤاس - شرح محمود واصف - المطبعة العمومية مصر ١٨٩٨م •
- ٦١- ديوان ابي الوليد مسلم بن الوليد الانصاري - مطبوعه السعادة بتصحيح حسن أفندي •
- ٦٢- ديوان ابي تمام - تحقيق د. شاهين عطية - مطبوعه شركة الكتاب اللبناني - بيروت ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م •

- ٦٣- ديوان الاعشى الكبير ميمون بن قيس : شرح د. م. محمد حسين .
المط. النموذجية - مصر ١٩٥٠ م .
- ٦٤- ديوان الافوه : صنعة عبدالعزيز الميمني ضمن « الطرائف الادبية »
مط. لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٧ م .
- ٦٥- ديوان امرىء القيس - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - دار
المعارف مصر ١٩٥٨ م .
- ٦٦- ديوان امية بن أبي الصلت : جمعه بشير يموت - المط. الوطنية
بيروت ١٩٣٤ م .
- ٦٧- ديوان أمير المؤمنين ابن المعتز العباس - مط. المحروسة - مصر
١٨٩١ م .
- ٦٨- ديوان ابراهيم بن هرمة : تحقيق د. محمد جبار المعيد - مط. الآداب
التجف الاشرف ١٩٦٩ م .
- ٦٩- ديوان البحري : تحقيق حسين كامل الصيرفي - دار المعارف - مصر
١٩٦٣ م .
- ٧٠- ديوان بشار بن برد - شرح ونشر محمد الطاهر بن عاشور - تعليق
محمد رفعت فتح الله ومحمد شوقي أمين - ط ٢ ، مط. لجنة
التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٧ م .
- ٧١- ديوان بشر بن أبي خازم الاسدي - تحقيق الدكتور عزة حسن -
دمشق ١٩٦٠ م .
- ٧٢- الديوان المعروف - بعمدة المطالب لسيدنا علي بن أبي طالب - مط.
ديرساد ١٣٠٧ هـ .
- ٧٣- ديوان جرير : دار صادر - دار بيروت ١٩٦٤ م .
- ٧٤- ديوان جميل - تحقيق وجمع د. حسين نصار - ط ٢ - دار مصر
للطباعة ١٩٦٧ م .

- ٧٥- ديوان حاتم الطائي - تحقيق وشرح كرم البستاني - دار صادر بيروت ١٩٥٣م • وطبعة لندن - مطبوعه ال سام ١٨٧٢م •
- ٧٦- ديوان حميد بن ثور الهلالي - صنعة عبدالعزيز الميمني - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥١م •
- ٧٧- ديوان الحطيئة - بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني - تحقيق نعمان أمين طه - مطبوعه مصطفى البابي الحلبي القاهرة ١٩٥٨م •
- ٧٨- ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان - تحقيق د. حسين نصار - مطبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٦٩م •
- ٧٩- ديوان ذي الرمة - ط • ١٩٦٤م •
- ٨٠- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس - تحقيق عبدالعزيز اليعني - مطبوعه دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠م •
- ٨١- ديوان شعر الامام أبي بكر بن دريد الازدي - تحقيق وجمع محمد بدرالدين العلوي - مطبوعه لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٤٦م •
- ٨٢- ديوان شعر المثقب العبدى - تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي المجلد السادس عشر من مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧٠م •
- ٨٣- ديوان طرفة بن العبد - تحقيق وشرح كرم البستاني - مكتبة صادر بيروت ١٩٥٣م •
- ٨٤- ديوان الطرماح - تحقيق - د. عزة حسن - دمشق ١٩٦٨م •
- ٨٥- ديوان عامر بن الطفيل رواية ابي بكر محمد بن القاسم الانباري عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب - دار صادر ودار بيروت - بيروت ١٩٦٣م •

- ٨٦- ديوان العباس بن مرداس السلمي - جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري
دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٨ م .
- ٨٧- ديوان عدي بن زيد العبادي - جمع وتحقيق د. محمد جبار المعيد
دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٥ م .
- ٨٨- ديوان علي بن الجهم - تحقيق خليل مردم بك - المطب. الهاشمية
دمشق ١٩٤٩ م .
- ٨٩- ديوان عمر بن أبي ربيعة - تحقيق وشرح ابراهيم الاعرابي - مكتبة
صادر بيروت ١٩٥٢ م .
- ٩٠- ديوان عمرو بن قسيمة : تحقيق وشرح د. خليل العظيمة - دارالجمهورية
بغداد ١٩٧٢ م .
- ٩١- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي : تحقيق د. هاشم الطعان - دار
الجمهورية - بغداد - ١٩٧٠ م .
- ٩٢- ديوان الفرزدق : جمع وتعليق عبدالله الصاوي - مطب. الصاوي
١٩٣٦ م .
- ٩٣- ديوان القطامي : تحقيق د. ابراهيم السامرائي ود. أحمد مطلوب
دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠ م .
- ٩٤- ديوان كثير عزة : جمع وشرح د. احسان عباس - دار الثقافة -
بيروت ١٩٧١ م .
- ٩٥- ديوان كعب بن مالك الانصاري : تحقيق د. سامي مكّي العائني مكتبة
النهضة - بغداد ١٩٦٧ م .
- ٩٦- ديوان لبيد بن ربيعة العامري : تحقيق د. احسان عباس - التراث
العربي - الكويت ١٩٦٢ م .
- ٩٧- ديوان ليلى الاخيلية : جمع وتحقيق د. خليل العظيمة وجيل العظيمة
دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧ م .

٩٨- ديوان مجنون ليلي : جمع وتحقيق عبدالستار أحمد فراج - دار
المصري للطباعة - د ت .

٩٩- ديوان مختارات شعراء العرب : هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة
العلوي .

١٠٠- ديوان مسكين الدارمي : جمع وتحقيق د. خليل ابراهيم العطية
ود. عبدالله الجبوري - مطب. دار البصري - بغداد ١٩٧٠ م .

١٠١- ديوان المعاني : أبو هلال العسكري - مصر ١٣٥٢ هـ .

١٠٢- ديوان النابغة الذبياني تحقيق وشرح كرم البستاني - دار صادر
بيروت (د ، ت) .

١٠٣- ديوان المهذلين : نسخة مصورة من ط. دار الكتب ، نشرتها الدار
القومية - القاهرة ١٩٦٥ م .



١٠٤- الرواية والاستشهاد باللغة : د. محمد عيد ، عالم الكتب - القاهرة
١٩٧٢ م .

١٠٥- رجال انعلقات العشر : مصطفى الغلاييني - ط ٢ : المطب. الاهلية
بيروت ١٣٣٢ هـ .

١٠٦- رسائل في اللغة : د. ابراهيم السامرائي . مطب. الارشاد - بغداد
١٩٦٤ م .

١٠٧- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : محمد باقر الموسوي
- ط ٢ سنة ١٣٢٧ هـ .

« ز »

١٠٨- الزجاجي حياته واثاره ومذهبه النحوي من خلال كتاب الايضاح :
د. مازن المبارك - دمشق ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .

« س »

١٠٩- سر صناعة الاعراب : صنعة أبو الفتح بن جني ، ج ١ بتحقيق
لجنة قوامها مصطفى السقا ومحمد الزفزاف و ابراهيم مصطفى
وعبدالله أمين دار احياء التراث ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م .

١١٠- سمط اللالي : عبدالعزيز الميمني . مطب . لجنة التأليف والترجمة
والنشر ، القاهرة ١٩٣٦م .

١١١- سراج القارىء المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي وبذيله كتاب غيث
النفع في القراءات السبع : علي بن عثمان - مطب . مصطفى محمد
١٣٥٢هـ - ١٩٣٤م .

١١٢- سيدنا زين العابدين ، د . عبدالحليم محمود . دار الاسلام القاهرة
١٩٧٣م .



١١٣- شاعرات العرب : جمع وتحقيق عبداليدع صقر ، منشورات المكتب
الاسلامي - ط ١ ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

١١٤- شرح ديوان طرفة بن العبد ، رواية يعقوب بن السكيت ، أحمد بن
الامين الشنقيطي ، مطبعة .

١١٥- شرح ديوان زهير بن ابي سلمى ، صنعة الامام أحمد بن يحيى
الشمياني ثعلب - مطب . دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م .

١١٦- شرح ديوان الحماسة لاحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ،
نشرة أحمد أمين وعبدالسلام هارون الاقسام الاول والثاني والثالث
- مطب . لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٧هـ - ١٩٦٧/١٩٦٨م .

١١٧- شرح ديوان المتنبي : للبرقوقى - مطب . الرحمانى - مصر ١٣٤٨هـ
- ١٩٣٠م .

- ١١٨- شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري - للبرقوقي - مطب. السعادة
• مصر
- ١١٩- شرح ديوان لبيد بن ربيعة الصاوي : تحقيق وتقديم الدكتور
احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢م
- ١٢٠- شرح ديوان عنتر بن شداد : تحقيق عبدالمنعم عبدالرؤوف شلبي
المكتبة التجارية القاهرة ، بدون تاريخ •
- ١٢١- شرح المفصل ، ليعيش بن علي بن يعيش - الطباعة المنيرية مصر •
- ١٢٢- شرح المعلقات السبع : للزوزني ، مراجعة وتصحيح لجنة من الاباء
المكتبة التجارية القاهرة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م •
- ١٢٣- شرح الهاشميات للكُميت بن زيد الاسدي - الطبعة الثانية - شركة
التمدن - مصر •
- ١٢٤- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : لابي بكر محمد بن القاسم
الاباري ، تحقيق عبدالسلام هارون - دار المعارف ١٩٥٣م •
- ١٢٥- شرح المختار من لزوميات ابي العلام : لابي محمد عبدالله بن
السيد البطليوسي ، القسم الاول ، تحقيق الدكتور حامد عبدالجيد
مطب. دار الكتب ١٩٧٠م •
- ١٢٦- شروح التلخيص : التفتراني على تلخيص الخطيب القزويني •
مطب. عيسى البابي الحلبي - القاهرة •
- ١٢٧- شروح سقط الزند : السفر الثاني ، لجنة احياء اثار ابي العلاء
مطب. دار الكتب القاهرة - ١٩٤٦/١٩٤٧م •
- ١٢٨- شعر الاخطل رواية ابي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي عن ابي
سعيد السكري عن محمد بن حبيب ، غني بطبعه وعلق عليه انطون
صالحاني اليسوعي - المطب. الكاثوليكية - بيروت ، د ، ت •

- ١٢٩- شعر الحسين بن مطير الاسدي ، جمع وتحقيق : الدكتور حسين عطوان فصله من مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦٩م .
- ١٣٠- شعر الهذليين في العصرين الجاهلي والاسلامي : الدكتور أحمد كمال زكي - دار الكتاب العربي - القاهرة ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- ١٣١- شعر المخضرمين واثار الاسلام فيه : الدكتور يحيى الجبوري - مطبعة النهضة - بغداد .
- ١٣٢- شعر عبيدالله بن قيس الرقيات رواية ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري عن محمد بن حبيب .
- ١٣٣- شعر علي بن جبلة المعروف بالعمكوك : تحقيق ودراسة د. أحمد نصيف الجنابي - مطبوع الاداب - النجف ١٩٧١م .
- ١٣٤- شعر ابن هرمة القرشي : تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان - مطبعة دار الحياة - دمشق ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- ١٣٥- شعر عمرو بن الأحمر الباهلي : تحقيق وجمع حسين عطوان ، مطبعة دار الحياة - دمشق .
- ١٣٦- شعر الكاتب الشاعر المطبوع ابراهيم بن العباس الصولي ، صنعه ابن أخيه أبي بكر محمد بن يحيى الصولي تصحيح عبدالعزيز اليميني ضمن الطرائف الادبية - مطبوع لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٧م .
- ١٣٧- شعر النابغة الجعدي - منشورات المكتب الاسلامي - دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ١٣٨- الشعر والشعراء : لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر - ٢-١ : دار المعارف - مصر ١٩٦٦م .
- ١٣٩- الشعراء السود وخصائصهم في الشعر العربي : للدكتور عبده بدوي - الهيئة العامة المصرية ١٣٩٢هـ - ١٩٧٣م .

١٤٠- شعراء النصرانية بعد الاسلام : لويس شيخو - مطبوعه اليسوعيين
بيروت ١٩٢٦ م •

١٤١- شعر النابغة الجعدي « منشورات المكتب الاسلامي - دمشق ١٣٨٤ هـ
- ١٩٦٤ م •

« ص »

١٤٢- الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، لاحمد بن فارس
حققه وقدم له مصطفى الشويمي ، مؤسسة بدران - بيروت ١٣٨٣ هـ
- ١٩٦٤ م •

١٤٣- الصناعتين الكتابة والشعر لابي هلال العسكري ، تحقيق علي محمد
البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم - مطبوعه دار احياء الكتب العربية
• ١٩٥٢ م

« ط »

١٤٤- طبقات الشعراء : لابن المعتز تحقيق عبدالستار أحمد فراج ، دار
المعارف - مصر ١٩٥٦ م • مطبوعه مطبعه رسيدي

١٤٥- طبقات فحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي ، شرح محمد
محمود شاكر ، دار المعارف - القاهرة •

« ظ »

١٤٦- الظواهر اللغوية في التراث النحوي : الدكتور علي أبو المكارم ،
المكتبة النحوية ، بدون تاريخ •

« ع »

١٤٧- عبدالله بن سبأ ، المدخل : لمرتضى العسكري • المطبوعه العلميه
النجف ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م •

- ١٤٧- علي بن أبي طالب بقية النبوة وخاتم الخلافة : لعبدالكريم الخطيب
دار الفكر العربي مطب. السنة المحمدية ١٢٨٦هـ - ١٩٦٦م .
- ١٤٩- العقد الفريد : لابن عبد ربه الاندلسي ، شرح أحمد أمين وأحمد
الزوين وإبراهيم الأبياري ج ٥ : مطب لجنة التأليف والترجمة والنشر
١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م .
- ١٥٠- علم اللغة الحديث : للدكتور محمد عيد - عالم الكتب - القاهرة
١٩٧٢م .
- ١٥١- العمدة لابن رشيقي - مصر ١٩٠٧م وتحقيق محمد محيي الدين
عبد الحميد مطب. السعادة القاهرة ١٩٦٣م .
- ١٥٢- عيون الأخبار : لابن قتيبة الدينوري . المطب. دار الكتب المصرية
القاهرة ١٩٣٠م .

« ف »

- ١٥٣- الفائق في غريب الحديث : للزمخشري ، تحقيق علي محمد
البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم .
- ١٥٤- الفاضل : للمبرد : تحقيق عبدالعزيز الميمني ، مطب. دار الكتب
المصرية - القاهرة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .
- ١٥٥- فحول العرب في علم الادب شرح ديوان علقمة بن عبده التميمي
لابي الحاج يوسف بن سليمان المعروف بالاعلم الشتمري ، تصحيح
الشيخ ابن ابي شنب - الجزائر ١٩٢٥م .
- ١٥٦- الفروق اللغوية : لابي هلال العسكري نشر مكتبة القدس - القاهرة
١٣٥٣هـ .
- ١٥٧- فصيح ثعلب والشروح التي عليه جمع وتعليق د. محمد عبد المنعم
خفاجي المطب. النموذجية ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م .

١٥٨- فلسفة اللغة العربية - د. عثمان أمين • مط. الازهر - القاهرة
١٩٥٩ م •

١٥٩- فنون الادب العربي - الفن الغنائي : الوصف ، لجنة من الادباء
سامي الدهان - دار المعارف مصر ، دت •

« ق »

١٦٠- قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالمكروفلم من مكتبة الجامع
الكبير بصنعاء من جمهورية اليمن العربية •

١٦١- قراضة الذهب في نقد أشعار العرب تحقيق الشاذلي - الشركة
التونسية ١٩٧٢ م •

١٦٢- قواعد الشعر : لشعب ، رواية المرزباني ، تصحيح محمد العراقي
ليسك - برلين ١٨٩٠ م •

١٦٣- قيس ولبنى شعر ودراسة جمع وتحقيق د. حسين نصار • دار
مصر للطباعة - بدون تاريخ •

مركز تحقيق التراث
١٩٨٥

١٦٥- الكامل : للمبرد ، عارضه وعلق عليه محمد أبو الفضل ابراهيم :
١-٥ دار نهضة مصر للنشر - دت •

١٦٦- الكامل في العروض والقوافي : محمد قناوي - مطابع الهيئة المصرية
العامة - القاهرة ١٩٧٣ م •

١٦٧- كتاب الاقتراح في علم أصول النحو : السيوطي - حيدر اباد الدكن
١٣١٠ هـ •

١٦٨- كتاب المقتضب • للمبرد ، ح ١-٤ تحقيق محمد عبدالخالق عزيمة
المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية - القاهرة ١٣٨٨ هـ •

- ١٦٩- كتاب الابدال : لابي الطيب اللغوي (١-٢) تحقيق عزالدين
التنوخى - مطبوعه الترقى دمشق ١٩٦١م .
- ١٧٠- كتاب الاتباع : لابي الطيب اللغوي تقديم وتحقيق عزالدين التنوخى
مطبوعه الترقى دمشق ١٩٦١م .
- ١٧١- كتاب التيسير في القراءات السبع - للإمام عثمان بن سعيد الداني
عنى بتصحيحه : اوثيرتزل مطبوعه الدولة - استانبول ١٩٢٠م .
- ١٧٢- كتاب تهذيب اللغة : للازهري .
- ١٧٣- كتاب الفاخر : للمفضل بن سلمه بن عاصم الكوفي ، صححه
واستخرجه شالس انبروس استورى - لندن ١٩١٥م .
- ١٧٤- كتاب الطرف الادبية لكلام العلوم العربية ، عنى بتصحيحه محمد
بدرالدين الغساني - مطبوعه السعادة مصر ١٣٢٥هـ .
- ١٧٥- كتاب الوحشيات وهو الحماسة الصغرى : لابي تمام الطائي ، حققه
عبدالعزيز الميمنى وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر - دار
المعارف القاهرة ١٩٦٣م .
- ١٧٦- كتاب العين : للخليل بن أحمد الفراهيدي : تحقيق د. عبدالله
درويش . مطبوعه العاني - بغداد ١٩٦٧م .
- ١٧٧- كتاب الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ليحيى
ابن حمزة بن عالى بن ابراهيم العلوي اليمنى مطبوعه المقتطف - مصر
١٩١٤م .
- ١٧٨- كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : للثعالبي مطبوعه الظاهر
١٩٠٨م .
- ١٧٩- كتاب البديع : لعبدالله بن المعتز ، اغناطوس كرانسوفسكي لندن
١٩٣٥م .

١٨٠- كتاب طراز المجالس • لشهاب الدين الخفاجي المطبوع الوهية مصر
١٢٧٤هـ •

٢٨١- الكنز اندفون أو الفلك انشعون : للسيوطي مطبوع البابي الحلبي
مصر ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م •

١٨٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة ج١
مطبعة وكالة المعارض ١٩٤٣م •

١٨٣- الكميت بن زيد شاعر العصر المرواني وقصائده الهاشميات : عبدالعال
الصعيدي ، مطبوع الرسالة •

« ل »

١٨٤- لزوم ما لا يلزم « اللزوميات » للمعري ج٢ ، دار صادر ودار
بيروت ، بيروت ١٩٦١م •

١٨٥- لسان العرب لابن منظور الدار المصرية للتأليف والترجمة -
القاهرة •

مركز تحقيق علوم إسلامية

١٨٦- ليس في كلام العرب لابن خالويه تحقيق أحمد عبدالغفور
عطار - دار مصر ١٩٥٧م •

١٨٧- اللغة بين المعيارية والوصفية : د. تمام حسان - مكتبة الانجلو
القاهرة ١٩٥٨م •

١٨٨- اللغة والنحو بين القديم والحديث : عباس حسن - دار المعارف
القاهرة ١٩٦٦م •

« م »

١٨٩- ما ينصرف وما لا ينصرف : الزجاج تحقيق : هدى محمود قراغة

- مطب. الأهرام - القاهرة ١٩٧١ م
- ١٩٠- متن التلخيص في علم البلاغة للقرويني مطب. دار أحياء الكتب العربية ، القاهرة •
- ١٩١- مجالس ثعلب : ثعلب تحقيق عبدالسلام هارون ط ٣ دار المعارف القاهرة ١٩٦٠ م •
- ١٩٢- مجالس العلماء للزجاجي تحقيق عبدالسلام هارون - الكويت ١٩٦٢ م •
- ١٩٣- معجم الامثال للميداني ج ٢ دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٢ م •
- ١٩٤- مجموع أشعار العرب ديوان رؤبة بن العجاج - اعنى بتصحيحه وليم بن الورد ط • ليسك ١٩٠٢ م •
- ١٩٥- مجموع مهمات المتون : مطب. مصطفى الباي الحلبي ط ٤ - ١٣٦٩ هـ ١٩٤٩ م •
- ١٩٦- مجلة العرب - العدد ٣ السنة الخامسة ١٩٦٤ م •
- ١٩٧- المحاسب لابن جني ج ١ تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور عبدالحليم النجار والدكتور عبدالفتاح اسماعيل شلبي - المجلس الاعلى للشئون الاسلامية - القاهرة ١٩٦٦ م •
- ١٩٨- مختارات ابن الشجري ضبطها وشرحها محمود حسن زناتي - مطب. الاعتماد - مصر ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م •
- ١٩٩- المخصص لابن سيده السفر السادس مطب. بولاق مصر ١٣١٨ هـ ، والسفر ١٤ ط • بولاق ١٣١٧ هـ والسفر ١٥ بولاق ١٣٢١ هـ ، السفر ١-٢ ط • المكتب التجاري - بيروت •

- ٢٠٠ - مدرسة البصرة النحوية نشأتها وتطورها د. عبدالرحمن السيد
دار المعارف - القاكرة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٨م
- ٢٠١ - المدارس النحوية د. شوقي ضويف دار المعارف القاكرة ١٩٧٢م
- ٢٠٢ - مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي • تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم دار مصر - القاكرة ١٩٥٥م
- ٢٠٣ - المزهري في علوم العربية وأنواعها للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم وآخرين ١٩٦٨م
- ٣٠٤ - المستقصى في الامثال : للزمخشري • ط. حيدر اباد الدكن
١٩٦٢م
- ٢٠٥ - معاني القرآن للفراء ، ج٢ تحقيق محمد علي النجار - الدار
القومية
- ٢٠٦ - معجم الادباء : ياقوت - ج١٣ القاكرة ١٩٣٦م
- ٢٠٧ - معجم البلدان : ياقوت ج٢ : دار صادر بيروت
- ٢٠٨ - معجم الشعراء : المرزباني - تحقيق عبدالستار ابراهيم وأحمد
فراج ، ومع المؤلف والمؤلف للأمدى ، مكتبة القدس - القاكرة
١٣٥٤هـ
- ٢٠٩ - المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي
مط. دار الكتب المصرية - القاكرة ١٣٦٤هـ
- ٢١٠ - المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي على الكتب الستة وعن
مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل • مط. بريل -
ليدن ١٩٦٢م

٢١١- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ج٧ - المكتبة العربية - دمشق
• ١٩٥٧ م

٢١٢- المعجم في بقية الاشياء : للمسكري - اكمله وعلق عليه ابراهيم
الابيارى وعبدالحفيظ شلبي - مطبوعه دار الكتب المصرية - القاهرة
• ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م

٢١٣- المعلقات العشر وأخبار قائلها : للشنقيطي • مطبوعه النهضة القاهرة
• ١٩٢٧ م

٢١٤- معن بن اوس حياته وشعره واخباره • لكمال مصطفى • مطبوعه
النهضة القاهرة ١٩٢٧ م

٢١٥- معني اللبيب من كتب الاعراب : لابن هشام الانصاري ، تحقيق
محمد محيي الدين عبدالحميد - ج١-٢ : مطبوعه المدني •

٢١٦- المقرب : لابن عصفور تحقيق : د. أحمد عبدالستار الجوارى -
وعبدالله الجبوري • مطبوعه العاني - بغداد ١٩٧١ م

٢١٧- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية • للعيني • المطبوعه
الاميرية - بولاق •

٢١٩- مقصورة ابن دريد : أحمد عبدالغفور - دار مصر للطباعة
• دون تاريخ

٢٢٠- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار : للذهبي : تحقيق
محمد سعيد جادالحق ج١-٢ ط١ : مطبوعه دار التأليف - مصر ،
• دت

٢٢١- من اعيان الشيعة أبو علي الفارسي • الدكتور عبدالفتاح شلبي -
دار النهضة مصر - القاهرة •

- ٢٢٢- من تاريخ النحو : سعيد الافغاني - دار الفكر - بيروت ، دت •
- ٢٢٣- المنصف ، شرح ابن جنبي لكتاب التصريف للمازني : تحقيق لجنة من ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ج١-٣ دار احياء التراث مصر
١٩٥٤م - ١٩٦٠م •
- ٢٢٤- المنقوص والممدود للفراء والتسيهات لعلي بن حمزة : تحقيق عبدالعزيز الميمني - دار المعارف - القاهرة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م •
- ٢٢٥- المتحل : للثعالبي ، تصحيح : أحمد أبو علي ١٣١٩هـ - ١٩٠١م •
- ٢٢٦- الموشح : المرزباني : تحقيق علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر
١٩٦٥م •
- ٢٢٧- النحو العربي : العلة النحوية نشأتها وتطورها : د. مازن المبارك ط٢ دار الفكر - بيروت ١٩٧١م •
- ٢٢٨- النشر في القراءات العشر لابن الجزري تصحيح علي محمد الضباع القاهرة بلا تاريخ •
- ٢٢٩- النصف الاول من كتاب الزهرة • لابي بكر محمد بن سليمان الاصفهاني نشر الدكتور لويس نيكول البوهيمي • مطب. الابهاء اليسوعيين - بيروت ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م •
- ٢٣٠- نظام الغريب : لعيسى بن ابراهيم الربيعي ، استخرجه وصححه الدكتور بولس برونله • المطب. الهندية بالموسكى بمصر •
- ٢٣١- النقد العربي القديم بين الاستقراء والتأليف • الدكتور داود سلوم مكتبة الاندلس بغداد ١٩٧٠م •
- ٢٣٢- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : محمد الطنطاوي ، تعليق :

عبدالعظيم الشناوي ومحمد عبدالرحمن الكردي ط ٢ : مطب .
السعادة ١٩٦٩ م .

٢٣٣- نقد الشعر : لقدامة بن جعفر ، تحقيق كمال مصطفى . مطب . مطب . أهل
السنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م . مطب . السعادة - القاهرة ١٩٦٣ م .
وطب . الجوانب ١٣٠٢ هـ .

٢٣٤- نهاية الارب : التويري ط . دار الكتب المصرية - القاهرة
١٩٣٧ م .

٢٣٥- النوادر في اللغة لتعلب : شرح وتحقيق عبدالسلام هارون -
ط ٣ : دار المعارف القاهرة ١٩٦٠ م .

« ه »

٣٣٦- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين واثار الدارسين : اسماعيل باشا
البغدادي - وكالة المعارف - استانبول ١٩٥١ م .

٣٣٧- همع الهوامع شرح جمع الجوامع : للسيوطي ١-٢ دار المعرفة
للطباعة والنشر - بيروت .

« و »

٢٣٨- الوسيط في الادب العربي وتاريخه . أحمد الاسكندري ومصطفى
عناي ط ١٧ - دار المعارف القاهرة .

« ي »

٢٣٩- اليمن : حسن محمد جوهر ومحمد السيد أيوب - الدار القومية
للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٧ م .

فهرس آيات القرآن الكريم الواردة في متن الكتاب

رقم الآية الصفحة

١ - سورة الفاتحة

٣٠١، ١٨٦/١	٥	ايك نعبد و اياك نستعين
١٤٢، ١٧/٢	٦	اهدنا الصراط المستقيم
٣٩٦، ١٨/٢	٧	صراط الذين أنعمت عليهم
٣٦٣/١	٧	غير المغضوب عليهم ولا الضالين

٢ - سورة البقرة

٢٠٥/٢	١	بسم
٢٠٥/٢	٢	ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين* *المتقين
٤٠٣، ٢١٦/٢	٦	أنذرتهم
٤٠٣/٢		
٤٠٢/٢	٩	وما يخذعون الا أنفسهم*
٢٠٥/٢	١٥	و يمدهم في طغيانهم يعمهون*
٣٩٨/٢	١٦، (٨٥)	أولئك الذين
	(١٧٧، ١٧٥)	
٥٢٣/١	٢١	يا أيها الناس

(*) توضع هذه النجمة على آيات القراءات التي استشهد بها في الموضوعات النحوية .

الصفحة	رقم الآية	
١٤٣/٢	٢٣	فأتوا بسورة من مثله
٣٨٣/١	٢٤	فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا
٥٣٤/١		
١٤٠/٢		
٣٤٣/٢٢١/١	٢٦	مثلاً ما بموضة
١٧٣/١	٣١	وعلم آدم الأسماء كلها
١٤٣/٢	٣١	أنبثوني بأسماء هؤلاء
٤٠٥/٢	٣١	هؤلاء إن كنتم صادقين
٦٣٨/١	٣٥	اسكن أنت وزوجك الجنة
٣٧٩/٢	(١٢٢٤٧٤٠)	يا بني إسرائيل
٣٥٣/٢	٤١	وآمنوا بما أنزلت
١٤٢/٢	٤٣	وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة
٤٨٧/١	٥١	أربعين ليلة
٦٢٦/١	٥٨	وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة
٢٢٥/١	٦٠	اضرب بعصاك الحجر
٤٨٦/١	٦٠	اثنتا عشرة عيناً
٣٩٦/٢	٦١	وضربت عليهم الذلة والمسكنة
		إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى
٣٥٤/١	٦٢	والصابئين
٢٦٠/٢	٦٩	بقرة صفراء
٢١٤/٢	٨٠	أخذتم عند الله عهداً
٣٥٥/٢	٩٣	بشما يأمركم به أيمانكم
٣٩٦/٢	٩٣	في قلوبهم العجل

الصفحة	رقم الآية	
٥٤٩/١	١١٧	كن فيكون
٢٢١/١	١١٨	أو تأتينا آية
٣٨٢١/	١٢٠	ولن ترضى عنك اليهود
٣٠١، ٢٩٩/١	١٢٤	وإذا ابتلى إبراهيم ربه
٥٥٣/١	١٢٥	وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي
١٩٣/١	١٣٤	تلك أمة قد خلت
٣٩٦/٢	١٤٢	عن قبلهم التي
٤٧٠/١	١٤٣	أمة وسطا
٥٩٨/١	١٤٤	وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
٣٥٣/٢	١٥١	كم أرسلنا فيكم رسولا
٥٦٦، ٣٤٤/١	١٦٧	وما هم بخارجين من النار
٢٨٥/١	١٦٨	ولا تتبعوا خطوات الشيطان*
٣٢٤/٢	٢٠٨	
٣٣٠/٢		
٥٠٨/١	١٧٥	فما أصبرهم على النار
١٣٤/٢	١٧٩	ولكم في القصص حياة
٤٦٠/١	١٨٥	شهر رمضان
٢١٤/٢، ٢٢٥/١	٢٣١، ١٩٦، ١٩٤	واعلموا أن الله
	٢٩٧، ٢٤٤، ٢٣٥	
١٤٨/٢	١٩٥	ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
٤٦٤/١	١٩٧	الحج أشهر معلومات
٥١/٢	١٩٨	فإذا أفضت من عرفات
		ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

رقم الآية	الصفحة
٢٠١	١٤٢/٢
٢٠٣	٣٨٤/٢
٢٢١	٣٨٦/٢
٢٢١	٢١٨/٢
٢١٤	٣٠٣/٢
٢١٤	٥٤٠/١
٢١٤	١٥٢/٢
٢١٤	٣٨٠/٢
٢١٧	١٩/٢
٢١٩	١٧٣/٢
٢٢١	٣١٤/١
٢٢٨	٩٠/٢
٢٣٧	١١٤/٢
٢٤٣	٤٤٣/١
٢٤٩	٣٢٢/٢
٢٥٠	٥٧٠، ٥٥٧/١
٢٥٣	٣٨٦/٢
٢٥٤	٣٧٣/١

وقنا عذاب النار

فمن تعجل في يومين فلا أثم عليه

سل بني اسرائيل

وزلزلوا حتى يقول الرسول*

وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا

معه متى نصر الله

متى نصر الله الا ان نصر الله قريب

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه

يسألونك ماذا ينفقون

ولامة مؤمنة خير من مشركة ولعبد مؤمن

خير من مشرك

وللرجال عليهم درجة

الا أن يعفون

خرجوا من ديارهم وهم ألوف -

حذر الموت

ان الله مبتليكم بنهر*

وانصرنا على القوم الكافرين

من كلم الله

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة*

الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات

الصفحة	رقم الآية	
٢٠٥/٢	٢٥٧	الى النور والذين كفروا
٢٠٥/٢	٢٥٨	بهت الذي كفر
٣٨٧/٢		
٣٨٨/٢	٢٥٨	والله لا يهدي القوم الكافرين
٣٨/٢	٢٦٦	ذرية ضعفاء
٢٦٦/٢		
١٧٩/٢	٢٧٥	الذي يتخبطه الشيطان من المس
٣٠٣/١	٢٧٥	فمن جاءه موعظة من ربه
٣٣٤/١	٢٨٠	وان كان ذو عسرة
٤٠٥/٢	٢٨٢	من الشهداء أن تضل أحدهما
٤٠٧/٢		
		وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
٦٠٨، ٥٩٥/١	٢٧٤	به الله
		وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
		به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من
٦١٠/١	٢٨٤	يشاء
١٤٨/٢	٢٨٦	ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

٣ - سورة آل عمران

١٤٨/٢	٨	ربنا لا ترغ قلوبنا
٣١٧/٢	١٠	هم وقود النار
٣٨٥/٢	٢٠ ، ١٥	بصير بالعباد
٥٢٣/١	٢٦	اللهم مالك الملك

رقم الآية	الصفحة
٣٠	١٤/٢
٣٧	١٥٢/٢
٤٣	١٦١/٢
٤٧ ، ٥٩	٦٢٦/١
٥٢	٥٤٩/١
٦١	٥٦٣/١
٦٤	١٤٣/٢
٧٢	١٦٨/٢
٩٢	٤٦٩ ، ٤٦٨/١
٩٧	٤١٤/٢
١١٠	١٩/٢
١١٣	٦٠٠/١
١١٩	٣٩٣/١
١٢٤	٣٩٨/٢
١٤٢	٣٧١/١
١٤٤	٥٤٩/١
١٤٦	٣٨٦/٢
١٤٧	٧٤/٢
١٥٩	٥٧٠ ، ٥٥٧/١
	٣٥٣/٢

ويحذرکم الله نفسه

يا مريم انى لك هذا

واسجدى وارکعى

کن فىکون

من أنصارى الى الله

قل تعالوا ندع أبناءنا وابناءکم

تعالوا الى کلمة

امنوا بالذى انزل على الذین امنوا وجه

النهار واكفروا آخره

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

ولله على اناس حج البيت من استطاع اليه

مسبيلا

کنتم خير أمة أخرجت للناس

ليسوا سواء

قالوا آمنة

ألن يكفيکم أن يمدکم ربکم

ولما يعلم الله الذین جاهدوا منکم ويعلم

الصابرين

أفان مات

وكان من نبي قاتل

وانصرنا على القوم الكافرين

فبما رحمة من الله

رقم الآية	الصفحة
١٦٨	١٤٣/٢
١٧٣	١٠٤/٢
١٧٩	١١٢/٢
١٨٥	٥٣٥/١
	٤٠٠/٢

٤ - سورة النساء

١	٦٣٨/١	واقفوا لله الذي تسألون به والأرحام* إن الله كان عليكم رقيباً
٢	٢٠٦، ٢٠٥/٢	ولا تأكلوا أموالكم إلى أموالكم فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
٤	٥٤٣/١	فإن طبن لكم عن شيء
٦	٤١/٢	فاذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
٤٦	٣٨٦/٢	يحرفون الكلم من بعد مواضعه وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
٢٢	١٤٤/٢	ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم
٣٢	١٦١/٢	إن الله كان بكل شيء عليماً
٣٤	٣٣٤/١	الرجال قوامون على النساء
٤٣	٩٠/٢	وأنتم سكارى
	٢١٩/١	

الصفحة	رقم الآية	
٤٠١/٢	٥٦	نصجت جلودهم
٣٥٥/٢	٥٨	نعما يعظكم
٥٨٠/١	٦٥	فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
٥٥٠/١	٧٣	يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً
١٣٥/٢		
٥٩٧/١	٧٨	أينما تكونوا يدرككم الموت
٤٨٣/١	٩٠	أوجأؤكم حصرت صدورهم
٤٠٠/٢		
٥٦٦/١	٩٧	فنهاجروا فيها
١٩٤/١	١٤٣	لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء*
٣٤٣/١	١٥٥	فيما نقضهم ميثاقهم
٤٩٦/١	١٥٧	وما لهم به من علم الا اتباع الظن
٥٠٠/١	١٥٩	وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
		لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون
		يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من
٦١٧/١	١٦٢	قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة
١٦٧/١	١٦٤	وكلم الله موسى تكليماً
٣٥٥/٢	١٧١	انما الله اله واحد
١٤٨/٢	١٧١	ولا تقولوا على الله الا الحق

٥ - سورة المائدة

٤٦٩/١	١	غير محلي الصيد
-------	---	----------------

الصفحة	رقم الآية	
٣٤٣/١	١٥٥	فبما نقضهم ميثاقهم
٣٥٣/٢		
٤٠٥/٢	١٤	فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة
٣٨/٢	٢٠	جل فيكم انبياء
٢٦٠/٢		
٣٥٦/١	٢٢	ان فيها قوماً جبارين اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي
٥٥٠/١	٣١	
٢١٤/٢	٩٨ ، ٣٤	فأعملوا ان الله وما هم بخارجين
٥٦٦/١	٣٧	
٢٥٨/١	٣٨	والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما يحرفون الكلم من بعد مواضعه
١٦٦/١	٤١	
١٤/٢	٤٥	والعين بالعين
٣٦١ ، ٣٣٦/١	٥٢	ففسى الله ان يأتي بالفتح من لعنه الله
٣٨٣/٢	٦٠	
٣٩٨/٢	٦١	قالوا آمنة
٢١٩/١	٦٥	لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
٣٣٥/١	٧١	وحسبوا الا تكون فتنة*
٥٣٦/١		
٣٥٥/٢		

		فعموا ووصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم
١٩/٢	٧١	
٢٦/٢		
٣٧٩/٢	٧٢	يا بني اسرائيل
١٧٤/١	٩٥	لا تقتلوا الصيد وأتم حرم
١٤٧/٢		
٤٨٣/١		
٨٩/٢	٩٧	جعل الله الكعبة البيت الحرام
١٥٠/٢	١٠٥	عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
٥٣٦/١	١١٣	ونعلم أن قد صدقتنا
٢١٧/٢	١١٦	أأنت قلت للناس*
٤٠٣/٢		
١٠٥/٢	١١٩	رضي الله عنهم ورضوا عنه



مركز تحقيقات علوم إسلامية

٦ - سورة الانعام

٢٩٦/٢	١٥٠، ١	بربهم يعدلون
٥٨٢، ٥٨٠/١	٢٣	قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
٥٧١/١	٣٠	ولو ترى إذ وقفوا على ربهم
٧/٢	٣٨	ولا طائر يطير بجناحيه
١١١/٢	٥٢	يدعون ربهم بالغداة والعشي
		ما عليك من حسابهم من شيء وما من
٥٥٠/١	٥٢	حسابك عليهم من شيء فتطردهم
٥٤٩/١	٧٣	كن فيكون

رقم الآية الصفحة

١٤٣/٢	٩٣	اخرجوا أنفسكم اليوم
٤١٩/١	٩٦	وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً
٤٦٨/١	١١٠	أول مرة
١١٢/٢	١١٤	وليرضوه
		وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
٩٧/٢	١٣٧	أولادهم شركائهم*
٦٣٨/١	١٤٨	ما أشركنا ولا آباؤنا
١٥١/٢	١٤٨	هل عندكم من علم فتخرجوه لنا
١٤٧/٢	١٥١	ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
١٤٧/٢	١٥٢	ولا تقربوا مال اليتيم
٢٩٩/١	١٥٨	لا ينفع نفساً إيمانها



٧ - سورة الاعراف

٣٨٢/٢	٩	ومن خفت موازينه
		لأتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن
٥٥٦/١	١٧	أيمانهم وعن شمائلهم
٦٣٨/١	١٩	اسكن أنت وزوجك الجنة
٣٣٦/١	٢٢	وظفقا يخصفان عليهما
٣٧٩/٢	٣٥٠، ٣١٠، ٢٧٠، ٢٦٠	يا بني آدم
٥٦٦، ٢٢٥/١	٣٨	ادخلوا في أمم
٣٥٤/٢	٣٨	كلما دخلت أمة لعنت أختها
	٤٤	وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
٤٠٦/٢	٤٧	تلقاء أصحاب النار

الصفحة	رقم الآية	
٦٠٥ ، ٥٩٥ / ١	٧٣	فدروها تأكل في أرض الله
٥٤٩ / ١	٧٣	ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
		قال الملأ الذين استكبروا للذين استضعفوا
١٩ / ٢	٧٥	لمن آمن منهم
٢٤٥ / ١	٧٧	وقالوا يا صالح
٥٢٢ / ١	٧٧	صالح اتنا
٣٧٧ / ١	٩٣ ، ٧٩	ونصحت لكم
٣٠٢ / ٢	٨٢	إنهم أناس يتطهرون
٤٠٥ / ٢	١٠٠	ان لو نشاء أصبناهم
٤٠٧ / ٢		
٣٩٨ / ٢	١٢١	قالوا آمنا
٦٠١ / ١	١٣٢	مهما تأتانا به
٤٨٦ / ١	١٤٢	ثلاثين ليلة
٤٨٧ ، ٤٠٥ / ١	١٥٥	واختار موسى قومه سبعين رجلا
٦٣٧ ، ١٨٧ / ١	١٥٥	لو شئت اهلكتهم من قبل وإياي
٦٢٦ / ١	١٦١	وقالوا حطة وادخلوا الباب سجداً
٣٩٦ / ١	١٦٥	بعذاب بئس بما كانوا يفسقون
٣٩٨ / ٢	١٦٧	وإذا تآذن ربك
٢٢٠ / ١	١٧٢	ألست بربكم قالوا بلى
٥٦٨ / ١	١٧٩	ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً
٣٩٩ / ٢		
١٥٢ / ٢	١٨٧	يسألونك عن الساعة أيا ن مرساها
١٦٢ / ٢		

رقم الآية الصفحة

٣٨٠/٢

١١٠/٢

١٨٩

دعوا الله ربهما

٨ - سورة الانفال

١٢١/٢

١٣

ومن يشاقق الله ورسوله

٢١٤/٢

٢٥

وأعلموا أن الله

٣٣١/١

٣٢

إن كان هذا هو الحق*

٥٣٥/١

٣٣

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم

٥٩٨/١

٥٧

فأما تتقنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم

٥٩٩/١

٥٨

وإمّا تخافن من قوم خيانة

١٠٩/٢

٣٩/٢

٦٧

أن يكون له أسرى

٥٩٩/١

٧٣

إلا تفعلوه وتكن فتنة في الأرض

٩ - سورة التوبة

١٥١/٢

٧

كيف يكون للمشركين عهد عند الله

٤٦٨/١

١٣ ، ١٣

أول مرة

٤١٤/٢

١٤

ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور

قوم مؤمنين

٥٩٦ ، ٣٨٢/١

١٨

ولم يخش إلا الله

٣٦٤/٢

٣٠

وقالت اليهود عزيز ابن الله

٢١٤/٢

١٣٣ ، ٣٦

واعلموا ان الله

٥٥٨/١

٤٠

إن الله معنا

رقم الآية	الصفحة
٦٤	١٤٦، ١٤٥/٢
٩٣، ٨٧	١١٢/٢
١٠٠	١٠٥/٢
١٠١	٦٣٣/١
١١٢	٦١٢/١
١١٢	٢٧٤/١
١١٧	٣٣٩/١

١٠ - سورة يونس

١٠	٢١٩/١
٢٣، ٥٧، ٤٠، ١٠٤، ١٠٨	١١٠/٢
٥٣	٥٢٣/١
٥٧	٢٢٠/١
٥٨	٣٠٣/١
	٥٩٤/١
	١٤٦/٢
٥٩	٣٦٥/٢
٦١	٣٨٦/٢
٦٢	٣٧٠/١
٨٧	٥٦٨/١
١٠٨	٣٨٦/٢

١١ - سورة هود

٢١٩/١	١٨	الا لعنة الله على الظالمين
٢٤٥/١	٤٨، ٣٢	يا نوح
٣٨٧/١	٣٤	ان اردت ان انصح لكم
٥٢٢، ٢٤٥/١	٤٤	يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي
٣١٠/١	٤٤	وغيض الماء*
٥٢٢، ٤٨٣/١	٤٨	اهبط بسلام
٣٨٢/٢	٤٨	وبركات عليك
٣٨٣/٢		
٣٨٣/٢	٤٨	اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم من معك
٦٣٨/١	٤٨	عليك وعلى امم ممن معك
٢٤٥/١	٥٣	يا هود
٦٠٥، ٥٩٥/١	٦٤	فذرهما تاكل في ارض الله
٥٤٩/١	٦٤	ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
٣٩٩/٢	٧٦	قد جاء امر ربك
١٤٧/٢	٨٥	ولا تبخسوا الناس اشيائهم
٥٢٢/١	٨٧	يا شعيب اصلاتك
٣٥٧/١	١١١	وان كلا لما ليوفيهم ربك اعمالهم
٣٠٧/٢		

١٢ - سورة يوسف

٢٢٨/١	٢	قرآنا عربيا
٤٨٦/١	٤	أحد عشر كوكباً
٢٧١/١	٤	والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
٣٦٤/٢	٢٠	وشروه بثمان بخس دراهم معدودة
٣٨٦/٢		
٣٢٩/١	٢٧	وان كان قميصه قد من دبر
٥٣١/١	٢٩	يوسف اعرض عن هذا
٤٠٠/٢	٣٠	قد شغفها حباً
٣٤٤/١	٣١	ما هذا بشراً
٢٤٢ ٠١٩٩/١	٣٢	ليسجنن وليوناً من الصاغرين
١٣٩/٢ ٠١٠٢/٢		
٣٧٠ ٠٣٦١/٢		
٢٦٤/١	٣٦	ودخل معه السجن فتيان
٣٤٣/٢		
٤١١/٢	٨٤	يا أسفى على يوسف
٥٨٤ ٠٥٨٠/١	٨٥	تالله تفتووا تذكر يوسف
١٣٦/٢	٩٢	لا تريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
٥٣٧ ٠٣٦١/١	٩٦	فلما أن جاء البشير

١٣ - سورة الرعد

٣٦٨/٢	٣٩	يمحو الله ما يشاء
-------	----	-------------------

١٤ - سورة ابراهيم

٣٩٨/٢	٧	واذ تاذن ربكم
٣٤٩/٢	١٠	ان اتمم الا بشر مثلنا
٣٩٨/٢	١٢	وما لنا الا نتوكل على الله
٥١٨/١	٢٥	تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
٣١٥/٢		
٣٨٣/٢	٤٢	عما يعمل الظالمين

١٥ - سورة الحجر

٤٩٦/١	٣١ ، ٣٠	فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
١٠/٢		

١٦ - سورة النحل

٧/٢	٢٦	فخر عليهم السقف من فوقهم
٥٤٩/١	٤٠	كن فيكون
٢٠٢/١	٦١	ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
٣٤٣/١	٩٦	ما عندكم ينفذ
٥٥٨/١	١٢٨	ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

١٧ - سورة الاسراء

٤٦٨/١	٥١ ، ٧	اول مرة
٣٣٦/١	٨	عسى ربكم ان يرحمكم

رقم الآية	الصفحة
١١	٣٦٨/٢
١٣	١٢٧/٢
٤٥	٢٩٧/١
	٩٦/٢
٧٢	٥٦٦/١
٧٦	٥٤١/١
٩٦	٥٦٦/١
٩٧	٣٥٤/٢
	٤٠٠/٢
١٠٠	٣٥٢/١
١٠٦	١٢٧/٢
١٠٧	٥٦٩/١
١١٠	٣٦٣/٢
١١٠	٦٠٣، ٥٩٨/١

١٨ - سورة الكهف

١٢	٤٩٠/١
	١٥٩، ١٥٨/٢
١٤	٣٨١/١
١٦	٣١٩/٢

رقم الآية	الصفحة
١٨	٤١٩/١
٢٠	١٣٩/٢
٢٣	١٠٠/٢
٢٨	١١١/٢
٢٩	١٣٦/٢
٣٢	١٥/٢
٣٣	١٥/٢
٣٨	٥٢٧، ٣٠٤/٢
٤٥	٣٣٤/١
٤٨	٤٦٨/١
٤٩	٤٣٨/١
٤٩	٣٥٥/٢
٦٣	٢٠/٢
٧٥، ٧٢	١٥٤/٢
٧٤	١١٠/٢
٨٦	٦٣٢/١
٩٠	٣١٩/٢

وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

ولن تفلحوا اذاً ابداً

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً

يدعون ربهم بالغداة والعشي

فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا

للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وان

يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي

الوجوه بشس الشراب

جنتين من أعناب

كلتا الجنتين

أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً

لكننا هو الله ربي

على كل شيء مقتدرا

أول مرة

يا ويلتنا

ما لهذا الكتاب لا يغادر

وما أنسانيه الا الشيطان ان أذكره

ألم أقل لك أنك لن تستطيع معي صبراً

لقيا غلاماً فقتله

اما أن تعذب واما أن تتخذ فيهم حسناً

بلغ مطلع الشمس

الصفحة	رقم الآية	
٥١٢/١	٩٥	ما مكني فيه ربي*
١٢٨/٢	٩٦	آتوني أفرغ عليه قطراً

١٩ - سورة مريم

٤٩٠، ٢٩٧/١	٤	واشتعل الرأس شيباً
٩٦/٢		
١٠٩/٢، ٥٩٩/١	٢٦	فأما ترين من البشر أحداً
٣٢٧/١	٢٩	كيف نكلم من كان في المهد صبياً
٥٤٩/١	٣٥	كن فيكون
٥٦٧، ٥٠٨/١	٣٨	أسمع بهم وأبصر
٣٧١/٢	٤٦	لئن لم تنته
٤٦٨/١	٥٢	جانب الطور الايمن
١٩٩/١	٦٤	له ما بين ايدينا
٢٠٠/١	٦٤	وما خلفنا
٢٠٠/١	٦٤	وما بين ذلك
١٠١/٢، ٥٨٠/١	٦٨	فوربك لنحشرنهم والشياطين لنزعن من كل شيعة ايهم أشد على
١٧٨/٢، ١٥٩/٢	٦٩	لرحمن عتياً
٦٣٣/١	٧٥	إما العذاب وإما الساعة
١٤/٢	٩٥	وكلهم آتية يوم القيامة فرداً

٢٠ - سورة طه

٣٦٧، ٢٤٢/٢	١٢	إنك بالواد المقدس طوى*
------------	----	------------------------

رقم الآية	الصفحة	
٤٩	٣٨٣/٢	فمن ربكما
٥٨	٢٤١/٢	مكانا سوى
٦١	٥٥٠/١	لا تفتروا على الله كذبا فيسحقكم
٦٣	٢٢٢/٢، ١٩٤/١	قالوا إن هذان لساحران*
٦٤	٣٠٣/٢	ثم اتوا صفياً
٦٩	٣٥٤/٢	ولا يفلح الساحر
٧٠	٣٩٨/٢	قالوا آمنا
٧١	٥٦٦/١	ولأصلبناكم في جذوع النخل
٨٠	٤٦٨/١	جانب الطور الايمن
٨٤	١٩٠/١	هم أولاء على أثري
٨٩	٥٣٦/١	الا يرجع اليهم
١٠٨	٣٦٧/٢	ينبعون الداعي لا عوج له
١١٣	٢٢٨/١	قرآنا عربيا
١٣٢	٣٠٣/٢	وأمر أهلك بالصلاة

٢١ - سورة الانبياء

٣	٢٦٤، ١٩/٢	واسروا النجوى الذين ظلموا
١١	٤٠٠/٢	كانت ظالمة
١٣	١٤٣/٢	ارجعوا الى ما أترفتم فيه
٩٧، ٤٦، ٤١، ٤	٤١١، ٤٣٨/١	يا ويلنا
٢٣	١٩٨/١	لا يسئل عما يفعل
٣٢	٩٦/٢، ٢٩٧/١	وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً

الصفحة	رقم الآية	
٥٨٢،٥٥٥/١	٥٧	وتالله لأكيدن أصنامكم
١٣٦/٢		

٢٢ - سورة الحج

٥٢٣/١	٧٣،٤٩،٥٥،٤١	يا أيها الناس
٤٠/٢	٢	وترى الناس سكارى
		ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين
٦٣٧/١	١٧	والنصارى
١٤٦/٢،٥٩٣/١	٢٩	ليقضوا تفثهم*
١٤٦/٢،٥٩٣/١	٢٩	وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق*
١١١/٢	٤١	ونهاوا عن المنكر
٣٨٦/٢	٤٨	وكأين من قرية
٣٠٨/١	٧٣	ضرب مثل فاستمعوا له



٢٣ - سورة المؤمنون

٣١٠/١	٤١	بعداً للقوم الظالمين
٤٠٧،٤٠٥/٢	٤٤	جاء أمة رسولها
٤٧٦/١	٥٢	وإن هذه أمتكم أمة واحدة
١٦٠/٢	٨٦	قل من رب السماوات السبع
٥٥٧/١	٩١	ولعلا بعضهم على بعض
٣٨٢/٢	١٠٣	ومن خفت موازينه
١٤٤/٢	١٠٨	اخشوا فيها ولا تكلمون
١٥١/٢	١١٢	كم لبثتم في الأرض عدد سنين

٢٤ - سورة النور

٣٢٢/١	١	سورة انزلناها
١١١/٢	٢٣ ، ٤	يرمون المحصنات
٣٩٩/٢	١٦ ، ١٢	لولا إذ سمعتموه
٣٣٠/٢	٢١	خطوات الشيطان
٢٢٦/٢	٣٣	على البغاء إن أردن
٥٦٨/١	٣٦	يسبح له فيها بالغدو*
٩٧/٢	٦٧ ، ٣٦	يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
١٦٠/٢	٤٥	ثلاث عورات لكم
٢٨٦/١	٥٨	من النساء الاتي لا يرجون نكاحاً
١١٤/٢	٦٠	

٢٥ - سورة الفرقان

٣٨٧/١	١	نزل الفرقان على عبده
١٧٩/١	٤١	أهذا الذي بعث الله رسولا
٥٦٧/١	٥٩	فسأل به خبيراً
١٥٥/٢	٦٣	وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
٢٧/٢ ، ٦٠٩/١	٦٨	ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً
٦٣٤ ، ٦٠٩/١	٦٩	
٣٩٧ ، ٢٧/٢		

٢٦ - سورة الشعراء

٥٧١/١	١٤	ولهم عليّ ذنب
٥٦٦/١	١٨	ولبثت فينا من عمرك ستين
٣٩٨/٢	٤٧	قالوا آمنا
١٤/٢	٧٧	فانهم عدو لي الا رب العالمين
٥٨١/١	١٠٥	كذبت قوم نوح المرسلين
٤٠٠/٢	١٤١	كذبت نعوذ
٥٤٩/١	١٥٦	ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
٣٧١/٢	١٦٧	لئن لم تنته
١٤٨/٢	١٨٣	ولا تعثوا في الأرض مفسدين
٣٤٥/١	١٨٦	وما أنت الا بشر مثلها
٣٨٧/١	١٩٣	نزل به الروح الأمين
٢٢٩/١	١٩٥	بلسان عربي مبين

٢٧ - سورة النمل

٣٨٦/٢	١١	الا من ظلم
٥٢٣/١	١٦	يا أيها الناس
٣٧٨/٢	٢٨	اذهب بكتابي
٥٣٠/٢	٤٤	قوارير
٣٠٢/٢	٥٦	إنهم أناس يتطهرون
٢٦٠/٢	٦٢	خلفاء الأرض
٤٠٣/٢	٦٢	أله مع الله

رقم الآية الصفحة

من جاء بالحسنة
ومن ضلّ

٢٨ - سورة القصص

٥٥٢/١ ٤ إن فرعون علا في الأرض
٣٧٨/١ ٢٣ ووجد من دونهم امرأتين تذودان
١٩٠/١ ٢٧ احدى ابنتي هاتين
٣٣٣/١ ٣٠ ابي انا الله
١٩٤ ١٨٩/١ ٣٢ فذاتك برهانان من ربك
٣٣٣/٢ ٣٤ ردها يصدقني
١٥٢/٢ ٧٤ ٦٢ أين شركائي الذين كنتم تزعمون
ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله
٥٠١/٢ ٧٣ من جاء بالحسنة
٣٨٦/٢ ٨٤

٢٩ - سورة العنكبوت

٤٨٧/١ ١٤ إلا خمسين عاما
٦٣٨/١ ٣٣ إنا منجوك وأهلك
٧٤/٢ ٦٠ وكأين من دابة لا تحمل رزقها
١٠٢/٢ ٦٣ ٦١ ليقولن الله

٣٠ - سورة الروم

٢١٥/٢ ٢٤٤/١ ٤ لله الأمر من قبل ومن بعد
٣٢٨/١ ٤٧ وكان حقا علينا نصر المؤمنين
٣٩٩/٢ ٥٨ ولقد ضربنا للناس

٣١ - سورة لقمان

٣٨٨/١	١٤	إن اشكر لي واوالديك إلي المصير ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله
١٥١/٢	٢٥	ليقولن الله
١٠٢/٢	٢٥	يا أيها الناس
٥٢٣/١	٢٣	

٣٢ - سورة السجدة

٣٦٥/١	٤	مالك من دونه من ولي ولا شفيع الذي أحسن كل شيء خلقه
١٩/٢	٧	

٣٣ - سورة الاحزاب

٢٦٠/٢	٤	وما جعل أدياءكم أبناءكم فاخوانكم في الدين وازواجه امهاتكم إذ جاؤكم واذ زاغت الأبصار وتظنون بالله الظنونا*
٣٢٢/١	٥	
٣١٧/١	٦	
٣٩٨/٢	١٠	
٣٩٩/٢	١٠	
٣٦١/٢	١٠	
٤٠١/٢	١٣	قالت طائفة منهم يا أهل يثرب قد يعلم الله المعوقين منكم إن المسلمين والمسلمات
٥٢٠/١	١٣	
٢٠٢/١	١٨	
٦١٧/١	٣٥	

رقم الآية	الصفحة	
٣٩	١١٢/٢	ولا يخشون أحداً إلا الله
٥١	١١٦/٢	ويرضين بما آتتهن كلهن
٥٣	٢٤٥/٢، ٢٤٦٩/١	غير ناظرين إناه
	٢٥١	
٦٦	٣٦١/٢	وأطعنا الرسولاً*
٦٧	٥٣٢، ٣٦١/٢	فاضلونا السيلاً*
٦٧	٢٦٠/٢	سادتنا وكبراءنا

٣٤ - سورة سبأ

٣	٣٨٦/٢	ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
١٠	٤٥٢، ٢٤٥/١	يا جبال أوبي معه
	٥٢٢	
١٣	٥٣١، ٢٥٠/١	اعملوا آل داود شكراً
٢٠	٣٩٦/٢	عليهم ابليس ظنه
٢٨	٤٨١/١	وما أرسلناك إلا كافة للناس
٥٢	٣٩٨/٢	وقالوا آمنا

٣٥ - سورة فاطر

١٥٠٥	٥٢٣/١	يا أيها الناس
١٠	١٦٦/١	إليه يصعد الكلم الطيب
٢١	٣٦٤/١	ولا الظل ولا الحرور
٢٢	٣٦٤/١	وما يستوي الأحياء ولا الأموات
		ومن الجبال جدد بيض وحمر
٢٧	٢٩٠/١	سود
٢٨	٢٥٩/٢	إننا يخشى الله من عباده العلماء

٣٦ - سورة يس

٣٩٦/٢	١٤	أرسلنا اليهم اثنين
		وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم الا
٣٤٩/٢	١٥	تكذبون
٣٨٥/٢	٣٣	وأخرجنا منها حباً
١٧٩/٢	٣٥	وما عملته أيديهم*
٥٥٣/١	٣٧	فاذا هم مظلّمون
٤١١، ٤٣٨/١	٥٢	يا ويلنا
٥٧١/١	٦٦	لطمسنا على أعينهم
٤٦٨/١	٧٩	أول مرة
٥٤٩/١	٨٢	كن فيكون



٣٧ - سورة الصافات

٤٣٨/١	٢٠	يا ويلنا
٢٦٠/٢	٤٦	بيضاء لذة للشاربين
٣٦٩/١	٤٧	لا فيها غول
٥٣٧/١	١٠٤	وناديناه أن يا إبراهيم
٣٦١/١	١٠٤	أن يا إبراهيم
٣١٤/١	١٣٠	سلام على ال ياسين
٢٤٧/٢	١٤٥	فبنذناه بالعمراء وهو سقيم
٥٤٢/١	١٤٧	الى مائة ألف أو يزيدون
٢١٤/٢	١٥٣	أصطفى البنات على البنين

رقم الآية الصفحة

٣٤٤/١	١٦٢	ما أنتم عليه بفاتنين
٥٠٠،٣٥٣/١	١٦٤	وما منّا الا له مقام

٣٨ - سورة ص

٥٨١/١	١	ص والقرآن ذي الذكر
٣٧١/٢	٣	ولات حين مناص
٥٣٧،٣٦٠/١	٦	أن امضوا واصبروا على الهتكم
١٠٥/٢		
٤٨٧/١	٢٣	تسع وتسعون نجدة
٣٩٩/٢	٢٤	لقد ظلمك
٢٣٨/٢	٣٦	رخاء حيث أصاب
١٠٤/٢،٢٧٥/١	٤٧	وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار
٣٦٨/١	٥٩	لا مرحبا بهم انهم صالحوا النار
١٠/٢،٤٩٦/١	٧٣	فسجد الملائكة كلهم أجمعون
١٠/٢،٤٩٦/١	٧٤،٧٣	فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس
٥٨٢/١	٨٢	فبعزتك لأغوينهم

٣٩ - سورة الزمر

٣٩٩/٢	٢٧	ولقد ضربنا للناس
٢٢٨/١	٢٨	قرآنا عربياً
٥٦٦/١	٣٦	أليس الله بكاف عبده
١٠٢/٢	٣٨	ليقولن الله

الصفحة	رقم الآية	
٣٨٦/٢	٤١	ومن ضلّ
٢٥٣/١	٤٦	قل اللهم فاطر السماوات

٤٠ - سورة غافر

٢٢٥/١	٤٦	ادخلوا آل فرعون
٥٤٩/١	٦٨	كن فيكون
٣٩٨/٢	٨٤	قالوا آمنا

٤١ - سورة فصلت

٢٢٥/١	٣	قرآنا عربياً
٣٨٤/٢	١٢	في يومين
١٤٤/٢	١١	اتياً طوعاً أو كرهاً
٢٧١/١	١١	أتينا طائعين
٤٦٨/١	٢١	أول مرة
٣٦٤/١	٣٤	ولا تستوى الحسنة ولا السيئة
١٤٣/١٣٦/٢	٤٠	اعملوا ما شئتم انه ما تعملون بصير
٥٩٦/١	٥٣	أولم يكف بربك

٤٢ - سورة الشورى

٢٢٨/١	٧	قرآنا عربياً
٥٥٩/١	١١	ليس كمثل شيء
٢٨٦/١	٢٢	في روضات الجنات
٥٧٠/١	٢٥	يقبل التوبة عن عباده

الصفحة	رقم الآية	
٣٨٦/٢	٤٣	ولمن صبر وغفر
٢٥/٢	٥٢	وانك لتهدي الى صراط مستقيم
٢٥/٢	٥٣	صراط الله

٤٣ - سورة الزخرف

٢٢٨/١	٣	قرآناً عربياً
٤٠٣/٢	١٩	أو شهدوا خلقهم
٣٨٦/٢	٣٢	بعضهم بعضاً
٦٣٠/١	٥٢	أم أنا خير من هذا الذي هو مبين
٣٣١/١	٧٦	كانوا هم الظالمين
٥٢٤/١	٧٧	يا مالك ليقض علينا ربك
٤٠٦/٢	٨٤	في السماء اله
١٠٢/٢	٨٧	ليقولن الله

٤٤ - سورة الدخان

٤٧٤/١	٥٤	فيها يفرق كلّ أمر حكيم • أمراً من عندنا
١٥١/٢	٣٧	أهم خير أم قوم تبع
٥٦٧/١	٣٩	ما خلقناهما الا بالحق
١٨٠/١	٤١	يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً

٤٦ - سورة الاحقاف

٤٧٥/١	١٢	وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً
٩٢/٢	٢٤	هذا عارض ممطرنا

الصفحة	رقم الآية	
٣٦٠/١	٢٦	فيما ان مكناهم فيه
٣٩٩/٢	٢٩	واذا صرفنا
١٤٥/٢	٣١	يفغر لكم
٤٠٥، ٢٦٠/٢	٣٢	أولياء أولئك

٤٧ - سورة محمد

٤٣٤/١	٤	فضرب الرقاب
١٣٦/٢	٨	فتمسأ لهم واضل أعمالهم
٣٧٠/١	١٩	لا اله الا الله
٣٢٣/١	٢١	طاعة وقول معروف
٣٩٣/١	٢٢	فهل عسيتم ان توليتم

٤٨ - سورة الفتح

٥٤٢/١	١٦	نقاتلونهم أو يسلمون
-------	----	---------------------

٤٩ - سورة الحجرات

٥٦٩/١	٢	ولا تجهروا له بالقول
٤٠٧/٢	٩	حتى تضىء الى امر الله
٥٢٣/١	٤٣	با أيها الناس

٥٠ - سورة ق

٥٥٧/١	١٧	عن اليمين وعن الشمال قعيد
-------	----	---------------------------

رقم الآية	الصفحة
٢٤	٢٩١ ، ١٠٧ / ٢
٤٣	٣٧٨ ، ١٨٥ / ١

القياء في جهنم

نحن نحسب ونميت

٥١ - سورة الذاريات

٢٣	٥٨٠ / ١
----	---------

فورب السماء والأرض إنه لحق

٥٣ - سورة النجم

٣	٥٧٠ / ١
١٦	٤٦٩ / ٢

وما ينطق عن الهوى

إذا يغشى السدرة ما يغشى

٥٤ - سورة القمر

١٦	٣٦٧ ، ٣٦٨ / ٢
----	---------------

يوم يدع الداع الى شيء * مركز تقيت كميتر علوم

٢٣	٤٠٠ / ٢
----	---------

كذبت ثمود

٣٥ ، ٣٤	٤٦٣ / ١
---------	---------

نجيناهم بسحر نعمة من عندنا

٥٥ - سورة الرحمن

١٣ و ثلاثون مرة	١٥٢ / ٢
-----------------	---------

فبأي آلاء ربكما تكذبان

٥٦ - سورة الواقعة

٢٩	٣٨٣ / ٢
----	---------

وظلح منضود

٣٧	٢٣٠ / ١
----	---------

عرباً أتراباً

٥٧ - سورة الحديد

٤٨٣/١	١٣	ارجعوا وراءكم
٢١٤/٢	١٧	أعلموا أن الله
٢٢١/٢ ، ٢٢١/١	٢٩	لثلا يعلم أهل الكتاب

٥٨ - سورة المجادلة

٤٠٠/٢	١	قد سمع الله قول التي
٣٤٤/١	٢	ما هن امهاتهم
٤٠٣/٢	١٣	أنسفقتن
٣١٠/٢	١٩	استحوذ عليهم الشيطان
١٠٥/٢	٢٢	رضي الله عنهم ورضوا عنه



مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

٥٩ - سورة الحشر

٢٤٦/٢	٣	ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
١٢١/٢	٤	ومن يشاق الله
٢١٦/٢	١٣	لا تتم أشد رهبة*

٦١ - سورة الصف

٣٧٩/٢	٦	يا بني إسرائيل
		هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
١٤٥/٢	١١ ، ١٠	أليم • تؤمنون بالله

٦٢ - سورة الجمعة

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض
وابتغوا من فضل الله

١٠ ١٤٢/٢

٦٣ - سورة المنافقون

تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لولا أخرتني الى أجل فأصدق وأكن من

٥ ١٢٨/٢

الصالحين

١٠ ٥٥١، ٢٢١/١

فأصدق وأكن من الصالحين

١٠ ٦٣٦، ٢٥١/١

٦٥ - سورة الطلاق

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً
ويرزقه من حيث لا يحتسب

٢ ٤١٥/٢

٣ ٤١٥/٢

٦٦ - سورة التحريم

وإذ أسر النبي الى بعض أزواجه

٣ ٤٠٧، ٤٠٥/٢

فقد صغت قلوبكما

٤ ٢٦٨، ٢٥٨/١

٣٩٩

أزواجاً خيراً منكن مسلمات

٥ ٦١٧/١

٦٧ - سورة الملك

ولقد زينا السماء

٥ ٣٩٩/٢

رقم الآية	الصفحة	
٢٠	١٣٨/٢، ٣٦٠/١	إن الكافرون إلا في غرور
٢٧	٣١٠/١	سيئت وجوه الذين كفروا

٦٨ - سورة القلم

١٦	١٧٢/١	سنسعه على الخرطوم
٣١	٤١١، ٤٣٨/١	يا ويلنا
٥١	٣٣٦/١	وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك

٦٩ - سورة الحاقة

٤	٤٠٠/٢	كذبت ثمود
٧	٤٦٨/١	سبع ليال وثمانية أيام حسوماً
٧	٣٩/٢	فترى القوم فيها صرعى
١٩	٣٥٧/٢، ٢٢٦/١	هاؤم اقروا كتابه
٢٠	٣٥٧/٢، ٢٢٦/١	إني ظننت أني ملاق حسابه
٢١	٢٩٥/١	في عيشة راضية
٣٢	٤٨٧/١	سبعون ذراعاً

٧٠ - سورة المعارج

٣٩	٤٦٩/٢	خلقناكم مما يعلمون
٤٣	٢٣١/١	كانهم الى نصب يوفضون

٧٢ - سورة الجن

٤	٣٢٤/١	وانه كان يقول سفيها على الله شططا
---	-------	-----------------------------------

الصفحة	رقم الآية	
٦٠٥/١	١٣	فمن يؤمن بربه فلا يخف بخصاً

٧٣ - سورة المزمل

٣٨٩/٢	٤	ورتل القرآن ترتيلاً
٣١٨، ١٦١/٢	٩	ربّ المشرق والمغرب
٣٥٦/١	١٢	ان لدينا انكالا وجحيماً
٣٠٤/١	١٥	كما أرسلنا الى فرعون رسولا
٣٠٥/١	١٦	فعضى فرعون الرسولا
٥٣٦/١	٢٠	علم أن سيكون منكم مرضى

٧٤ - سورة المدثر

٤٨٣/١	٦	ولا تمنن تستكثر
٣١٧/٢	١٧	سارهقه صعوداً
٣٤/٢	٢٦	ساصليه سقر
٣٤/٢	٢٧	وما أدراك ما سقر
٧٠/٢	٣٠	عليها تسعة عشر
١٥١/٢	٤٢	ما سللكم في سقر

٧٥ - سورة القيامة

٣٦٤/١	١	لا اقسام بيوم القيامة
٢٠٥/١	٣٦، ٣	أيحسب الانسان*
٥٦٣/١	١٢	الى ربك يومئذ المستقر
٣٦٣/١	٣١	فلا صدق ولا صلى

الصفحة	رقم الآية	
١٣٦/٢	٣٤	أولى لك فأولى
١٣٦/٢	٣٥	ثم أولى لك فأولى

٧٦ - سورة الانسان

٦١٦/١	٢	من نطفة امشاج نبتليه
٦٣٢/١	٣	إما شاكراً وإما كفوراً
٤٤٢/١	٩	إنما نطعمكم لوجه الله
٥٣٠ ، ٤٩/٢	١٦، ١٥	قواريراً قوارير* يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد
١٢٤/٢	٣١	لهم عذاباً أليماً

٧٧ - سورة المرسلات

٣٦١/١	٧	إنما توعدون لواقع
-------	---	-------------------

٧٨ - سورة النبأ

٢٥/٢	٣١	إن للمتقين مفازاً
٢٥/٢	٣٢	حدائق واعناباً

٧٩ - سورة النازعات

٤١٣/٢	٢٧	أنتم أشد خلقاً
١٢٤/٢	٢٧	أم السماء بناها
١٢٤/٢	٢٧	والأرض بعد ذلك دحاها
٣٨٠/٢	٤٢	إيان مرساها

٨٠ - سورة عبس

٣٠٨/١	١٧	قتل الانسان ما أكفره
٦٢٧/١	٢١	أمانه فاقبره
٤٠٤/٢ ٦٢٧/١	٢٢	نم إذا شاء أنشره
٤٠٤/٢ ٦٢٧/١	٢٢	ثم إذا شاء أنشره
٣٨٥/٢	٢٨	وعنبا وقضبا
٣٨٥/٢	٢٩	وزيتونا ونخلا
٣٨٥/٢	٣٠	وحدائق غلبا
٣٨٥/٢	٣١	وفاكهة وأبا
٣٢١/١	٣٨	وجوه يومئذ مسفرة
٣٢١/١	٣٩	ضاحكة مستبشرة



٨٢ - سورة الانفطار

٥٢٢/١	٦	يا أيها الإنسان
-------	---	-----------------

٨٣ - سورة المطففين

٣١٤/١	١	ويل للمطففين
٥٧٠/١	٢	إذا اکتالوا على الناس
٤٠١/٢	٣٦	هل توب

٨٤ - سورة الانشقاق

٥٢٢/١	٦	يا أيها الإنسان
-------	---	-----------------

٨٥ - سورة البروج

٥٨١/١	١	والسماوات البروج
٢٠/٢٠٥٨١/١	٤	قتل أصحاب الأعداء
٢٥		
٢٥٠ ٢٠/٢	٥	النار ذات

٨٦ - سورة الطارق

٣٥٧/١	٤	إن كل نفس لما عليها حافظ
-------	---	--------------------------

٨٧ - سورة الأعلى

٣٩٩/٢	٥	ولقد زينا السماء
٥٣٢ ٣٦١/٢	٦	سنقرئك فلا تنسى*



٨٩ - سورة الفجر

٣٦٧/٢	٤	والليل إذا يسر
٤١٥/٢	١٩	وتأكلون التراب أكلا لما
٤٨٣/١	٢٢	وجاء ربك والملك صفاً صفاً

٩٠ - سورة البلد

٣٦٤/١	١	لا أقسم بهذا البلد
٤٣٧/١	١٤	أو إطعام في يوم ذي مسغبة
٤٣٧/١	١٥	يتيماً ذا مقربة*

٩١ - سورة الشمس

٥٨٢/١	١	والشمس وضحاها
٤٠٠/٢، ٥٨٢/١	١١	كذبت ثمود بطغواها

٩٣ - سورة الضحى

١٧٤/١	٩	فأما اليتيم فلا تقهر
١٧٤/١	١٠	وأما السائل فلا تنهر

٩٥ - سورة التين

٤٩٧/١	٥	م رددهناه أسفل سافلين
		ألا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم
٤٩٧/١	٦	أجر غير ممنون

٩٦ - سورة العلق

٤٠٨/١	٧	أن رآه استغنى
٢٥/٢، ٢٢٣/١	١٥	لنسفعا بالناصية
٣٧٠، ١٠١		
١٠١، ٢٥/٢	١٦	ناصية كاذبة خاطئة
٥٩٦/١	١٧	فليدع نادية
٣٦٨/٢	١٨	سندع الزبانية
٢١٤/٢، ٢٢٥/١	١٩	واسجد واقترب

٩٧ - سورة القدر

٣٨٢/١ ١ إنا أنزلناه

٩٨ - سورة البينة

٤٥١/١ ١ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
والمشركين منفكين
٤٥١/١ ٦ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
في نار جهنم
١٠٥/٢ ٨ رضي الله عنهم ورضوا عنه

٩٩ - سورة الزلزلة

٢٠٠/٢، ٣٠٤/١ ١ إذا زلزلت الأرض زلزالها
٢٠٠/٢، ٣٠٤/١ ٢ وأخرجت الأرض أثقالها
٢٠٠/٢ ٣ وقال الإنسان مالها
٢٠٠/٢ ٤ يومئذ تحدث أخبارها
٥٦٩/١ ٥ بأن ربك أوحى لها
٣٨٥/٢ ٧ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره
٣٨٥/٢ ٨ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره

١٠١ - سورة القارعة

٣٨٢/٢ ٨ من خفت موازينه
٣٥٧/٢ ١٠ وما أدراك ما هي

١٠٢ - سورة التكاثر

٢٢٤/١ ٣ كلاً سوف تعلمون

١٠٣ - سورة العصر

٤٩٦/١ ٢ ان الانسان لفي خسر

٤٩٦/١ ٣ الا الذين آمنوا

١٠٤ - سورة الهمزة

٢٢٤/١ ٤ كلاً لينبذن بالحطمة

٥٦٥/١ ٨ مؤصلة

٥٦٥/١ ٩ في عمد

١٠٥ - سورة الفيل

٦٤١/١ ٢ ألم يجعل كيدهم في تضليل

٦٤١/١ ٣ وأرسل عليهم

١٠٩ - سورة الكافرون

٥٢٣/١ ١ يا أيها الكافرون

١١٢ - سورة الاخلاص

٢٠٩/٢، ٣٣٣/١ ١ قل هو الله أحد*

١١٤ - سورة الناس

٣٨٤/٢ ٥ الذي يوسوس

فهرس الاحاديث النبوية الشريفة

وأقوال الصحابة الأبرار

الصفحة	
٣٩٤/٢	ابي اقرؤكم
٢٢٩/١	البر تستامر والثيب تعرب عن نفسها
	إذا أقسم أحدكم فليقل والله العظيم فان في ذلك
٥٧٤/١	تعظيما لله
٤١٤/٢	ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا
٤٣٦/٢	خير الاعمال خواتمها
٥٢٦/١	قتل زيد وازيداه ، قتل جعفر واجعفراه
٣٤٨/٢	لا تبر اسمي
١٤٦/٢ ، ٥٩٣/١	لتأخذوا مصافكم
٣٨٨/١	لا يشكر الله من لم يشكر الناس
٢٨٣/١	ليس في الخضروات صدقة
	ما من أيام أحب الى الله فيها الصوم منه في عشر
٤٢٩/١	ذي الحجة
٣٣٤ ، ٥٢/٢	بيكم تمرى لبني
١٠/٢	والله لأن أطمعوه لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون
٢٠٦/٢	الوصل بالاعراب والوقف على الكتاب
	أقوال عمر (رض)
٢٣٦/٢	لولا الخلفاء لاذنت
٥٢٧/١	يا لله وللمسلمين للملج

الصفحة

أقوال علي (ع) :

وما أنا بالذي أغيبك ، وما أنا بالذي أخافك ولا

وعيدك

الورع ... قد اخبرتك

المنسوب لابن عباس (رض)

أجل

إن وراكبها ...

قول للخليفة الرشيد

يا أبا يوسف إن لما يستقبل وأن لما مضى

١٨٠/٢

٣٧٣/٢

٢٢٠/١

٢٢٠/١

٢٢٠/١

٤٤٥/١



مركز تحقيقات كالمبيوتر في علوم إسلامية

فهرس أمثال العرب وأقوالها الواردة في المتن

الصفحة

٣٧٩ ، ٢١٨ ، ١٧٣/١	لولا علي لهلك عمر
٣١٥/٢	احشفا وسوء كيلة يا هند
٥٣٢/١	أساء سمعا فأساء اجابة
٥٣١/١	اطرق كرا ان النعامه في القرى
٢٢٩/١	اعرب الرجل عن حاجته
٥٣١/١	افتد مخنوق
٢٣٠/١	امراة عروب
٢٣٦/٢	بالرفاه والبنين
١٠٨/٢	بعين ما أرينك ، وبالم ما تختنه
٢٤١/٢	حمى خيرى فانه خيرى
٢٦٤/١	راب الشاى
٢٢٩/١	عربت معدت الصبي
٣٣٧/١	عسى الغوير ابؤسا
٢٤٧/٢	غمرة الثوب من حفاة الى قفاة
١٩١/١	فرس بهيم
٣٦٩/١	قضية ولا ابا الحسن لها
٣٦٨/١	لا هيثم الليلة في المطى
٣٩٦/١	لبست البنت بنعم المولود نصرتها بكاء وبرها سرقة



مركز تحيية تكوير علوم رسي

٤٣٠/١	ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد
٣٩٦/١	بعم السير على بس العير
٢٩١/٢	خليا عنه ويا حرسى اضربا عنقه
٣١٧/٢	وعجبت من فتور الطرف وذرور الشمس
٣٥٢/١	لو ذات سوار لظمتني
٣١٧/٢	ظرف قنود وشمس ذرور



مركز بحوث الحاسوب والعلوم

فهرس الاعلام الواردة في المتن

١ - اسقطنا كلمة (ابن) و (أبو) عند التسلسل الهجائي للأعلام فأبو تمام
مثلا تجده في التاء ، وابن خالويه تجده في الخاء .

٢ - ح تعني الحاشية .

(١)

أبي بن كعب ٣٩٤/٢

الأخطل ٢٩٦/١ ، ٦٣٠

الأخفش ٢٦١/١ ، ٢٧٧ ، ٣٦٠/٢

ابن أحمر ٣٣١/٢

الأحوص ٤٦٩/١

أرطه بن سهية ٤٩١/٢

الأسعر الجعفي ٥٢٣/٢

الأسود بن غفار الجدسي ٣٩٦/١ ، ٥٣٠

أبو الأسود الدؤلي ١٦٨/١ ، ٦٤٠ ، ٧٦/٢

الأشتر النخعي ٢٢١/١ ، ٥٦٩

الأصمعي ٨/٢

ابن الأعرابي ٣١٠/١

الأعشى ١٩١/١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٥٤٨ ، ٢٠/٢ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٢٤٩ ، ٤٣٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧

امرؤ القيس ١٨٢/١ ، ٢٩٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ،

٦٠٢ ، ٦٤٢

١٠٧/٢ ، ١٣٠ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢

٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦

٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨

أمية ابن أبي الصلت ٣٧٣/١

أوس بن حجر ٢٣٥/٢ ، ٣١٦ ، ٤٤٣

(ب)

البحري ٤٥٣/٢

بشار ٥٠١/٢

بشر بن أبي خازم ٤٣٠/٢

البعيث ٦٤٢/١

أبو بكر (رض) ٢٥٧/١



مرکز تحقیقات و اسناد ملی (ت)

ابن تغلة بن مسافر ٢٤٣/١

أبو تمام ١١٤/٢ ، ١٧٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٦

التهامي ٥٠٠/٢

(ث)

نعلب ٢٩٧/٢ ، ٤٢٧

(ج)

جرير ٢٦٥/١ ، ٣٤٥ ، ٤٠١ ، ٥٢٩

٨٨/٢ ، ٩٢ ، ١١٤ ، ٤٧٤ ، ٤٩٦

جعفر الصادق (ع) ٣٩٥/٢
جميل بن زياد ٤٠٠/١
جميل بن معمر العذري ١٠٠/٢ ، ١٥٥ ، ٤٨٧
ابن جني ٣٢٩/٢

(ح)

أبو حاتم ٣٠٤/٢
حاتم الطائي ٤٤٣/١ ، ٤٥٦ ، ٤٧٩/٢ ، ٦٥٤ ، ٦٦٣
الحاركي ٤٥٢/٢
حرث بن ضرار ٢٠٧/١
الحريري ٢٢٢/١ ، ٢٤٥/٢
الحسن بن علي (ع) ٢٥٨/١
الحسين بن علي (ع) ٢٥٨/١ ، ٣٩٥/٢
حسان بن ثابت ٣٤٢/١ ، ٣٤٧ ، ٣٧١ ، ٣٨٨ ، ٤٣٧ ، ٤٩٦ ، ٥٦٨ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦
٤٧٦ ، ٢٤٠ ، ٢٣٥ ، ٤٨/٢
الحطيئة ١٦٦/١ ، ٥٢٩ ، ٥٩٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠
٢١٦/٢ ، ٢٤٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٥٥٠
الحكم الحضرمي ٤٦٨/٢ ، ٤٩٤
حمزة بن حبيب ٢٠٦/٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٨
حمل بن بدر ٣٠٣/١
أبي حنيفة ٩٥/٢
أبو حية النميري ٤٥٥/٢

(خ)

ابن خالويه ٣٠٥/٢

الخرنق ٦١٨ ، ٤٨٩/١
الخضر (ع) ١٥٤/٢
الخطاب ٣٤٥/٢
الخليع الباهلي ٤٥٦/٢
الخليل بن أحمد ١٦٤/١ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ ، ٣٩٦ ، ٤٥١ ، ٥٣٠ ،

٥٤٣

٢٤٢/٢ ، ٣٠٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣٩

(د)

دريد بن الصمة ٣٨٧/١ ، ٥٤٦

ابن دريد ١١٤/٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥١

ابن الدمينه ٣٥٢/١



مرکز تحقیقات و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

ذو الرمة ٢٨٨/١ ، ٥٧٧ ، ٢٢١/٢ ، ٤٥٨ ، ٤٨٣ ، ٥٣٤
أبو ذؤيب ٢٥١/١

(هـ)

رؤبة بن العجاج ٢٥٧/١ ، ٦٧/٢ ، ٢٠٢
الرشيد ٤٤٤/١ ، ٤٤٥

(و)

الزبير بن العوام ٥٧٨/١
الزباء ٣٣٨/١
الزجاج ٢٥٥/١

زميل ٤٥١/١

زهير بن أبي سلمى ٣٢٩/١ ، ٣٦٣ ، ٣٩٧ ، ٥٢٤

٢٣٤/٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٤٩٦

زياد الأعجم ٢١٦/٢ ، ٤٤٩

الزيادي ٣٠٤/٢

(س)

سابق البربري ٥٤٥/١

ابن السراج ٣٣٤/١ ، ٤١/٢ ، ٨٧

أبو السعود بن الفتح ١٦٠/١

أبو السعود بن زيد ٥٠٢/٢

سراقة البارقي ٣٠٣/٢

سلمى بن ربيعة ٦٥/٢

سليط بن سعد ٢٩٩/١

سواد بن عدي بن زيد ٣٠٤/١ ، ٥٢٩/٢ ، ٥٣٧



مرکز تحقیقات و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

سيويه ١٦٧/١ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩

٣٣٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٧

١٦/٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٣٠٤

(ش)

شقران ٥١٤/١

أبو الشمقمق ٤٤٦/٢

الشمناخ ٤٩٥/٢

الشنفري ٢٤٠/٢

أبو الشيص ٤٦٥/٢

(ب)

طاهر بن أحمد / ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢٦٢ ، ٣٩٥ ، ٤٣٠ ،
٤٧١ ، ٥٠٦ ، ٥٥٢ ، ٦١١ ،
٣٣٩ ، ١٦/٢ ،
ضرفة بن العبد / ١ ، ٢١٠ ، ٤١٥ ، ٤٣٣ ، ٥١٧ ،
٤٦٢ ، ٢٩٢/٢ ،
الطرماع / ٢ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ،
أبو الطمجان / ١ ، ٤٣٩ ،

(ع)

عسم بن أبي النجود / ٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٩ ،
عامر بن الطفيل / ٢ ، ٥٣٥ ،
عامر بن مالك / ٢ ، ٥٤٥ ،
عبدالله بن الزبير / ٢ ، ٤٤٧ ،
عبدالله بن عامر الشامي / ٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٩ ،
أبو عبدالرحمن السلمي / ٢ ، ٣٩٥ ،
عبدالله بن عباس / ١ ، ٢٢٠ ، ٣٩٤ ،
عبدالله بن كثير / ٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،
عبقرة بنت غفار الجديسة / ٢ ، ٣١٦ ،
عثمان الشامي / ٢ ، ٤٩٦ ،
العجاج / ١ ، ٢٧٤ ، ١١٩/٢ ، ٢٠١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٣٠٦ ،
علي بن زين العبادي / ١ ، ٣٦٣ ، ٤٥٠ ، ١٣٢/٢ ، ١٤٥ ، ٢٠٧ ، ٥١١ ،
٥٣٧ ، ٥٢١ ،
علقم بن علاثة / ٢ ، ٤٩٧ ،

علي بن أبي طالب (ع) ١٦٨/١ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤
 ١٨٠/٢ ، ٣٧٣ ، ٤١٥
 علي بن الحسين (ع) ٣٧٥/١
 علي بن الجهم ٣٣٥/٢ ، ٤٤٥
 علي بن سليمان « أبو الحسن » ١٥٩/١ ، ١٦٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٤٥٨
 ٣٢٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢/٢
 عمر بن الخطاب (رض) ١٧١/١ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٣٧٩ ، ٥٢٧
 ٥٤٢/٢
 عمر بن أبي ربيعة ٥٧٨/١ ، ١٣١/٢ ، ٤٦٧ ، ٤٨٥
 عمر بن المنجم ٥٠٠/٢
 أبو عمرو بن العلاء ٥٣٠/١ ، ٣٩٣/٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٥٣٩
 عمرو بن كلثوم ٣٦٥/١ ، ٤٣٢/٢
 عمرو بن معدى كرب ٤٣١/٢
 عمر بن الأطنابة ٤٩٣/٢
 عترة بن شداد العبسي ٢٠٣/٢ ، ٢٤٩ ، ٣٣٧ ، ٤٧٢
 عوف القوافي ١٥٨/٢

(ف)

الفارسي ٣٩٥/١ ، ٤٢٦ ، ٦١٣
 الفراء ٢٤٤/١ ، ٣٢٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٩٥ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٣٠٤/٢
 أبو فراس الحمداني ٤٧٠/٢
 الفرزدق ٢١٨/٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٦ ، ٤٤٦ ، ٥٢٥ ، ٥٨٠
 ٣٦/٢ ، ٧٦ ، ١٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥
 الفضيلي « أبو الحسين » ١٧٥/١ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥

٢٥٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٣ ، ٢٢٣ ، ٢١٤ ، ٢١٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦
 ٢٨٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ٢٦٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩
 ٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٦ ، ٣١٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٨٩ ، ٢٨٧
 ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٢ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٥
 ٣٩٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣
 ٤٨٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٤٧٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٠ ، ٤١٧
 ٦٣٩ ، ٦٣٣ ، ٦١٧ ، ٥٩٦ ، ٥٨٩ ، ٥٨١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٢ ، ٤٩٧
 ٦٤١
 ١٥٣ ، ١٢١ ، ١٠١ ، ٩٤ ، ٩١ ، ٨٦ ، ٨٣ ، ٦٧ ، ٣٧ ، ٣٥/٢
 ٥١٣ ، ٤٧٦ ، ٣٩٥ ، ٣٤٧ ، ١٨٨ ، ١٦٨ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٥٧
 ٥٥١ ، ٥٣٦ ، ٥٢٠ ، ٥١٦



قالون « عيسى بن مينا » ٤٠٦ ، ٤٠٤/٢
 القطامي ٥٥٦/١ ، ٦/٢ ، ١٤٩ ، ٤٩٠ ، ٥٣٩
 أبو القرام ٣٠٨/٢

قيس بن ذريح ٣٣٢/١ ، ٤٥١/٢
 قيس بن زهير ٣٠٣/١
 ابن القم ٣٧٥/٢ ، ٤١٢

(ك)

كثير ٤٣٥/١ ، ٥٢٤ ، ١٢٩/٢
 الكسائي ٤١٨/١ ، ٤١٩ ، ٤٤٤ ، ٥١٣
 ٣٩٤/٢ ، ٣٩٥ ، ٤١٢

(ن)

النايفة الديباني ٢٤٦/١ ، ٣٨٨ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٥٠٥ ، ٥٤٢

٦٦/٢ ، ٢٩٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١

نايفة بني جعدة ٤٥٢/١ ، ٤٨١/٢ ، ٥١٠

نافع عبدالرحمن ٣٩٣/١ ، ٢٦٧/٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٨

نصيب العبد ٥٧٦/١ ، ٣٦/٢

نوح (ع) ٥٠/٢

أبو نؤاس ٥٧٣/١ ، ٤٤٤/٢ ، ٤٥٦ ، ٥١٤

أبو النجم (الفضل بن قدامة) ٢٩٣/٢

(هـ)



المهدي (أبو خراش) ٢٢/٢ ، ٤٨٢

هشام (أخوذي الرمة) ٢٣/٢

هود (ع) ٥٠/٢

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی
(ي)

يحيى بن الحسين ٢٨٠/١ ، ٣٤٠ ، ٥٥٨

يزيد بن الجهم ٤٧٧/١

يعقوب (ع) ٢٧١/١

أبو يوسف ٤٤٤/١

(و)

ورقاء بن زهير ٤٣١/٢

فهرس آلابآات الشعراة الوارءة فآ المآن

رقم الصفحة	البحر	القافآة
(الالف)		
٦/٢	مآقارب	فلا لا
٧/٢	كامل	لا لا
١٧٢/٢	رآر	البرآ
١٨١/٢	مءآء	أنا
٤٣٠/٢	مآقارب	ما
٤٣٤/٢	مآقارب	العشآ
٥٢٣/٢	رآر	سرى
(الهمزة)		
٣٣٥/١	وافر	الشاء
٣٦٢/١	آفآف	وضآاء
٢٤٦/٢ ، ٤٨٩/١	وافر	الفآاء
٢٣٥ ، ٤٨/٢	وافر	كفاء
٤٩/٢	طوآل	لقاء
٩٩/٢	كامل	علماءها
٢٣٤/٢	وافر	آلاء
٢٤٣/٢	وافر	الأناء

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٥١/٢	رجز	الهواء
٢٨٨/٢	مشطور الرجز	شاء ، والماء
٤٥٦/٢	بسيط	سراء
٤٦٩/٢	وافر	كفاء
٤٩٠/٢	كامل	بالأساء
٤٩٨/٢	وافر	الهجاء
٥٤٠/٢	مقارب	وظباء

(الباء)

٢٠٧/١	طويل	ومصيب
٢٣٠/١	مقارب	للمعرب
٥٣١ ، ٢٤٧/١	طويل	الثعالب
٣٣٧/١	وافر	قريب
٣٤١/١	طويل	الأديب
٣٥٤/١	طويل	لعريب
٤٠٥/١	بسيط	نشب
٤٠٩/١	طويل	نسيب
٤٠٩/١	طويل	مهيب
٤١٥/١	طويل	الكتائب
٤٣٥/١	طويل	يكتب
٤٨٢/١	طويل	لحبيب
٤٩٣/١	طويل	تطيب
٤٩٥/١	طويل	مشعب

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٠٤/١	بسيط	النجبا
٥٢٠/١	وافر	الخصيب
٥٢١/١	وافر	واغترابا
٥٣٠/١	بسيط	العجيب
٥٤٦/١	بسيط	الحربا
٥٦٩/١	وافر	ذهاب
٦٠٢/١	طويل	تطيب
٦٢٠/١	طويل	وعقرب
٣٤/٢	منسرح	بالعب
٤٠/٢	بسيط	الطنبا
١١٥/٢	بسيط	مقتربا
٢١٠/٢	رجز	القصبا ، جدبا
٢٣٥/٢	كامل	النقب
٢٩٨/٢	حقيق	المكروب
٣٣٢/٢	طويل	يصوب
٤١٥/٢	رجز	كذب
٤١٩/٢ ، ٤٢٦ ، ٤٤٣	طويل	الكواكب
٤٣٤/٢	وافر	الغراب
٤٣٤/٢	وافر	الغريب
٤٥٧/٢	طويل	كربي
٤٥٧/٢	طويل	قلبي
٤٦٠/٢	طويل	يثقب

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٦١/٢	طويل	القواضب
٤٦٢/٢	طويل	الكتاب
٤٦٥/٢	طويل	ذنوبها
٤٦٦/٢	طويل	حبيب
٤٨١/٢	طويل	للمغارب
٤٨٣/٢	طويل	ووجيب
٤٨٣/٢	طويل	هبوب
٤٩٢/٢	متقارب	بابها
٤٩٥/٢	طويل	بكوكب
٤٩٩/٢	طويل	نجيب
٥٢٩/٢	رجز	أعقبا
٢٣٥/٢	طويل	أب
٥٣٧/٢	رجز	كسبا
٥٣٨/٢	طويل	تطيب
٥٤٤/٢	طويل	يقاربه

(التاء)

٢٨٦/١	طويل	والغدوات
٣١٠/١	رجز	فاشتريت
٣٢٢/١	رجز	مشتي
٣٦٩/١	وافر	تبيت
٥٣٧/١	طويل	تفتلت
٥٣٨/١	طويل	تولت

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٦٠/١	كامل	أعدت
٥٦١/١	كامل	المتببت
٦٤٢/١	طويل	حويتها
١٨/٢	طويل	وذلت
٢٨/٢	طويل	فشلت
٥٣٧ ، ١٠٨/٢	مديد	شمالات
١٧٣/٢	وافر	طويت
٢٣٨/٢	طويل	النكرات
٣٠٤/٢	وافر	الترهات
٤١٦/٢	رجز	لقيت
٥٠٠/٢	طويل	أمرت
٥٣٣/٢	مرزوق جزير طوي	وفيتا

(الجيم)

٢٧/٢ ، ٦٠٨/١	طويل	تأججا
٤٢٩/٢ ، ٥٦٧/١	طويل	نسيج
٢٩٤/٢	رجز	علج ، البرنج
٤٢٩/٢	طويل	نخيج
٥٣٤/٢	بسيط	الفراريج

(الحاء)

٢٢٩/١	طويل	فأصارح
-------	------	--------

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٥١/١	وافر	صحيح
٣٦٧/١	مجزوء الكامل	براح
٤٣٩/١	طويل	برائح
٤٣٩/١	طويل	قروح
٩٨/٢	طويل	الطوائح
١٢٣/٢	وافر	بمستباح
٣٠٦/٢	رجز	أحراحا
٤١٦/٢	رجز	ربحا
٥١٥/٢	كامل	يصيح
٥٣١/٢	وافر	بمتزاح
٥٣٦/٢	وافر	فاستريحا
٥١٧/١	بسيط	طباخ



(الدال)

١٩٠٠ ١٨٩/١	منسرح	تجد ، يد
٢٠٧/١	طويل	سرمدا
٢١٠/١	طويل	برجد
٣٢٧/١	طويل	الجياد
٣٣٠/١	طويل	عمدا
٥٤٢٠ ٣٥٨/١	بسيط	فقد
٣٨٨/١	طويل	شهادي

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٠٦/١	كامل	أعودها
٤٣٧/١	طويل	كالموارد
٤٤٨/١	طويل	بعدي
٤٥٣/١	المتقارب	المسجد
٤٦٢/١	بسيط	عادي
٤٧٧/١	متقارب	غدا
٤٨٠/١	بسيط	مفتاد
٥٠٥/١	بسيط	أحد
٥٢٩/١	وافر	الجوادا
٥٤٢/١	بسيط	فقد
٥٦١/١	بسيط	أحد
٥٦١/١	كامل	ويسمها
٥٧٦/١	وافر	الشديد
٥٩٨/١	طويل	تنقد
١٠١/٢	طويل	لسعيد
١١٨/٢	وافر	سادي
١٥٨/٢	كامل	الأرفاد
٢١٧/٢	بسيط	الأحد
٣٣١/٢	كامل	وأرعد
٣٣٥/٢	بسيط	عوادا
٤٢٦/٢	كامل	باليد
٤٢٦/٢	كامل	يمقد
٤٢٨/٢	رجز	العندا

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٤٤/٢	طويل	ودادي
٤٤٦/٢	بسيط	أخدود
٤٤٦/٢	متقارب	سعيدا
٤٤٧/٢	متقارب	سودا
٤٤٧/٢	وافر	سمودا
٤٤٨/٢	كامل	ويغمد
٤٥٨/٢	طويل	واحد
٤٥٨/٢	طويل	ماجد
٤٥٨/٢	منسرح	ويدي
٤٦٥/٢	طويل	ثمد
٤٦٧/٢	طويل	يعدي
٤٧٢/٢	كامل	مدارها
٤٨٦/٢	طويل	وتجلد
٤٨٩/٢	بسيط	الفرد
٥٠٢/٢	مجزوء الوافر	يده
٥١٨/٢	مجزوء البسيط	الفاقد
٥١٩/٢	كامل	فالسند
٥٤٢/٢	متقارب	يحمد
٥٥٠/٢	كامل	الأمم

(الراء)

١٩٣/١
٢٤٤/١

بسيط
بسيط

عشره
فانظور

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٥٠/١	كامل	حذار
٢٧٩/١	طويل	التكسر
٢٩١/١	متقارب	العداري
٢٩٦/١	بسيط	هجر
٢٩٦/١	طويل	والخمر
٣٠٠/١	بسيط	سمنار
٣٠٤/١	الخفيف	والفقيرا
٣٣٧/١	طويل	أقدر
٣٣٣/١	طويل	وأظهر
٣٦٠/١	طويل	العمر
٣٧٠/١	كامل	أخضرا
٣٧١/١	بسيط	التناير
٣٧٤/١	كامل	وتأزرا
٣٧٥/١	طويل	وشاكر
٣٩٧/١	كامل	الذعر
٤١٥/١	طويل	عافر
٢١٦/١	كامل	الأقدار
٤١٨/١	طويل	شمرا
٤٣٨/١	وافر	بعيرا
٤٤٨/١	طويل	تقدرا
٤٤٨/١	طويل	القفرا
٤٥٠/١	رمل	وأسارى
٤٥٢/١	طويل	جعفرا

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٧٣/١	طويل	كابر
٤٨٥/١	وافر	خيبرا
٤٧٠ ، ٤٨٩/١	كامل	الأزر
٦١٨		
٤٩٦/١	بسيط	وزر
٥٤٨/٢ ، ٥٣٢/١	طويل	حمر
٥٢٥/١	رجز	جار
٥٣٩/١	بسيط	الصبرا
٥٠٧/٢ ، ٥٦٣/١	مديد	ستره
٥٦٨/١	رجز	ذكرا
٤٥١/٢ ، ٥٧٧/١	طويل	ندري
٧٦/٢	كامل	عشاري
٩٤/٢	بسيط	صدر
٩٥/٢	طويل	والخمر
١٢٥/٢	منسرح	والمطرا
١٦٢/٢	طويل	شاجر
١٨٤/٢	كامل	فجار
٢٠٨/٢	طويل	أصبرا
٢١١/٢	متقارب	حجر
٢١٦/٢	طويل	طائر
٢٣٩/٢	متقارب	القدر
٢٦٩/٢	وافر	قصير
٢٧١/٢	وافر	زور

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٧١/٢	وافر	الذكور
٢٧٢/٢	وافر	كثير
٢٧٢/٢	وافر	الكبير
٢٩٢/٢	طويل	الأبر
٢٩٧/٢	كامل	المصادر
٣٢٦/٢	مشطور الرجز	بمعمر ، تقهقري
٣٣١/٢	مجزوء الكامل	بضائر
٣٧١/٢	وافر	دهر
٤١٨/٢	متديد	ومحتضره
٥١١ ، ٤٢١/٢	خفيف	تصير
٤٢٢/٢	بسيط	وزرا
٤٢٧/٢	مركزية تكوير جزوي	البصر
٤٣١/٢	طويل	أبادر
٤٣٨/٢	طويل	البحر
٤٥٠/٢	منسرح	صبر
٤٥٢/٢	طويل	منظر
٤٥٧/٢	طويل	حجر
٤٧٩/٢	طويل	أزورها
٤٨٢/٢	طويل	الفجر
٤٨٥/٢	مقارب	القطر
٤٨٦/٢	مقارب	المستحير
٤٨٨/٢	وافر	حمر

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٩٧/٢	رجز	والواتر
٥٠٠/٢	طويل	غادر
٥١٧/٢	متقارب	منتشر
٥١٩/٢	رمل	غرور
٥٢١/٢	متقارب	أثر
٥٢٢/٢	متقارب	القدر
٥٤٠/٢	بسيط	هجر
٥٤٣/٢	مجزوء الخفيف	وآخره
٥٤٤/٢	مجزوء الخفيف	مرا



٢٤٧/١	كامل	لحاصي
٩١/٢	رجز	الأبارصا
٤٩٨/٢	طويل	ناقصا
٥٢١/٢	سريع	القلوص
٥٣٧/٢	سريع	أحيص

(الضاد)

٤٣٣/١	طويل	بعض
٥١٨٤ ٥١٥/١	رجز	أباض
٢٢/٢	طويل	بعض ، يمضي

(الطاء)

٤٥٤/١	مقارب	الضابط
٥٦٥/١	وافر	الرياط
١٧١/٢	رجز	ينحط

(السين)

٥٣٣ ، ١٩٣/١	كامل	نسيما
٥٢٥/١	كامل	نياس
٥٤٩/٢ ، ٥٤٧/١	كامل	تميسا
٥٩٨/١	كامل	المجلس
٩٢/٢	بسيط	القناعيس
١٠٠/٢	خفيف	ابليس
١١٨/٢	وافر	شوس
٢٠١/٢	مشطور الرجز	الأسا
٢٠٢/٢	مشطور الرجز	مكرسا
٤٤٩/٢	رجز	عيطموس
٤٥١/٢	طويل	حابس
٤٧٥/٢	كامل	عبوس

(العين)

١٩٢/١	رجز	لعا
-------	-----	-----

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٤٦ ، ٢١٥/١	طويل	أجزعا
٢١٨/١	طويل	ومربع
٢١٨/١	طويل	مجاشع
٢٤٦/١	طويل	وازع
٢٨٩/١	خفيف	جميعا
٣٠٩/١	طويل	الزعازع
٣٢٤/١	طويل	أصنع
٤٩٨/٢ ، ٣٥٩/١	طويل	لطموع
٣٦٤/١	طويل	المصانعا
٣٧٣/١	سريع	الراقع
٤٣٦/١	طويل	مسمعا
٥٢٧/١	وافر	المطاع
٥٥٢/١	طويل	ترفعا
٦٠٠/١	البسيط	الضبع
٦٠٢/١	رمل	رتع
٥٥١/٢ ، ٦٠٧/١	رجز	تصرع
١٥٠ ، ٧/٢	وافر	ذراعا
٢٤/٢	طويل	مترع
٣١/٢	وافر	السباعا
٤٤/٢	وافر	والجميع
٦١/٢	طويل	المقنعا
٧٠ ، ٦٩/٢	كامل	وأربعا
٧٦/٢	رمل	وضعه

رقم الصفحة	البحر	تقافية
٩٦/٢	رجز	الشجما
١٦٧/٢	طويل	البلاقع
٣٠٦/٢	طويل	ويمنع
٣٣٥/٢	بسيط	للجوع
٤١٧/٢	كامل	تقنع
٤٥٤/٢	منسرح	وقما
٤٥٢/٢	طويل	مطمع
٤٥٤/٢	متقارب	يا موقع
٤٥٥/٢	طويل	بسررع
٤٦٤/٢	متقارب	هوامع
٤٨٠/٢	طويل	نازع
٤٩٢/٢	طويل	معا
٥٠٠/٢	طويل	ومسما
٥٢٥/٢	رجز	صقع
٥٣٩/٢	وافر	الوداعا
٥٤٣/٢	طويل	تصدعا
٥٥١/٢	وافر	لكاع

(الفاء)

٥٤٨٠ ٢١٦/١	وافر	الشفوف
٣٤٢/١	كامل	مستطرفا
٥٢٠/١	كامل	طريف
٥٥٨/١	خفيف	حرف

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٧/٢ ، ٥٨٠/١	طويل	عارف
٣٤٥/٢	طويل	تقف
٤٧٥/٢	كامل	أسلافي
٤٨٧/٢	طويل	وقفوا
٤٩٤/٢	طويل	أعجب
٥٠٤/٢	رجز	الصحفا
٥٣٠/٢	كامل	عجاف
٥٣٢/٢	بسيط	الصياريف

(القاف)

٢٤٣/١	طويل	تفرق
٢٤٥/١ ، ٥٢٩ ، ٦٣٥	وافر	الطريق
٣٣٢/١	طويل	أحمقا
٣٣٢/١	طويل	وأخلاقا
٣٥٢/١	طويل	وبنائقه
٤٥٦/١	الوافر	السويق
٥٠٤/١	كامل	تخلق
٩٥/٢	بسيط	الأباريق
٢٤١/٢	رجز	الرتوق
٤٤٨/٢	طويل	صديق
٤٥٠/٢	كامل	أخلق

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٣٥/٢	رجز	الورق
٥٤١/٢	مجزوء البسيط	العنق

(الكاف)

٢٨٦/٢، ١٩٥/١	طويل	أولالكا
١٦٥/٢، ٢٥٠/١	رجز	أوراكها
٢٥٧/١	رجز	سك
٥٢٤/١	بسيط	ملك
٤١٥/٢	رجز	لافيكا
٤٧٧/٢	طويل	المبارك
٤٧٧/٢	طويل	الحوارك



مركز بحوث اللغة العربية

١٨٢/١	طويل	المقبل
٢٠٥/١	وافر	ثقالا
٢٤٥/١	بسيط	رجل
٢٨٥/١	طويل	بالهزل
٢٩٠/١	طويل	المقتل
٢٩٩/١	طويل	فعل
٣٥٧/١	بسيط	ويتعمل
٣٧٢/١	بسيط	جمل
٣٨٨/١	طويل	وسائلي
٤٠٩/١	كامل	فول

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤١٦ ، ٣٥٦/١	رجز	الكسل
٤٢٥/١	طويل	طلالاهما
٤٣٣/١	بسيط	للطالي
٤٥١/١	طويل	فاعل
٤٥٤/١	وافر	بالرجال
٤٨٠/١	مجزوء الوافر	خلل
٥٥٠/٢ ، ٥٦٤/١	رمل	المعل
٥٥٦/١	بسيط	قبل
٥٥٨/١	طويل	عل
٥٦٤/١	طويل	محول
٥٧١/١	طويل	مجهد
٥٧٥/١	طويل	أحوالي
٥٧٩/١	خفيف	صالي
٥٨٤/١	وافر	أبالي
٦٣٠/١	كامل	خيالا
٦٤٠/١	طويل	بقول
٦/٢	وافر	حلا
١٠٨/٢	طويل	باطلا
١١٤/٢	كامل	خبالا
١٣١/٢	طويل	المال
١٣١/٢	وافر	الخدال
١٤٥/٢	وافر	أو تطول

رقم الصفحة	البحر	القافية
١٦٥/٢	كامل	أنزل
١٨٣/٢	طويل	وقابله
٢٠٧/٢	مخلع	جلل
٢٢٢/٢	وافر	بلا لا
٢٤٢/٢	وافر	العويل
٢٤٤/٢	رجز	الأحوال
٢٥٠/٢	طويل	فيغسل
٢٩٣/٢	رجز	الآجل
٣٠٢/٢	خفيف	المعل
٣١٢/٢	طويل	طياها
٣١٢/٢	طويل	طويل
٣١٣/٢	بسيط	الطيل
٣١٦/٢	طويل	بالغسل
٣٢٠/٢	طويل	يفعل
٤٢١/٢	بسيط	ستقل
٤٤٤/٢	طويل	فحومل
٤٥٣/٢	متقارب	ذليلا
٤٥٤/٢	طويل	بالرجل
٤٥٩/٢	طويل	يتصلصل
٤٦٠/٢	طويل	أتحمل
٤٦٢/٢	طويل	وأرجل
٤٦٣/٢	طويل	فحومل

٥٠٩ ، ٤٦٣/٢

٥١١

رقم الصفحة	البحر	التافية
٤٦٤/٢	طويل	بأمثل
٤٦٩/٢	وافر	ما أنالا
٤٧٠/٢	طويل	عل
٤٧٢/٢	طويل	البالي
٤٧٤/٢	وافر	المطالا
٤٧٤/٢	كامل	ونكالا
٤٧٩/٢	طويل	قليل
٤٨٢/٢	طويل	ورسولها
٤٨٥/٢	متقارب	العسل
٤٨٦/٢	متقارب	اعتدل
٤٨٧/٢	طويل	وتجمل
٤٩٠/٢	بسيط	الهبل
٤٩١/٢	كامل	الرحل
٤٩٣/٢	طويل	تنجلي
٤٩٧/٢	كامل	الأخطل
٤٩٧/٢	طويل	وائل

(الميم)

١٦٦/١	بسيط	يلم
١٩١/١	طويل	مميم
٢٢٢/١	طويل	التقدم
٢٤٢/١	كامل	قدام
٢٤٣/١	كامل	حرام

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٤٩/١	وافر	حذام
٣٠٣/١	الوافر	النجوم
٣٢٤/١	كامل	مظلوما
٣٦٣ ، ٣٢٩/١	طويل	يتقدم
٣٧٤/١	وافر	مقيم
٣٩٩/١	بسيط	نقم
٤٠٠/١	بسيط	هضم
٤٤٤/١	طويل	تكرما
٤٤٧/١	بسيط	يستلم
٤٥١/١	طويل	منهزم
٤٦٩/١	طويل	نجومها
٤٧٠/١	كامل	أمامها
٤٧١/١	كامل	نجومها
٥١٤/١	طويل	وأكرما
٥٣٠ ، ٥٢٢/١	وافر	السلام
٦٤٢		
٥٤٥/١	كامل	عظيم
٢٠/٢ ، ٥٤٩/١	طويل	سائم
٥٥٩/١	وافر	لأما
٥٧٠/١	كامل	وللفم
٥٧٣/١	كامل	العلم
٥٧٤/١	كامل	بالغنائم

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٧٨/١	طويل	الملاغم
٦٠٨/١	وافر	الكريم
١٢٩ ، ٢٦/٢	طويل	وهاشم
٣٩/٢	كامل	والعلام
٤٧/٢	طويل	أديمي
٥٨/٢	طويل	واتكرم
٦٤/٢	طويل	منيم
٧٥/٢	طويل	التكلم
١٢٩/٢	كامل	عزيمها
٥٤٩ ، ١٥٥/٢	وافر	وسلاما
٢٠٣/٢	كامل	المرنم
٢١٧/٢	طويل	سالم
٢٢٦/٢	طويل	قديم
٢٩٦/٢	بسيط	فيظلم
٣٠٩/٢	رجز	المهازما
٣١٢/٢	طويل	هاشم
٣١٦/٢	طويل	بالطعم
٣٢٧/٢	خفيف	بالقدوم
٤١٧/٢	كامل	الحكيم
٤٢٧/٢	رجز	دسم
٤٣٠/٢	مقارب	وهاما
٤٤١/٢	بسيط	ذام

رقم الصفحة	المحرر	القافية
٤٤٩/٢	طويل	وسنام
٤٥٣/٢	طويل	كلامي
٤٥٣/٢	طويل	بحرام
٤٥٦/٢	طويل	هموما
٤٦١/٢	طويل	يحطم
٤٦٣/٢	كامل	تهمي
٤٦٦/٢	كامل	منهم
٤٦٧/٢	طويل	وهاشم
٤٧٠/٢	طويل	ظلمي
٤٧٣/٢	كامل	الترنم الأجدم
٤٧٦/٢	كامل	هشام
٤٨٤/٢	كامل	أنافهم
٤٨٩/٢	طويل	لائما
٤٩١/٢	طويل	أديمي
٤٩٠/٢	طويل	الجوازم
٤٩٦/٢	بسيط	هرم
٥١٤/٢	كامل	كما
٥١٦/٢	طويل	المذمما ء والقما
٥٢٦/٢	رجز	والثوم
٥٣٠/٢	متقارب	نياما
٥٣٨/٢	طويل	الدم

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٣٩/٢	وافر	السلام
٥٤٧/٢	كامل	حرام
٥٤٨/٢	كامل	بسلام

(النون)

٢٢١/١	مجزوء الكامل	الوهمه
٢٢٢/١	ضويل	شاني
٢٤٩/١	مقارب	الأردلينا
١٨٥/٢ ، ٢٥٢/١	رجز	بطني
٢٥٩/١	رجز	الترسين
٢٧٣/١	بسيط	وستين
٢٧٦/١	وافر	الذوينا
٣٤٥/١	وافر	آخرينا
٣٦٥/١	وافر	تشمونا
٣٦٦/١	بسيط	جيرانا
٤٠١/١	بسيط	كانا
٥٣٩/١	طويل	أارسان
٥٧٨/١	خفيف	يلتقيان
٥٧٨/١	بسيط	حين
٥٩٩/١	بسيط	اسقوني
٦٠٤/١	رمل	يلن
٥٥١/٢ ، ٦٠٤/١	بسيط	مثلان

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٩/٢	بسيط	شيماناً
٨٨/٢	بسيط	وحرماناً
١٣٢/٢	وافر	اليقينا
١٨٥/٢	كامل	ايانا
٢٤٧/٢	وافر	تعرفوني
٤٣٢/٢	وافر	لا تحمليني
٤٣٢/٢	وافر	فليني
٤٧١/٢	طويل	جبان
٤٨٨/٢	وافر	روينا
٤٩٤/٢	وافر	كانا
٤٩٦/٢	بسيط	وخدان
٥٠١/٢	مديد	أذن
٥٠١/٢	خفيف	وعينا
٥٢٥/٢	رجز	القين ، عين
٥٣١/٢	بسيط	تخلصني
٥٤٥/٢	طويل	يصطحبان
٥٤٥/٢	متقارب	مكن

(الهاء)

٤٠٤/١	كامل	لها
٥٦٤/١	رجز	سماؤه
٥٦٥/١	مجزوء الخفيف	تممه

رقم الصفحة	البحر	القافية
١٩٥/٢	وافر	من الله
٢١٢/٢	رجز	فوقه
٢٣٥/٢	طويل	جعلده
٢٣٩/٢	مقارب	لا تبصره
٢٤٤/٢	رجز	تبيه
٢٩٨/٢	رجز	هه
٣٢٧/٢	رجز	مرة
٤١٨/٢	رجز	فقتله
٤٢٢/٢	مدية	ستره
٤٢٣/٢	مقارب	توصه
٤٣٨/٢	طويل	يقاربه
٤٩٢/٢	مقارب	بها
٥٠٣/٢	رجز	الأئمة
٥٣٨/٢	مقارب	ابقالها

(الياء)

٢٥٣/١	طويل	تاديا
٢٩١/١	طويل	عذاريا
٣٦٢/١	طويل	مرتوي
١٣/٢	طويل	المكاويا
٥٣٦ ، ٣٦/٢	طويل	ليا
٥٣٠ ، ٤٩/٢	طويل	تحاسيا

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٤/٢	طويل	يمانيا
٣٢٥/٢	هزج	عاريه
٣٥٨/٢	مشطور الرجز	يه
٤٢٩/٢	وافر	اني
٤٣٠/٢	وافر	مني
٤٥٥/٢	طويل	اللياليا
٤٥٦/٢	طويل	التقاضيا
٤٥٩/٢	طويل	متجافيا
٤٨٠/٢	طويل	باقيا



٣٠٨/٢

مركز بحوث ودراسات في اللغة العربية
رجز

غدوا

فهرس انصاف الإبيات الواردة في المتن

الصفحة	القافية	أنصاف الأبيات
١٨١/١	كامل	نعم يحول من فم تقيلا
١٨١/١	رجز	يصبح عطشان وفي البحر فمه
٢٤٨/١	رجز	قال لها جير لافلنه
٢٥٠/١	متقارب	فدراك دراك قبل حلول الهلاك
١٨٦/٢، ٢٥٢/١	كامل	فدك أثب أريت في الغلواء
٢٣٧		
٢٥٨/١	طويل	بما في فؤادينا من الهم والأسى
٢٦٣/١	طويل	على عصويها سابري مشبرق
٢٧٥/١	رجز	يهتضم القسا وان سليم قسا
٢٨٨/١	متقارب	مرا سحاب ومرأ بارج مزرب تكتيسيط
٢٠٢/٢، ٣٣٧/١	رجز	قد كاد من طول البلى أن يمصحى
٥٣١		
٣٤٧/١	رجز	وعاد أيام الصبى مستقلة
٢٩٧/٢، ٣٥٩/١	طويل	لهنك من برق الي حيب
٥٥١		
٣٩٦/١	رجز	ليك يا طسم فبس البس
٤٥٥/١	رجز	علفتها تناء وماء باردا
٤٥٥/١	رجز	شراب البان وتمر واقط
٤٧٠/١	كامل	والطيون معاقد الأزر

٤٩٣/١	طويل	وما كان نفسي بالفراق تطيب
٥١٨/١	بسيط	الا المساحي والا كير نفاخ
٥١٨/١	رجز	أبيض من أخت بني أباض
٥٢٤/١	مشطور الرجز	سبحت أو هللت يا لله ما
٥٢٧/١	بسيط	يا للكهول وللشبان للعجب
٥٣١/١	كامل	فندلا زريق المال ندل الثعالب
٥٦٠/١	رجز	وصاليات ككما يؤثفين
٥٦١/١	بسيط	وما أحاشي من الأقوام من أحد
٢٨٥/٢ ، ٥٦٢/١	طويل	لما نسجته من جنوب وشمال
٥٨١/١	وافر	فذاك أمانة الله الثريد
٦٣٥/١	طويل	فأني وقيار بها لغريب
٦٣٦/١	وافر	فلسنا بالجبال ولا الحديداء
٦٤٣/١	طويل	يسقط اللوى بين الدخول فحومل
٦٥/٢	كامل	وكفيت جانبها اللتيا واللتى
٦٧/٢	رجز	قالت أيبلا لي ولم أسبه
٧٢/٢	وافر	وقد جاوزت حد الأربعين
٧٢/٢	كامل	عدداً ثلاثينا بلا نقصان
٢٠٨ ، ١٠٧/٢	طويل	قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل
٤٢٤ ، ٢٩١		
١١٤/٢	رجز	يطفون في الآل اذا الآل طفا
١١٩/٢	رجز	والشيخ بعد الخمس ساديهنه
١١٩/٢	رجز	قواطناً مكة من ورق الحمي

١٧٣/٢	طويل	فطعت طعم الماء ذو أنت شارب
١٨٦/٢	رجز	امتسلاً الحوض وقسال قطني
١٨٦/٢	وافر	قدي الآن من رزء على هالك قدي
٢٠٣/٢	رجز	ويا ابتسا علك أو عساكا
٢٠٧/٢	المخلع	تعرف أمس من ليس طلل
٢٠٨/٢	البسيط	ان الشقاء على الأشقين متسببو
٢٠٩/٢	مشطور الرجز	ضخم يحب الخلق الأضحما
٢١١/٢	طويل	نحج معا قالت أعاماً وقابله
٢٣٣/٢	وافر	براكاء القتال أو الفرار
٢٣٥/٢	وافر	وروح القدس ليس له كفاء
٢٣٦/٢	رجز	هل تذهبن القوباء الريقه
٢٣٧/٢	رجز	وان أصاب عدواء أحرورفا
٢٣٨/٢	بسيط	كاد الملاء من الكمان يشتعل
٢٤٠/٢	طويل	شي ضوطرى لولا الكمي المنفعا
٢٤٥/٢	رجز	وطبق البطان بالماء الروى
٢٤٨/٢	رجز	مالت أداة الرجل بالجيس الدوى
٢٤٩/٢	رجز	بفي امرىء فاخركم عقر البرى
٢٤٩/٢	بسيط	تمشي الهوينا كما يمشي الوجى الوجى
٢٤٩/٢	كامل	يا دار عبلة بالجواء تكلمي
٣٠٠/٢	مشطور الرجز	فانه أهل لأن يؤكرما
٣٠٣/٢	طويل	كبير أناس في بجاد مزيل
٣٠٥/٢	كامل	رب هيضل لجب لففت بهيضل

٣٠٦/٢	مشطورالرجز	في حسب بخ وعز أقصما
٣٠٧/٢	كامل	بخ بخ لوالدة وللمولود
٣١٧/٢	متقارب	ينال أقاصي الحطب الوقود
٣٢٤/٢	متقارب	وكثرة الضحك من الرعونة
٣٣٠/٢	بسيط	زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
٣٣٧/٢	كامل	وتقلص الشفتان عن وضع الفم
٣٤٣/٢	طويل	على عصويها سابري مشبرق
٣٧٠/٢	رجز	تمت جفاء المروتين فسمى
٤١٦/٢	رجز	والمرء يبليه بلاء السربال
٤١٩/٢	رجز	وكان في جاراته لا عهد له
٤٢٠/٢	وافر	مداد مثل خافية الغراب
٤٢٢/٢	كامل	والبر خير حقية الرجل
٥٠٦٠ ٤٢٢/٢	بسيط	لا تعذليه فان العذل يولمه
٤٢٣/٢	كامل	عفت الديار محلها فمقامها
٤٣٢/٢	وافر	مخاريط بأيدي لاعينا
٤٣٣/٢	وافر	يصفقها الرياح اذا جرينا
٤٣٣/٢	وافر	حلفت يمينا له صادقة
٤٣٣/٢	وافر	فلم يرني في محل الثقة
٤٣٧/٢		سمحشج المشلهج سفحلج
٤٣٧/٢	بسيط	شاو مثل شلول شلثل شول
٤٤٤/٢	طويل	لك الويل من ليل بطيء أواخره
٤٥٠/٢	بسيط	والحرب مشتقة المعنى من الحرب

٤٧٧/٢	رمل	ان تقوى ربنا خير نقل
٤٧٨/٢	رمل	وبأذن الله ارثني وعجل
٥٢٣ ، ٤٧٨/٢	رمل	بجلي الآن من العيش بجل
٥٢٣ ، ٤٧٨/٢	رمل	وجدير طول عيش أن يمل
٤٨١/٢	طويل	ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
٤٨٤/٢	سريع	قم اسقنيها يا نديم وغني
٤٨٤/٢	كامل	مات الذين يعاش في أكنافهم
٤٨٧/٢	طويل	عزفت باحشاش وما كدت تعزف
٥٠٦/٢	طويل	ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل
٥٠٦/٢	مديد	من سجايا الطول الا تجيبا
٥٠٦/٢	طويل	الا أنعم صباحا أيها الطلل البالي
٥٠٧/٢	كامل	لمن الديار محلها فمقامها
٥٠٧/٢	مقارب	فارسل حليماً ولا توصه
٥١٠ ، ٥٠٨/٢	طويل	كليني لهم يا أميمة ناصب
٥١٠ ، ٥٠٨/٢	خفيف	أرواح مودع أم بكور
٥٠٨/٢	خفيف	حل فانظر لأي حال تصير
٥٢٩/٢	رجز	لا بد من صنعا وان طال السفر
٥٣٢/٢	بسيط	من حوثما سلكوا آتي فانظور
٥٣٣/٢	رجز	ضحخم يحب الخلق الأضحما
٥٣٤/٢	سريع	لله در اليوم من لامها
٥٣٤/٢	رجز	طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

٥٤٦/٢	رجز	الحمد لله العلي الأجلل
٥٤٦/٢	خفيف	لسعاد جوارى ناعسات
٥٤٦/٢	رجز	أعده لمثلات الأمر
٥٤٨/٢	طويل	هذي برزت لنا فهجت رميسا
٥٥٠/٢	رجز	دار لسعدى اذه من هواكا



مركز بحوث الحاسوب في العلوم الإسلامية

تنبيه واستدراك

- وقع في أثناء طبع المجلد الثاني أخطاء يسيرة تدرك العين صحتها بسهولة وكما نبه على أشياء مهمة استدركت بعد تمام الطبع هي :
- ١ - لم يسكن وسط الكلمات الثلاث في س ١ ص ٥٠ وهي « نوح » ، وهوّد ، ولوّط ، وكذلك الكلمات الثلاث س ٥ ص ٥٠ « هند » ، ودَعَد ، وجمّل ، .
 - ٢ - تحذف هذه العبارة من س ٦ ص ٦٠ لتكرارها « فمتى كان ثنائياً وثلاثياً ورباعياً وخماسياً » .
 - ٣ - وصواب العبارة في س ١-٢ ص ٨٤ « مثل علامِكَ وِغلامِ زيْدِ » ، وِغلامِ هذا » .
 - ٤ - سقطت في س ٣ ح ١٢٤ كتابة « سورة النازعات ٢٦/٢٧ » .
 - ٥ - في س ٣ من حاشية ص ١٤٣ الصواب (البقرة ٢/٢٣) .
 - ٦ - في س ١ ص ١٤٤ صواب الآية « أُمْتِيّاً طَوْعاً أَوْ كَرْهاً » .
 - ٧ - وفي س ١ ص ١٤٤ صواب العبارة « بِمَعْنَى الْإِخْزَاءِ » ، وَالطَّرْدِ ، وَالْإِبْعَادِ وَالْإِهَانَةِ » .
 - ٧ - سقطت في س ٧ من حاشية ص ١٧٩ كتابة « سورة يس ٣٦/٣٥ » .
 - ٨ - في س ٤ ح ٢٠٠ الصواب « ١/٩٩ » .
 - ٩ - في س ٦ ح ٢٦٠ الصواب ٤/٣٣ .
 - ١٠ - في س ٣ ح ٣٠٣ الصواب « طه ٢٠/١٣٢ » .

١١- في س ٣ ح ص ٤٠٧ الصواب « ٩/٤٩ » .

١٢- تحذف العبارة لتكرارها من س ٥ ص ٣٧٣ وهي « والسين والضاد

والعين والغين والطاء ، والظاء والراء والزاي » .

وفيما يأتي ثبت بطائفة من أخطاء الطبع تاركين ما فاتنا منها لأدراك

القارئ وفطنته .

س	ص	الخطأ	الصواب
٢٢/ح١		خُوَيْلِدٍ	خُوَيْلِدٍ
٢٣/ح٣		خواش	خراش
٢٩/٤		لُوْثَةٌ	لُوْثَةٌ
٣٤/٦		سَقْرٌ	سِقْرٌ
٤٧/٣		تانيته	تانيته
٥٠/٤		يوزن	بوزن
٥١/٧		يَدْخُلُهُ	يَدْخُلُهُ
٥١/١٣		بِنَفْسٍ	بِنَفْسٍ
٥٢/٩		بِتَطْفَلٍ	بِتَطْفَلٍ
٥٤/٩		الشديدة	الشديدة
٥٥/١		ترد	ترد
٥٦/١١		إِبلِي	إِبلِي
٥٨/٦		وحذفها	وحذفها
٥٨/٨		ومو	ومن
٦٢/٨		ووقفي	وقفي
٦٢/١٧		زُيْنَبٌ	زُيْنَبٌ

الصواب	الخطأ	س ص
أَكْرَبُ	أَكْرَبُ	٦٤/٣
وَائْتَانِ وَائْتَانِ	وَائْتَيْنِ وَائْتَيْنِ	٦٨/٨
تَمَانِيَةٌ	تَمَانِيَةٌ	٦٨/١٢
وَتَمَانِيَا	وَتَمَانِيَا	٧٠/٩
تَغْلِبُ	تَغْلِبُ	٨٧/٢
يَخْشَمِي	بَخْشَمِي	١٠٣/٦
تَغْزِينُ	تَغْزِينُ	١١٣/٦
الْعِتَاقُ	الْعِتَاقُ	١١٨/٣
أَنَّ	إِنَّ	١٢٢/٢ ، ١٢٧/١٣
يَلْزِمُكَ	يَلْزِمُكَ	١٢٧/٧
الْخُرْدُ	الْخُرْدُ	١٣١/٨
وَمُتَعَدِّينَ	وَمُتَعَدِّينَ	١٣٢/٩
يُوسُفُ	يُوسُفُ	١٣٦/ح١
حُرُوفٍ	حُرُوفٍ	١٣٨/٤
النِّي	النِّي	١٤٤/٨
تَصَبُّ	نَصَبُ	١٥٠/١١
شَأْنُهَا	تَشَأْنُهَا	١٥٥/٤
مَعْنَى	مَعْنَى	١٥٦/٤
اسْمُكَ	اسْمُكَ	١٥٦/١٥
السُّوَالُ	السُّوَالُ	١٦١/٨
ثَلَاثَةٌ	ثَلَاثَةٌ	١٦٦/١ ، ١٧٥/١١

الصواب	الخطأ	س ص
لَمَّ	لَمَّ	١٦٨/٢
مَحْتَطَّ	مَحْتَطَّ	١٧١/ح٤
اللَّهُ	لَّهُ	١٧٩/١١
فَجَارٍ	فَجَارٍ	١٨٤/٣
وَعَشْرَةٌ	وَعَشْرَةٌ	١٨٩/٣
المعارفُ	المعارفُ	١٩٨/٦
الم	الم	٢٠٥/٨
زيدٌ	زيدٌ	٢٠٨/٩
جعفرٌ	جعفرٌ	٢٠٩/٧
زيدٌ	زيدٌ	٢٠٩/٨
جدَّ بآ	جدَّ بآ	٢١٠/١
الخط	الخط	٢١٥/٨
الخبرُ	الخبرُ	٢١٦/١
المائة	اواحدة	٢١٧/ح١
خُدَّ	خُدَّ	٢١٨/١٢
ثلاثة	ثلاثة	٢٢٠/١
لفظاً	لفظاً	٢٢١/١١
الآية	الآية	٢٢٢/٧
استيفاءٌ	استيفاءٌ	٢٢٦/١٢
الثلاثي	الثلاثي	٢٣٢/٣
همزة	همزة	٢٦٢/٢

الصواب	الخطأ	س ص
وعُلِّيَا	وعَلِيَا	٢٦٤/٨
غ	ع	٢٧٦/١٥
قَرِيَّتَهُ	قَرِيْتَهُ	٢٨٨/٣
مدعياً	مرعباً	٢٩٢/ج٥
أصله	أصله	٢٩٨/٧
بادخ	يادخ	٣٠٧/ج٤
حُرِكَتْ	حَرَكَتْ	٣٢١/٢
عَيْنُهُ	عَبْنَهُ	٣٢١/٣
الشارح	الشارع	٣٢٦/ج٨
مَهْ	مَهْ	٣٥٤/١٥
لِيَهْ	لِيَهْ	٣٥٨/٢
يَجْعَلُهُ	يَجْعَلُهُ	٤٠٨/١١
فَكَلُّ	فَكَلٌّ	٤١٠/٩
ومثله	ومثله	٤١٥/٨
صبع	صبع	٤١٦/ج٢
واوٍ أو أَلِفًا	واوٍ أو أَلِفٌ	٤٢١/٦ ، ٥
سلوم	سلام	٤٢٣/ج٣
الفرزدق	الفرزدق	٤٣٧/ج١٠
لَمْ	أَمْ	٤٦١/٣
مَنْ كَفَّهُ	كَفَّهُ	٤٦٧/٣
وَيَابَسًا	وَيَابَسًا	٤٧٢/٥

الصواب	الخطأ	س ص
سَمِيَّتْ	سَمِيَّتْ	٤٨١/٣
القافية	القافية	٥٠٤/٢
والمعرفة	والمعرفة	٥٢٦/١٤
مِنْ	مِنْ	٥٣٤/٧
يُبَادِرُ	يُبَادِرُ	٥٤٣/٩
أبو	أبوه	٥٤٥/٥
متعديين	متعديين	٥٥٨/٣



مكتبة
لسان العرب

lisanarabs.blogspot.com



بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص لموضوع رسالة^(١)

« كتاب كشف المشكل »

في النحو لعلني بن سليمان الحيدرة - تحقيق ودراسة

• يتناول موضوع الرسالة : الدراسة والتحقيق

أما الدراسة فتشتمل على خمسة فصول :

تناولت في الفصل الاول اسم المؤلف وكنيته واختلاف ما ذكرته كتب التراجم حول لقبه ثم ذكرت موطنه ، وشيخته ، وتلميذه . وبعد ذلك مكاتبه العلمية بأنه رأس مدرسة نحوية وأدبية في أواخر أيامه وطلابه من محبي الأدب . توفي سنة (٥٩٩هـ) وقد أهملت كتب التراجم سنة ولادته . وقبل نهاية الفصل ذكرت عددا من تراجم علماء عصره ، ومن خلالها توصلت الى ان اهتمام العلماء بجميع فنون العربية من فقه ونحو وبلاغة وشعر وعلوم علمية كالحساب والفلك والتنجيم ، فكتاب النحو عندهم لا يخلو من فنون العربية وقد نهج الحيدرة في كتابه متأثرا بمعاصريه . وبعض الكتب النحوية هي شروح مبسطة لكتب العربية كتلخيص كتاب سيويه وغيره واهتمام بعضهم بتراجم طبقات الفقهاء وأخبار ملوك صنعاء وزيد . .

(١) وهي رسالة ماجستير قدمها الباحث الى كلية آداب جامعة عين شمس، وحصل على درجة الماجستير بمرتبة « جيد جدا » .

وتناولت في الفصل الثاني مقدمة لعلم القراءة ، وبعد ذلك ذكرت ما خصصه لعلم القراءة من أبواب في كتابه وأحكامها واختلافات القراء السبعة في الأصول المطردة ، وهاء الكتابة ، والهمزتين من كلمة أو كلمتين ، ودال في القرآن ولام هل وبل ، واختلاف القراء في فرش الحروف ، والمد والقصر ، وذال اذ والامالة • ثم جمعت ما احتج به من آيات القراءة في المواضع النحوية ومقابلة ذلك مع ما ذكرته كتب القراءات المخطوطة والمطبوعة وقد رتب الآيات بحسب سورها ثم ذكر السور بحسب تسلسل أرقامها بالقرآن الكريم • فكانت لاحدى وعشرين سورة •

وأما الفصل الثالث فكان لما استشهد به لعلماء العربية ونحاتها ، فجمعت كل ما استشهد به ورتبت ذلك بأن جعلت عنوان كل نقطة اسم أحد مشاهير علماء العربية • فكان ثمانية عشر عالما ، وهم الامام علي (ع) فأبي عمرو بن العلاء ، فالخليل ، فسيبويه ، فالأخفش فالكسائي ، فالقراء ، فالاصمعي ، فالبرد ، فثعلب ، فالزجاج ، فابن السراج ، فابن دريد ، فالزجاجي ، فابن خالويه ، فالفارسي ، فابن جني ، فظاهر بن أحمد • وقد قارنت ما ذكره لهم بأقوالهم من آثارهم النحوية واللغوية أو ما ذكرته لهم كتب النحو لأقوالهم • ثم ذكرت ما ذكره للنحاة دون أن يذكر أسماءهم • وبعد ذلك موقفه من مدرستي البصرة والكوفة معتمدا على كتاب الانصاف لابن الانباري والايضاح للزجاجي والكتاب وغيرها من كتب النحو التي ذكرت الاختلافات النحوية بين المدرستين ، وبعد ذلك ذكرت موقفه من أقوال العامة ورده على أخطائهم •

وفي الفصل الرابع ذكرت بعض آرائه في مسائل قياسية ، وعدم أخذه بالشاذ وما يحتاج الى معرفته الشاعر ، وشرائط الشعر ، وأسمائه وحروفه ، وحركاته ، وعيوبه ، ومحاسنه ، وأقسامه ، وما يجوز للشاعر اذا اضطر •

وفي الفصل الخامس ذكرت سبب تأليفه للكتاب ، وطريقة تأليفه ، مع ذكر أبيات لقرض الكتاب نسبت له ولتلميذه الفضيلي وأبو القاسم بن الحسين . ثم شواهد كتابه كآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، والابيات الشعرية والأقوال المشهورة والأمثال . وتصحيح الأبيات التي نسبتها خطأ مع ذكر الاختلافات في نسبة بعض الأبيات . وبعد ذلك وصف للنسخ الخطية .

وأما التحقيق فبينت منهج التحقيق الذي اتبعته في تحقيق « كتاب كشف المشكل في النحو » كتحريج الآيات والأحاديث والابيات الشعرية ، وأقوال العرب ، وأمثالها ، وترجمة موجزة لكل نحوي وشاعر مع ذكر السقط في النسخ الخطية وإكمال ما سقط من النسخة الاصل . وضبط الكتاب من الاول للأخير بالشكل .

والكتاب في النحو لا يميل صاحبه الى الاطالة ولا الى الايجاز بل جعله في درجة التوسط . وقد جعله أربعة أكتبة رتب لكل منها أبوابا جاعلا لكل باب أسئلة وجواب السؤال فصلا يكون الاول بداية الموضوع .

**تم تحميل هذا الكتاب من
مكتبة لسان العرب**



lisanarabs.blogspot.com